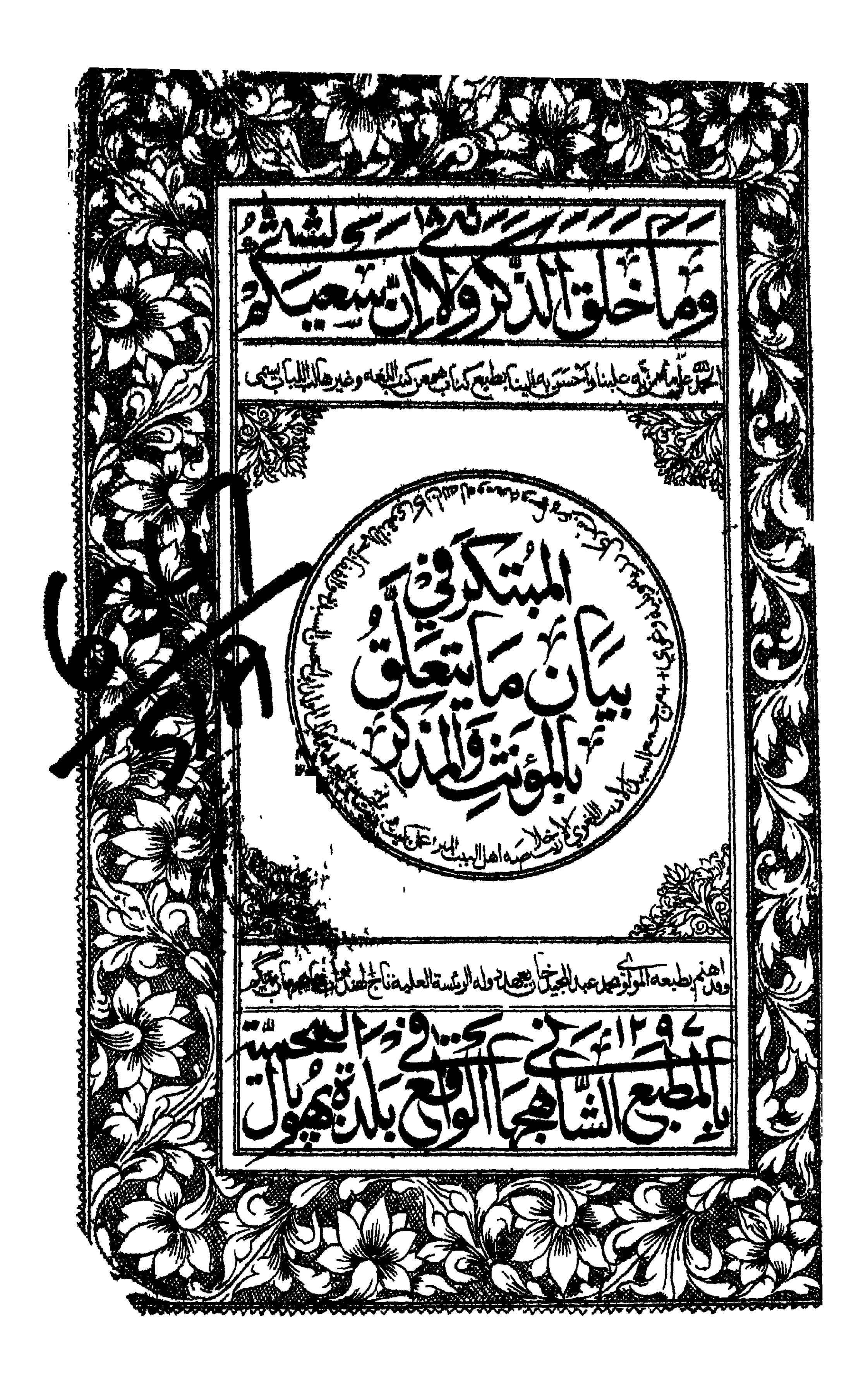


وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى

الحمد لله على ما من به علينا واحسن به الينا بطبع كتاب جمع من كتب اللغة وغيرها لاولي الالباب بسعي

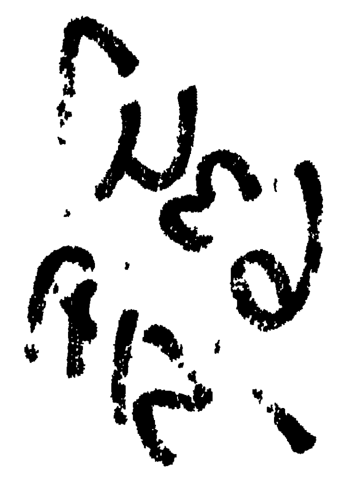
# المبتكر في بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر

وقد اهتم بطبعه المولوي محمد عبد المجيد خان بعهد دولة الرئيسة العلية تاج الهند نواب شاهجهان بيگم

في ذي الحجة ١٢٩٧ هـ

بالمطبع الشاهجهاني الواقع في بلدة بهوپال المحمية



الحمد لله على نعمه التي لا تفنى من معادن الوجود جواهرها ولا تزوى من
خمائل الرحمة بواطنها وظواهرها حمدا يطوق رقاب الامم نظيم عقوده وتلبس
ببنان بيان الشكر رقيق برووده والصلوة والسلام على سيد من في الاكوان
وطراز حلة الحدوث والامكان محمد المصطفى من ولد عدنان واحمد المجتبى في
حضرة الرحمن وعلى آله وصحبه ملوك اسرة الايمان وسلاطين ممالك الجنان
لا زالت سحب الرحمة هاطلة على مراقدهم وسحائب الرضا مهيمنة على معاهدهم
**اما بعد** فاني كنت قبل ان يشتعل الراس مني شيبا واري من ريب
المنون في فقد الفنون مرية وريبا والزمان ربيع وروض الشباب مريع
اعد علم الادب اجل ما يكشف الغمة ولسان العرب اكمل ما عرفته الامة
لانه منطق البلغاء باللغى ومطلق السنتهم من عقال ومودع الكمال في قلوب

الفحول من الرجال بصواب المقالة ومن جملته معرفة تمييز الذكر والانثى في الحال
الكلمات والتمييز في الفاظها عند الحاجة الى استعمال العبارات فلم اقف الا على
الاجمال الذي لا يشفي غليل السائل في الكلام على ذلك المرام مستقصيا لوجوه الالفاظ التي تطلع
النادرة من الكرام وبعض ما التفتوا اليه فذهبت طلبة ايضاحها كالنسيان
حتى يكاد ان لا يعرفه احد في هذا الزمان ولا تلفى له ذات في اي مكان فاذا
والحال هذه ان احرك انا ملي في افتتاح شوارده واكلف همتي باستخراج درره
الكامنة من جميل فرائده واني لكتاب سيجمل ويحوي واجلي عرائس ابكاره حتى
تبلغ المجدور وارشفه من طبيخ ما ينم على سر الزجاجة واهديها الى اهلها ثم
ولجاجه على اني استغفر الله من دهري هذا الذي كانت فيه مرة غالب
الطباع وصممت عن سماع كلامه وقد اقفلت اذان العلم ونقلت من جهالة الجهلاء
الاسماع خلا من المكارم والمعالي مغناه واصبحت لا يجاوب اليوم الا صداه لكن
مع وفور اهواله ودروس رسوم العلم في اطلاله انهل بشرا وافوح كالنسائم
نشرا بان الزمان وان بخل عن العلم واهله وطوى كشحه عن حربه وسهله
اهديت هذه المقالة المحتوية على كل سلالة وحلالة التي سميتها المبتكر

في بيان ما يتعلق بالمؤنث والمذكر الى من يعرف قدرها

وترى شمسها وبدرها من عنت وجوه الاداب لكلامه وجعلت النثرات طوع
اقلامه فالنثرة من نثره والشعري من شعره والبلغاء له يعترفون و
الفصحاء من بحار فضله يغترفون بجسوفم الاسماع منه ماء حياة يطيل عمر
المسرة ويحصل منه المآثر العلميه بما هو المحبون قرة مدعي في الناس ان الطب
وهو لا ساس العلم الكرماني حتى يكفل الثناء له من كل ناطق في الكون بحسن تاني

[illegible]

[illegible] هذه العبارة لكنه غريب من علماء الفضل في اهل الحاجة [illegible]
التأنيث جهات محتوية اولها من عينية الدهر الخؤون حماها الله [illegible]
بما يريد حماه من شر كل مارد عنيد وقد جعلت هذا الكتاب مقدمة و
وخاتمة [illegible] فواتح الرسائل
التحرير لا الطول ذكرتها في هذا المقام فان الاطناب في الخطاب يمل طبائع
الكرام والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعله خالصا لذاته الكريمة وينفع
به اهل القلوب السليمة ما هبت نسمات القبول على نتائج العقول وطابت
الايام والليالي باحياء رسوم النقول

## المقدمة في بيان المذكر والمؤنث

المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا حقيقة كامرأة وظلمة او حكما كزينب و
عقرب فان الحرف الزائد في المؤنث في حكم تاء التأنيث ولهذا لا يظهر التاء في تصغير
غير الثلاثي من المؤنثات او تقديرا كهند ودار والمذكر بخلافه اي اسم لم يوجد
فيه علامة التأنيث لا لفظا ولا تقديرا ثم اعلم ان الاصل في الاسم ان يكون مذكرا
وذلك لانه ما من مذكر ولا مؤنث الا ويقع عليه اسم الشيء وشيء مذكر فلما
كان التأنيث فرعا عن التذكير ولكون التذكير هو الاصل استغنى المذكر عن علامة
تدل على التذكير ولكون التأنيث فرعا عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه
وهي اما تاء ساكنة وتختص بالافعال نحو قامت او متحركة تبدل في الوقف هاء
وتختص بالاسماء وما هي فيه اما مؤنث لفظا ومعنى كفاطمة او لفظا فقط
كحمزة او ليس بمذكر ولا مؤنث حقيقة كخشبة او الف مقصورة او ممدودة

[illegible] الالف المقصورة [illegible]

[illegible] الالحاق والف التكسير [illegible]

[illegible] العلامات [illegible] على العروض [illegible]

لفظا وتقديرا [illegible] الالف ويستدل على كون التاء مقدرة [illegible]

في التصغير في نحو هنيدة في هند وقد يرد نحو قدير واما الزائدة على الثلاثي فحكمها

فيه ايضا [illegible] على الثلاثي [illegible] الاصل وقد ترجع [illegible] ايضا

شاذا نحو قديديمة ووريئة ويستدل على تأنيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسماء

المؤنثة بعود ضمير المؤنث اليه نحو قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا وقوله

حتى تضع الحرب اوزارها وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها وبالاشارة اليه نحو هذه

جهنم وبثبوت التاء في التصغير نحو كتيبة لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها قال

الدماميني وهذه العلامة تختص بالثلاثي قال الشاطبي وكذا الرباعي اذا صغر تصغير

الترخيم نحو عنيقة في عناق وذريعة في ذراع او في فعله نحو جرت العين او

في الحال نحو اكلت الكتف مشوية او في النعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة

وبسقوطها في عدده من الثلاثة الى العشرة نحو ثلاث اذرع وعشر ارجل وبجمعه

على مثال خاص بالمؤنث كفواعل في الصفات كطوالق وحوائض او على مثال غالب

فيه وذلك فيما هو على وزن عناق وذراع وكراع ويمين فجمعها على افعل في

المؤنث وقد جاء في المذكر على افعل قليلا نحو مكان وامكن وجناح واجنح

وجبين واجبن وطحال واطحل

## فصل في ذكر تاء التانيث

هي في الاسم اصل وما في الفعل فرعه لانه يلحق الفعل لتأنيث الاسم اي فاعله

واصل العلامة ان تلحق كلمة هي علامة لها فلهذا كانت التاء الاسمية لازمة بتحملها الحركات وبانقلابها هاء في الوقف وقال الكوفيون الهاء اصل التاء لمشابهة الهاء للالف وليس بشيء لان التاء في الوصل والهاء في الوقف والاصل الوصل لا الوقف وقال جار الله الزمخشري الياء ايضا علامة التانيث في نحو ذي قال الرضي الاولى ان يقال هذه الصيغة بكمالها موضوعة للتانيث كتاء وليس في اسم الاشارة ما هو على حرف واحد واما الياء في تفعلين فالاولى انه اسم لا حرف تانيث كما تقرر في باب الضمائر وتاء التانيث قد تدخل الحرف كربت اذا كان المجرور بها مؤنثا

فقلت لها اصبت حصاة قلبي * وربت رمية من غير رامي

وقد جاء ع يا صاحبا ربت انسان حسن * وتجوز ان يريد بالانسان المؤنث وتلحق ثم ايضا اذا عطفت بها قصة على قصة لا مفردا على مفرد ويقال لات على المشابهة ليس ويقال لعلت في لعل واما تاء بنت واخت وهنت وكلتا وثنتان ومنت فليست لمحض التانيث بل هي بدل من اللام في حال التانيث ولهذا سكن ما قبلها وفي منتان كانه بدل من اللام لكون واحده وهو منة كشفة ويجيء التاء لبضعة عشر معنى احدها الفرق بين المذكر والمؤنث وذلك اما في الصفة في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة غير افعل التفضيل وفعل الصفة وفي المنسوب بالياء كضارب وضاربة ومنصور ومنصورة وحسن وحسنة بصري وبصرية وهو القياس في هذه الانواع الاربعة واما نحو ربعة ويفعة اي معتدل ويافع في المذكر والمؤنث فلكونهما في الاصل صفة النفس اي نفس ربعة ويفعة واما في الاسم الجامد وهي اسماء مسموعة قليلة كرجل ورجلة

قال ابن عقيل في شرح التسهيل ... الفرق بين العطف ... بين يعرب ... بت شيبا ... شبابا ... فارقته ... شيبا ما زال ... ٥٢ وفي البسيط ان التاء تاتي للفرق بين المطلق والمعين ... والفرق بين ... والجنس ان ... يصدق على ... والثمر لا يصدق على ... التمرة وللفرق بين ... والصفة ... والثاني اسم فالاول ... وكذا شاة ... لما ... وكذا ... ٥ منه

وامرء وامرأة وانسان وانسانة وغلام وغلامة واسد واسدة نحو ارض وحمار وحمارة وبرذون وبرذونة الثاني لفصل الآحاد المخلوقة وآحاد المصادر من اجناسها كنخل ونخلة وتمر وتمرة وبط وبطة وغل وغلة ودر ودرة ففي قوله تعالى قالت نملة يجوز ان يكون النملة مذكرا والتاء للوحدة فيكون تاء قالت لتاء الوحدة في نملة لا لكونها مؤنثا حقيقيا والمصادر نحو ضرب وضربة واخراج واخراجة واستخراج واستخراجة وهو قياس في كل جنس من النوعين المذكورين اعني المخلوقة والمصادر والمراد بالجنس هنا ما يقع على القليل والكثير بلفظ الواحد وقد جاءت للفرق بين الآحاد المصنوعة واجناسها وهي اسماء محفوظة كسفين وسفينة ولبن ولبنة وجر وجرة وقلنس وقلنسوة وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وهو قليل نحو كمء وكمأة وفقعة للجنس وكمأ وفقع للواحد والفقع ضرب من الكمأة وقال بعضهم بل هو ايضا جار على القياس يعني المجرد جنس وذو التاء مفرد والاكثرون على الاول والجنس المميز واحده بالتاء يذكره الحجازيون ويؤنثه غيرهم وقد جاء الوجهان في القرآن الكريم قال تعالى نخل منقعر ونخل خاوية وقد يجيء ياء النسبة للوحدة ايضا كالتاء نحو اعرابي واعراب وفارسي وفارس وعربي وعرب ورومي وروم واكثر ما يجيء التاء للمعنيين المذكورين وهي فيهما عارضة غير لازمة ولذا قلب اللام همزة في نحو غَزَّاءة وسَقَّاءة وارتماءة واستقاءة وعَبَاءة وصلاءة وعظاءة وياء في تغازيه بخلاف تاء تقصُّوة ونحو بخلاف شقاوة وخزاية وسقاية وعِلَاوة وهراوة فان التاء في هذه الاسماء على التانيث اذ هي للتانيث اللفظي وهي باعتبار لازمة نحو غرفة وظلمة وان جاءت في بعضها غير لازمة كشقاوة وشقاء لان وضعها في جميع مثل هذه الاسماء

على اللزوم واما عدم القلب في عبا ية وصلاية وعظاية وفلنسوة وعرقوة مع انها للوحدة وهي باعتبارها غير لازمة فشاذ ودليل كونها للوحدة قولك في الجمع عباء وصلاء وعظاء وفلنس وعرق **الثالث** ان تجيء التاء الدالة على الجمع فهي للفرق بين الواحد والجمع في غير اسماء الاجناس وذلك في الصفات التي لا تستعمل موصوفاتها وهي على فاعل او فعول او صفة منسوبة بالياء او كائنة على فعال كقولهم خرجت على الامير خارجة ونحو سابل وسابلة وشارب وشاربة وركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقتوب وقتوبة وبصري وبصرية ومروان وروانية ... وبغال وبغالة وحمار وحمارة والتاء في هذه كلها في الحقيقة للتانيث كما في ضاربة وليس كما في كمأ وكمأة وذلك لان ذا التاء في مثله صفة الجماعة تقديراً كانه قيل جماعة جمالة فحذف الموصوف لزوما للعلم به وقد جاء حلوبة للواحد وحلوب للجنس كتمرة وتمر والتاء للوحدة لا للتانيث وقد قيل ان الركوب والركوبة بمعنى واحد وكذا الحلوب والحلوبة فالتاء اذن للنقل الى الاسمية كما في الذبيحة والاكولة **الرابع** ان تدخل لتوكيد الصفة التي على فعال او فاعل او مفعال او فعول كنسابة وراوية ومطرابة وفروقة فهذه تفيد مبالغة في الوصف كما تفيدها ياء النسب كما في نحو احمري ودواري وكان التاء في هذا القسم للتانيث والموصوف المحذوف جماعة اجراء للشيء الواحد مجرى جماعة من جنسه كما تقول انت الرجل كل الرجل والتاء في هذه المثل على الانفصال وقد تدخل قياسا على فعلة مفتوح العين بمعنى الفاعل وعلى فعلة ساكنها بمعنى المفعول نحو سببة وسبة ولعنة ولعنة وهي في الوزن لازمة **الخامس** ان تدخل على الجمع الاقصى كجوارنة

وقد وجهوا التاء بزوجية المبالغة في وصف المذكر انه اريد انه غاية في ذلك الوصف والغاية مؤنث قال ...
... على معنى ... على معنى ... القرار ... بالمذكر والتانيث ...

... في الاصل ... يقال في ... الاصل تصغيرات ... كذا في ... منه

وموازجة وكيالجة دلالة على ان واحدها معرب فيقال الهاء امارة العجمة وذلك ان العجمي نقل الى العربي كما ان التانيث نقل عن التذكير وليست التاء في هذا القسم على اللزوم بل يجوز الجوارب في الموازج **السادس** ان تدخل ايضا على الجمع الاقصى دلالة على ان واحده منسوب كالاشاعثة والمشاهدة في جمع اشعثي ومشهدي وذلك انهم لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع التكسير وجب حذف ياء النسب لان ياءي النسب والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالي بل رجلي فحذف ياء النسب ثم جمع بالتاء فصارت التاء كالبدل من الياء كما ابدلت من الياء في نحو فرازنة وجحاجحة كما سيجيء وانما ابدلت منها التاء لتناسب الياء والتاء في كونهما للوحدة كتمرة ورومي وللمبالغة كعلامة ودواري ولكونهما زائدتين لا لمعنى كظلمة وكرسي وقد يحذف ياء النسب اذا جمع الاسم جمع السلامة بالواو والنون لكن لا وجوبا كما في جمع التكسير وانما يكون هذا في اسم يكسر ثم يجمع على وزن الجمع الاقصى كالاشعرون والاعجمون في جمع اشعري واعجمي والتاء في مثل هذا المكسر لازمة لكونها بدلا من الياء ولو كان جمع المعرب والمنسوب غير الاقصى لم يأت فيه بالتاء فلا يقال في جمع فارسي وعجمي فرسة وعجمة بل فرس وعجم وكان اختصاص الاقصى بذلك ليرجع الاسم بسبب التاء الى اصله من ... **السابع** ان تدخل على الجمع الاقصى ايضا عوضا عن الياء المحذوف وقد ثبت الاخر كجحاجحة في جحاجح وهو السيد على ما في الصحاح والتاء والياء فيها ... ولا ... معا بل ... فالتاء لازمة ... والياء ... ان يكون عوضا عن الياء المحذوف وان يكون علامة ... **الثامن** ان تدخل ...

الجمع والجمع مؤنث في الحكم لانه بمعنى جماعة فاذا ظهرت تانيثه كان اصرح في كونه جمعا قال ابن عقيل في قول الجزولي ولتاكيد معنى الجمع والمراد بتاكيد معنى الجمع من التانيث كحجارة وفحولة لانك تقول هي الحجار فتكون الحجار مؤنثا ولو لم تدخل التاء فدخلت التاء لتاكيد هذا المعنى الذي في الجمع من التانيث وعلى هذا هي كالتاء في ناقة انتهى والتاء اما واجب الدخول وهو في بناء فعالة كاغربة وفعلة كغلمة او جائز وهو في غيرها لانه ابنية صالحة لحمالة وقد تلزم في هذا البناء كما في حجارة وذكارة جمع ذكر وفعولة كصقورة وبعولة وخيوطة وقد تلزم كعمومة وخؤولة والجمع الاقصى كصياقلة وملائكة ولا تلزم **التاسع** دخولها لتاكيد معنى التانيث كما في ناقة ونعجة وراوية وهذه التاء لازمة فقيل وقد جاء لتاكيد التانيث في الصفة كعجوز وعجوزة فان عجوزا موضوع للمؤنث والتاء فيه غير لازمة **العاشر** دخولها لا لمعنى من المعاني بل هو تانيث لفظي كما في غرفة وظلمة وعمامة وملحفة وهي لازمة **الحادي عشر** دخولها عوضا عن فاء الفعل كما في عدة وزنة او عن لامه كما في كرة وظبة ونبة وهي لازمة **الثاني عشر** دخولها عوضا عن ياء الاضافة وهو في يا ابت ويا امت **الثالث عشر** دخولها امارة لنقل من الوصفية الى الاسمية وعلامة على ان الوصف صار اسما غير محتاج الى الموصوف كالنطيحة والذبيحة وهذه التاء اكثرها غير لازمة والاولى ان التاء في حلوبة وركوبة ورحولة وكل فعولة بمعنى مفعولة هكذا الا انه لا تذكر معها الموصوف والسه كما قد يذكر مع فعول بمعنى فاعل كما امرأة شكور وصبور وكل ما لحقته هذه التاء المذكورة في هذا القسم يستوي فيه المذكر والمؤنث **الرابع عشر** ان تكون التاء

عوضا عن الف التانيث كما في حُبيرة تصغير حبارى قاله ابو عمرو وعند غيره
لا يبدل منها التاء بل يقال حُبيِّر وحصر المحقق الرضي ما يجيء له التاء في اربعة
عشر فاعتبر بعضهم القسم الرابع عشر في العدد الاجمالي ثم ترك التصريح في التفصيل
بعده قسما صحيحا فلم يقل الرابع عشر بل قال قال ابو عمرو الخ قال فخر الاسلام فيه
اشارة الى ان هذا القسم لم يثبته سوى ابي عمرو وان الجمهور على خلافه
فاعتباره في الاجمال لغرض الاستيفاء بجميع ما قيل في اقسام التاء مما علمه
وترك تصديره في التفصيل بلفظ الرابع عشر المشعر بكونه قسما ثابتا مع سبق
الشعور بـ... عدتها اربعة عشر فتامل انتهى قال الزمخشري يجمع هذه الوجوه
انها للتانيث وشبه التانيث قال الخوارزمي يعني بشبه التانيث ما يكون فرعا
كالتانيث الا ترى ان التاء للمبالغة والمبالغة فرع على الاصل وكذلك اذا كانت التاء لتاكيد
التانيث لان التاكيد فرع المعنى وكذا التاء اذا كانت للتعويض فان التعويض
فرع على نفس الاسم انتهى **قف** الاصل في الصفات كما ذكر ان يفرق بين
مذكرها ومؤنثها بالتاء ويغلب في الصفات المختصة بالاناث الكائنة على
وزن فاعل ومفعل ان لا يلحقها التاء ان لم يقصد بهما معنى الحدوث
كحائض وطالق وطامث ومرضع ومطفل فان قصد فيهما معنى الحدوث
فالتاء واجبة نحو حاضت فهي حائضة وطلقت فهي طالقة قال ابن عقيل
وقال البصريون ان قصد انها فعلت او تفعل اتت بالهاء والا فلا وجعل من
ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت انتهى وقد يلحقها
التاء وان لم يقصد الحدوث نحو مرضعة وحاملة وربما جاءت مجردة عن
التاء صفة مشتركة بين المذكر والمؤنث اذا لم يقصد الحدوث نحو جمل ضامر

ونأ فيه ضامر ورجل عانس وامرأة عانس في تجريد هذه الصفات اذا لم يقصد
الحدوث ثلثة اقوال احدها قول الكوفية وهو ان التاء انما يؤتى بها للفرق بين
المذكر والمؤنث وانما يحتاج الى الفرق عند حصول الاشتراك وهذه العلة غير
مطردة في نحو ضامر وعانس وتقتضي تجرد الصفات المختصة بالمؤنث اذا قصد
الحدوث ايضا بل تقتضي تجرد الفعل ايضا اذا لم يشترك نحو حاضت وطلقت اذ
العلة اصلها الاطراد وتقتضي ان لا يقال للامرأة مرضع وقد ثبت انه يقال
مرضعة ايضا بلا قصد الحدوث وقال سيبويه هو مؤول بنحو انسان حائض او
شيء حائض كما ان ربعة مؤولة بنفس ربعة وانما فهم على انه يلحق التاء
مع قصد الحدوث دليل على ان العلة شيء اخر غير هذا التاويل وقال الخليل
انما جردت عن التاء لتاديتها معنى النسب قال ابن الحاجب في شرح كلام
الخليل ما معناه ان اصل التاء في الاسماء ان تكون في الصفات فرقا بين المذكر
والمؤنث وانما يدخل على الصفات اذا دخلت في فعلها فالصفات في لحاق
التاء بها فرع على الافعال تلحقها اذا لحقت الافعال نحو قامت فهي قائمة وضربت
فهي ضاربة فاذا قصد وافيها الحدوث كالفعل قالوا حاضت فهي حائضة
لان الصفة تجري كالفعل في الحدوث واذا قصدت الاطلاق لا الحدوث فليس بمعنى
الفعل بل هو بمعنى النسب وان كان على صورة الفاعل فهو اذن كلابن وتامر
فكما كان معناهما ذو لبن وذو تمر مطلقا لا بمعنى الحدوث اي لبني وتمري كذلك
معنى طالق وحائض ذات طلاق وحيض اي طلاقية وحيضية قال الرضي
غاية مرمى كلامهم ان اسم الفاعل لما لم يقصد به الحدوث لم يكن بمعنى
المعنى كالفعل الذي مبناه على الحدوث في احد الازمنة الثلاثة فلم تلحقه التاء

الفعل لعدم مشابهته له معنى وان شابهه لفظا وهذا ينتقض بصاحب الصفة المشبهة فانها للاطلاق دون الحدوث ولا تشابه الفعل لفظا ايضا وقد اجيب بالتجريد عن التاء وايضا فان الاسم المنسوب الذي مثل حائض وطالق يحول عندهم عليه يؤنث مع انه على الاطلاق دون الحدوث فليس له فعل الا من حيث المعنى والتأويل فان معنى بصري منسوب الى البصرة ومن اين لهم ان المنسوب الذي على وزن فاعل وليس اسم فاعل كلابن وتامر ونبال وقواس اذا قصد به المؤنث لا تدخله التاء بل يقال امرأة ناشبة ونبالة وكيف صار حكم نابل الذي هو من جملة الاسماء المنسوبة خلاف حكم ما فيه ياء النسبة ظاهرة في الامتناع من تاء التأنيث وقوله تعالى عيشة راضية على النسب عند الخليل مع دخول التاء وجعله للمبالغة كما في علامة خلاف الظاهر وايضا هب ان نحو حائض وطامث من ابنية النسبة كما ان نحو نابل وناشب منسوب اتفاقا لان معناهما نبلي ونشابي ولا فعل لهما حتى يقال انهما اسما فاعل منه فكيف يجوز ان يكون منفطر ومرضع في نحو قوله تعالى السماء منفطر وفلانة مرضع من باب النسبة ولم يثبت كون مفعل ومنفعل من ابنية النسب المتفق عليها حتى نحملهما عليها كحملنا حائض على نحو نابل فالاقرب في مثله ان يقال ان الاغلب في الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء هو الفعل استقراء ثم حمل اسم الفاعل واسم المفعول عليه لمشابهتهما له لفظا ومعنى كما تقرر في بابهما فالحقا التاء كما الحق الفعل ثم جاء مما هو على وزن الفاعل ما يقصد به مرة الحدوث كالفعل ومرة الاطلاق وقصدوا الفرق بين المعنيين فاثبتوا التاء للمؤنث ما قصدوا به الحدوث الذي هو معنى الفعل كما يؤنث

الفعل لمشابهته له معنى بخلاف ما قصد وانه به الاطلاق ليكون فرقا بين
المعنيين واما الصفة المشبهة والاسم المنسوب بالياء فلم يقصد في شيء منهما مرة
الحدوث ومرة الاطلاق حتى يفرق بين المعنيين بالحاق التاء في المعنى
الاول والتجريد عنها في الثاني بل كانا ابدا للاطلاق فان قلت فالقياس اذن
تجريدهما عن التاء كتجريد الفاعل المقصود به الاطلاق قلت كان يجب ذلك
لو كان الحاق التاء بهما لمشابهتهما الفعل لكن الحاق التاء بهما لمشابهتهما لاسم
الفاعل واسم المفعول لا الفعل وذلك انهما اسمان فيهما معنى الصفة كاسمي
الفاعل والمفعول ولذلك جمعا جمع السلامة المذكر كما في اسمي الفاعل والمفعول
**قف** ومما لا تلحقه التاء التانيث غالبا مع كونه صفة ويستوي فيه المذكر و
المؤنث مفعال كمعطار والثاني مفعل كمحرب والثالث مفعيل كمنطيق
ومكثير ومعطير وقد قالوا مسكينة والرابع فعال كحصان وحكى سيبويه امرأة
جبان وجبانة وناقة دلاث والخامس فعول بمعنى فاعل وقد قالوا عدوة
الله والسادس فعول بمعنى مفعول كالركوب والقتوب والجزور ولكن كثيرا
ما تلحقها التاء علامة للنقل الى الاسمية لا للتانيث فيكون بعد لحاق التاء ايضا
صالحا للمذكر والمؤنث والسابع فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوفه
نحو هذه قتيلة فلان وجريحته وانشبه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه
فيلحقه التاء مع ذكر الموصوف ايضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه
فتحذف منه التاء نحو ملحفة جديد من جد يجد جدة عند البصرية وقال
الكوفية هو بمعنى مجدود من جده اي قطعه وقيل ان قوله تعالى ان رحمة الله
قريب منه وبناء فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس فلا يجيء بمعنى مفعل

قليلا الا الذكر الحكيم اي المحكم ويجيء صفا على كثير كالجليس والحليف في تأنيث المؤنث
التام من فعيل يجيء صفا على كامرأة شريب اي مشارب قاله الرضي وقال
ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه وابن قتيبة في ادب الكاتب
ماكان على **فعيل** نعتا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء نحو كف
خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب الاسماء
نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع وقالوا ملحفة جديد لانها في
تأويل مجدودة اي مقطوعة واذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة
وظريفة وكبيرة وصغيرة وجاءت اشياء شاذة فقالوا ريح خريق وناقة
سديس وكتيبة خصيف وان كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثا بالهاء
نحو شريفة ورحيمة وكريمة واذا كان **فعول** على تأويل فاعل كان مؤنثا
بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكنود وكفور الا احرفا نادرة
قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وان كان في تأويل
مفعول جاء بالهاء نحو الحمولة والركوبة وماكان على **مفعيل** فهو بغير هاء
نحو امرأة معطير ومئشير من الاشر وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امرأة
مسكينة شبهوها بفقيرة وماكان على **مفعال** فهو بغير هاء نحو امرأة
معطاء ومعطار ومجبال للعظيمة الخلق و**مفعل** كذلك نحو امرأة مرجم
وماكان على **مفعل** مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء نحو مرضع وظبية
مشدن فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة وماكان على **فاعل** مما لا يكون
وصفا للمذكر فهو بغير هاء نحو حائض وطالق وطامث فاذا ارادوا الفعل قالوا
طالعة وحاملة وقد جاءت اشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا

بينهما قالوا رجل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق **وقيل** بأن فاعل وصف المذكر بمعنيين فتثبت الهاء في احدهما دون الآخر يقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من العيوب وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها وقاعد عن الحيض وقاعدة من القعود **قال** التبريزي وما كان من النعوت على مثال **فعلان** فانثاه فعلى في الاكثر نحو غضبان وغضبى ولغة بني اسد سكرانة وملآنة واشباههما وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل الممشوق الضامر البطن ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة وما كان على **فعلان** انثى مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة انتهى

## فصل في بيان الالف المقصورة

وهي لغة تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة في آخر الاسم على ثلاثة اضرب **الاولى** للالحاق كارطى وعلقى **الثانية** لتكثير حروف الكلمة كالقبعثرى **الثالثة** للتانيث كحبلى والتي للتكثير لا تكون الا سادسة يلحقها التنوين نحو قبعثرى وكمثرى وتميز الف التانيث عن الف الالحاق خاصة بان يترك ما فيه الالف ويجعل في الوزن مكان الالف لاما فان لم يجيء على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف للتانيث نحو اجلى وبردى فانه لم يجئ اسم على فعلل حتى يكون الاسمان ملحقين به ومعنى الالحاق ان تزيد في كلمة حرفا في مقابلة حرف اصلي في كلمة اخرى حتى تصيرمساويتها في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها كمثل الملحق بها ومقصودهم الاهم في ذلك اقامة الوزن او السجع او غير ذلك من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يختلف وان

لا يختلف ويجوز ان لا يكون للكلمة قبل الزيادة فيها للالحاق معنى كجيئل و

زينب فنحو قطّع يقطّع واقبل يقبل وقاتل يقاتل ليس بملحق بدحرج يدحرج

لمخالفته مصدرها المصدر **فف** الاوزان المشهورة للمقصورة على ما ذكره

ابن مالك اثنا عشر وزنا **الاول فُعَلى** بضم الاول وفتح الثاني ولم يأت في

كلامهم الا اسما نحو أُرَبى للداهية وأُدَمى وشُعَبى لموضعين وزعم ابن قتيبة

انه لا رابع لها وترد عليه أُرَنى بالنون لحب يعقد به اللبن وجُعَبى ورواه

سيبويه بالفتح والمد لموضع كذا في التوضيح والصحاح وفي القاموس وشرح الشارح

على التوضيح انه اسم ماء لفزارة وان الجوهري وهم فقال اسم موضع وجُعَبى

لعظام النمل اي لكباره **تنبيه** جعل صاحب التسهيل هذا الوزن من المشترك

بين المقصورة والممدودة وهو الصواب ومنه مع الممدودة اسما خُشَشاء

للعظم الذي خلف الاذن وصفة ناقة عُشَراء وامرأة نُفَساء وهو في الجمع

كثير نحو كُرَماء وفُضَلاء وخُلَفاء **الثاني فُعْلى** بضم الاول وسكون الثاني

ومنه اسما بُهْمى [illegible] وصفة انثى حُبْلى [illegible] ومصدرا نحو رُجعى وبشرى

**الثالث فَعَلى** بفتحتين ومنه اسما بَرَدى لنهر بدمشق وأَجَلى لموضع وفي

القاموس [illegible] لموضعين ومصدرا

[illegible]

وصفة [illegible] اي حيد عن ظلاله

للساطة وللجمع نعت [illegible] في الصحاح والقاموس وفي [illegible]

فرس وثنى وناقة زَلَجى اي سريعة **فف** عد في التسهيل هذا الوزن من

المشترك ومنه مع الممدودة [illegible] لموضع قال في القاموس

[illegible] جبيل [illegible]
[illegible] ١٢١٢

وقرى بجيزي وقيل موضع باليمامة وخطأ في موضع اخر الجوهري في جعله بالفاء
وحنفاء موضع لغة في حنفى السابق قال الشارح على التوضيح وفيه لغة ثالثة
وهي بحفاء كحمراء وذكر في القاموس له لغات خمسا فقال بجيزي واربى
ويدان وكحمراء وابن حاثاء بدال مهملة فهمزة فمثلثة وهي الامة ولا يحفظ
غيرها في القاموس الدأثاء ويحرك الامة والجمع دأث محركة مخففة وابن حاثا
الاحمق والذاهب الاصول **الرابع فَعْلى** بفتح الاول وسكون الثاني ومنه
جمعا كقوم جرحى ومصدرا كنحو نجوى وصفة لانثى فعلان كشبعى قال الاشموني
فان كان فعلى اسما لم يتعين كون الفه للتانيث ولا قصرها بل قد تكون مقصورة
كسلمى ورضوى للجبل وتكون ممدودة كالعوّاء وهي منزلة من منازل القمر وفيها
القصر والمد وتكون للتانيث كما مر وللالحاق ومما فيه الوجهان ارطى وعلقى
وتترى يعني كون الالف للتانيث وكونها للالحاق والوجهان يبنيان على
الصرف وعدمه فمن صرف قدر الالف للالحاق ومن منع قدرها
للتانيث وكذا في التصريح قال العلامة الصبان لا وجه لتخصيص فعلى اسما
بذلك لجريانه في فعلى صفة ايضا فانه لا يتعين قصرها بل قد تكون مقصورة
كسكرى وممدودة كحمراء فتامل وقال الرضي فعلى مشترك في التانيث و
الالحاق ففعلى اذا كان مؤنث فعلان او مصدرا كالدعوى او جمعا كمرضى وجرحى
فالفها للتانيث واذا كان اسما غير ذلك فقد يكون الالف للالحاق كعلقى لثبت
فيمن نون وقد يكون للتانيث كالشروى **الخامس فُعَالى** بضم اوله ويكون
اسما كسمانى وحبارى لطائرين وجمعا كسكارى وزعم الزبيدي انه جاء صفة
مفرد وحكى قولهم جمل علادى بالدال المهملة لا ابالوا وكما وهم اي شديد **السادس**

فُعَّلى بضم الاول وتشديد الثاني مفتوحا نحو بُدَّرى الباطل السابع
فِعَلى بكسر الاول وفتح الثاني وتسكين الثالث نحو سِبَطْرى وذِفَقَّى لضربين
من المشي قال في التصريح فالاول مشية فيها تبختر والثاني مشية فيها تدفق و
اسراع الثامن فِعْلى بكسر الاول وسكون الثاني ويكون مصدرا نحو
ذكرى وجمعا نحو حِجْلى بحاء مهملة فجيم وظِرْبى بظاء معجمة فراء فموحدة جمع
حجلة بفتحات اسم طائر وظربان على وزن قطران وهي دويبة تشبه الهرة
منتنة الفسو ولا ثالث لهما في الجموع فان كان فعلى غير مصدر او جمع لم
يتعين كون الفه للتانيث بل ان لم ينون في التنكير فهي للتانيث نحو ضيزى
بتحتية بعد الضاد المعجمة او همزة ويثلث اوله اذا همز افاده في القاموس
وهي القسمة الجائرة والشيزى بشين معجمة فتحتية فزاي وهو خشب تصنع منه
الجفان والدفلى بدال مهملة ففاء فلام قال الاشموني وهو شجر وفي القاموس
وهو نبت مُرٌّ وان نُوِّن فالفه للالحاق نحو رجل كِنْصًى بكاف فتحتية فصاد مهملة
ويجوز فتح كافه قال في القاموس فلان كِيصًى كعيسى وينون وكسكرى ياكل
وحده وينزل وحده ولا يهمه غير نفسه وعِزْهى بعين مهملة فزاي وهو الذي لا يلهو
وان كان ينون في لغة ولا ينون في اخرى ففي الفه وجهان نحو ذفرى بذال معجمة
ففاء فراء قال الاشموني وهو الموضع الذي يعرق خلف اذن البعير وفي القاموس
هو العظم الشاخص خلف الاذن من جميع الحيوان انتهى والاكثر فيه منع الصرف
ومنهم ايضا من نون دفلى وعلى هذا فتكون الفه للالحاق وقال الرضي واما
فعلى فان كان مصدرا كالذكرى او جمعا كحجلى وظربى ولا ثالث لهما فلا تكون
الفه الا للتانيث واذا كان صفة قال سيبويه فلا يكون الا مع التاء فالفه

للالحاق نحو رجل عزهاة وامرأة سعلاة وقال في ضيزى وحيكى اصلهما الضم وحكى ثعلب جزقى منونا بلا تاء وهو مخالف لما ذهب اليه سيبويه واذا كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد يكون للالحاق نحو معزى بالتنوين وقد يكون للتانيث كالدفلى والشعرى وقد يكون الالف ذا وجهين الالحاق والتانيث ... نون وكذا دفرى السابع

**فِعِّلى** بكسر الاول والثاني مشدد نحو هجيرى للعادة وحثيثى مصدر حث على غير قياس ولم يجئ الا مصدرا **قف** عد هذا الوزن في التسهيل من المشترك وقد سمع منه مع الممدودة فوالجمع هو عالم بدخيلائه اي بامره الباطن وخصيصاء للاختصاص وفخيرا للفخر ومكيثاء للتمكن وهذا البناء تمد وتقصر وجعل الكسائي هذا الوزن مقيسا والصحيح قصره على السماع العاشر

**فُعُلّى** بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو حذرّى بحاء مهملة وذال معجمة وبذرّى بموحدة وذال معجمة بمعنى الحذر والتبذير وكفرّى وهو وعاء الطلع وهو بفتح الثاني ايضا مع تثليث الكاف **قف** حكي في التسهيل تلحقها بالمد وحكاه ابن القطاع ايضا ففعلى هذا يكون من الاوزان المشتركة وحكى الفراء السلحفاة وظاهره ان الف السلحفاة ليست للتانيث لانهم لا يبنونها بناء التانيث اذ لا يجتمع علامتا التانيث الا ان يجعل شاذا مثل ثناة في اجتماع العلامتين فيه شذوذا وهي لتبت الفه للتانيث وقيل للالحاق الحادي عشر

**فُعَّلى** بضم الاول وفتح الثاني مشددا نحو قبيطى للناطف اي لنوع من الحلوى وخليطى للاختلاط ولغيزى للغز بضم اللام وفتح العين المعجمة وسكون وبفتحتين وبفتحتين ويقال لغيزاء كحمراء **قف** سمع منه مع الممدودة هو عالم

بالضم لانه ولم يسمع غيره **الثاني عشر فُعَالى** بضم الاول وتشديد الثاني
خفيفة كذا في شقارى بشين وخضارى بالخاء والضاد المعجمتين لطائر ذكره الاشموني
وقال في القاموس الخضارى كغرابي طائر وكالشقارى نبت انتهى قال العلامة
الصبان وبه يعلم ما في كلامه من الخلل وان قرره المحشي انتهى وفي كون هذه
الاوزان كلها مشتهرة نظر ففي التوضيح ان وزن اربعاء نادر وفي شرحه انه شاذ
وفي شرح العمدة ان سمهى وخيطى وشقارى من الابنية الشاذة ويجاب بان الحكم
بالاشتهار على الاوزان التي ذكرت باعتبار مجموعها لا جميعها كذا ذكره العلامة
الصبان **واما الاوزان النادرة على ما ذكره الاشموني**
**فعشرون الاول فَيْعَلى** بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كخيسرى
للخسارة **والثاني فعلوى** بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كهرنوى
لنبت قيل واوه اصلية فوزنه فعللى وقيل زائدة فوزنه فعلوى **والثالث**
**فعولى** بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث كقعولى لضرب من مشي الشيخ
كذا في الهمع والتسهيل وغيرهما وفي القاموس كقعوعلى قال الشاعر ع قاربت المشي
القعولى والفنجلة **والرابع فيعولى** كفيضوضى **والخامس فوعولى** كفوضوضى
للمفاوضة يقال اموالهم فيضوضا وفوضوضا بينهم بالقصر والمد فيهما اي شركاء
فيها ينصرف كل منهم في مال الآخر **والسادس فُعَلايا** بضم الاول وفتح الثاني
كبرحايا كلمة تعجب ويروى [illegible] قاله عبد [illegible] وفي القاموس برحى
[illegible] ابن عقيل في منهج السالك معناه العجب [illegible] هذا الامر ما
**والسابع افعلاوى** كاربعاوى لضرب من [illegible] قال الاشموني
قال الصبان وكلامه مختل وبيانه ان المفسر به [illegible] من مشي الارنب انما هو اربعى

واما اربعاوى قال الشمني بضم الهمزة والباء الموحدة وقال المرادي بفتح الهمزة وضم الباء فهي قعدة المتربع وفي القاموس وقعد الاربعاء والاربعاوى بضم الهمزة والباء فيهما اي متربعا وقال السيوطي رحمه الله في الهمع وافعلاوى بالفتح وضم العين نحو اربعاوى لقعدة المتربع وبفتح الهمزة قال الدماميني ايضا وقول عبد القادر انما هو اربعى بضم الهمزة وفتح الموحدة كما في ابن عقيل على التسهيل من فى الثامن **فعلوتى** بفتح الاول والثاني وضم الثالث كرهبوتى اسم للرهبة وكرغبوتى اسم للرغبة والتاسع **فعلولى** كحندقوقى لنبت بفتح الحاء والدال المهملتين بينهما نون وضم القاف الاولى وبكسر الحاء وبكسرها والدال وبفتح الدال والقاف الاولى مع فتح الحاء وكسرها وفي نونها قولان اصلية فوزنها فعللولى او زائدة فوزنها فنعلولى كذا في الهمع العاشر **فعيلى** كهبيخى بفتح الهاء والموحدة والتحتية المشددة والخاء المعجمة لمشية بتبختر الحادي عشر **يفعلى** كيهيرى للباطل بفتح التحتيتين بينهما هاء ساكنة وقبل آخره راء مشددة وفي القاموس اليهيرى مقصورا مشددة الماء الكثير والباطل ونبات او شجر زنته يفعلى او فعيلى او فعللى والثاني عشر **افعلى** كاجلى لموضع قال الفارضي بكسر الهمزة وتشديد اللام وقال الدماميني بهمزة مكسورة فتحتية فجيم مكسورة فلام اسم موضع وقال الاصمعي اسم رجل ونص المرادي في شرح التسهيل على سكون التحتية وكسر الهمزة والجيم وبخلاف ذلك جعل السيوطي في الهمع وزنه افعلى بكسر الهمزة وفتح العين والثالث عشر **مفعلى** كمكورى بفتح الميم وتشديد الراء للعظيم الرنبة واما بغير هذا المعنى فمثلث الميم قال في القاموس رجل مكورى ومكور وتثلث ميمهما فاحش مكثارا ولئيم او قصير عريض والرابع عشر **مفعلى** كمكورى بضم الميم وتشديد الراء للعظيم الروثة من الدواب

والخامس عشر مِفْعِلّى كمِرْقِدّى بكسر الميم وسكون الراء وكسر القاف وتشديد
الدال المهملة للكثير الرقاد وهذه الكلمة اذا شددت قصرت واذا خففت مدت قاله الدماميني
قال ابن عقيل على التسهيل ان الميم تفتح ايضا انتهى والثلاثة بسكون الفاء وتشديد
اللام والاولان منها بفتح العين والاخير بكسرها كما يؤخذ من الدماميني والسادس
عشر فَوْعَلّى كدَوْدَرّى بفتح الدالين المهملتين بينهما واو ساكنة وتشديد
الراء للعظيم الخصيتين والسابع عشر فِعْلِلّى كشِفْصِلّى بكسر الشين المعجمة وسكون
الفاء وكسر الصاد المهملة وتشديد اللام وحكى ابن القطاع في شينه الكسر والفتح
قاله الدماميني وغيره لحمل نبت فسره بعضهم بنبات يلتوي على الشجر وكذا
في القاموس الفيروزابادي فقال نبات يلتوي على الشجر او ثمره وهو حب كالسمسم والثامن
عشر فَعْلَيّا كمَرْحَيّا بفتح الميم والراء والحاء المهملة والتحتية المشددة للمرح وهو
شدة الفرح والنشاط وقيل موضع والتاسع عشر فَعْلَلايا كبَرْدَرايا بموحدة
مفتوحة كما في القاموس والدماميني وغيرهما فقول البعض بمثناة تحتية خطأ
وذكر ابن القطاع ان وزنه فعلعايا والعشرون فَوْعَالى كحَوْلايا بفتح الحاء المهملة
وسكون الواو وقبل اخره تحتية وذكر المرادي في شرح التسهيل وابو حيان والسيوطي
ان وزنه فعلايا كذا في عبد القادر وما نقله عن الجماعة هو ما في الدماميني ايضا
وهو اقرب قاله الاشموني وبردرايا وحولايا اسمان لموضعين وفي كون هذه كلها
نادرة نظر قال ابو البقاء في كلياته كل مؤنث لافعل التفضيل وكل مؤنث بغير هاء
كفعلان من الصفة وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والآفة وكل
مذكر لفعلاء المعتل لامه من الالوان والحلي وكل مؤنث بالالف من انواع المثنى وكل
ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور فاؤه المشدد عينه كالخليفى كل ذلك من المقصور القياسي

ومما الغالب فيه القصر

# فصل في ذكر الالف الممدودة

قال سيبويه هي في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف لزيادة المد وذلك لان الالف التي بها صارت كلام الفعل فجاز زيادة الف المد قبله كما في كتاب وحمار فاجتمع الفان فلو حذفت احداهما لبقي الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل فقلبت ثانيتهما الى حرف قبيل الحركة دون الاولى لتبقى على مدها وانما قلبت همزة لا واوا ولا ياء مع انهما انسب بها وانقلاب حروف العلة بعضها الى بعض اكثر اذ لو قلبت الى احداهما لا [illegible] الى [illegible] في رداء وكساء علكون ما قبلها الفا كما فيهما فان زالت الالف وانقلبت ياء قلبت الف التانيث ياء ايضا كما في قوله لقد اغدو على اشقر يغتال الصحاريا كذا في الرضي قف ولها اوزان مشهورة واوزان نادرة اما المشهورة فسبعة عشر وزنا على ما ذكره ابن مالك الاول **فَعْلاء** كيف اتى اسما كصحراء او مصدرا كرغباء بالراء والغين المعجمة مصدر رغب اليه اذا اراد ما عنده او جمعا في المعنى كطرفاء وانما قيد بالمعنى لان فعلاء كطرفاء ليس من ابنية جمع التكسير ولهذا كان الراجح ان طرفاء اسم جنس جمعي لا جمع والطرفاء بالطاء والراء المهملتين والفاء شجر قال في القاموس وهي اربعة اصناف منها الاثل الواحدة طرفة وطرفة محركة وبها لقب طرفة بن العبد واسمه عمرو انتهى او صفة لانثى افعل كحمراء فكذا في الرضي وهو قياس في مؤنث افعل الصفة نحو احمر وحمراء ووقع [illegible] افعل كامرأة حسناء وحلة شوكاء وداهية دهياء والعرب العرباء وديمة هطلاء انتهى قال الصبان كديمة هطلاء فانه لا يقال سحاب اهطل بل هطل [illegible] اوهطال بتشديدها والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق وهطلاء صفة [illegible]

والثاني **أفعَلاء** بفتح العين كأربَعاء والثالث **أفعِلاء** بكسر العين كأربِعاء
والرابع **أفعُلاء** بضم العين كأربُعاء لليوم الرابع من أيام الأسبوع وهذا مبني على
الراجح أن أول الأسبوع الأحد وآخره السبت وقيل السبت وآخره الجمعة
قال الأشموني هو بفتح العين من المشترك ذكره في التسهيل ومن المقصورة
قولهم أجفلى لدعوة الجماعة أي على العموم إلى الطعام يقال دعوت القوم الجفلى
محركة والأجفلى بالقصر والأجفلاء بالمد كما ذكره الدماميني ويقابله النقرى
بالنون والقاف والراء محركة أي دعوة قوم على الخصوص والخامس **فعلاء**
بفتح فسكون ففتح كعقرباء لمكان وقيل لأنثى العقارب ذكره القاضي وهي
من المشترك ومن المقصورة فرتنى بفاء فراء ففوقية فنون اسم امرأة
والسادس **فِعَلاء** بكسر الفاء كقصاصاء للقصاص كما حكاه ابن دريد
ولا يحفظ غيره والسابع **فُعُلاء** بضم الأول والثالث كقرفصاء وأم جُبُلاء
اسما وحكى ابن القطاع أنه يقال قعد القرفصى بالقصر فعلى هذا يكون مشتركا
ويجوز في ثالثه الفتح والضم على لغة المد كما يستفاد من الهمع وأما على [illegible]
فيجوز تثليث القاف والفاء كما في القاموس فتقول القرفصى بضمهما وفتحهما وكسرهما
قال في القاموس وهي أن يجلس على أليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه
انتهى والثامن **فاعولاء** كعاشوراء وهو من المشترك ومن المقصور بادولى
بموحدة ودال مهملة ولام اسم موضع وفي القاموس أن [illegible]
الدماميني على الضم يكون [illegible] مشتركا [illegible]
[illegible] كقاصعاء ونافقاء [illegible] وعين مهملتين لأحد [illegible] جحرة اليربوع
والعاشر **فعلياء** بكسر الأول وسكون الثاني ككبرياء والحادي عشر مفعولاء

كسنين جاء بجماعة الشيوخ والشيخ من استبانت فيه السن او من خمسين او احد وخمسين الى اخر عمره او الى الثمانين كذا في القاموس والثاني عشر فعالاء بفتح الفاء نحو براساء بموحدة وراء وسين مهملتين يقال ما ادري اي البراساء هو اي اي الناس هو وبراكاء القتال بموحدة فراء مهملة شدته وفي الدماميني وابن عقيل على التسهيل ان البراكاء تبريك الابل ليترجل عنها للقتال على الارجل وقد اثبت ابن القطاع فعالى مقصورا في الفاظ منها خزازى بخاء معجمة فزاي فالف فزاي كما في القاموس وعبارته في مادة خزز بخاء وزايات معجمات وخزازى كحبالى او كسحاب جبل كانوا يوقدون عليه غداة الغارة فعلى هذا يكون مشتركا والثالث عشر فعيلاء بفتح الفاء نحو بريساء بمعنى براساء وقريثاء بقاف وراء ومثلثة بعد التحتية وكريثاء مثله لكن بابدال القاف كافا لنوع منه وعده في التسهيل من المشترك ومن المقصور كثيرى بكاف فمثلثة اسم البزر كما في الفارضي والرابع عشر فعولاء بفتح الفاء نحو دبوقاء للعذرة وحروراء لموضع تنسب اليه الحرورية وفي القاموس انه قد يقصر قف عد في التسهيل هذا الوزن في المختص بالممدودة واثبت ابن القطاع فعولى بالقصر من ذلك حضورى لموضع ودبوقى لغة في دبوقاء بالمد و دقوقى بدال مهملة وقافين بينهما واو لقرية بالبحرين وقطورى بقاف فطاء فواو فراء قبيلة من جرهم وفي شعر امرئ القيس عقاب تنوفى بفوقية فنون فواو ففاء وعلى هذا فهو مشترك قال الاشموني وهو الصحيح والخامس عشر فعلاء بفتح الفاء والعين نحو جنفاء اسم موضع وقد تقدم ان هذا الوزن من المشترك والسادس عشر فعلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء وهو ثوب مخطط

يعمل من القز والسابع عشر فُعَلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء و
نفساء وقد تقدم انه من المشترك وهذه الاوزان المعدودة التي ذكرت ذكرها
ابن مالك في الفيته وقد بقي منها اوزان ذكرها في غير هذا الكتاب فمنها
فِيعَلاء نحو ديكساء قال في القاموس بكسر الدال وفتح التحتية انتهى والكاف
مضبوطة بالقلم في النسخ الصحاح منه بالسكون وقيل بفتحها ولكنه غير معول
عليه ومما يرده انه يلزم عليه توالي اربع حركات في الكلمة الواحدة وهو مرفوض
عندهم وضبطها الدماميني بدال مهملة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فكاف
مكسورة فسين مهملة والياء فيه زائدة فوزنه فيعلاء وقيل اصلية فوزنه
فعللاء وقواه بعضهم وهو القطعة العظيمة من النعم والغنم كما في القاموس
ويفاعلاء نحو يبنابعاء بتحتية مفتوحة فنون فموحدة مكسورة فعين
مهملة لمكان ذكره الدماميني وحكي في اوله الضم ايضا كما في ابن عقيل على
التسهيل وتفعلاء كتركضاء بفوقية مفتوحة فراء ساكنة فكاف مضمومة
فضاد معجمة لمشية المتبختر قال ابو حيان والمرادي والشمني ويقال تركضاء بكسر
التاء والكاف قال في القاموس وعندي انهما الركض ذكره عبد القادر
وفعنالاء نحو برناساء بموحدة مفتوحة فراء ساكنة فنون فالف فسين مهملة
بمعنى براساء وهم الناس وفعنلاء نحو برنساء بفتح الموحدة وسكون الراء
وفتح النون مثل عقرباء قاله في الصحاح ثم ذكر فيه لغات اخرى فانظره وهو بمعنى
براساء ايضا وفعللاء نحو طرمساء بطاء مهملة مكسورة فراء ساكنة
فميم مكسورة فسين مهملة لليلة المظلمة وفعللاء نحو خنفساء بضم الخاء
المعجمة والفاء ويقال لها خنفس بفتح الفاء وخنفسة بضم الفاء وضمها كما في القاموس

وعنصلاء وهو بصل البر بضم العين والصاد المهملتين وتفتح ايضا ويقال
ايضا عنصل كقنفذ وعنصل كجندب اي بفتح الصاد قاله في القاموس و
**مفعولاء** نحو معكوكاء بفتح الميم وسكون العين المهملة وضم الكاف الاولى
ومثله بعكوكاء لكن بابدال الميم باء موحدة وهما الشر والجلبة كما يفيده كلام
القاموس و **فعولاء** نحو عشوراء لغة في عاشوراء و **مفعلاء** نحو مشيخاء بميم
مفتوحة فشين معجمة مكسورة فتحتية ساكنة فخاء معجمة واصله مشيخاء بسكون
الشين وكسر الياء فاعل اعلال مبيع وقد ضبطه الدماميني باعجام الخاء ولم
يذكر معناه على هذا الضبط ثم قال وقال ابن القطاع السعدي رح تعالى القوم
في مهملة بحاء اي في جد وعزم وفي شرح الكافية للمصنف بالجيم وهو
الاختلاط من قوله تعالى من نطفة امشاج ووزنه على هذا فعيلاء انتهى
وفي القاموس في فصل الشين المعجمة من باب الحاء المهملة هم في مشبوحاء من
امرهم ومشيحي اي في امر يبتدرونه او في اختلاط انتهى وقال العلامة
الصبان ولم ار فيه ولا في غيره من كتب اللغة مشيخاء بالخاء المعجمة بمعنى الاختلاط
وانما ذكر في القاموس مشيخاء بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم التحتية جمعا
لشيخ وقد مثل صاحب الهمع لوزن مفعلاء بفتح الميم وكسر العين بمرعزاء براء
فعين مهملة فزاي وهو الزغب الذي تحت شعر العنز فراجعه و **فعيلياء**
نحو مزيقياء بميم مضمومة فزاي مفتوحة فتحتية ساكنة فقاف مكسورة فتحتية
مخففة لعمرو بن عامر ملك اليمن ولم يذكر هذا الوزن الا ابن القطاع وتبعه
ابن مالك وكأنهم رأوا ان الياء ياء تصغير فكأنه في الاصل مبني على فعلياء
وان لم ينطق به فيكون كما لو صغرت كبرياء على كبيرياء وما جاء في لسانهم

على هيئة المصغر وضعا لانه لا يثبت بناء اصليا ذكره السيوطي رحمه الله

## فصل في الاوزان المشتركة بينهما

الاول فعالاء بفتحتين والثاني فُعَلاء بضم ثم فتح والثالث فعلالا
بفتح الاول والثالث وسكون الثاني والرابع فعيلا بفتح الاول وكسر الثاني والخامس
فِعّيلا بكسر الاول والثاني مشددا والسادس فُعَّيلا بضم الاول
وفتح الثاني مشددا والسابع فاعولا وقد تقدم بيانها والثامن افعيلا
نحو اهجيري بكسر الهمزة والجيم كما في الصحاح وغيره وفي القاموس انه قد يمد وانه
يقال هجيراء واهجيراء واهجيراوة وهجيرة وأُهجُورَة وهجيراه وهي العادة والتاسع
فعولا نحو جوزلا بجيم معجمة مفتوحة وواو ساكنة وزاي مفتوحة ولام مخففة
ضرب من المشي وجوزلي الحوصلة والعاشر فيعلا نحو خيزلى بمعنى خوزلى
ديكساء بفتح الدال ولكنه لغة في الديكساء بكسرهما والحادي عشر فِعلى
بكسر الاول [illegible] الثالث نحو [illegible] المشترك بين الثلاثي
والثاني [illegible] وفتح [illegible] وسكون [illegible] نحو حلندحيم
[illegible] وحلنداء بضم
اوله [illegible] وفي كلام
[illegible] المشهور لانه
[illegible]
الاول [illegible] المعروف
[illegible]

وجلنداء في عمان مقيما ✦ ثم قيسا في حضرموت المنيف

قال السيد في التاج ويقال ان بيت الاعشى هذا الذي استدل به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد يروى ع وجلندى لدى عمان مقيما ✦ والثالث عشر **فعالاء** كجخادب وجخاداباء بجيم مضمومة فخاء معجمة فالف فدال مهملة مكسورة فموحدة لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين ويقال له ابو جخادب وابو جخادباء ايضا كما في القاموس ✦ الرابع عشر **فعلى** بفتح فسكون ففتح كاجفلى بالقصر والمد والخامس عشر **فعلى** بفتح فسكون كالعوا بالقصر والمد والسادس عشر **فعليا** بفتحتين فكسر فتشديد كزكريا بالقصر والمد والسابع عشر يفعال بفتحتين فكسرة كينابعا بالقصر والمد ✦ واما **فعلاء** بكسر الفاء كعلياء وهو عرق في العنق وحرباء وهو دويبة وسيساء بالسينين المهملتين بينهما تحتية وهو حد فقار الظهر بفتح الفاء وشيشاء بالشينين المعجمتين وهو الشيص اي التمر الذي لم يشتد و **فعلاء** بضم الفاء كحواء وهو نبت واحدة حواءة وقراء وهو ضرب من الخمر وقوباء وهو الحزاز بحاء مهملة مفتوحة فزاي مخففة فالف فزاي واحدته حزازة ويداوى بالريق فكل هذه الفها للالحاق بقرطاس وقرناس لانها منونة يعني ان هذين الوزنين ليسا من اوزان الممدودة لان الفيهما للالحاق لا للتانيث بدليل تنوينهما والقرطاس ليسم للورق والقرناس قال في القاموس بالضم والكسر شبه الانف يتقدم من الجبل اي قطعة من الجبل متقدمة تشبه الانف في التقدم والبروز ✦

## فصل في المقصور والممدود

قال الجاربردي هما ضربان من الاسم المتمكن فالحرف والفعل والاسم غير المتمكن

لا يقال فيهما ذلك وقد قصر في الشعر الا ممدود شعرا او على مقتضى اللغة كقول الفراء
في جاء وشاء ممدودان ما تنبين فالمقصور هو الذي حرف اعرابه الف لازمة
فلا يرد نحو يخشى لان الفه غير لازمة لحذفها عند الجازم ونحو المقصور الذي ينون
وتحذف الفه عند تنوينه لان حذفها فيه لالتقاء الساكنين والمحذوف لعلة تصريفية
كالثابت نحو هدى ومنى والممدود هو الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف
زائدة فلا يرد ما اخره همزة بعد الف بدل عن اصل نحو ماء اصله موه قلبت
الواو الفا والهاء همزة فانه لا يسمى ممدودا كما نص عليه الفارسي لعروض المد فيه
لان الفه واو في الاصل وكلاهما قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو وظيفة
اللغوي فالمقصور القياسي اسم معتل له نظير من الصحيح استوجب ذلك النظير فتح
ما قبل اخره نحو جوي جوى وعمي عمى وهوي هوى فهذه وما اشبهها مقصورة
لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل اخره نحو اسف اسفا وفرح فرحا واشر
اشرا لما تقرر في باب ابنية المصادر ان فعل المكسور العين اللازم بابه
فعل بفتح العين ونحو فعل بكسر الفاء وفتح العين في جمع فعلة بكسر الفاء
وسكون العين وفعل بضم الفاء وفتح العين في جمع فعلة بضم الفاء وسكون
العين فالاول كفرية وفرى ومرية ومرى والثاني كالدمية والدمى
ومدية ومدى فان نظيرها من الصحيح قربة وقرب بكسر القاف وقربة
وقرب بضم القاف وهو مستوجب فتح ما قبل اخره وكذا اسم مفعول مما
زاد على ثلاثة احرف نحو معطى ومقتنى فان نظيرهما من الصحيح مكرم ومحترم وهو
مستوجب ذلك وكذلك افعل صفة لتفضيل كان كالاقصى او لغير تفضيل
كالاعمى والاعشى فان نظيرهما من الصحيح الابعد والاعمش وكذلك ما كان

جمعا الفعلى انثى الافعل كالقصوى والقصى والدنيا والدنى فان نظيرها من الصحيح
الكبرى والكبر والاخرى والاخر وكذلك ما كان من اسماء الاجناس دالا على
الجمعية بالتجرد من التاء كائنا على وزن فعل بفتحتين ودالا على الوحدة بمصاحبة
التاء كحصاة وحصى وقطاة وقطى فان نظيرها من الصحيح شجرة وشجر ومدرة و
مدر وكذلك المفعل دالا على مصدر او زمان او مكان نحو ملهى ومسعى
فان نظيرها من الصحيح مذهب ومسرح وكذلك المفعل دالا على آلة نحو مرمى
ومهدى وهو وعاء الهدية فان نظيرها من الصحيح مخصف ومغزل والممدود
القياسي هو اسم مهموز له نظير من الصحيح اي غير المهموز يجب ذلك النظير
الف زائدة قبل آخره وذلك كمصدر الفعل الذي في بدايته همزة وصل
كارعوى ارعواء وارتأى ارتياء واستقصى استقصاء فان نظيرها
من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكمصدر افعل
نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما وكمصدر فعل بفتح العين
مخففا ومضارعه يفعل بضمها دالا على صوت او مرض كالرغاء والثغاء والمشاء
فان نظيرها من الصحيح البغام والدوار وكفعال مصدر فاعل نحو والى ولاء
وعادى عداء فان نظيرهما من الصحيح ضارب ضرابا وقاتل قتالا وكافعلة جمعا لفعال
نحو كساء واكسية ورداء واردية فان نظيره من الصحيح حمار واحمرة وسلاح واسلحة
ومن احكامها ان مفرد افعلة من المعتل يجب ان يكون ممدودا قال الاخفش ان رحية و ارحية
من كلام المولدين لان رحى وقفا مقصوران واما قول الشاعر
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
والمفرد ندى قال ابو الفضل وحمه الله الياسي ان اندية ضرورة او جمع ندى على...

الرغا بضم الراء وتخفيف الغين المعجمة والثغا بضم المثلثة وتخفيف الغين المعجمة والمشاء بضم الميم وتخفيف الشين المعجمة والاولان دالان على الصوت الاول صوت ذوات الخف والثغا صوت الشاة من ضأن او معز والثالث دال على المرض لانه استطلاق البطن منه كذا ١٢ منه سلمه ربه
البغام بضم الموحدة وتخفيف الغين المعجمة صوت الظبية والدوار بضم الدال المهملة وتخفيف الواو دوران الراس ١٢ منه سلمه الله تعالى

كجمل وجمال ثم جمع نداء على اندية ويبعد انه لم يجمع نداء جمعا وكذا اما صيغ
من المصادر على تفعال بفتح التاء وسكون الفاء كما قاله الدماميني ومن المشتقات
على فعال او مفعال لقصد المبالغة كالتعداء والعداء والمعطاء لان نظيرهما
من الصحيح التذكار والخبار والمهذار واما ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل آخره
فقصره سماعي وما ليس له نظير اطرد زيادة الف قبل آخره فمده سماعي فمن
المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب والحجى العقل
فهذه ونحوها وان كان لها موازن من الصحيح كعنب وبطل في مقصورة سماعا
لان موازنها الذي كونه ليس نظيرها اذ لم يجتمعا في مصدرية ولا جمع ولا الية
ونحو ذلك كما اجتمع نحو الجوى والاسف ونحو الرمي والمغزل ونحو الدمى والغرف ومن
الممدود سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء
النعل قال ابو البقاء في كلياته كل مفرد معتل اللام يجمع على افعال كنداء و
انداء وكل ما جاء من الصفات على وزن فعلى بالفتح فهو مقصور ملحق بالرباعي
نحو سكرى وكل مصدر لافعل وفاعل غير مصدر بالميم زائدة وكل مصدر لافتعل
وانفعل واستفعل وافعل وافعال وكل مصدر معتل اللام لفعال على غير
فعللة نحو قوقى وقوقاء وكل مصدر لافعنلى وكل صوت معتل اللام مضموم الفاء
كل مفرد لافعل معتل اللام مفتوح الفاء والعين وكل مؤنث بغير التاء لافعل
الذي هو للالوان والحلى كل ذلك ممدود وكل حرف على فعلاء فهو ممدود
الا ثلاثة احرف جاءت نوادر وهي ادنى وادمى وسبعى وليس في كلام العرب مفرد
ممدود وجمعه ممدود ايضا الا ادواء وادواء انتهى كلام ابي البقاء

**فصل يقصر الممدود للضرورة بالاجماع لانه رجوع الى الاصل**

اذ الاصل القصر بدليل ان الممدود لا تكون الفه الا زائدة والف المقصور قد
تكون اصلية والزيادة خلاف الاصل ومنع الفراء قصر ما له قياس يوجب
مده نحو فعلاء افعل ولكن يرد قول الفراء قوله شعر وانت لو باكرت مشمولة +
صفرا كلون الفرس الاشقر + وقوله شعر والقارح العدا وكل طمرة + ما ان
ينال يد الطويل قذالها + وقد اختلف في مد المقصور اضطرارا فمنعه جمهور
البصريين مطلقا واجازه جمهور الكوفيين مطلقا وفصل الفراء فاجاز
مد ما لا يخرجه المد الى ما ليس في ابنيتهم فيجيز مد مقلى بكسر الميم فيقول
مقلاء لوجود مفتاح ويمنع مد مولى لعدم مفعال بفتح الميم وكذا يمد لحى بكسر
اللام فيقول لحاء لوجود جبال ويمنعه في لحى بضم اللام لانه ليس في ابنية الجموع
الا نادرا والظاهر جوازه مطلقا لوروده في كلام العرب وممن وافق الكوفيين
على جواز ذلك ابن ولاد وابن خروف وزعما ان سيبويه استدل على جوازه في
الشعر بقوله وبعامد وافقالوا منابير قال ابن ولاد فزيادة الالف قبل آخر
المقصور كزيادة هذه الياء والحاصل ان في مد المقصور للضرورة ثلاثة اقوال
الجواز مطلقا والمنع مطلقا والتفصيل بين ما يخرج الى عدم النظير فيمنع و
ما لا فيجوز كما ان الاقوال الثلاثة في منع صرف المصروف للضرورة

**فصل المؤنث حقيقي ولفظي** فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان
كامرأة وزينب في مقابلة رجل وناقة واتان في مقابلة جمل وحمار واللفظي
بخلافه وهو الذي ليس بازائه ذكر من الحيوان بل تانيثه منسوب الى اللفظ لوجود
علامة التانيث في اللفظ ظاهرة حقيقة كظلمة وبشرى وصحراء او حكما كعقرب
او مقدرا كنار ثم المؤنثات اما **قياسية** كهند وغرفة واما سماعية

مقصورة على السماع كرجل ونعل ولا يخفى ان معرفة المؤنثات السماعية
متعسرة لان طريق معرفتها تتبع كل كلام العرب وهو متعسر جدا ولكن ما
لا يدرك كله لا يترك كله فانا تصديت لجمعها من كتب النحو واللغة كالصحاح
الجوهري والقاموس للمجد الفيروزآبادي والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير
للامام العلامة احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي والمزهر للسيوطي والمغرب
للمطرزي وتاج العروس للسيد المرتضى الزبيدي ومن الرسائل المدونة في هذا الباب
كضرورة الادب للشيخ عبد الرحيم الصفي فوري ورسالة المؤنثات السماعية
لملا محمد باقر الطهراني ومن كلام الشعراء بحيث رجوت ان لا يشذ منها الا نادر ورتبت
اوائلها على حروف الهجاء

## حرف الالف

الآل بالمد واللام السراب او خاص بما في اول النهار كذا في القاموس والمصباح
الآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤنث انتهى وقال ابو الهيثم سمي السراب
سرابا لانه سرب سربا اي يجري جريا يقال سرب الماء يسرب سربا وقال ابن السكيت
السراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو يكون بنصف النهار وقال
الاصمعي السراب والآل واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى الى زوال الشمس والسراب
بعد الزوال الى صلوة العصر واحتجوا بان الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلا اي شخصا
وان السراب يخفض كل شيء حتى يصير لازقا بالارض لا شخص له وقال يونس تقول العرب
الآل من غدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت
الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض
كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رايت العرب بالبادية يقولونه

كذا في تاج العروس شرح القاموس

٥١ الابط بالموحدة والطاء المهملة كفلس وكتف باطن المنكب وتكسر الباء وقد يؤنث

كذا في القاموس وفي تاج العروس وهو مذكر وقد يؤنث قاله اللحياني والتذكير

اعلى وحكى الفراء عن بعض العرب فرفع السوط حتى برقت ابطه انتهى وفي

المصباح ما تحت الجناح والجمع آباط مثل حمل واحمال ويزعم بعض المتاخرين ان

كسر الباء لغة وهو غير ثابت كما سيأتي في الابل وقال الجوهري يذكر ويؤنث

نحوه في المصباح ومثله في كليات ابي البقاء رحمه الله تعالى

٥٢ اباغ بالموحدة والغين المعجمة كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين

الكوفة والرقة الرياشي هي اسم بغداد والرقة جميعا قال المجد قال الملا عصام اوريذكر ويؤنث

٥٣ الابل بالهمزة والموحدة المكسورتين اسم جمع لا واحد لها وهي مؤنثة لان

اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التانيث وتدخله

الهاء اذا صغر نحو أُبَيْلة وغُنَيْمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التاييد

واسكان الباء قول ابي النجم

والابل لا تعطي للبستان وحسب الابل الى الاوثان

والجمع آبال وابيل وزان عبيد واذا ثني او جمع فالمراد قطيعان او قطيعات

وكذلك اسماء الجموع نحو بقار واغنام قال ابيل بناء نادر قال سيبويه لم يجيء

على فعل بكسر الفاء والعين من الاسماء الا حرفان ابل وحبر ومن الصفات الا حرف وهي امرأة

بلز [illegible]

كذا في المصباح المنير

الابيهاد [illegible] بكسر الهمزة وبالموحدة الساكنة [illegible] الاصابع

وقد تذكر الجمع بالميم اباهم فالهيد وقال الجوهري الاصبع العظيمة مؤنثة والجمع اباهم

الاتان بالمثناة والنون كسحاب الحمارة كذا في القاموس وفي المصباح هي الانثى من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال اتانة وجمع القلة آتن مثل عناق واعنق وجمع الكثرة أتن بضمتين وقال ابو البقاء في كلياته كل اسم اختص بالمؤنث مثل اتان وعناق وضبع فان هاء التانيث لا تدخله * * * * * * * * * * * * * *

اجا بالجيم والهمزة كفرس جبل لطي وبلدة بمصر ويؤنث فيهما قاله المجد قال السيد مرتضى الزبيدي في تاج العروس قوله فيهما اي في الجبل والقرية اما في القرية فمسلم واما في الجبل فان التذكير والصرف اصح لانه جبل مذكر سمي باسم رجل وهو مذكر وقد ورد ذكره في اشعارهم فمنها قول عارق الطائي

ومن اجا حولي رعان كانها ... قبائل خيل من كميت ومن ورد

وقال العيزار بن الاخنس الطائي وكان خارجيا شعر

تحملن من سلمى فوجهن بالضحى ... الى اجا يقطعن بيدا مهاويا

وقال زيد بن مهلهل الطائي

جلبن الخيل من اجا وسلمى ... تخب نزائعا خبب الركاب

وقال لبيد يصف كتيبة النعمان

كاركان سلمى اذ بدت اوكانها ... ذرى اجا اذ لاح فيه المواسل

ومواسل قنة في اجا وقد جاء مقصورا غير مهموز انشد قاسم بن ثابت لبعض الاعراب

الى نضد من عبد شمس كانهم ... هضاب اجا اركانه لم تقصف

وقال العجاج فان نصر ليلى سلمى واجا ، واما قول امرئ القيس

ابت اجأ ان تسلم العام جارها    فمن شاء فلينهض لها من مقاتل

فالمراد قبائل اجأ او سكان اجأ او ما اشبهه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله فمن شاء الخ والجبل نفسه لا يقاتل وقال النسابة الاخباري عبيد الله ياقوت ره ووقفت على جامع شعر امرئ القيس وقد نص على هذا ان اجأ موضع وهو احد جبلي طي والآخر سلمى وانما اراد اهل اجأ كقول الله عز وجل واسأل القرية يريد اهل القرية هذا لفظه بعينه ثم وقفت على نسخة اخرى من جامع شعره قيل فيها ارى اجأ لم يسلم العام جاره ثم قال المعنى اصحاب الجبل لم يسلموا جارهم واجأ علم مرتجل او اسم رجل سمي به الجبل ويجوز ان يكون منقولا وقال الزمخشري اجأ وسلمى جبلان عن يسار سميرا وقد رأيتهما شاهقين وقال ابو عبيد السكوني احد جبلي طي وقال ابو العرماس حدثني ابو محمد ان اجأ سمي برجل كان يقال له اجأ بن عبد الحي وسمي سلمى بامرأة كان يقال لها سلمى فسميت هذه الجبال باسمائهم وقيل فيه غير ذلك

٥١ **أحد** بضمتين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جهة الشام وكان به الوقعة في اوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمتنع وليس بالقوي كذا في المصباح المنير

٥٢ **الأذن** بالذال المعجمة والنون كقفل وعنق مؤنثة كالأذين والجمع آذان كذا في القاموس والمصباح المنير

٥٣ **الارنب** بالراء المهملة والنون والموحدة فعلل عند اكثر النحويين واما الليث فزعم ان الالف زائدة وقال لا تجيء كلمة في اولها الف فتكون اصلية الا ان تكون الكلمة ثلاثة احرف مثل الارض والامر والارش وهو حيوان يشبه

کوهی است قریب مدینه منوره زادها الله تعالی شرفا ۱۲
٥٢ گوش و ... معروف ۱۲
٥٣ خرگوش نر باشد یا ماده یا خرگوش ماده و نر را خزز گویند ۱۲ منتهی الارب

العناق قصير اليدين طويل الرجلين عكس الزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمه

اسم جنس كذا في تاج العروس وقال المجد للذكر والانثى او لها والخزز بمعجمات

كصرد للذكر والجمع ارانب واران وقال المبرد في الكامل ان العقاب يقع على

الذكر والانثى وانما ميز باسم الاشارة كالارنب وفي تاج العروس ويقال الانثى

عكرشة والخزز ولدها قال الجاحظ واذا قلت ارنب فليس الا انثى كما ان العقاب

لا يكون الا للانثى فتقول هذه العقاب وهذه الانثى وجمع الارنب اران هذا

عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز اران الا في الشعر وقد وقع في شعر ابي كاهل

اليشكري ارانيها فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الياء ابدلها من الباء

منها وفي المصباح الارنب انثى تقع على الذكر والانثى وفي لغة تؤنث بالهاء

فيقال ارنبة للذكر والانثى ايضا وقال ابو حاتم يقال للانثى ارنب وللذكر خزز وجمعه

خزان وفي ابي داود ان رجلا جاء بارنب قد صادها الى اخر الحديث

**الاروى** بفتح الهمزة تيس الجبل البري وهو منصرف لانه اسم غير صفة

كذا في المصباح وقال في المكمل هي المعز الجبلي وعدها في المؤنثات السماعية

**الارض** بالراء المهملة والضاد المعجمة كفلس مؤنثة اسم جنس او جمع بلا واحد

واحد ولم نسمع ارضة والجمع ارضات واروض واراض والاراضي غير قياسي

كذا في القاموس وفي المصباح الارض مؤنثة وربما ذكرت الارض في الشعر على

معنى البساط وفي تاج العروس الارض التي عليها الناس مؤنثة قال الله تعالى

والى الارض كيف سطحت والارض الزكام نقله الجوهري وهو مذكر وقال كراع

هو مؤنث وانشد لابن احمر وقالوا انت ارضة وتخليت فامسى لما في الصدر

والراس شاكيا انت ادركت ورواه ابو عبيد انت وقد ارض ارضا

مثل جرد وصرد دارد

مؤنث ديوثنيست

وارسطو [illegible]

جمع بدون [illegible]

منتهى الارب

الازيب [illegible] الريح الجنوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاصمعي [illegible]

[illegible] قال ابن السكيت [illegible] وفي الحديث ان لله تعالى [illegible]

فقال لهم الازيب وهو اسم من اسماء الحديث قال ابن الاثير واهل مكة

يسمون هذا الاسم كثيرا وفي رواية اسمها عندنا الازيب وفيكم الجنوب

قال ابن [illegible] واهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة وعدن يسمون الجنوب

الازيب لا يعرفون لها اسما غيره وذلك انها تعصف وتثير البحر حتى تسوده

وتقلب سفله فيصير اعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات ازيب

فانما ازيبها شدتها كذا في لسان العرب ذكره السيد مرتضى الزبيدي

الازار بالزاي المعجمة والراء المهملة ككتاب الملحفة قال السيد وفسره

بعض اهل الغريب بما يستر به اسفل البدن والرداء ما يستر به اعلاه

وكلاهما غير مخيط وقيل الازار ما تحت العاتق في وسطه الاسفل والرداء ما على العاتق

والظهر وقيل الازار ما يستر اسفل البدن ولا يكون مخيطا والكل صحيح قاله شيخنا

انتهى قال الجوهري يذكر ويؤنث والازارة مثله جمع القلة آزرة والكثير ازر

مثل حمار واحمرة وحمر وكذا في المصباح وفيه وربما انث بالهاء فقيل ازارة

وقال المجد رح ويؤنث انتهى قال السيد هذا عن اللحياني رحمه الله

الاست بالسين المهملة والمثناة كـ العجز او حلقة الدبر كذا في القاموس

قال الملا محمد باقر مؤنثة وعدها في المكمل من المؤنثات السماعية

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقال هو جمع لا واحد له من لفظه وكان سيبويه يقول واحد

[illegible] انتهى وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين وقال ابو عبيدة

ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكر ومؤنث كذا في [illegible] العروس

الاشغا بالكسر [illegible]

الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء [illegible]

منها خمسا وهي بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما وباتباع الكسر الكسر

واتباع الضمة الضمة واصبع كاضرب [illegible] اي بفتح الهمزة مع كسر الباء [illegible]

زادها الصاغاني وهي بكسر الاول وضم الثالث وباتباع الفتحة الفتحة كالكل

وثنتان زادها المجد وهي بفتح الاول وضم الثالث وضم الاول وكسر الثالث العاشر

اصبوع بالضم كعصفور وارعول وقد جمعها المجد في بيت وهو ه تثليث باء اصبع

مع كسر همزته + من غير قيد مع الاصبوع قد كملا + قال شيخ السيد مرتضى وقوله

مع كسر همزته فيه نظر ولو قال مع ضبط همزته بغير قيد لكان انص على

المراد كل ذلك عن كراع في كتابيه المجرد والمنضد وحكاهن ايضا اللحياني في نوادره

عن يونس ومؤنثة في كل ذلك وقد تذكر والغالب التأنيث كما في انجاب احد شيوخ

السيد مرتضى في الاصبع وفي اسمائها خصوصا كالبنصر والخنصر نعم جزم قوم

بتذكير الابهام وفي اللسان وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه دميت

اصبعه في حفر الخندق فقال ه هل انت الا اصبع دميت + وفي سبيل

ما لقيت + فاما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت بعض اصابعه فانه

یانث البعض لانه اصبع فی المعنی وان ذکر الاصبع مذکرا جاز لانه لیس فیها
علامة التانیث وقال شیخ السید المرتضی والتذکیر اغا ذکره شرح مقا
فارس وتبعه المجد قال السید ونقله اللیث ایضا فقال یقال هذا اصبع علی
التذکیر فی بعض اللغات کذا فی تاج العروس شرح القاموس للسید مرتضی
**اضاخ** بالضم موضع یذکر ویؤنث کذا فی الصحاح وفی القاموس کغراب
ویؤنث وفی التاج موضع بالبادیة یصرف ولا یصرف وقیل جبل یذکر ویؤنث
وفی المراصد انه من قری الیمامة لبنی نمیر وقیل من اعمال المدینة وعال ضاخ
**الاضحی** بالضاد المعجمة والحاء المهملة کافعل جمع اضحاة بالفتح وهی شاة
تذبح یوم الاضحی واسم لذلک الیوم یذکر ویؤنث فالاضحی ذکره المذکر
وفی المصباح الاضحی مؤنثة وقد تذکر ذهابا الی الیوم قاله الفراء
**الافق** بضمتین الناحیة من الارض ومن السماء والجمع آفاق کذا فی
وقد جاء مؤنثا فی شعر العباس رضی الله تعالی عنه وانت لما ولدت
اشرقت الارض وضاءت بنورک الافق
**الافعی** بالفاء والعین المهملة کافعل ... [illegible]
وصفا واسماء افاعی کذا فی القاموس ... [illegible]
**الالف** بسکون اللام اسم علم لکمال العدد وکان ثالثه مذکرا ولا یجوز تانیثه
عدد کم وبکم بخمسة الاف وقولهم هذه الف درهم لمعنی الدراهم وانما ...
الالف دون المائة فی قولهم ثلاثمائة درهم وثلاثة الاف درهم لان المائة
لما کانت مؤنثة استغنی فیها بلفظ الافراد عن الجمع لتقل الیائیة
کذا فی کتاب ابی البقاء وفی المصباح قال ابن الانباری وغیره الالف مذکر لا یجوز

ا جنانیث ۳
۲ کوسفند برای قربانی روز عید قربان ۳
۳ کناره زمین وکناره آسمان آفاق جمع مونث آید
۴ مار بزرگ ونو ... ۳
۵ عدد ۱۰۰۰ ...

تأنيثه فيقال هذه الالف درهم وخمسة آلاف قال الفراء والزجاج وقولهم هذه الالف درهم
التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الالف والدليل على تذكير الالف قوله تعالى بخمسة
آلاف من الملائكة انما تلحق المذكر من العدد قال الحريري في درة الغواص ويقولون
قبضت الفا تامة والصواب ان يذكر ويقول الفا تاما قال الخفاجي هذا ليس
بمتعين فان صاحب القاموس جوز تأنيثه باعتبار الدراهم وقد قيل امر التأنيث
سهل ثم قال الحريري واما قولهم هذه الف درهم فلا ينتهض ذلك بتأنيث الالف
لان الاشارة وقعت الى الدراهم وهي مؤنثة فكان تقدير الكلام هذه الدراهم
الالف قال الخفاجي هذا كلام ناس من بلد الانبار فانه عين ما سمعه لان تأنيثه
بتأويله بالدراهم لان الاشارة وان كانت اليها لكن من حيث انها مدلول هذا
اللفظ ونظير هذا ما قالوه في تذكير الاشارة في قوله تعالى هذا ربي انه اشارة
الى الجرم ولذا ذكره وقد قالوا فيه ما قالوا فان اردته فانظر حواشينا على القاضي انتهى

**الملم** جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات اهل اليمن ووزنه
فعلعل قال بعضهم ولكن [illegible] الماسة [illegible] الرابعة لا يلحقها
الزيادة [illegible] على [illegible] الهاء [illegible]
[illegible] على البقعة [illegible] للعلمية والتأنيث [illegible] المصباح المنير

**الامام** باليمين كسحاب نقيض الوراء كقدام يكون اسما وظرفا مؤنثة
وقد يذكر كذا في القاموس وكليات ابي البقاء وفي المصباح امام الشيء
بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ
الزجاج واختلفوا في تذكير الامام وتأنيثه

**الامام** من يؤتم به في الصلوة ويطلق على الذكر والانثى قال بعضهم

وربما انث امام الصلوة بالهاء فقيل امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ و
الصواب حذفها لان الامام اسم لا صفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن
السكيت في كتاب المقصور والممدود تقول العرب عاملنا امرأة واميرنا امرأة
وفلانة وصي فلان وفلانة وكيل فلان قال انما ذكر لانه انما يكون في الرجال
اكثر مما يكون في النساء فلما احتاجوا اليه في النساء [illegible] على الاكثر [illegible]
وانت قائل مؤذن بني فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لان هذا يكثر في
الرجال ويقل في النساء وقال تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فذكر نذيرا
وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكيلة بالتأنيث لانها
صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع ان يقال امرأة امامة
لان في الامام معنى الصفة وجمع الامام الائمة والاصل ائممة وزان امثلة
فادغمت الميم في الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبقي الهمزة
مخففة على الاصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة
يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له في القياس واسم الفاعل
مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلاة فارقة كذا في المصباح المنير

**الانجيل** بالنون والجيم والياء كسنديل كتاب عيسى عليه وعلى نبينا
الصلوة والسلام قال المجد الانجيل ويفتح ويؤنث وقال الجوهري يؤنث ويذكر
فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب

كتاب عيسى عليه السلام

**الانس** بالنون والسين المهملة كعبر البشر كالانسان الواحد انسي وانسي ج
اناسي وفي قراءة اناسي كثيرا بالتخفيف واناسية واناس والمرأة انسان وبالهاء
عامية وسمع في شعر كانه مولد كذا في القاموس وفي المصباح الانسان من الناس

اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع

**الأهل** يطلق على الزوجة والاهل اهل البيت والاصل فيه القرابة وقد يطلق على الاتباع كذا في المصباح *

## حرف الباء

**البئر** بالهمزة والراء المهملة كعبر انثى ج آبآ سر وآبار وابؤر وبار كذا في القاموس قال السيد في تاج العروس آبار بهمزة بعد الباء مقلوب عن ابآر اي فوزنه اعفال ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار على اصله آبار في القلة ابؤر وابر مثال امل مقلوب وزنه اعفل عن الفراء وفي الكثرة بئار بالكسر وفي حديث عايشة رضي الله عنها اغتسلي من ثلاثة ابؤر يمد بعضها بعضا او للرادات مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة انتهى وفي المصباح البئر مؤنثة ويجوز تخفيف الهمزة وتصغيرها بؤيرة بالهاء وقد ورد لفظ البئر في القرآن مؤنثا قال تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد ذكر الامام العلامة الفهامة ابن هشام في كتابه موقد الاذهان وموقظ الوسنان شعرا من الاحاجي اللفظية وهو هذا ـــ وردنا ماء مكة فاستقينا * من البئر الذي حفر الامير * قال الامير مفعول فاستقينا اي طلبنا منه السقيا كقولك استقينا الله فاسقانا او بمعنى طلبنا من البئر كانه وقع في البئر التي حفرها فاستقوه منها *

**الباز** قال الزجاج مذكر لا خلاف فيه كذا في المصباح المنير

**الباع** بالالف والعين المهملة قدر مد اليدين كالبوع ويصح ابواع كذا في القاموس وعده صاحب المكمل في المؤنثات السماعية وفي المصباح

قال ابو حاتم هو مذكر وهو مسافة ما بين الكتفين اذا بسطتهما يمينا وشمالا

البحث بالفتح وتشديد المثلثة نحل كذا في القاموس قال المجد يذكر ويؤنث

بدر بالدال والراء المهملتين كفلس موضع بين الحرمين معروفة وبدر

او اسم بئر هناك حفرها بدر بن قريش واسم لاشياء اخر كذا في القاموس وفي

المصباح وهو الى المدينة اقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على

منتصف الطريق تقريبا انتهى قال السيد في تاج العروس بدر بن قريش بن

مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل من بني ضمرة سكن ذلك الموضع فنسب

اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر

الاولى والثانية وقيل انما سميت بدرا لاستدارتها ولصفاء مائها وحكى

الواقدي انكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا ماؤنا ومنازلنا لم يملكها احد

وانما بدر علم عليها كغيرها من البلاد واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن

ابي حاتم عن الشعبي قال كانت بدر بئرا لرجل من جهينة فسميت به وعن

الضحاك قال بدر ماء عن يمين طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا

وانشدنا غير واحد للصلاح الصفدي شعر

اتينا الى البدر المسير مهجة * نجد السرى حتى نزلنا على بدر

فهذا بديع ليس في اللفظ مثله وهذا جناس ليس في النظم والنثر

براح بالفتح المتسع من الارض لا زرع بها ولا شجر كذا في القاموس وفي الصحاح

لا زرع فيه وفي منتهى الارب واسم لامرأة وكقطام اسم للشمس

البساط بالفتح المبسطة المستوية من الارض كالبسيطة والارض الواسعة

ونكس والقدر العظيمة قاله المجد قال ابو البقاء يجوز بالكسر ما كان مذكرا اذا

كان معناه مؤنثا وتذكير ما كان مؤنثا اذا كان معناه مذكرا

**البُسْر** بالسين والراء المهملتين كقفل قبل التمر مرتبة يذكر ويؤنث وهو ما يبقى فيه حموضة والمراتب ست اولها طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بسرة والجمع بسرات وبسر كذا في الصحاح وقال في المكمل يجوز تانيثه وتذكيره

**البَشَر** الخلق يقع على الانثى والذكر الواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر كذا في الصحاح وقال المجد البشر محركة الانسان ذكرا كان او انثى واحدا او جمعا وقد يثنى ويجمع ابشار انتهى وهكذا في المحكم والتثنية كما في التنزيل العزيز انؤمن لبشرين مثلنا قال السيد قال شيخنا ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به حينئذ ارادة التثنية الواحد كما هو ظاهر انتهى وفي المصباح لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه قال في التاج قال شيخنا نقلا عن اهل الاشتقاق سمي الانسان بشرا لتجرد بشرته من الشعر والصوف والوبر انتهى ثم قال الشيخ عبد الرحيم في رسالته البشر يذكر هكذا قال ابن مالك

**البَطْن** بالطاء المهملة والنون كفلس خلاف الظهر مذكر وحكى ابو حاتم عن ابي عبيدة ان تانيثه لغة والجمع ابطن وبطون وبطنان كذا في الصحاح وفي المصباح هو خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وابطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وان اريد الحي فمذكر وقال الحريري في درة الغواص هو مذكر في كلام العرب بدليل قول الشاعر

فانك ان اعطيت بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

واما قول الشاعر فان كلابا هذه عشر ابطن ... وانت بريء من قبائلها العشر

فانه جمع بالتطي القبيلة فانثه على معنى تانيثها كما ورد في القران من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فانث المثل وهو مذكر لما كان بمعنى الحسنة وقال الشهاب الخفاجي في شرح درة الغواص ان ما ذكره ليس متفق عليه فقد حكي عن الاصمعي وابي عبيدة انه يجوز تذكيره وتانيثه كما في الصحاح وهذا البيت من شعر بعض الطائيين ويروى لحاتم وهو

ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا ... من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا

واني لاستحيي صحابي يروني ... اذا اللوم من بعض الرجال تطلعا

اذا كان اصحاب الاناء ثلاثة ... حبيبا ومستحيا وكلبا متبعا

واني لاستحيي اكيلي ان يرى ... مكان يدي من طيب الزاد بلقعا

اكف يدي عن ان تمس اكفهم ... اذا نحن اهوينا لحاجاتنا معا

فانك ان اعطيت الخ وروي وانك مهما تعط الخ قال في التلويح شرح فصيح ثعلب ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والراس وشاة سطوح فتقول امتلأ بطنه واوجعه راسه ولا تقل اوجعه وتقول شاة مات ولا تقول ماتت وفي المثل السائر روى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا لنستحيي من الله يا رسول الله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله ان تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الحيوة الدنيا

**البَعِيرُ** وقد تكسر الباء قال السيد وهي لغة بني تميم والفتح افصح اللغتين انتهى الجمل البازل او الجذع وقد يكون للانثى والحمار وكل ما يحمل قال السيد وفي زبور داود ان البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير انتهى وهاكان

عن ابن خالويه ج ابعرة وابا عر وابا عير وبُعران قاله المجد قال السيد قال
ابن بري في البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل
ابن خالويه والمسؤل المتنبي قال ابن خالويه والبعير ايضا الحمار وهو حرف نادر
القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة وعنجهية
فاضطرب فقلت المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار
وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان وليس
هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحمير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في
تفسيره انتهى وقال الجوهري البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال
للجمل بعير وللناقة بعير وحكى عن بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي و
شربت من لبن بعيري وفي المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر و
الانثى والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر
والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جماعة منهم ابن
السكيت والازهري وابن جني ثم قال الازهري هذا كلام العرب ولكن لا يعرفه
الا خواص اهل العلم باللغة ووقع في كلام الشافعي رحمه الله في الوصية لو قال
اعطوه بعيرا لم يكن لهم ان يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه ان الوصية
مبنية على عرف الناس لا على محتملات اللغة التي لا يعرفها الا الخواص

٥١
**البعل** الارض المرتفعة تمطر في السنة مرة وكل نخل وشجر وزرع لا يسقى
او ما سقته السماء والزوج ج بعال وبعولة وبعول والانثى بعل وبعلة والجد

٥٢
**بعاث** وزان غراب موضع بالمدينة وتانيثه اكثر ويوم بعاث من ايام
الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للاوس قال الازهري هكذا

٥١ [illegible] که
باران در سال یکبار [illegible]
[illegible] درخت [illegible]
[illegible] آب
خوردنی [illegible]
یا از باران آب خورده
شوهر و زن ١٢١٢
٥٢ نام [illegible]
در مدینه و روز [illegible]
در میان [illegible]
[illegible]

ذكره بالعين المهملة الواقدي ومحمد بن اسحق وصحفه الليث فجعله بالغين
المعجمة وقال القالي في باب العين المهملة يوم بعاث يوم في الجاهلية للاوس و
الخزرج بضم الباء قال هكذا سمعنا من شيوخنا وهذه عبارة ابن دريد ايضا
وقال البكري بعاث بالعين المهملة موضع بالمدينة على ليلتين كذا في المصباح
**بغداد** اسم بلد يذكر ويؤنث والدال الاولى مهملة واما الثانية ففيها ثلاث
لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة
وهي الاقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغدان بالنون لان فعلال بالفتح بابه
المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجي في غير المضاعف الا ناقة بها خزعال
وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال في غير المضاعف و
يقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل واجيب بان بغداد غير عربية
فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال انها اسلامية وان بانيها المنصور ابو جعفر
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بناها لما
تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة
... ثلاث ... ومائة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة كذا
كذا ذكره العوض في المصباح وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي تاج العروس وقال
ابو حاتم سألت الاصمعي كيف يقال بغداد او بغداذ او بغدين وقد تقلب الباء
ميما فيقال مغدان فقال قل مدينة السلام فهذه سبع لغات الفصيح منها
بغداد بدالين وبغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب واورد ابن سيده هذه
اللغات كلها كما اورد المجد وزاد القزاز بغدام بالميم في آخره وقال صاحب في
شرحه على الفصيح مغدام بالميم في اوله وزاد صاحب الواعي عن ابي سهل الرشاطي

ثم رأيت في شرح فصيح ثعلب يقال ... بغداد ... وبغدان بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام و ... تذكر على نية البلد والمكان وتؤنث على نية البلدة و ...

بغذان بذال معجمة وحكى ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء بهداد بالهاء والدال قال ابو
العباس كانها لغات لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم اعجمي عن
العرب قال صاحب الواحي هو اسم صنم فتاويلها بستان صنم وقال الرشاطي قال
عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ فان الدال الثانية معجمة فان بغ صنم وداذ عطية
وعن ابي بكر بن الانباري عن بعض الاعاجم بن عمران تفسيره بستان رجل فبغ
بستان وداد رجل وبعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبده وداد
رجل قال الرشاطي وكان الاصمعي ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام قال
شيخنا ويقال لها دار السلام ايضا وانشد الخفاجي

وفي بغداد سادات كرام ولكن بالسلام بلا طعام
فما زادوا الصديق على السلام لذلك سميت دار السلام

انتهى اقول قال الخفاجي في شرح درة الغواص وغير المنصوص اسمها وسماها
مدينة السلام ودار السلام لان ما حوالي دجلة يسمى وادي السلام او تشبيها
لها بالجنة او تفاؤلا بسلامة اهلها وقيل انه لم يمت احد من الخلفاء فيها مع انها كانت
مقر الخلفاء وقلنا انا نسلم ان بغداد جنة الارض لكن سكانها اخس قوم نثار

ليس فيها غير السلام براج ولذا سميت بدار السلام

**البقر** بالقاف والراء المهملة كفرس مؤنثة تقع على الذكر والانثى احدها
بقرة كذا قال الملا عصام باقر وفي الصحاح البقر اسم جنس البقرة تقع على الذكر والانثى
وانما دخلت الهاء لانه واحد من الجنس كذا في الصحاح وقال المجد البقرة للمذكر والمؤنث
انتهى ويقع على الذكر والانثى كذا في المحكم قال المجد ج بقر وبقرات وبقر بضمتين وبقار
وابقور وبواقر واما باقر وبقير وبيقور وباقورة فاسماء للجمع والبقار صاحبه

**البلد** يذكر ويؤنث والجمع بلدان كذا في المصباح وقال المجد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة والقبر والدار ومدينة بالجزيرة وبفارس وقرية ببغداد انتهى والبلد بمعنى الدار لغة يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانث حيث كان الدار كذا في تاج العروس

٥٢ **البنصر** بالنون والصاد والراء المهملتين كزبرج الاصبع بين الوسطى والخنصر ج بناصر ذكره الجوهري قال المجد مؤنثة وذكره في بعض روده قال في التاج بناء على ان النون فيه اصلية كما اختاره المصنف قلت وقد ذكره الجوهري وصاحب المصباح فيها .

## حرف التاء

٥٣ **التبراك** بالموحدة والراء المهملة والالف والكاف كقرطاس السكين مؤنثة كذا في المكمل في شرح المفصل ذكره الشيخ عبد الرحيم رح والملا جهل بافرق رسائلهما ولم يتعرض الجوهري والمجد لبيان هذا المعنى بل قالا انه موضع

**التبان** فعال شبه السراويل وجمعه تبابين والعرب تذكره وتؤنثه قاله في التهذيب كذا في المصباح وقال في القاموس كرمان سراويل صغير بستر العورة المغلظة وقال الجوهري سراويل صغير مقدار شبر بستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون

**التمر** بالتاء والميم والراء المهملة كفلس يذكر ويؤنث قاله الملا جهل ناقرو الجمع تمرات وتمور وتمران والتمار بائعه والتمري محبه كذا في القاموس وفي المصباح يذكر في لغة ويؤنث في لغة فيقال هي التمر وهو التمر

**التنور** اناء صغير وعليه اقتصر الزمخشري في الاساس فقيل هو عربي وقيل

دخيل وفي التهذيب التورانا، معروف يشرب فيه مذكر وفي حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزمخشري ومررت بباب العمرة على امرأة تقول لجارتها اعيريني توريتك كذا في التاج و في المصباح قال الازهري التور اناء معروف تذكره العرب والجمع اتوار

# حرف الثاء المثلثة

**الثدي** بالدال المهملة والياء التحتية كفلس ويكسر وكالذي خاص بالمرأة او عام مذكر ويؤنث ج اثدٍ وثُدِيٌّ كحلي كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح وقال الحريري في درة الغواص ويقولون جرح زيد في ثديه فيوهمون فيه والصواب ان يقال في ثندوته لان الثدي يختص بالمرأة والثندوة تختص بالرجل قال الخفاجي في شرحها هذا مما ذهب اليه بعض اللغويين وذهب غيره الى عمومه فقال الثدي يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة واقتصر في القاموس على تذكيره وهو الاشهر وفي صحيح مسلم ان رجلا من الصحابة وضع ذباب السيف بين ثدييه فاستعمل الثدي للرجل وفي شرحه الثدي مذكر على اللغة الفصيحة وحكى ابن فارس والجوهري فيه التذكير والتانيث وقال ابن فارس الثدي للمرأة ويقال لذلك الموضع من الرجل ثندوة بالفتح بلا همزة وبالضم مع الهمزة قال الجوهري الثدي للرجل والمرأة فعلى قول ابن فارس يكون الثدي يستعار للرجل وفي الحديث الصحيح انه حفر للغامدية الى ثندوتها كما رواه ابوداود وصححه ابن حجر وقال انه يستعمل فيه الثندوة للمرأة فليست مخصوصة بالرجل كما قيل ومن الغريب هنا قول بعض علماء العصر على تقدير تذكير الثدي واختصاصه بالمرأة مع تانيث الثندوة

قال السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في عون الباري شرح تجريد صحيح البخاري وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي و

النسائي قوله الثدي بضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء جمع ثدي يذكر ويؤنث للمرأة والرجل والحديث يرد على من خصه بها وفي رواية الثدي بالفتح واسكان الدال ١٢ منه

واختصاصها بالرجل يكون ما للرجل مؤنثا وما للمرأة مذكرا كما في باب
العدد وهما كلمتان مختلفتان

الثعبان بالعين المهملة والموحدة والنون كعفران يذكر ويؤنث قاله الملا محمد باقر وقال المجد هي الحية الضخمة الطويلة او الذكر خاصة او عام وفي المصباح الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والانثى والجمع الثعابين

الثعلب من السباع معروف وهي الانثى او الانثى ثعلبة والذكر ثعلب وثعلبان بالضم واستشهاد الجوهري في ان الثعلبان بالضم هو ذكر الثعلب بقوله اي الراجز وهو غاوي بن ظالم السلمي وقيل ابو ذر الغفاري وقيل العباس بن مرداس السلمي شعر ارب يبول الثعلبان براسه + لقد ذل من بالت عليه الثعالب كذا قاله الكسائي امام هذا الشان واستشهد به وتبعه الجوهري وكفى بهما عمدة غلط صريح خبر المبتدأ قال شيخنا وهذا منه تحامل بالغ كيف يخطئ هذين الامامين ثم ان قوله وهو اي الجوهري مسبوق اي سبقه الكسائي في الغلط كالتاييد لتغليطه وهو عجيب اما اولا فانه ناقل وهو لا ينسب اليه الغلط وثانيا فالكسائي ممن يعتمد عليه فيما قاله فكيف يجعله مسبوقا في الغلط كما هو ظاهر عند التامل ثم قال والصواب في البيت فتح الثاء من الثعلبان لانه تثنية ثعلب وفي قصته كان غاوي بن عبد العزى وقيل غاوي بن ظالم وقيل وقع ذلك للعباس بن مرداس وقيل لابي ذر الغفاري وقد تقدم سادنا اي خادما لصنم هو سواع قاله ابو نعيم وكانت لبني سليم بن منصور بالضم القبيلة المعروفة وهذا لو كان القصة وقعت لاحد من السلميين فبينما هو عنده اذ اقبل ثعلبان

له
از دها يا مار
سياه
ست بمار بزرگ
مطلق مار
له
روباه
ماده با علامت

يشتد اي يعدو ان حتى تسنماه عليا ه فبالا عليه فقال حينئذ البيت

المذكور انفا استدل المؤلف بهذه القصة على تخطئة الكسائي والجوهري و

الحديث ذكره البغوي في معجمه وابن شاهين و غيرهما وهو مشروح في دلائل

النبوة لابي نعيم الاصبهاني ونقله الدميري في حياة الحيوان وقال الحافظ ابن

ناصر اخطأ الهروي في تفسيره وصحف في روايته وانما الحديث فجاء ثعلبان

بضم وهو ذكر الثعالب اسم مفرد لا مثنى واهل اللغة يستشهدون بالبيت

للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقا

وحكى الزمخشري عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هي بالضم على انه ذكر الثعا

وصوبه الحافظ شرف الدين الدمياطي و غيره من الحفاظ وردوا خلاف

ذلك قال شيخنا وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ثم قال

يا معشر سليم لا والله هذا الصنم لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع فكسره ولحق

بالنبي صلى الله عليه واله وسلم عام الفتح فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم

ما اسمك فقال غاوي بن عبد العزى فقال بل انت راشد بن عبد ربه

وعقد له على قومه كذا في التكملة وفي طبقات ابن سعد وقال ابن ابي حاتم سماه النبي

ابن عبد الله وفي اي الانثى ثعلبة لا يخفى ان هذا القدر مفهوم من قوله اوالذكر

الخ فذكره هنا كالاستدراك مع مخالفته لعادته وقال الازهري الثعلب

الذكر والانثى ثعالة ج ثعالب وثعال عن اللحياني قال ابن سيده ولا يعجبني

قوله واما سيبويه فانه لم يجز ثعال الا في الشعر كقول رجل من يشكر

لها اشارير من لحم تتمره       من الثعالي ووخز من ارانبها

ووجه ذلك فقال ان الشاعر لما اضطر الى الياء ابدلها مكان الباء كما يبدلها

مكان الهمزة انتهى ما في القاموس وشرحه للسيد المرتضى الزبيدي البلجرامي

وفي المصباح قال ابن الانباري الثعلب يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب انثى واذا اريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره ويقال في الانثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمي انتهى وقال الشيخ عبد الرحيم رح والاكثر في ثعلب وثعبان التانيث وقال في المكمل في شرح المفصل واما ثعلب وثعبان وقمر فيذكر ويؤنث ؏

ص ۱ **الثمام** كغراب نبت ضعيف يصنع منه الحصير وقد يستعمل لازالة البياض من العين ـــــ وواحدته بالهاء ويقال لما لا يعسر تناوله على طرف الثمام لانه لا يطول كذا في القاموس وعده في المكمل من المؤنثات السماعية — گیاہ کہ بکار بوریا آید

**الثوب** مذكر وجمعه اثواب وثياب وهي ما يلبسه الناس من كتان وحرير وخز وصوف وقطن وفرو ونحو ذلك كذا في المصباح المنير ؏

## حرف الجيم

وهي بالكسر الابل المغتلمة والديباج سمعته من بعض العلماء نقلا عن ابي عمرو مؤلف كتاب الجيم وحرف ويؤنث ذكره المجد في القاموس قال في التاج ويجوز تذكيرها وقد حيمت جيما كتبتها ؏ ؏ ؏

ص ۲ **الجام** بالالف فالميم اناء من فضة ج اجؤم بالهمز واجوام وجامات وجوم كذا في القاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة وقال الشيخ عبد الرحيم ويذكر وعده في المكمل من المؤنثات السماعية ؏ — كاسہ نقرہ ۱۲۵

ص ۳ **الجب** بالضم البئر مذكرا والكثيرة الماء البعيدة القعر او هي الجيدة الموضع من الكلاء او هي التي لم تطو او لا تكون جبا حتى تكون مما وجد لا مما — چاہ عمیق ۱۲

لانها حفرة الناس والجمع اجباب وجباب بالكسر وجبة كقردة وقال الليث الجب البئر الغير البعيدة وعن الفراء بئر مجبية الجوف اذا كان في وسطها اوسع شيء منها مقببة وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة الشحوة وقال الجوهري الجب ركية تجاب في الصفا وقال مشيع الجب الركية قبل ان تطوى وقال لبيد بن كثرة جب الركية جرانها كذا في تاج العروس وقال الفيومي في المصباح الجب بئر لم تطو وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث

٥١ **الجحيم** بالحاء المهملة والياء والميم كامير اسم من اسماء النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قاله الجوهري او النار الشديدة التأجج وكل نار بعضها فوق بعض قاله المجد وقال الملا احمد باقر مؤنثة وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

**الجراد** بالراء والدال المهملتين كسحاب مؤنثة قاله الملا احمد باقر وقال الشيخ عبد الرحيم ويذكر وعده في المكمل من المؤنثات السماعية وقال المجد للذكر والانثى وقال الجوهري الواحدة جرادة تقع على الذكر والانثى وليس الجراد بذكر للجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة وما اشبه ذلك فحق مذكره ان لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع وفي المصباح وقد تدخل الهاء لتحقيق التانيث ومن كلامهم رايت جرادا على جرادة

٥٢ **الجزور** بالزاي المعجمة والواو والراء المهملة كصبور البعير او خاص بالناقة المجزورة ج جزائر وجزر وجزرات قاله المجد وقال السيد في تاج العروس والصحيح انه يقع على الذكر والانثى كما حققه الائمة وهو يؤنث لان اللفظة سماعية والجزور اذا افرد انث لان اكثر ما ينحرون النوق وفي حاشية الشهاب الجزور راس من الابل ناقة او جملا سميت بذلك لانها لما يجزر اي فهي مؤنث سماعي وان همت

منتهى الارب

قال الله تعالى واذا الجحيم سعرت ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

فيها تشبيه تغليب فافهم انتهى وقال الجوهري الجزور لا يقع على الذكر و
الانثى وهي تؤنث وقال الفيومي في المصباح لفظ الجزور انثى يقال رعت الجزور
قاله ابن الانباري وفي منتهى الارب تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا

**الجعار**[1] بالعين والراء المهملتين ككتاب حبل يشد به المستقي وسطه
لئلا يقع في البئر حين ينزل فيها قاله المجد وقال السيد وطرفه في يد رجل
فان سقط مده به وقيل هو حبل يشده الساقي الى وتد ثم يشده في حقوه
انتهى مؤنثة قاله الملا احمد باقر وكذا في المكمل في شرح المفصل ذكره
الشيخ عبد الرحيم

**جعار**[2] كقطام وام جعار وام جعور الضبع قاله المجد قال السيد في
التاج وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة
الغالبة ومعنى قولنا غالبة انها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف
باسمه وهي معدولة عن جاعرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء
بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم المنية

**الجفر** البئر لم تطو وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام كذا في المصباح

**جمادى** كحبارى من اسماء الشهور العربية وهما جماديان فعالى من الجمد
معرفة لكونها علما على الشهر مؤنثة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية
الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان قال
بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها    زان جناني عطن معصف

يعني نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناني

[1] ريسمانی که آب کش بکمر آن ميخ استوار کرده سر ديگر آن را بر ميان خود بندد وقت فرو شدن در چاه ۱۲ منتخب
[2] نام کفتار ۱۲

مذكر بالمخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على غير القياس ولو قيل جمادات كان قياسا وجمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي الخامسة من اول شهور السنة وجمادى ستة هي جمادى الآخرة وهي تمام ستة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع كذا في تاج العروس **فائدة** قال ابو البقاء في كلياته قد اطبقوا ان العلم في ثلاثة اشهر مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهري ربيع ولا يحسن اضافة الشهر اليه كما لا يحسن انسان زيد وهذا المرسم شهر رجب وشهر شعبان وعللوا بان هذه الثلثة من الشهور ليست باسماء الشهر ولا صفات له فلا بد من اضافة الشهر اليها بخلاف سائر الشهور وفيه ان العام قد يضاف الى الخاص من غير نكر كمدينة مصر ومدينة بغداد وغيرهما **فائدة** قال في المصباح المحرم سمي به الشهر الاول من السنة وادخلوا عليه الالف واللام لمحا للصفة في الاصل وجعلوه علما بهما مثل النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من الشهور عند قوم وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات

٥١
**الجن** بكسر الجيم وتشديد النون خلاف الانس مؤنثة الواحدة جني كذا ذكر الملا محمد باقر الطهراني

٥٢
**جهنم** من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده اعاذنا الله تعالى منها وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه ولا يجري للمعرفة والتانيث ويقال هو فارسي معرب قاله الجوهري

٥٣
**الجناح** كسحاب قال الجوهري جناح الطائر يده وقال المجد الجناح اليد

ج اجنحة واجنح والعضد والابط قال في تاج العروس حكى الاخيرة ابن جني وقال كسروا الجناح وهو مذكر على افعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتانيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر في احد شقيه انتهى

**جَيْأَلُ** وجَيْأَلَةُ ممنوعتين وجَيَلُ بلا همز والجَيْأَلُ كلها الضبع قاله المجد وفي الصحاح جيأل اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا الف ولام قال الكسائي هي جيئله وقال ابو على النحوي وربما قالوا جيل للتخفيف فيذكر الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ في مبقاة في النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة الا ترى انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية سكون انتهى

**الجَثَلُ** محركة الام والزوجة يقال ثكلته الجثل ذكره المجد الفيروزآبادي

## حرف الحاء المهملة

**الحائل** بالهمزة واللام كفاعل الانثى من اولاد الابل ساعة توضع كذا في القاموس

**الحال** ما يكون الانسان عليه والوقت الذي انت فيه مؤنثة وبذكر الواحدة الحالة ج احوال وأحْوِلَةُ وايضا الحال الزوجة كذا في القاموس وفي المصباح الحال صفة الشيء يذكر ويؤنث فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالهاء فيقال حالة وقال في الكمل اما الحال والحمام فيذكران ويؤنثان

**الحانوت** بالنون والواو والمثناة الفوقانية كهاروت دكان الخمار

مؤنثة ويذكر والخمار نفسه كذا في القاموس قال السيد والنسبة حانيّ
وحانويّ قاله أبو حنيفة انتهى وفي المصباح يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت
وهي الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فان رأيتها مذكرة فانما
يعني بها البيت والحانة البيت الذي يباع فيه الخمر وهو الحانوت أيضا
حَجْر بفتح الحاء وسكون الجيم والراء المهملة قصبة باليمامة يذكر ويؤنث
كذا في الصحاح وفي تاج العروس مذكر مصروف وقد يؤنث ولا يصرف
الحِجْر بالكسر الفرس الأنثى وجمعها حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع
الإناث من الخيل ولا واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد كذا
في المصباح والصحاح وقال المجد وبالهاء لحن ج حجور وحجورة وأحجار قال
السيد في تاج العروس وفي التكملة بعد ذكره أحجار الخيل ولا يكادون
يفردون الواحدة وأما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فمسترذل انتهى
وقد صححه غير واحد قال الشهاب في شرح الشفاء ان كلام المصنف ليس
بصواب وان سبقه به غيره فقد ورد في الحديث وصححه القزويني في
مثلثاته واليه ذهب شيخنا المقدسي في حواشيه قال شيخنا القزويني
ليس ممن يرد به كلام جماهير أئمة اللغة والمقدسي يعرض لهذه المادة
في حواشيه ولا لفصل الحاء بأجمعه ولعله سها في كلام غيره قال والحديث
الذي أشار إليه فقد قال القسطلاني في شرح البخاري حين تكلم على الحجر
أنثى الخيل وانكار أهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدي في الكامل
من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ليس في حجرة ولا بغلة
زكوة قال شيخنا وقد يقال ان الحاق الهاء هنا للمشاكلة ببغلة وهو باب

واسع انتهى ما في تاج العروس ۱۲

الحدور بالدال والراء المهملتين كفلوس الطريق من العلو الى السفل مؤنثة ذكره الملا اسعد ياقوت وقال في تاج العروس والحدور في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدور منكرة وهي الهبوط وقال في المكمل وهي الطريق من العلو الى السفل ۱۲

الحرب بالراء المهملة والموحدة كفلس مؤنثة ج حروب قال الخليل تصغيرها حريب بلا هاء رواية عن العرب قال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد تذكر كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص قد تذكر ذهابا الى معنى القتال وتصغيرها حريب والقياس بالهاء وانما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التي هي كالرمح وفي تاج العروس الحرب هو الترامي بالسهام ثم المطاعنة بالرماح ثم المجادلة بالسيوف ثم المعانقة والمصارعة اذا تزاحموا كذا حققه السهيلي وفي اللسان الحرب انثى واصلها الصفة هذا قول السيرافي وتصغيرها حريب بغير هاء ومثلها ذريع وقويس وفريس انثى كل ذلك يصغر بغير هاء وحريب احد ما شذ من هذا الوزن والتذكير حكاه ابن الاعرابي ايضا قال ولا اعرف تانيثها وانما حكاية ابن الاعرابي نادرة قال وعندي انما حمله على معنى القتل والهرج وقال الازهري انثوا الحرب لانهم ذهبوا بها الى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بها الى المسالمة فتؤنث انتهى ۱۲

حراء بالراء المهملة والمد ككتاب جبل بمكة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح

حدور
راه از بلندی
بسوی پستی ۱۲
بوزن صبور
بمعنی نشیب ۱۲
حرب کارزار
مؤنث است و
گاه مذکر آید ۱۲

حراء
کوهی است در مکه
که آنرا درین زمان
جبل نور هم گویند ۱۲

وفي القاموس حراء ككتاب وكعلى عن عياض ويؤنث ويمنع جبل بمكة فيه
غار تحنث فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الطيبي في المصباح قول
الجوهري المذكور ثم قال والفصيح في الجمهرة على التأنيث وهو مقابل ثبير

**الحرور** بالراء المهملتين كصبور الريح الحارة بالليل كالسموم بالنهار وقال
ابو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسموم بالنهار وقد تكون
بالليل كذا في الصحاح وفي المصباح الحرور مؤنثة

**حضاجر** بالضاد المعجمة والجيم والراء المهملة كمساجد اسم للضبع
او لولدها معرفة لا ينصرف لانه اسم لواحد على بنية الجمع كذا في القاموس
مؤنثة ذكره الملا احمد باقر والشيخ عبد الرحيم وصاحب المكمل

**حضار** بالضاد المعجمة والراء المهملة كقطام نجم كذا في الصحاح والقاموس
والمكمل مؤنثة ذكره الملا احمد والشيخ عبد الرحيم قال السيد في تاج
العروس حضار مبنية مؤنثة مجرورة وهي نجم يطلع قبل سهيل فتظن
الناس انه سهيل وهو احد المحلفين قاله ابن سيدة وفي التهذيب قال
ابو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان
قبل سهيل فاذا طلع احدهما ظن انه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع
وهما محلفان عند العرب سميا محلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا
طلعا فيحلف احدهما انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل وقال ثعلب
حضار نجم يخفى في بعد وانشد

ارى نار ليلى بالعقيق كأنها — حضار اذا ما اعرضت وفرودها

الفرود نجوم تخفى حول حضار يريد ان النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى

في بعد الثاني

حَلَاقِ بالقاف كقطام اسم للمنية مثل قطام بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة وهي معدولة عن حالقة ومنه قول الشاعر

لحقت حلاق بهم على اكسائهم ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

كذا في الصحاح مؤنثة ذكره الملا اسعد بافر الطهراني

الحمام بالميمين كسحاب طائر بري لا يالف البيوت معروف او كل ذي طوق وتقع واحدته على الذكر والانثى كالحية والحيه حمائم ولا تقل للذكر حمام كذا في القاموس وقال الجوهري يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتانيث انتهى وقال الزجاج اذا اردت تصحيح الذكر قلت رايت حماما على حمامة اي ذكرا على الانثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليمام هو الذي يالف البيوت وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء كذا في المصباح المنير

الحمّام بتشديد الميم معروف والتانيث اغلب فيقال هي الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام كذا في المصباح وقال المجد والحمام كشداد الديماس مذكر وقال بعضهم في حمام وحمام دخلناه لامرة حكى سقرا وفيها المجرمونا + فيصطرخوا بقولوا اخرجونا + فان عدنا فانا ظالمونا وقال الخفاجي في شرح درة الغواص وفي تمثيل انه سمع تانيثه وعربيته في القديم ديماس وقيل لبعض الحمقاء لم قيل في جمع الحمام حمامات وهو مذكر فقال جمع لحمام النساء

حمص بكسر الميم والصاد المهملة كورة بالشام واهلها يمانون قد تذكر

ذكره الجهور وقال الجوهري يذكر ويؤنث قال السيد في تاج العروس وقال
سيبويه هي اعجمية ولذلك لم تنصرف قال السند هي من اوسع مدن الشام وهي
نهر عظيم ولها رساتيق سميت بحمص بن صهر بن حيص بن صاب بن مكنف
من بني عمليق افتتحها ابو عبيدة صلحا سنة ١٤ ثم انتقضت ثم فتحت وقد نسب
اليها خلق كثير من المحدثين وبها قبر سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه

**حُنَين** بالنونين كزبير موضع بين الطائف ومكة يذكر ويؤنث فان
قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين اذ
قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه كما وقع في بعض الاشعار كذا
في الصحاح وفي المصباح وحنين مصغر واد بين مكة والمدينة والطائف
وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة

**الحوت** السمكة وتذكر قاله الشيخ عبد الرحيم وفي المصباح الحوت العظيم
من السمك وهو مذكر وفي التنزيل فالتقمه الحوت والجمع حيتان واحوات وحوتة

## حرف الخاء المعجمة

**الخورنق** بالراء المهملة والنون والقاف كزبرج الفق من الارانب او ولد
الارنب يذكر ويؤنث كذا ذكره الملا اسعد باقر وصاحب المكمل وقال الشيخ
عبد الرحيم ويذكر والجمع خرانق

**الخصين** كامير الفاس الصغيرة ويذكر والجمع ككتب والجبل كذا في القاموس

**الخَلّ** بالفتح والتشديد الطريق ينفذ في الرمل او النافذ بين الرملتين
او النافذ في الرمل المتراكم ويؤنث ج أخُلّ وخلال كذا في القاموس
قال الجوهري يذكر ويؤنث

منتهی الارب

الخليفة السلطان الاعظم ويؤنث كالخليف ج خلائف وخلفاء كما في القاموس
الخمر معروفة وتذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهي الخمر وقال الاصمعي
الخمر انثى وانكر التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على انها قطعة
من الخمر كما يقال كنا في لحمة ونبيذة وعسلة اي في قطعة من كل شيء منها
ويجمع الخمر على الخمور مثل فلس وفلوس ويقال هي اسم لكل مسكر خامر
العقل اي غطاه واختمرت الخمر ادركت وغلت وخمرت الشيء تخميرا غطيته
وسترته قاله الفيومي وقال في تاج العروس والاعرف في الخمر التانيث انتهى

وفيها فصول

# فصل في اصل الخمر واول من عصرها وما السبب في ذلك

قال النواجي في حلبة الكميت قيل اول من عصرها ابليس لقابيل واولاده ووضع
لهم الات الملاهي وقال الشيخ كمال الدين الدميري في حياة الحيوان في الكلام
على الطاؤس ما نصه حكي ان ادم عليه السلام لما غرس الكرم جاء ابليس
فذبح عليها طاؤسا فشربت دمه فلما طلعت اوراقها ذبح عليها قردا
فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح اسدا فشربت دمه فلما انتهت
ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه
الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه يزهو لونه
ويحسن كما يحسن الطاؤس فاذا جاء مبادي السكر لعب وصفق ورقص كما
القرود واذا قوي سكره جاء بصفة الاسد فيعبث ويعربد ثم يتهذى بما
لا فائدة فيه ثم ينقص كما ينقص الخنزير ويطلب النوم وتحل عرى قوته

انتهى ويحكى والله اعلم عن بعض الملوك المتقدمة وقيل انه من اولاد شبث
النبي عليه الصلوة والسلام انه جلس يوما في قصره واخوته حوله فرأوا ثعبانا
في اعلى حائط وقد مد عنقه الى وكر حمامة بازائه ليلتقم بعض فراخها
وفي غدون ذلك جاءت امها لتزق الفراخ فشاهدت تلك الحالة ففزعت
واضطربت وضربت بجناحيها فنظر اليها الملك وامر بعض اخوته ان يقطع
غصنا من شجرة نابتة هناك فقطعه وتناوله الملك وحناه قوسا واوتره
بسر باق رفع ونحت له عودا ووضعه في كبد القوس ويقال انه اول قوس
وضع وفوق به على عنق الثعبان فلم يخطه وسقط الى الارض فبادروا اليه
وقتلوه فرفرفت الحمامة على اولادها وقد ذاقت حلاوة الامن بعدما عاينته
من البم الشدة وطارت بعد ذلك وغابت مدة ثم عادت وفي فمها بزر
فنثرته بين يدي الملك فقال الملك اظن ان هذه الحمامة قصدت مكافاتنا
على صنيعنا واري ان نزرعوا هذا البزر في الارض لنرى مايصير منه وبما ينتهي اليه
حاله فبذروه في الارض وتعاهدوه بالسقي فنبت ونما وامتد وطال وعرش
واينع وازهر واثمر فلما صار حصرما تكلم احدهم مع الملك في قطف شيء منه
فقال لا ارى ذلك وجل القصد ان يترك الى ان ينتهي ونرى ما يؤل اليه امره
فاهملوه الى ان انتهى وتساقط على الارض فامر الملك بايداعه في اناء وغطى
الاناء وقال دعوه حتى نرى مايصدر منه ثم تعاهدوه بعد ايام فوجدوه
قد هاج واضطرب وازبد وارغى فقال لابد لهذا من منتهى فاصبروا
عليه حتى يسكن فتركوه مدة ثم تعاهدوه فوجدوه قد سكن وراق وضاع
عرفه وبقي على الهيئة المعلومة فقال هل انتهى امره واراد بعض اخوته ان

يستعمل منه شيئا فنهاه عن ذلك وقال لا بد من تجربته في الغير وكان من عادتهم
ان الشيخ الكبير اذا طعن في السن وعجز عن الحركة اودعوه في مكان واجروا
عليه ما يحتاج اليه من اكل ومشرب الى ان يموت فامر الملك باحضار جماعة
من المكان المذكور فاتي له بسبعة انفس ما بين ضعيف وطريح واعمى
ومقعد وامر ساقيا فملأ كاسا وطاف عليهم فدارت عليهم الاقداح فما
منهم الا من قام ومشى ودار ورقص فلما كان من الغد سألوهم عن حالهم
فقالوا لما شربنا القدح الاول طابت نفوسنا ولما شربنا الثاني طربنا ولما
شربنا الثالث رأينا الملك كأنه في خدمتنا فاتخذوها وعصيرها [illegible]
واستمر ذلك الى الآن هكذا رأيت هذه الحكاية في بعض التذاكر ثم رأيت
المسعودي اوردها في ترجمة قلوب السراسن من مروج الذهب على بعض
اختلاف فيها ثم قال هذا شراب الملوك وانا كنت السبب فيه ولا يشربه
غيري وقال في آخرها ان الملك قد منع العامة من شربها فاستعملها الملك
بقية ايامه ثم نقلها في ايدي العامة فاستعملوه قال وقد قيل ان نوحا اول من
زرعه وان ابليس سرقه منه وقت خروجه من السفينة واستوى به على
الجودي قال وهو موجود في كتاب [illegible] وغيره من الكتب انتهى

## فصل في ذكر معناها اللغوي والشرعي وبيان تحريمها

قال الامام الشوكاني رح في كتابه نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار اعلم ان
الخمر تطلق على عصير العنب المشتد اطلاقا حقيقيا اجماعا واختلفوا هل
تطلق على غيره حقيقة او مجازا وعلى الثاني هل مجاز لغة كما جزم به صاحب

قال صاحب الهداية من الحنفية الخمر عندنا ما اعتصر من ماء العنب
اذا اشتد وهو المعروف عند اهل اللغة واهل العلم انتهى او من باب
القياس على الخمر الحقيقية عند من يثبت التسمية بالقياس وقد صرح
في الراغب ان الخمر عند البعض اسم لكل مسكر وعند بعض للمتخذ من
العنب والتمر وعند بعضهم لغير المطبوخ ورجح ان كل شيء يستر العقل
يسمى خمرا لانها سميت بذلك لمخامرتها للعقل وسترها له وكذا قال جماعة
من اهل اللغة منهم الجوهري وابو نصر القشيري والدينوري وصاحب
القاموس ويؤيد ذلك انها حرمت بالمدينة وما كان شرابهم يومئذ
الا البسر والتمر ويؤيد ايضا ان الخمر في الاصل الستر ومنه خمار المرأة
لانه يستر وجهها والتغطية ومنه خمروا آنيتكم اي غطوها والمخالطة
ومنه خامره داء اي خالطه والادراك ومنه اختمر العجين اي بلغ وقت
ادراكه قال ابن عبد البر الاوجه كلها موجودة في الخمر لانها تركت حتى ادركت
وسكنت فاذا شربت خالطت العقل حتى تغلب عليه وتغطيه ونقل
عن ابن الاعرابي انه قال سميت الخمر خمرا لانها تركت حتى اختمرت واختمارها
تغير ريحها قال الخطابي زعم قوم ان العرب لا تعرف الخمر الا من العنب فيقال
لهم ان الصحابة الذين سموا غير المتخذ من العنب خمرا عرب فصحاء فلو لم يكن
هذا الاسم صحيحا لما اطلقوه انتهى ويجاب بامكان ان يكون ذلك الاطلاق
الواقع منهم شرعيا لا لغويا واما الاستدلال على اختصاص الخمر بعصير العنب
بقوله تعالى انى اراني اعصر خمرا ففاسد لان الصيغة لا دليل فيها على الحصر
المدعى وذكر شيء بحكم لا ينفي ما عداه وقد روى ابن عبد البر عن اهل المدينة

وسائر الحجازيين واهل الحديث كلهم ان كل مسكر خمر وقال القرطبي
الاحاديث الواردة عن انس وغيره على صحتها وكثرتها تبطل مذهب الكوفيين
القائلين بان الخمر لا يكون الا من العنب وما كان من غيره لا يسمى خمرا ولا
يتناوله اسم الخمر وهو قول مخالف للغة العرب والسنة الصحيحة والصحابة
لانهم لما نزل تحريم الخمر فهموا من الامر بالاجتناب تحريم كل ما يسكر ولم
يفرقوا بين ما يتخذ من العنب وبين ما يتخذ من غيره بل سووا بينهما وحرموا
كل ما كان يسكر نوعه ولم يتوقفوا ولا استفصلوا ولم يشكل عليهم شيء
من ذلك بل بادروا الى اتلاف ما كان من غير عصير العنب وهم اهل
اللسان وبلغتهم نزل القرآن فلو كان عندهم تردد لتوقفوا عن الاراقة حتى
يستفصلوا ويتحققوا التحريم وقد اخرج احمد في مسنده عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال من الحنطة خمر ومن الشعير خمر ومن التمر خمر
ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر وروي ايضا انه خطب عمر على المنبر
وقال الا ان الخمر قد حرمت وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل و
الحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل وهو في الصحيحين وغيرهما
وهو من اهل اللغة وتعقب بان ذلك يمكن ان يكون اطلاقا للاسم الشرعي
لا اللغوي فتكون حقيقة شرعية قال ابن المنذر القائل بان الخمر
من العنب وغيره عمر وعلي وسعد وابن عمر وابو موسى وابو هريرة وابن عباس
وعائشة رضي الله تعالى عنهم ومن غيرهم ابن المسيب والشافعي واحمد واسحق
وعامة اهل الحديث وحكاه في البحر عن الجماعة المذكورين من الصحابة
الا ابا موسى وعائشة وعن المذكورين من غيرهم الا ابن المسيب وزاد العترة

وما حكاه الاوزاعي وقال انه يكفر مستحل خمر الشجرتين ويفسق مستحل ما عداهما ولا يكفر لهذا الخلاف ثم قال ورجح وتحريم سائر المسكرات بالسنة والقياس فقط اذ لا يسمى خمرا الا مجازا او قيل بهما وبالقرآن لتسميتها خمرا في حديث ان من التمر خمرا الخبر وقول ابي موسى وابن عمر الخمر ما خامر العقل قلنا مجاز انتهى وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما احاديث منها ما هو بلفظ كل مسكر خمر كل مسكر حرام ومنها ما هو بلفظ كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومنها ما هو بلفظ كل شراب اسكر فهو حرام وهذا لا يفيد المطلوب وهو كونها حقيقة في غير عصير العنب او مجازا لان هذه الاحاديث غاية ما يثبت بها ان المسكر على عمومه يقال له خمر ويحكم بتحريمه وهذه حقيقة شرعية لا لغوية وقد صرح الخطابي بمثل هذا وقال ان مسمى الخمر كان مجهولا عند المخاطبين حتى بينه الشارع بانه ما اسكر فصار ذلك كلفظ الصلوة والزكوة وغيرهما من الحقائق الشرعية وقد عرفت ما سلف عن اهل اللغة من الخلاف انتهى كلام الشوكاني رحمه الله تعالى

## فصل في ذكر اسمائها

قال النواجي في حلبة الكميت رأيت في بعض التذاكر ان لها الف اسم وذكر من اسمائها مائة وثلاثين اسما ما بين مستعمل ومرفوض ومطبوع ومستهجن بعضها اسماء وغالبها صفات جرت مجرى الاسماء اعتنى بجمعها من كلام الشعراء الجاهليين والاسلاميين ولكل منها شرح وعلى غالبه شعر من كلام العرب يشهد له ولكنه ذكر الاسماء على سبيل الفهرست بغير الضبط والترتيب والشرح ولم يذكر الشواهد الا القليل النادر فذكرت الاسماء المذكورة مع ضبط الاكثر وشرحه وذكر الاشعار الشاهدة وزدت عليها اسماء اخر اطلعت عليها

ورتبتها على حروف المعجم وهي هذه

# حرف الالف

## ابنة العنقود قال الصفي الحلي

زوج الماء بابنة العنقود ... فانجلت في ملابس وعقود
قتلت بالمزاج ظلما وقالت ... كم قتيل كما قتلت شهيد

## ابنة العنب قال الصفي الحلي

بذلت حملي صدقا فاحببت بها ... ازوج ابن سحاب بابنة العنب
بتنا بكاساتها صرعى ومطربنا ... بعيد ارواحنا من شدة الطرب

وقال السيد غلام نبي البلگرامي في الفارسية

بنزم مي پرستي عشرت رندانه شب كردم ... نقاب شيشه وا از چهره بنت العنب كردم

**الاثم** بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة قال الواحدي قال الحسن في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم اراد بالاثم الخمر وهذا الاسم مما يحسن فيه التورية ولكن الشيخ شرف الدين عمر ابن الفارض رحمه الله تعالى جعله جناسا فقال

وقالوا شربت الاثم كلا وانما ... شربت التي في تركها عندي الاثم

وقال الشاعر

شربت الاثم حتى ضل عقلي ... كذاك الاثم يذهب بالعقول

ومنه قول الشيخ ابن نباتة

الم يكفك اللحظ الذي صال وانثنا ... فلم يخل في الحالين من صنعة الاثم

**اخت المسرة** ذكره الواحدي **الاسفنط** بالكسر قال ابو سهيل

الاثم بالكسر الذنب والخمر والقمار وان يعمل ما لا يحل كذا في القاموس ١٢ ١٢

كذا احفظه وتفتح الفاء مع كسر الهمزة وهكذا وجد بخط الجوهري الطيب من
عصير العنب كذا في اللسان في فصل الالف مع الطاء وقيل هي خمر فيها افاويه
اوضرب من الاشربة فارسي معرب كما في الصحاح وهو قول الاصمعي وقيل هو الخمر بالرومية
قاله الاصمعي ايضا او اعلى الخمر وصفوتها قاله ابو عبيدة وقيل سميت لان الدنان
تسعطها اي تشربت اكثرها وبقيت صفوتها وهو يلائم لقول ابي عبيدة او من
السفيط للطيب النفس لانهم يقولون ما اسفط نفسه عنك اي ما اطيبها
وهذا قول ابن الاعرابي فهو عنده عربي والقول ما قاله الاصمعي من انه رومي
والكلمة اذا لم تكن عربية جعلت حروفها كلها اصلا وقيل هي خمور مختلفة
مخلوطة وقال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفنط اسم من اسمائها
لا ادري ماهو كذا ذكر السيد في تاج العروس قال الاسعد بن مماتي

فمن صدغه والخد آس ووردة ومن ثغره والريق طلع واسفنط

قال النواجي في الحلبة هو من اسماء الخمر وفي البيت لف ونشر مرتب فالطلع
راجع للثغر والاسفط للريق **الاسلة** ذكره النواجي في الحلبة **الاغلب**
قال في القاموس الاغلبان الطعام والنكاح او الربو والخمر **ام الدهر**
**ام الاثام ام عباس ام ليلى ام النشوة ام الافراح ام**
**الخبائث** ذكرها النواجي في الحلبة قال الحافظ الشيرازي رح

آن تلخوش كه صوفى ام الخبائث خواند اشهى لنا واحلى من قبلة العذارا

**وام شملة** الدنيا والخمر كذا في القاموس

## حرف الباء

**الباذق** بكسر الدال المعجمة وفتحها ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخة فصار

شديداذكره المجد وقال الفيومي في المصباح وهو مسكر ويقال هو معرب البابلي
منسوب الى بابل كصاحب ع بالعراق واليه ينسب السحر والخمر كذا في القاموس
البابلية هي البابلي البتع بالكسر وكعنب نبيذ العسل كما في الصحاح و
زاد غيره المشتد وفي العباب نبيذ من عسل كانه الخمر صلابة يكره شربه
او هو سلالة العنب قاله ابن عباد وقال بعضهم سمي بذلك لشدة فيه من
البتع وهو شدة العنق او بالكسر الخمر وقال ابو حنيفة الخمر المتخذ من العسل فهو
الخمر على العسل وهي لغة يمانية كذا في تاج العروس البختج معرب پخته فهو اسم
للمثلث اذا صب عليه من الماء بقدر ما ذهب فيه من العصير واشترط
بعضهم ان يطبخ بعد صب الماء عليه ادنى طبخة واليه ذهب الفضلي وعليه
الغنوي فهستاني كذا في لاقوال المعربة البكر بكسر الباء وسكون الكاف
الكرم حمل اول مرة كذا في القاموس والخمر قال ابن النبيه شعر

بكر جلاها ابوها قبل ما جليت　　في حجرة الدن او في قشرة العنب

وقال الصفي الحلي

بكر اذا زوجت بالماء اولدها　　اطفال در على مهد من الذهب

وقال ابن النبيه من ابيات

بكر اذا بن سماء مسها ابتسمت　　ثوب الحباب حباء سنه والتسجن
تستشعت في يد الساقي وقد مزجت　　كانها نصال الماء قد ذبحت

بنت الدنان بنت الكرم ولله در من قال

ادام الله ايام الصبوح ++　　وابقى نغمة الوتر الفصيح
ولا برحت بنات الكرم تجلى　　مكرمة على وجه مليح

قال الشيخ ابن الحلواني الدمشقي سلمه الله تعالى في مدح السيد العلامة ابي الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري المخاطب بعالي الجاه امير الملك دام اقباله

بجودكم دوما جرى منظوم حمد الجمان وانما البحر جاء ذواء اباه ذري بنت دواء
١٢

فخذها واسقنيها مع ندامى — اعز علي من قلبي وروحي
اتيه بقربهم فرحا وانسا — على رغم المفند النصوح

## حرف التاء

التامور الخمر تشبيها على التشبيه بدم القلب والتامورة الابريق قال
الاعشى يصف خمارة ... واذا لها تامورة * مرفوعة لشرابها كذا في تاج العروس
التامورة والتامرة ذكرهما النواجي في حلبة الكميت الترياق
والترياقة قال في الصحاح الترياق بالكسر دواء السموم فارسي معرب والعرب تسمي الخمر ترياقا
وترياقة حرف الثاء الثميلة كسفينة والثمل محركة السكر ثمل كفرح فهو ثمل كذا في القاموس
حرف الجيم * الجادي الخمر قاله الجوهري في القاموس
الجدرية منسوبة الى جدر وهي محركة قرية بين حمص وسلمية تنسب اليها
الخمر والنسبة جادري على قياس وجدري على غير قياس قال معد بن ...

الا يا صبحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من زنيبة عاجل
الا يا صبحاني فيهجا جيدرية — بماء سحاب يسبق الحق باطلي

هكذا انشده ابن بري والفيهج هنا الخمر واصله ما يكال به الخمر وقد قيل ان
جيدر موضع هناك ايضا فان كانت الخمر الجيدرية منسوبة اليه فهو نسب
قياسي كما في اللسان كذا في تاج العروس الجريال بالكسر الخمر او لونها كالجريالة
فيهما كذا في القاموس الجعة نبيذ الشعير ذكره الميداني في السامي الجمهوري
اسم شراب مسكر كذا قال ابو عبيدة او نبيذ العنب اتت عليه ثلاث سنين
وفي حديث النخعي انه اهدي له بختج قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال
وقال ابو حنيفة واصلها ان يعاد على البختج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع

ان لا وعية فيما خذ الحمل شديداً وقيل إنه سمي الجمهوري لان جمهور الناس
يستعملونه اي اكثرهم كذا في تاج العروس ٨

## حرف الحاء المهملة

**الحانية** بضم الحاء المهملة وكسر النون وتشديد الياء التحتية الخمر كذا في القاموس
**المحجة** ذكره النواجي **الحرام** هذا الاسم مما يحسن فيه التورية ومنه قول
فخر الدين القاضي بن مكانس ملغزاً في المدام

لا يجمعون على غير الحرام اذا   يجمعوا كحباب الراح وانتظموا

**الحمقية** ذكره النواجي **الحميا** بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد التحتية
من الكاس سورتها وشدتها واسكارها واخذها بالرأس كذا في القاموس
قال النواجي هذا اعذب الاسماء قال السيد غلام علي آزاد البلجرامي

تموج في عينك الحميا   فاين من كاسها نصيبي

**الحميدي** نسبة الى حميد لكونه صنعه كذا في الاقوال المعربة عن احوال الاشربة

## حرف الخاء المعجمة

**الخرطوم** كزنبور الخمر السريعة الاسكار واول ما يجري من العنب قبل ان
يداس كذا في القاموس وفي تفسير فتح البيان في مقاصد القرآن تحت تفسير
قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال النضر بن شميل المعنى سنحده على شرب الخمر
وقد يسمى الخمر بالخرطوم ومنه قول الشاعر

تظل يومك في لهو وفي طرب   وانت بالليل شراب الخراطيم

**الخرداذي** الخمر قاله الجوهري قال في تاج العروس هي مركبة من الخر والداذي
ومعناه شراب الحمار **الخلة** هي ترش ذكره الميداني في كتاب السامي في الاسامي

والنواجي في الحلبة الخَمْطة بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وفتح الطاء المهملة
الخمر التي اخذت ريحا على ما في القاموس وقال الجوهري اخذت ريح الادراك
كريح التفاح ولم يدرك بعد انتهى وقال الحمياني اخذت شيئا من الريح كريح النبق
والتفاح يقال خمطت الخمر وقال ابو زيد الخمطة اول ما يبتدي في الحموضة
قبل ان يشتد وقال ابو حنيفة الخمطة الخمرة التي اعجلت عن استحكام ريحها
فاخذت ريح الادراك ولم يدرك بعد وقيل هي الحامضة على ما في القاموس
والصحاح وهو قول ابي حنيفة وزاد غيره مع ريح وبه فسر قول ابي ذويب

عقار كماء النيء ليست بخمطة ولا خلة يكوي الشروب شهابها

اراد حقيقة ولذلك قال ليست بخمطة وقال السكري في شرح البيت الخمطة
التي اخذت ريحا والخلة الحامضة وقيل الخمطة التي حين اخذ الطعم فيها
كذا في تاج العروس الخُمص بالضم جيد الخمر كذا في القاموس ـه
الخَنْدَرِيس بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وكسر الراء المهملتين
وبالسين المهملة الخمر مشتق من الخدريسة ولم يفسر او رومية معربة قاله المجد
قال السيد في تاج العروس ونقل شيخنا عن ابي حيان ان اصالة فعليل
فاصوله اذا خدر فالصواب ذكره في الراء لان النون زائدة وعليه المطرزي ونقله
من الخرس وتعقبوه لان الدال لا تراد والصحيح انه فعللل كما قاله سيبويه
وعليه فموضع ذكره قبل خنس انتهى قال السيد واورده صاحب
اللسان بعد خنس وتبعه غير واحد قال ابن دريد احسبه معربا سميت
بذلك لقدمها فاقلت ويجوز ان تكون فارسية معربة واصلها خندريس
ومعناه ضاحك الذقن فمن استعمله يضحك على ذقنه فتامل

## حرف الدال المهملة

**الداذي** نوع من الخمر ذكره الميداني وقال في القاموس الداذي شراب الفساق قال في تاج العروس وهو الخمر وهو على صيغة النسب وليس بالنسب **الدبابة** ذكره النواجي في الحلبة **الدرّاق** مشددة الخمر كذا في القاموس **الدرياق** بالكسر ويفتح الخمر كذا في القاموس **الدرياقة** بالكسر ويفتح الخمر كذا في القاموس **الديناري** شراب ملين معروف وهو مولد قال في عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو اول من ركب الشراب المعروف بالديناري فنسب اليه انتهى قال الخفاجي

يا اخلائي والزمان لئيم *** اطلقوني من سجن هذي الدار

في طباع الصفاء قبض شديد *** اطلقوه بشربة الديناري

كذا في شفاء الغليل **الدمر** ذكره النواجي رح

## حرف الذال المعجمة

**الذاذي** بالذالين المعجمتين نبت وقيل شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فيعتق رائحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذاذي حتى كأننا *** ملوك لنا بر العراقين والبحر

قال السيد مرتضى في تاج العروس ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الداذي الذي مر قبله وكل منهما غير عربي ولا معروف وقد جاء على صيغة النسب وليس بنسب كالذي مر قبله ويقال هذا ايضا في الخمر داذي الذي تقدم

## حرف الراء المهملة

**الراح** قال النواجي في الحلبة افضل اسماء الخمر الراح لاشتقاقه من الروح

ومدلايته لها وامتزاجه بها وهو المراد بقول ابي نواس رحمه الله تعالى

اثن على الخمر بالائها * وسمها احسن اسمائها * ولتلطف بعضهم فقال

* * * واحسن ما يهدى الى الشيء جنسه    والروح اهدى الراح فهي لها جنس *

وقال الصفي الحلي

بدت لنا الراح في تاج من الحبب    فمزقت حلة الظلماء باللهب

وقال الحريري

نهاني الشيب عما فيه افراحي    فكيف اجمع بين الراح والراح[له]

له الاول الخمر والثاني الشيب منه

**الراووق** مصفاة الشراب تعلق ليصفى بها ويطلق على الشراب المروق ايضا ذكره الخفاجي في شرح درة الغواص **الرحيق** كفعيل الخمر او اطيبها او افضلها او الخالص او الصافي كذا في القاموس وقال الجوهري الرحيق صفوة الخمر وما الطف ما قال بعضهم

اريقا من رضابك ام رحيقا    رشفت فكدت منه لا افيقا

وللصهباء اسماء ولكن    جهلت بان في الاسماء ريقا

**الرحاق** كغراب كالرحيق كذا في القاموس **الرساطون** بفتح الراء وضم الطاء المهملتين الخمر كانها رومية دخلت في كلام العرب كذا في القاموس **الرياح** بفتح الراء المهملة الخمر كما في القاموس وفي نفائس اللغات للشيخ اوحد الدين البلجرامي بكسر الراء وفي شرح الكعبية لابن هشام قال ابو عمرو سميت راحا ورياحا لارتياح شاربها الى الكرم وانشد ابن هشام عن الفراء

كان مكاكي الجواء غدية    نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

قال السيد مرتضى وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا الفاسي

وهذا الشاهد رواه الجوهري تاما غير معزو ولا منقول عن الفراء قال السيد قال ابن بري هو لامرئ القيس وقيل لتابط شرا وقيل السليك ثم قال شيخه يبقى النظر في موجب ابدال واوها ياء فكان القياس المرواح بالواو كما وجب قال السيد وفي اللسان وكل خمر راح ورياح وبذلك علم ان الفها منقلبة عن ياء

## حرف الزاي المعجمة

**الزانية** ذكره النواجي في الحلبة **الزرجون** بالتحريك الخمر ويقال الكرم قال الاصمعي وهي فارسية معربة اي لون الذهب وقال الجرمي هو صبغ احمر على ما في الصحاح او قضبانها على ما في القاموس **الزق** بضم الزاي المعجمة و تشديد القاف الخمر والجمع زوقة محركة كذا في القاموس **الزنجبيل** بفتح الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الجيم الخمر كما في القاموس **الزينبية** ذكرها النواجي

## حرف السين المهملة

**الساهرية والسارية** ذكرهما النواجي **السامرية** يقال سمر الخمر شربها ليلا قال القطامي

ومصرعين من الكلال كانما … سمروا الغبوق من الطلا المعرق

كذا في تاج العروس **السبياء** كحرباء الخمر كذا في تاج العروس **السبيئة** كريمة الخمر كذا في ... قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

كان سبيئة من بيت رأس … يكون مزاجها عسل وماء

وبيت راس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخمور وانما نصب مزاجها على انه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبح ذكره الجوهري في مادة الرأس وقال

قال السيد في تاج العروس وفي الصحاح كان سبيئة في بيت راس قال ابن بري وصوابه من بيت راس ابو ... موضع بالشام تحول ... التي كانت ... في النسخة ... في النسخة الصحيحة ...

ابو المعاء في كلبا انه السبيئة بالهمزة الخمر المشتراة للشرب واما المحمولة من بلد الى بلد فهي بالياء من غير همزة السخام كغراب الخمر السلسة كذا في القاموس

السخاخي بضم السين المهملة و الخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس

السخامية بضم السين المهملة والخاء المعجمة الخمر السلسة كذا في القاموس

السكر محركة الخمر و نبيذ يتخذ من التمر والكشوث وكل ما يسكر وما حرم من ثمرة كذا في القاموس السكركة قال السيد مرتضى البلجرامي في تاج العروس

و في الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم وهي السكركة وهي شراب يعمل من الذرة يتخذه الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبيراء هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم

السلاف بضم السين المهملة كغراب الخمر كذا في القاموس قال النواجي هذا الطف الاسماء قال الصفي الحلي

تاكرها برواق من زهدت بهم فهل السلاف سلاف العلم والادب

السلافة بضم السين المهملة الخمر السلسل والسلسال كجعفر وخلخال من الخمر اللينة والسلسبيل كزنجبيل الخمر وعين في الجنة ذكرها في القاموس قال في الجمل السلسبيل ما سهل انحداره في الحلق وقال الزجاج هو في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة وقال الزمخشري يقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل وقد زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة وقال ابن الاعرابي لم اسمع السبيل الا في القران وقال مكي هو اسم اعجمي نكرة فلذلك صرف ووزن سلسبيل فعلليل مثل دردبيس وقيل فعفليل لان الفاء مكررة وقرأ طلحة سلسبيل بدون تنوين ومنعت من الصرف للعلمية والتانيث لانها اسم لعين

بعينها وعلى هذا فكيف صرفت في قراءة العامة وتُجاب بانها سميت بذلك لا على جهة العلمية بل على جهة الاطلاق المجرد ويكون من باب تنوين سلاسلا وقواريرا انتهى من السمين **السويق** كامير الخمر كذا في القاموس **السيابة** بفتح السين المهملة وفتح الباء التحتية كسحابة الخمر ذكره مجد الدين الفيروزابادي رحمه الله

## حرف الشين المعجمة

**الشراب** قال القاضي بدر الدين بن البلقيني رحمه الله تعالى

مذ اراقوا الخمر عمدا ‏ ‏ ‏ وسقوا الارض شرابا
قلت والاسلام ديني ‏ ‏ ‏ ليتني كنت ترابا

وقال ابن التعاويذي

اذا اجتمعت في مجلس الشرب سبعة ‏ ‏ ‏ فبادر فلا التأخير عنه صواب
شواء وشمام وشهد وشادن ‏ ‏ ‏ وشمع وشاد مطرب وشراب

وما الطف قول مجد الدين بن تميم

قالوا اراك كل وقت ‏ ‏ ‏ تهيم بالشرب والغناء
فقلت اني فتى قنوع ‏ ‏ ‏ اعيش بالماء والهواء

**الشموس** كفعول الخمر كذا في القاموس قال الحريري ومعنا الكميت الشموس والسفاة الشموس قال في تاج العروس الشموس من اسماء الخمر لانها تشمس بصاحبها وتجمح به وقال ابو حنيفة لانها تجمح بصاحبها جماح الشموس فهي مثل الدابة الشموس وشمس الفرس شرد وجمح ومنع ظهره عن الركوب لشدة شغبه وحدته فهو لا يستقر

**الشمول** كصبور الخمر او الباردة منها قال الحريري ياذو الشمائل الادبية في الشمول الذهبية **الشمطاء** ذكره النواجي

# حرف الصاد المهملة

**الصرخد** بجعفر اسم الخمر عن الفراء وانشد ؎ قام ولاها فسقوه صرخدا + يريد ولاتها وصرخد بلا لام بلد بالشام وقيل موضع منه تنسب اليه الخمر كما في قول الراعي يصف النوم ؎

ولذ كطعم الصرخدي طرحته    عشية خمس القوم والعين عاشقه

وانشد ابن الاعرابي ؎

ولذ كطعم الصرخدي تركته    بارض العدى من خشية الحدثان

كذا في تاج العروس **الصرف** بالكسر صبغ احمر والخالص من الخمر وغيرها كذا في القاموس قال الشاعر ؎

وحمراء قبل المزج صفراء بعده    اتت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا    عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

وقال علي رضي الله تعالى عنه ما الخمر صرفا باذهب لعقول الرجال من الطمع وذكر الوطواط في الحلبة قال قيصر لقيس بن ساعدة ايما احب اليك الصرف ام الممزوج فقال الصرف سلطان جائر يخشى فساده والممزوج سلطان عادل يرجى صلاحه وقال الحسن الصرف اصرف للهموم **الصريفية** صريفون قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبراء وقرية بواسط[1] ينسب اليها الخمر الصريفية او قيل لها صريفة لانها احدث من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف كذا في القاموس **الصومع** ذكره الوطواط في الحلبة **الصهباء** بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء الخمر او المعصورة من عنب ابيض اسم لها كالعلم قال الحريري ما كل سوداء تمرة ولا كل صهباء خمرة قال الصوبري ؎

[1] ظاهره انها منسوبة الى بواسط وليس كذلك بل الى القرية الاولى التي عكبرا انظر الشارح منه

لا تبكين على الاطلال والدمن ... ولا على منزل اقوى من السكن
وقم بنا نصطبح صهباء صافية ... تنفي الهموم ولا تبقي على الحزن
بكر امستقة عذراء واضحة ... تبدي وتخبرنا عن سالف الزمن
حمراء مروقة صفراء فاقعة ... كانما مزجت من طرفك الوسني

قال النواجي في الحلبة اظرف اسمائها واعذبها واكثرها دورانا في كلام الشعراء والادباء الصهباء **الصراحية** قال في شرح ابنية سيبويه هي الخمر التي لم تشب بمزاج ذكره الخفاجي في شفاء الغليل وقال ابو البقاء في كلياته الصراحية هي انية الخمر وبالتخفيف الخمر الخالصة انتهى وقال السيد في تاج العروس الصراحية بالضم وتشديد المثناة التحتية انية للخمر قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والصراحية بالتخفيف مع الضم الخمر نفسها الخالصة اي من غير مزج

## حرف الضاد المعجمة

**الضريع** الخمر او رقيقها عن ابن عباد كذا في تاج العروس

## حرف الطاء المهملة

**الطابة** خوش مزه ذكره الميداني في السامي **الطاردة** ذكره النواجي رح **الطلة** الخمر اللذيذة قاله الجوهري وفي السامي خوش طعم **الطلاء** ككساء الخمر كذا في القاموس قال ابن سكرة

جاء الشتاء وعندي من حوائجه ... سبع اذا الغيث عن حاجاتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلا ... مع الكباب وكس ناعم وكسا

وقال غيره وكافات الشتاء تعد سبعا + وما لي طاقة بلقاء سبع +
اذا ظفرت بكاف الكاس يكفي + ظفرت بمفرد يأتي بجمع +

# حرف العين المهملة

**العانية** بالنون منسوبة الى عانة وهي قرية على الفرات تنسب اليها الخمر فيقال عانية وربما قالوا عانات كما قالوا عرفه وعرفات والقول في صرف عانات كالقول في عرفات واذرعات كذا في الصحاح **العاتق** كفاعل الخمر و**العتيق** كفعيل و**العتيقة** و**العتاق** كغراب الخمور القديمة **العجوز** كفعول الخمر قال الجوهري وقد تسمى الخمر عجوزا لعتقها وفي هذا الاسم تحسن التورية كما قال ابن نباتة

قد لقبوا الراح بالعجوز وما ... تخرج القابهم عن العادة

الا لان القادة الذين تعب ... نعيها ان العجوز قوادة

وقال السيد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري في تاج العروس شرح القاموس العجوز كصبور وقد اكثر الائمة والادباء في جمع معاني العجوز كثرة زائدة ذكر المجد منها سبعة وسبعين معنى ومن عجائب الاتفاق انه حكم اول العجوز واخره وهما العين والزاي بالعدد المذكور وقال المجد في البصائر وللعجوز معان تسع على الثمانين ذكرتها في القاموس وغيره من الكتب الموضوعة في اللغة انتهى قلت لعل ما زاد على السبعة والسبعين ذكره في كتاب اخر وقد رتبها المجد على حروف التهجي ومنها على اسماء الحيوان اربعة عشر وهي الارنب والاسد والبقرة والثور والذئب والذئبة والرخم والرمكة والضبع وفاية الوحش والعقرب والفرس والكلب والناقة وما عدا ذلك ثلاثة وستون وقد تتبعت كلام الادباء فاستدركت على المجد بضعا وعشرين معنى منها على اسماء الحيوان ما يستدرك على الجلال السيوطي في العنوان فانه اورد ما ذكره المجد مقلدا له

واستدل لك عليه بواحد وستورد ما استدل كتابه بعد استيفاء ما ورد في العجوز
فمن ذلك في حرف الالف الابرة والارض والارنب والاسد والالف من كل
شيء ومن حرف الباء الموحدة البئر والبحر والبطل والبقرة وهذه عن ابن الاعرابي
ومن حرف التاء المثناة الفوقية التاجر والترس والتوبة ومن حرف الثاء المثلثة
الثور ومن حرف الجيم الجائع والجعبة والجفنة والجوع وجهنم ومن حرف الحاء المهملة
الحرب والحربة والحمى ومن حرف الخاء المعجمة الخلافة والخمر العتيق وقال الشاعر

ليته جام فضة من هدايا ه سوى ما به الامير مجيزي

انما ابتغيه للعسل الممزو ج بالماء لا لشرب العجوز

وهو مجاز كما صرح به الزمخشري والعجوز الخيمة ومن حرف الدال المهملة دارة
الشمس والداهية والدرع للمرأة والدنيا وفي الاخير مجاز ومن حرف الذال
المعجمة الذئب والذئبة ومن حرف الراء المهملة الرائة والرخم والرسنة وهي الاضطراب
والرمكة ورملة معروفة بالدهناء قال الشاعر يصف دارا **شعر**

على ظهر جرعاء العجوز كأنها دوائر رقم في سراة قرام

وبين الرمكة والرملة جناس تصحيف ومن حرف السين المهملة السفينة وا
السماء والسمن والسموم والسنة ومن حرف الشين المعجمة شجر معروف والشمس
والشيخ الهرم الاحبر نعله الصاغاني والشيخة الهرمة وسميا بذلك لعجزهما عن
كثير من الامور ولا نعل عجوزة بالهاء او هي لغة رديئة فلما ج مجاز وقد
صرح السهيلي في الروض في اسماء بدر ان مجاز انما هو جمع عجوزة كركوبة وابذة
وجرة وعجز بضمتين وقد يخفف فيقال عجز بالضم ومنه الحديث اياكم والعجز العقر
وفي اخر الجنة لا يدخلها العجز ومن حرف الصاد المهملة الصحيفة والصنبر والصومعة

ومن حرف الضاد المعجمة ضرب من الطيب وهو غير المسك والضبع ومن حرف
الطاء المهملة الطريق وطعام يتخذ من نبات بحري ومن حرف العين المهملة
الساجن كصبور وصابر والعافية وحانة الوحش والعقرب ومن حرف الفاء
الفرس والفضة ومن حرف القاف القبلة ذكره صاحب اللسان والتكملة والقدر
بالكسر والقربة والقوس والقيامة ومن حرف الكاف الكتيبة والكعبة وهي
أخص من القبلة التي تقدمت والكلب هو الحيوان المعروف وظن بعضهم
انه مسمار في السيف وسيأتي ومن حرف الميم المرأة للرجل شابة كانت أو عجوزا
ونص عبارة الأزهري والعرب تقول لامرأة الرجل وإن كانت شابة هي
عجوزة وللزوج وإن كان حدثا هو شيخها والمسافر والمسك وقال ابن الأعرابي الكلب
مسمار في مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز قال الصاغاني وهذا هو
الصحيح والملك كمنب ومناصب القدر وهي الحجارة التي تنصب عليها القدر ومن
حرف النون النار والناقة والنخلة وقال الليث نصل السيف وأنشد لأبي المقدام

وعجوز رأيت في فم كلب ... جعل الكلب للأمير جمالا

ومن حرف الواو الولاية ومن حرف الياء التحتية اليد اليمنى هذا آخر ما ذكره المصنف
وأما الذي استدركناه عليه فهي المنية والنميمة وضرب من التمر وجر والكلب
والغراب واسم فرس بعينه يقال لها كحيلة العجوز والحكم والسيف وهذه عن
الصاغاني والكنانة واسم نبات والمؤاخذة بالعقاب والمبالغة في العجز والثوب
والسنور والكف والثعلب والذهب والرمل والصحفة والآخرة والأنف والعرج
والحب والخصلة الذميمة قال شيخنا وقد أكثر الأدباء في جمع هذه المعاني في قصائد
كثيرة حسنة لم يحضرني منها وقت تقييد هذه الكلمات إلا قصيدة واحدة للشيخ يوسف

ابن عمران الخطي جلح قاضيا جمع فيها ما دل على ان كان في بعض تراكيبها تكلف وعجز

| | |
|---|---|
| لحافظ دونها غول العجوز | ومسكت ضعف اصحاب العجوز |
| لحافظ رشا لها اشراك حطن | فكم قنصت مثالي من عجوز |
| وكم اصمت ولم تعرف جها | كما الكسعي في رعي العجوز |
| وكم فتكت بقلبي ناظراه | كما فتكت بشاة من عجوز |
| وكم اطفى لما ه العذب قلبا | اضربه اللهيب من العجوز |
| وكم خبل شفاه الله منه | كذا جاد العجوز شفا العجوز |
| اذا ما زار نمّ عليه عرف | وبل يحلو الحبائب بالعجوز |
| رشفت من المراشف منه ظلما | الذ جنى واحلى من عجوز |
| وجاب النغر عند الصبح منه | شذا ه دونه نشر العجوز |
| اجر ذيول كبران سقاني | براحته العجوز على العجوز |
| بروحي من انا جرفي هواه | فادعى بين قومي بالعجوز |
| مقيم لم احل في الحي عنه | اذا غيري دعوه بالعجوز |
| جرى حبه مجرى الروح مني | كجري الماء في رطب العجوز |
| واخرس حبه مني لساني | وعد الى المفاصل في العجوز |
| وصبري في الهوى ... قرط ... | شديد السلاسل في ... عجوز |
| عذولي لا ذمي في هواه | فلست بسامع بحر العجوز |
| تروم سلوتي مني بجهل | سلوّي دونه شيب العجوز |
| كلام منك بارد من غير معنى | يحاكي برد ايام العجوز |
| يطوف القلب حول خباه حجا | كما قد طاف حج بالعجوز |

١ الاول المنية والثاني الابرة ١٢
٢ الاسد ١٢
٣ حمار الوحش ١٢
٤ الذئب ١٢
٥ الخمر ١٢
٦ الاول الضبع والثاني الكلب ١٢
٧ التمسنة ١٢
٨ اراد به ضربا من التمر جيدا ١٢
٩ المسك ١٢
١٠ الاول الخمر والثاني الكلب ١٢
١١ التاجر ١٢
١٢ السائر ١٢
١٣ التمكن ١٢
١٤ الرشق ١٢
١٥ الائمة ١٢
١٦ الكلب ١٢
١٧ الغراب ١٢
١٨ الايام السبعة ١٢
١٩ الكعبة [illegible] ١٢

لهمن فوقه بيع القد صادغ — تضمنه بجمل خافقة العجوز
وحصن لمونل يدعى سقيما — وعن حل الرواد فيه العجوز
بالجيطي قد ونت الوصل منه — كما البيضاء توزن بالعجوز
كان عذاره والخال منه — عجوز قد توارت من عجوز
فهذا جنتي لا شك فيه — وهذا نار ناره نار العجوز
تراه فوق وردا لخد منه — عجوزا قد حكى شكل العجوز
على كل القلوب له عجوز — كذا الاحباب تحلو بالعجوز
دموعي في هواه كنيل مصر — وانفاسي كانفاس العجوز
يهز من القوام اللدن رمحا — ومن جفنيه يسطو بالعجوز
ويكسر جفنه ان رام هربا — كذاك السهم يفعل في العجوز
رمى عن قوس حاجبه فؤادي — بنبل دونها نبل العجوز
ابا ظبيا له الاحشا كناس — ومرعى لا النضير من العجوز
تعذبني بانواع التجافي — وسلي لا يجازى بالعجوز
فقربك دون وصلك لي مضر — كذا كل العجوز بلا عجوز
وهيفا من بنات الروم رود — بعرف وصالها محض العجوز
تضر بها المناطق ان تثنت — وبوهي جسمها مس العجوز
عتوا في الهوى قد فت فؤادي — فمن شام العجوز من العجوز
ونصمي القلب ان طرفت بطرف — بلا وتر وسهم من عجوز
كان الشهب في الزرقاء اذ لاح — وبدر سمائها نفس العجوز
وشمس الافق طلعه من ارانا — عطاه البحر منه في العجوز

تود يساره سحب الغوادي ... وفيض يمينه فيض العجوز
اجل قضاة اهل الارض فضلا ... واقلاهم الى حب العجوز
كمال الدين ليث في اقتناص ... المحامد والسوى دون العجوز
اذا ضن الغمام على عفاة ... سقاهم كفه محض العجوز
وكم وضع العجوز على عجوز ... وكم هيا عجوزا في عجوز
وكم اروى عفاة من نداه ... واشبع من شكى فرط العجوز
اذا ما الاطمت امواج بحر ... فلم ترو الظماة من العجوز
اهالي كل مصر عنه تثني ... كذا كل الاهالي من عجوز
مدى الايام مبتسما تراه ... وقد يهب العجوز من العجوز
تردى بالتقى طفلا وكهلا ... وشيخا من هواه في العجوز
وطاب نثاؤه اصلا وفرعا ... كما قد طاب عرف من عجوز
اذا ضلت اناس عن هداها ... فيهدي بها الى اهدى عجوز
ويقظان الفؤاد تراه دهرا ... اذا اخذ السوى فرط العجوز
واعظم ماجد اوبى عليه ... الخناصر بالفضائل في العجوز
ايا مولى سما في الفضل حتى ... تمس مثله سهب العجوز
اذا طاشت حلوم ذوي عقول ... فحلمك دونه طود العجوز
فكم قد جاء ممتحن اليكم ... فارغم منه مرتفع العجوز
الى كرم وان سابقت قوما ... سبقتهم على اجرى عجوز
وفضلك ليس يحصيه مديح ... كما لم يحص اعداد العجوز
مكانتكم على هام الثريا ... ومن يقلاك راض بالعجوز

ركبت الى المعالي طرف عزم  سما له الهمة من شاب البخور

قال الفاسي شيخ السيد مرتضى رحمه الله تعالى وكنت رايت اولا قصيدة اخرى

لهذه العلامة جمال الدين محمد بن عيسى بن اصبغ الازدي اللغوي اولها

الا انتبه عن معاطاة العجوز  ونهنه عن مواطاة العجوز

ولا تركب عجوزا في عجوز  ولا ترعى ولا تأت بالعجوز

وهي طويلة والعجوز الاول الخمر والثاني المرأة المسنة والثالث الخصلة الذميمة

والرابع الحب والخامس العاجز وهي اعظم انسجاما واكثر فوائد من هذه

ومن ادركها فليلحقها وهناك قصائد غيرها لم تبلغ مبلغها هذا آخر ما ذكره

السيد مرتضى البلجرامي في تاج العروس **العذراء** قال كمال الدين بن النبيه

عذراء واقعها المزاج اما ترى  منديل عذرتها بكف سقاة

وقال النواجي مضمنا مع زيادة التورية واللطف والتنكيت

نزه لحاظك في عذراء قد جليت  وزانها من حباب الدر اكليل

وانظر الى الكاس فوق الثغر مبتسما  كانه منهل بالراح معلول

قيل في وصفها الخمر كالعذراء في نفورها وملازمة خدورها ولهذا تشمئز

من نكاح المزاج وتحتجب لمس الماء محتجب الابكار لمس المزاج ومن شأنها ان تلبس

عند الزفاف اكليلا على راسها وكذلك شأن العرائس عند زفافها الى عرسها

وهذه المشاكلة بين الخمر وبين البكر على هذا النسق لم يأت بها احد غير صاحب

المثل السائر **العسجد** ذكره النواجي قال ابن نباتة **شعر**

الي بكاسك الاشهى اليا  ولا تبخل بعسجده علينا

وقال عز الدين الموصلي رحمه الله

لان شبه الساقي للمدام بصيهل | فقد مال بالتشبيه عن صنعة الادب
ولكن بالقانون ان سميت طلا | فسيزما قد حلت الكاس بالذهب

الحصيرية قال القاضي فخر الدين بن مكانس ابيات شعر

اذا ما أديرت نرا لحشا عبقرية | بها كل بهي بيلت وتاج تصورا
فحسبك نيلا في السيادة ان ترى | يديك في الكاسات كسرى وقيصرا

قال النواجي والسبب الموجب لتصوير كسرى وقيصر في الكاسات ما ذكره الفقيه الكاتب ابو مروان عبد الملك بن زيدون في شرحه لقصيدة الوزير عبد المجيد بن عبدون وهو ان سابور بن هرمز ملك الفرس وهو كسرى الملقب بذي الاكتاف لما رجع من قتال بني تميم قصد التوجه الى الروم والدخول الى القسطنطينية متنكرا ليرى قيصر وما يحتوي عليه ملكه من المهابة و العظمة فاستشار قومه ونصحاءه فمنعوه من ذلك وحذروه من التغرير بنفسه وقالوا له ان كان ولا بد فابعث من يقوم مقامك في ذلك فابى الا ان يمضي بنفسه وسار هو ووزيره متنكرين وامر وزيره ان ينفرد عنه في الطريق ظاهرا ويتعاطى مصالحه باطنا ففعلا ذلك حتى دخلا القسطنطينية وصادفا وليمة لقيصر وقد اجتمع فيها الخاص و العام فدخل كسرى متنكرا في جملتهم وجلس على بعض موائدهم وكان قيصر لما بلغه ما امان الله على سابور من لطف الفطنة وايدته به من عظم الهمة وشدة الباس في حالة صبا تحذر منه حذرا شديدا وبعث مصورا ماهرا الى بلاد سابور فصور صورته في مجلسه وحال ركوبه وغير ذلك من ضروب الاحوال التي شاهده المصور عليها وقدم بتلك الصور على قيصر فامر ان تصور تلك الصور على فرشه

وستوره وآلات أكله وشربه ففعل ما أمر به فلما دخل سابور ذات قيصر
واستقر في مجلسه وطعم مع من حضر ذلك المجلس اتوا بالشراب في كؤوس
البلور والذهب والفضة والزجاج المحكم وكان في المجلس رجل من حكماء
الروم ودهاتهم ذو فراسة صادقة فلما وقعت عينه على سابور انكره و
جعل يتأمل شخصه ونظراته واشارته فرأى عليه مخائل الرياسة فاشتغل منه
واشتغل برمقه ولا يصرف بصره عنه ثم دارت الكاسات فيما بين القوم فلما
انتهى الكاس الى ذلك الرومي رأى منقوشا فيه صورة سابور فتأملها فانطبعت
في نفسه مثالا لذلك الشخص الذي انكره وغلب على ظنه انه سابور فامسك
القدح في يده امساكا طويلا ثم قال رافعا صوته ان هذه الصورة التي في
هذا القدح تخبرني خبرا عجيبا فقيل له ما الذي تخبرك فقال تخبرني ان هذا الذي هي
مثاله معنا في مجلسنا ونظر الى سابور فوجده قد تغير لونه حين سمع مقالته
فحقق ما ظنه به واعاد القول فبلغ كلامه قيصر فاد ناه وسأله فاخبر ان سابور
معه في مجلسه واشار اليه فامر قيصر باحضاره فاحضره بين يديه ونظر
اليه قيصر ثم سأله عن نفسه فانكر وتعلل بضروب من العلل فقال ذلك
المتفرس لا تقبلوا قوله فهو سابور لا محالة فقدمه قيصر للقتل لنرعبه بذلك
فاعترف بنفسه فامر قيصر بحبسه في جلد بقرة مغلولة يداه الى عنقه محتفظا به
وتجهز قيصر لاخذ بلاده وكسرى سابور في سجنه في جلد البقرة وتمام الحكاية الى ان تخلص
على يد وزيره المذكور واخذه لقيصر وحبسه ثم العفو عنه وارساله الى مملكته
مذكور في كتاب سلوان المطاع في السلوانة الثانية وهي حكاية عجيبة مشتملة
على حكم ومواعظ وامثال يطول شرحها ويضيق هذا المختصر عن ذكرها وفي هذا

قرأت هذه الحكاية ... في كتاب سلوان المطاع ... ١٣١٣

المقدار كفاية فان الغرض بيان سبب التصوير على الكأس وقد علم ذلك

## العروس قال ابو نواس

فقلت لشيخ منهم متكلم | له دين قسيس وفي نطقه كفر
اعندك بكر مرة الطعم قرقف | صنيعة دهقان تراخى لها العمر
فقال عروس كان كسرى ربيبها | معتقة من دونها الباب والستر

**العقول** ذكره النواجي **العقار** بالضم الخمر سميت لمعاقرتها اي لملازمتها الدن يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لايدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها اي يلازمونها او لعقرها شاربها عن المشي وقيل هي التي لا تلبث ان تسكر وقال ابن الاعرابي سميت الخمر عقارا لانه يعقر العقل وقال ابو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول انا اقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذا المعاقرة كذا في تاج العروس **العلق** بكسر العين المهملة الخمر او عتيقها كذا في القاموس

## حرف الغين المعجمة

**الغبيراء** نبيذ اهل الحبشة كذا في السامي في الاسامي **الغرب** بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة الفيضة من الخمر ومن الدمع والغرب الخمر قال الشاعر

وعيني اصطبح غربا فاغرب | مع الفتيان اذ صحبوا ثمودا

كذا في تاج العروس **الغرنيق** فضيخ النبيذ قال ابو حنيفة الغرنيق يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شاربه متماسكا مالم يصبه الريح فاذا برز الى الهواء واصابه

الريم ذهب عقله ولذلك قال بعض شرابه

ان لم يكن عن بينكم جملا     فخذ بأسه وبالتريخ

ذكره في تاج العروس

## حرف الفاء

**الفاقع** يقال اصفر فاقع او احمر فاقع وفقاعي بالضم مبالغة اي شديدها قال اللحياني اصفر فاقع وفقاعي وقال غيره احمر فاقع وفقاعي يخلط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحمرة وفي التنزيل بقرة صفراء فاقع لونها اي شديدة الصفرة وقد فقع الرجل كفرح احمر لونه او كل ناصع اللون فاقع من بياض وخضرة عن اللحياني فقال اصفر فاقع وابيض ناصع واحمر ناصع ايضا واحمر قاني قال بريج بن مسهر الطائي في الاحمر الفاقع

تراها في الاناء لها حميا     كميت مثلما فقع الاديم

كذا في تاج العروس **فؤاد الدن** ذكره النواجي **فضوح** يقال اوفضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيخ البسر فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح اراد انه يسكر فيفضح شاربه اذا سكر منه ذكره السيد في تاج العروس في مادة فضح مستدركا على المجد ونقل في النفائس عن الاساس وفي الحديث فضوح الدنيا اهون من فضوح الآخرة وبالفضيحة واعز فضوح لشاربها **الفضوخ** كقبول الشراب لانه يفضح شاربه اي بكسره وبسكره كذا في القاموس **الفضيخ** عصير العنب وشراب يتخذ من بسر مفضوخ وحده من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ كذا في تاج العروس **الفيهج** من اسماء الخمر الصافي وقيل هو من صفاتها قال الشاعر

الا يا اصبحينا فهما حدية * وماء سحاب يسبق الحوم الحلى

وقيل هو فارسي معرب وقال ابن الاعرابي الفهد اسم يخلق الخمر وكذلك القنديد وام زنبق وقيل الفهد مكنا ليها فارسي معرب وقيل المصفاة لها كذا في تاج العروس * *

## حرف القاف

**القارص** بكره النواجي في المفارض او عبة الخمر والجرار الكبار وقد مر ايضا كذا في تاج العروس **القرقف** بفتح القافين كجعفر اسم للخمر او صفة جرت مجرى الاسماء كذا في القاموس قال النواجي هذا من الاسماء قال الشاعر

واشرب سلافا قرقفا * من كف ساقية غيد

قد اكتسبت تلهبا * من خده الموردة

**القرقوف** كعصفور قال المجد في القاموس القرقف والقرقوف هما خمر يرعد عنها صاحبها وقول الجوهري قال هو اسم واتكراف تكون صفة بذلك كلام ضائع لانه لم يسند الى احد ولذا المنكر ابو عبيدة والمنكر عليه ابن الاعرا انتهى **القرف** بفتح القاف وسكون الراء المهملة الاحمر القاني وقال في منتهى الارب في بحث سرخ **القطربلية** منسوبة الى قطربل بالضم وتشديد الباء الموحدة او بتخفيفها وتشديد اللام موضعان احدهما بالعراق ينسب اليه الخمر كذا في القاموس **القطيب** كفعيل الشراب الممزوج قال في القاموس قطب الشراب مزجه كقطبه واقطبه وشراب قطيب ومقطوب **القنديد** بالكسر الخمر قال الاصمعي هو مثل الاسفنط والشدع كا نها سباع الدن قنديان + اوهو عصير عنب يطبخ ويجعل فيه افواه من الطيب

قال بعضهم في الخمر انه رفعت وصفت في الهوا والماء الجاريقت في الدوا والدا من حسن صفاتها الماء الاسماء القرقف والرحيق و الصهباء ١٣١٢

٥٢ السباع كسبع الطين وقال كرمع الطين بالتبن الدما يطين ١٣ سنة

عـ

صهوا سماه او بيعها في الشرح ١٣١٣

خمر صفي سماه الاصمعي في النوادر [illegible] وقال [illegible]
هي القنديد والطابة والطلاء والكميت [illegible]
الخمر وعن ابن الاعرابي القنديد الجيد كذا في تاج العروس القنديد كزبرج
مثل القنديد كذا في القاموس القهوة بفتح القاف وسكون الهاء وفتح
الواو الخمر قال النواجي هذا اطرف الاسماء قال الشاعر شعر

الورد ضيف فلا تجهل كرامته ... فهاتها قهوة في الكاس من ذهب

وقال اخر

اشرب على زهر البنفسج قهوة ... تهدي السرور لكل صب مكمد
فكانه قرص بخد مهفهف ... او اعين زرق كحلن بالاثمد

وقال اخر

وقهوة كالعقيق صافية ... يطير من كاسها لها شرر
زوجتها الماء كي تذل له ... فامتعضت حين مسها الذكر

## حرف الكاف

الكأس قال ابو حاتم وابن عباد الكأس الشراب بعينه وهو قول الاصمعي
ولذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت امية بن ابي الصلت

من لا يمت عبطة يمت هرما ... للموت كاس والمرء ذائقها

وكان يرويه الموت كاس ويقطع الف الوصل لانها في اول النصف الثاني من
البيت وذلك جائز وكان ابو علي الفارسي يقول هذا الذي انكره الاصمعي
غير منكر واستشهد على اضافة الكاس الى الموت ببيت مهلهل وهو

ما ارجي بالعيش بعد ندامى ... قد اراهم سقوا بكاس حلاق

وحلاق اسم منية وقد اضاف الكاس اليها وفي المحكم الكاس الخمر نفسها اسم لها
ومنه قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين وانشد ابو حنيفة رحمه الله للاعشى

وكأس كعين الديك باكرت نحوها    بفتيان صدق والنواقيس تضرب

كذا في تاج العروس **الكسيس** نبيذ التمر ذكره المجد في القاموس قال في
التاج قال العباس بن مرداس

فان تسق من اعناب وج فاننا    لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير **الكلفاء**
بفتح الكاف الخمر كذا في القاموس وقال في السامي تيره رنك **الكميت** كزبير
وهي الخمر التي فيها سواد وحمرة كذا في القاموس وفي مقامات الحريري فما تقول في بيع
الكميت قال حرام كبيع الميت قال النواجي في الحلبة ومن اسمائها ما تحسن فيه التورية
كالكميت فانه من اسماء الخيل ايضا ولهذا قال الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله تعالى

يا واصف الخيل بالكميت وبا    لنهد ارحني من طول وسواس
لا نهد الا من صدر غانية    ولا كميت الا من الكاس

واخذه القاضي فخر الدين بن مكانس فقال من موشح **شعر**

تقول لحظي من بني ساسان    ينبيك عن مقاتل الفرسان
فاله به عن موقف الطعان    وان ذكرت الخيل في الميدان
فاشرب كميتا واعل فوق نهد + انظر اليها المتادب الى غزل

عيون التورية في الكميت والنهد فانه ايضا من اسماء الخيل واللوازم ظاهرة والطف منه
قول الشيخ بدر الدين بن الدماميني

قم بنا نركب طرف + اللهو سبقا للمدام + واثن يا صاح عنانا + نحو الكميت ولجام +

وانظر ايضاً الى حسن الاستعارة ولطف شمائل التورية فى الكميت واللجام فان
اللجام من اسماء القدح واللوازم ايضاً ظاهرة وقال الشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله

والكاس فى يد ساقينا مشعشعة * تضيء من حول كسرى ضوء بهرام
قد اسرجت وغدت للهم مُلجِمة * فهي الكميت باسراج والجام

ففيه ثلاثة توريات فى الكميت وفى الاسراج واللجام ثم قال النواجي ومن هنا اخذت
تسمية كتابي هذا الحلبة الكميت لما كان مضمار الفحول من شعرائه ومجرى سوابق
افكارهم فى التشابيه الخمرية والحلبة كما قال الجوهري خيل تجمع للسباق من
كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد لكن تسمية الشيخ بدر الدين الدماميني
سقى الله من الاه مقاطيعه التي جمعها فى الخمريات بمقاطع الشرب علم الله انى
تاخذني نشوة عند سماعها فالتورية فى المقاطيع وفى الشرب ايضا ومما حسنها
وزادها ترشيحاً كون الشيخ بدر الدين سكندرياً انتهى

## حرف اللام

**اللذيذ** كفعيل الخمر كاللذ ج لُذ وليذ كذا فى القاموس **اللذة** بفتح اللام و
الذال المعجمة الخمر قال الله تعالى من خمر لذة للشاربين اى لذيذة وقيل ذات
لذة وكأس لذة لذيذة

## حرف الميم

**المانع** بالمثناة الفوقية كقاعل الشديد الحمرة من النبيذ كذا فى القاموس
قال فى التاج ومن المجاز متع النبيذ متوعاً اذا اشتد حمرته يقال نبيذ ماتع
وكذلك خل ماتع اي شديد الحمرة وذلك اذا بلغا **الماذية**
بكسر الذال المعجمة الخمر السهلة كذا فى القاموس ونقل الاصمعي السهلة اللينة

[illegible] كذا في الصحاح [illegible] ذكره النواجي

المثلث هو الذي طبخ على النار حتى ذهب ثلثاها [illegible]

[illegible] على الثلث ذكره النواجي المحزومة هي التي

عصرت [illegible] في كتب الفقه ذكره

النواجي في الحلبة المحببة ذكره [illegible] ذكره النواجي المدام

بضم الميم وفتح الدال المهملة الخمر قال النواجي هذا اخص الاسماء قال الصفي الحلي

حي الرفاق وطف بكاس الراح ... واطرب بكاسك حالة الافراح

حيث الكؤس على جسوم اصبحت ... فيها المدام شريكة الارواح

وقال يزيد بن معاوية عامله الله بما يستحق

وشمسة كرم برجها قعر دنها ... فمطلعها الساقي ومغربها فمي

مدام كتبر في اناء كفضة ... وساق كبدر مع ندامى كانجم

اذا فرغت من دنها في زجاجة ... حكت نفرا بين الحطيم وزمزم

تشير اليها بالبنان كانما ... تشير الى البيت العتيق المحرم

لها حبب فوق الكؤس كلؤلؤ ... كنقشة دينار على حوز درهم

فما برحت حتى استقرت لينا ... وحتى بقينا بين صرعى ونوم

فان حرمت يوما على دين احمد ... فخذها على دين المسيح بن مريم

وقال اخر

سقتني في ليل شبيه بشعرها ... مداما كخد بها بغير رقيب

فامسيت في ليلين بشعر وظلمة ... وصبحين من كاس ووجه حبيب

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي ملغزا في لفظ المدام

وما قيس [illegible] [illegible] ولما [illegible]

[illegible] الراح الجريح ... [illegible]

وان اهملت [illegible] ... له بالنفع والتصليح

قال النواجي في الحلبة وكتب بعضهم الى القاضي محيي الدين عبد الرحمن بن [illegible] البغدادي فتيا وهي ما تقول مولانا القاضي ادام الله تعالى فضله في رجل سمى ولده مداما وكناه ابا الندامى وسمى ابنته الراح وكناها ام الافراح وسمى عبده الشراب وكناه ابا الاطراب وسمى وليدته القهوة وكناها ام النشوة ينهى عن بطالته ويؤدب على خلاعته فكتب في الجواب لو بعث هذا الى ابي حنيفة لجعله خليفة وعقد له راية وقاتل من تحتها من خالف رايه ولو علمنا مكانه لقبلنا اركانه فان اتبع هذه الاسماء القابا وهذه الكنى استعمالا علمنا انه قد احيى دولة المجون واقام لواء ابنة الزرجون فبايعناه وشايعناه وان تكن اسماء سماها ما انزل الله بها من سلطان خلعنا طاعته وفرقنا جماعته فنحن الى امام فعال احوج منا الى امام قوال فانظر ايدك الله تعالى الى معاني هذا النثر الذي يعجز عنه البديع والمجون الذي لا يلحقه الخليع

## المدامة قال ابن الرومي

وشربت كاس مدامة من كفها ... مقرونة بمدامة من ثغرها

وتمايلت فضحكت من اردافها ... عجبا ولكني بكيت لخصرها

وقال الشيخ شرف الدين بن الفارض رحمه الله تعالى من قصيدة

شربنا على ذكر الحبيب مدامة ... سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم

وقيل في وصفها مدامة تنفي خواطر الهموم وتسري مسرى الارواح في الجسوم وتشهد بان الكرم مستمد من ماء الكروم ويمتثل حبها نجوما الا انها مضلة لا مهتدية

للنجوم وبعض هذا ماخوذ من قول ابي نواس

اذا هي صلت في اللهاة من الفتى دعى همه من صدره برحيل

وما زال الشعراء يتواردون على هذا المعنى حتى سجع كره في المثل السائر وادب الكاتب والشاعر المروقة ذكره الخواجي بانه الشراب يروق روقا اي صفا وروقته انا ترويقا كذا في الصحاح وفي القاموس الترويق التصفية المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عبارة ع من عقار عند المزاج مروح ✱✱

وقول ابي ذويب

مصفقة مصفاة عقار شامية اذا جليت مروح

اي لها مراح في الراس وسورة يمرح من شربها روي ذلك عن ابن سيده كذا في تاج العروس المريخية منسوبة ذكره الميداني في السامي المز بضم الميم وتشديد الزاي المعجمة من اسماء الخمر سميت للذعها اللسان كذا في تاج العروس المزة بالضم الخمر التي فيها طعم حموضة ولا خير فيها قال الجوهري ولا يقال مزة بالكسر ويقال يروى في بيت الاعشى بالوجهين وقال بعضهم المزة الخمر التي فيها مزازة وهو طعم بين الحلاوة والحموضة وانشد

مزة قبل مزجها فاذا ما مزجت لذ طعمها من يذوق

وقيل هي من خلط البسر والتمر كذا في تاج العروس المزة بفتح الميم الخمر اللذيذة الطعم كذا في القاموس قال في التاج سميت للذعها اللسان وقيل اللذيذة المقطع عن ابن الاعرابي هكذا رواه ابو سعيد بالفتح وانشد للاعشى

نازعتهم قضب الريحان متكئا وقهوة مزة راووقها خضل

وقال حسان كان فاها قهوة مزة ✱ حديثة العهد بفض الختام ✱

المزاء بالضم ممدودا الخمر اللذيذة الطعم قال الفارسي هي على تحويل التضعيف وهو اسم لها فلو كانت صفة لقيل مزاء بالفتح وقال ابو حنيفة المزة والمزاء الخمر التي تلذع اللسان وليست بالحامضة قال الاخطل يعيب قوما شعر

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم ... اذا جرت فيهم المزاء والسكر

وقال ابن حرس في جنيد بن عبد الرحمن المزي

لا تحسبن الحرب نوم الضحى ... وشربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذلك قال كذب علي والله ما شربتها قط قال ابو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر قال الجوهري وهي فعلاء بفتح العين فادغم لان فعلاء ليس من ابنيتهم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمزة كما دل في القراء والسلاء قال ابن بري في قول الجوهري وفعلاء فادغم قال هذا سهو ولانه لو كانت الهمزة للتانيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما المزاء فعلاء من المز وهو الفضل والهمزة فيه للالحاق فهو بمنزلة قوباء في كونه على وزن فعلاء قال ويجوز ان يكون مزاء فعالا من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو امزى منه وامز منه اي افضل كذا في تاج العروس المزر بالكسر نبيذ الذرة والشعير قاله المجد وزاد في التاج والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر ابو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب وزاد في منتهى الارب والسكركة خمر الحبشة وهي من الذرة ايضا ويقال له السُّقُرقُع ايضا المزنية ذكره النواجي المسربة ذكره النواجي المسلية ذكره النواجي المشموب

كمفعول يقال شمل الخمر عرضها للشمال فبردت كذا في القاموس المشمولة
قال في القاموس الشمول كصبور الخمر او الباردة منها كالمشمولة لانها تشمل
بريحها الناس او لان لها عصفة كعصفة الشمال انتهى وقيل الخمر التي عرضت
للشمال فبردت وقال العيني هي الخمر اذا كانت باردة الطعم قال الصفي الحلي

حاشى الانام من عاطيت مشمولة ... طلعت فنادي وهي عين صلاح
حمراء لو ترك السقاة مزاجها ... اغنى تلألؤها عن المصباح

المشعشع كمدحرج والمشعشعة كمدحرجة يقال شعشع الشراب
مزجه نقله الجوهري زاد غيره بالماء وقيل المشعشعة الخمر التيارة مزجها
كذا في التاج ومما ارق قول ديك الجن

فقام تكاد الكأس تحرق كفه ... فتحسبه من وجنتيه استعارها
مشعشعة من كف ظبي كانما ... تناولها من خده فادارها

حكي ان ابا تمام لما قدم حمص واراد الاجتماع بديك الجن اختفى منه فجاء
الى منزله وقال لاهله مروه يخرج فقد فتن اهل العراق بقوله مشعشعة
من كف ظبي البيت فخرج اليه واجتمع به ذكره النواجي المصطار بضم
الميم الخمر قال الازهري اظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وقد
جاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت الخمر في موضعين بتخفيف
الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الايادي المقيد على شمر ونقل عن
الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع اخر وهي لغة رديئة قال
الاخطل يصف الخمر

تدمي اذا طعنوا فيها بجائفة ... فوق الزجاج عتيق غير مصطار

قال المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقيل هي الخمر التي اعتصرت من ابكار العنب حديثا قال واراه روميا لانه لا يشبه ابنية كلام العرب قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رواه ابو عبيد في باب الخمر كذا ذكر السيد في تاج العروس **المصفق** التصفيق التقليب وتحويل الشراب من اناء الى اناء ممزوجا ليصفو كالصفق والاصفاق كذا في القاموس **المصفقة** كالمصفق **المصروفة** صرف الخمر شربها وهي مصروفة كذا في القاموس **المصرعة** ذكره النواجي **المطبوخ** جوشبدة كذا في السامي **المطيبة** ذكره النواجي **المعرق** كمكرم **والمعرق** كمعظم **والمعروق** كمفعول يقال عرق الشراب جعل فيه عرقا من الماء بالكسر اي قليلا فهو معرق ومعرق ومعروق كذا في القاموس **المعتقة** كمعظمة عطر واخمر القديمة كذا في القاموس قال الحريري رح

وهل يجوز اصطباحي من معتقة ... وقد انار مشيب الراس اصباحي

**المعينة** ذكره النواجي **المغرب** ذكره النواجي **المغدية** ذكره النواجي **المفتاح** عده النواجي من اسماء الخمر لانه مفتاح الشر كما ورد في الحديث جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب بهجة الخمر مصباح السرور ولكنه مفتاح الشرور وقال بعضهم

تركت النبيذ وشرابه ... وصرت صديقا لمن عابه

شراب يضل سبيل الهدى ... ويفتح للشر ابوابه *

**المقدي** منسوب الى المقد با الغورية بالاردن ينسب اليها الخمر وقيل هي في طرف حوران قرب اذرعات كما في المراصد والمعجم وغلط الجوهري في تخفيف داله وذكرها

في سفط ونصه هنالك المقدي بخفيفة الدال شراب منسوب الى قرية بالشام يتخذ
من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا ... يا ابن بنت الفارسية
انهم قد عاقروا ... اليوم شرابا مقدية

انتهى قال الصاغاني وقد غلط في قوله قرية بالشام والمقدية بتشديد الدال
والشراب المقدي بالتخفيف غير المقدي بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير
مسكر قال ابن قيس الرقيات

مقديا احله الله للناس ... شرابا وما تحل الشمول

وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدي طلاء منصف يشبه بماء قد
بنصفين انتهى نص الصاغاني وفي النهاية والغريبين المقدي طلاء منصف
طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بنصفين وقد يخفف داله وهكذا رواه الازهري
عن ابي عمرو ايضا كذا في تاج العروس **المقطوب** كمفعول الشراب الممزوج قال
المجد قطب الشراب مزجه كقطبه واقطبه وشراب قطيب ومقطوب انتهى وقال
النواجي في الحلبة واحسن عبد الله بن محمد العطار بقوله شعر

وكأس نرينا آية الصبح في الدجى ... فاولها شمس وآخرها بدر
مقطبة ما المزن رهن مزاجها ... فان زارها جاء التبسم والبشر
فيا عجبا للدهر لم تخل مهجة ... من العشق حتى الماء يعشقه الخمر

**المقربة والمقدمة والمؤخرة** ذكرها النواجي في الحلبة **الملساء**
الخمر السلسة الجرع في الحلق وهذا من المجاز كما قيل للماء زلال وسلسال
قال ابو النجم رع بالقهوة الملساء من جريالها * كذا في تاج العروس **المنقوف**

نقف الشراب صفّاه او مزجه كذا في القاموس المنضف واتيه او وجدة
كذا في السامي المنسية والمنشية والمنومة ذكرها النواجي المهجر ذكره
النواجي وهو بالضم الدم او دم القلب ومهجة كل شيء خالصه كذا في تاج العروس

## حرف النون

الناقث ذكره النواجي الناقس بالقاف والسين المهملة الحامض قال
الليث يقال شراب ناقس اي حامض ونقس ينقس نقوسا حمض في شعر الجعدي
ناقس بالقاف ورواه قوم بالفاء حكى ذلك ابو حنيفة وقال لا اعرفه انما
المعروف ناقس بالقاف كذا في تاج العروس النشأة ذكره النواجي النبيذ
فعيل بمعنى المنبوذ وهو الملقى ومنه ما نبذ من عصير ونحوه كتمر وزبيب وحنطة
وشعير وعسل وهو مجاز كذا قال السيد في تاج العروس ويقال للخمر المعتصر
من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا في مجمع البحار النقيع بالقاف
كفعيل شراب من زبيب وكل ما ينقع تمرا كان او زبيبا او غيرهما كذا في القاموس
النمامة ذكره النواجي

## حرف الهاء

الهنية قال في مجمع البحار الخمر فهتها بالبطحاء اي صبها على الارض حتى
يسمع لها هتيت اي صوت فعلى هذا الهنية الخمر المصبوبة قال في القاموس
والهت الصب الهمعة نبيذ السحر ذكره النواجي

## حرف الياء التحتية

اليعقوبي وسمي ابا يوسف لان ابا يوسف القاضي الهارون ويكان اتخذه له
تحلصا مما هو حرام الشرب فهو اسم نسبته اذ صب عليه الماء حتى يرق وترك

حيثما اشتملت كذا في الاقوال المعربة عن احوال الاشربة * * * * * * * *

# مقامة نفيسة في مجلس الشراب

ذكرها بدر الدين محمد بن حسن بن عمر بن حسن بن حبيب الحلبي المتوفى ٧٧٩ سنة في كتابه
نسيم الصبا وهو مختصر مشتمل على ثلاثين فصلا مذكور فيه جملة من انواع البديع
وهي هذه * كان لي صديق * مغرى بشرب الرحيق * غزير الفضل والآداب *
كثير اللهج بذكر مجالس الشراب وكان يعدد حضوري عنده وانا لا ابلغه
مما يود قصده فاتاني حينا من الاحيان يدعوني الى مجلس بعض الاعيان
والزمني بان احالفه مقيما على ان لا اخالفه فاجبت الى المحاضرة *
مشترطا عدم المعاقرة فقال اجل ايها الاجل وسأتيك اذا هرم
النهار واضمحل فلما آنس قدوم الليل اتى يسحب سحائب الذيل *
وهو يقول

يا من به ينفى الكمد ... ويثبت العيش الرغد

جد بالوفا قد آن ان ... ينجز حر ما وعد

فمضيت صحبته الى دار جرى بها فلك السعد ودار عالية الجناب
رفيعة القباب فاخترقنا استارها واجتلينا اقمارها حتى انتهينا
الى مجلس فسيح قدح الفائز باقداحه غير منيح شعر

لا تسمع الآذان في جنباته ... الا ترنم السن العيدان *

او صوت تصفيق الجليس ونقره ... وبكاء راووق وضحك قيان

يشتمل على ندمان لا يسمح بمثلهم الزمان * حاشيتهم ارق من النسيم *

ومدامج كاسامهم من تسنيم * ان نظموا اودعوا اصداف المسامع دررا *
وان نثروا نفثوا في عقد العقول سحرا

تنازعوا درة الصهباء بينهم    واوجبوا الرضيع الكاس ما يجب
لا يحفظون على النشوان زلته    ولا يريبك من خلقهم ريب

بينهم سقاة حسنت صفاتهم وتكفلت بالانصاف كفاتهم كم فيهم ذو
وجه جميل وده صحيح وجفنه عليل سهري القوام جوهري الكلام
تنعطف الاغصان بميل انعطافه ويسقي بطرفه اضعاف ما يسقي بكفه

ساق غدا يحكيه من    بان النقا وريقه
واظما في وكانه    ... وريقه

بايديهم اقداح تفتح ابواب الافراح مباسمها مفترة ومدامها كاللؤلؤ كان
على الاحمرة النور ضمن ازارها ومعدن الذهب في قرارها تعدل وهي
جائرة وتنشد وهي دائرة

صل الراح بالراحات واقداح مسرة    بافراحها واعكف على لذة الشرب
ولا تخش من ذنب فان وراق كرمها    اكف غدت تستغفر الله للذنب

واباريق تسجد لربها وتقبل الارض لدى مصبها كم اصلحت فساد
مزاج واوضحت منهاج ابتهاج تحكي اوزا معوجة الرقاب اوظباء
اشرفن من درى الهضاب

وكانما الابريق عند ركوعه    والاثم يلثم ثغرة المعوننا
طير بمنقاره من لؤلؤ    لما اسف تناول الياقوتا

واكواب مصطفة الانواب تغني عن المصباح وتهدي ريح التفاح *

تبعث على الحماسة والسماحة وتنعب بسوق سافيها القلب وهي في راحة

لله اكواب هومي حرمت لما اباحت خمرها المسكوبا
نار ولم تحرق وان انكرتها اوردته ياصاح فالمس كوبا

وكؤوس تسر بحسنها النفوس ثغورها باسمة ومناهلها للمادة الاسى
حاسمة تجلى عند الصبوح والغبوق وتشرح الصدور في حالتي الغروب
والشروق شعر

ولرب ساق محسن في كفه كأس برؤيتها نفى عنا العنا
وعلى ذراها اليمين تجده ناصبا شبك اللآلي كي يصيد لنا الهنا

وينطوي على قيان ينشدن البديع من سحر البيان لهن اصوات
توقظ اعين اللذات يشنفن الاسماع ويتقن اجناس الايقاع شعر

قيان حكين البدر حسنا وبهجة زمان الذي يحظى بهن وسيم
اذا هن القين الغناء بمجلس فمعبد عبد والغريض هشيم

وبه شمع يدهش الابصار ويحيي ما مات من ضوء النهار دبيقي الملابس
عقيقي القلانس وافر الادب والهمة لا يبرح واقفا في خدمه شعر

من كل هيفاء تهوى الشمس رؤيتها بكت وانت فلاح الماء واللهب
تجلى على الشرب في ثوب لها يقق كحية من لجين رأسها ذهب

وفيه انواع من الشراب تلمع في اوانيها كلمع السراب فمن خرطوم
تخفي بدر حبابها النجوم وشمول تشمل القوم بالقبول ومشعشعة
منازل كواكبها مرتفعة وعاتق تقدم عصرها وخفف على النديم امرها
وخابية حانية قطوف كرومها دانية شعر

معبد والغريض مغنيان مشهوران وقد يطلق الغريض على الشيء الطري فلذلك قابله بالهشيم

وطوس وقند يد عقار وقرقف        مدام واسفنط سلاف وجريال +
طلاو سباء والحميا وقهوة        كميت شموس خندريس سلسال

الى غير ذلك من روح وريحان وعاسن واحسان ومسموع ومشموم ومشروب ومطعوم وعود يحرق ويحرك ومسك في الصبا يفتت ويفرك وقريض ينشد وعرض ضايع لاينشد ويم ودير وجنة وحور وزهور ومزاهر وطرف ونوادر وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون

+ ايا نديمي لو شاهدت وقفتنا        في مجلس اللهو حيث الخصم مغلوب
والدف والدن مضروب ومنكس        والزقيلنج والراووق مصلوب

وبالجملة فاني عاينت من التفضيل ما يغني عن التفصيل وكاد ثقيل الطرب يستخفني لولا عناية الملك الجليل ثم نظرت واذا امر القوم قد اضطرب والعتر فان يخبر عن ذنب السرحان بحسن المنقلب فاشرت الى صاحبي بالنقلة وعرفته ان الليل قد عزم على الرحلة فقام يهتز من السكر اهتزاز الافنان . وانصرفنا انا امشي كالرخ وهو يمشي كالفرزان فلما صرنا الى البيت خر صعقا كالميت فجلست معرضا عن الكرا متفكرا فيما قد جرى لائما نفسي عن اتباع الهوى ذاما لها على معاشرة من ضل وغوى ثم اني ملت الى الاستغفار وسألت العفو من العزيز الغفار ولذت كما قال الحريري بالمتاب وآليت ان لا احضر ما دمت حيا مجالس الشراب ❁❁❁

## فصل في ذم الخمر والتنفير عنها

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

١ص البيم ... الدف يعرف او الدف ... القليلة من اوان ... الدن ... سن الاوتار واحدها ... ٢ص العنقود ... الكيب ... ذنب السرحان الفجر ٣ص الاول ... الافنان جمع فنن وهو الغصن ١٢

قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب من شربها حرمها في الآخرة وفي الحديث
المرفوع جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه الخمر وفي كتاب المبهج الخمر مصباح
السرور ولكنه مفتاح الشرور وقال عيسى عليه السلام الهوى رأس كل خطيئة
والنساء حبالة الشيطان والخمر داعية كل سوء وقد ذكر السيد العلامة ابو
الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي الحسيني البخاري مد ظله في كتابه مثير
ساكن الغرام الى روضات دار السلام آفات خمر الدنيا فمنها انها تصدع الرأس
وهي كريهة المذاق وهي رجس من عمل الشيطان توقع العداوة والبغضاء بين الناس
وتصد عن ذكر الله وعن الصلوة وتدعو الى الزنا وربما دعت الى الوقوع على
البنت وذوات المحارم وتذهب الغيرة وتورث الخزي والندامة والفضيحة و
تلحق شاربها بانقص نوع الانسان وهم المجانين وتسلبه احسن الاسماء والسمات وتكسوه اقبح الاسماء و
الصفات وتسهل قتل النفس وافشاء السر الذي في افشائه مضرته واهلاكه
ومواخاة الشياطين في تبذير المال وتهتك الاستار وتظهر الاسرار وتدل على
العورات وتهون ارتكاب القبائح والمآثم وتخرج من القلب تعظيم المحارم و
مدمنها كعابد وثن وكم اهاجت من حرب وافقرت من غني واذلت من عزيز
ووضعت من شريف وسلبت من نعمة وجلبت من نقمة ونسخت مودة ونسجت
عداوة وكم فرقت بين رجل وحبه فذهبت بقلبه وراحت بلبه وكم اورثت من
حسرة واجرت من عبرة وكم اغلقت في وجه شاربها بابا من الخير وفتحت له بابا من الشر
وكم اوقعت في بلية وعجلت من منية وكم اورثت حزنة وجرت على شاربها من محنة
وجرأت عليه من شغله فهي جماع الاثم ومفتاح الشر وسلابة النعم وجلابة
النقم ولو لم يكن من رذائلها الا انها لا تجتمع هي وخمر الجنة في قلب عبد كما ثبت عنه

صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

لكن في آفات الخمر اضعاف ما ذكرنا ولكونها منفية عن خمر الجنة انتهى كلامه

الشريف والله نسأل ان يسقينا من خمر الجنة ممزوجا من انهارها بماء غير

آسن ويقيل عثراتنا من تعاظم الذنوب لكن

ان ختم الله بغفرانه فكل ما لاقيته سهل

**الخنصر** بالنون والصاد المهملة والراء المهملة كزبرج ويفتح الصاد الاصبع

الصغرى او الوسطى مؤنثة كذا في القاموس قال السيد في التاج هكذا ذكرها

في كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقول شيخنا واطلاقه على

الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوان مألوف محل تامل انتهى وفي

المصباح الخنصر بكسر الخاء والصاد انثى والجمع الخناصر انتهى قال في تاج العروس

قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ولها نظائر نحو فرسن و

فراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها لعظيمة الخناصر

كانه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا انتهى **الخيل** كفلس جماعة

الافراس لا واحد لها او واحدها خائل لانه يختال ج اخيال وخيول ويكسر و

الفرسان كذا في القاموس مؤنثة كذا في المكمل وفي المصباح الخيل معروفة وهي

مؤنثة ولا واحد لها من لفظها قال بعضهم وتطلق الخيل على العراب وعلى

البراذين وعلى الفرسان انتهى واسماء الخيل في السباق اولها المجلي وهو السابق و

المبرز ايضا ثم المصلي وهو الثاني ثم المسلي وهو الثالث ثم التالي وهو الرابع ثم

المرتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظي وهو السابع ثم المؤمل

وهو الثامن ثم اللطيم وهو التاسع ثم السكيت وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير

ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ من العرب السابق والمصلي والسكيت قال
واما باقي الاسماء فاراها محدثة ونقل في التهذيب عن ابي عبيد معنى ذلك في
في نسخة منه لا ادري اصحيحة هذه الاسماء ام لا ثم قال وقد رايت لبعض
العراقيين اسماءها وروي عن ابن الانباري هذه الحروف وصححها وهي السابق
والمصلي والمسلي والمجلي والتالي والعاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت و
قد نظمها بعضهم

وجلا المجلي والمصلي والمسلي ... تاليا مرتاحها والعاطف
وحظيها ومؤمل ولطيمها ... وسكيتها هو في الاواخر كاكف

قال ابن سيدة ثلث الفرس جاء بعد المصلي ثم ربع ثم خمس وقال علي رضي الله
عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وثنى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما
شاء الله تعالى قال ابو عبيدة ولم اسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشيء
منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذينك
انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع كذا في تاج العروس شرح القاموس

## حرف الدال المهملة

الدار بالالف والراء المهملة مؤنثة وانما قال الله تعالى ولنعم دار المتقين
فذكر على معنى المثوى والموضع كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على
المعنى قاله الجوهري قال في المختار ليس على المعنى بل على لفظ الدار لانك ان اريد
بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء او على لفظ الجنات ان اريد بالمرتفق المنزل
وقال المجد وقد تذكر قال السيد في تاج العروس اي بالتاويل كما في الصحاح و
قال شيخنا ومن اتقن العربية وعلم ان فاعل نعم في مثله الجنس لا يعد هذا

له
سراى ١٢

دليلاً كما لم يستدلوا به في تعط المرأة وشبهه التهمي والجمع أدْوُر وآدُر وأدؤر ودُور
وديار وديارة وديران ودوران ودورات وديارات وأدوار وأدوار وفي
المصباح الدار معروفة وهي مؤنثة قال الإمام الشوكاني في نيل الأوطار قال في
شرح المشكوة الدور المذكورة في الحديث جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعرصة
والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي اجتمعت فيها قبيلة دارا
سؤال منظوم للشيخ تاج الدين المكي المالكي سأل عنه شيخه عبد الملك العصامي

ماذا يقول امام العصر سيدنا ... ومن لديه ينال القصد صاحبه
في الدار هل جائز تذكير عائدها ... في قوله مثلاً في الدار صاحبه
ومن ابانة همزا بن اراد فهل ... يكون موصوفه اسماً تطالبه
ام كونه علماً أقد كان او لقبا ... او كنية ان اراد الحذف كاتبه
أفدْ فما ان رأينا الحق منخفضا ... الا وانت على التمييز ناصبه

## الجواب

يا فاضلا لم يزل يهدي الفوائد من ... علومه وترو بينا سحائبه
تانيثك الدار حتم لا سبيل الى ... التذكير فامنع اذا في الدار صاحبه
ولا ان موصوفه علم ولو لقبا ... او كنية فارتكاب الحذف واجبه
هذا جوابي فاعذر ان ترى خللا ... فمصدر العجز والتقصير كاتبه
لا زلت تاجا لهامات العلى علما ... في العلم يحوي بك التحقيق طالبه

الدُبُر بالدال المهملة والراء المهملة كعنق الاست ونقيض القبل مؤنثة كذا ذكره
الملا محمد باقر والجمع ادبار وعده في المكمل من المؤنثات السماعية وقال الشيخ ابو منصور
موهوب بن احمد بن محمد بن الحسن الجواليقي في تكملة مما تغلط فيه العامة الدبر

تذهب العامة الى انه الاست خاصة وليس كذا الفعل دبر كل شيء خلاف قبله
بضم الدال ما خلا قولهم جعل فلان قوله دبر اذنه فانه بفتح الدال قال ابن
سيده لزم الجمع وولون الدبر وقال عز اسمه وادبار السجود وقال والليل اذا ادبر
الدرع بالراء والعين المهملتين كحروف التي تنسج من الحديد وتلبس لدفع
السلاح مؤنثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع وتصغيرها
دريع على غير قياس لان قياسها بالهاء وحكى ابو عبيدة معمر بن المثنى ان
الدرع يذكر ويؤنث ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع ادراع كذا في الصحاح
وفي فتح الباري الدرع يذكر ويؤنث قال الجوهري درع الحديد بالكسر قد تذكر
وفي المصباح درع الحديد مؤنثة في الاكثر وقال المطرزي في المغرب درع الحديد
مؤنثة ودرع المرأة مذكر انتهى وكذا قال ابن قتيبة في باب المؤنثات السماعية
وابو البقاء في كلياته قال البطليوسي في شرح الفصيح كان بعض اشياخنا يقول
انما ذكر درع المرأة وانث درع الرجل لان المرأة لباس الرجل وهي انثى فوجب
ان يكون درعه مؤنثة والرجل لباس المرأة وهو مذكر فوجب ان يكون درعها
مذكرا وكان يحتج على ذلك بقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن خرجه
السيوطي في المزهر وقال الهروي في شرح الفصيح درع الحديد مؤنثة لانه يراد
به حلقة ودرع المرأة مذكر لانه يراد به قميصها او ثوبها * * * * * *
الدلو باللام والواو كفلس ما يستقى بها مؤنثة وفيه لغة التذكير ادل ودلاء و
دلي كذا في القاموس وفي المصباح الدلو تانيثها اكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير
يصغر على دلي مثل فلس وفليس وثلاثة ادل وفي التانيث دلية بالهاء وثلاث
ادل وجمع الكثرة الدلاء والدلي والاصل فعول مثل فلوس * * * *

ص ٥٠
ص ٥٢
الدرع من الحلق التي يلبس كان حديد على الصدر والقميص ما كان منسوجا عن القطن قال صاحب المغرب ولم اجده في كتب اللغة كذا في كليات ابي البقاء
ص ٥٣

## حرف الذال المعجمة

ذات بالالف والتثنية حقيقة الشيء مؤنثة ذكره المدابغي بأمر وقيل
ذات الشيء يقال على حقيقته وقد يطلق على هويته الخارجية وقد يطلق على
الوصف وهو يستعمل استعمال النفس واستعمال الشيء ولذا يجوز تأنيثه وتذكيره
وفي المصباح فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت
بالتاء لانها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز لحاقها
لان فيها معنى الصفة فاشبهت المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا
فيعبر بها عن الاجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته واما قولهم
في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولوجه الله وانكر بعضهم ان يكون
ذلك في الكلام القديم ولاجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين
ذات الله جهل لان اسماء الله تعالى لا تلحقها تاء التانيث فلا يقال علامة
وان كان اعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ ايضا فان النسبة
الى ذات ذوي لان النسبة ترد الاسم الى اصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت
بمعنى الصاحبة والوصف فمسلم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى و
استعملت في غيره بمعنى الاسمية نحو قوله عليم بذات الصدور والمعنى عليم
بنفس الصدور اي ببواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا
مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها
من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخلقي وحكى المطرزي عن بعض
الائمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب التكملة جعل الله
ما بيننا في ذاته وقول ابي تمام ع ويضرب في ذات الاله فيوجع ، وحكى

ابن فارس في متخير الالفاظ قوله شعر

فنعم ابن عم القوم في ذات ماله  اذا كان بعض القوم في ماله كلبا

اي منعم فضله في نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال ابو زيد لقيته اول ذات يدين اي اول كل شيء واما اول ذات يدين فاني احمد الله اي اول كل شيء وقال النابغة شعر

مجلتهم ذات الاله ودينهم  قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة اي كتابهم صحيحة نفس الاله وقال الجهة في قوله تعالى عليم بذات الصدور ذات الشيء نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب وقال ايضا في سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدوي في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء الذي يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفتين واذا نقل هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من انكر كونها من العربية فانها في القرآن وهو افصح الكلام العربي انتهى وفي تثنية ذات لغتان الاولى الرد الى الاصل فان الاصل ذوية فالعين واو واللام ياء لانها مؤنثة ذوي والثانية التثنية على اللفظ فيقال ذاتان كذا في السمين وفتح البيان في مقاصد القرآن وقال ابو البقاء في كلياته الذات هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه منقول عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به يستحق الصاحبية والمالكية ولكن النقل لم يعتبر وان التاء للتأنيث عوض عن اللام المحذوفة فاجروها مجرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديم وذات محدث وقيل التاء فيه كالتاء في الوقت والموت فلا معنى لتوهم التأنيث فلا

يطلق الذات ويراد به الحقيقة وقد يطلق ويراد به ما قام بذاته وقد يطلق
ويراد به المستقل بالمفهومية ويقابله الصفة بمعنى غير مستقل بالمفهومية
وقد يستعمل استعمال النفس والشيء فيجوز تأنيثه وتذكيره وقد يطلق الذات
ويراد به الرضاء وعليه حديث ان من اعظم الناس اجرا الوزير الصالح من
وزير يتبعه في ذات الله والمراد منه طلب رضوان الله وكذا حديث ان ابراهيم
لم يكذب الا في ثلاث ثنتين في ذات الله اي في طلب مرضات الله وقد يراد
بالذات مفهوم الشيء كما في قولنا الضاحك لاحق بالكاتب فانه يراد مفهوم
الكاتب دون الذات الذي يصدق عليه الكاتب ولفظ الذات وان لم يرد به
التوقيف لكنه بمعنى ما ورد به التوقيف وهو الشيء والنفس اذ معنى النفس في حقه
تعالى الموجود الذي تقوم به الصفات فكذا الذات مع انهما يصدقان في اللغة على
ما يقوم بنفسه فتكون الاضافة في ذات الله من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل
بدن الرجل وكذا نفس الله فلا حاجة الى اعتبار المشاكلة في تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك بعد ورود الشرع والكلام في اطلاق الاسامي التي لم ترد في الشرع على
تعيين الصفات بها وهو ضروري ثم انه يجوز اطلاق اسم الشيء والموجود والذات
بالعربية والفارسية على الحق تعالى ولا يجوز اطلاق اسم النور والوجه واليد والعين
والجنب والنفس بالفارسية من غير التاويل لانها من المتشابهات بخلاف الاولى
ويجوز اطلاق بعض الالفاظ مضافا ولا يجوز بدون الاضافة كقوله رفيع الدرجات
وقاضي الحاجات ولا يضاف الشيء الى الله فلا يقال شيء الله لانه بمعنى الشائي في حقه تعالى
واسم الفاعل المتعدي لا يضاف الى موصوفه بخلاف صفة الله فانه بمنزلة علم
الله فهو من باب اضافة التخصيص والمختار في ذات الله عدم الخلاله الى الماهية الكلية

والتعين بل هو متعين بذاته والوجود حقيقة هو الذات المتصفة بالقدرة
والارادة والعلم والحياة فجميع الصفات المتعلقة مصححة لحصول الآثار من
الذات كل بحسبه قال المناوي الذات العلية هي الحقيقة العظمى والعين القيومة
المستلزمة لكل سبوحية قدوسية في كل جلال وجمال استلزاما لا يقبل الانفكاك
البتة وذات يوم من قبيل اضافة المسمى الى اسمه اي مدة صاحبة هذا الاسم
ونظيره خرجت ذات مرة وذات ليلة يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة
وذات مرة وذات غداة ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة ويقال ذا غبوق
وذا صبوح بغير تاء في هذين الحرفين وفي حواشي المفتاح ذات مرة منصوب على
الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمان ذات مرة وقد يضاف الى مذكر
ومؤنث وفي الكشاف الذات مقحمة تزيينا للكلام والحق انه من اضافة العام الى
الخاص كما في بعض حواشي المفتاح وكلمته فما رد على ذات شفة اي كلمة انتهى
وقال في كشاف اصطلاحات الفنون الذات يطلق على معان منها الماهية
بمعنى ما به الشيء هو هو وعلى هذا قال في الانسان الكامل ان مطلق الذات
هو الامر الذي تستند اليه الاسماء والصفات في عينها لا في وجودها فكل
اسم او صفة استند الى شيء فذلك الشيء هو الذات سواء كان معدوما
كالعنقاء او موجودا والموجود نوعان نوع هو موجود محض وهو ذات الباري
سبحانه وتعالى نوع هو موجود ملحق بالعدم وهو ذات المخلوقات واعلم ان ذات
الله تعالى عبارة عن نفسه التي هو بها موجود لانه قائم بنفسه وهو الشيء
الذي استحق الاسماء والصفات بهويته فيتصف بكل صورة تقتضيها منه
كل معنى فيه اعني اتصف بكل صفة تطلبها كل نعت واستحق بوجوده

كل اسم دل على مفهوم يقتضيه الكمال ومن جملة الكمالات عدم الانتهاء ونفي
الادراك فحكم بانها لا تدرك وانها مدركة له لاستحالة الجهل عليه تعالى فذاته
غيب الاحدية التي كل العبارات واقعة عليها من كل وجه غير مستوفية
لمعناها من وجوه كثيرة فهي لا تدرك بمفهوم عبارة ولا تفهم بمعلوم اشارة
لان الشيء انما يعرف بما يناسبه فيطابقه وبما ينافيه فيضاده وليس لذاته في
الوجود مناسب ولا مناف ولا مضاد فارتفع من حيث الاصطلاح اذا معنا ع
في الكلام وانتفى لذلك ان يدرك للانام انتهى وفي شرح المواقف للمتكلمين فيها
مقامان الاول الوقوع فذهب جمهور المحققين من الفرق الاسلامية ومنهم
الى ان حقيقة الله تعالى غير معلوم للبشر وقد خالف فيه كثير من المتكلمين من
اصحاب الاشعري والمعتزلة والثاني الجواز وفيه خلاف فمنعه الفلاسفة و
بعض اصحابنا كالغزالي وامام الحرمين ومنهم من توقف كالقاضي ابي بكر وضرار
بن عمرو وكلام الصوفية في الاكثر مشعر بالامتناع اعلم انهم اختلفوا في ان ذاته
تعالى مخالفة لسائر الذوات فذهب نفاة الاحوال الى المخالفة وهو مذهب الاشعري
وابي الحسين البصري فهو منزه عن المثل والند وقال قدماء المتكلمين ذاته
مماثلة لسائر الذوات في الذاتية والحقيقة وانما يمتاز عن سائر الذوات باحوال
اربعة الوجوب والحيوة والعلم التام والقدرة التامة اي الواجبية والحيية
والعالمية والقادرية التامتين هذا عند الجبائي واما عند ابي هاشم فانه يمتاز
بحالة خامسة هي الموجبة لهذه الاربعة وهي المسماة بالالهية والمذهب الحق هو
الاول انتهى **ومنها** الماهية باعتبار الوجود واطلاق لفظ الذات على هذا
المعنى اغلب من الاطلاق الاول **ومنها** ما يصدق عليه انه اسم من الاسماء

كما وقع في شرح التجريد في فصل الماهية وبهذا المعنى يقول المنطقيون ذات الموضوع ما يصدق عليه ذلك الموضوع من الافراد ثم المعتبر عندهم في ذات الموضوع في القضية المحصورة ليس افراده مطلقا بل الافراد الشخصية ان كان الموضوع نوعا او ما يساويه من الخاصة والفصل والافراد الشخصية والنوعية ان كان جنسا او ما يساويه من العرض العام وبعضهم خص ذلك مطلقا بالافراد الشخصية وهو قريب الى التحقيق وتفصيله يطلب من شرح الشمسية وشرح المطالع في تحقيق المحصورات وهذه المعاني الثلثة تشتمل الجوهر والعرض **ومنها** ما يقوم بنفسه وهذا لا يشتمل العرض وتقابله الصفة بمعنى ما لا يقوم بنفسه هكذا ذكر احمد جند في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق والسيد السند في حاشية المطول في بحث هل في باب الانشاء **ومنها** ما تقوم به غيره سواء كان قائما بنفسه كزيد في قولنا زيد العالم قائم او لا يكون قائما بنفسه كالسواد في قولنا رأيت السواد الشديد وبهذا المعنى وقع في تعريف النعت بانه تابع يدل على ذات كذا في حاشية المطول في باب القصر **ومنها** الجسم كما في الاطول وحاشية السيد السند على المطول في بحث هل الاستفهامية **ومنها** المستقل بالمفهومية اي المفهوم الملحوظ بالذات وهذا معنى ما قالوا الذات ما يصح ان يعلم ويخبر عنه وتقابله الصفة بمعنى ما لا يستقل بالمفهومية اي ما يكون آلة لملاحظة مفهوم آخر فالنسب الحكمية صفات بهذا المعنى واطرافها من المحكوم عليه والمحكوم به ذوات لاستقلالهما بالمفهومية هكذا ذكر السيد السند ايضا في بحث هل فاكل في الاطول هذا المعنى للذات والصفة الذي ادعاه السيد السند لم يثبت في السنة مشاهير الائمة وقد ذكر الجلبي ايضا هذا المعنى في حاشية المطول في بحث الاستعارة الاصلية **ومنها**

الموضوع سمي به لانه ملحوظ على وجه ثبت له الغير كما هو شأن الذوات وتقابله الصفة بمعنى المحمول سميت به لانه ملحوظ على وجه الثبوت للغير هكذا في الاطول في بحث هل وهكذا في العضدي حيث قال في المبادي المفردات من القضية التي جعلت جزء القياس الاقتراني يسميها المنطقيون موضوعا ومحمولا والمتكلمون ذاتا وصفة والفقهاء محكوما عليه ومحكوما به والنحويون مسندا اليه ومسندا انتهى قيل ما ذكره من اصطلاح المتكلمين انما يصح فيما هو موضوع ومحمول بالطبع كقولنا الانسان كاتب لا في عكسه اي الكاتب انسان واجيب بان المحكوم عليه يراد به ما صدق عليه وهو الذات والمحكوم به يراد به المفهوم وهو الصفة ومما قيل ان المسند اليه عند النحاة قد يكون سورا عند المنطقيين كقولك كل انسان حيوان فجوابه ان المحكوم عليه بحسب المعنى هو الانسان هكذا ذكر السيد الشريف في حاشيته وبقي ان ما ذكره من اصطلاح الفقهاء مخالف لما تقرر في محله **ومنها** الاسم الجامد وتقابله الصفة بمعنى الاسم المشتق **ومنها** الجزء الداخل بان يكون محمولا الذاتي وتقابله الصفة بمعنى الامر الخارج هكذا ذكر احمد جند في حاشية شرح الشمسية في بحث التصور والتصديق انتهى ما في الكشف

**الذراع** بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى كذا في المحكم وقال الليث الذراع والساعد واحد فلت وفي حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتها ارادت ساعديها والذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وقد يذكر فيهما قال الجوهري ذراع اليد يذكر ويؤنث قال وقولهم الثوب سبع في ثمانية انما قالوا سبع على تأنيث الذراع والجمع اذرع وذرعان بالضم

ساعد رش دست یعنی از طرف آرنج تا طرف انگشت میانه دست ١٢٠

ولعلهم قالوا في ثمانية لان الشبر مذكر وقال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها اذرع لا غير ولم يعرف الاصمعي التذكير في الذراع قال الشاعر يصف قوسا عربية ؎

ارمي عليها وهي فرع اجمع … وهي ثلاث اذرع واصبع

وقال سيبويه كسر وه على هذا البناء حين كان مؤنثا يعني ان فعالا وفعالا وفعيلا من المؤنث وحكمه ان يكسر على افعل ولم يكسروا ذراعا على غير افعل كما فعلوا ذلك في الاكف وقال ابن بري الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير قلت و التذكير الذي اشار اليه المجد هو قول الخليل قال سيبويه سألت الخليل عن ذراع فقال ذراع كثير في تسميتهم به المذكر ويمكن في المذكر فصار من اسمائه خاصة عندهم ومع هذا فانهم يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد يمكن هذا الاسم في المذكر ولهذا اذا سمي الرجل بذراع صرفته في المعرفة والنكرة لانه مذكر سمي به مذكر كذا في تاج العروس وفي المصباح الذراع اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى اطراف الاصابع وذراع القياس انثى في الاكثر ولفظ ابن السكيت الذراع انثى وبعض العرب يذكر قال ابن الانباري وانشدنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التانيث قول الشاعر ؎

ارمي عليها وهي فرع اجمع … وهي ثلاث اذرع واصبع

وعن الفراء ايضا الذراع انثى وبعض عكل يذكر فيقول خمسة اذرع قال ابن الانباري ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار وجمعها اذرع وذرعان حكاه في العباب وقال سيبويه لا جمع لها غير اذرع

**ذكاء** بالكاف والمد كغراب غير مصروف اسم للشمس معرفة لا تدخلها الالف واللام كذا في الصحاح والقاموس

اسم آفتاب

**الذنوب** بالنون والواو والموحدة كصبور الدلو او فيها ماء او الملأى او دون الملأى كذا في القاموس وقال ابن السكيت فيها ماء قريب من الملأى تؤنث وتذكر ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب والجمع في ادنى الحد اذنبة والكثير ذنائب مثل قلوص وقلائص كذا في الصحاح وفي المصباح الذنوب وزان رسول الدلو العظيمة قالوا ولا تكون ذنوبا حتى تكون مملوة ويذكر ويؤنث وقال الزجاج مذكر لا غير وجمعه ذنائب مثل كتائب والذنوب ايضا الحظ والنصيب وهو مذكر

**الذود** بالواو والدال المهملة من الابل ما بين الثلاث الى العشر مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد كذا في الصحاح وقال المجد ثلاثة ابعرة الى العشرة او خمس عشرة او عشرين او ثلثين او ما بين الثنتين والتسع مؤنث ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع او جمع لا واحد له او واحد ج اذواد وفي المصباح قال ابن الانباري سمعت ابا العباس يقول ما بين الثلث الى العشر ذود وكذا قال الفارابي والذود مؤنثة لانهم قالوا ليس في اقل من خمس ذود صدقة وقال في المبارع الذود لا يكون الا اناثا وقال ابن سيدة الذود مؤنث وتصغيره بغير هاء على غير قياس توهموا انه المصدر

**الذهب** بالهاء والموحدة كفرس التبر قاله غير واحد من ائمة اللغة فصريحه ترادفهما والذي يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر خصوه بما في المعدن او بالذي لم يضرب ولم يصنع ويؤنث واحدته بهاء وفي لسان العرب الذهب التبر والقطعة منه ذهبة وعلى هذا يذكر ويؤنث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وفي حديث علي كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهيبة قال ابن الاثير وهي تصغير ذهب وادخل فيها الهاء لان الذهب

يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة و شميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها انتهى والجمع اذهاب كسبب واسباب و ذهوب وذهبان بالضم عن النهاية كحمل وحملان ثم قد يجمع بالكسر ايضا في حديث علي رضي الله عنه لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان ذكره السيد في تاج العروس وقال الجوهري وربما انث وفي المصباح الذهب يؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال ان التانيث لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال الازهري الذهب مذكر ولا يجوز تانيثه الا ان يجعل جمعا للذهبة انتهى وفي العيني شرح البخاري الذهب يذكر ويؤنث قلت المراد في القرآن قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله والضمير للذهب فقط وخصها بذلك لعزتها وسائر العرب يقولون هو الذهب كما قال الازهري وقيل ان الضمير راجع الى الفضة لكثرتها وقيل الى الكنوز وجائز ان يكون محمولا على الاموال كما هو مصرح في التفاسير وحواشيها وقال القرطبي الذهب مؤنث تقول العرب الذهب الحمراء وقد يذكر والتانيث اشهر كذا في تاج العروس

## حرف الراء المهملة

**الرجل** بالجيم واللام كعنب العضو المعلوم من الانسان والقطعة من الجراد مؤنثة فيهما كذا قال الملا محمد باقر وصاحب المكمل وفي المصباح رجل الانسان التي يمشي بها من اصل الفخذ الى القدم وهي انثى وجمعها ارجل ولا جمع لها غير ذلك انتهى او الرجل القدم قاله الجوهري

**الرحى** بالحاء المهملة كفتى الطاحونة مؤنثة والالف منقلبة من الياء وتثنيته

ارح والكثير ارحاء كذا في الصحاح والمغرب وفي المصباح الرحى مقصور الطاحون
والضرس ايضا والجمع ارح وارحاء مثل سبب واسباب وربما جمعت على ارحية
ومنعه ابو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رحي على فعول وقال ابن الانباري
والاختيار ان يجمع الرحى على ارحاء والقفا على اقفاء والندى على انداء لان جمع
فعل على افعلة شاذ وقال الزجاج ايضا الرحى انثى وتصغيرها رحية والجمع ارحاء
[العلة] ولا يجوز ارحية لان افعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء يجمع على
الرحم بالحاء المهملة ككتف بيت منبت الولد ووعاؤه والقرابة او اصلها
واسبابها جمعها ارحام كذا في القاموس قال الجوهري هي مؤنثة وقال الفيومي
الرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها ايضا
في لغة بني كلاب وفي لغة لهم تكسر الحاء اتباعا لكسرة الراء ثم سميت القرابة والوصلة
من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الاجنبي والرحم انثى في المعنيين وقيل مذكر
وهو الاكثر في القرابة

الرداء بالمد ما يرتدى به مذكر ولا يجوز تأنيثه قاله ابن الانباري والتثنية
رداءان بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقيل رداوان وارتدى بردائه وهو
حسن الرداءة بالكسر والجمع اردية بالياء مثل سلاح واسلحة كذا في المصباح المنير
الركي بفتح الراء وكسر الكاف والياء المشددة البئر الواحدة ركية مؤنثة
وذكره الملا عصام ايضا وصاحب المكمل نقلا عن الصحاح والقاموس الركية البئر ج ركي وركايا
الركب بفتحتين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل
خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة وانشد شعر

لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون ملتقى الاركاب ويعقد الابله لغاب

وقال الازهري الركب من اسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل ايضا

كذا في المصباح المنير ؎

**الروح** بالواو والحاء كقفل التي بمعنى النفس مؤنثة وقد تذكر ذكره الفيومي وقال

وقال الجوهري يذكر ويؤنث ج ارواح والذي بمعنى المهجة اي الدم فمذكر وقال المجد

الروح بالضم ما به حياة الانفس ويؤنث اقول كلام الجوهري يدل على انهما على

حد سواء وكلام المجد يوهم ان التذكير اكثر وهو كذلك كما ذكره الفيومي من ان

الروح للحيوان مذكر وجمعه ارواح وقال ابن الانباري وابن الاعرابي الروح

النفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الازهري ايضا الروح

مذكر وقال صاحب المحكم الروح يذكر ويؤنث وكذا قال الجوهري كما تقدم وكان

التانيث على معنى النفس وفي الروض السهيلي انما انث لانه في معنى النفس وهي لغة معروفة

**الريح** بالياء والحاء المهملة كحب وهو الهواء المسخر بين السماء والارض كما في

المصباح وفي اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة ومثله

في شرح الفصيح للفهري وانما سميت ريحا لان الغالب عليها في هبوبها المجيء

بالروح والراحة وانقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والاذى فهي ماخوذة من

الروح حكاه ابن الانباري في كتابه الزاهر ذكره السيد في تاج العروس والجمع

ارواح وارياح ورياح وريح كعنب جج اراويح واراييح ذكره المجد وقال الفيومي الريح

مؤنثة على الاكثر وقد تذكر على معنى الهواء ونقله ابو زيد وقال ابن الانباري الريح

مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر اسمائها الا الاعصار فانه مذكر والريح بمعنى

الرائحة عرض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية وقال ابو البقاء في كلياته

كل ريح في القرآن ليس فيها الف ولام اتفقوا على توحيدة وما فيه الف ولام القراءة فيه جمعا وتوحيدا الا الريح العقيم في الذاريات فالقراءة بتوحيدها وفي الروم الرياح مبشرات القراءة بجمعه وقرئ جميع الرياح جمعا وتانيث الريح ليس بحقيقة ولها اصناف والغالب فيها التذكير كالاعصار قال النواجي الرياح المعروفة اربع الصبا وتسمى القبول وهي تنفس عن المكروب والجنوب وهي تجمع السحاب والشمال وهي تقصره وتفرقه والدبور وهي تهدم البنيان وتقلع الشجر وهي القاصف والصرصر وكل ما في القرآن من لفظ الريح فالمراد به الدبور ولازمها العقوبة وكل ما فيه من لفظ الرياح فهي راجعة الى الثلاثة الاول ويراد بها الرحمة ومنه الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقيل الرياح ثمانية اربع في الجهات الاربع واربع تسمى النكباء لميلها ونكبها عن الجهات الاربع والشمال من ناحية الشام وذلك عن يمينك اذا استقبلت قبلة العراق فهبوبها من تحت بنات نعش ويقابلها الجنوب والشمال باردة يابسة صافية من الكدر تشد الاعضاء وتسد المسام وتحصر الحرارة في الباطن فيهضم الغذاء ويصفو بها كدورة الروح الحيواني الذي في القلب من الابخرة الدخانية وتديم الصحة وتقوى حواس الدماغ وذلك اذا وصلت الى الجسم باعتدال وهي قليلة الهبوب ليلا لا نهارا

## حرف الزاي المعجمة

**الزقاق** بالقافين كغراب السكة ويؤنث ج زقاق وازقة ذكره المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال الفيومي قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله

**الزند** بالفتح موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان قاله المجد قال السيد

وتكره الشمال لبردها وذا بها بالغيم والسحاب والخصب هي عندهم الشامية انتهى ١٢ منه سلمه الله تعالى

الكوع والكرسوع فطرف الزند الذي يلي الابهام هو الكوع وطرف الزند الذي يلي
الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق وفي الاساس
ان الزندين بهذا المعنى شبها تشبيها بزندي القداح انتهى وقال الفيومي الزند ما
انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند
الذي يقدح به النار وهو الاعلى وهو مذكر ايضا والسفلى زندة بالهاء والجمع
زناد مثل سهم وسهام انتهى قال السيد واذا اجتمعا قيل زندان ولا يقال زندتان
لانها من التثنية التي وردت على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر
على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر

الزوج للمرأة البعل وللرجل الزوجة بالهاء وفي المحكم الرجل زوج المرأة وهي
زوجه وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن انه
سمع من ازد شنوءة بغير هاء الا ترى ان القران جاء بالتذكير اسكن انت وزوجك
الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين اما الزوج فاهل الحجاز يضعونه
للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه
زوجي قال تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج اي امرأة مكان امرأة و
في المصباح الرجل زوج المرأة وهي زوجه ايضا هذه هي اللغة العالية وجاء
بها القران والجمع منهما ازواج قال ابو حاتم واهل نجد يقولون في المرأة زوجة
بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال واهل الحجاز يقولون
للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء
يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل
فريضة فيها زوج وابن لم يعلم اذكر ام انثى انتهى وقال الجوهري ويقال ايضا

شنوى وزن م

يجيز وجه ذكره السيد في تاج العروس

## حرف السين المهملة

**السَّاق** ما بين الكعب والركبة ج سوق وسيقان وأسْؤُق همزت الواو لتحمل الضمة كذا في القاموس وقال الفيومي الساق من الاعضاء انثى وهي ما بين الركبة والقدم وتصغيرها سويقة ومما قيل في الساق قول ذي الرمة **شعر**

لم انسه اذ قام يكشف عامدا ۞ عن ساقه كاللؤلؤ البراق

لا تعجبوا ان قام فيه قيامتي ۞ ان القيامة يوم كشف الساق

**السَّاباط** سقيفة بين دارين تحتها طريق ج سوابيط وساباطات ذكره المجد وقال الفيومي تحتها ممر نافذ انتهى قال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

**السَّاقُول** حد بلا تحي يكوى بها الحمار كذا في القاموس قال الشيخ عبد الرحيم ويذكر

**سُبَاط** كقطام الحمى كذا في القاموس والمكمل مؤنثة قاله الملا احمد باقر

**سَبَأ** اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيها كذا في الصحاح

**السَّبِيل** كامير الطريق او ما وضح منه ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في المصباح والمغرب بدليل قوله تعالى قل هذه سبيلي فانث وقال تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وقد مضى بيانه في الزقاق ۞

**فائدة** قال الخفاجي في حاشيته على البيضاوي تحت تفسير قوله تعالى انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء اعلم ان قولهم لا سبيل عليه معناه لا حرج ولا عتاب وانه بمعنى لا عاتب عليه فضلا عن العتاب وقد تعدى بالى كقوله

الا ليت شعري هل الى ام سالم ۞ سبيل فاما الصبر عنها فلا صبر

فبمعنى الوصول كما قال

هل من سبيل الى خمر فاشربها ام من سبيل الى نصر بن حجاج

وشوة فتنبه لمواطن استعماله فانه من متممات الفصاحة انتهى ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

**السته** بالتاء المثناة والهاء كفرس وكفلس الاست ج استاه مؤنثة ذكره الملا محمد باقر وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

**السجل** الدلو العظيمة مملوءة مذكر كذا في القاموس ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

**السحاب** نقل الفاسي عن كتاب الاصمعي في اسماء السحاب ان السحاب اسم جنس جمعي واحده سحابة يذكر ويؤنث ويفرد ويجمع ذكره في تاج العروس ٭

**السرى** بضم السين وفتح الراء المهملتين مقصورا سير عامة الليل مؤنثة ويذكر قاله الملا محمد باقر وقال الجوهري السراية سرى الليل وهو مصدر ويقل في المصادر ان يجيئ على هذا البناء لانه من ابنية الجمع يدل على صحة ذلك ان بعض العرب يؤنث السرى والهدى وهم بنو اسد توهما انهما جمع سرية وهدية انتهى وفي المقصور للقالي قال ابو حاتم السرى مؤنثة يقال طالت سراهم وهي سير الليل خاصة دون النهار ذكره السيوطي في المزهر ٭ ٭ ٭

**السراويل** كمصابيح فارسية معربة وقد تذكر ج سراويلات وجمع سروال وسروالة او سرويل بكسرهن وليس في الكلام فعويل غيرها والسراوين بالنون لغة والشروال بالشين المعجمة لغة قاله المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال سيبويه هي واحدة وهي اعجمية وقال الفيومي السراويل اعجمية وبعض العرب يظن انها جمع لانها على وزان الجمع وبعضهم يذكر وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتانيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور على ان السراويل اعجمية وقيل عربية جمع سروالة تقديرا قال الامام الشوكاني قال ابن سيدة السراويل

فارسي معرب يذكر ويؤنث ولم يعرف ابو حاتم السجستاني التذكير والاشهر

عدم صرفه انتهى ۞ ۞ ۞

**السعير** كأمير النار ولهبها مؤنثة ذكره الملا محمد باقر وصاحب المكمل

**سقر** بالقاف والراء المهملة كجبل اسم لجهنم او الطبقة من طبقاتها

مؤنثة اعاذنا الله تعالى منها ذكره الملا محمد باقر وقال المجد سقر محركة سقر

جهنم اعاذنا الله تعالى وسائر المسلمين انتهى وفي تاج العروس قال ابو بكر

في سقر قولان احدهما ان نار الآخرة سميت سقر لا يعرف له اشتقاق ومنع

الاجراء التعريف والعجمة وقيل سميت النار سقر لانها تذيب الاجسام والارواح

والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس اي اذابته واصابته ومنها ساقور ومن

قال انها اسم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنثة قال الله تعالى لا تبقي

ولا تذر واليه ذهب الليث واياه تبع المجد

**السقط** بالقاف والطاء المهملة كحبر وبثلث سينها ما سقط بين الزندين

قبل استحكام الوري ويؤنث كذا في القاموس وفي الصحاح قال الفراء سقط النار يذكر ويؤنث

**السكين** بالكسر وتشديد الكاف وسكون الياء معروف كالسكينة ويؤنث

كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير وقال

ابو ذويب **شعر**

يُرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا ... فذلك سكين على الحلق حاذق

وقال الفيومي في المصباح سمي بذلك لانه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الانباري

فيه التذكير والتانيث وقال السجستاني سألت ابا زيد الانصاري والاصمعي وغيرهما

ممن ادركنا فقالوا هو مذكر وانكروا التانيث وربما انث في الشعر على معنى الشفرة

والشد الفراء ع بسكين موثقة النصاب ولهذا قال الزجاج السكين يذكر و ربما انث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه اصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل زائدة فهو فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وقال المطرزي في المغرب يذكر ويؤنث فعلين من السكن اوفعيل من السكون

يذكر ويؤنث فعلين من السكن اوفعيل من السكون ☆

**السلاح** والسلح كعنب والسلحان بالضم آلة الحرب او حديدتها ويؤنث كذا في القاموس وقال الجوهري السلاح مذكر لانه يجمع على اسلحة فهذا جمع المذكر مثل رداء واردية ويجوز تانيثه قال في المصباح والتذكير اغلب من التانيث

فيجمع على التذكير اسلحة وعلى التانيث سلاحات

**السلطان** كعفران الحجة وقدرة الملك وتضم لامه والوالي مؤنثة لانه جمع سليط للدهن كان به يضيئ الملك اولانه بمعنى الحجة وقد يذكر ذهابا الى معنى الرجل كذا في القاموس وقال الجوهري السلطان الوالي وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان ايضا الحجة والبرهان ولايجمع لان مجراه مجرى المصدر وفي المصباح السلطان اذا اريد به الشخص يذكر والسلطان الحجة والبرهان والعلامة والسلطنة والتذكير اغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان اي السلطنة قاله ابن الانباري والزجاج وجماعة وقال ابوزيد سمعت من اثق بفصاحته يقول اتتنا سلطان جائرة

**السلم** بفتح ويكسر ويذكر ويؤنث ذكره الجوهري والفيومي وقال المجد ويؤنث

**السلم** كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلالم وسلاليم كذا في القاموس وقال المطرزي في المغرب وقد يؤنث قال الليث هي السلم وهو السلم ☆ ☆

**السلامى** هي لنثي قال الخليل هي عظام الاصابع وزاد الزجاج على ذلك

السلطان عند العرب الحجة ويذكر ويؤنث فمن ذكره ذهب به الى معنى الرجل

وقال وتسمى القصب ايضا وقال قطرب السلاميات عروق في ظاهر الكف والقدم

كذا في المصباح المنير ١٢

**السماء** كسحاب يذكر ويؤنث ايضا ويجمع على اسمية وسموات والسماء كل ما علاك فكذا في الصحاح وفي القاموس وتذكر وفي المصباح السماء المظلة للارض قال ابن الانباري تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف وكانه جمع سماءة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات والسماء المطر مؤنثة لانها في معنى السحابة وجمعها سمي على فعول والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس سماء ومنه ينزل من السماء قال ابو عمرو السقف والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهمزة اذا كانت بدلا او اصلا او كانت للالحاق **فائدة نفيسة** قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد اختلف الناس هل السماء اشرف من الارض ام الارض اشرف فالاكثرون على الاول واحتج من فضل الارض بان الله انشأ منها انبياءه ورسله وعباده المؤمنين وبانها مسكنهم احياء وامواتا وبان الله سبحانه لما اراد اظهار فضل آدم للملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة فاظهر فضله عليهم بعلمه واستخلافه في الارض وبان الله سبحانه وصفها بان جعلها محل بركاته عموما وخصوصا فقال وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها ووصف الشام بالبركة في ست آيات ووصف بعضها بانها مقدسة وفيها الارض المباركة والمقدسة والوادي المقدس وفيها بيته الحرام ومشاعر الحج والمساجد التي هي بيوته سبحانه والطور الذي كلم عليه كليمه ونجيه واقسامه بالارض عموما وخصوصا اكثر من

اخرج ابو داود من حديث زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل الى آخر الحديث واخرجه البخاري ومسلم والنسائي من حديث ... ١٢ منه

اقسامه بالسماء فانه اقسم بالطور والبلد الامين والتين والزيتون ولما
اقسم بالسماء اقسم بالارض معها وبانه سبحانه خلقها قبل خلق السماء كما
دلت عليه سورة الم السجدة وبانها مهبط وحيه ومستقر كتبه ورسله ومحل
احب الاعمال اليه وهو الجهاد والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاربة
اعدائه ونصر اوليائه وليس في السماء شيء من ذلك وبان ساكنيها من الانبياء
والرسل والمتقين افضل من سكان السماء من الملائكة وهو مذهب اهل السنة
فمسكنهم اشرف من مسكن الملائكة وبان ما اودع فيها من المنافع والانهار
والثمار والمعادن والاقوات والحيوان من بركاتها لم يودع في السماء مثله وبان
الله سبحانه قال وفي الارض آيات للموقنين ثم قال وفي السماء رزقكم وما توعدون
فجعل الارض محل آياته والسماء محل رزقه فان لم يكن فيها الا الانبياء خاتم انبيائه
ورسله حيا وميتا لكفى بذلك شرفا وبان الارض جعلها الله قرارا وبساطا
ومهادا وفراشا وكفاتا ومادة للساكن ملابسه وطعامه وشرابه ومراكبه و
جميع آلاته ولا سيما اذا اخرجت بركتها وازينت وانبتت من كل زوج بهيج
وقال المفضلون للسماء يكفي في فضل السماء ان رب العالمين فيها وان عرشه
وكرسيه فيها وان الرفيق الاعلى الذين انعم الله عليهم فيها وان دار كرامته فيها وانها
مستقر انبيائه ورسله وعباده المؤمنين يوم الحشر وانها مطهرة من الارواح الخبيثة
ولا تلج ملكوتها وبانها مسكن من لا يعصون الله طرفة عين فليس فيها موضع اربع
اصابع الا وفيه ملك ساجد او قائم وبانها اشرف مادة من الارض واوسع و
انور واصفى واحسن خلق الله واعظم آياته وبان الارض محتاجة
في كمالها اليها ولا يحتاج هي الى الارض ولهذا جاءت في كتاب الله

في مطالب المواضع مقدمة على الارض من حيث ورد في تلك الارض بالتفرقة بان
بعضها الى بعض مجموعة ولهذا الارض على تأنيث الا مفردة وحيث اريد تعددها
فقال ومن الارض مثلهن وهذا القول هو الصواب وقال السيد العلامة دام
مجده في كتابه من رأى اختلف العلماء في تفضيل السماء على الارض وقال
الشيخ جلال الدين امام الفاضلية والاكثرون على تفضيل الارض على السماء
لان الانبياء عليهم السلام خلقوا من الارض وعبدوا الله فيها ودفنوا فيها
ولما روى ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان غلظ كل ارض سبعمائة سنة
وان غلظ كل سماء خمسمائة عام رواه الامام احمد في المسند واما بقاع الارض
فاتفقوا على ان افضلها البقعة التي دفن فيها رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم وبعد ذلك الافضل عند الشافعي حرم مكة ثم المدينة ثم بيت المقدس
وروى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلوة في مسجد
... كذا في كشف الاسرار ... علامة دام ظله العالي
السنهوري ... كذا في القاموس قال الجوهري
السن بالكسر ... كذا
في ... الجوهري ... الاسنان
كلها ... على ... السن
وجمعه اسنان ... والعامة ... بالكسر والضم
ويقال ... اسنان ...
... 
...

**السور** بالضم حائط المدينة المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور له باب

وهو مذكر وقول جرير يهجو ابن جرموز

لما اتى خبر الزبير تواضعت ... سور المدينة والجبال الخشع

فانه انث السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة كذا في التاج

**السوق** بالواو والقاف كقفل يذكر ويؤنث قاله الجوهري في الصحاح وكذا قال الحريري في درة الغواص والفيومي في المصباح وقد تقدم في الزقاق وقال المجد وقد تذكر قلت وقال ابو اسحق السوق التي يباع فيها مؤنثة وهو افصح واصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لانه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة اليها سوقي على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد انه من اهل الاسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبينا نسوس الناس والامر امرنا ... اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق مثل غرفة وغرف كذا ذكر الفيومي ١٢

**السواك** مذكر على الصحيح وحكى في المحكم تانيثه وانكر ذلك الازهري كذا في فتح الباري في باب الجمعة وقال السيد العلامة دام مجده في عون الباري شرح تجريد صحيح البخاري السواك بكسر السين وهو يطلق على الفعل والآلة وهو مذكر وقيل مؤنث وجمعه سوك ككتب وهو مشتق من ساك اذا دلك او من جاءت الابل تتساوك اي تتمايل هزالا ١٢

## حرف الشين المعجمة

**الشام** بلاد من مشأمة القبلة وسميت بذلك لان قوما من بني كنعان

تشاءموا اليها اي تياسروا او سمي بسام بن نوح عليه السلام فانه بالشين
بالسريانية او لان ارضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا تهمز وقد تذكر
ذكره المجد وقال الجوهري الشام بلاد يذكر ويؤنث وقال الخفاجي في شرح الدرة
ويجوز تانيثه وتذكيره باعتبار البلدة والمكان كما في سائر اسماء البقاع والبلدان

**شعوب** بالعين المهملة والموحدة المنية كالشعوب لانها تفرق تقول
شعبتهم المنية اي فرقتهم وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وصار علما عليها
غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الالف واللام لمحا للصفة في الاصل كذا
في الصحاح والمصباح مؤنثة قاله الملا احمد باقر قال نافع بن لقيط الاسدي

ذهبت شعوب باهله وبماله ... ان المنايا للرجال شعوب

ذكره في تاج العروس

**الشعير** كامير يذكر ويؤنث الواحدة شعيرة ذكره الملا احمد باقر وفي المصباح
الشعير حب معروف قال الزجاج واهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال
هي الشعير وهو الشعير وكذا في تاج العروس نقلا عن المصباح المنير

**الشعر** قيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالحواس وبالاخير
فسر قوله تعالى وانتم لا تشعرون قال المجد في البصائر ولو قال في كثير مما جاء فيه
لا يشعرون لا يعقلون لم يكن يجوز اذ كان كثير مما لا يكون محسوسا قد يكون
معقولا انتهى ثم غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية بالتزام وزنه
على اوزان العرب والاتيان له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه وان
كان كل علم شعرا حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المندل والنجم
على الثريا ومثل ذلك كثير والشعر بفتح فسكون ويحرك قال الفاسي الفتان

مشبهو بتأن في كل ثلاثي حلقي العين كالشعر والنهر والزهر والبحر ونحوها
حتى جعله كثير من ائمة اللغة من الامور القياسية وان رده ابن درستويه في
شرح الفصيح فانه لا يعول عليه انتهى وهو نيته الجسم مما ليس بشئ ولا يرد عممه
الزمخشري في الاساس فقال من الانسان وغيره قال السيد مرتضى في تاج
العروس وهما مذكران صرح به غير واحد وقال صاحب المكمل واما شعر فيذكر ويؤنث

**الشمال** ضد اليمين كالشمال والشمالال بكسرهن ج أشمُل وشمائل وشُمُل وشِمال
بلفظ الواحد كذا في القاموس وفي المصباح الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي
مؤنثة والشمال الريح مقابل الجنوب وفيها خمس لغات الاكثر بوزن سلام والشأمل
مهموز وزان جعفر وشأمل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس

**الشمس** كفلس مؤنثة ج شموس كذا في القاموس وفي المصباح الشمس انثى وهي
واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع انتهى وقال الليث الشمس عين
الضحى اراد ان الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفلك وان الضحى ضوءها الذي
يشرق على وجه الارض والجمع شموس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا
كما قالوا للمفرق مفارق والشمس ضرب من القلائد وقيل معلاق القلادة
في العنق والجمع شموس وقال اللحياني هو ضرب من الحلي مذكر وقال غيره هو
قلادة الكلب كذا في التاج وقال الخفاجي في شفاء الغليل شمسة لما يوضع في
القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة المجلدين المعروفة والصواب
شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء قال الفراء في كتاب المذكر والمؤنث
الشمس الطالعة انثى وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى قال البيضاوي
تحت تفسير قوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي الاشارة لتذكير الخبر

وصيانة للرب عن شبهة التأنيث انتهى قال بعض المتأخرين ما نصه بعد ما حكى
كلام البيضاوي والكشاف لا حاجة الى هذا التكلف لان الاشارة انما هي الى العجم ولا
تانيث فيه وانما التانيث بحسب اللفظ وليس في ذلك المقام لفظ الشمس فانه في
الحكاية لا المحكي انتهى وقد سبق الى هذا ابو حيان رحمه الله تعالى فقال يمكن ان يقال
ان اكثر لغة العجم لا تفرق بين الضمائر ولا في الاشارة بين المذكر والمؤنث ولا علامة
عندهم للتانيث بل المذكر والمؤنث سواء عندهم فلذا اشار في الاية الى المؤنث
بما يشار به الى المذكر حين حكى كلام ابراهيم عليه السلام وحين اخبر تعالى
عنها بقوله بازغة وافلت انث على مقتضى العربية اذ ليس ذلك بحكاية انتهى
وهذا انما يظهر لو حكى كلامهم بعينه في لغتهم اما اذا عبر عنه بلغة العرب
فكونه يعطى حكم كلام العجم فلا وجه له وان ظنوه شيئا ثم ان النفس الفت اخذ
المعاني من الالفاظ حتى اذا تصورت شيئا لاحظت ما يعبر به عنه في ذلك التصور
وتخيلت انها تناجي نفسها به كما قاله الرئيس في الشفاء فاذا اشتهر التعبير عن شيء
بلفظ مذكر او مؤنث لوحظ فيه ذلك وان لم يطلق عليه ذلك الاسم وقت
التعبير والاشارة كما في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب فحيث خولف ذلك المقتضى
احتاج الى عذر وتاويل كما حققه السيد قدس سره في اول ذلك الكتاب وبعضهم
ذكره ههنا من عنده زاعما انه من نتائج افكاره واما كون لغتهم لا تانيث فيها
فلا وجه له لما علمت ان العبرة بالحكاية لا المحكي الا ترى انه لو قال احد الكوكب
النهاري طلع فحكيته بمعناه قلت الشمس طلعت لم يكن لك ترك التانيث بغير
تاويل لما وقع في عبارته واذا تتبعت ما وقع في النظم الكريم رأيته انما يراعى فيه
الحكاية مع انه مبني على ان اسمعيل عليه السلام اول من تكلم بالعربية والصحيح

ثم هذا نقلا عن [illegible] قدس سره [illegible] العلامة [illegible] ابي الطيب [illegible] تعالى

خلاصه ذكره الخفاجي رح

# مقامة تتعلق بالشمس والقمر

ذكرها في نسيم الصبا قال بكرت يوما بعد اداء الفرض اتفكر في خلق السموات و
الارض فلحت للشرق بالنظر واذا قرن الغزالة قد ظهر كانه سهل رقة نار
او قطعة من دينار او كاس ستر بعضه بالحباب او حسناء غطت وجهها
بنقاب ثم كشفت استارها والقت على الافق انوارها وبرزت كانها كرة في
ميدان او صحن دولاب خضب بالزعفران او مراة لم تصقل ولم تطرق او
وجه المليحة في خمار ازرق او سبيكة نجاح منتفخة الجوانب او بودقة يحرك
فيها ذهب ذائب شعر وكانها عند انبساط شعاعها بريد وثب على فروع الشرق
فقلت اهلا بالجارية التي في طلعتها ما يغني عن الجارية والعين التي تغار
منها العين والجونة التي وضح منها الجبين والسراج الوهاج التي تبرجت
بها الابراج انت المخصوصة بالشرف والرفعة انت واسطة عقد الكواكب السبعة
انت الحكمة برهان وللغالط معيار وميزان انت الناطقة في صمتها التي
قصر البليغ في وصفها ونعتها انت الملك المقدم انت النير الاعظم انت يوح
التي تغدو في مصالح العالم وتروح انت ذكا التي ذكت نارها انت الضحى
التي حان منارها انت الشمس التي بها تعرف الاوقات الخمس بل يمشي
الظل ويطوى ويشتد النبات بعد ضعفه ويقوى ويستدل على طرق الصواب
ويعلم عدد السنين والحساب لما سعرت رافلة في الحلل المعصفرة محت اية
الليل وجعلنا اية النهار مبصرة وناهيك بها منزلة وحسبك ان صفاتك
في الكتاب منزلة ثم تمشت على بساطها وخطرت في وسطها ورياضها وسبحت في

ش ١ العين الترس
ش ٢ ... الجونة
ش ٣ الشمس ١٢ من اسماء الشمس الضحا ١١ ١٢
ش ٤ ... يوح ... ١٢

فلكها سرشدالى الحقائق مظهرة اسرار الساعات والدرج والدقائق شعر

تسمو الى كبد السماء كانها ... تبغي هنالك دفاع امر معضل

واستقرت سائرة بجد وهامر النسيم والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير

العزيز العليم فلم ينفك فكري يصاحبها وطرفي يرعاها ويراقبها سه

حتى اذا بلغت الى حيث انتهت ... وقفت كوقفة سائل عن منزل

ثم انثنت تبغي الحدور كانها ... طير هفا لمخافة من اجدل

فلما حجبت عن العيون شخصها وعطف للغرب من يد المشرق قرصها

واكتحلت جفون الافق بالنار وطرد زنجي الليل رومي النهار بزغ

الهلال بامودي الحلالي كانه قوس موتور او زورق محمل في بحر

الديجور او شطر سوار او منجل معد لحصاد الاعمار او خنجر مرهف النصلين

او نون مرسومة من لجين او شفة كأس مائلة او مخلب عقاب صائلة

او قطعة من قيد او فخ نصب للصيد او حرف جيم او عرجون قديم

او حاجب شيخ ادركه الشمط او نعل من حافر ادهم للدجا سقط او ذباب

سيف خرج من جفنه او راكع يعبد من لا يحدث امر الا باذنه وفي معناه

## من قصيدة

وترى الهلال يلوح في افق السما ... يبدو كقوس بالمنى يرميني

او شبه فخ او كدملج ظادة ... وكجانب المرآة والعرجون

وجبين حب بالعمامة قد زها ... وكوجه خود بالنقاب مصون

وكتاب فيل او قلامة انمل ... وكزورق وكحاجب مقرون

او كالسوار اذ بلى منه البعض او ... قربوس سرج مذهب او نون

وكشافة الكاس للحباب بعضه ... ضمن النفاة ومضل مسلون
هو مثل الاعجاز للحسد الذي ... يغنيها عن التزيين والتحسين
واذا مضى سبع تراه كانه ... نصف لتصويره بذل العيون
واذا تكامل ضاربا ما صنافيا ... وكانه من لؤلؤ مكنون
او غادة قد اسفرت عن وجهها ... غنيت عن التحسين والتلوين
هذا هو المشهور في تشبيهه ... قدما وذلك جمعه يكفيني

فقلت مرحبا من شاب منا وثاب وثاث + قد عينا ستعود قمرا بعد ثلاث ثم تصير بدرا ان في ذلك لذكرى ٥ واذا رايت من الهلال نموه + ايقنت ان سيكون بدرا كاملا + انت الزمهرير الذي ليس في نضارته نظير انت الزبرقان الذي له في كل شهر مهرجان ايها القمر كم صب طاب له فيك السمر ايها الواضح الباهر ما انت الا مثل سائر ايها البدر الكامل الذي فضله للبرية شامل لا تأس على ما فاتك من الدرج ولا يكن في صدرك من الغزالة حرج ٥ فقد تبهر الشمس الصباح بضوءها تتفاوت الانوار والكل رائق + منازلك معروفة ومحاسنك موصوفة وشرفك باذخ وقدمك راسخ واياتك ظاهرة وسفاراتك سافرة كم اوضحت من طريق وهديت الرفيق الى الفريق + وذكرت محبوبا لمحبوبه وبلغت طالبا غاية مطلوبه احسن بضوء ذبالتك وحسبي مثلا بهالتك جعلك البارى في السموات نورا وكان امر الله قدرا مقدورا فسبحان من جلا بمحياك حنادس الغسق واقسم بك في قوله والقمر اذا اتسق فلك اثيث اثيل ومحياك نبيه نبيل ووجهك يا بثينة الحسن جميل ٥

على رسل فما لك من عجار الرتيب العلاء كالاسيل

فتبارك اسم من اليسكما احسن الحبير وتعالى جلاله من جعلكما مصباحين

لاهل النظر ، ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، ثم لم يبرح يشير وانا

لا ابرح ويجلي وانا الشاهد وجهه الاصبح الى ان غاب واختفى وحسبنا الله وكفى

## حرف الصاد المهملة

**الصاع** بالالف والعين المهملة المطمئنة من الارض واربعة امداد

كل مد رطل وثلث ويؤنث والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية استار

وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلثة

اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان

والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين

جزءا من درهم قال الداؤدي معياره الذي لا يختلف اربع حفنات بكفي

الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما اذ ليس كل مكان يوجد فيه

صاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجربت ذلك فوجدته صحيحا والجمع

اَصْوُع واَصْؤُع واَصواع وصُوْع بالضم وصِيعان ذكره المجد في القاموس

وفي المصباح يذكر ويؤنث قال الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها

في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون

على اصواع وربما انثها بعض بني اسد وقال الزجاج التذكير افصح عند العلماء

وفي فتح الباري وارشاد الساري وعون الباري يذكر ويؤنث وقال في تاج العروس

والصاع الذي يكال به غير الصواع الذي يشرب به قال الزجاج هو يذكر ويؤنث

ثم وقرأ ابن مسعود ولمن جاء بها على التأنيث

الصَّبُوب بالموحدة كصبور مثل الحدور مؤنثة ذكره الملا محمد باقر رحمه
الصَّدر بالدال والراء المهملتين كفلس يذكر ويؤنث ذكره الملا محمد باقر
وقال المجد صدر الانسان مذكر وكذا قال الجوهري واما قول الاعشى

ويشرق بالقول الذي قد اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيدة انما انثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت
بعض اصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث كذا ذكر السيد في تاج العروس
الصِّراط ككتاب الطريق يذكر ويؤنث وقد تقدم بيانه في الزقاق
الصَّعود بالفتح ضد الهبوط ج صعائد وصعود مثل عجوز وعجائز مؤنثة
كذا ذكر الملا محمد باقر وفي تاج العروس الصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع اصعدة وصعد
الصُّلح كقفل السلم بكسر السين المهملة وفتحها ويؤنث كذا في القاموس وقال
الجوهري يذكر ويؤنث وكذا في تاج العروس من شرح القاموس
الصَّليف باللام والياء والفاء كامير عرض العنق يذكر ويؤنث كذا ذكره
الملا محمد باقر وصاحب المكمل ❊ ❊

## حرف الضاد المعجمة

الضَّأن بالهمزة والنون كفلس خلاف الماعز من الغنم مؤنثة ذكره الملا
محمد باقر وفي المصباح قال ابن الانباري الضأن مؤنثة والجمع اَضْؤُن مثل
فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊ ❊
الضَّبع بضم الباء الموحدة وسكونها مؤنثة ج اَضْبُعٌ وضباع وضبع بضمتين
وبضمة والذكر ضبعان بالكسر والانثى ضبعانة كذا في القاموس وفي المصباح
الضبع بضم الباء في لغة قيس وبه كونها في لغة تميم وهي انثى وتختص بالانثى

ص١ سرازیر شدن
ص٢ سینه
ص٣ راه
ص٤ بالا رفتن بلندی
ص٥ آشتی
ص٦ صفحهٔ گردن
ض١ میش خلاف معز
ض٢ کفتار

وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبعة و
سبع بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان
وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكونها على اضبع والضبع
بالضم السنة المجدبة وبالسكون العضد والجمع اضباع **الضبع** كرجل
السنة المجدبة المهلكة الشديدة مؤنث وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله
اكلتنا الضبع فدعا لهم وهو مجاز وانشد الجوهري للشاعر وهو العباس بن مرداس

ابا خراشة اما انت ذا نفر      فان قومي لم تأكلهم الضبع

هذه رواية سيبويه وفي شعره اما كنت قاله الصاغاني وقال الازهري الكلام
الفصيح في اما واما انه بكسر الالف في اما اذا كان ما بعده فعلا وان كان ما بعده
اسما فانك تفتح الالف من اما ورواه سيبويه بفتح الهمزة ومعناه ان قومك ليسوا
بأذلاء فتأكلهم الضبع ويعدو عليهم السبع وقد روي هذا البيت لمالك بن
ربيعة العامري وروى ابا خباشة يقوله لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله
بن ابي بكر بن كلاب وقال ابن الاثير الضبع في الاصل حيوان والعرب تكني به عن
سنة الجدب كذا ذكر السيد مرتضى البلجرامي رحمه الله تعالى في تاج العروس
**الضحى** الضحوة والضحية كعشية ارتفاع النهار والضحى فويقه ويذكر كذا في
القاموس وقال الجوهري ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحى وهي حين
تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر
ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر بعده
الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭
**الضرب** بسكون الراء المهملة وبالتحريك اسم من قال الجوهري العسل الابيض

الغليظ يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وتاج العروس وفي المصباح الضرب بفتحتين العسل الابيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسمه مذكر في الاكثر

**الضرس** مذكر ما دام له هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو مؤنث فالتذكير والتانيث باعتبار لفظين وتذكير الاسماء وتانيثها سماعي قال ابن الانباري اخبرنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال الانياب والاضراس كلها ذكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تانيثه فان رايته في شعر مؤنثا فانما يعني به السن وقال ابو حاتم الضرس مذكر وربما انثوه على معنى السن وانكر الاصمعي التانيث وجمعه اضراس وربما قيل ضروس مثل حمل واحمال وحمول

**الضلع** كعنب وجذع معروفة مؤنثة ج اضلع وضلوع واضلاع كذا في القاموس وفي المصباح الضلع من الحيوان بكسر الضاد واما اللام فتفتح في لغة الحجاز وتسكن في لغة بني تميم وهي انثى وهي عظام الجنبين وقال في تاج العروس شاهد الاول قول الشاعر انشده ابن فارس

هي الضلع العوجاء لست تقيمها ... الا ان تقويم الضلوع انكسارها

قلت وهو قول حاجب بن ذبيان ومنه الحديث ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاها فان ذهبت تقيمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وشاهد الثاني قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها ... كالضلع ليس لها استقامه

قال شيخنا وحكى بعض المحشيين فتح الضاد مع سكون اللام وهو غير معروف في دواوين اللغة قلت وقد ولعت به العامة حتى كادوا لا ينطقون بغيره لخفته على اللسان

سه
استخوان پهلو

ولولا ان القياس لا مدخل له في اللغة لكان له وجه وفي مؤنثة كما هو المشهور وقيل مذكرة وقيل بالوجهين وهو مختار ابن مالك وغيره

## حرف الطاء المهملة

**الطاغوت** بالغين المعجمة والمثناة كهاروت اللات والعزى والكاهن والشيطان وكل راس ضلال والاصنام وكل ما عبد من دون الله ومردة اهل الكتاب للواحد والجمع فعلوت من طغوت ذكره المجد قال الفيومي يذكر ويؤنث وذكر الثعالبي في سر الادب الطاغوت يذكر ويؤنث من ذلك قوله تعالى ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقال تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها

**الطاؤس** بالواو والسين المهملة طائر معروف تصغيره طويس بعد حذف الزيادات ج اطواس وطواويس كذا في الصحاح والقاموس قال الملا احمد باقر مؤنثة وكذا في المكمل في شرح المفصل

**الطابق** كهاجر وصاحب ظرف يطبخ فيه معرب تابه ج طوابق وطوابيق كذا في القاموس قال الملا محمد باقر مؤنثة

**الطباع** ككتاب الخليقة والسجية التي جبل عليها الانسان زاد الجوهري وهو اي الطبع في الاصل مصدر وفي الحديث الرضاع يغير الطباع او الطباع ككتاب ما ركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايلنا والطباع مؤنثة كالطبيعة كما في المحكم وقال ابو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس والنجاد وقال الازهري ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من الاخلاق وغيرها والطباع واحد طباع الانسان على مثال النحو مثال

ومهاد ومثله في الصحاح والاساس وغير هؤلاء من الكتب فقول شيخنا الظاهرة بل صريحة كالصحاح ان الطباع مفرد كالطبع والطبيعة وبه قال بعض من لا تحقيق عنده تقليد المثل المصنف والمشهور الذي عليه الجمهور ان الطباع جمع طبع انتهى يتعجب من غرابته ومخالفته لنقول الائمة التي سردناها آنفاً وليت شعري من المراد بالجمهور هل هم الائمة اللغة كالجوهري وابن سيده والازهري والصاغاني ومن قبلهم ابو القاسم الزجاجي فهؤلاء كلهم نقلوا في كتبهم ان الطباع مفرد ولا يمنع هذا ان يكون جمعا للطبع من وجه آخر كما يدل له نص الازهري واري شيخنا لم يراجع امهات اللغة في هذا الموضع سامحه الله تعالى وعفا عنا وعنه وهذا احد المزالق في شرحه فتأمل هذا ما افاده السيد مرتضى في تاج العروس شرح القاموس وقال الخفاجي في شفاء الغليل الطباع واحد مذكر ومن انثه ذهب الى معنى الطبيعة وقد جوز ان يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد في شرح ادب الكاتب فليس خطأ كما توهم

الطريق ذكر في السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى والجمع اطرقة وطرق كذا في الصحاح وفي القاموس ويؤنث ج اطرق واطرقاء جج طرقات وفي المصباح الطريق يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ويؤنث في لغة الحجاز وقد جمع الطريق على لغة التذكير اطرقة

الطست وتشت بالسين المهملة والمثناة ويقال بالشين المعجمة ايضا كفلس معروفة قال ابن قتيبة اصلها طس فابدل من احد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لانه يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام وفي التصغير طسيسة وجمعت ايضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الانباري قال الفراء كلام العرب طسة

وقد يقال بغير هاء وهي مؤنثة وطي تقول طسمت كما قالوا في لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير قال الزجاج والتأنيث اكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي اعجمية معربة ولهذا قال الازهري هي دخيلة في كلام العرب لان التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية كذا في المصباح وقال المطرزي في المغرب مؤنثة وهي اعجمية وقال السيد في تاج العروس الطست من آنية الصفر انثى وقد تذكر وفي الصحاح الطست الطس بلغة طي ابدل من احدى السينين تاء للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بالف او ياء قلت طساس وطسيس انتهى

**الطوي** بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الياء اسم بئر بقرب مكة حرسها الله تعالى في ذي طوى وهو موضع كذا في القاموس وفي المصباح ذو طوى واد بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء اشهر من كسرها فمن نون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية او منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو انتهى قال الله الاجهل بان الطوي مؤنثة

**الطير** بالياء والراء المهملة كفلس جمع طائر وقد يقع على الواحد جمعه طيور و اطيار كذا في القاموس وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتأنيثها اكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للانثى طائرة انتهى وفي المغرب الطير اسم جمع مؤنث وقد يقال للواحد عن قطرب كذا حكاه ثعلب عن ابي عبيدة ايضا والجمع طيور انتهى وقال في تاج العروس الطير معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث ✿ ✿ ✿

## حرف الظاء المعجمة

الظهر مستعمل في الصلوة مؤنثة فيقال دخلت صلوة الظهر من غير اضافة يجوز التذكير والتأنيث والتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقي الصلوات كذا في المصباح قال في منتهى الارب والظهر بفتح الظاء ضد البطن مذكر وفي تاج العروس الظهر من كل شيء خلاف البطن والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند آخره مذكر لا غير صرح به اللحياني وهو من الاسماء التي وضعت موضع الظروف ج اظهر وظهور وظهران بضمهما ومن المجاز الظهر الركاب التي تحمل الاثقال والسفر على ظهورها

## حرف العين المهملة

العاتق بالمثناة والقاف كفاعل موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث كذا في الصحاح والمصباح وفي القاموس او ما بين المنكب والعنق وقد يؤنث وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري العاتق ما بين المنكب الى اصل العنق وهو مذكر وحكي تأنيثه ☆ ☆ ☆

العجز بالجيم والزاي المعجمة كعضد مؤخر الشيء يؤنث ويذكر وهو للرجل والمرأة جميعا والجمع الاعجاز والعجيزة للمرأة خاصة كذا في الصحاح وفي القاموس ويؤنث و في المصباح العجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون و فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل والعجز من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري ويقال ايضا العجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروي عن يونس انه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع العجائز

**العجم** بالجيم والميم بالضم وبالتحريك خلاف العرب كذا في القاموس قال الملا عصام بأنه مؤنثة الواحد عجمي.

**العراق** بالراء المهملة والقاف ككتاب بلاد معروفة يذكر ويؤنث قيل هو فارسي معرب كذا في الصحاح وفي القاموس بلاد معروفة من عبادان الى الموصل طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا ويذكر سميت بها لتواشج عروق النخل والشجر فيها او لانه استكف ارض العرب او هي بعراق المزادة لجلدة تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في اسفلها لان العراق بين الريف والبر او لانه على عراق دجلة والفرات اي شاطئهما او معرب ايران شهر ومعناه كثيرة النخل والشجر انتهى
وفي المصباح العراق اقليم معروف يذكر ويؤنث

**العرب** بالراء المهملة والموحدة بالضم وبالتحريك خلاف العجم وتصغيره بغير هاء نادر وهم سكان الامصار او عام كما في التهذيب والاعراب منهم سكان البادية لا واحد له كما في الصحاح وهو نص كلام سيبويه ويجمع على اعارب وعرب عاربة وعرباء وعربة صرحاء ومتعربة ومستعربة دخلاء كذا في القاموس وفي المصباح العرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العرباء وهم خلاف العجم انتهى قال السيد في تاج العروس قال ابو الخطاب بن دحية المعروف بذي النسبين العرب اقسام الاول عاربة وعرباء وهم الخلص وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية والقسم الثاني المتعربة وهم بنو اسمعيل ولد معد بن عدنان بن ادد وقال ابن دريد في الجمهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمليق وطسم وجديس

يا سيم وجاسم وقد انقضوا كلهم الا ابقايا متفرقين في القبائل انظر في تاريخ ابن كثير والجوهر

**العرس** بالراء والسين المهملتين كحبر زوجة الرجل كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح عرس الرجل بالكسر امرأته والجمع اعراس مثل حمل واحمال وقد يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع اعراس وهي العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على ايراد التانيث والعرس ايضا طعام الزفاف وهو مذكر لانه اسم للطعام قال في تاج العروس قال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا بنى عليها ودخل بها ثم تسمى الوليمة عرسا وهو انثى تؤنثها العرب وقد تذكره

**العروض** بالراء المهملة والضاد المعجمة كصبور مكة والمدينة حرسهما الله تعالى وما حولهما كما في الصحاح والعباب المحكم والتهذيب مؤنث كما صرح به ابن سيدة كذا في التاج وميزان الشعر لانه بها يظهر المتزن من المنكسر او لانها ناحية من العلوم او لانها صعبة او لان الشعر يعرض عليها او لانه الهمها الخليل بمكة واسم الجزء الاخير من النصف الاول سالما او مغيرا مؤنثة جمعه اعاريض كذا في القاموس وربما ذكرت كما في اللسان ولا تجمع لانها اسم جنس كما في الصحاح كذا في تاج العروس

**عرفات** علم للموقف وهي مؤنثة لا غير ويقال لها عرفة ايضا كذا في المغرب وقال ابو البقاء في كلياته اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمع عرفة جمع عارف لان الاماكن لا تزول فصارت كالشيء الواحد مصروفة لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون يعني ان تاءه مع الالف علامة جمع المؤنث لا التاء التي هي علامة التانيث ولا يصح تقديرها كما في سعاد

زوجه مرد و زن و در منتهى الارب گفته عروس بالضم و بضمتين بمعنى عروسى مؤنث است ... ميزان شعر ... جاى وقوف حاجيان روز نهم ذي الحجه دوازده كروه از مكه معظمه

المنع المذكورة عنه من حيث انها كالبدل لها لا اختصاصها بالمؤنث كما زعمت وعرفة علم اليوم بخلاف جمعة فيدخل التنوين واللام عليه لا على عرفة كما في الصحاح قال ثعلب في فصيحه في باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى وهو يوم عرفة قال في شرحه بالتثقيل وهو يوم الحج الاكبر وعرفة اسم علم معرفة لجبل او مكان بعينه خلف منى وخرجت على يده عرفة بالتخفيف وهي قرحة تخرج في وسط الكف وقيل في اطراف الاصابع

**العسل** محركة لعاب النحل او طل خفي يقع على الزهر وغيره فيلقطه النحل وهو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل فيغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل ظاهرا فيلقطه الناس ويؤنث ج اعسال وعُسُل وعُسْل وعُسُول وعسلان كذا في القاموس قال الجوهري يذكر ويؤنث وفي فتح البيان في مقاصد القرآن تحت قوله تعالى وانهار من عسل مصفى نقلوا في العسل التذكير والتانيث وجاء القرآن على التذكير وفي المصباح يذكر ويؤنث وهو الاكثر ويصغر على عسيلة على لغة التانيث ذهابا الى انها قطعة من الجنس وطائفة منه ونحوه في المختار وفي حديث امرأة رفاعة القرظي لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وهذه استعارة لطيفة فانه شبه لذة الجماع بحلاوة العسل او سمي الجماع عسلا لان العرب تسمي كل ما تستحليه عسلا واشار بالتصغير الى تقليل القدر الذي لا بد منه في حصول الاكتفاء به قال العلماء وهو تغييب الحشفة ... الشيخ جلال الدين السيوطي رح في المزهر وللعسل خمسة وثمانون اسما اوردها صاحب القاموس في كتابه الذي سماه ترقيق الاسل لتصفيق العسل ...

**الأري** بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة والياء المخففة ...

النحل في اجوافها ثم تلفظه او ما الزق من العسل في جوف الصالة + قاموس

الآس بفتح الهمزة وتشديد السين المهملة سلح النحل وقد امرا سابو الاشبه

ان يكون مجازا على التشبيه باس البيوت + ق ت

الامين + الاصبهانية + البلة قال في القاموس البلل بالفتح

نور العرفط والسمر او عسله البلة + التحوت شديد الحلاوة + ق

الثواب بفتح الثاء المثلثة العسل وانشد ابن القطاع شعر

هن احلى من الثواب اذا ما ... ذقت فاها وبارئ التسنيم

والثواب النحل لانها تثوب قال في الاساس ومن المجاز سمي خير الرياح ثوابا كما

سمي خير النحل ثوابا يقال احلى من الثواب + ق ت الجلس بالفتح الغليظ من

العسل ومن الارض والشجر ويقال شهد جلس غليظ والجلس بقية العسل تبقى

في الاناء + ق ت جنى النحل قال الطرماح يخاطب ابنه شعر

وان كنت عندي انت احلى من الجنى ... جنى النحل اضحى واتنا بين اجبح

قال في تاج العروس واتنا مقيما والحاء المعجمة لغة الجنى بفتح الجيم والالف

المقصورة العسل الحث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل

من اجنحة النحل وابدانها كذا في الصحاح وفي القاموس خرشاء العسل

في منتهى الارب موو پر زنبور در عسل الحثيث شديد الحلاوة والملان

من كل شيء ووعاء السمن متن بالرب + ق الحافظ + الخليم + الخوي

بضم الخاء المعجمة وفتح الواو العسل الذي ستخشار قال السيد مرتضى

مستدركا على المجد ومن المجاز عسل ابكار اي تعسله ابكار النحل اي افتاؤها

ويقال بل ابكار الجواري تلينه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الي بعسل خلار

من النحل لا اوكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار بيد بالابكار افراخ النحل لان
عسلها الطيب واصفى وخلاف موضع بفارس والدستفشار فارسية معناها عصرته
الايدي الذوب بفتح الذال المعجمة وسكون الواو العسل او ما في ابيات النحل او ما
خلص من شمعه ق الذواب + الرضاب كغراب لعاب العسل و رغوته
ق رضاب النحل + ريق النحل + الرخيف الرخف الزبد الرقيق
او المسترخي الرحيق + الرحاق + السنوت بفتح السين المهملة و
تشديد النون مع ضمها وسكون الواو كتنور العسل والزبد والجبن ق السنوت
بكسر السين المهملة وتشديد النون مع فتحها وسكون الواو كسنور العسل والزبد والجبن ق
السنوة + السلوى بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الواو العسل ق
السليق كامير ما يبنيه النحل من العسل في طول الخلية ق السلوانة
بضم السين المهملة وسكون اللام وفتح النون العسل السلوانة + السلاف
بضم السين المهملة السلافة + السدى بفتح السين المهملة والدال المهملة
الشهد ق الشوب بفتح الشين المعجمة العسل وحكى ابن الاعرابي ما عندي شوب ولا
روب فالشوب العسل والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن
من غير ان يحد او يقال سقاه الشوب بالذوب فالشوب اللبن والذوب العسل
قاله ابن دريد الشهد بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء العسل ما دام لم يعصر
من شمعه بالفتح لتميم وبضم لاهل العالية كذا في المصباح واحدته شهدة الشهد
بضم الشين المعجمة وسكون الهاء العسل والشُهدة اخص ق الشراب + الشور
بفتح الشين المعجمة العسل المشور يعني انگبين گرفته شده الشفاء + الشرو
بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة العسل الشرو بكسر الشين المعجمة وسكون الراء المهملة

العسل الصبيب كفصل العسل الجيد قال أزاد رحمه الله تعالى شعر

لما التوا شي من الصبيب فنا ولي حصة الغريب

الصّميم + الصهباء + الصّموت بالفتح الشهدة الممتلئة التي ليست فيها ثقبة فارغة ق الضرب بسكون الراء المهملة العسل الابيض و بالتحريك الشهد ق الضريب + الضربة + الضيح بفتح الضاد المعجمة العسل + قاموس الضحل + الطرم بكسر الطاء المهملة وسكون الراء المهملة الشهد و الزبد و العسل اذا امتلأت منه البيوت كذا في القاموس و في الصحاح الطرم بالكسر الزبد قال الشاعر يصف النساء ع ومنهن مثل الشهد خلط شيب بالطرم و الطرف ايضا في بعض اللغات العسل الطرم بالتحريك سيلان العسل من الخلية ق الطرام + الطريم كجذيم العسل ق الطن بالطاء المهملة رطب احمر شديد الحلاوة ق الطان العسل لعاب النحل كذا في القاموس وقال ابو البقاء في كلياته العسل هو اسم الصافي والشهد هو اسم المختلط العفافة + العنفوان + الغربة في الزنابير + الكعير + الكرسفي بضم الكاف وسكون الراء المهملة وضم السين المهملة نوع من العسل كانه لبياضه ق اللوم قال في القاموس اللومة بفتح اللام وسكون الواو وفتح الميم الشهدة اللثم بكسر اللام وسكون الهمزة العسل ق لعاب النحل + اللواص كسحاب العسل قاله ابن الاعرابي و قيل هو الصافي منه كذا في التاج المستفشار وهو معرب مشت فشار وهو العسل المعتصر بالايدي ان كان يسيرا وان كان كثيرا فبالارجل ذكره السيد مرتضى في تاج العروس في مادة مسر عند ذكر المستد كات المحران بكسر الميم وإهمال الحاء المحارين وهي الشهاد اي الاعسال و من النحل اللاتي يلصقن بالشهد فينزع على المحابض

ميم كاسر اصل پيچيدگي وخالص وخلاصه آن ٥٣ كهيو شهد و موم كه بهم ممزوج باشد ١٢ ٥٤ ريزان وجاري گرديدن انگبين از خانه مگس وپريدن آن از آن ١٢ ٥٥ بالكسر خرماى ترسرخ بهيار شيرين ١٢١٢

الماذِيُّ العسل وبهاء الخمرة السهلة ق الماذية + المزج بالكسر العسل وغلط الجوهري في فتحه او هي لغية قاله المجد في القاموس قال المحشي ردا على المجد لا غلط في الفتح فهو الذي جزم به غيره وصرح به الفيومي في المصباح فلا معنى لقوله او هي لغية بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهري انتهى قال السيد مرتضى في تاج العروس المزج بالكسر العسل وفي التهذيب الشهد قال ابو ذويب الهذلي رح

فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك الا انه عمل النحل

قال ابو حنيفة سمي مزجا لان مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى ابو ذويب الماء الذي يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال

بمزج من العذب عذب الفرات ... يزعزعه الريح بعد المطر

وغلط الجوهري في فتحه فان ابا سعيد السكري قيده في شرحه بالكسر عن ابن ابي طرفة وعن الاصمعي وغيرهما وكفى بهم عمدة او هي لغية ذكرها صاحب ديوان الادب في باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن الفارس والجوهري وهكذا وجد بخط الازهري في التهذيب مضبوطا انتهى المُزْجُ مجاج النحل المجاج كغراب الريق ترميه من فيك قاله المجد قال في تاج العروس والمجاجة الريقة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج وهو العسل لان النحل تمجه وحمله كثيرون على انه مجاز وقد يقال له لاجل ذلك مجاج النحل وقد مجته تمجه قال الشاعر

ولا ما تمج النحل من مستمنع ... فقد ذقته مسنطرفا وصفاليا

ويقال له ايضا مجاج الدبا قال الشاعر

وماء قد يرعيه الاوكانه    مجاج الدبا لاقت بها حرتديا **الجم**
بالضم نقط العسل على الحجارة ق **المجلب** للحلب كمقعد العسل ق
**المعقد والعقيد** العسل المطبوخ مشدد قال الشيخ ابو سهل محمد بن
علي الهروي النحوي اللغوي في كتاب التلويح في شرح فصيح ثعلب اعقدت العسل
وغيره بالالف اذا طبخته حتى يشتد فهو معقد وعقيد **النسيل النسيلة**
بفتح النون العسل كالنسيل ق **النحل الورس** + **اليمانية** + **اليعقيد**
بالفتح عسل يعقد بالنار وطعام يعقد بالعسل ق + قال السيوطي رح في المزهر
بعد سرد هذه الاسماء ما سنوفي احد مثل هذا الاستيفاء ومع ذلك فقد فاته
بعض الاسماء انشد القالي في اماليه ع ولذ كطعم الصرخدي تركته + وقال
الصرخدي العسل كذا قاله ابو المياس وقال ابن دريد الصرخدي الخمر وفي
امالي الزجاج من اسامي العسل السعابيب انتهى ٥ ؂

**العشاء** ٥٢ بالشين المعجمة والمد مثلثه الاول ما بين اول الليل الى ربعه مؤنثه
ويذكر ذكره الملا محمد باقر والعشية مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشي
قاله ابن الانباري رح ؂

**العصا** ٥٣ الصاد المهملة معصو العود مؤنثة ج اعصٍ واعصاء وعُصِي
وعِصِي كذا في القاموس والصراح وفي المصباح العصا مقصور مؤنثة والتثنية
عصوان والجمع اعص وعصي على فعول مثل اسد واسود والقياس اعصاء
مثل سبب واسباب لكنه لم يقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا
يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم والقى عصاه اي اقام واطمأن
**العصر** ٥٤ اسم للصلوة مؤنثة في الصلوة وبدونها يذكر ويؤنث كما مرّ

الناصح قال في القاموس الناصح العسل الخالص شرح الصحاح عن الاصمعي هو الخالص من العسل وغيره مثل الناصع قال السيد مرتضى في تاج العروس وجد في هامش الصحاح العرب العسل وتؤنث والتي نث الزكذا قال الازهري في كتابه انتهى قلت ولم يذكر السيوطي هذا الاسم في اساميه ٥٣ ؂
وفي نسخة ما بين اول شب اجماع حصه آن ١٢ ٥٣ چوب وچوب دستي ١٢ ٥٤ نماز ديگر ١٢ منتهى الارب
٥٢ ذكر المؤلف المعقد والعقيد ١٢

والجمع اعصر وعصور مثل فلس وافلس وفلوس كذا في المصباح المنير

**العضد** بالفتح وبالضم وبالكسر وككتف وندس وعنق ما بين المرفق الى الكتف ـــ قاموس وقال الفيومي في المصباح وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمتين في لغة الحجاز وقرأها الحسن في قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا ومثال كبد في لغة بني اسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر والخامسة وزان قفل قال ابو زيد اهل تهامة يؤنثون العضد وبنو تميم يذكرون والجمع اعضاد واعضد مثل افلس واقفال انتهى قال السيد في تاج العروس العضد بالفتح لغة تميم كما في المصباح وبالضم وبالكسر وككتف وهذه لغة اساءة الكلام الاكثر العضد مثل ندس وحكي ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكر ويؤنث وقال ابو زيد اهل تهامة يقولون العضد مثل عنق ويذكرون وقال اللحياني العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ستة لغات ذكرها المجد واغفل عن السابعة وهي التحريك عن ثعلب ولو قال العضد كندس و كتف وعنق ويثلث ويحرك لكان اوفق لقاعدته واسهل لطريقته وفيه تقديم الافصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو تخفيف و اتباع على قياس امثاله من المضموم الاوسط والمكسور واورده شيخنا ايضا ثم ولم يتعرض لقول ثعلب كما اغفل في المصباح انتهى

**العقاب** بالقاف والموحدة كغراب طائر معروف ج اعقب وعقبان ـــ قاموس وقال الجوهري جمع القلة اعقب لانها مؤنثة وافعل بناء يختص به الاناث مثل عناق واعنق وذراع واذرع والكثير عقبان وفي المصباح العقاب من الجوارح انثى وقال السيد في تاج العروس يقع على الذكر والانثى الا

ام بابكر
ميان مرغمان
زنضيان نسه
عم غي
سنت معزد

ان يقولوا هذا عقاب ذكر قال شيخنا وقالوا لا يكون العقاب الا انثى وانما يكون ذكره طير
اخر من غير جنسه وقال ابن عنين يهجو شخصا يقال له ابن سيدة شعر

قل لابن سيدة وان اضحت له — حول تدل بكثرة وخيول

ما انت الا كالعقاب فامه — معروفة وله اب مجهول .

العقب بالقاف والموحدة ككتف مؤخر القدم وهي مؤنثة وعقب الرجل ايضا ولده وولد ولده وفيها لغتان عقب وعقب بالسكون وهي ايضا مؤنثة عن الاخفش كذا في الصحاح وفي المصباح بكسر القاف مؤخر القدم وهي انثى والسكون للتخفيف جائز والجمع اعقاب قال في تاج العروس العقب بالتسكين وككتف مؤخر القدم مؤنثة ونقل شيخنا في هذا له لغية رديئة والمشهور فيه الاول

العقرب كجعفر واحدة العقارب وهي تؤنث والانثى عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف والذكر عقربان بالضم كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح تطلق على الذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى وقال الازهري العقرب يقال للذكر والانثى والغالب عليها التانيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للانثى قال الشاعر

كان مرعى امكم اذ غدت — عقربة يكومها عقربان

فجمع بين اسم الذكر الخاص وانث المؤنثة بالهاء وفي تاج العروس يذكر ويؤنث بلفظ واحد عن الليث والغالب عليه التانيث

عكاظ وزان غراب سوق من اعظم الاسواق الجاهلية وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال ابو عبيد هي صحراء مستوية لا جبل بها

س — بالتشدید پسر پسر ۱۲
ع — گزدم ۱۲
س — بازاری بود در عرب مجمع شعرا بیان فخر و مفاخر ۱۲
ع — کام الفرس اسے بام یکوہا کوبا نا ازانزا علیها ۱۲ صحاح
س — هو ابا ابن الارت کذا فی الصحاح ۱۲

ولا علم وهي بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق في ذي القعدة نحوا
من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه
السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى
يوم التروية ثم يصدرون الى منى والتانيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم كذا في
المصباح وفي موضع آخر من التانيث اغلب حيث عكاظ انتهى

**العلباء** بالمد العصبة الممتدة في العنق في المختار التانيث فيقال هي العلباء
والتثنية العلباوان وجمع علابي قاله الفيومي في المصباح المنير

**العماد** بالكسر والدال المهملة الابنية الرفيعة يذكر ويؤنث كذا في الصحاح و
في القاموس جمع عمادة ويؤنث

**العمر** عده في المكمل من المؤنثات السماعية ولعل تانيثه مبني على انه
بمعنى المدة كما ان السن بمعنى مقدار العمر مؤنثة لكونه بمعنى المدة كما تقدم في
السن هذا اذا كان العمر بمعنى المدة واما اذا كان بمعنى اللحمة المتدلية بين
الاسنان كما في المصباح فيجوز تانيثه ايضا باعتبار اللحمة

**العنز** بالنون والزاي المعجمة كفلس الانثى من المعز
ج اعنز وعنوز وعناز والعقاب الانثى وسمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل و
انثى الحباري والنسور وامرأة من طسم واسم قبيلة ودابة تاخذ البعير
من دبره كذا في القاموس وقال الفيومي الانثى من المعز اذا اتى عليها
حول قال الجوهري والعنز الانثى من الظباء والاوعال والماعزة

**العنق** بالضم وبضمتين وكامير وصرد الجيد ويؤنث ج اعناق كذا
في القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث وفي المصباح وهو مذكر والحجاز تؤنث

علباء پٹھا گردن کا
عماد اونچی عمارتیں
عمر مدت و مسوڑھا
عنز مادہ بکری [illegible]
عنق گردن

فيمقال هي بالعنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغه
تميم وفي تاج العروس تانيث العنق على لغة بعض اهل الحجاز وهو مرجوح
قاله شيخنا ذكره في مادة الكرد

**العنكبوت** كحضرموت وقد يذكر وهي العنكباة والعكنباة والعنكبوة
والعنكباء والذكر عنكب وهي عنكبة ج عنكبوتات وعناكب والعكاب
والعكب والاعكب اسماء الجموع كذا في القاموس وقال الجوهري الغالب
عليها التانيث وفي تاج العروس وعبارة الازهري وربما ذكر في الشعر
قال الفراء العنكبوت انثى وقد يذكرها بعض العرب قال والتانيث في العنكبوت اكثر

**العناق** الانثى من ولد المعز والجمع اعنق وعنق كذا في الصحاح والقاموس والنفر

**العواء** كسحاب ويقصر الاست ومنزل من منازل القمر وهي خمسة
انجم يقال انها وركا الاسد او اربعة كانها كتابة الف كذا في الصحاح والقاموس
قال الملا اسعد باقرمونثة وقال في المكمل عوا بالفتح منزل من منازل القمر وهو
في المؤنثات السماعية

**العير** بالكسر القافلة مؤنثة من عار يعير اذا سار او الابل التي تحمل الميرة بلا
واحد من لفظها وقيل العير قافلة الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة
فكل قافلة عير كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف
الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو عين وقيل كل ما امتير عليه ابلا كانت او حميرا
او بغالا فهو عير قال ابو الهيثم في تفسير قوله تعالى ولما فصلت العير كانت حمرا
قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا
حتى يمتار عليها وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال العير من الابل ما كان

عليه حملها ولم يكن والجمع كعشيات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التانيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فاجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات وبيضات قال ويسكن وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عيرات قريش اي دوابهم وابلهم التي كانوا يتاجرون عليها كذا في تاج العروس

**العين** بالياء والنون كفلس الباصرة وينبوع الماء مؤنثة ج اعيان وعيون ويكسر ج اعينات كذا في الصحاح والقاموس قال الاصمعي لم يوصف احد العيون بمثل ما وصفها احمد بن الرقاع في قوله **شعر**

وكانها دون النساء اعارها　　عينيه احور من جآذر جاسم
وسنان اقصده النعاس ترنقت　　في جفنه سنة وليس بنائم

وقال بدر الدين بن حبيب ؎

عيناه قد شهدت باني مخطئ　　واتت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتئد في قتلتي　　فالخط زور والشهود سكارى

ولله در من قال ؎

عاتبت قلبي لما رايت جسمي نحيلا　　فالزم الطرف قلبي وقال كنت الرسولا
فقال طرفي لقلبي بل انت كنت الدليلا　　فقلت كفا جميعا تركتماني قتيلا

## حرف الغين المعجمة

**الغداة** الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الانباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى اول النهار جاز له التذكير والجمع غدوات ذكره الفيومي

**الغرب** الدلو العظيمة تتخذ من مسك ثور مذكر وجمعه غروب به فسر

حديث الرقى يا فاطمة البدلو عمر فاستحالت عزبا وفي الحديث لو ان عزبا من جهنم جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث الزكوة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وذكر صاحب القاموس للغرب اربعة وعشرين معنى وهو المغرب والذهاب والتنحي واول الشيء وحدته والحدة والنشاط والتمادي والراوية والدلو والعرق والدمع ومسيله وانهلاله والفيضة والبثرة والورم وكثرة الريق والبلل والمنقع والشجرة ويوم السقي والفرس ومقدم العين والنوى اقتصر منها في الاساس على التسعة والبقية في المحكم والتهذيب والنهاية قال السيد مرتضى مستدركا على المجد من معانيه الغرب السيف القاطع الحديد قال ع غربا سريعا في العظام الخرس والغرب اللسان الذليق الحديد والغرب الشوكة يقال فل غربهم وكسر غربهم اي شوكتهم والغرب بمعنى السن والمعاني الثلاثة التي استدركناها فصار المجموع ثمانية وعشرين معنى واذا قلنا مؤخر العين المفهوم من قوله والغربان فهي تسعة وعشرون ويزاد عليه ايضا الغروب جمع غرب وهي الوهدة المنخفضة ولله در الخليل بن احمد حيث يقول

يا ويح قلبي من دواعي الهوى — اذ رحل الجيران عند الغروب

اتبعتهم طرفي وقد ازمعوا — ودمع عيني كفيض الغروب

بانوا وفيهم طفلة حرة — تفتر عن مثل اقاحي الغروب

الاول غروب الشمس والثاني الدلاء العظيمة والثالث الوهدة المنخفضة فكمل بذلك ثلاثون ثم اني وجدت في شرح البديعية لبديع زمانه علي بن تاج الدين القلعي المكي رحمه الله تعالى قال ما نصه في سانحات دمى القصر للعلامة درويش افندي الطالوي رحمه الله كتب الي الاخ الفاضل داود بن صبيد خليفة نزيل

منه سلمه الله تعالى

دمشق عن بعض المدارس في لفظ مشترك الغرب طالبا مني أن أنسج على منوالها وأحذو على مثالها وهي

لقد ضاء وجه الكون في نسل غربه ... فلم يبد رايا شمس ته ثم غربه

وسائل وصل منه لما رأى جفنا ... بما قد جرى من بعده سال غربه

يمر عليه الحتف في كل ساعة ... ولكن يحجب السقم يمنع غربه

تدلى إليه عند ملاح فقده ... بثغر شتيت قد روى الخل غربه

فكتبت إليه هذه الأبيات التي هي لا شرقية ولا غربية وهي هذه

أمن رسم دار كاد يشجيك غربه ... نزحت ركي الدمع إذ سال غربه

عفا آيه نشر الجنوب مع الصبا ... وكل هزيم الودق قد سال غربه

به النؤي عفا سطره فكأنه ... هلال خلال الدار يجلوه غربه

وقفت به صحبي أسائل رسمها ... على مثلها والجفن يذرف غربه

على طلل يحكي وقوفا برسمه ... لحاجة مطال وبالدار غربه

أقول وقد أرسى الضنا بعراصه ... واترف أهليه البعاد وغربه

سقى ربعك المعهود ريعان ماطر ... يسح على سحم الأثافي غربه

وليل كيوم البين ملقو رواقه ... علي وقد حلى الكواكب غربه

أراعي به زهر النجوم سوابحا ... ببحر من الظلماء قد جاش غربه

يراقب طرفي السابحات كأنما ... لطول دوام نيط بالشهب غربه

كأن جناحي نسره حص منهما ... قوادم حتى ما يزايل غربه

ذكرت به لقيا الحبيب وبيننا ... أهاضب أعلام الحجاز وغربه

فهاج لي التذكار زمزم صبابة ... لها الجفن أضحى سائل الدمع غربه

١م غروب كبيرة
٢م الدلو
٣م حد الغروب
٤م الدمع
٥م التمادي
٦م النعوس
٧م الراوية
٨م أول الشيء
٩م أعلى الدار
١٠م مقدم العين
١١م التنحي
١٢م شعبة
١٣م السيل

الى ان نضا كف الصباح سلاحه ... واغمد من سيف المجرة غربه
وولت نجوم الليل صرعى كانما ... اريق عليها من غم الكاس غربه
واقبل جيش الصبح يغمد سيفه ... بنحر الدجى والليل يركض غربه
وزمزم فوق الايك قمري بانة ... بروض كفاه عن ندى السحب غربه
فهب نديمي للراح بلدينينه ... اذا قام يجلو على الشرب غربه
من الريم خوطي القوام بثغره ... وسلسال راح يبرئ السقم غربه
بخد اسيل يجرح اللب خداه ... وطرف كحيل ينفث السحر غربه
يريك شبيه الدر منه منضدا ... كمنطق داود اذا سال غربه
فتى قد كساه الفضل ثوب مهابة ... لها خصمه قد لس بالفهر غربه
اليك اتت تقلى الفلا بدوية ... ولم ينضها طول المسير وغربه
ارق من الصهباء فاعجب نسيبها ... واعذب من ثغر حوى الشهد غربه
اذا ما جرت في حلبة الشعر لم يك ... الكميت يدانيها وان زاد غربه
ولو عرضت يوما لغيلان لم يكن ... باطلال مي يغرق الجفن غربه
فلا زلت تسمو الى العلى ... مدى الدهر ما اصبح سقى الدار غربه

فزاد على المصنف فيما اورده عرق الجبين والنوم واعلى الماء و
الجري فصار المجموع اربعة وثلاثين معنى للفظ الغرب انتهى

**الغنم** بحركة الشاء لا واحد لها من لفظها الواحدة شاة وهو اسم مؤنث
للجنس يقع على الذكر والانثى وعليهما جميعا ج اغنام وغنوم واغانم كذا فى
القاموس والصحاح وفى عون البارى فى شرح تجريد صحيح البخاري الغنم اسم مؤنث
موضوع للجنس وفى المصباح ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لان اسماء

۵ الحد ۶ نقيض ۷ غرق فى ۸ يوم السيف ۹ الشاؤ ۱۰ سيلان الريق ۱۱ ثغر الصين ۱۲ اللسان ۱۳ الريق ۱۴ منقطع ۱۵ الريق سيلان ۱۶ الجري ۱۷ السلال البديع ۱۸ دمع من فرقه ... گوسپند

الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصحت
فالتانيث لازم لها ٭

**الغُول** بالضم وسكون الواو ساحرة الجن والداهية والمنية والهلكة ج اغوال
وغيلان كذا في القاموس وقال الملا جهل باقر مؤنثة قال كعب بن زهير ؎

فما تدوم على حال تكون بها ٭ كما تلون في اثوابها الغول

قال لطف علي التبريزي في شرح القصيدة المشهورة بانت سعاد الغول بالضم
كل ما اغتال الانسان واهلكه والمراد هنا السعلاة قال الجوهري الغول من
السعالى والجمع اغوال سميت بذلك لانها فيما زعموا تغتال الحمر اولانها تتلون
كل وقت بلون ماخوذ من قولهم تغولت المرأة اذا تلونت وتغولت على البلاد
اذا اختلف وقول الزمخشري في اساس البلاغة تغولت المرأة تشبهت بالغول
في تلونها ليس على ما ينبغي والظاهر ما قاله الجوهري لان الاشتقاق من غير المصدر
على خلاف الاصل والسعالي اناث الشياطين ولذلك قال تلون في اثوابها
ومعنى البيت انها لكونها مجبولة على الطمع والولع والاخلاف والتبديل
لا تستمر على حالة واحدة بل تتلون آنا فآنا كما تتلون الغول في اثوابها

## حرف الفاء

**الفَأْس** بالهمزة والسين المهملة كفلس معروفة مؤنثة ج أَفْؤُسٌ
وفؤس كذا في القاموس وفي المصباح الفأس انثى وهي مهموزة ويجوز التخفيف
**الفاثور** الطست والخوان من رخام او فضة او ذهب وقرص الشمس ؤ
يذكر ذكره الشيخ عبد الرحيم في رسالته وفي القاموس الطست هكذا قال
صاحب اللسان او هو الطشتخان ونسبه الزمخشري للعامة او هو الخوان يتخذ

من رخام او فضة او ذهب وعمم بعضهم به جميع الاخونة وخطاه الازهري
فقال واهل الشام يتخذونه من رخام يسمونه الفاثور ومنه حديث شراط
الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة وفي النهاية الفاثور الخوان وقيل طست
وقيل جام من فضة او ذهب ومنه قرص الشمس فاثورها اي على التشبيه هكذا في التاج

**الفحث** ككتف لحفث وهو ككتف الرقبة كالحفثة والحفث ج احفاث و
سحية عظيمة كالجراب كذا في القاموس وعده في المكمل من المؤنثات السماعية

**الفخذ** بالخاء والذال المعجمتين ككتف ما بين الساق والورك مؤنثة كالفخذ
ويكسر كذا في القاموس وفي المصباح الفخذ بالكسر وبالسكون للتخفيف دون القبيلة
وفوق البطن وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لانه بمعنى النفر و
الفخذ بالكسر ايضا وبالسكون للتخفيف من الاعضاء مؤنثة والجمع فيهما افخاذ و
في المغرب الفخذ ما بين الركبة والورك وهي مؤنثة والفخذ دون البطن وفوق
الفصيلة وهو مذكر قال ابو القاسم الحريري في فتاوى فقيه العرب قال فان
امهم من فخذه بادية قال صلاته وصلاتهم ماضية الفخذ العشيرة وبادية
يسكنون البدو واختار بعضهم تسكين الخاء ليحصل الفرق بينها وبين الفخذ من الاعضاء

**الفردوس** بالكسر الاودية التي تنبت ضروبا من النبت والبستان يجمع
كل ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد تؤنث عربية
قاله الفراء او رومية نقلت او سريانية كذا في القاموس المحيط * * * *

**الفرس** محركة تقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير
الفرس فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء كذا في الصحاح
وقال المجد للذكر والانثى او هي فرسة ج افراس وفروس وفي المصباح وجمعت الفرس

كما حكاه ابن جني ١٢ ت

على غير لفظها فقيل خيل وعلى لفظها فقيل ثلاثة افراس بالهاء للذكور
وثلاث افراس بحذفها للاناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الانباري
وربما بنوا الانثى على الذكر فقالوا فيها فرسة وحكاه يونس سماعا من العرب
قلت وروى ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان يسمي الانثى من الخيل فرسا ٭

**الفِرْسِن** بالراء والسين المهملتين والنون كزبرج للبعير كالحافر للدابة
وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد
ذكر كذا في الصحاح وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقدم للانسان
والجمع فراسن وقال ابن الانباري فرسن الجزور والبقر مؤنثة وفي القاموس مؤنثة

**فَلْج** اسم موضع بين البصرة وضرية مذكر مصروف قال الشاعر شعر

وان الذي حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد

قاله الجوهري في الصحاح ٭

**الفُلْك** بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك
المشحون وقال والفلك التي تجري في البحر التذكير باعتبار المركب والتانيث باعتبار
السفينة كذا في الصحاح وفي المصباح الفلك جمعه افلاك مثل سبب واسباب و
الفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجمعا فيؤنث

**فُوق** السهم وزان قفل موضع الوتر والجمع افواق مثل اقفال وفوقات
على لفظ الواحدة قال ابن الانباري الفوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهي
الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة كذا في المصباح

**الفِهر** بالهاء والراء المهملة الحجر ملء الكف وقيل هو ما يدق به الجوز ونحوه ...

وقيل هو بلد ... طريق ماخذه من البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج قال ابن بري النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين فحذف النون ضرورة ١٢ منه سلمه الله تعالى

يملأ الكف ويؤنث ج افهار وفهور كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث وقال الليث عامة العرب تؤنث الفهر وتصغيرها فهيرة قال في تاج العروس قلت وقع مذكرا في قول ام جميل لابي بكر الصديق رضي الله عنه لو وجدت صاحبك لشدخت راسه بهذا الفهر هكذا وقع كما في الروض وعده في المكمل في المؤنثات السماعية وقال وهي الحجر الصغير واسم القبيلة ۞

## حرف القاف

مذ قُباء بالموحدة والمد كغراب موضع بالحجاز يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس بالضم ويذكر ويقصر وفي المصباح موضع يقرب مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد وفي بعض يصرف ولا

مس القِتب بالمثناة والموحدة كحبر المعاء اقتاب مؤنثة على قول الكسائي كذا في الصحاح وفي المصباح وقد يؤنث الواحد قتبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وبها سمي الرجل وفي تاج العروس القتب انثى والجمع اقتاب وقيل القتب ما تحوى اي ما استدار من البطن وهي الحوايا واما الامعاء فهي الاقصاب اختاره ابو عبيد رحمه الله

مس قُدّام بالدال المهملة المشددة كزنار ضد وراء كالقدام والقيدوم وقد يذكر تصغيرها قديديمة وقديديم كذا في القاموس وفي الصحاح قدام نقيض وراء وهما يؤنثان ويصغران بالهاء قديديمة ووريئة وقد يديمة ايضا وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير وفي المصباح قدام خلاف وراء وهي مؤنثة و تصغر بالهاء فيقال قديديمة قالوا ولا يصغر رباعي بالهاء الا قدام ووراء ۞

مع القِدر بالدال والراء المهملتين كحبر تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس كذا قاله الجوهري وقال المجد بالكسر معروفة انثى او تذكر او ... (sic) عند

جميع العرب وتصغيرها قديدة وقد يراد الاخيرة على غير قياس قاله الازهري
او يذكر ويؤنث ومن قال بتذكيرها غره قول ثعلب قال ابو منصور واما ما حكاه
ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا اسرع منها فانه ليس على تذكير
القدر ولكنهم ارادوا ما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قوله تعالى لا يحل لك
النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شيء كانه قال لا يحل لك شيء
من النساء ولابن سيدة هنا في المحكم كلام نفيس فراجعه قلت وعلى قول من
قال بالتذكير يؤول قول معاوية رضي الله عنه فيما يروى عنه غلا قدري
علا قدري كذا اورده بعض ائمة التصحيف والجمع قدور لا يكسر على غير ذلك
انتهى وفي المصباح القدر آنية يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قديرة
القدم بالدال المهملة محركة كفرس الرجل مؤنثة كذا في القاموس وفي
المصباح القدم من الانسان معروفة وهي انثى ولهذا تصغر قديمة بالهاء
وجمعها اقدام مثل سبب واسباب وفي كليات ابي البقاء القدم من لدن الكعب الى
الاصابع خلقت آلة للساق واما قول ابي البقاء الصواب جواز التذكير والتانيث
منسوبا الى صاحب القاموس فهو سهو وليس في القاموس في باب القدم الا ما ذكر
القدوم بالدال المهملة كصبور آلة للنجر مؤنثة ج قدائم وقدم كذا في القاموس
وفي المصباح آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشدد وقال ابن الانباري
ايضا القدوم التي ينحت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل وانما القدوم بالتشديد
موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القدوم المنحات خفيفة والتشديد لغة
قال بعضهم واكثر الناس على ان قوله ومن الذي اختتن به ابراهيم عليه السلام
هو الآلة وقيل هو موضع بالشام او قرية بحلب وفيه التخفيف والتثقيل

القفا بالفاء مقصور كعصا مؤخر العنق يذكر ويؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس ١
وراء العنق كالقافية ويذكر وقد يمد وفي المصباح يذكر ويؤنث وجمعه على
التذكير اقفية وعلى التانيث اقفاء مثل ارجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على
قفي والاصل مثل فلوس وعن الاصمعي انه سمع ثلاث اقف وقال الزجاج التذكير
اغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث وفي الفه واو ولهذا يثنى قفوين

پس سر پس گردن ۱۲

القلت باللام والمثناة كفلس النقرة في الجبل كذا في القاموس قال الملا محمد باقر ٢
مؤنثة و في المصباح نقرة في الجبل يستنقع فيه الماء والجمع قلات مثل سهام و
وفي التهذيب كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء والوقب نحو منه وكذلك
كل نقرة في ارض او بدن انثى والجمع قلات وفي الحديث ذكر قلات السيل جمع قلت (وهي)
قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل ومنه قولهم اسود من ماء القلت

مغاکی در کوه که آب در وی گرد آید ۱۲

القليب كامير البئر قبل ان تطوى يعني قبل ان تبنى بالحجارة ونحوها ٣
تذكر وتؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس البئر او العادية القديمة وتؤنث
ج اقلبة وقلب وقلب وفي المصباح البئر وهو مذكر قال الازهري القليب عند
العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب
مثل بريد وبرد انتهى قال شمر وسميت قليبا لانه قلب ترابها وقال ابن
الاعرابي القليب ما كان فيه عين والا فلا كذا في التاج

چاه یا چاه کهنه که ... ۱۲

جمع الكثير قلب بضم الاول و الثاني وقيل الجمع قلب في لغة من انث واقلبة وقلب بضم فسكون جميعا في لغة من ذكر ۱۲

القميص الذي يلبس مذكر وقد يؤنث اذا عني به الدرع انشده ٤
جرير حين اراد به الدرع ؏
تدعوا هوازن والقميص مفاضة تحت النطاق تشد بالازرار
فانه اراد وقميصه درع مفاضة ويروى تدعو ربيعة يعني ربيعة بن مالك

بن حنظلة وذكر الشيخ ابن الجزري وغيره ان القميص ثوب مخيط بكمين غير مفرج يلبس تحت الثياب ولا يكون الا من قطن او كتان واما من الصوف فلا نقله الصاغاني وفي شرح الشمائل لابن حجر المكي بعد ما نقل عبارة المجد وكان حصره المذكور للغالب وقال قوم ولعله ماخوذ من الجلدة التي هي غلاف القلب وقيل ماخوذ من التقمص وهو التقلب وجمعه قمص بضمتين واقمصة وقمصان بالضم كذا في تاج العروس ؎

**القمطر** بكسر القاف وفتح الميم خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء وهو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤنث قال ع لا خير فيما حوت القمطر وربما انث بالهاء فقيل قمطرة والجمع قماطر قاله الفيومي وقال الجوهري القمطر والقمطرة ما يصان فيه الكتب قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر ... ما العلم الا ما وعاه الصدر

**القوس** بالواو والسين المهملة كفلس م وقد يذكر ج قسي وقُسي واقواس وقياس كذا في القاموس وقال الجوهري يذكر ويؤنث فمن انث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكره قال قويس وفي المصباح قيل القوس يذكر ويؤنث واذا صغرت على التانيث قيل قويسة والجمع قسي بكسر القاف وهو على القلب والاصل على فعول ويجمع ايضا على اقواس وقياس وهو القياس وقال ابن الانباري القوس انثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع اقوس وربما قيل قياس وتضاف القوس الى ما يخصصها فيقال قوس ندف وقوس جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية وقوس الحسبان وربما عبر عن قوس واحد مثل في الاتفاق انتهى وقال السيد في تاج العروس

قال في القاموس والتشبيه بالقاف شاذ

وفي المحكم القوس التي يرمى عنها انثى وتصغيرها قويس بغير هاء شذ عن القياس ولها نظائر حكاها سيبويه ١ه

**القوم** بالواو والميم كفلس الجماعة من الرجال والنساء معا او الرجال خاصة او تدخل النساء على تبعية ويؤنث ج اقوام جج اقاويم واقائم واقاوم كذا في القاموس وفي الصحاح يذكر ويؤنث لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال تعالى كذبت قوم نوح فانث فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التانيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التانيث لازم له واما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكر وانث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا انثت وفي المصباح القوم جماعة الرجال ليس فيه امرأة الواحد رجل وامرء من غير لفظه والجمع اقوام وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث وقوم الرجل اقرباؤه الذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه مجازا للمجاورة وفي التنزيل يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وقال ابو البقاء في كلياته القوم هو اسم لجماعة الرجال لانهم القوامون بامور النساء واللفظ مفرد بدليل انه يثنى ويجمع ويوحد الضمير العائد اليه او جمع ليس له واحد من لفظه وله واحد كامرء وهو في الاصل جمع قائم كصوم ونوم وزور في جمع صائم ونائم وزائر وفي انوار التنزيل هو مختص بجماعة الرجال لانه اما مصدر نعت به فشاع

قوم — گروه مردان و زنان معا يا گروه مردان ١٢

في الجمع او جمع قائم كزور وزائر والقوم مؤنثة ولذلك تصغر على قويمة تتمة
وقال في موضع آخر كل من يقوم الرئيس بامرهم او يقومون بامره فهو القوم ١٢

## حرف الكاف

الكأس بالهمزة والسين المهملة كفلس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء قال ابن الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب والجمع كؤوس واكؤس وكئاس وكاسات وهي الاناء يشرب فيه او ما دام الشراب فيه مؤنثة كذا في القاموس وفي المصباح الكأس بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها القدح مملوء من الشراب ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب وهي مؤنثة وكذا قال المطرزي في كتاب المغرب قال القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله في وصف الكأس تكون من جوهر مكنون وتجسد من هواء مظنون واتخذ خد الابنة العنب فربطا به الساقي فاصبح منه في راحة وهو في تعب فهقهه على الابريق فصلح وطار منه شرار المدام فقيل قدح وكتب فيه الشيخ بدر الدين بن الدماميني الى المقر الجدي فضل الله بن مكانس ما اسم حبيب الى النفوس شبيه بالبدر حليف للشمس ان قلب كان لقلبه من العين مكان المناسبة وان سقط قلبه مع هذا الفعل كان ضد الاقوال الكاذبة وان صحف بعد العكس انبأ عن الذكاء وهذا غاية الشرح وان غير ثانيا علم رب الكلام المحرر انه دال على الطرح حاشية مع التصحيف آلة الصيد معينة على المكر والكيد ان قلع طرفه كان مزاج باقيه قواما وان عكس كان الطرب تصحيفه مداما وان زال اوله كان العكس عقابا للمتعاطي اثمه وان صحف اشتاقت الشفاه الى تقبيله ولثمه وربما كان القول عند تصحيفه الآخر منافيا لاسمه مباينا في الحقيقة لحده ورسمه فاجابه المقر الجدي

ببيهات منهلوا نهى المملوك الى اللغز الذي تمتع بحليه وشرب بفضل حسنه وتمايل شكرا ومالت اعطافه بالقدح الفارغ سكرا فوجدته كما قال حبيبا الى النفوس مجتهدا في التوصل بما حازه الى الرؤس ياتيك بالمعنى اللطيف ويقف حذاقك من تصحيفه بعد العكس بين تصحيف وتحريف فحله من ساعته وقابل شمسه المنيرة بالته وكتب قرينه لغزا في الورد وما الطف قول الصلاح الصفدي

انا من لطف مزاجي وصفا قلبي وحسي دائر بين الندامى والتثام الثغر سعي

كذا ذكره النواجي في الحلبة

**كاسر** بالسين والراء المهملتين كفاعل العقاب هو طائر معروف كذا في الصحاح والقاموس قال الملا اسعد يذكر ويؤنث وفي تاج العروس وفي حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمها اذا ارادت السقوط

**الكبد** بالموحدة والدال المهملة بالفتح والكسر وككتف م وقد يذكر ج اكباد وكبود ذكره المجد وفي المصباح الكبد من الامعاء معروفه وهي انثى وقال الفراء تذكر وتؤنث ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع اكباد وكبود قليلا وفي تاج العروس هي من السحر في الجانب الايمن لحمة سوداء انثى وقد تذكر قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط

**الكتاب** ما يكتب فيه وفي الحديث من نظر الى كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار وهو محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب ويؤنث على نية الصحيفة وحكى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع بعض العرب يقول وذكر انسانا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابي

فقال أليس بصحيفة فقلت مما الغروب فقال الاحمر كذا في التاج والصحاح والمصباح **فائدة** قال السيد نور الدين في فروق اللغات الكتاب هو الجامع لمسائل متحدة في الجنس مختلفة في النوع والباب هو الجامع لمسائل متحدة في النوع مختلفة في الصنف والفصل هو الجامع لمسائل متحدة في الصنف مختلفة في الشخص

**الكتف** كفرح ومثل حبل ج كقردة واصحاب كذا في القاموس قال الله لا تجعل كرموثة

**كحل** بالحاء المهملة واللام كفلس السنة المجدبة مؤنثة وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام تجري ولا تجرى كذا في الصحاح

**كداء** بالفتح والمد الثنية العليا باعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية والتأنيث وتسمى تلك الناحية المعلى قاله الفيومي في المصباح

**الكراع** بالراء المهملة والعين المهملة كغراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق ويؤنث ج اكرع واكارع كذا ذكره المجد وقال الجوهري يذكر ويؤنث وفي المثل اعطي كراعا فطلب ذراعا وفي المصباح قال ابن فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة قال في التاج وفي المحكم الكراع من الانسان ما دون الركبة الى الكعب ومن الدواب ما دون الكعب وقال ابن بري وهو من ذوات الحافر ما دون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع ايضا للابل كما استعمل في ذوات الحافر كما في شعر الخنساء

فقامت تكوس على اكرع ثلاث وغادرت اخرى خضيبا

فجعلت لها اكارع اربعة وهو الصحيح عند اهل اللغة في ذوات الاربع قال ولا يكون الكراع في الرجل دون اليد الا في الانسان خاصة واما ما سواه فيكون في اليدين

بالرجلين وقال اللحياني هما ابن كرويش قال ولم يعرف الاصمعي التذكير وقال
مرة اخرى هو سدكر لا غير وقال سيبويه اما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف
ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو اخبث الوجهين يعني ان الوجه اذا
سمي به ان لا يصرف لانه مؤنث سمي به مذكر وفي الحديث لو دعيت الى كراع لا
ولو اهدي الي كراع او ذراع لقبلت انتهى قال في المكمل الكرا هو في الخيل
وما دون الكعب من الدواب

**الكر** البئر و يضم مذكر كذا في القاموس المحيط

**الكرش** بالراء المهملة والشين المعجمة ككتف لكل مجتر
بمنزلة المعدة للانسان مؤنثة كذا في الصحاح والقاموس وفي المصباح و
المغرب الكرش لذي الخف والظلف كالمعدة للانسان وللير بوع والارنب
كرش ايضا والعرب تؤنث الكرش لانه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش
مثل حمل وحمول والكرش بالتثقيل والتخفيف ايضا الجماعة من الناس وعيال
الانسان من صغار اولاده وقوله صلى الله عليه واله وسلم الانصار كرشي اي في المحبة
الرافة بمنزلة الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير

**الكف** بفتح الكاف وتشديد الفاء اليد او الكوع ج اكف وكفوف وكف بالضم
ذكره المجد قال الفيومي الكف من الانسان وغيره انثى قال ابن الانباري وزعم
من لا يوثق به ان الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه واما قولهم كف
مخضب فعلى معنى ساعد مخضب قال الازهري الكف الراحة مع الاصابع سميت
بذلك لانها تكف الاذى عن البدن

**الكود** بالواو والدال المهملة كفلس الطريق الى الموضع مرتفع صعب مؤنثة

ذكره الملا مهر باقر وصاحب المكمل ايضاً

٥١ **الكميت** كزبير لون ليس باشقر ولا ادهم قال ابو عبيدة فرق ما بين الكميت و
الاشقر في الخيل بالعرف والذنب ان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين
فهو كميت قال والورد بينهما وعن الاصمعي في الالوان بعير احمر الذي لم يخالط
حمرته شيء فان خالط حمرته قنوء وهو سواد غير خالص فهو كميت و هو يذكر
ويؤنث بغير هاء ويكون في الخيل والابل وغيرهما قال ابن سيدة فرس كميت ومهرة
كميت وبعير كميت وناقة كميت كذا في تاج العروس و في الصحاح قال سيبويه
سألت الخليل عن كميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة كانه لم يخلص
له واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب وكذا ذكره السيوطي في المزهر

## حرف اللام

٥٢ **اللبوس** بالموحدة والسين المهملة كصبور الدرع مؤنثة كذا في الصحاح وقال
في التاج اللبوس كصبور الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع
انثت وقال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم وقالوا هي
الدرع تلبس في الحروب يا الركوب لما يركب

٥٣ **اللسان** ككتاب جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فتؤنث فمن
ذكره قال في الجمع ثلاثة السن مثل حمار واحمرة ومن انثه قال ثلاث
السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر
والمؤنث كذا في الصحاح وفي القاموس اللسان المقول ويؤنث ج السنة و
والسن ولسن وفي المصباح اللسان يذكر ويؤنث قال ابو حاتم والتذكير
اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسان اللغة مؤنثة وقد يذكر باعتبار

انه لغة يقال لسانه فصيحة وفصيح اي لغته فصيحة ونطقه فصيح قالوا واذا كان
فعيل او فعال بفتح الفاء او ضمها او كسرها مؤنثا جمع على افعل مثل يمين وايمن
وعقاب واعقب ولسان والسن وعناق واعنق وان كان مذكرا جمع على
افعلة مثل رغيف وارغفة وغراب واغربة وفى الكثير غربان ه

**اللظى** بالظاء المعجمة كفتى النار ولهبها مؤنثة ولظى معرفة جهنم اعاذنا
الله منها لا ينصرف قاله المجد قال الله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى

آتش با زبانه آن دوزخ

**اللوبيا** نبات معروف مذكر يمد ويقصر ويقال ايضا اللوباء بالمد على فوعال
كذا فى المصباح قال في تاج العروس اللوباء بالضم ممدود وقيل هي اللوبياء عند
العامة يقال هو اللوبياء واللوبيا واللوبياج مذكر يمد ويقصر وقال ابو زياد هي
اللوبا وهكذا تقوله العرب وكذلك قال بعض الرواة قال والعرب لا تعرفه وزعم
بعضهم انه يقال لها الثامر ولم اجد ذلك معروفا وقال الفراء هو اللوبياء والجودياء
والبوذياء كلها على فوعلاء قال وهذه كلها اعجمية وفى شفاء الغليل للخفاجي و
المعرب للجواليقي انه غير عربي ه

**الليل** بالياء واللام كفلس خلاف النهار مؤنثة ويذكر كذا فى الكمال ذكره
الشيخ عبد الرحيم رحمه الله تعالى قال بدر الدين الدماميني رح شعر

تحدث ليل عاذلته باني — ساسلوه وينصرم المزار
فاصبح صبح غرته ينادي — حديث الليل تمحوه النهار

وقال بعضهم شعر

ليل المحبين مطوي جوانبه — مشمر الذيل منسوب الى القصر
ماذاك الا ان الصبح نم بنا — فاطلع الشمس من غيظ على القمر

وقول بعضهم

يا ليل طل او لا تطل ... لا بد لي من سهرك
لو بات عندي قمري ... ما بت ارعى قمرك

وقال بعضهم

ان الليالي للانام مناهل ... تطوى وتنشر بينها الاعمار
فقصارهن من الهموم طويلة ... وطوالهن من السرور قصار

وقال بعضهم في ذم اللحية

لنا صديق يزوله لحية ... طولها عمدا بلا فائدة
كانها بعض ليالي الشتا ... طويلة مظلمة باردة

## حرف الميم

**المال** معروف يذكر ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يمال مالا اذا كثر ماله فهو مال وامرأة مالة وقال الازهري يقول ملا اغلا قيمه تقول الفقهاء ما يتمول اي ما يعد مالا في العرف والمال عند اهل البادية النعم كذا ذكره الفيومي في المصباح

**ماه** موضع يذكر ويؤنث وجود اسم بلد يذكر ويؤنث قاله الجوهري وقال في القاموس محمد بن عبد الله بن زياد ينسب اليها الورد وجماعة علماء ومحلة بنيسابور منها محمد بن احمد بن الوليد الاصبهاني وقيل تذكر وتصرف انتهى قال السيد وقبلي لم تصر ولكان العجمة

**المتن** بالمثناة والنون كفلس الظهر وقال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب من العصب واللحم وزاد الجوهري عن بعضهم قال والقاموس وتؤنث وقال الفيومي يذكر ويؤنث

**المسك** عطر طيب معروف وهو معرب والعرب تسميه المشموم وهو عندهم افضل الطيب قال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث وقال السجستاني من انث المسك جعله جمعا فيكون تانيثه بمنزلة الذهب والعسل قال والواحدة مسكة مثل ذهب وذهبة ذكره الفيومي في المصباح وقال الحافظ ابن القيم رح في بدائع الفوائد المسك مذكر بدليل قولهم اذفر وقد ظن بعضهم تانيثه محتجا بقوله شعر

مرت بنا اسماء بين اترابها    والمسك من اردانها نافحة

ولا يثبت التانيث بمثل ذلك لانه خبر عن مضاف محذوف اي رائحة المسك وهذا يجوز عند امن اللبس انتهى قال ضياء الدين المناوي رحمه الله شعر

المسك انفس طيب    مثل الشباب وزينه
ان كان للطيب عين    فالمسك انسان عينه

وما احسن قوله ايضا

فكم طيب يفوح ولا كمسك    وكم طير يطير ولا كباز

وما احسن ما استغنى عز الدين الموصلي عن ذلك بقوله على لسان محبوبته شعر

تنشق مسك اصداغي حلالا    فهذا الطيب من عرق الجبين

**مصر** الكسر فيها اشهر فلا يتوهم فيها غيره كما قاله الفاسي قال السيد مرتضى والعامة تفتحها هي المدينة المعروفة لان سميت بذلك لتمصرها اي تمدنها او لانها بناها المصر بن نوح عليه السلام فسميت به قال ابن سيدة ولا ادري كيف ذلك وهي تصرف وقد لا تصرف وتؤنث وقد تذكر عن ابن السراج قال سيبويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصر بعينه وفي التهذيب

٥٠٠ شكر فارسي معرب [illegible]
٥٠٣ والسيوطي في كتاب حسن المحاضرة كلام جمع في احوال مصر والقاهرة والمقريزي تاريخ [illegible] كبير جدا سماه الخطط والآثار فان شئت زيادة الاطلاع على ذلك فارجع اليهما منه سلمه الله تعالى

وقال ابو الاسود الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائزان يراد بها مصر من الامصار لانهم كانوا في تيه قال وجائز ان يكون اراد مصر بعينها فجعل مصر اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير الف اراد مصر بعينها كما قالوا ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ولم يصرف لانه اسم للمدينة فهو مذكر سمي به مؤنث كذا في تاج العروس وقال في المصباح المنير مصر مدينة معروفة والمصر كل كورة يقسم فيها الفيء والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها التذكير فتصرف والتانيث فتمنع والجمع امصار

**المعى** بالعين المهملة كفتى وإلى من اعفاج البطن يذكر ويؤنث قاله المدالعجد بالقر

وقال المجد وقد يؤنث جمعه امعاء

**المكوك** مكيال وهو مذكر وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان منا والجمع مكاكيك وربما قيل مكاكي على البدل ومنعه ابن الانباري وقال لا يقال في جمع المكوك مكاكي بل المكاكي جمع المكاء وهو طائر قال

مكاؤها غرد يجيب الصوت من ورشانها

ذكره الفيومي رحمه الله

**الملح** بالحاء المهملة كحبر يذكر ويؤنث قال الصغاني والتانيث اكثر وانصر الزمخشري عليه وقال ابن الانباري في باب ما يؤنث ولا يذكر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع ملاح بالكسر مثل بئر وبئار ذكره الفيومي قال المجد وقد يذكر قال السيد في تاج العروس والتانيث اكثر كذا في العباب وقال الحريري في درة الغواص الملح مؤنثة في اكثر الكلام وقد نطق في بعض اللغات بتذكيرها وقال الخفاجي في شرح الدرة الملح يذكر ويؤنث

قال الجوهري والمنا رطلان والجمع امنا ... [illegible]

**المنجنون** بفتح الميم والجيم الدولاب التي يستقى عليها ويقال المنجنين ايضا وهي انثى كذا في الصحاح وقال في القاموس مؤنث وقال الفيومي في المصباح المنجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فنعلول بفتح الفاء والعين ۞

فا دولاب ۱۲

**المنجنيق** بفتح الميم والجيم وسكون التحتية آلة ترمى بها الحجارة وهي معربة واصلها في الفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مؤنثة وقال بعضهم تقديرها مفعليل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى والجمع منجنيقات وقال سيبويه هي فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربع اولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج ذكره الجوهري وقال المجد وبكسر الميم كالمنجنون معربة وقد تذكر فارسيتها من جه نيك اي انا ما اجودني ج مجانق وقال الفيومي في المصباح المنجنيق فنعليل بفتح الفاء والتانيث اكثر من التذكير فيقال هي المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه منفعيل فاصوله جنق وقال ابن الاعرابي يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل منجنيق بكسر الميم لانه آلة والجمع منجنيقات ومجانيق ۞

فا فلاخن مانند سنگ بزرگ بر سر چوبی تعبیه کنند و سنگ در آن کرده بسوی دشمن اندازند ۱۲

**المنون** بالفتح كصبور المنية انثى وكانها اسم فاعل من المن وهو القطع لانها تقطع الاعمار قاله الفيومي وقال الجوهري لانها تقطع المدد وتنقص العدد ۞ ۞ قال الفراء المنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا

فا مرگ ۱۲

**منى** اسم موضع بمكة بينه وبين مكة ثلاثة اميال وسمي منى لما يمنى به من الدماء

فا دهی است بمکه معظمه که در آنجا قربان کنند ۱۲

اي يفارق وابن عباس لان جبريل عليه السلام لا يكاد يفارق آدم
قال له قم قال انفق المهنة فسميت منى لامنية آدم كذا في القاموس وفي
المصباح الغالب عليه التذكير فيصرف وكذا في المغرب وقال ابن السراج ومنهم من ذكر
والشام ذكر وهجر ذكر والعراق ذكر واذا انث منع وفي الصحاح وهو مذكر يصرف
**المنديل** مذكر قاله ابن الانباري وجماعة ولا يجوز التانيث لعدم العلامة
في التصغير والجمع فانه لا يقال منيديلة ولا مناديلات ولا يوصف بالمؤنث فلا
يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تانيث الاسم فاذا فقدت علامة
التانيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الاصل كذا في المصباح
**الموسى** آلة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مفعل من اوسى راسه بالالف
حلقه وعلى هذا هو مصروف ينون عند التنكير وقيل الميم اصلية ووزنه فعلى وزان
حبلى وعلى هذا لا ينصرف لالف التانيث المقصورة واوجز ابن الانباري فقال الموسى
يذكر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف المواسي وعلى قول
المنع الموسيات كالحبليات لكن قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مفعل
من اوسيت راسه اذا حلقته ونقل في البارع عن ابي عبيد لم اسمع تذكير الموسى
الا من الاموي فانه قال الموسى مذكر لا غير وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الموسى
قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل فهو مؤنث على الاول ومذكر على
الثاني وموسى اسم رجل على تقدير فعلى ولهذا يمال لاجل الالف ويؤيده قول الكسائي
ينسب الى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى على لفظه فرقا
بينه وبين الياء الاصلية في نحو معلى فان الياء لاصالتها تقلب واوا فيقال موسوي
واصله موشى بالشين المعجمة فعربت بالمهملة كذا في المصباح وفي الصحاح نحوه وفي

صحيح البخاري والنسائي وابي داود في قصة خبيب عن ابي هريرة فاستعار خبيب من ابنة الحارث موسى يستحد بها الخ قال الخفاجي في العناية وقد روينا في ديوان الزمخشري في وصف ختان قوله

في عصرنا البنيك فضول آخر | ما نال ايسره بنوا يامه
طهرتهم فرحا كما طهرتهم | اصلا لمجاز واطهرهم بتمامه
واخو الكتابة لا يجود خطه | حتى ينال القط من اقلامه
والكرم ليس ينال حسن نموه | الا على التشذيب من كرامه
والورد ليس يفوح طيب ريحه | الا اذا انفصمت عرا اكمامه
وكتابك المختوم ليس يواضح | معناه الا بعد فض ختامه
واخو الفطام عن الرضاع مشمر | فالكم يشغله اوان فطامه
وابن الوغى ما لم يسل حسامه | عن غمده لم ينتفع بحسامه
قد جاءه موسى الكلوم فزاد في | اقصى تفرعنه وفرط عرامه
كلسوة وهو يريد ان يقتص من | شيء بريء من قصاص كلامه

قال والموسى ما يحلق به من اوسى راسه حلقه مفعل ويؤنث والكلوم فعول من الكلم وهو الجرح ولو قال الكليم لكان ايهامه اقوى وفي الاساس دعر عن النبات وفي العرام بالمهملة المضمومة الشدة وهذا كناية عن الختان وبه النمو والفوق وقد سها فيه بعضهم فقال انه كناية عن حلق العانة انتهى

**الميزان** قال الفيومي رح مذكر واصله من الواو وجمعه موازين

## حرف النون

**الناب** بالالف والموحدة السن خلف الرباعية مؤنث ج انيب انياب

ان ونذا نابه مؤنث آنيه ونسر ادوه كان ما ي

ونيوب وانا بيب ج والناقة المعينة كالنيوب كالتنور وجمعها انياب نيوب
ونيب كذا في القاموس قال في تاج العروس مؤنثة لا غير كما في المحكم ولا فرق
بين ان يكون لفظها مؤنثا اي يستعمل استعمال الالفاظ المؤنثة العارية عن
الهاء كنظائرها او خاصة بالاناث من النوق لا تطلق على الجمل انتهى وقال في
المكمل الناب هي الجمل الكبير وفي المصباح الناب من الانسان مذكر ما دام
له هذا الاسم والجمع انياب وهو الذي يلي الرباعيات قال ابن سينا ولا

يجتمع في حيوان ناب وقرن معا

**النار** بالالف والراء المهملة مؤنثة وهي من الواو لان تصغيرها نويرة والجمع
نور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها كذا في الصحاح وفي القاموس وقد
تذكر قال السيد عن ابي حنيفة وانشد في ذلك **شعر**

فمن يأتنا يلمم بنا في ديارنا ... يجد اثرا دعسا ونارا تأججا

ورواية سيبويه يجد حطبا جزلا ونارا تأججا انوار قال السيد هكذا في سائر
النسخ التي بايدينا وفي اللسان انور ونيرة كفرحة هكذا في سائر النسخ وهو غلط
والصواب نيرة بكسر فسكون ولا نظير له الا قاع وقيعة وجار وجيرة حففه
ابن جني في كتاب الشواذ ونيار ومن اشعارها

واكلة بغير فم وبطن ... لها الاشجار والحيوان قوت
اذا اطعمتها انتعشت وعاشت ... وان اسقيتها ماء تموت

**الناس** جمع انسان مذكر وقد يؤنث على معنى القبيلة والطائفة
حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة او القطعة وللانسان له
خمسة معان احدها الانملة قاله ابو الهيثم وانشد **شعرا**

ترى بانسانيها انسان مقلتها ... انسانة في سواد الليل عطبول

كذا في التكملة وفي اللسان فسره ابو العميثل الاعرابي فقال انسانيها غلتها قال ابن سيدة ولم اره لغيره وقال

أشارت لانسان بانسان كفها ... لتقتل انسانا بانسان عينها

وثانيها ظل الانسان وثالثها راس الجبل ورابعها الارض التي لم تزرع ومسحها المثال الذي يرى في سواد العين ويقال له انسان العين كذا في العروس ❊ ❊

**فائدة نفيسة** ذكرها السيد العلامة ابو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري في طله الوارف ودام مجده التالد والطارد . في كتابه سر من اسمه الانسان في القرآن على خمسة وعشرين وجها احدها آدم عليه السلام ومنه ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين والثاني ولد آدم ومنه انا خلقنا الانسان من نطفة والثالث ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ومنه في الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه احسانا والرابع سعد بن ابي وقاص ومنه في لقمان ووصينا الانسان بوالديه حملته امه والخامس عياش بن ابي ربيعة ومنه في العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا والسادس الوليد بن المغيرة ومنه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم والسابع قرط بن عبد الله ومنه ان الانسان لربه لكنود والثامن ابو جهل ومنه كلا ان الانسان ليطغى والتاسع النضر بن الحارث ومنه ويدع الانسان بالشر والعاشر برصيصا اذ قال للانسان اكفر والحادي عشر بديل بن ورقاء ومنه في الرحمن الانسان لكنود والثاني عشر الاخنس بن شريق ومنه ان الانسان خلق هلوعا والثالث عشر الاسود بن عبد الاسد يا ايها الانسان انك كادح

الى ربك كدحا والرابع عشر اسهد بن كلدة يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم والخامس عشر عقبة بن ابي معيط وكان الشيطان للانسان خذولا
والسادس عشر ابو طالب فلينظر الانسان مم خلق والسابع عشر عتبة بن
ابي لهب فلينظر الانسان الى طعامه والثامن عشر عدي بن ابي ربيعة
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه والتاسع عشر عقبة بن ربيعة
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة والعشرون امية بن خلف فاما الانسان اذا
ما ابتلاه ربه ويومئذ يتذكر الانسان والحادي والعشرون ابي بن خلف اولا
يذكر الانسان اولم ير الانسان والثاني والعشرون الحارث بن عمرو لقد
خلقنا الانسان في كبد والثالث والعشرون ابو حذيفة بن عبد الله
واذا مس الانسان الضر والرابع والعشرون ابو لهب ان الانسان لفي خسر والخامس
والعشرون الكافر وقال الانسان ما لها والله تعالى اعلم بالصواب

**النَّبْل** بالموحدة واللام كفلس السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد لها
من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال كذا في الصحاح وفي القاموس بلا
واحد او نبلة ج نبلان وفي المصباح وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها بل
• الواحد سهم فهي مفردة اللفظ مجموعة المعنى

**النَّحْل** بالحاء المهملة واللام كفلس ذباب العسل للذكر والانثى واحدتها
بهاء كذا في القاموس والصحاح وفي المصباح مؤنثة واحدتها نحلة

**النَّخْل** بالخاء المعجمة واللام معروف كالنخيل ويذكر واحدته نخلة ج
نخيل كذا في القاموس وفي الصحاح النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وفي
المصباح النخل اسم جمع الواحدة نخلة وكل جمع بينه وبين واحده الهاء قال

قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤنثون اكثره واهل نجد وتميم يذكرون وفي التنزيل نخل منقعر ونخل خاوية واما النخيل بالياء فمؤنثة قال ابو حاتم لا اختلاف في ذلك

**النَّسِيم** بالسين المهملة الريح الطيبة كذا في الصحاح وفي القاموس النسم محركة نفس الروح كالنسمة محركة ونفس الريح اذا كان ضعيفا كالنسيم والنيسم ج انسام انتهى قال الملا محمد باقر مؤنثة والواحدة نسمة وما احسن قول بعضهم

نسيم الريح نسيب الروح

**النَّعْل** بالعين واللام كفلس الحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة كذا في الصحاح وفي القاموس هو ما وقيت به القدم من الارض كالنعلة مؤنثة ج نعال والزوجة قال الحريري ما تقول فيمن توضأ ثم لمس ظهر نعله قال انتقض وضوءه بفعله النعل الزوجة وفي المصباح الحذاء وهي مؤنثة وتطلق على التاموسة والجمع انعل ونعال مثل سهم وسهام ونعل السيف الحديدة التي في اسفل جفنه مؤنثة ايضا وذكر في تاج العروس في ما ذا التراب ان بعض الشيوخ انشد

اذا ما مقلتي رمدت فكحلي ... تراب مس نعل ابي تراب

وانشد صاحب القاموس في البصائر

انا وجميع من فوق التراب ... فداء تراب نعل ابي تراب

**النَّعَم** المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه واكثر ما يقع على الابل قال ابو عبيد النعم الجمال فقط ويؤنث ويذكر وجمعه نعمان مثل حمل وحملان وانعام ايضا وقيل النعم الابل خاصة والانعام ذوات الخف والظلف

وهي الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الانعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل فهي نعم وان انفردت الغنم والبقر لم تسم نعما كذا في المصباح وفي القاموس النعم وقد تسكن عينه الابل والشاء او خاص بالابل ج انعام انتهى وقال الجوهري قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع آخر مما في بطونها وجمع الجمع اناعيم ويراد به التكثير فقط لا جمع الجمع اما ان يراد به التكثير او الضروب المختلفة وقال الحريري في مقاماته النعم يذكر ويؤنث وهي تطلق على الابل وعلى ماشية فيها ابل وكذا قال في درة الغواص ١٢

**النعامة** بفتح النون من الطير يذكر ويؤنث والنعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة كذا قال الجوهري وقال المجد النعامة طائر ويذكر واسم الجنس نعام ويقع على الواحد ١٢

**النفس** انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد به الشخص فمذكر والجمع انفس ونفوس مثل فلس وفلوس وافلس كذا قال الفيومي

**النوى** كفتى الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وهي مؤنثة لا غير واما النوى الذي هو جمع نواة التمر فيذكر ويؤنث كذا قال الجوهري وقال الشيخ عبد الرحيم الهندي رح صاحب منتهى الارب النوى وهي البعد ويذكر كما في

**النون** بالنونين الدواة والحوت ج نينان وانوان قاله المجد قال الملا عبد الحكيم مؤنثة وقال الشيخ عبد الرحيم يذكر

## حرف الواو

واسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان اسماء البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الا منى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف ويجوز ان تريد به البقعة او البلدة فلا تصرفه كما قال الشاعر

منهن ايام صدق قد عرفت بها ايام واسط والايام من هجر

وقولهم في المثل تغافل كانك واسطي قال المبرد اصله ان الحجاج كان يستخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجيء الشرطي ويقول يا واسطي فمن رفع راسه اخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون قاله الجوهري

الوحش كفلس حيوان البر كالوحيش ج وحوش ووحشان الواحد وحشي كذا في القاموس قال في التاج الوحش من حيوان البر كل ما لا يستانس مؤنث

الوراء بالراء المهملة والمد كسحاب كلمة مؤنثة تكون خلفا وتكون قداما واكثر ما يكون ذلك في المواقيت من الايام والليالي لان الوقت ياتي بعد مضي الانسان فيكون وراءه وان ادركه الانسان كان قدامه ويقال وراءك برد شديد وقدامك برد شديد لانه شيء ياتي فهو وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدي الانسان على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها في الاماكن سائغ على هذا التاويل وفي التنزيل وكان وراءهم ملك اي امامهم ومنه قول الفقهاء في المصلي قاعدا و يركع بحيث تحاذي جبهته قدام ركبتيه اي وراءها لان الركبة في ذلك المكان فكانت كانها وراءه وقال تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي بين يديه لان العذاب يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف ... وهي ظرف مكان ولامها ياء وتكون بمعنى سوى

كقوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك اي سوى ذلك كذا في المصباح المنير
قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب بدائع الفوائد والدليل على تانيث الكلمة
ان الجوهري نص في كتابه على تانيثها فقال وهي مؤنثة لانهم قالوا في تصغيرها
وريئة قلت ولكن ليس تانيثها بالهمزة بل تانيثها معنوي لا علامة له لان ما
تانيثه بالهمزة اذا صغر لم تقع الهمزة في حشوه كحمراء فلما قالوا وريئة علم
ان همزتها ليست للتانيث بل تانيثها كتانيث قوس واذن ونحوها وموضوع
هذه الكلمة تخالف ضد امام وذهب بعض المفسرين واللغويين الى انها قد
تاتي بمعنى امام فتكون مشتركة بينهما واحتج بامرين احدهما قوله تعالى من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد وجهنم انما هي امام الكافر وكذلك قوله تعالى و
من ورائه عذاب غليظ وانما العذاب الغليظ امامه في ما يستقبله الثاني
قوله تعالى واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها
وكان وراءهم ملك اي امامهم بدليل قراءة ابن عباس وكان امامهم
ملك وهذا المذهب ضعيف ووراء لا تكون اماما كما لا تكون امام وراء
الا بالنسبة الى شيئين فيكون امام الشيء وراء لغيره ووراء الشيء اماما لغيره
هذا الذي يعقل فيها واما ان يكون وراء زيد بمعنى امامه فكلا واما ما
استدلوا به فلا حجة فيه فاما قوله تعالى من ورائهم جهنم فالمعنى انه ملاق
جهنم بعد موته فهي من بعده اي بعد مفارقته الدنيا فهي لما كانت بعد
حياته كانت وراءه لان وراء كبعد فكما لا يكون بعد قبلا لا يكون وراء اماما
وانت لو قلت جهنم بعد موت الكافر لم يكن فيها معنى قبل بوجه فوراء ههنا
زمان لا مكان فتامله فهي خلفه اي بعد حياته وبعده فهي امامه مستقبلة قولي معلقة

واما ما باعتبارين وانما وقع الاشتباه لان بعد موته الزمان انما يكون في ما يستقبل كقولك بعد حلوة وورائية المكان انما تكون فيما تخلف وراء ظهرك فمن ورائه جهنم ورائية زمان لامكان وهي انما تكون في المستقبل الذي امامك فلما كان معنى اماما لازما لها ظن من ظن انها مشتركة ولا اشتراك فيها وكذلك قوله ومن ورائه عذاب غليظ وكذلك من ورائهم جهنم واما قوله وكان وراءهم ملك فان صحت قراءة وكان امامهم ملك فلها معنى لا يناقض القراءة العامة وهو ان الملك كان خلف ظهورهم وكان مرجعهم عليه فهو وراءهم في ذهابهم وامامهم في مرجعهم بالاعتبارين والله تعالى اعلم انتهى ملخصا **لغز**

يا علماء القريض اني　　اعجزني في القريض كشف

فخبروني عن اسم طير　　النصف ظرف والنصف حرف

قائله ابن عنين وجوابه الطير المسمى بالوراشين ذكره ابن هشام في موقظ الوسنان

**الورق** بكسر الراء والاسكان للتخفيف النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت او غير مضروبة قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على اوراق كذا في المصباح وقال في الصحاح الورق الدراهم المضروبة وقال في القاموس الورق مثلثة وككتف وجبل الدراهم المضروبة ج اوراق ووراق انتهى وهي مؤنثة بمعنى النقرة او الدراهم كما قال تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه قال البيضاوي الورق الفضة مضروبة كانت او غير مضروبة قال الخفاجي هذا قول لاهل اللغة استدلالا بما وقع في حديث عرفجة من اطلاقه على غير المضروب واطلاقه على غيره مجازا باعتبار ما يكون عليه او من استعمال المقيد في المطلق ويجوز في رائه الفتح والكسر والتسكين

الوَرِك بالفتح والكسر وككتف ما فوق الفخذ مؤنثة ج اوراك كذا في القاموس
وقال الجوهري وهي مؤنثة وقد تخفف مثل فخذ وفخذ وكذا في المصباح المنير

الوعك اذى الحمى ووجعها ومغثها في البدن والوجع شدة التعب كذا
في القاموس قال الملا الهداد با فر مؤنثة الواحدة وعكة ١٢

الوقد بفتحتين النار نفسها قاله ابن فارس كذا في المصباح وفي التاج
حركة النار واتقادها كالوقد بفتح فسكون والوُقود بالضم والوقود بالفتح الاخير
عن سيبويه وفي البصائر وهذا شاذ والاكثر ان الضم للمصدر والفتح للحطب
وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد رووا وقدت النار وقودا مثل
قبلت الشيء قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم ——

الولد بفتحتين كل ما ولده شيء ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والمجموع فعل بمعنى
مفعول وهو مذكر وجمعه اولاد والولد وزان قفل لغة فيه كذا في المصباح المنير

## حرف الهاء

الهبوط بالموحدة والطاء المهملة كفلوس هي الطريق من العلو الى السفل
مثل الحدور ويذكر كذا في المكمل ذكره الشيخ عبد الرحيم وقال الملا الهداد فر مؤنثة

الهدى بضم الهاء وفتح الدال المهملة الرشاد والدلالة ويذكر كذا في القاموس
وقال الجوهري يذكر ويؤنث وكذا قال الملا الهداد با فر وفي منتهى الارب ويؤنث
وفي فتح البيان في مقاصد القرآن انه يذكر وهو الكثير وبعضهم يؤنث

## حرف الياء التحتية

اليد قال في القاموس اليد الكف او من اطراف الاصابع الى الكتف اصلها يدي
ج ايدٍ وأيادي جج اباد واليدى كالفتى بمعناها كاليدة واليدّ مشددة وهما يدان

واليد الجاه والوقار والحجر على من لا يستحقه ومنع الظلم والطريق وبلاد اليمن و
القوة والقدرة والسلطان والملك بكسر الميم والجماعة والاكل والندم والغياث
والاستسلام والذل والنعمة والاحسان تصطنعه ج يدي في مثلثة الاول
وايد انتهى وفي المصباح اليد مؤنثة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع
ولامها محذوفة وهي ياء والاصل يدي قيل بفتح الدال وقيل بسكونها و
اليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لانها تتناول الامر غالبا وجمع القلة
ايد وجمع الكثرة الايادي والبدي مثال فعول وتطلق اليد على القدرة ويده
عليه اي سلطانه والامر بيد فلان اي في تصرفه وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية
عن يد اي عن قدرة عليهم وطلب واعطى بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية
من هذا والدار في يد فلان اي في ملكه واوليته يدا اي نعمة والقوم يد على
على غيرهم اي مجتمعون متفقون وبعته يدا بيد اي حاضرا بحاضر والتقدير
في حال كونه مادا يده بالعوض وفي حال كوني مادا يدي بالعوض فكانه قال
بعته في حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين انتهى وقال الحافظ ابن حجر
رحمه الله تعالى في فتح الباري واليد في اللغة تطلق لمعان كثيرة اجتمع لنا
منها خمسة وعشرون معنى ما بين حقيقة ومجاز الاول الجارحة الثاني القوة
نحو داود ذا الايد الثالث الملك ان الفضل بيد الله الرابع العهد يد الله فوق
ايديهم ومنه قوله هذا يدي لك بالوفاء الخامس الاستسلام والانقياد قال الشاعر
اطاع يدا بالقول فهو ذلول + السادس النعمة قال وكم لظلام الليل عندي
من يد + السابع الملك قل ان الفضل بيد الله الثامن الذل حتى يعطوا الجزية عن يد التاسع التصرف
او يعفو الذي بيده عقدة النكاح العاشر السلطان الحادي عشر الطاعة الثاني عشر الجماعة

الثالث عشر الطريق يقال اخذ بهم يد الساحل الرابع عشر التفرق يقال تفرقوا ايدي سبا الخامس
عشر الحفظ السادس عشر يد القوس اعلاها السابع عشر يد السيف مقبضه الثامن عشر يد الرحى
عود القابض التاسع عشر جناح الطير العشرون المدة يقال لا افعله يد الدهر الحادي والعشرون
الابتداء يقال لقيته اول ذات يدي اعطاه عن ظهر يد الثاني والعشرون يد الثوب ما فضل منه
الثالث والعشرون يد الشيء امامه الرابع والعشرون الطاقة الخامس والعشرون النقد نحو
بعته يدا بيد انتهى بلفظه وفيه بعض المكرر ومن معاني اليد المال ومنه قولهم لقلة
ذات يده اي لقلة ماله قال الخفاجي في ذات يده اي في يده والمراد به ما في اليد ٭

**اليسار** العضو اليسرى قال ابن قتيبة واليمين واليسار مفتوحتان والعامة
تكسرهما وقال ابن الانباري في كتاب المقصور والممدود اليسار الجارحة مؤنثة
وفتح الياء اجود فاقتضى ان الكسر ردي وقال ابن فارس ايضا اخت اليمين وقد
تكسر والاجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغنى والثروة مذكر وبه سمي كذا في المصباح

**اليمين** الجهة والجارحة قال الزمخشري اخذت بيمينه ويمناه وقالوا اليمين
اليمنى وهي مؤنثة وجمعها ايمان وايمن ويمين الحلف انثى وتجمع على ايمن وايمان ايضا
قاله ابن الانباري قيل سمي الحلف يمينا لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل واحد
منهم يمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف يمينا مجازا كذا في المصباح وفي القاموس
اليمين القسم مؤنث لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم فيتحالفون ٭ ٭ ٭

**يوح ويوحى** بضمهما من اسماء الشمس قال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا
يدخله الصرف ولا الالف واللام والذي حكاه يعقوب بوح انتهى وفي حديث
الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح
وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى ...

الاساس بجعال[illegible] اعمر من نوح وانوص من يوح ونقل ابو الطيب الفاسي عن
السفاقسي في اعراب الفاتحة قيل ليوح سماؤه بياء تحتية وعينه واو وغير يوم
الفا قا قيل يوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله في المزهر قال ابن بري ليس
الجوهري في فصل الياء شيئا وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانباري
يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكره ابو علي الفارسي في الحليات عن المبرد
بالياء التحتية باثنتين وكذلك ذكره ابو العلاء المعري في شعره فقال

ويوشع رد يوحى بعض يوم    وانت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو
بوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في الفاظه فقال لهم هذه النسخ
التي بايديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فاخرجوها فوجدوها
بالتحتية كما ذكره ابو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة وصحفه ابن الانباري
فقال بوح بالموحدة وجرى بين ابن الانباري وبين ابي عمر الزاهد كل شيء حتى
قالت الشعراء فيهما ثم اخرجا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا يوح
بالياء المعجمة باثنتين واما البوح بالباء فهو النفس لا غير كذا في تاج العروس
**اليوم** مذكر وجمعه ايام واصله ايوام وتانيث الجمع اكثر فيقال ايام مباركة
وشريفة والتذكير على معنى الحين والزمان والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت
والحين نهارا كان وليلا فتقول ذخرتك لهذا اليوم اي لهذا الوقت الذي
افتقرت فيه اليك ولا يكادون يفرقون بين يومئذ وحينئذ وساعتئذ
ذكره الفيومي في المصباح ومن ايام الاسبوع **يوم السبت** وهو مذكر
وقد يجمع مؤنثا قالوا فاصبح يوم السبت ملسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها

**ويوم الاحد** يفرد ويذكر تقول مضى الاحد بما فيه **ويوم الاثنين**
اذا عاد عليه ضمير جاز فيه الوجهان اوضحهما الافراد على معنى اليوم فيقال
مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما **ويوم**
**الثلاثاء** حكي عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان ابو الجراح
يقول مضت الثلاثاء بما فيهن يخرجها مخرج العدد **ويوم الاربعاء**
قال الفراء عن ابي جادب تثنية الاربعاء اربعاءان والجمع اربعاآت
ذهب الى تذكير الاسم وقال اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه
فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث
ويجمع يخرجه مخرج العدد **ويوم الخميس** قال اللحياني كان ابو زيد
يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر وكان ابو الجراح يقول مضت الخمس
بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج مخرج العدد **ويوم الجمعة** قال اللحياني
كان ابو زياد وابو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحدان ويؤنثان
كذا افاد السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في كتابه لف القماط وعقد فيه
فصلا مستقلا لتحقيق ايام الاسبوع ان شئت الزيادة على ذلك فارجع اليه
تجد فيه ما يسمن ويغني من جوع **فائدة** اول اليوم هو الفجر وبعده الصباح
ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم الضحوة ثم الهجير ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء
ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاول ثم العشاء الاخر كذا في سر من رأى

## قف على القصيدة التي نظمها ابن الحاجب المالكي صاحب الكافية في بيان المؤنثات السماعية

نفسي الفداء لسائل وافاني ... بمسائل فاحت كغصن البان

اسماء تانيث بغير علامة ... هي يا فتى في عرفهم ضربان

قد كان منها ما يؤنث ثم ما ... هو فيه خيّر باختلاف معاني

أما التي لابد من تانيثها ... ستون منها العين والاذنان

والنفس ثم الدار ثم الدلو من ... اعدادها والسن والكتفان

وجهنم ثم السعير وعقرب ... والارض ثم الاست والعضدان

ثم الجحيم ونارها ثم العصا ... والريح منها واللظى ويدان

والغول والفردوس والفلك التي ... في البحر تجري وهو في القرآن

وعروض شعر والذراع وثعلب ... والملح ثم الفاس والوركان

والقوس ثم المنجنيق وارنب ... والخمر ثم البئر والفخذان

وكذاك في ذهب وفهر حكمه ... ابدا وفي ضرب بكل بنان

والعين والينبوع والدرع التي ... هي من حديد قط والقدمان

وكذاك في كبد وفي كرش وفي ... اضحى ومنها الشمس والعقبان

وكذاك في قوس وكاس ثم في ... سقر ومنها الحرب والنعلان

والعنكبوت تدب والموسى معا ... ثم اليمين واصبع الانسان

والرجل منها والسراويل التي ... في الرجل كانت زينة العريان

وكذا الشمال من الاناث ومثلها ... ضبع ومنها الكف والساقان

أما التي قد كنت فيه مخيرا ... يا صاح سبعة عشر في التبيان

السلم ثم المسك ثم القدر في ... لغة ومثل الحال كل اوان

والليث منها والطريق وكالسرى ... ويقال في عنق كذا ولسان

وكذاك اسماء السبيل وكالضحى ... وكذا السلاح تقاتل وطعان

والحكم هذا في القفا ابدا وفي ... رحم كذا السكين والسلطان

وقصيد تي تبقى واتى الكتبي ... ثوب الغناء وكل شئ فان

قال السيد غلام علي ازاد البلجرامي رحمه الله تعالى لا يخفى ان الالفاظ التي بين وجوب تانيثها صاحب القصيدة وقال لابد من تانيثها لا يثبت وجوب تانيث جميعها على ما حققه صاحب القاموس انتهى بلفظه ومن خطه نقلت

**فصل** قال الفيومي في خاتمة المصباح المنير الاعضاء ثلاثة اقسام الاول ما يذكر ولا يؤنث والثاني يؤنث ولا يذكر والثالث جواز الامرين **القسم الاول** **ما يذكر** الانف والبطن والثدي والجفن والحاجب والحلق والحجاج بالكسر وهو العظم المشرف على غار العين والحشا والحنك من الانسان وغيره مذكر وجمعه احناك مثل سبب واسباب والخد والخصر والدماغ والذقن والراس والروح والبدن كبرا شهر والزند والساعد من الانسان وشفر العين وهو حرفها واصول منابت الشعر والشعر والصدر والصدغ والضاحك وهو الملاصق للناب والضرس والطحال والظفر والظهر والعارض وهو الملاصق للضاحك والعصعص والفم والفؤاد وحكى بعضهم تانيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الانباري ولا اعلم احدا من شيوخ اللغة حكى تانيث الفؤاد وقصاص الشعر والقلب والكرسوع وهو طرف الزند الذي يلي الخنصر والكوع وهو طرفه الذي يلي الابهام واللحي واللسان وربما انث على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم اسمع اللسان من العرب الا مذكرا وقال ابو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والمنخر والماق وهو طرف العين والمرفق والمصير والناجذ والنحر والنخاع والناب والوجه والهدب

وهو الشعر النابت في الشفة والبافوخ وكل اسم للفرج من الذكر والانثى كالركب انتهى وقال في مختصر العين

يا سائلا عما يذكر في الفتى ... لا غير حدة من حاذق لك يخبر
رأس الفتى وجبينه ومعاؤه ... والثغر ثم الشعر ثم المنخر
والبطن والفم ثم ظفر بعده ... ناب وخد بالحياء يعصفر
والثدي والشبر المزيد ... والباع والذقن الذي لا ينكر
هذي الجوارح لا تؤنثها غدا ... فبه لها خط اذا ما تذكر

القسم الثاني ما يؤنث قال الفيومي الاذن والاصبع والانملة والذراع

قال الفراء وبعض عكل يذكر فيقول هو الذراع والرجل والساق والسن وكذلك السن من الكبر يقال كبرت سني والشمال والضلع وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع عوجاء والعقب لمؤخر القدم والعين واما قول الشاعر والعين بالاثمد الحاري مكحول فانما ذكر مكحولا لانه بمعنى كحيل وهو فعيل وهي اذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التانيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لان العين لا علامة للتانيث فيها فحملها على معنى الطرف والعرب تجترئ على تذكير المؤنث اذا لم يكن فيه علامة تانيث وقام مقامه لفظ مذكر حكاه ابن السكيت وابن الانباري وحكى ابن الانباري قريبا من ذلك وقولهم كف خضيب على معنى ساعد مخضب لكن قال ابن الانباري باب ذلك الشعر والفخذ والقدم والكرش والكبد وكبد القوس والسماء ونحو ذلك مؤنثة ايضا والكف وانمل الناس كثير من لا يوثق بعلمه والورك والبد واليمين انتهى وقال في مختصر العين

الساق والاذن والافخاذ والكبد ... والقلب والضلع العوجاء والعضد

والزند والكف والعجز التي عرفت ... والعين والعرقب المجزولة الاحد
والسن والكرش المغربي الى قدم ... من بعدها اورك معروفة ويد
ثم الشمال ويمناها واصبعها ... ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرين لا تذكير يدخلها ... وتاء تانيثها في النحو يعتمد
الفتها في قريض ليس مقتدا ... يوما على مثله لو رامها احد

القسم الثالث ما يؤنث ويذكر قال الفيومي الابط فيقال هو الابط و هي الابط والابهام والتانيث لغة الجمهور وهو الاكثر ورحم المرأة مذكر على الاكثر لانه اسم للعضو وقال الازهري والرحم بيت منبت الولد ووعاؤه في البطن ومنهم من يحكي التانيث ورحم القرابة انثى لانه بمعنى القريب وهي القرابة وقد يذكر على معنى المنسب وطباع الانسان بالوجهين والتانيث اكثر فيقال طباع كريمة والعجز من الانسان والعضد فيقال هو العضد وهي العضد والعنق مؤنثة في الحجاز مذكر في غيرهم ولم يعرف الاصمعي التانيث وقال ابو حاتم التذكير اغلب لانه يقال العنق الهادي والعاتق حكى التانيث والتذكير الفراء والاحمر وابو عبيدة وابن السكيت والقفا والتذكير اغلب وقال الاصمعي لا اعرف الا التانيث والمعى والتذكير اكثر والتانيث للدلالة على الجمع وان كان واحدا فصار كانه جمع ومن التذكير المؤمن ياكل في معى واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولانه موافق لما بعده من قوله والكافر ياكل في سبعة امعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتانيث واما النفس فان اريد بها الروح فمؤنثة لا غير قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد بها الانسان نفسه فمذكر وجمعه انفس على معنى اشخاص تقول ثلاثة انفس وثلاثة

انفس انتهى وقال الشيخ جمال الدين بن مالك رحمه الله

يمين شمال كف ن القلب خنصر ... سة بنصر سن رحم ضلع كبد
كرش عين الاذن القتب فخذ قدم ... ورك كتف عقب ساق الرجل ثم يد
لسان ذراع عاتق عنق قفا ... كراع وضرس ثم ابهام العضد
ونفس وروح فرسن وقرا اصبع ... معى بطن ابط عجز الدبر لاتزد
ففي يد النا نيث حتما وما قلت ... فوجهان فيما قد بلاها فلا تحد

وقال غيره في ذلك

وهذى ثمان جارجات جلد تها ... تؤنث احيانا وحينا تذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا ... وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعند ذراع المرء ثم حسابها ... فذكر وانث انت فيها مخير
كذا كل نحوي حكى في كتابه ... سوى سيبويه فهو عنهم مؤخر
يرى ان تانيث الذراع هو الذي ... اتى وهو للتذكير في ذاك منكر

هذه الابيات التي سبق ذكرها في الاقسام الثلثة ذكرها السيوطي رحمه في المزهر

**فائدة** قال الثعالبي في سر الادب في مجاري كلام العرب ذكر جميع العلماء ان كل ما كان في الانسان اثنين فهو مؤنث وكل ما كان فيه واحدا فهو مذكر قيل وهو ليس بصحيح على الكلية نعم هو الاكثري لانتقاض الاولى بالخدين والحاجبين والثانية بالكبد والطحال انتهى

## حكاية لطيفة

حكي ان عبد الملك جلس يوما وعنده رهط من ندمائه واهل مسامرته فقال ايكم يأتيني بحروف المعجم في بدن الانسان فله علي ما يتمناه فقام اليه سويد

بين مقلة وقال انا فقال هات فقال انف بطن ترقوة ثغر جبهة حلق
خد دماغ ذكر نقبة زند ساق شفة صدر ضلع طحال ظهر عين غضروف
فم فقال كتف لسان مثانه ناصية وجه هامة يد فهذه اخر حروف المعجم
فقام اخر وقال انا اقولها مرتين فضحك عبد الملك على سويد فقال اتسمع
ما يقول صاحبك قال نعم ولكني اقولها ثلاثا قال فلك اذن ثلاثة امثال
ما وعدتك فقال اصبع اسنان اذن بصر بنصر بيضتان ترقوة ثغرة
ثنية ثغر ثنايا ثدي جفن جبهة جنب حاجب حنك حلقوم خنصر
خاصرة خصية دم دبر دماغ ذراع ذكر ذقن راس ركبة رية زند زرد
زب فضحك عبد الملك حتى استلقى على وجهه ثم قال سويد سرة ساق
سن شعر شارب شحم صدغ صلب صدر ضرس ضلع ضفيرة طحال
طرة طائر ظفر ظهر الظليم عانة عنق عاتق غبغب غضروف غشا فم فك
فواد قلب قحف قدم كتف كعب كبد لحية لهاة لحم منكب مرارة
معدة ناصية ناب نخاع وجنة وريد ورك هامة هيئة هن يمين
يسار يافوخ ثم نهض وقبل بين يدي عبد الملك فقال الامر يد عليه صدق الحاضرون

فصل والجموع كلها مؤنثة الا جمع السلامة قاله في المكمل قال ابو اسحق
الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا او مؤنثا كالابل والارجل
فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس وسائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره
وتانيثه مثل الرجال والملوك والقضاة والملائكة فان جمعته بالواو والنون
لم يجز الا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء
نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في اخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات

وجرادات وثمرات وفي دريهمات ودنينيرات هذا لفظه ذكره الفيومي واما اسماء البلدان والمواضع فيجوز تذكيرها وتانيثها على تقدير الموضع والبقعة ذكر الثعالبي في سر الادب قال بعض العلماء اسماء البلدان تذكر وتؤنث الا الشام والعراق وواسط ودابق فانها مذكرة وكذلك كل ما كان في آخره الف ونون مثل جرجان وحلوان والحق الجوهري الحجر بها والحق جواز التانيث فيها كلها قيل غير ان التانيث في هذه اقل فان ذكرت اردت المكان ونحوه وان انثت اردت البقعة ونحوها انتهى وجميع **حروف الهجاء والحروف** نحو في وعلى واشباههما مؤنثات سماعية كذا في المكمل وقال ابو البقاء في كلياته الحرف يذكر ويؤنث وقال في المصباح وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها في شيء ويجوز تذكيرها في الشعر وقال ابن الانباري التانيث في حروف المعجم عندي على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال في البارع الحروف مؤنثة الا ان تجعلها اسماء فعلى هذا يجوز هذا جيم وهذه جيم وما اشبهه وقال الجوهري حروف الهجاء تذكر وتؤنث وانشد قول الراعي

اشاقتك اطلال تعفت رسومها كما بينت كاف تلوح وميمها

انتهى وقال الثعالبي في سر الادب والجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء يذكر ويؤنث وهو كقولهم تمر وتمرة وسحاب وسحابة وصخر وصخرة وروض وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن والنخل باسقات وقال تعالى ان البقر تشابه علينا وقال والسحاب المسخر بين السماء والارض فذكر وقال في مكان آخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا فانث ثم قال سقناه الى بلد ميت فرده الى اصل التذكير انتهى **وما لا يتميز مذكره من مؤنثه** فان كان

فيه التاء فهو مؤنث مطلقا كالنملة والقملة للمذكر والمؤنث وان كانت مجردا عن
التاء فهو مذكر مطلقا كالبرغوث للمذكر والمؤنث قاله ابو حيان **قاعدة**
قال ابو البقاء في كلياته كل ما كان للمؤنث على ثلاثة احرف لاهاء فيه للتانيث
فهو بمنزلة ما فيه هاء التانيث لانها مقدرة فيه الا ترى انها ترد في التصغير يقال
في تصغير هند هنيدة وفي ارض اريضة ونحو ذلك **قاعدة** ما زاد على ثلاثة
احرف من المؤنث الذي ليس له علامة نحو عقاب وعقرب وزينب فالحرف الزائد
على الثلاثة يجري مجرى علامة التانيث فلا ينصرف لذلك اذا سميت بها قاله ابو البقاء

**فصل** فعال المبني على اربعة اضرب اسم فعل كنزال بمعنى انزل قال سيبويه
هو مطرد في الثلاثي نظرا الى كثرته فيه قال ابن الحاجب لو قيل على مذهبه
ان هذه الصيغة من الثلاثي فعل امر لا اسم فعل لم يكن بعيدا لانها ثابتة
من الفعل على صيغة واحدة كجريان صيغة افعل قال ولكنه لم يقله احد
منهم لما رأوا فعال من صيغ الاسماء وهذه العلة ضعيفة لانه لا منع من اشتراك
الاسماء والافعال في صيغة واحدة كما في فَعَل وفَعِل وفَعُل قال ولما رأوا من
دخول الكسر عليه مع تجنب العرب من ادخال الكسر على الافعال حتى زادوا
نون الوقاية حذرا منه وهذه العلة قريبة وفتح فعالِ اسد لغة اسدية
قال الرضي لو كان فعلا لاتصل به الضمائر كما في سائر الافعال وقال المبرد فعال
امرا من الثلاثي سماعي فلا يقال قوام وقعاد في قم واقعد اذ ليس لاحد ان يبتدع
صيغة لم تقلها العرب ليس لنا في ابنية المبالغة ان نقيس فلا نقول في شاكر
شكير وغافر غفير قال الرضي وهذا القول منه مبني على ان فعالِ معدول
عن افعل للمبالغة وكذا بقول اكثرهم وفيه نظر كما يجيء قال الاندلسي منع

المبرد قوي فالاولى ان يتاول قول سيبويه بانه اراد بالاطراد الكثرة فكانه قياس لكثرته واما في الرباعي فالاكثرون على انه لم يات منه الا حرفان قرقار اي صوت قال ابو النجم ع قالت له ريح الصبا قرقار + والثاني عرعار اي تلاعبوا بالعرعرة وهي لعبة لهم قال ع يدعو وليدهم بها عرعار + قال المبرد لم يات في الرباعي عدل اصلا وانما قرقار حكاية صوت الرعد وعرعار حكاية اصوات الصبيان كما يقال غاق غاق قال السيرافي الاولى ما قال سيبويه لان حكاية الصوت لا يخالف الاول فيها الثاني مثل غاق غاق ولو ارادوا الحكاية لقالوا قارقار وعارعار وعند الاخفش فعلال امرا من الرباعي قياس واعلم ان مذهب النحاة ان فعال هذه معدولة عن الامر الفعلي للمبالغة فهذه الصيغة للمبالغة في الامر كفعّال وفعول للمبالغة في فاعل وكذا قالوا في نحو شتان وسرعان وشكان انها معدولة والفتحة فيها هي الفتحة التي كانت في الفعل المعدول عنه قال عبد القاهر اصل نزال انزل انزل انزل ثلاثا واكثر والثلاث وما فوقها جمع والجمع مؤنث فقيل انزلي الحقوا الفعل الياء التي هي ضمير الجماعة دليلا على التكرار الثلث كما ادخلوا الالف في القيا دليلا على التكرار المثنى واصله الق الق والمراد بالتكرار المبالغة ثم عدلوا نزال عن انزلي فنزال اذن مؤنث كانزلي يعني انهم جعلوا الالف التي هي دليل تثنية الفعل للتكرير والياء التي هي دليل تانيث الفعل علامة تثليثه اي كونه مكررا ثلثا واكثر فال ودليل تانيث فعال الاخر

قول الشاعر

ولانت اشجع من اسامة اذ ... دعيت نزال ولج في الذعر

هذا الكلام قال الرضي الذي ادعى ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شيء

شيء لا دليل لهم عليه لان الاصل في كل معدول عن شيء ان لا يخرج عن نوع ذلك النوع الذي ذلك الشيء منه اخذا من استقراء كلامهم فكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية الى الاسمية بلى المبالغة في جميع اسماء الافعال ثابتة على ما تبين في المفعول المطلق لا من الوجه الذي ادعى عبد القاهر وتانيث الفعل في دعيت نزال لا يدل على ان اصل نزال فعل امر مكرر بل هو لتاويل نزال بالكلمة او اللفظة او الدعوة كما تقرر في باب العلم وكذا لا يخلو قسما المصدر والصفة من معنى المبالغة فجماد ولكاع ابلغ من الجمد واللكعاء **الثاني** من اقسام فعال **المصدر** قالوا هو مصدر معرف مؤنث قال الرضي ولم يقم لي الى الآن دليل قاطع على تعريفه ولا تانيثه ومذهبهم انه من اعلام المعاني كبرة وسبحان وربما استدل على تانيث اسم الفعل والمصدر بتانيث الصفة وعلم الشخص طردا فانهما مؤنثان اتفاقا اذ لا يطلقان الا على المؤنث وهذا استدلال عجيب وقالوا فجار معرفة في قوله

إنا اقتسمنا خطتينا بيننا    فحملت برة واحتملت فجار

لتعريف قرينته وهي برة وهذا الدليل كالاول في الغرابة اذ حمل كلمة على اخرى في التانيث او التعريف مع عدم استعمال المحمول معرفة ومؤنثا شيء بديع بلى لو ثبت وصف نحو فجار بالمؤنث المعرف نحو فجار القبيحة مثلا لكان صالحا للاستدلال به على الامرين التانيث والتعريف على ان السيرافي جوز كون برة بمعنى البارة فكذا الفجار اي الفاجرة كانه قال احتملت الخصلة البرة واحتملت الخصلة الفاجرة فهما صفتان غالبتان جاريتان بالغلبة علمين كما يجيء في القسم الثالث ولو سلمنا فاين الدليل على تعريف اخواته على ان قولهم في الظباء اذا وردت الماء فلا عباب وان لم ترد فلا اباب اي لا عب ولا اب مثل فلا عباب اي فلا عب واذا لم ترد فلا اباب اي لا نزاع اليه وقول المتلمس

جمادِ لها جمادِ ولا تقولي . طوال الدهر ما ذُكِرَتْ حمادِ

اي قولي لها جمودا ولا تقولي لها حمدا وشكرا وقول العرب لا مساسِ اي لا مس ظاهرة في التنكير ومن كان مذهبه ان جميع اوزان فعالِ امرا او صفة او مصدرا او علما مؤنثة فاذا سمي بها مذكر وجب عدم انصرافها كعناق ويجوز عند النحاة جعلها منصرفة كصباح وهذا دليل على ترددهم في كونها مؤنثة **الثالث** من اقسام فعالِ **الصفة المؤنثة** ولم يجئ في صفة المذكر وجميعها يستعمل من دون موصوف وهي بعد ذلك على ضربين **اما لازمة للنداء** سماعا نحو يا لكاعِ اي يا لكعاء ويا فساقِ ويا خباثِ اي يا فاسقة ويا خبيثة ويا رطابِ ويا دفارِ وكذا يا خضافِ ويا حباقِ بمعنى ويا خراقِ من الخرق وهو الدرق ولا يجيء هذه اللازمة للنداء علما للجنس اي لا تكون بسبب الغلبة في موصوف بحيث تصير علما له كالصعق ونحوه **واما غير لازمة للنداء** وهي على ضربين **احدهما** ما صار بالغلبة اعلاما جنسية كاسامة وهو الاكثر وذلك نحو حلاقِ وجبابذِ للمنية كانت في الاصل صفة عامة لكل ما يحلق ويجبذ اي يجذب ثم بالغلبة بجنس المنايا وكذلك حنادِ وبراحِ للشمس من الحنذ وهو الشيّ والبراح وهو الزوال وكلاحِ واَزامِ وجداعِ للسنة وسباطِ للحمى لانبساطها في البدن من الشعر السبط وهي كثيرة ككرارِ للخرزة التي تؤخذ بها المرأة زوجها سميت كرارِ لانها تكر الزوج اي ترده بزعمهم يقال يا كرار كريه ان ادبر فردبه وان اقبل فسربه وفشاشِ وحيادِ وصمامِ للداهية لانها تفش اي تخرج ريح الكبر وتحيد اي تميل سميت بها تفاؤلا وتصم اي تشتد يقال فشاش فشيه من استه الى فيه اي اخرجي ريح الكبر من استه مع فيه ويقال حيادي حيادِ اي ارجعي يا راجعة ويقال

صَمِّي صَمَامِ اي يا شتد اي يا شديدة اي زيدي في الشدة وابقي على شدتك كالتاويلات
في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ويقولون عند طلوع من يكرهون طلعته
حَلَاقِ حلقيه اي يا داهية الحادة اي المانعة وفَيَاحِ للغارة يقولون فيحي
فياح اي اتسعي يا متسعة على تاويل صمي صمام ويقال كوينه وقاع وهي علم كية على
الجاعرتين اي كية واقعة اي لازمة وانتصابها على المصدر من كويته و
يقال طَمَارِ للمكان المرتفع كانها طامرة اي وانبة ويقال قَثَامِ وجَعَارِ و
فَشَاحِ للضبع من القَثْم وهو الجمع ومن الجعر ومن الفَشْح وهو انفراج ما بين الرجلين
فهذه وامثالها اعلام للجنس بدليل وصفها بالمعرفة نحو حَنَاذِ المضيئة ولو لم
تكن معارف لم يجز حذف حرف النداء معها في نحو فشاشِ فشيه وحلاد حلديه
وحلقي حَيَادِ كما قيل في باب النداء **والضرب الثاني** من غير اللازمة
للنداء ما بقي على وصفيتها نحو قَطَاطِ اي قاطة كافية قال عمرو بن معدي كرب

اطلت فراطهم حتى اذا ما ... قتلت سراتهم كانت قَطَاطِ

وسبيتها سبة تكون لزام اي لازمة ولاتبل فلانا عندي بَلَالِ اي بالة
اي لا يصيبه عندي ندى ولا تصله مني صلة وقال ع والخيل تعدو في الصعيد
بَدَادِ اي متبددة متفرقة فهو حال **والرابع** الاعلام الشخصية وجميع
الفاظها مؤنثة وان كان المسمى بها مذكرا ايضا واما قوله **شعر**

قد كنت حسبكم اسود خفية ... فاذا لصاف تبيض فيه الحمرة

بتذكير ضمير لصافِ فلتاويله بالموضع ويروى فيها ولصاف منزل من منازل
بني تميم وخَصَافِ فحل وفي المثل اجرأ من خاصي خصاف وذلك انه لما طلبه بعض
الملوك من صاحبه للفحلة فمنعه وخصاه وكذا حَضَارِ في كوكب وظفار بلد باليمن

وقد يسمى بنحو هذه المؤنثة رجل كما يسمى بنحو سعاد وزينب وقطام وحذام
ونهار وغلاب في بحار نسوة سمينة وسكاب لرمكة وكساب وخطاب لكلبة
ومناع ومكلاع هضبتان ووبار وشراف ارضان وحرار بقرة وقسم المصادر
والصفات جميعها مبنية اتفاقا وقد اختلف في علة بنائها فقال المبرد لان فيها
ثلثة اسباب التانيث والعدل والعلمية قال بالسببين يستلب الاسم بعض
التمكن فيمنع بالثلثة زيادة السلب وليس بعد منع الصرف الا البناء وفي قوله
نظر وذلك لانه لم يقم دليل على عدلها كما امر ولا على علمية المصادر كما مضى
ولا على علمية جميع الاوصاف بل على بعضها كما ذكرنا والتانيث لو ثبت في المصادر
لا يؤثر بدون العلمية ولو سلمنا اجتماع الثلثة فهو منقوض بنحو اذربيجان فان
فيه اكثر من سببين وبنحو عمرا اذا سمي به مؤنث فانه معرب اتفاقا مع اجتماع التانيث
فيه والعدل والعلمية وقيل بنيا لتضمن تاء التانيث وبعد تسليم تقدير تاء
التانيث في المصادر فهو منقوض بنحو هند ونار ودار مما لا يحصى وقال ابن الحاجب
لمشابهته نزال زنة فورد عليه نحو سحاب وكهام وجهام من المعربات فضم الى الوزن
العدل فان ادعى العدل المحقق فما الدليل عليه وثبوت الفجور والفاسقة
لا يدل على كون فجار وفساق معدولين عنهما اذ من الجائز ان يكونا مترادفين
بمعنى لا بان يكون احدهما معدولا عن الاخر وان ادعى العدل المقدر لاضطرار
وجودهما مبنيين الى ذلك كما ذكر لمنع صرف عمر وهو الظاهر من مذهبه فما الدليل
على كون نزال الذي هو الاصل معدولا فلو قلنا قبل ما عليه وان قدر العدل
في الاصل ايضا فهو تكلف على تكلف والاولى ان يقال بني قسم المصادر والصفات
لمشابهتهما الفعال الامري وزنا ومبالغة بخلاف نبات وكلام فانه لا مبالغة فيه

واما الاعلام الجنسية فحرامِ وحَذادِ فكان حقها الاعراب
لان الكلمة المبنية اذا سمي بها غير لفظها وجب اعرابها كما سمي
بأينَ شخص لكنها بنيت لان الاعلام الجنسية اعلام لفظية فمعنى الوصف
باق في جميعها اذ هي اوصاف غالبة واما الاعلام الشخصية
كقطام وحذام فجرى بنو تميم فيها على القياس باعرابهم لها غير منصرفة اما
الاعراب فلعريها عن معنى الوصف واما عدم انصرافها فلما فيها من العلمية
والتانيث وبناء اهل الحجاز لها مخالف للقياس اذ لا معنى للوصف فيها حتى
يراعى البناء الذي كان لها في حالة الوصف لكنهم لما رأوا انه لا تضاد بين
الوصف والعلمية من حيث المعنى جوزوا بناءها بناء الاوصاف وان كانت
مرتجلة غير منقولة عن الاوصاف اجراء لها مجرى العلم المنقول عن الوصف
لانه اكثر من غيره او نقول اجروا الاعلام الشخصية مجرى الاعلام الجنسية
في البناء بجامع العلمية وقال ابن الحاجب هي معربة غير منصرفة لاجتماع
العدل والعلمية فيها وينتقض ذلك عليه باجتماع العدل والوصف في فساق
والعدل والعلمية في فشاش وفياح ونحوها من الاعلام الجنسية مع اتفاقهم
على بنائها هذا مع ان في ادعاء العدل في الاقسام الاربعة نظرا كما مر هذا مذهب
الاقل من بني تميم واما مذهب الاكثر منهم وفصحائهم فانهم يمنعون صرف الاعلام
الشخصية الا ما كان اخره راء نحو حضارِ وطمارِ فانهم يبنونه وذلك لان تقديري
الاعراب والبناء في جميع الشخصية مستقيمان لكن قد يترجح احد التقديرين
لغرض والغرض في ذي الراء قصد الامالة اذ هي امر مستحسن والمصحح للامالة
كسرة الراء وهي لا تحصل الا بتقدير علة البناء لانه اذا اعرب ومنع الصرف لم يكسر

واو ابني كسر فلما كان الامالة مقصودة في اللغة ولا تحصل الا بالكسرة والكسرة لا تحصل الا بتقدير علة البناء كان تقديرها للغرض المذكور اولى من تقدير علة منع الصرف وان كان ايضا مستقيما واما القليل من بني تميم فقد جروا على قياس منع الصرف في الجميع دون البناء وقال ابن الحاجب في القسم الاخير اعني العلم الشخصي ان فيه عند اهل الحجاز عدلا تقديريا فيحصل بذلك مشابهة هذا القسم لباب نزال من وجهين الوزن والعدل فيحصل موجب البناء اذ لو اكتفى بالوزن لوجب بناء باب سلام وكلام قال واما كان العدل تقديريا اذ ليس لنا قاطمة وحاذمة عدل عنهما قطام وحذام كما لم يثبت لنا عامر المعدول عنه عمر قال وعند الفصحاء من بني تميم في نحو حضار العدل التقديري و الوزن وفي نحو قطام التانيث والعلمية لانا غير مضطرين لمنع الصرف الى العدل بل الكفاية حاصلة بالتانيث والعلمية قال وبعضهم يقدر فيه ايضا العدل لانه من باب حضار المضطر فيه الى تقدير العدل فيطرد تقدير العدل في جميع افراد العلم الشخصي لما اضطر في بعضه وهو ذو الراء كذا في شرح العلامة الرضي على الكافية

## فصل فيما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث

يقال شاب املود وجارية املود اي ناعمة ورجل ايم لا امرأة له وامرأة ايم لا زوج لها ويقال بدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راكع وركع قاله الفيومي وبعير بازل وبزول اذا فطر نابه في تاسع سنته الذكر والانثى فيه سواء ويقال هذا بكر ابويه وهو اول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء

قال في القاموس الملد و الاملود والاملديد والاملدان والامليد والاملد والاملود الناعم اللين منا ومن الغصون والمرأة املود واملودة والجمع ملادانة وامالد واماليد من ٦٣ بهو العرب رجالا او امرأة قال الصغاني وسواء تزوج من قبل او لم تزوج فيقال رجل ايم وامرأة ايم وقال ابن السكيت قالت امرأة من العرب ايمت الكبرين امي وسيارة فيها الصبي كبره الحاجة الى النكاح من الصحة فصل يقال تلك المرأة من الرجال وانثى وقال زوج لمن الضجيع لا زوج امرأة من الرجال لبيعي بكرا كان او ثيبا قال ...ت فعل من فال ... الى ... ثبات التمسكى ... تكحل ذاتت ... زمني ... ١٢٣٢ ... منه

والجمع ابكار قال السيد العلامة مرتضى في كتابه سر من رأى روي عن علي
كرم الله وجهه لا تنسى المرأة ابا عذرها ولا قاتل بكرها ابو عذرها هو الذي
افتضها اول مرة فازال عذرها والعذر والعذرة بمعنى وهو البكارة وبكرها
اول ولد يولد لها انتهى ورجل بِكْرٌ وامرأة بكر وفرس بهيم للذكر والانثى
ويقال ناقة تربوت اي ذلول الذكر والانثى فيه سواء ورجل ثَيِّبٌ وامرأة ثيب
وجمح الفرس براكبه يجمح بفتحتين جماحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو
جموح بالفتح وجامح يستوي فيه الذكر والانثى قاله الفيومي وبعير
جَلْسٌ اي وثيق جسيم وناقة كذلك قال في القاموس الجلس بالفتح الناقة
الوثيقة الجسيم وفرس جواد للذكر والانثى ورجل جواد وامرأة جواد
قال في القاموس السخي والسخية والجمع اجواد واجاود وجُود كقُذُل وجوداء
ويقال خدمه يخدمه خدمة فهو خادم غلاما كان او جارية والخادمة
بالهاء في المؤنث قليل ذكره الفيومي ويقال ثوب خَلَقٌ اي بالٍ قال في القاموس
الخلق محركة البالي للمذكر والمؤنث والجمع خُلْقان وملحفة خليق كزبير
صغروه بلا هاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات كنُصَيف في امرأة نَصَف
ورجل رقوب لا يعيش له ولد وكذلك المرأة وفي القاموس كصبور المرأة تراقب
بعلها والناقة التي لا تدنو الى الحوض من الزحام والتي لا يبقى لها ولد او مات
ولدها انتهى قال في التاج وفي الحديث انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا
الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا انتهى ويقال
بعير سَدَسٌ وسَدِيسٌ الى السن التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة
قال في القاموس بالتحريك السن قبل البازل كالسديس والجمع سُدُس وسُدُسٌ

رجلا كان او امرأة
ثيب
للذكر والانثى وقيل ولد البكر
وقيل للذي ليس له ولد
قال ابن الاعرابي ومعنى الحديث انه لم يقدم ولده عليه
بالمصيبة بل قدمه غيره وبهذا قال عليه السلام فجعله
كرامته لغيره بثواب عظيم والرقوب في اللغة الذي يموت ولده

قال في التاج يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء
الا السدس والسديس ويقال رجل ضامر وناقة ضامر وفي القاموس جمل
ضامر كناقة قال السيد مرتضى اي بغير هاء ايضا ذهبوا الى النسب وضامرة
ويقال بعير ظهير اي قوي وناقة ظهير ايضا كذا في ديوان الادب وفي الصحاح
قال الاصمعي يقال بعير ظهير بين الظهارة اذا كان قويا وناقة ظهيرة ويقال عشقه
كعلمه عشقا بالكسر وبالتحريك فهو عاشق وهي عاشق ويقال رجل عاقر
وامرأة عاقر ويقال للجارية التي يطول مكثها في بيت ابويها لم تتزوج عانس قال في
التاج عنست المرأة وهي عانس اذا صارت نصفا وهي انبكر لم تتزوج قاله
الليث وقال الفراء امرأة عانس التي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وهي المعنسة
وقال الكسائي العانس فوق المعصر والجمع عوانس وعنس بالضم وعنس بضمتين مثل
بازل وبزل وبزّل وعنوس بالضم كقاعد وقعود والرجل عانس ايضا اذا طعن
في السن ولم يتزوج ومنه في صفته صلى الله واله وسلم لا عانس ولا مفند هكذا
روي او الصواب بالمهملة واكثر ما يستعمل العانس في النساء والجمع عانسون وعروس
قال في الصحاح نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل
عروس في رجال عرس وامرأة عروس في نساء عرائس ورجل غر لم يجرب الامور
وامرأة غر وفي القاموس والغر بالكسر الشاب لا تجربة له كالغرير بالكسر والجمع اغرة
واغراء والانثى غرة وغرة بكسرهما وغريرة وفوت كزبير هو المنفرد برايه للمذكر
والمؤنث ذكره العلامة احمد فارس سلمه الله في كتابه سر الليال ناقلا عن حاشية الصحاح
وقرن يقال هو علي قرني اي على سني عمري كالقرين قاموس
ويقال للاقعد في النسب هو كبر قومه واكبرة قومه مثل افعلة وللمرأة في

وفي الحديث الوسن بن كريم والشافعي لتيم ١٢١٢

ذلك كالرجل قال في القاموس هو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر واكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددتان اكبرهم او اقعدهم بالنسب قال في التاج وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقي عشيرته **وكُلٌّ** بالضم اسم لجميع الاجزاء للذكر والانثى او يقال كل رجل وكلة امرأة وكلهن منطلق ومنطلقة وقد جاء بمعنى بعض ضد ق. ولا يدخل عليه الالف واللام وهذه لغة القرآن وقيل تدخل و تفصيله وتحقيقه في لف القماط ويقال بعير **كُمَيْت** خالط حمرته قنوء والناقة كميت وفرس كميت للذكر والانثى وقد تقدم **ومُجِبٌّ** ذكره في الغرب المصنف ويقال بعير **مُخْلِفٌ** اذا جاوز البازل من الابل ومن المجاز بعير **نازع** وناقة نازع حنت الى اوطانها ومرعاها ويقال للحدث الذي قد جاوز حد الصغر **ناشئ** والجارية ناشئ ايضا ويقال راس **ناصل** من الخضاب ولحية ناصل قال في القاموس نصل اللحية كنصر ومنع نصولا فهي ناصل خرجت من الخضاب كتنصلت

## فصل في ذكر الاسماء التي تقع على الذكر والانثى من غير علامة التانيث

فمنها **الاسد** يقع على الذكر والانثى فيقال هو الاسد للذكر وهي الاسد للانثى وربما الحقوا الهاء في المؤنث لتحقق التانيث فقالوا اسدة ونقل ابو عبيد عن ابي زيد الانثى من الاسد اسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائي مثله ذكره الفيو و**الانسان** يقع على الذكر والمرأة قاله ابن خالويه في كتاب ليس وقال ابن مكي

الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع انتهى **والبعير** يقع على الجمل والناقة وسمع انسانة وبعيرة ولا نظير لهما وقيل ان من العرب من يقول فرسة **والبرذون** بالذال المعجمة قال ابن الانباري يقع على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة قاله الفيومي **والبط** من طير الماء الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والانثى قاله الفيومي **والجزور** من الابل تقع على الذكر والانثى صحاح **والخشف** ولد الغزال يطلق على الذكر والانثى والجمع خشوف مثل حمل وحمول قاله الفيومي **والذئب** يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والانثى وربما دخلت الهاء في الانثى فقيل ذئبة وجمع القليل اذؤب مثل افلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكثرة قاله الفيومي **والذباب** اسم للذكر والانثى قاله في مختصر العين **والسقط** الولد ذكرا كان او انثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن امه سقوطا فهو سقط ولا يقال وقع قاله الفيومي **والظئر** العاطفة على ولد غيرها المرضعة له في الناس وغيرهم للذكر والانثى ذكره ابو البقاء في كلياته **العلكوم** الشديدة من الابل المذكر والانثى فيه سواء وقع في قصيدة بانت سعاد **والفرس** يقع على الذكر والحجر قاله ابن خالويه في كتاب ليس **والقنفذ** فعلل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والانثى فيقال هو القنفذ وهي القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للانثى قنفذة بالهاء وللذكر شيهم وكذلك ذكره الفيومي وقد تقدم بعض تلك الالفاظ في فصل المؤنثات

## فصل في الاسماء التي تقع على الذكر والانثى وفيها علم التانيث

فمنها **الاروية** تقع على الذكر والانثى من الوعول في تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الاراوي وجمع ايضا اروى مثل سكرى على غير قياس قاله الفيومي **والببغا** طائر معروف والتانيث للفظ لا للمسمى كالهاء في حمامة ونعامة ويقع على الذكر والانثى فيقال ببغاء ذكر وببغاء انثى والجمع ببغاوات مثل صحراء وصحراوات قاله الفيومي **والبدنة** اذا اطلقت في الفروع فالمراد البعير ذكرا كان او انثى قاله الفيومي **والبغاثة** قال في المصباح وبعضهم يقول البغاثة تقع على الذكر والانثى كالحمامة والنعامة **والبقرة** تقع على الذكر والانثى **والبومة** تقع على الذكر والانثى **والبهمة** ولد الضان يطلق على الذكر والانثى والجمع بهم مثل تمر وتمرة وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام على اولاد الضان والمعز اذا اجتمعت تغليبا فاذا انفردت قيل لاولاد الضان بهام ولاولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم ذكره الفيومي **والجارحة** تطلق على الذكر والانثى كالراحلة والراوية والجمع جوارح وهي كواسب الطير والسباع كذا في المصباح **والجرادة** تقع على الذكر والانثى **والحمامة** تقع على الذكر والانثى فيقال حمامة ذكر وحمامة انثى قاله الفيومي **والحية** الافعى وتذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهي الحية قاله الفيومي قال ابن قتيبة لا تجمع بطرح الهاء فلا يقال حي **والحزرة** تطلق على الذكر والانثى وهي خيار المال ويروى حرزة بتقديم الراء على الزاي قيل سميت بذلك لان صاحبها يحرزها اي يصونها عن الابتذال قاله الفيومي **والخنفساء** فعلاء حشرة معروفة وضم الفاء اكثر من فتحها وهي سوداء دون الجعل منتنة الريح وتقع على الذكر والانثى وبعض يقول في الذكر خنفس وزان جندب بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو اسد يقولون خنفسة في الخنفساء وكانهم يجعلون الهاء عوضا عن الالف والجمع الخنافس كذا في المصباح

والدجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة قاله
الجوهري والدراجة كذلك والراحلة المركب من الابل ذكرا كان او
انثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التي تصلح ان ترحل وجمعها رواحل قاله
الفيومي رح والسخلة قال ابو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها الضأن
او المعز ذكرا كان او انثى سخلة ثم بهمة ذكره الفيومي والشاة ايضا الثور من الحو
والبطة والعشبارة الضبع من الذئب حكاه ابن قتيبة من هذا الفصل
والقبيحة للذكر والانثى من الحجل قاله الجوهري واللدات نقل العلامة
السيوطي في المزهر عن الترقيص للازدي الاتراب الاسنان لا يقال الا للاناث
ويقال للذكور الاسنان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد
اقره ائمة اللسان على ذلك كذا في التاج المطية فعيلة بمعنى مفعولة يقال
للبعير لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى ويجمع على مطي ومطايا ويثنى مطوين
قاله الفيومي وفي الصحاح قال ابو العميثل المطية تذكر وتؤنث وانشد ابو زيد
لربيعة بن مقروم الضبي جاهلي ش ومطية ملث الظلام بعثته ✤ يشكو الكلال الي دامي الاظلل
والميتة هي ما لم تلحقه الذكاة تقع على الذكر والانثى من الحيوان وتانيثها مجازي
فمن انث الفعل المسند اليه نظر الى اللفظ ومن ذكر نظر الى المعنى كذا في كليات
ابي البقاء ونظائر هذه الاسماء كثيرة ✤

## فصل فيما جاء من صفات الذكر والانثى بالهاء

فمنها رجل ربعة وامرأة ربعة ورجل صرورة وامرأة صرورة للذي
لم يحج قال الفيومي الصرورة بالفتح الذي لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التي وصف
بها المذكر والمؤنث ومثلها رجل ملولة وامرأة ملولة ورجل فروقة وامرأة فروقة

ولجوجة للكثير الكلام ورجل لمزة وامرأة لمزة ورجل ملولة وامرأة ملولة ومنونة للكثير الامتنان وهذرة للكثير الكلام ورجل همزة وامرأة همزة الى غير ذلك ذكرها ثعلب في فصيحه

## فصل فيما جاء من صفات المذكر بالهاء

رجل راوية للشعر اذا كان ينشده وعلّامة بالتشديد اي عالم جدا ونسابة اي عالم باسماء الآباء والاجداد ومجذامة وهو الكثير القطع للمفاوز او الكثير الفصل للامور او السريع القطع للشيء او المودة ومطرابة اي كثير الطرب وهو خفة تصيب الانسان لشدة الفرح والحزن ومعزابة اي يعزب عن اهله ويبعد عنهم كثيرا وذلك اذا مدحوه فكانهم ارادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا لحّانة اي يخطئ في كلامه وهلباجة اي احمق وفقاقة بالتخفيف وجخّابة بالتخفيف والتشديد ايضا وهما الاحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه في حروف كثيرة كانهم ارادوا به بهيمة ذكرها ثعلب في فصيحه وقال الفارابي في ديوان الادب رجل عرنة لا يطاق في الخبث وهيوبة متهيب وطاغية وقال ابو زيد في نوادره رجل عيابة يدخلون الهاء للمبالغة ووقافة قال ولا وقافة والخيل تردي وقال ابن دريد في الجمهرة رجل هيوبة وهيابة ووهابة قال ويقال درهم قفلة اي وازن هاء التانيث له لازمة لا يقال درهم قفل وقال ابن السكيت في كتاب الاصوات رجل طلّابة وسيف مجذمة قال المبرد في الكامل وهذا كثير لا تنزع منه الهاء فاما راوية ونسابة وعلامة فدخول الهاء جائز فيهما

ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الهاء ه

## فصل فيما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت

فمنها **الاجاج** يقال ماء اجاج بالضم اي ملح وقيل مر وقيل شديد المرارة و
قيل شديد الحرارة وكذلك للجمع وقال بعض ائمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الأجيج
وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من مالح او مر او حار فهو اجاج وعن الحسن
هو ما لا ينتفع به في شرب او زرع او غيرهما كذا في التاج **والاحد** قال الجوهري
واما قولهم ما بالدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع
والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه
حاجزين وفي حواشي السعد على الكشاف انه لا يقع في الاثبات الا بلفظ كل كذا
في التاج وقال السيد نور الدين الجزائري في فروق اللغات الاحد والواحد
والمتوحد قال بعض المحققين الواحد الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه
آخر والاحد الفرد الذي لا يتجزى ولا يقبل الانقسام فالواحد هو المتفرد بالذات في عدم
المثل والاحد هو المتفرد بالمعنى وقيل المراد بالواحد نفي التركيب والاجزاء الخارجية
والذهنية عنه تعالى وبالاحد نفي الشريك عنه في ذاته وصفاته وقيل الواحدية
لنفي المشاركة في الصفات والاحدية لتفرد الذات ولما لم ينفك عن شانه تعالى احدهما
عن الآخر قيل الواحد والاحد في حكم اسم واحد وقد يفرق بينهما في الاستعمال من وجوه
**احدها** ان الواحد يستعمل وصفا مطلقا والاحد يختص بوصف الله تعالى نحو قل
هو الله احد **الثاني** ان الواحد اعم موردا لانه يطلق على من يعقل وغيره
والاحد لا يطلق الا على من يعقل **الثالث** ان الواحد يجوز ان يجعل له ثان

لانه لا يستوعب جنسه بخلاف الاحد الا ترى انك لو قلت فلان لا يقاومه واحد
جاز ان يقاومه اثنان او اكثر ولو قلت لا يقاومه احد لم يجز ان يقاومه اثنان
ولا اكثر فهو ابلغ **الرابع** ان الواحد يدخل في الحساب والضرب والعدد والقسمة
والاحد يمتنع دخوله في ذلك **الخامس** ان الواحد يؤنث بالتاء والاحد يستوي فيه
المذكر والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء ولا يجوز كواحد من النساء بل
كواحدة **السادس** ان الواحد لا يصلح للافراد والجمع بخلاف الاحد فانه
يصلح لهما ولهذا وصف بالجمع في قوله تعالى من احد عنه حاجزين **السابع** ان
الواحد لا جمع له من لفظه لا يقال واحدون والاحد له جمع من لفظه وهو احدان
واحاد واما المتوحد فهو البليغ في الوحدانية كالمتكبر البليغ في الكبرياء وفي القاموس
الله الاحد المتوحد ذو الوحدانية وقيل المتوحد المستنكف عن النظير كما قيل المتكبر
هو الذي تكبر عن كل ما يوجب حاجة او نقصانا انتهى ويقال هذا **بَسَلٌ**
عليك اي حرام وكذلك للاثنان والجمع والمؤنث كما يقال رجل عدل وقوم عدل
وامرأة عدل قاله ابو زيد في نوادره ويقال ارض **جَدْبٌ** وارضون جدب
كالواحد **وجرى** ذكره ابن دريد في الجمهرة من الفصل ويقال هذا
**جُنُبٌ** وهذان جنب وهؤلاء جنب هذه جنب كما يقال رجل رضى وقوم
رضى وانما هو على تاويل ذوي جنب كذا في لسان العرب فالمصدر يقوم مقام ما
اضيف اليه ومن العرب من يثني ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل
فيقال جنبان في المثنى واجناب وجنبون وجنباب في الجمع وحكى الجوهري اجنب
وجنب بالضم قال سيبويه كسر على افعال كما كسر بطل عليه حين قالوا ابطال كما
اتفقا في الاسم عليه يعني نحو جبل واجبال وطنب واطناب ولا تقل جنبة في المؤنث

لانه لم يسمع منهم ويقال رجل **حرض** اي فاسد مريض يحدث في ثيابه
واحدة وجمعه سواء وقال ابو عمرو والحرض الذي اذابه الحزن او العشق وهو
في معنى محرض وقد حرض بالكسر واحرضه الحب اي افسده ذكره الجوهري ويقال
ماء **حُراق** وهو الذي يحرق اوبار الابل ومياه حراق **وحرام وحلال**
للواحد والجمع ويقال هو **حَرَى** ان يفعل بالفتح اي خليق وجدير ولا يثنى ولا
يجمع وانشد الكسائي **شعر**

وهن حرى ان لا يثبنك نقرة  وانت حرى بالنار حين نبيب

واذا قلت هو حر بكسر الراء وحري على فعيل ثنيت وجمعت فقلت هما حريان
وهم حريون واحرياء وهي حرية وهن حريات وحرايا قاله الجوهري وقال
الفيومي زيد حرى ان يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويجوز
حري على فعيل فيثنى ويجمع فيقال حريان واحرياء وفي التهذيب هو حرى على
النقص ويثنى ويجمع **والحَشْر** ما لطف من الاذان وهو مجاز للواحد والاثنين
والجمع كذا في القاموس وقال الجوهري لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر في الاصل مثل
قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل اذن حشرة قال ابن الاعرابي ويستحب في البعير
ان يكون حشر الاذن وكذلك يستحب في الناقة قال ذو الرمة **شعر**

لها اذن حشر وذفرى لطيفة  وخد كمرآة الغريبة اسجح

كذا في التاج **والحيوان** كل ذي روح ناطقا كان او غير ناطق مأخوذ
من الحيوة يستوي فيه الواحد والجمع قاله الفيومي **والخِصْب** بالكسر نقيض
الجدب وهو كثرة العشب ورفاغة العيش يقال ارض خصب وارضون خصب و
خصبة بكسرها الجمع كالواحد كذا قال ابن دريد في الجمهرة **والخَصْم** بفتح

المدبر وخبرة والذكر والانثى بلفظ واحد ، وفي لغة يطابق في التثنية والجمع ويجمع
على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار كذا في المصباح قال الله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم ويقال خصمان بغى بعضنا على بعض **و** تقول فلان **خلصي**
كما تقول خدني **وخلصاني** اي خالصتي وهم خلصاني يستوي
فيه الواحد والجماعة كذا في الصحاح **وداء** اي مريض ذكره
ابن الاعرابي في نوادره من هذا الفصل ويقال درع **دلاص** ككتاب ملساء لينة
براقة قاله الجوهري قال الجوهري الواحد والجمع على لفظ واحد وقال الليث جمع دلاص
دلص بضمتين ويقال رجل **دو** بكسر الواو اي فاسد الجوف من داء وامرأة دوية
فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في
الاصل ويقال ايضا رجل دوى بالفتح اي احمق قاله الجوهري **والدنف**
بالتحريك المرض الملازم ورجل دنف ايضا وامرأة دنف وقوم دنف يستوي فيه المذكر
والمؤنث والتثنية والجمع فان قلت رجل دنف بكسر النون قلت امرأة دنفة
انثت وثنيت وجمعت قاله الجوهري **والرسول** تقول ارسلت فلانا في رسالة
فهو مرسل ورسول والجمع رسل ورسل والرسول ايضا الرسالة وقال الشاعر

الا ابلغ ابا عمرو رسولا ... باني عن فتاحتكم غني

ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ... بسر ولا ارسلتهم برسول

وقوله تعالى انا رسول رب العالمين ولم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوي
المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق قاله الجوهري ورجل و
قوم **رضى** ذكره ابن دريد في هذا الفصل **والروقة** بالضم يقال غلمان

روقة حسان جمع رائق وغلام وجارية روقة ايضا كذا في القاموس ويقال رجل
زَوْرٌ وقوم زور وكذلك **سَفْرٌ** يقال رجل سفر وقوم سفر **والسوقة**
خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث **والشروب** ماء
شروب وطعيم بمعنى واحد وفي حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موب
يستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين
احدهما ادون وانفع والآخر اشرف وارفع كذا في اللسان وعن ابن دريد ماء شروب
ومياه شروب وماء مشرب كشروب عن الاصمعي ذكره في التاج **والشحص** قال
الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص بالتسكين الواحدة والجمع في ذلك سواء
وكذلك الناقة حكاه ابو عبيد وقال الاصمعي هي الشحص بالتحريك وقال الجوهري
انا ارى انهما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق وقال العدبس الشحص التي لم ينز
عليها قط والحائل التي قد انزي عليها فلم تحمل وذكر في القاموس من جمعه اشحاص
كفلس وافلاس وسبب واسباب وشحاص كعبد وعباد وشحص بلفظ الواحد
**والشصص** يقال شاة شصص بضمتين للتي ذهب لبنها الواحدة والجمع
كذا في الصحاح قال ابن بري والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل
شاة شصص فهو وصف بالجمع كحبل ارمام وثوب اخلاق وما اشبهه **وشيعة**
الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة وتقع على الواحد والاثنين والجمع
والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا رضي الله تعالى عنه واهل
بيته حتى صار اسما لهم خاصا والجمع اشياع وشيع كعنب قاله المجد وفي التاج قال الازهري
الشيعة قوم يهوون هوى عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويوالونهم قال الحافظ
وهم امة لا يحصون مبتدعة وغلاتهم الامامية المنتظرة يسبون الشيخين رضي الله

ح ١ وسافره واسفار وسفّار، ورجل مسافر، والسافر المسافر لا الفعل ١٢ قاموس

ح ٢ اي بين اللبن والعذب ١٢

تعالى عنهما وضلالة ضلالتهم ضلال بكفرهم الشيخين ومنهم من يرتقي الى الزندقة اعاذنا الله منها **والصديق** الصداقة والمصادقة المخالة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا  باعين اعداء وهن صديق

ويقال فلان صُدَيِّقي اي اخص اصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قاله الجوهري **ويقال رجل صرور** كصبور **وصرورة** بالهاء **وصرارة** كصحابة **وصاروة** كقاروة **وصارور** بغير هاء **وصروري وصاروري** كلاهما بياء النسب **وصاروراء** كعاشوراء عن الكسائي نقله الصاغاني قال ابو الطيب الفاسي في المحيّ بنظائرها عاشوراء التي انكرها ابن دريد انتهى والمعروف في الكلام رجل صرور وصرورة لم يحج قط واصله من الصر وهو الحبس والمنع وقد قالوا صروري وصاروري فاذا قلت ذلك ثنيت وجمعت وانثت وقال ابن الاعرابي كل ذلك من اوله الى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب او لم تكن والجمع صرارة وصرار بالفتح فيهما وقيل الصارورة والصارور هو الذي لم يتزوج للواحد والجميع وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كانه اصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وقال اللحياني رجل صرورة لا يقال الا بالهاء وقال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليس الهاء لتانيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تانيث الصفة امارة لما اريد من تانيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت اقواما صرارا بالفتح واحدهم صرارة وقال

قال بعضهم قوم صوارير جمع صارورة قال ومن قال صرورى وصارورى ثنى و
جمع وأنث وفسر ابو عبيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا صرورة في الاسلام
بانه التبتل وترك النكاح فجعله اسما للحدث يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول
لا اتزوج النساء يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان
وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة رحمه الله

لو انها عرضت لاشمط راهب　　عبد الاله صرورة متعبد

يعني الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث
وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت
ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا
ولجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة ولا تهجه
كذا في تاج العروس **والصرنج** ذكره ابن دريد في الجمهرة من هذا الفصل
**والصوم** اى الصائم للواحد والجمع كذا في القاموس **والضمين** ذكره ابن
دريد في الجمهرة من هذا الفصل **والضنى** المرض يقال منه ضنى بالكسر
يضنى ضنى شديدا فهو رجل ضنى وضن مثل حرى وحر يقال تركته ضنى و
ضنيا فاذا قلت ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل
واذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلناه في حر قاله الجوهري وقال الفيومي
ضنى من باب تعب مرض مرضا ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضنى بالنقص
وامرأة ضنية ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهي وهم وهن ضنى
والاصل ذو ضنى او ذات ضنى **والضيف** معروف يطلق بلفظ واحد
على الواحد وغيره لانه مصدر في الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل

عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيفة واضياف وضيفات واضفته وضيفته اذا انزلته وقريته والاسم الضيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به وانت ضيف عنده واضفته بالالف اذا انزلته عندك ضيفا ذكره الفيومي

**والطفل** الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الانباري ويكون الطفل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال الله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ويجوز المطابقة في التثنية والجمع والتانيث فيقال طفلة و اطفال وطفلات قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وحزور ويافع ومراهق ويانع وبالغ وفي التهذيب يقال له طفل الى ان يحتلم كذا في المصباح

**والطني** بمعنى مريض ذكره ابن الاعرابي في نوادره من هذا الفصل

**والعدل** يقال رجل عدل اي مرضي ومقنع في الشهادة وهو في الاصل مصدر وقوم عدل وعدول ايضا وهو جمع عدل قاله الجوهري وقال الفيومي عدل هو بالضم عدالة فهو عدل اي مرضي يقنع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز ان يطابق في التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الانباري وانشدنا ابو العباس

وتعاقدا العقد الوثيق واشهدا ... من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التانيث وقيل امرأة عدلة

**والعدو** ضد الصديق للواحد والجمع والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع ويؤنث والجمع اعداء وجمع الجمع اعاد والعدا بالضم والكسر اسم جمع كذا في القاموس قال الله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين وقال تعالى فان كان من قوم عدو لكم قال في مختصر العين يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال الازهري اذا ربد

الصفة قيل صدوة قال ابو زيد سمعت بعض بني عقيل يقولون هن وليات الله
وصديقات الله وهم اولياؤه واحدا ؤه وقال في البارع اذا كان فعول بمعنى
فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عدو فيقال فيه عدوة
**والعون** هو الظهير للواحد والجمع والمؤنث ويكسر اعوانا والعورى اسم الجمع
كذا في القاموس ويقال رجل **فرد** وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث **والفرات**
الماء العذب يقال ماء فرات ومياه فرات قاله الجوهري قال الفيومي ولا يجمع
الا نادرا على فرتان مثل غربان وقال في التاج الفرات كغراب يكتب بالتاء
والهاء لغتان فصيحتان مشهورتان كالتابوت والتابوه نقله شيخنا عن التوضيح
ولا يجمع الا نادرا وهو الماء العذب وعبارة الكشاف الشديد العذوبة و
البيضاوي القاطع للعطش لفرط عذوبته قال الزمخشري لانه يرفت العطش
اي يسكنه ويكسر سورته كانه مقلوب نقله شيخنا وعبارة اللسان هو اشد
الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج **والفطر**
بالكسر للواحد والجميع ق **القح** ذكره ابن دريد في هذا الفصل قال في
القاموس اعرابي قح وقحاح بضمهما اه اي محض خالص وقيل هو الذي
لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها وقد ورد في الحديث
وعربية قحة واعراب اقحاح والانثى قحة كذا في تاج العروس
ويقال بعير **قرحان** بالضم لم يجرب قط وكذلك الصبي اذ المرجل والمؤنث
والاثنان والجمع في ذلك سواء قال في الصحاح وقرحانون لغة متروكة وفي
القاموس وفي حديث عمر قرحانون لغية **والقرف** بالتحريك الخليق والجدير
كالقرف وهو قرف من كذا وبكذا قمن اولا يقال كنف ولا كامير بل بالتحريك

فقط ولا يقال بما اقرته واقرت به **والقُنَاع** ما قنع وقنعاً ويضم بهما اشد ايد

للزارة قاله الجوهري وقد اقتصر الجوهري على الثاني وقال من غليظ وابن دريد قالهما

جميعا قال وكذلك حق وحقاق زاد ابن بري ورعاق وحراق وليس بعد

الحراق شي وقيل القناع الماء الذي لا اشد علو منه تشرب منه اجوال الابل

الواحد والجمع فيه سواء كذا في التاج **والقَمَن** يقال انت قمن ان تفعل كذا بالتحريك اي

خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم او قلت قمين ثنيت وجمعت

وانثت قاله الجوهري وقال الفيومي قمن ان يفعل كذا بفتحتين اي جدير

وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهي وهم وهن قمن ويجوز قمن

بكسر الميم فيطابق في التذكير والتانيث والافراد والجمع **والقِنّ** يقال عبد

قن وامة قن والمثنى والجمع كذلك قال في القاموس القن بالكسر عبد ملك

هو وابواه للواحد والجمع او يجمع اقنانا واقنة ويقال رجل **قُنعان** بالضم

وامرأة قنعان اي مرضي يقنع به وبرأيه او بحكمه وقضائه او بشهادته و

حكى ثعلب رجل قنعان منهاة مقنع برايه وينتهي الى امره والمذكر والمؤنث والواحد و

الجمع فيه سواء واما **مَقْنَع** كمقعد اي عدل يقنع به فانه يثنى ويجمع قال البعيث

وبايعت ليلى بالخلاء ولم يكن     شهود على ليلى عدول مقانع

وفي التهذيب رجال مقانع وقنعان اذا كانوا مرضيين وفي الحديث

كان المقانع من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم يقولون كذا و

قال ابن الاثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع

نظر الى الاسمية كذا في تاج العروس ويقال هذا **كُبْرَةُ** ولد ابويه وعجزة

ولد ابويه آخرهم والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء والجمع فيهما

مثل الواحد **والكُحّ** قالوا عربي كح وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح
لقولهم القحاح ولم يقولوا الكحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم اي من صميمهم قال
ذلك ابن السكيت في غيره **والكرم** ضد اللؤم وقد كرم الرجل بالضم فهو كريم وقوم كرام
وكرماء ونسوة كرائم ويقال رجل كرم ايضا وامرأة كرم ونسوة كرم قاله الجوهري **و**
**الكفيل** ذكره ابن جني في هذا الفصل وقال الفيروزي والفاعل من الكفالة للمال كفيل به للرجل
والمرأة وقال ابن الاعرابي وكافل ايضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل
الضامن والكافل هو الذي يعول انسانا وينفق عليه **والكهام** كسحاب كليل عيي بطيء
مسن لا غناء عنده كالكهيم وقوم كهام ايضا قيقال هو ابن عمه **لحًّا** في النكرة وابن عمي
لحًّا في المعرفة لاصق النسب وكذلك المؤنث والمثنى والجمع **والمثل** يستعمل على
ثلثة اوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع امثال ويوصف به المذكر
والمؤنث والجمع فيقال هو وهي وهما وهم وهن مثله وفي التنزيل انؤمن لبشرين مثلنا
وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس كصفته شيء وقال هو اولى
من القول بالزيادة لانها على خلاف الاصل وقيل المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك
من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا اي انت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن مثله
في الظلمات اي كمن هو ومثال الزيادة فان امنوا بمثل ما امنتم به اي بما قال ابن جني
في الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى انت لا تفعل كذا قال
وان كان المعنى كذلك الا انه على غير هذا التاويل الذي رأوه من زيادة مثل وانما
تاويله انت من جماعة شانهم كذا ليكون اثبت للامر اذ كان له فيه اشباه واضراب
ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مامون واذا كان له فيه اشباه كان احرى
بالثبوت والدوام وعليه قوله ع ومثلي لا تنبو عليك مضاربه + والمثل بفتحتين

والمثيل وتان كريم كذالك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وفي مثلا اي وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا اي صفته وصورته والجمع امثلة قاله الفيومي
ويقال عربي **محض** اي خالص النسب الذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت انثت وثنيت وجمعت مثل قلب وبحت قاله الجوهري وفي العباب قال ابو عبيد هذا عربي محض وهذه عربية محضة ومحض ومحضة وبحت وبحتة وقلب وقلبة وقال الفيومي المحض الخالص الذي لم يخالطه غيره ومحض في نسبه بالضم محوضة فهو محض اي خالص والمرأة محض ايضا والقوم محض وهو اجود من المطابقة وقال العلامة احمد فارس مدير الجوائب بقسطنطينية العلية في كتابه سر الليال المحض الصرف والخالص من كل شيء ومثله المحت والحتم والمحض فلاحظ هنا كما ان الاعم واقى الاحج وعجاح جحاح كذالك واقى المحت البحت ومؤنث البحت بالهاء وقيل لا يثنى ولا يجمع ولا يحقر **والمحل** نقيض الخصب يقال ارض محل وارضون محل وارض محلة قال البديع الهمداني ؎ كانهم حيات ارض محلة + فلو يعضون لذكى سمهم +
**والمسوس** كصبور الماء الذي بين العذب والملح قاله الجوهري وهو مجاز قال ابن دريد في الجمهرة ومياه كذالك **والمشنأ** كمقعد القبيح الوجه وقال ابن بري ذكر ابو عبيد ان المشنأ مثل المشنع القبيح المنظر وان كان محببا قال ابو الطيب اللغوي الواقع في التهذيب والصحاح وان كان جميلا قال السيد مرتضى عبارتهما تلك في المشنوء لا هنا يستوي فيه الواحد والجمع والذكر والانثى قاله الليث ثم يقال هو **مصاص** قومه بالضم اذا كان خالصهم وكذالك الاثنان والجمع والمؤنث ويقال ماء **ملح** ومياه ملح قاله ابن دريد **واللبة** قال في القاموس فيه منازلة

شرعب فهو تأبه وتنبيه ونبه محركة وقوم نبه ايضا ورجل وقوم نصر قاله ابن
الاعرابي في نوادره ورجل نصف بالكسر من اوساط الناس والانثى والجمع كذلك
والنوم كقوم جمع نائم او هو اسم جمع ق قال ابن دريد رجل نوم وقوم نوم والوخش
الدني من الرجال قال الازهري الوخش من الرجال رذالتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد
للذكر والمؤنث والمفرد والمجموع ذكره الفيومي ووصي ذكره ابن دريد في هذا الفصل

## فصل في ذكر اناث ما اشتهر منه الذكور

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه الانثى من الذئاب سلقة وذئبة
والانثى من الثعالب ثرملة وثعلبة والانثى من الوعول أروية والانثى من القرود
قشة وقردة والانثى من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسود
لبوءة بضم الباء وبالهمزة والانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور نمرة
ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون
وبرذونة ذكره الامام السيوطي رحمه الله تعالى في المزهر

## فصل في ذكر ذكور ما اشتهر منه الاناث

عقد له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال فيه اليعاقيب ذكور الحجل واحدها
يعقوب والخرب ذكر الحبارى وساق حر ذكر القماري والصدى ذكر
البوم واليعسوب ذكر النحل والحنظب والعنظب والعنظباء بضم الظاء
في الثلاثة ذكر الجراد فاما الخنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا الخنفس والحرباء
ذكر ام حبين والعضرفوط ذكر العظاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان
ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب والغيلم ذكر
السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحية والعلجوم

ذكر الضفادع والشيام ذكر القنافذ والخزز ذكر الارانب والحيقطان ذكر الدراج والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر السنانير ذكره الجلال السيوطي رحمه الله في المزهر . .

# فصل فيما جاء من صفات المؤنث بغيرهاء

## فمن صفات الظباء

الخاذل والخذول الظبية اذا تأخرت عن القطيع والمشدن اشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين يقال شدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا اشدنت المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الظبية ص والمطفل هي التي معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافل ومطافيل ص والمغزل من اغزلت الظبية معها غزالها

## ومن صفات الشاء

البسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع والقموص تقلع الشيء بفيها و الجدود هنا القطاع لبنها والجلد مات ولدها والحان تريد الفحل و الحنون السيئة الخلق والداجن والراجن قد الفت البيوت والدافع اذا ضرعت على راس الولد والرخوص بالراء يسيل غفاطها بالهزال والرغوث ولدت قريبا والرؤص تلحس ثياب من مر بها والزعوص بالزاي لايدرى اها شحم ام لا والسالغ والصالغ وهو منتهى سنها والسحوف لها شحمة على ظهرها والشطور يبس احد خلفيها والصارف التي تريد الفحل

صرفت الكلبة صروفا وصرافا بالكسر اشتهت الفحل وسيجيء صارف ١٢ قاموس

[illegible] والطالق

[illegible] والعنوز [illegible] والعناق [illegible]

[illegible] والكنوف [illegible]

والنبون ذات لبن والمتئم ولدت اثنين والحديث دنا نتاجها

والمصود دنا انقطاع لبنها والمصرع التي تنزل لبنها قبل النتاج والمقلات

ولدت ولدا واحدا والمرد التي اضرعت والمفرد ولدت ولدا واحدا والمقرب

قرب ولادها والملابن ذات لبن والمعغل حمل عليها في السنة مرتين

والموحد ولدت ولدا واحدا والناتر تنتر من انفها اذا استعطت او

عطست كذا في المزهر ه

## ومن صفات النوق

الاصوص الشديدة الخلق والامون الصلبة والبائك والبازل

ضخمة السنام والباهل لا صرار عليها والبسوس لا تدر الا بالابساس و

هوان يقال لها بس بس والبسط تركت هي وولدها لا تمنع منه والبكر

سميها اول ولد والبلعبس والبلعك هما الضخمتان فيهما استرخاء والتلوق

ترام بانفها ولا تصدق حبها والثاقب غزيرة اللبن والثرور واسعة

الاحاليل والثلوث يبس ثلاثة من اخلافها والثنى سعها ثاني ولد

وكذا في النساء والجزار لا اكول والجمور زمتلها والجلعب الشديدة

الخلق والحائض لا يجوز فيها ضيب الفحل كان بها ارتقا والحائل هي التي

لم تحمل والحدبار المخنية من الهزال والحرجوج والحرج الضامر و

الحرف كذلك والحسير المعيية والحصور الضيقة الاحاليل

والحلوب ... والحضون ... الذي ...

الثدي والخضجر ... والحاجج ...

البعير ... من الشبا والحرروف ... لا ...

... لا ... والحفوف ... والحنود

الفتية قبل ان تستبين حملها والحضوف ... والداحق

حالها ... والدحوق كذلك والدافع والمدفاع

والدافعة تدفع اللبا في ضرعها قبيل النتاج والدلوح التي قد اكلت اسنانها

ولصقت من الكبر والدفون هي التي عادتها ان تكون وسط الابل اذا وردت الماء و

الدلاث الجريئة على السير والدلوق تكسر اسنانها فيمج الماء والدلقم تكسر

فوها وسال لعابها والدلعس مثل البلعس والدلعك الحجية فيها استرخاء

والدهين قليلة اللبن والذقون تضرب بذقنها في سيرها والرائم رائم ولدها

وتعطف عليه والراجع هي التي تظن بها حملا ثم تخلف والرافد هي التي قد دفعت

باللبن اي انزلت اللبن والرافع التي رفعت اللبا في ضرعها والرحول تصلح ان

تركب والرحوم اشتكت بعد النتاج والرفود تملأ الرفد والقدح في حلبة

واحدة والرقوب لا تدنو الى الحوض مع الزحام والرؤوس لم يبق لها طرق

الا في رأسها والرهب الناقة المهزولة والرهيب الضامر والرهشوش

والرهيش القليلة لحم الظهر والرياش الكثيرة الشعر في الاذنين والوجه

والزبون دفوع ترمح عند الحلب والزحوف تجر رجلها اذا مشت والزروف

المسرعة والزلوق السريعة والسرح للمسرحة في السير والسرداح العظيمة الكثيرة

اللحم والسلوف هي التي تكون في اوائل الابل اذا وردت الماء والسناد شديدة

فى ا ... ف ... مكا بطا ... يرتفل ... يجمع ... زيادة ... كركالدلقة ... الشكم ... السلوق من النوق ... ويعز ... والسريع من النوق ... كتاب السرية

١٥ ... للجعفر الناقة الغليظة المسترخية ١٢ ق ... رئمت الناقة كمنع ولدها عطفت عليه ولزمته فهي رؤوم ورائمة ورائم ١٢ ق

الخلاق قال في القاموس بالكسر الناقة القوية والشاصب الضامر والشاسف
اليابس ضمرا وهزالا او القاحل والشامذ شمذت الناقة تشمذ شمذا وشماذا وشموذا
وهي شامذ من شوامذ وشمذ لقحت فشالت بذنبها التي اللقاح ق والشافع
في بطنها ولد يتبعها آخر والشائل هي التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا
ج شُوَّل كركع وسُيَّل ونيّل وشُوّال والشائلة من الابل ما اتى عليها من حملها
او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها ج شَوْل على غير قياس جج اشوال . قاموس
والشارف المسنة الهرمة كالشارفة ج شوارف وشرف والشصوص
لا لبن لها والشطور يبس خلفان من اخلافها والشفوع تجمع بين محلبين
في حلبة واحدة والشمعل السريعة النشيطة والشملال والشمليل والشمال
بكسرهن والشملة بكسرتين مشددة اللام السريعة والصعود ولدت ولدا نقصا
فعطفت على ولد عام اول والصفوف تجمع بين محلبين في حلبة والصفوف ايضا
تصف يديها عند الحلب والصفي الغزيرة اللبن والصمرد القليلة
اللبن والكثيرة ضد والضارب تضرب حالبها والضامر لا تجتر والضابع
لا ترفع خفها الى ضبعها في السير والضجوع ترعى ناحية والضروس
السيئة الخلق تعض حالبها والضرزم كزبرج وجعفر المسنة او فيها بقية شباب
او الكبيرة القليلة اللبن والضمزر بالكسر الناقة القوية والطالق تطلب
الماء قبل القرب بليلة يوم الطلق ويوم القرب قال الاصمعي سألت اعرابيا ما القرب
فقال سير الليل لورد الغد فقلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب والطعوم
فيها سمن وليست بتلك السمينة والطليح المعيية والطلق الغير المقيدة
والعائذ القريبة العهد بالوضع والعادن المقيمة في المرتع

والعَبْسور الشديدة والعَجول مات ولدها والعزومس الشديدة الخلق و
العَزُوز الضيقة الاحاليل والعسير والناقة ريضت ولم تعلم ما الحلبة
الناقة اخذها ريضًا فقطعها او ركبها او ناقة عسير وعوسرانة وعيسرانة فعلها
ذلك ق والعَسُوس لا تدر حتى تتباعد من الناس او القليلة الدر والتي اذا
اثيرت طوفت ثم درت والعصوب لا تدر حتى يعصب فخذاها والعَصُوف
السريعة والعُلُط لا سمة عليها ولا خطام والعِلطوس كفردوس الخيار
الفارهة والعنود ترعى وحدها والعَنْتَرِيس الكثيرة اللحم الشديدة و
العَنْدَل العظيمة الراس والعوزم المسنة فيها بقية والعيسجور الشديدة
السريعة والعيطموس الطويلة العظيمة او بدل من العيطموس والعيطموس
التامة الخلق الحسنة والعيهر السريعة والعيهل والعيهلة والعيهول والعيهال
الناقة السريعة او النجيبة الشديدة ق والعَيْهَمُ السريعة والغارز القليلة
اللبن والغبوط لا يعرف طرقها حتى تغبط والفاثج الحامل والحائل السمينة ضد
والكوماء السمينة والفارح تم حملها ولم تلقه والفارق تذهب على وجهها
فتنتج والفاسج الفاثج والتي اعجلها الفحل فضربها قبل وقت الضراب والناقة السمينة
الشابة والفاثج اللاقح مع سمنها والفاطم تابى ان تشرب الماء والفتوح
الواسعة الاحاليل والفنق الفتية السمينة والقارب المتوجهة الى الماء
والقَذُور التي تبرك ناحية من الابل كالنتوف لان القذور تستبعد والنتوف لا تستبعد
والقَرُون التي تقرن ركبتيها اذا بركت والتي تجتمع خلفاها القادمان والآخران
والقسوس ترعى وحدها والقَصِيدُ السمينة بها نقي والقضيب التي لم
ترض والقندال العظيمة الراس والقندفيل الضخم او الضخمة الراس من النوق معرب

كند كه پيل تشبيه لها بالفيل **والكحكح** كهدهد وسمسم العجوز الهرمة والناقة
المسنة **والكروم** المبرمة **والكشوف** التي يضربها الفحل وهي حامل وربما
ضربها وقد عظم بطنها فان حمل عليها الفحل سنتين متواليتين ولاء فذلك الكشاف
وقد كشفت الناقة تكشف كشافا وهو ان تلقح حين تنتج او ان يحمل عليها في كل
سنة وذلك ارداء النتاج ق **والكنوف** التي تبرك في كنفة الابل **واللحيب**
القليلة لحم الظهر **واللاقح واللقوح** التي قبلت اللقاح وجمع الاول لواقح
وجمع الثاني لُقُح **واللِطلِط** بالكسر الهرمة والمرأة العجوز ف **واللهيد** قد حصرها
الحمل فاوهى لحمها **واللَهموم** الغزيرة اللبن **والماخض** من النساء والابل و
الشاء المقرب ج مواخض ومُخَّض **والمُبرِق** التي شالت بذنبها من غير حمل
**والمُبسِق** التي وقع في ضرعها اللبأ قبل النتاج ق **والمُبلِم والمِبلام** التي لا ترغو
من شدة الضبعة والتي لم تنتج ولا ضربها الفحل ق **والمِبلاس** المحكمة الضبعة
**والمجالح** التي تدر في القرّ **والمُجهِض** التي القت ولدها وقد نبت وبره + ق +
**والمِحيص** الشديدة الخلق **والمخدج** التي طرحت ولدها والمخادج الفتة غير
تام وذلك من اول خلق ولدها الى ما قبل التمام وقال الاصمعي خادج الفتة تام الخلق
والمخدج الفتة ناقص الخلق **والمِخراط** التي من عادتها الخرط وهو ان تصيب الضرع
عين او تربض الشاة او تبرك الناقة على ندى فيخرج لبنها منعقدا كانه قطع الاوتار
ومعه ماء اصفر وقد خرطت واخرطت وهي مخرط وخارط والجمع مخاريط
**والمخرِق** التي نتجت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل **والمِدراج**
التي تجوز وقت وضعها **والمذائر** التي تنفر عن الولد ساعة تضعه او ترأم
بانفها ولا يصدق حبّها ق **والمرِب** التي لزمت الفحل **والمرتج** التي اغلقت رحمها

وفي القاموس ناقة كنوف تبرك في كنفة الابل ... ١٢ ... الناقة شالت بذنبها و تلقحت ... ١٢ القاموس ... منه سلمه الله تعالى وابقاه

على ماء الفحل والمرثع التي قد قوي ولدها والمرد هي التي انتفخ ضرعها في
حياؤها الدر وكها على ندى والمرند مثل المضرج والمرباع للمتادة بان تنتج
في الربيع او التي تلد في اول النتاج والمرباع كالمرواب السريعة الدرة او السريعة
السمن او تذهب في المرعى وترجع بنفسها والربعانة الكثيرة اللبن ق والمرسال
سهلة السير والمرقال كثيرة الارقال وهو ضرب من الخبب والمرقل كمحسن
والمرقلة المسرعة والمرض ما شيء من نقي والمري الغزيرة اللبن والمزاق
السريعة والمزلق كالمجهض والمزحاف تجر رجلها اذا مشت والمزراف
السريعة والمسبغ القت الولد بعد ان اشعر والمشدن قد شدن ولدها
وتحرك والمشمعل الناقة النشيطة كالشمعل والشمعلة والمشياط السريعة
السمن والمصباح تصبح في مبركها حتى يرتفع النهار لقوتها والمصور يتعصر
لبنها قليلا قليلا والمضرع التي اشرف ضرعها باللبن والمطراف لا ترعى
مرعى حتى تستطرف غيره والمطفل معها ولد والمعود كالشطور و
المعالق مثل العلوق وهي التي تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه
بانفها وتمنع لبنها والتي لا تألف الفحل ولا ترأم الولد ق والمعقل نشب الولد
في بطنها وبقي والمغل بها حدة والمفكة يهراق لبنها عند النتاج قبل ان
تضع والمقاحم اذا وردت لم تشرب لداء او برد والمقحاد العظيمة السنام
والمقرب التي قرب ولادها والمقلاص التي تسمن في الصيف والمحاح لا
تكاد تبرح الحوض والملواح والملياح السريعة العطش والممد
تدر على المري وهو مسح الضرع باليد والممارن ضربت مرارا فلم تلقح
والممرج القت الماء بعد ما صار دما والممري التي جمعت ماء الفحل في رحمها

والمماشح يبقى لبنها بعد ما تذهب البان الابل والمنحوص الشديدة الخلق
والمملط الملقت الجنين قبل ان يشعر والمملاط اذا كان ذلك من عادتها
والمُغبِر التي لا يحصر لبنها والمِمغار اذا كان من عادتها ان يحمر لبنها من داء
والمنيب كالمعود والمنضج التي جازت السنة ولم تلد والمنغر اذا نزل دم
لبنها دم والمنغار اذا كان ذلك من عادتها والموتن خرج منها رجل الولد قبل
راسه والمصياف كالملواح والميراد تعجل الورد والميلاة التي ترتب
بالفحل فاذا فقدته وهت اليه والناحز بها سعال والنجيب الكريمة
والنحور لا تدر حتى تضرب انفها والنسوف تاخذ البقل بمقدم فيها والواسق
التي حملت واغلقت على الماء رحمها والواضع المقيمة في المرعى والواله
هي التي اشتد وجدها بولدها والهبيط الضامر والهرجاب الخفيفة
والهرمل الهرمة والهلوب التي مات ولدها او ذبح والهوجل الهوجاء
بها اهوج من سرعتها

## ومن صفات الخيل

فرس جلعد صلب شديد وكذلك الناقة وخذول هي التي اذا ضرب
بها المخاض لم تبرح من مكانها وضامر طويلة وطلق اذا كانت احدى
قوائمها لا تحجيل فيها وفرط تتقدم الخيل وقيد ود طويلة وكميت
صلب شديد ومقص اذا استبان حملها ومركض في بطنها ولد

## ومن صفات الاتان

اتان جلود انقطع لبنها قاله في الغريب المصنف وملمع اذا اشرف
ضرعها للحمل قاله ابن دريد رحمه الله تعالى في كتابه الجمهرة

قال في القاموس النحاز كغراب داء للابل في رئتها تسعل به شديدا بعير ناحز ونحز [illegible] وناقة ناحزة [illegible] ١٢ منه

[illegible]

قال في القاموس [illegible] الابل [illegible] والضبع [illegible] ١٢

## ومن صفات غير ذلك

عين حَتِل لا ينقطع ماؤها قاله في ديوان الادب وسنة حَسُوس
شديدة المحل قاله الجوهري وارض رُغَاث كغراب لا تسيل الا من مطر
كثير قاله المجد وقبيلة عَمَاس شديدة قاله في الغريب المصنف وقارورة
فُتُح اي ليس لها غلاف قاله في ديوان الادب وقوس فُرُوج اي منفرجة
عن الوتر قاله في ديوان الادب وارض مِيكَار سريعة الانبات قاله المجد
في القاموس ونخلة مِسْلاخ هي التي تنثر بسرها قاله في ديوان الادب
ودرع مِهْلاج لها حنان قاله فيه ايضا ونعامة منغاض اي مسرعة
قاله فيه ايضا

## ومن صفات النساء

الأَنُوفُ وهي المرأة الطيبة ريح الانف قاله الجوهري والبَتُول من النساء
هي العذراء المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا
قاله الجوهري والبروك كصبور من النساء التي تتزوج ولها ابن بالغ كبير
قاله الجوهري والبغي الزانية قال الجوهري بغت المرأة بغاء بالكسر والمد
اي زنت فهي بغي والجمع بغايا وقوله تعالى وما كانت امك بغيا مثل
ولهم ملحفة جديد عن الاخفش وخرجت المرأة تباغي اي تزاني والامة يقال
لها بغي وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سميت بذلك في الاصل لفجورهن
يقال قامت على رؤسهم البغايا اي والثاكل الفاقدة ولدها قال الجوهري
الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثَّكَل بالتحريك وامرأة ثاكل وثكلى
انتهى والثَّكُول هي التي تكلف ولدها والجانب كحصر قاله المحقق السبه

مرتضى في التاج والصواب ان وزنه فعتل والنون زائدة ولذا ذكره الصاغاني في ج أ ب وقال هو القصير منا ومن الخيل يقال فرس جانب وفي التهذيب في الرباعي عن الليث رجل جانب قصير والانثى جانبة بهاء وجانب بغير هاء قال امرؤ القيس

عقيلة اخدان لها لا دميمة ولا ذات خلق ان تأملت جانب

اي غليظة الخلق **والجارز** المرأة العاقر شبهت بالارض التي لا تنبت وهذا من المجانسات **والجالع** يقال جارية جالع اذا طرحت قناعها قال في الصحاح جلعت المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة ايضا اي قليلة الحياء تتكلم بالفحش وكذلك الرجل جلع وجالع **والجامع** التي في بطنها ولد قاله ابن دريد في الجمهرة **والحاد والمحد** تاركة الزينة والطيب الاول من حدت ثلاثيا و الثاني من احدت رباعيا وعلى الثاني اقتصر الاصمعي وتجريد الوصفين من هاء التانيث هو الافصح الذي اقتصر عليه في الفصيح وامرأة ... وفي المصباح ويقال محدة بالهاء ايضا وقال ابن دريد هي التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة يقال حدت تحد بالكسر وتحد بالضم حدا بالفتح وحدادا بالكسر وفي كتاب قطاف الازاهر للشهاب احمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ الاندلس ان حدت المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء اشهرهما واما بالجيم فماخوذ من جددت الشيء اذا قطعته فكانها ايضا قد انقطعت عن الزينة وما كانت عليه قبل ذلك واحدت احدادا وابى الاصمعي الا احدت تحد فهي محد ولم يعرف حدت وفي الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الا على زوج قال ابو عبيد واحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال ابو عبيد وترى انه

ماخوذ من المسح لانها قد صنعت ... ومنه قيل للجراب حلاد لانه يمنع الناس من الدخول ... اللحياني ... ومن احل بالالف جاء الحلال قال وحكى الكسائي عن عقيل احدت المرأة على زوجها بالالف قال ابوجعفر قال الفراء في المصادر كان الاولون من النحويين يؤثرون احدت فهي محد قال و الاخرى اكثر في كلام العرب كذا في التاج والحاسر قال السيد في التاج رجل حاسر لاعمامة له وامرأة حاسر بغير هاء اذا حسرت عنها ثيابها وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيدة امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الراس والذراعين حاسر و الجمع حسر وحواسر والحائض حاضت المرأة حيضا ومحيضا فهي حائض لانه وصف خاص وجاء حائضة ايضا بناء له على حاضت والجمع حيض مثل راكع وركع وجمع الحائضة حائضات كذا في المصباح وقال الجوهري حاضت فهي حائضة عن الفراء وانشد

رأيت ختون العام والعام قبله كحائضة يزني بها غير طاهر

وقال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست وطمثت وضحكت وكادت واكبرت وصامت وزاد غيره تحيضت وعركت اي سال دمها قال ابوالطيب الفاسي وللحيض اسماء فوق الخمسة عشر كذا في التاج والحاصن والحصان قال الجوهري حصنت المرأة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح وحصناء ايضا بينة الحصانة وقال في القاموس امرأة حصان كسحاب عفيفة او متزوجة ج حصن بضمتين وحصانات وقد حصنت ككرمت حصنا

وتحصنت فهي حاصن وحاصنة وحصناء جمع حواصن وحاصنات وفي المصباح الحصان بالفتح المرأة العفيفة انتهى قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قال في مجمع البحار هو بالفتح المرأة العفيفة انتهى وضبطه بكسر الحاء المهملة ليس بصحيح كما ضبطه صاحب النفائس رحمه الله تعالى والحصان بكسر الحاء الفرس العتيق على ما في المصباح **والخذعل** المرأة الحمقاء **والخروس** كصبور البكر في اول حملها قال الشاعر يصف قوما نقلة الحيرة

شر كم حاضر وخير كم دُرّ ... خروس من الارانب بكر

ويقال في هذا البيت الخروس هي التي يعمل لها الخرسة زاد بعضهم عند الولادة والخروس ايضا القليلة الدر نقله الصاغاني والخرس بالضم طعام الولادة كالخراس كتاب الاخيرة عن اللحياني هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر

كل طعام تشتهي ربيعة ... الخرس والاعذار والنقيعة

ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال الى عرس ام خرس ام اعذار فان كان الى واحد من ذلك اجاب والا لم يجب والخرسة بهاء طعام تطعمه النفساء نفسها او ما يصنع لها من فريقة ونحوها وكون الخرس طعام الولادة والخرسة طعام النفساء هو الذي صرح به ابن جني وهو يخالف ما ذكره ابن الاثير في تفسير حديث في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم قال الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء اطعمتها الخرسة واراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وكأنه لم ير الفرق بينهما فتأمل كذا في التاج **والخرعب**

وقال مجنون ليلى [illegible]

**والخرعوب** بضمهما هي الشابة الحسنة الخلق الرخصة او البيضاء اللينة الجسيمة اللحيمة الرقيقة العظم ق **والخرمل** بالكسر المرأة الحمقاء **والخريع** المرأة الفاجرة قاله الجوهري وانكره الاصمعي وهي التي تتثنى لينا وهو قول الاصمعي الذي نقله الجوهري الا ان قول الراجز يؤيد القول الاول **شعر**

اذ الخريع العنقفير الحلزمه ... يؤزها الفحل شديد الصممه

وكذا قول كثير

وفيهن اشباه المها رعت الملا ... نواعم بيض في الهوى غير خرع

اراد غير فواجر لانه انما نفى عنها المقابح دون المحاسن وفي هذا القول رد على الاصمعي وقيل الخريع كالمرأة الحسناء وقيل هي الشابة الناعمة وقيل هي الماجنة المرحة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الاعرابي وقيل الخريع والخريعة التي لا ترد يد لامس كانها تنخرع له قال يصف راحلته

تمشي امام العيس وهي فوقها ... مشي الخريع تركت بنيها

والخراويع من النساء الحسان وامرأة خروصة حسنة رخصة لينة كذا في التاج **والخود** قال الجوهري هي الجارية الناعمة والجمع خود مثل رمح لدن ورماح لدن وقال في شرح الفصيح شابة ناعمة [illegible] الخود [illegible] الحسنة الخلق بفتح فسكون الشابة ما لم تصر نصفا او هي الجارية الناعمة والجمع خودات وخود بالضم في الاخير مثل رمح لدن ورماح لدن ولا فعل له **والدارس** قال في تاج العروس وعن المجاز درست المرأة تدرس درسا بالفتح ودروسا بضم حاضت وخص اللحياني به حيض الجارية وهي دارس من نسوة درس ودوارس **والدفنس** بالكسر المرأة الحمقاء وقيل هي الرعناء البلهاء وقال ابن دريد

هي البلهاء فلم يزد على ذلك وانشد ع

شمهة صاحي الحسن ليست بغنة ... ولا دفنس يطلي الكلاب بجيء اربها

وقال ايضا الدفنس الاحمق الدني وفي بعض الاصول البذي كالدفناس قال والفاء زائدة وقال غيره الدفنس المرأة الثقيلة والدفنس الثقيل الذي لا يبرح عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي الدفناس البخيل كذا في التاج **والذائر** يقال ذئرت المرأة على بعلها نشزت وتغير خلقها (من باب فرح ۱۲) وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نهى عن ضرب النساء ذئرن على ازواجهن قال الاصمعي اي نفرن ونشزن واجترأن وهي ذائر وذئر ككتف اي ناشز وكذلك الرجل كذا في التاج **والذراع** كسحاب ويكسر نقله ابن سيدة واقتصر الجوهري على الفتح هي المرأة الخفيفة اليدين بالغزل وقيل الكثيرة الغزل القوية عليه ومنه الحديث خيركن اذرعكن للمغزل اي اخفكن يدا به ويقال مدركى عليه **والذعور** كصبور المرأة التي تذعر من الريبة والكلام القبيح قال ع

تنول بمعروف الحديث وان ترد ... سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور

والذعور ناقة اذا مس ضرعها غارت كذا في التاج **والربوخ** المرأة التي يغشى عليها عند الجماع من شدة الشهوة قال الشاعر **شعر**

اطيب لذات الفتى ... نيك ربوخ شلمه

روي عن علي رضي الله تعالى عنه ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها وقيل هي التي تنخر عند الجماع وتصطرخ كأنها مجنونة كذا في التاج **والرداح** كسحاب والرادحة والردوح

المرأة العجزاء التقيلة الأوراك تامة الخلق وقال الأزهري هي العجزة والمآكم كذا في التاج وقد جاء في حديث أم زرع عكومها رداح قال في مجمع البحار امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الأعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب **والرشوف** المرأة الطيبة الفم قاله الجوهري **والرصوف** هي المرأة الضيقة الفرج قاله الجوهري **والرعديد** المرأة الرخصة يترجرج لحمها من نعمتها والجمع رعاديد وهذا من المجاز على ما في التاج **والزبعبق** كسفرجل وسيء طراط السيء الخلق قاله المجد وعده صاحب النفائس في صفات النساء **والسافر** هي التي وضعت خمارها قاله ابن دريد **و** امرأة وناقة **سالب** **ومسلب** كمحدث هو الصواب **وسلوب** **وسليب** **وسلب** بضم الأول والثاني إذا ماتت ولدها أو ألقته لغير تمام وقال اللحياني امرأة سلوب وسليب ومسليب وهي التي يموت زوجها أو حميمها فتسلب عليه والجمع سلائب وسلائب وفي لسان العرب وربما قالوا امرأة سلب قال الراجز شعر

ما بال أصحابك ينذرونك ... أإن رأوك سلبا يرمونك

وهذا كقولهم ناقة علط بلا خطام وفرس فرط متقدمة وقد عمل أبو عبيد في هذا بابا فأكثر فيه من فعل بغير هاء للمؤنث والسلوب من النوق التي ألقت ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التي ترمي ولدها وهو عن ثعلب كذا في التاج **والسلفع** من النساء الجريئة البذية السيئة الخلق كالسلفعة بالهاء أضا ومنه الحديث شر نسائكم السلفعة وهو بلا هاء أكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وامرأة سلفع قليلة اللحم سريعة المشي رصعاء وقيل لا لحم على ساقيها وذراعيها نقله ابن بري كذا في التاج **والشرهم**

**والشريم** والشريماء المرأة المفضاة والشريم الفرج ق **والشفشليق** كزنجبيل
العجوز المسترخية ق **والشموع** كصبور من النساء المزاحة الطيبة الحديث التي
تقبلك ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل هي اللعوب الضحوك فقط نقله الجوهري
وقيل هي الآنسة بحديثها وقد شمعت تشمع شمعا وشموعا وقال الشماخ

ولو اني اشاء كننت جسمي ... الى بيضاء بهكنة شموع

كذا في التاج **والصدوف** هي التي تعرض وجهها عليك ثم تصدف قاله
الجوهري **والصناع** وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين
بل صناع قاله الفيومي وقال في تاج العروس امرأة صناع اليدين كسحاب وقد تفرد
فيقال صناع اليد اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين وقال ابن السكيت امرأة صناع
اذا كانت رقيقة اليدين تسوي الاشافي وتخرز الدلاء وتفريها وقال ابن الاثير رجل
صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها قال ابن بري
والذي اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعا للمرأة بمنزلة
كعاب ورداح وحصان وقال ابو شهاب الهذلي رحمه الله تعالى **شعر**

صناع باشفاها حصان بفرجها ... جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وروي في الحديث الامة غير الصناع وقال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامرأة
صناع اليد دليل على مشابهة حرف المد قبل الطرف لتاء التانيث فاغنت الالف
قبل الطرف مغني التاء التي كانت تجب في صنعة اوجاء على حكم نظيره نحو حسن
وحسنة **والصهصلق** هي العجوز الصخابة وصوت صهصلق اي شديد ومثله
صهصليق كذا في الصحاح **والضروع** مثل البغي قاله في الغريب المصنف **والضمزر**
كجعفر اهمله الجوهري وقال غيره هو الارض الصلبة وقيل المرأة الغليظة وقيل

قال الاصمعي

غير ذلك كذا في التاج **والضَّمْعَجُ** من النساء الضخمة التامة الخلق قال الراجز ع

يا رب بيضاء ضحوك ضمعج * وناقة ضمعج وقيل للمرأة القصيرة ولا يقال ذلك للذكر

وكذلك البعير والفرس والاتان كذا في التاج **والضِّنَاكُ** بالكسر المرأة المكتنزة

اي الضخمة كذا في الصحاح **والطَّامِثُ** طمثت المرأة طمثا من باب ضرب اذا حاضت

وبعضهم يزيد عليه اول ما تحيض فهي طامث بغير هاء وطمثت تطمث من باب

تعب لغة قاله الفيومي **والطَّامِحُ** قال في التاج ومن المجاز طمحت المرأة على زوجها

مثل جمحت فهي طامح اي نظرت الى الرجال وروى الازهري عن ابي عمرو الشيباني

الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر الى غيره وانشد ع ففي الوجه منها طامحة و

العين طامح * قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت

وامرأة طامحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها ونساء طوامح **والعاتق**

الشابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم تبن الى زوج من البينونة اي

لم تبن من اهلها الى زوج قاله الجوهري **والعَارِكُ** قال في القاموس عركت

الجارية عَرْكًا وعَرَاكًا بفتحهما وعُرُوكًا حاضت كاعركت فهي عارِكٌ ومُعْرِكٌ

**والعَالِه** من العله وهو التحير والدهش **والعَاهِلُ** المرأة التي لا زوج

لها قاله ابو عبيد ثم ذكره الجوهري **والعروب** كصبور اسم للمرأة المتحببة الى

زوجها المطيعة له وهي العروبة ايضا والعروبة ايضا كالعروب العاصية له

الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وكلاهما قول ابن الاعرابي وانشد في الاخير

فما خلف من ام [illegible] عن سيد [illegible] عروب

العتاب من المعاتبة وهي المعارضة وقيل العروب العاشقة لزوجها المتحببة اليه

المظهرة له ذلك وبه فسر قوله تعالى عربا اترابا وانشد تعلمت لسنا [illegible] فقال

ابن سيده هكذا انشده ولم يفسره قال ويحتمل ان عروبا في هذا البيت هي الضحاكة وهو مما يعيبون النساء بالضحك الكثير والجمع عرب بضم فسكون وبضمتين والعروبة كفرحة وفي حديث عايشة رضي الله تعالى عنها فاقدروا قدر الجارية العربة قال ابن الاثير هي الحريصة على اللهو واما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسناء المتحببة الى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغتلمات وقيل العواشق وقيل هن الشكلات بلغة اهل مكة والغنوجات بلغة اهل المدينة وقال اللحياني العربة العاشق الغلمة وهي العروب ايضا والجمع عربات كفرحات كذا في التاج **والعطل** يقال عطلت المرأة وتعطلت اذا خلا جيدها من القلائد فهي عطل بالضم وعاطل ومعطال وقد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وان كان من الحلي يقال عطل الرجل من المال والادب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر قاله الجوهري **والعُطبُول** من النساء الحسنة التامة وقال

ان من اعجب العجائب عندي قتل بيضاء حرة عطبول

والجمع العطابل والعطابيل وانشد ابو عمرو ومثل العذارى الحسر العطابل قاله الجوهري وقال في القاموس العطبل والعطبول والعطبوله بضمهن والعيطبول كحيزبون المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق ج عطابل وعطابيل او العطبول الطويلة القد **والعفضاج** من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم **والعفير** التي لا تهدي لاحد شيئا قال في التاج ومن المجاز العفير الذي لا يهدي شيئا المذكر والمؤنث فيه سواء وقال الازهري العفير من النساء التي لا تهدي شيئا عن الفراء وقال الجوهري هي التي

لا تهدي لجارتها شيئا والتجنب عن الجد كيف تراه هذه والعلطميس كزنجبيل
الجارية التارة الحسنة القوام ومن النوق المشرفة العالية ق والعلوق
كصبور هي التي لا تحب غير زوجها والتي ترضع ولد غيرها وما لنا معاملة
العلوق وقال لمن تكلم بكلام لا فعل معه ق والعنفص بالكسر المرأة البذيئة
عن الاصمعي او القليلة الحياء عن ابي عمرو وخص بعضهم به الفتاة وانشد
الجوهري للاعشى

ليست بسوداء ولا عنفص     تسارق الطرف الى داعر

وقال الليث هي قليلة الجسم وقال ابن دريد هي الكثيرة الحركة في المشي والذهاب
ويقال هي الداعرة الخبيثة وانشد شمر شعر

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص     ولا عبشة خلخالها يتقعقع

وقال ابن عباد هي القصيرة وقال ابن السكيت الجبالة المعجبة قال ابن فارس هو من
عنفصت الشيء اذا لويته لانها عوجاء الخلق وتميل الى ذوي الدعارة وقيل
العنفص جرو الثعلب الانثى والعنفص ايضا السيء الخلق من الرجال والعنفصة
المرأة الكثيرة الكلام وهي المنتنة الريح كل ذلك عن ابن عباد كذا في التاج والعوان
كسحاب من النساء التي كان لها زوج والجمع عُوْن بالضم كذا في القاموس وفي
المصباح العوان النصف من النساء والبهائم والجمع عون والاصل بضم الواو
ولكن اسكن بالتخفيف والعَوْكَل من النساء الحمقاء والعيضموز كحيزبون
العجوز الكبيرة قاله الكسائي وقال الليث هي الناقة الضخمة التي منعها الشحم ان تحمل
او هي الطويلة العظيمة او الغليظة اللحم المتقاربة الخلق او المجتمعة الشديدة التي
اذا رأيتها كانها غضبى كالحة الوجه كذا في التاج والعَيْطَل من النساء الطويلة

العنق في حسن جسم او كل ما طال عنقه من النوق والفرس كذا في الصحاح والقاموس

والعَيْطَمُوس التامة الخلق من الابل والنساء قاله الجوهري وقال ابن الاعرابي

يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج والعيطموس وقيل المرأة

الجميلة عن شمر وهي الحسنة عن ابي عبيد وقيل التارّة ذات الواح وقوام من

النساء عن الليث ومن النوق ايضا الفتية العظيمة الحسناء وقال الليث هي المرأة

العاقر ونص الازهري عن الليث ويقال لها عيطموس في تلك الحال اذا كانت عاقرا

كالعطموس بالضم في كل ما ذكر وقال ابن الاعرابي العيطموس الناقة الهرمة فاطلاقه

عليهما وعلى الفتية كما تقدم من الاضداد ولم ينبه عليه المجد والجمع عطامس

وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس وهو نادر قال الراجز شعر

يا رب بيضاء من العطامس  تضحك عن ذي اشر عضارس

وكان حقه ان يقول عطاميس فحذف الياء لضرورة الشعر وتمامه في الصحاح

والعباب وقال ابن فارس كل ما زاد في العيطموس على العين والياء والطاء

فهو زائد واصله العيطاء وهي الطويلة العنق كذا في التاج والغَيْلَم الجارية

المغتلمة كذا في الصحاح والقاموس وقال في الغريب المصنف هي الحسناء والفاقد

من النساء هي التي مات زوجها او ولدها او حميمها وقال ابو عبيد الفاقد الثكول

وقال اللحياني المرأة يموت زوجها وقال والعرب تقول لا تتزوجن

فاقدا وتزوجن مطلقة وشبهة فاقدة وبقرة فاقد سبع ولدها وكذلك حمامة

واتان كذا في ... فارك والفروك قال الجوهري فركت المرأة

زوجها بالكسر تفركه فركا اي ابغضته فهي فروك وفارك وكذلك فركها

زوجها ولم يسمع هذا الوجه في غير الزوجين والفضل رجل وامرأة فضل

بضمتين متفصل في ثوب واحد وانه لحسن الفضلة بالكسر كذا في القاموس و

**الفنق** بضمتين والفُنُق الفتاة المنعمة وناقة فنق فتية سمينة **والقاعد** من

النساء التي قعدت عن الولد والحيض والزوج والجمع قواعد وفي الافعال قعدت

المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صبرت وفي التنزيل والقواعد من النساء

قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن

الحيض فاذا اردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع اذا لم يكن

عليها خمار واتان جامع اذا حملت وقال ابو الهيثم القواعد من الاناث لا يقال

رجال قواعد كذا في التاج **والقنين** قليلة الزرع قاله ابن دريد **والقَرُور**

من النساء المتنحية من الرجال قال الشاعر **شعر**

لقد زادني حبا السمراء انها . حيو ف لاصهار اللئام قرور

وايضا المتنزهة عن الاقذار اي الفواحش وهذا مجاز كذا في التاج **والقرور**

كصبور هي التي لا ترد يد لامس كانها تقر وتسكن لما يصنع بها لا ترد المقبل و

المراود ولا تنفر من الريبة كذا في التاج **والقرثع** كجعفر المرأة الجريئة

القليلة الحياء قاله الليث وقيل هي البذية الفاحشة وقال الازهري

القرثع والقروع هي البلهاء ونقله الجوهري ايضا قال ابن الاثير وفي صفة المرأة

الناشز هي كالقرثع قال هي البلهاء وفي الصحاح سئل اعرابي عنها اي البلهاء فقال

هي المرأة تكحل احدى عينيها فقط وتدع الاخرى وتلبس قميصها مقلوبا وقال

الصاغاني عن الاصمعي **والكاعب** الكعوب نهود ثدييها ونتوها وارتفاعها

قالوا وهو من خواص النساء لا يتصف به الرجال فيل هي كاعب اولا اذا كعب ثديها

كانه مفلك ثم تخرج فتكون ناهدا ثم تستوي نهودها فتكون معصرا وقيل

كاعب كناهد وزنا ومعنى وهو الاكثر وحكي كاعبة كذا في تكملة اللغة وجمع كا
كواعب قال الله تعالى وكواعب اترابا او الكعاب كسحاب كعاب بالكسر عن
ثعلب كالكاعب والكنود المرأة الكفور للمودة والمواصلة كالكند بضمتين
قاله الاصمعي قال النمر بن تولب يصف امرأته شعر

فقلت وكيف صادتني سليمى ... ولما ارمها حتى رمتني
كنود لا تمن ولا تفادي ... اذا علقت حبائلها برهن

واللطلط بالكسر هي المرأة العجوز عن الاصمعي والناقة الهرمة التي قد اكل
اسنانها والعليط الاسنان كذا في التاج واللفوت كصبور من النساء التي
لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت الى ولدها وتشتغل به عن الزوج
وفي حديث الحجاج انه قال لامرأة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت
الى الاشياء وقال عبد الملك بن عمير اللفوت التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت
اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال اني
لاربع واشبع وانهز اللفوت واضم العنود والحق القطوف وازجر العروض وقال
ابو جميل الكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه
فينهزها بيده فتدر وذلك اذا مات ولدها فتدر لتفتدي باللبن من النهز
وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وعن ثعلب
اللفوت التي لا تثبت عينها في موضع واحد وانما همها ان تغفل عنها فتغمز حلقك
وبه فسر قول رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب القطوب اللفوت كذا في التاج
والمؤنث هي التي ولدت الاناث والمئناث اذا كان ذلك من عادتها
والمتآم والمتئم يقال اتأمت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي متئم

فاذا كان ذلك من عادتها فهي متآم والولدان توأمان قاله الجوهري والمتفال
غير مطيبة والمتم قال ابن دريد في الجمهرة اذا تمت ايام حملها فهي متم وقال
الجوهري اتمت الحبلى فهي متم اذا تمت ايام حملها وولدت لتمام وتمام والمثيب يقال
قد ثيبت المرأة وهي مثيب كمعظم وقد ثيبت قال في التهذيب يقال ثيبت المرأة
تثييبا اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات
وابكارا وقال ابن الاثير الثيب من ليس ببكر قال ويطلق الثيب على المرأة البالغة
وان كانت بكرا مجازا واتساعا والمجبال غليظة الخلق قاله الجوهري والمحش
التي يبس ولدها في بطنها وكذلك الناقة والفرس قاله ابن دريد في الجمهرة
وقال الجوهري احشت المرأة فهي محش اذا يبس ولدها في بطنها وكذلك احشت
اليد اي يبست وشلت وفيه لغة اخرى جاءت في الحديث حش ولدها
في بطنها قال ابو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء وقال في التاج وحش الولد
في البطن يحش حشا حووربه وفات الولادة فيبس في البطن والمحمق يقال احمقت
المرأة اي جاءت بولد احمق فهي محمق ومحمقة قالت امرأة من العرب

لست ابالي ان اكون محمقه ... اذا رأيت خصية معلقه

تقول لا ابالي ان الد الاحمق بعد ان يكون الولد ذكرا له خصية معلقة فان
كان من عادتها ان تلد الحمقى فهي محماق قاله الجوهري والمحل يقال احلت
المرأة اذا انزل لبنها من غير حبل وكذلك الناقة والمذكر اذا ولدت الذكور
والمذكار اذا كان ذلك من عادتها والمراسل هي التي يموت زوجها
او احست منه انه يريد طلاقها فهي تزين لآخر وتراسله ومنه قول جرير

يمشي هبيرة بعد مقتل شيخه ... مشي المراسل اوذنت بطلاق

يقول الشيخ طلب بيضا بيه قاله الجوهري وقال المجد هي المرأة الكثيرة الشعر في ساقيها

الطويلة كالرسلة والتي تراسل الخطاب او التي فارقها زوجها او اسنت او مات

زوجها او احسب منه الطلاق فتزين لآخر وتراسله وفيها بقية انتهى قال في

الشرح وقوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او اسنت **والمرغل** المرضعة

قال في القاموس رغل امه رضعها او غافلها او خاص بالجدي **والمزعاج**

بالكسر هي المرأة التي لا تستقر في مكان ق **والمزلاج** رتقاء والزلج السرعة في

المشي وغيره ت **والمسقط** يقال اسقطته امه اسقاطا وهي مسقط ومسقاط

مسقاط وهذا قد نقله الزمخشري في الاساس وعبارة الصحاح والعباب واسقطت

الناقة وغيرها اذا القت ولدها والذي في امالي القالي انه خاص ببني آدم كالاجهاض

للناقة والبهيمة الحمل وفي البصائر وثنيا اسقطت المرأة اعتبر الامران السقوط

من عال والرداءة جميعا فانه لا يقال اسقطت المرأة الا في الذي تلقيه قبل التمام

ومنه قيل لذلك الولد سقط قال ابو الطيب الفاسي ثم ظاهر المصنف انه يقال

اسقطت الولد لانه جاء مسند للضمير في قوله اسقطته وفي المصباح عن بعضهم

اما تنت العرب ذكر المفعول فلا تكاد دون يقولون اسقطت سقطا ولا يقال اسقط

الولد بالبناء للمفعول قال السيد مرتضى ولكن جاء في قول بعض العرب

واسقطت الاحمه في كلابا    واجهضت الحوامل والسقاب

**والمسلف** هي التي بلغت خمسا واربعين ونحوها قاله في الغريب المصنف والصحاح

وزاد الجوهري فيه وهو مما خص به الاناث قال الشاعر فيها ثلاث كالدمى

وكاعب ومسلف **والمشهد** هي التي كان زوجها شاهدا **والمضر** المضرة

اذا كان لها ضرة ورجل مضر اذا كان له ضرائر وسميتا لان كل واحدة منهما

ط ١ ... ط ٢ ... تاج العروس ... ط ٣ ... القاموس

تضار صاحبتها وكره فى الاسلام ان يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء فى
الحديث كذا فى التاج **والمطفل** معها ولد طفل اى صغير جدا **والمعجز**
عجزت المرأة كنصر وكرم تعجز عجزا بالفتح وعجوزا بالضم اى صارت عجوزا كعجزت
تعجيزا فهى معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت فى السن وبعضهم
يقول عجزت بالتخفيف **والمعصر** من المجاز اعصرت المرأة بلغت عصر شبابها
وادركت وقيل اول ما ادركت وحاضت يقال اعصرت كانها دخلت عصر
شبابها قال منصور بن مرثد الاسدى كما فى اللسان ويقال لمنظور بن حبة
كما فى التكملة ـــه

جارية بسفوان دارها ... تمشى الهوينا ساقطا ازارها

٢ قد اعصرت وقد دنا اعصارها

او اعصرت دخلت فى الحيض او قاربت الحيض لان الاعصار فى الجارية كالمراهقة
فى الغلام روى ذلك عن ابى الغوث الاعرابى او اعصرت راهقت العشرين او هى التى
قد ولدت وهذه ازدية او هى التى حبست فى البيت يجعل لها عصر اساعة طمثت
اى حاضت كعصرت فى الكل تعصيرا وهى معصر وقال ابن دريد معصرة بالهاء و
انشد قول منظور بن حبة السابق وقيل سميت المعصر لانعصار دم حيضها ونزول
ماء تريبتها للجماع ويقال اعصرت الجارية واشهدت وتوضأت اذا ادركت قال الليث
يقال للجارية اذا حرمت عليها الصلوة ورأت فى نفسها زيادة الشباب فقد اعصرت
فهى معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها
وانشد ع وفنقها المراضع والعصور + وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه
كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير

ـــه قال الجوهرى وسفوان بالتحريك موضع قرب البصرة قال الراجز ـــه جارية بسفوان دارها ٢ ـــ تمشى الهوينا ساقطا خمارها ١٢ صحاح ١٢١٢
ـــه ٢ تفنق الرجل اى نعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقه بمعنى اى نعمه ١٢ صحاح

المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء كذا في التاج **والمِعْطار** كثيرة التعطر **والمِعْقاب** هي المرأة التي من عادتها ان تلد ذكرا ثم انثى كذا في التاج **والمعقاص** من الجواري السيئة الخلق الا انها اسوء من **المعفاص** بالفاء واشرس قاله ابن الاعرابي كذا في التاج **والمغيب** بتسكين الغين المعجمة **والمغيب** بكسرها اذا غاب زوجها او واحد من اهلها ويقال هي مغيبة بالهاء قال في منتهى الارب مغيبة و مغيب كمحسنة ومغيب كمحسن وبالهاء ابلغ **والمِغْداد** كثيرة الغضب او دائمه **والمُغِيْل والمُغْيِل** ترضع ولدها وهي حامل من اغالت المرأة ولدها واغيلته والولد مغال ومغيل كذا قال الفيومي **والمِقْلات** لا يعيش لها ولد قاله المجد وعبارة الليث التي ليس لها الا ولد واحد وانشد **شعر**

وجدي بها وجد مقلات بواحدها ... وليس يغوى عجب وفي ما اجل

وقيل هي التي لم يبق لها ولد قال بشر بن ابي خازم **شعر**

تظل مقاليت النساء يطأنه ... يقلن الا يلقى على المرء مئزر

وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قاله اللحياني وكذلك كل انثى اذا لم يبق لها ولد وتغوي ذلك قول كثير عزة

بغاث الطير اكثرها فراخا ... وام الصقر مقلات نزور

فاستعمله في الطير فكانه اشعر انه يستعمل في كل شيء والاسم القلت واستشهد ابو الطيب الفاسي عند قول المجد وامرأة لا يعيش لها ولد وهو بعيد وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها

ان عاش لها ولد ان تهوده كما يفسره ابن الاثير بغير قوله مما تزعم العرب من
وطئها الرجل المقتول غدرا اذكره في التاج **والمكعب** كمحدث وسهم من الجفه
العك **والممصل** من امصلت المرأة اي القت ولدها وهو مضغة وشاة ممصل
وممصال وهي التي يصير لبنها متزيلا قبل ان يحقن قاله الجوهري وقال المجد كمحسن
المرأة تلقي ولدها مضغة وشاة مُمْصل ومِمصال يتزايل لبنها في العلبة قبل
ان يحقن **والمِنْخار** هي التي تنخر عند الجماع كانها مجنونة ق **والمنداس**
كمحراب هي المرأة الخفيفة نقله الجوهري **والمنداص** بالكسر هي المرأة الرسحاء
عن ابن الاعرابي وقيل الحمقاء عنه ايضا وقيل البذيئة عنه ايضا وقال ابو عمرو
هي الطياشة الخفيفة وانشد لمنظور

ولا تجد المنداص الا سفيهة ولا تحار المنداص تاركة الشتم

اي من خلقها لا تبين كلامها وقال الليث المنداص الرجل الذي لا يزال يظهر
على قوم بما يكرهون ويظهر بشر كذا في التاج **والمِنتاق** يقال نتقت المرأة اي
كثر ولدها فهي ناتق ومنتاق وناقة ناتق اذا اسرعت الحمل قاله الجوهري
**والمنجاب** يقال رجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولد النجباء قاموس
**والمِهزاق** المرأة الكثيرة الضحك والتي لا تستقر في موضع كالهزقة كفرحة
والهزق محركة النشاط كذا في القاموس **والناهد** قال ابو عبيد اذا نهد ثدي المرأة
قيل هي ناهد والثدي العوالك دون النواهد وفي حديث هوازن ولا ثديها
بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم **والنثور**
كصبور هي المرأة الكثيرة الولد وكذلك الرجل يقال رجل نثور وامرأة نثور وهذا
من المجاز كما في التاج **والنزور** كصبور هي المرأة القليلة الولد قاله الجوهري

والنزور القليلة اللبن من النوق وقد نزرت نزرا والنزور الناقة التي مات في اولادها
وهي تراءم ولد غيرها ولا يجيئ لبنها الا نزرا وايضا التي لا تكاد تلقح الا وهي كارهة
كذا في التاج **والنكوع** كصبور هي المرأة القصيرة قاله ابو عبيد قال ابن فارس
كانها حبست عن ان تطول والجمع نكع بضمتين قال ابن مقبل **شعر**

بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر ... على الهوان ولا سود ولا نكع

كذا في التاج **والنوار والنوّر** قال في التاج النوّر المرأة النفور من الريبة
كالنوار كسحاب والجمع نور بالضم يقال نسوة نور اي نفر من الريبة والاصل نور
بضمتين مثل قذال وقذل فكرهوا الضمة على الواو لثقلها لان الواحدة نوار وهي
الفرور وبه سميت المرأة ونارت المرأة تنور نورا بالفتح ونوارا بالكسر والفتح نفرت
وكذلك الظباء والوحش وهن النور اي النفر منها **والواضع** هي التي وضعت
خمارها قاله ابن دريد **والهابل** الثاكل والهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته
امه اي ثكلته وكذلك **الهبول** كذا في الصحاح **والهديّ** هي العروس كالهدية
وهداها الى بعلها واهداها وهدّاها واهتداها كذا في القاموس وفي المصباح
هديت العروس الى بعلها هداء بالكسر والمد فهي هدي وهدية ويبنى للمفعول
فيقال هديت فهي مهدية واهديتها بالالف لغة قيس عيلان فهي مهداة
**والهضيم** من النساء اللطيفة الكشحين قاله الجوهري **والهلوك** هي الفاجرة
المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك قاله الجوهري هذا آخر ما جمعته
من صفات النساء وان كان قصدي الاقتصار على ما هو المقدمة العلامة منها
ولكن لما رايت انه ربما وقع في كلام المتقدمين والمتاخرين من الشعراء الجاهليين
والاسلاميين شيء من الصفات غير المذكورة اردت ان اذكر بعضها وان كانت

ح والهجان المرأة الكريمة ورجل هجان عليه سيمة التربيب والهجان من الابل البيض وقال عمرو بن كلثوم شعر هجان اللون لم تقرأ جنينا ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان وربما قالوا هجائن كذا في الصحاح ١٢

العلامة فيها ليكون الطالب منها على بصيرة **فمنها الارملة** وهي التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها كذا في الصحاح ق **والاناة** من النساء التي فيها فتور عند القيام وتأنّ قال الشاعر

رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

قال سيبويه اصله وناة مثل احد ووحد ص **والبرزة** بارزة ومجاهرة كهلة خليلة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون وهي عفيفة ق **والبرهرهة** المرأة التي كانها ترعد رطوبة وهي فعلعلة كرر فيها العين واللام وقال امرؤ القيس

برهرهة رودة رخصة كخرعوبة البانة المنفطر ص

**والبضة** قال في الصحاح رجل بض اي رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة كانت ادماء او بيضاء وقال الاصمعي البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة وكذلك المرأة بضة انتهى وفي التاج قال ابو عمرو وهي الحيية البيضاء وقال اللحياني هي الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقال الليث امرأة بضة ناعمة مكتنزة اللحم في نصاعة لون وجارية **بضيضة وباض وبضباضة** بضة اي كثيرة تارة في نصاحة وقيل هي الناعمة سمراء او بيضاء انتهى **والبهكنة** قال الموعب امرأة بهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن اي غض وربما قالوا بهكل وانشد

وكفل مثل الكثيب الاهيل رعبوبة ذات شباب بهكل

ذكره الجوهري **والبهنانة** هي الطيبة الريح او اللينة في عملها ومنطقها والضحاكة الخفيفة الروح ق **والجالعة** قليلة الحياء ق **والجلاء** المرأة الصغيرة الثدي جدا ق **والجلعة** جلعت كفرحت فهي جلعة كفرحة قليلة الحياء

وقال مجنون ليلى العامرية … قال مجنون … الساقين بض بضيضة … مطلقة الانياب … ١٢ منه

والخَشَاءُ هي التي ساقاها قليلة اللحم والخَنكَلةُ الدميمة السوداء والجافية
ق والخَدَلَّجَةُ بتشديد اللام هي المرأة الممتلئة الذراعين والساقين ص ق
الخَرِيدَةُ قال في التاج الخريد والخريدة بهاء والخرود كصبور ثلاث لغات هي
من النساء البكر التي لم تمسس قط او الخفرة الحيية الطويلة السكوت الخافضة الصوت
المتسترة قد جاوزت الاعصار ولم تعنس والجمع خرائد وخرد بضمتين وخرد بضم
فتشديد الاخيرة نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل وقد خردت كفرح
خردا وتخردت والخَرْعَبَةُ هي الشابة الجسيمة والحسنة الخلق وقيل هي
الرخصة اللينة او هي البيضاء وعن الاصمعي الخرعبة الجارية اللينة القصب الطويلة
وقيل هي الجسيمة اللحيمة وقيل الخرعبة والخرعوبة الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة
وجسم خرعب ناعم وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب
الاغصان من بنات سنتها قال الشاعر ع في قوام كانها الخرعوبة + كذا في التاج
والخَفِرَةُ الخفر حركة الحياء وقيل شدة الحياء كالخفارة والتخفر تقول منه خفرت
كفرح وتخفرت خفرا وخفارة وتخفرا وهي خفرة على الفعل وخفر بغير هاء ومخفار
على النسب او الكثرة والجمع خفائر صرح ابو عمرو الشيباني صاحب كتاب الجيم ان
الخفر يطلق على الرجال ايضا يقال خفر الرجل اذا استحيى والذي في الصحاح وشروح
الفصيح واكثر دواوين اللغة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه
قليل والاكثر استعماله في النساء حتى لا يكاد يوجد في اشعارهم وكلامهم وصف الرجال
به والله اعلم قال السيد مرتضى وهو كلام موافق لما في امهات اللغة غير اني وجدت
في حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه حيي خفر اي كثير الحياء
والخَلِيعَةُ الواضعة خمار الحياء عن راسها والخُمْصَانَةُ رجل خمصان بالضم

صح قال مجنون ليلى العامرية
من الخفرات البيض [illegible]
لم تدر ما الخنا * ولم [illegible]
[illegible]
من سائر الناس [illegible]
ولا [illegible] * ١٢

وخمصان بالتحريك وهذه عن ابن عباد وخميص الحشا ضامر البطن دقيق
الخلقة وهي خمصانة وخمصانة بالضم والتحريك الاولى عن يعقوب بتخميصة من نسوة
خمائص وهن خماص جياع ضمر البطون ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء في
مؤنثة حملا له على فعلان الذي مؤنثه على فعلى لانه مثله في العدة والحركة والسكون وحكى ابن الاعرابي امرأة خمص وانشد الاصمعي الدبيري شعر

لكن فتاة طفلة خمص الحشا عزيزة تنام نوم الضحى

كذا في التاج **والرَّتْقَاءُ** هي التي لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها
ص **والرخيمة** رخمت الجارية ككرم ونصر صارت سهلة المنطق فهي رخيمة و
رخيم ق **والرَّدْمَاء** هي التي لا يكون لمرافقها حجم من السمن كذا في نفائس اللغات
**والرسحاء** هي قليلة لحم العجز والفخذين كذا في الصحاح وفي التاج والرسحاء
القبيحة من النساء وهي الزلاء والمزلاج **والرَّصْعَاءُ** الزلاء وهي الرسحاء ايضا قاله في
الكفاية **والرَّقْرَاقَةُ** المرأة التي كأن الماء يجري في وجهها كذا في القاموس المحيط
**والزلاء** هي الخفيفة الوركين ق **والسالقة** هي الرافعة صوتها عند المصيبة
او اللاطمة وجهها ق **والسِّلْقَةُ** بالكسر هي المرأة السليطة الفاحشة ج سِلْعان
بالضم والكسر ق **والسَلْتَاءُ** المرأة التي لا تتعهد الحناء ص **والسليطة**
الطويلة اللسان وسلطانة محركة وسلطانة بكسرتين ق **والسَلْفَعَةُ**
الصخابة البذيئة السيئة الخلق ق **والسَلَقْلَقَةُ** هي الصخابة والسلقلق
هي التي تحيض من دبرها ق **والشَرِيَّةُ** كغنية من النساء اللاتي يلدن الاناث ق
**والصَلِفَةُ** صلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها وابغضها
يقال امرأة صلفة من نسوة صلائف ف **والضهياء** هي المرأة التي لا تحيض

ط وَالرَّعْبُوبَةُ البيضاء الناعمة ذكر في كفاية المتحفظ في الصفات المحمودة ١٢
٣ وَالطَّفْلَةُ نعت النساء الناعمة ذكره في كفاية المتحفظ من الصفات المحمودة ١٢

وحكى ابو عمرو امرأة ضهيأت وضهياة بالقصر والمد قال وهي التي لا تطمث وقيل
يقتضيهان يكون الضهياء مقصورا ص **والعُجّى** كزُجّى المرأة التي لا يكاد يعيش لها
ولد ق **والعَبَقْرَة** والعبقر من النساء المرأة التارّة الجميلة ويقال جارية
عبقرة ناصعة اللون ت **والعَبْهَرَة** الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل
هي السمينة الممتلئة الجسم كالعبهر ت **والعَدَقَانَة** السليطة قاموس
**والعَرَكْرَكَة** الرسحاء اللحيمة القبيحة ق **والعَضَنَّكَة** اللحيمة المضطربة
والعظيمة الركب كالعضنّك ق **والعَفَلَّقَة** الخرقاء السيئة المنطق و
العفلق كجعفر وعملّس ق **والعقيلة** كريمة الحي وكريمة الابل وعقيلة
كل شيء اكرمه ص **والغادة** قال في اللسان هي الفتاة الناعمة اللينة الا
وكذلك **الغيداء** وهي البينة الغيد محركة والغيد النعومة **والفارغة**
هي التي لا زوج لها **والفرعاء** قال ابن دريد هي كثيرة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان
عظيم اللحية او الجمة افرع وانما يقال رجل افرع لضد الاصلع وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم افرع ص **والقباء** القبب محركة دقة الخصر وضمور
البطن ولحوقه وهو اقب وهي قباء بينة القبب قال الشاعر يصف فرسا

اليد سابحة والرجل طامحة + والعين قارحة والبطن مقبوب

اي قب بطنه ت وامرأة **قُبَعَة طُلَعَة** كهمزة تقبع مرة وتطلع اخرى ق
**والقَيْعَلَة** كحيدرة هي المرأة الجافية العظيمة ف **والكَرْوَاء** الكراء في
الساقين او دقيقهما وضخم الذراعين ق **والكَهْلَة** الكهل من وخطه
الشيب ورأيت له بجالة او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى
وخمسين ج كهلون وكهول وكهال وكهلان وكهل كركع وهي بهاء ج كهلات

والعيطاء الطويلة ذكره في كفاية المتحفظ في الصفات المحمودة ١٢
والقانية صفة تمدح بها المرأة والاصل في النساء ذوات الزوج قاله في كفاية المتحفظ ١٢ ١٢

بشعرها ولا يقال كهاة للامذ وجه بشهلة ق **واللخناء** نحن السقاء وبالكسر لخنا اي انتن ومنه قولهم امة لخناء ويقال اللخناء التي لم تختن والرجل الحن **واللقاء** الضخمة الفخذين بالفخذ الضخمة والألف بالضم الجواري السمان الطوال ق جمع اللفاء ق والاثقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاح كالناقة ق **والماجنة** هي الزانية ق **والمبتلة** بتشديد التاء مفتوحة اي تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل قاله الجوهري **والمثفاة** بالكسر امرأة دفنت ثلثة ازواج والتي تموت لها الازواج كثيرا والرجل مثفى والتي تزوج بثلاث نسوة ق **والمحمرة** بالكسر والضم وكهمزة وعذبة هي الحمقاء اذا جلست لم تكد تبرح من مكانها والجاهلة ف **والمحصنة** احصنت المرأة فهي محصِنة ومحصَنة عفت او تزوجت او حملت ق **والمدشاء** الدثاء خارة عصب وقلة لحمها ورجل امدش اليد وقد مدش مدشا وامرأة مدشاء اليد ص **والمردودة** هي المطلقة ق **والمرمارة** هي الجارية الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة ص **والمسافحة** هي الزانية **والمشبلة** اسبلت المرأة على ولدها اقامت عليهم بعد زوجها ولم تتزوج ف **والمفاضة** من النساء الضخمة البطن ف **والمفضاة** افضى الى امرأته باشرها وجامعها وافضاها جعل مسلكيها بالافتضاض واحدا وقيل جعل سبيل الحيض والغائط واحدا فهي مفضاة قاله الفيومي وقال الجوهري هي الشريم **والممشوقة** حسنة القوام ص **والممصلة والممكورة** هي المطوية الخلق من النساء وقيل هي المستديرة الساقين او المدمجة الخلق الشديدة البضعة قاله ابن سيدة وقيل الممكورة مرتويه الساق خدلة شبهت بالمكر من النبات **والمومسة** هي الزانية **والوطباء** المرأة العظيمة الثدي كانها ذات وطب والوطب سقاء اللبن خاصة

والهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام وشاب هبرك بكسر وجلالبا
ن والهركولة المرأة العظيمة الكفل والهضماء قال ابن السكيت الهضم انما
الضمام الجنبين رجل اهضم بين الهضم والانثى هضماء ص والهنانة هي المرأة
التي فيها فتور وانانة ص والهيفاء الهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة
ورجل اهيف والمرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة ص هذا اخر
هذه الالفاظ ولنختمها باوصاف النساء والرجال الحسنة والسيئة مما فاه به الادباء
لتكون كالخاتمة لهذا الفصل والعاقبة لهذا الاصل وهي هذه

## صفات النساء المحمودة رزقنا الله اياهن

كتب الحجاج الى الحكم بن ايوب ان اخطب لعبد الملك بن مروان امرأة جميلة
من بعيد مليحة من قريب شريفة في قومها ذليلة في نفسها مواتية لبعلها
فكتب اليه قد اصبتها لولا عظم ثديها فكتب اليه لا يكمل حسن المرأة حتى
يعظم ثدياها فذ في الصحيح ويروى الرضيع وقال عبد الملك بن مروان لرجل
من غطفان صف لي احسن النساء قال خذها يا امير المؤمنين ملساء القدمين
ردماء الكعبين ناعمة الساقين ضخماء الركبتين لفاء الفخذين ضخمة الذراعين
رخصة الكفين ناهدة الثديين حمراء الخدين كحلاء العينين زجاء الحاجبين
لمياء الشفتين بلجاء الجبين شماء العرنين سمراء الثغر محلولكة الشعر غيداء
العنق مكسرة البطن فقال ويحك وانى توجد هذه قال تجدها في خالص العرب
وفي خالص فارس وقال حكيم عليكم بمن نربت في النعيم ثم اصابتها فاقة وانها
فيها الغنى واد بها الفقر وقال رجل لخاطب ابغ لي امرأة لا تؤنس جارا ولا توطن
دارا يعني لا تدخل على الجيران ولا تدخل الجيران عليها وفي مثل هذه قال الشاعر

سه والعصلة القصيرة ذكره في كفاية المتحفظ من الصفات المذمومة ١٢

سه وحنّة الرجل زوجته وهي الضاجلة وعرسه وظعينته وبيضته وطلته وقعيدته وزوجته قاله في كفاية المتحفظ ١٢ ١٢

هيفاء فيها اذا استقبلتها صلف　　عجزاء غامضة الكعبين معطار

خود من الخفرات البيض لم يرها　　بساحة الدار لا بعل ولا جار

وقال الاعشى

لم تمش ميلا ولم تركب على جمل　　ولم تر الشمس الا دونها الكلل

وقال عبد الملك لابن ابي الرقاع كيف علمك بالنساء فقال والله انا اعلم الناس بهن وجعل يقول

قضاعية الكعبين كندية الحشا　　خزاعية الاطراف طائية الفم

لها حكم لقمان وصورة يوسف　　ومنطق داود وعفة مريم

قالوا ليست المرأة الجميلة التي تاخذ ببصرك جملة على بعد فاذا دنت منك لم تكن كذلك بل الجميلة التي كلما كررت بصرك فيها زادتك حسنا وقالوا ان اردت ان يجب ولدك فاغضبها ثم قع عليها وفي حديث عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة يرفعه خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وفي حديث جابر يرفعه فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك متفق عليه وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي وفي حديث عتبة بن عويم الانصاري يرفعه عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه

# صفات المرأة السوء نعوذ بالله منها

في حكمة داود عليه السلام ان المرأة السوء مثل شرك الصياد لا ينجو منها الا من رضي الله تعالى عنه وقيل المرأة السوء غل يلقيه الله تعالى في عنق من يشاء من عباده وقيل لاعرابي كان ذا تجربة للنساء صف لنا شر النساء فقال شرهن النحيفة الجسم القليلة اللحم المحياض الممراض المصفرة الميشومة العسرة المشومة السلطة البطرة النفرة السريعة الوثبة كان لسانها حربة تضحك من غير عجب وتبكي من غير سبب وتدعو على زوجها بالحرب انف في السماء واست في الماء حرقوبها حديد منتفخة الوريد كلامها وعيد وصوتها شديد تدفن الحسنات وتفشي السيئات تعين الزمان على بعلها ولا تعين بعلها على الزمان ليس في قلبها عليه رأفة ولا عليها منه مخافة ان دخل خرجت وان خرج دخلت وان ضحك بكت وان بكى ضحكت كثيرة الدعاء قليلة الارعاء تأكل لما وتوسع ذما ضيقة الباع مهتوكة القناع صبيها مهزول وبيتها مزبول اذا حدثت تشير بالاصابع وتبكي في المجامع بادية من حجابها نباحة عند بابها تبكي وهي ظالمة وتشهد وهي غائبة قد دلي لسانها بالزور وسال دمعها بالفجور ابتلاها الله تعالى بالويل والثبور وعظائم الامور ويقال ان المرأة اذا كانت مبغضة لزوجها فان علامة ذلك ان تكون عند قربها منه مربدة الطرف عنه كأنها تنظر الى انسان خلفه من ورائه وان كانت محبة له لا تقلع عن النظر اليه قال بعضهم

لقد كنت محتاجا الى موت زوجتي ... ولكن قرين السوء باق معمر

فيا ليتها صارت الى القبر عاجلا ... وعذبها فيه نكير ومنكر

وقال زيد بن [illegible]

اعاتبها حتى اذا قلت اقلعت ... ابى الله الا خزيها فتعود

[illegible] ١٢

فان طمثت فادنت وان طهرت تنشزت    فهاتيك تزني دائماً وتقود

وقال داود عليه السلام المرأة السوء على بعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير والمرأة الصالحة كالتاج المرصع بالذهب كلما رآها قرت عينه برؤيتها والله اعلم وفي حديث ابي سعيد الخدري يرفعه اتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وفي حديث متفق عليه يرفعه ابن عمر الشوم في المرأة والدار والفرس

## ومن صفات الرجال المحمودة على ما

قال الامام ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابي الطرابلسي رحمه الله في كتابه كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ **الاَرِيبُ** العاقل **والاَرْيَحِيُّ** الذي يرتاح المعطاء **والجَحْجَاحُ** السيد **والجَوَادُ** السخي **والحَسِيبُ** الكريم الاباء **والحُلاحِلُ** الوقور **والخِرْقُ** الكريم **والخِضَمُّ** الكثير العطية **والخِضْرِمُ** الكثير الانفاق **والسَّرِيُّ** المرتفع القدر وجمعه سَرَاة بفتح السين **والسَّمَيْدَعُ** السيد **والصِّنْدِيدُ** الرئيس العظيم **واللَّوْذَعِيُّ** الذكي القلب **والماجد** الشريف **والمِدْرَهُ** الذي يكون رأس القوم ولسانهم **والمِصْقَعُ** البليغ اللسان **والمُجَرِّبُ** الذي قد جرّب الامور **والهُمَامُ** كالصنديد **والبَطَلُ** الشجاع وجمعه اَبْطَال ومثله **الكَمِيُّ** وجمعه كُمَاةٌ **والذِّمْرُ** وجمعه اذمار **والصِّمَّةُ** وجمعه صِمَمٌ **والبُهْمَةُ** وجمعه بُهَمٌ **والشَّهْمُ** الحديد القلب **والغَشَمْشَمُ** الذي لا يرده شيء عما يريد **والنَّهِيكُ** الشجاع **والبَاسِلُ** مثله ✻ ✻ ✻

## ومن صفاتهم المذمومة

الحِجْزُ البخيل والشِّرْسُ السيء الخلق والبَرْمُ اللئيم والهِدَانُ الضعيف وكذلك الزُّمَّلُ والزُّمَيْلُ والنُّخَيْبُ الجبان والجُبَّأُ الهيوب والكِفْلُ الذي لا يثبت على الخيل والأُمَيْلُ نحوه والأعزل الذي لا سلاح معه والرِّعْدِيدُ الجبان والغُمْرُ الذي لم يجرب الأمور والهلباجة الأحمق والمائق مثله والجِحُّ والفَدْمُ البعيد الفهم والمأفون الضعيف العقل والرأي والعَبَامُ العَيِيُّ الثقيل واللَّعْمَظُ الشره الحريص والعِتْرِيفُ الخبيث الفاجر والخَبُّ الخبيث المخادع كذا في كفاية المتحفظ

## ومن ألقابهم بالنسبة للنساء

الزِّيرُ يقال للرجل زير نساء إذا كان يزورهن ويخالطهن والخِلْبُ يقال رجل خِلْبُ نساء وهو الذي يخلبهن والمُتَيَّمُ هو الذي استعبده الحب والمُدَلَّهُ الذاهب العقل من الهوى والصَّبَابَةُ رقة الشوق والعَلاقَةُ الحب اللازم للقلب والجَوَى الهوى الباطن واللوعة حرقة الحب والحزن واللاعج الهوى المحرق والشَّغَفُ استيلاء الحب على القلب كذا في الكفاية

فصل ولما فرغت عن ذكر الرجال والنساء وما لهم من الصفات وما لا يليق عنّ لي أن أختم هذا الموضع بذكر حديث أم زرع الشامل على بعض أوصاف الأزواج والبعول فإن السيدات اللاتي ذكرن ما بلغ تعبيره وافصح تقريره فلله درهن وعلى الله أجرهن فأقول قال الشيخ إبراهيم البيجوري رحمه الله في شرح الشمائل ولهذا الحديث ألقاب أشهرها حديث أم زرع وأفرده بالتصنيف أئمة منهم القاضي عياض والإمام الرافعي في مؤلف حافل جامع وساقه بتمامه في تاريخ قزوين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله

هذا الحديث يروى من اوجه بعضها موقوف وبعضها مرفوع فالموقوف كما
في الشمائل وكذا البخاري في معظم طرقه والمرفوع كما رواه الطبراني فانه رواه مرفوعا
وكذلك النسائي مرفوعا من رواية عبد الله بن مصعب عن عائشة انها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عائشة كنت لك كابي زرع لام زرع
فقلت يا رسول الله وما حديث ابي زرع وام زرع قال الخ ويقوى رفعه قوله في
آخره كنت لك كابي زرع لام زرع اى مقتضاه انه سمع القصة واقرها فيكون مرفوعا
من هذه الجهة وام زرع هي احدى النساء الاحدى عشرة والزرع الولد اضيفت
نسبة اليه في كنيتها واسمها عاتكة ولم يعرف من اسماء الاحدى عشرة امرأة الا اسماء ثم
سردها الخطيب البغدادي في كتاب المبهمات وقال انه لا يعرف احدا سماهن الا في
تلك الطريق وانه غريب وكان المصنف لم يثبت ذلك عنده فلذلك لم يتعرض
لاسمائهن على انه لا يتعلق بذكر اسمائهن غرض يعتد به ولذلك لم يسم ابا زرع ولا بنته
ولا جاريته ولا المرأة التي تزوجها ولا الولدين ولا الرجل الذي تزوجته بعد ابي زرع انتهى
واخرجه البخاري في باب حسن المعاشرة مع الاهل من صحيحه قال حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة الخ وهشام
تابعي واخوه عبد الله تابعي ايضا وعروة تابعي كذلك ففيه رواية تابعي عن تابعي
عن تابعي وفيه ايضا رواية الاقارب بعضهم عن بعض فقد روى هشام عن اخيه عن
ابيه عن خالته فان عائشة رضي الله تعالى عنها خالة عروة اخته واما شرحه فقد
اعتنى به كثير من اهل العلم بالحديث واللغة كما ذكره الحافظ في الفتح وعده اسماء باسم
ومن شرحه لهذا العصر التحفة الصديقية للشيخ الاديب فيض الحسن السهارنفوري ومن

لطائف شروحه شرح السيد ابي الفيض محمد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري
صاحب تاج العروس شرح القاموس سماه در الضرع في تاويل حديث ام زرع
اتى فيه على طريقة الصوفية الصافية وحله بحل كافية شافية ومن هنا اخترته
في هذا المقام وجعلته مسك الختام لكمالات المجاز قنطرة الحقيقة وحسن السلوك
في مسالك العلم لنخبة الطريقة قال رحمه الله تعالى وبعد فهذه نبذة تتضمن
الكشف والبيان من حقائق الوجوب والامكان الملقاة روح الامر القرآني وجامع
السبع المثاني في تلويح صاحب الشرح بما في حديث ام زرع مما استفدته من
مجالسة قرة عيني القوم ومؤانسة من لا تاخذ جليسه سنة ولا نوم هن احدى
عشرة امرأة نفسانية لا ازواج عقلية انسانية جلسن في حضرة كشف
المطلع على عوالم النور فتعاهدن بايدي الظهور وتعاقدن بكشف
الستور ان لا يكتمن عن بصيرته النافذة من اخبار ازواجهن
شيئا في ذكره فائدة فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على رأس جبل وعث قد اهزل حمل اعباء التواضع شهية كبره وخاب
عن تعاطيه بنور ذكره وسكن من جبل الرياضة والخمول في ذروة يصعب اليها
الوصول لا الجبل سهل فيرتقى ولا السمين فينتقى وهذا هي النفس
المستكبرة المتلومة اصعب النفوس قيادا وابعدها حضورا واعظمها عنادا و
اشدها نفورا وصاحب هذه اذا لوحظ بعين الامداد وجذبته العناية بازمة
السداد اهزل من انفتها ما كان سمينا وحقر من افتخارها ما كان ثمينا والمراد
من الرياضة في جبل صعب المهالك بعيد المدارك والمسالك ليس لعشاق الرياسة
اليه من سبيل ولا للهمم الدنية عليه تعويل فاذا ذلت نفسه لعز الحق وزالت

كان كما اخبرت وقالت قالت الثانية زوجي لا أبث بلسان

الرياء والسمعة خبره إني أخاف من سطوة غاسبته وتمكن هيبته

أن لا أذره إن أذكره بلسان شكوى التقصير أذكر عجره

وبجره فهو بذلك يجب ان اذكره وهذه هي النفس المدسوسة المتكونة

في الاخلاق المعكوسة ولذتها الاوضاع في مشيئة الطباع ووأدها الاكيات في

الاشكال ودسّتها في مقربة الوهم والخيال لا احيا لها الا برضاع ثدي الذكر

والاعتزال والفطام عن خلط اهل المرا وحبط اهل الجدال حتى يعود اليها روح

الفطرة وتذهب عنها فترة الغمرة فحينئذ ان سئلت عن احوال العاجل

على نفخ روح العزم فيها المانع لها عن سرح دعاويها المراعي لها في جميع مراعيها

فمتى رتعت في مهبانها المزهرة ردعها اشد الردع واقهره قالت زوجي لا ابث خبره

قالت الثالثة زوجي العشنق وهو الذي طالت قامة استقامته

البدلانية واتسعت اقطار صورته الروحانية إن أنطق بلسان الشهوة

أطلق وإن أسكت سكوت فترة أعلق وهذه هي النفس الامارة المفعلة

للخواطر المارة ان تقلب عليها القرين الجاني وهو القوي الشهواني غرس فيها من

رذائل الاخلاق اشجار الزقوم واجرى لها من نقائص الاعمال بحار اليحموم والبسها

من المجانسة الخلقية تارة جلد كلب وتارة جلد حمار وبنى قصور ربعها

على شفا جرف هار وان تبوأها القرين الروحاني وهو نور البيان الا اسيادها عل

غذاء قلبها من طيب ثمرات المعاني ورزق شراب اعضائها من العمل الرضواني

والبسها من نسيج الفضائل الخلقية حللا سندسية واستبرقية رضا ثبت

ان رحم سلك على منهج الحذر من غوائلها وندرع باليقظة عن سهام د... تها

ان تقع في مقاتلها كلما احسن رأى انه مقصر فكيف به اذا وجب عليه ان يستغفر
نفسه تحت طول همته مقهورة بالتابيد فخواطرها الخاطفة من سطوة مراقبته لا
تبدو معه ولا تبيد قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حرّ ولا
قرّ ولا مخافة ولا سآمة وهي النفس المطمئنة المؤيدة بالرضاء
الممنوحة بالمكنة الراسخة القدم في مشاهد القدم قد رفعت حجب الكثائف
الخلقية حتى شهدت اللطائف الحقية وعرفت سريان اسرار الربوبية في مظاهر
اطوار العبودية فرجعت في كل حال الى الله وتلقت كل واقعة من الله ورأت آيات الآفاق
والانفس كلها من الله فهي راضية في كل مشهد بالله مرضية في كل حضرة لله
وصاحب هذا هو حارف الوقت المحفوظ بالمحو من السلب وبالقبول من التلفت
قد اخمد ببرد الرضاء حرارة الانتقام وبلوعة الشوق نفي قرّ المهانة والاحجام و
بمحض التسليم امن من قواطع القرب وبسلامة الذوق فارق الملال من الشرب
قالت الخامسة زوجي ان دخل حضرة المشاهدة العلمية فهد
بتناوم لانية وان خرج لميدان فرسان المجاهدة العملية اسد باخلاط الحزم
والنية ولا يسأل عما عهد من الاعمال المتقدمة من فعله بصدق
تبريه من قوته وحيله وهي النفس المشتراة من المالكية البشرية الممنوحة من
المملكة السرية جاهدت فغنمت وشاهدت فنعمت ثم قتلت بصفاء الزهد شيطانها
وقبلت بوفاء العهد سلطانها وصاحب هذه امام وصل الفتح لواحق سياداته
بسوابق اراداته وقطع العزم علائقه الحسية بسيف الحزم في مجاهداته فاستبشر
عند بذل الخيال في حقائق الجمال باكمل لذاته واتاه مدد السمع والبصر
والروح بانجاز عداته قالت السادسة زوجي ان اكل من ثمرات ذكره

لَفَّ وَاِنْ شَرِبَ من كاس شربه اِشْتَفَّ وَاِنِ اضْطَجَعَ على فراش المؤانسة اِلْتَفَّ بالحياء والادب واحتف وَلَا يُولِجُ فى جيب نفسه الكَفَّ اى كف الترخص فى المعاملات لِيَعْلَمَ ما عندها من البَثَّ على فوات الشهوات فهى النفس اللوامة المتلونة على صور الحظوظ لاتزال شانها الملل فى كل علم وعمل وهى ابدا فى شكاية ووجل وكآبة انشأتها الرغبة فى الفائت والتحير مما حصل فصاحب هذه ان وقف على باب مولاه حتى فتح له وآواه واحضره حضرة مناجاته او صفه رؤياه واجلسه على موائد صلاته وهداه واورده مشاهدة رضاه فى تقواه صار كما قالت قالت السابعة زوجي غَيَايَاءُ او عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ على بكل ادواء الاحمال كُلُّ دَاءٍ كانه لَهُ دَاءٌ فهو يتعاطى انواع الدواء ومتى يبيت الشراب او سئمت الحمية كعادة المصاب شَجَّكِ او فَلَّكِ اَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ وهى النفس السوالة ذات الدسائس القتالة تسقى نديمها السم فى العسل كما سولت للسامرى كما فعله الذى فعل هى مستدرجة بعلوم النظر محجوبة عن المؤثر بالاثر محبوسة السمع والبصر فى سجن القياس والفكر لا دواء لا دوائها العيايا الا اذلالها بين معظميها من البرايا وتنقيصها وان تحلت بكل المزايا فاذا تجلى صاحبها بحلى المستضعفين حتى كسر قواها وطبق بقدم الصدق على منافس هواها ورأى به جميع الادواء من معايبها وبلاياها فاوسع بذلك تبكيتها وجفاها وشج راس رياستها بالذل والخمول وفل مواسك افكها بالرد وعدم القبول تململت منه تململ الملول من البلوى وقالت فى مجالس النجوى بلسان الخضوع والشكوى روحى الى اخره قالت الثامنة زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ اَرْنَبٍ وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ وهى النفس الزاكية الممكنة تقواها قد اشرقت شمس

حقيقتها الفعلية فغدا فورقا عليها ضياها وتلألأ قمر قبولها الفطري فرقت
كلمتها بظهور معناها وهجم نهار توحيدها على ظلم صور الاسباب فمحا اثارها
وسكنت الى الله بخمود حركات الحظوظ فلم تزل امنات الايجاد بمحو المنازعة
تغشاها وصاحب هذه ملهم البصيرة طاهر الظاهر والسريرة رفع عن المعنى
حجاب الصور فشهد في كل مشهد مولاه ونصب قدما نعم بالتفويض والسكينة
خشونة الطباع والاخلاق وامتزج مزاجه بنفحات الرحمة فطابت بالنفاس
معارفه وعوارفه جميع الافاق فلو مسست بيد التأمل ديباجة وسمه
الوسيم وتنشقت نسمات اورادة وارداته بادراك القلب انسلخ لوجدته
كما قالت قالت التاسعة زوجي رفيع العماد اي عماد كمال الحلو
المنزه عن العلل طويل النجاد اي نجاد الهمة المقدسة عن الملل عظيم
الرماد اي رماد الاحشاء المحترقة بالشوق لمن بين يديه لم يزل قريب
البيت اي بيت الفتوة من النادي سواء العاكف فيه والبادي
النفس الذاكرة بلسان شهود المسمى في معرفة اسمائه الشريعة لم يزل مكنة
التجلي تنادي صاحبها في كل لطيفة اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
قد حررت ميزان خوفها ورجاها وعلمت ان لا حول ولا قوة الا بمولاها
فخرجت عن حبل حولها وقواها وخشعت اصواتها لربها فوعت كلام
مناجيها وحميت من هواها كما حفظت من وهها زيغها فنسفت ابعاد رحمة
من جميع نواحيها وصاحب هذه هو الذاكر على الحقيقة والعيان المحفوظ من
الغفلة والنسيان ظاهره بالجلال في الشرع مضبوط وباطنه بالجمال في الجمع
مبسوط لم يدع له استقبال قبلة القبول ارادة ومن حجبه يرز غنيه ولا طلبا

غيرة يفرح بتقاضيه فمتى سئلت سليلته عرفته بلسان حفظ وقته قالت زوجي

الخ قالت العاشرة زوجي مالك الروحانيات فما مالك الجسمانيا

من هو مالك الملكات القواتك هو خير من ذلك له إبل ملاحظات

تحمل المنقطعين الى مراتب ما كان لهم ان يبلغوها الا بشق النفوس قليلات

المسارح في العالم المحسوس كثيرات المبارك من البصائر النافذة بها الى

الملك القدوس إذا سمعن صوت المزهر ان انا قد اقترب أيقن

أنهن هوالك من الطرب وهي النفس المملوكة باصل الوضع لربها المكنة في

عوالم السمع تولدت على قوى التلقي والالهام على صورة ما تجلى به عليها ذو الجلال

والاكرام فلما شبت على صورة الاصل قيل لقوامها من خلف حجاب الوصل لا

نجوت من الفصل ولما دعيت لكشف القناع في حضرة السماع قد بهرن خشاش

الشواغل واديها وسير برقع الصعق والدك خفي وجوه الغيرية وباديها فقالها

قد بلغت المنا ان انا وقيل لصاحبها ان اصطفيتك فخذ ما اتيتك جانب جاهد

في الله حق جهاده بخر وجه لمراد الله عن مراده ونا له الله منا لا فوق الامل واقامه

مقاما لا يبلغ بالعمل فكان اسه طيب وطرب وسائر لما اليه قرب وقرب

وجميع احواله دنو وادب متى طلب منه شكران شهوده القدسي قال بلسان التجريد

عن عالمه الحسي رب اني لا املك الا نفسي فهو في عجزه معروف بالعوة الباهرة

وفي فقره موصوف باسباغ النعم الباطنة والظاهرة كما قالت المرأة الحادية عشرة

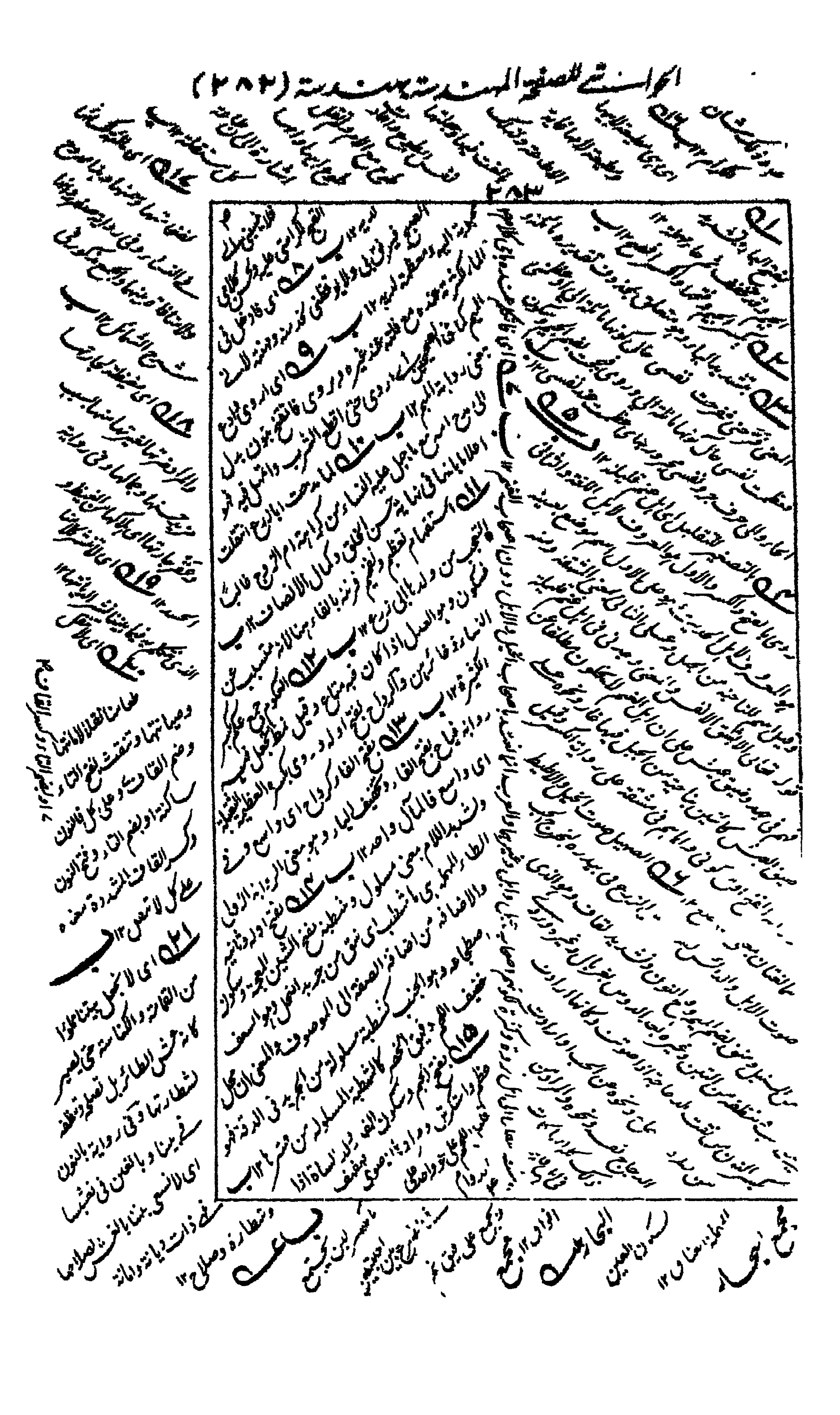
قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع حجة حماد القلوب فما

أبو زرع الاحضرة علام الغيوب أناس من حلي الوحي الدالة اذني

وهي القوة العلمية وملأ من شحم الناشي الصافي عضدي وهي القوة

العملية وتحيني بالمحبة فبحجت اي نفسي وهي صورتي الكلية وجعلني في أهل غنيمة الآثار بشق الاستدلال فجعلني في أهل صهيل السبق وأطيط الاستواء ودائس البلاغ ومنق الكمال فعنده أقول بالأمر الصادع فلا أقبح بالرد أرقد رقدة الرضا فأتصبح بالأمان من الصد وآكل من جنى ثمرات الكمال فأتمنح لمن تقرب واستعد وأشرب من رؤية العين بالعين فأتقنح عن صورة الشهادة بماء الغيب اشهد أم أبي زرع كلمة ذات العليم الفتاح فما أم أبي زرع الأروح الأقلام وحياة الألواح عكومها رداح وهي قوابلها الملائكة بفوت الأرواح وبيتها فساح وهو صدر الحقائق دوانشراح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع هو الذوق السليم المتولد عن فكرة الواضع الحكيم وعقله الواسع العليم مضجعه من الفهم الماضي كمسل شطبة لرقة حواشيه بمجالسة الأحبة وتشبعه ذراع الجفرة لوجود مطلوبه في كل ذرة وترويه فيقة اليعرة لرضاه من اتباعه بالتسليم لأول مرة بنت أبي زرع روح على جلاله فما بنت أبي زرع الأمحل حياته وولاه لم نزل بالتسليم والارتياد والدخان به من لطائف الاشهاد طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع في الهوى الشرية اسواد عبد الشرى الأمرية لا تبث حديثنا بالدعاوى تبثيثا ولا باتيان الحكمة لغير أهلها تنقث ميرتنا تنقيثا ولا من العوارض الحسية تملأ بيتنا الفكرية

بيتنا ... ... ... ... ... ... ...



من كل لاهوت بحيث يسمع ويرى فيالاوطاب اي وطاب المشاهدة تمخض

بيد البيان لتخرج له من در العلوم زبدة العيان فلقي امرأة وهي حالة السلوك

الواجبة في حضرة الوجوب معها ولدان لها كالفهدين هما السكينة

والطمانينة يلعبان من تحت الخصر اي خصر التوسط في الحكم والتجريد

برمانتين هما الشهوة والغضب فطلقني ونكحها وجعل المحرم التبوت

فما كان لنفرات ترع حتى تموت فنكحت بعده بالاشراق في صدد

مريد له رجلا سريا ركب من الصديقية السابقة شريا واعتقل

من حسن التبعية لطعن المحظوظ خطيا واراح علي من صنائله الخلفية

نعما ثريا واعطاني بعض ادراك انفاسه الرحمانية من كل رائحة

زوجا صينيا واثريا وقال كلي ام زرع واشربي من جنان الفهوم

حيث تريدي وميري اهلك العاشقين وعلى الطالبين جودي قالت

جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع لان قوة الاكل

لا تدانيها قوة الشرع وهذه هي النفس العملية ام زرع الكمالات وكتاب التفصيل

والاجمالات صحيفة المعاني اللاهوتية المحمولة على حروف الكلمات الناسوتية

هي التي تعرت عن جلابيب النسق والاشافات والبست حلع اسرار الصفات العليات

وكشف دونها حجاب حضرة الذات فتجلت بنور عز الوحدة عن غواشي اعيان

الشتات وصاحب هذه في كل زمان واحد الاعيان وروح الاكوان وميسر

اللسان عن علم الرحمن وهذه النفس لا تالف غيره ولا تعرف سواه ولا تعشق

على كل حال الا اياه فهو ريحانة روحها وحبة قلبها وقرة عينيها ومنيت ليها

والممنوح منها يصدق حبها في حال بعدها وقربها مني استوصعه منها

عه وجوده اجميه عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه

معقل سليم قالت بلسان الخلق العظيم ردحي ابو زرع قال المؤلف عفا الله عنه
كنت لك كابي زرع لام زرع صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلا نهاية
ابدا في كل مظهر سرمدا لا ريب غيرة ولا خير لا خير كريم اللقاء جليل الاكرام
وقرين الروح ولا انيس في غربة السلوب نور القلوب السرور الممنوح وكان ذلك في ليلة
عاشوراء من شهور سنة ١٢٨٥ على يد كاتبه ومسوده العبد الفقير الى مولاه محمد
مرتضى الحسيني سامحه الله ومنحه رضاه ربعين كلايته لولاه امين امين امين
انتهى بلفظه الشريف قال الشيخ ابراهيم البيجوري في شرح الشمائل ويؤخذ من
الحديث ندب حسن العشرة مع الاهل ولذلك اورد البخاري حديث ام زرع
في باب حسن المعاشرة مع الاهل وحل السمر في خير كملاطفة حليلته وابناس ضيفه
وجواز ذكر المجهول عند المتكلم والسامع بما يكره فانه ليس غيبة غاية الامر
ان عائشة ذكرت نساء مجهولات ذكر بعضهن عيوب ازواج مجهولين
لا يعرفون باعيانهم ولا باسمائهم ومثل هذا لا يعد غيبة على انهم كانوا
من اهل الجاهلية وهم يلحقون بالحربيين في عدم احترامهم انتهى
هذا آخر بيان الاصل والفرع في شرح حديث ام زرع وقد اتبعته ذكر
حديث بنات حرثان بن حارث العدواني على ما حكاه ابو الفرج الاصبهاني
في كتابه الاغاني بسنده الصحيح المباني ومتنه البليغ المعاني ليكون ردافة
له كما صنع الشيخ الاديب السهارنفوري في تعقيبه به بشغف منه وله
لما ان له مناسبة بهذا الحديث من حيث شمولهما على اسماء الجاهلية
وذكر معاشرة الازواج وغاية في حسن البيان والفصاحة ومتانة الالفاظ
ورقة المعاني وسنظم لمن ينظر في لسان العرب وكلامها ويسلك مسلك

الاداب ويرمى بسوء ابها وهو هذا قال في الاغاني حدثنا احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو بكر العليمي قال حدثنا محمد بن حارث عن المدائني قال كان لذي الاصبع العدواني اربع بنات وكن يخطبن اليه فيعرض ذلك عليهن فيستحيين منه ولا يزوجهن وكانت امهن تقول لو زوجتهن ولا يفعل قال فخرج ليلة الى متحدث لهن فاستمع اليهن وهن لا يعلمن فقلن تعالين نتمنى ونصدق

فقالت الكبرى شعر

الا ليت زوجي من اناس ذوي غنى ... حديث الشباب طيب الريح والعطر
طبيب بادواء النساء كانه ... خليفة جان لا ينام على وتر

فقلن لها انت تحبين رجلا ليس من قومك قال فقالت الثانية شعر

الا هل اراها ليلة وضجيعها ... اشم كنصل السيف غير مبلد
لصوق باكباد النساء واصله ... اذا ما انتمى من سر اهلي ومحتدي

فقلن لها انت تحبين رجلا من قومك قال فقالت الثالثة شعر

الا ليته يملا الجفان لضيفه ... له جفنة تشقى بها النيب والجزر
له حكمات الشيب من غير كبرة ... تشين فلا فان ولا ضرع غمر

فقلن لها انت تحبين رجلا شريفا وقلن للصغرى تمني فقالت ما اريد شيئا قلن والله لا تبرحين حتى نعلم ما في نفسك قالت زوج من عود خير من قعود قال فلما سمع ذلك ابوهن زوجهن اربعتهن فمكثن برهة ثم اجتمعن اليه فقال للكبرى يا بنية ما مالكم قالت الابل قال فكيف تجدونها قالت خير مال ناكل لحومها مزعا ونشرب البانها جرعا

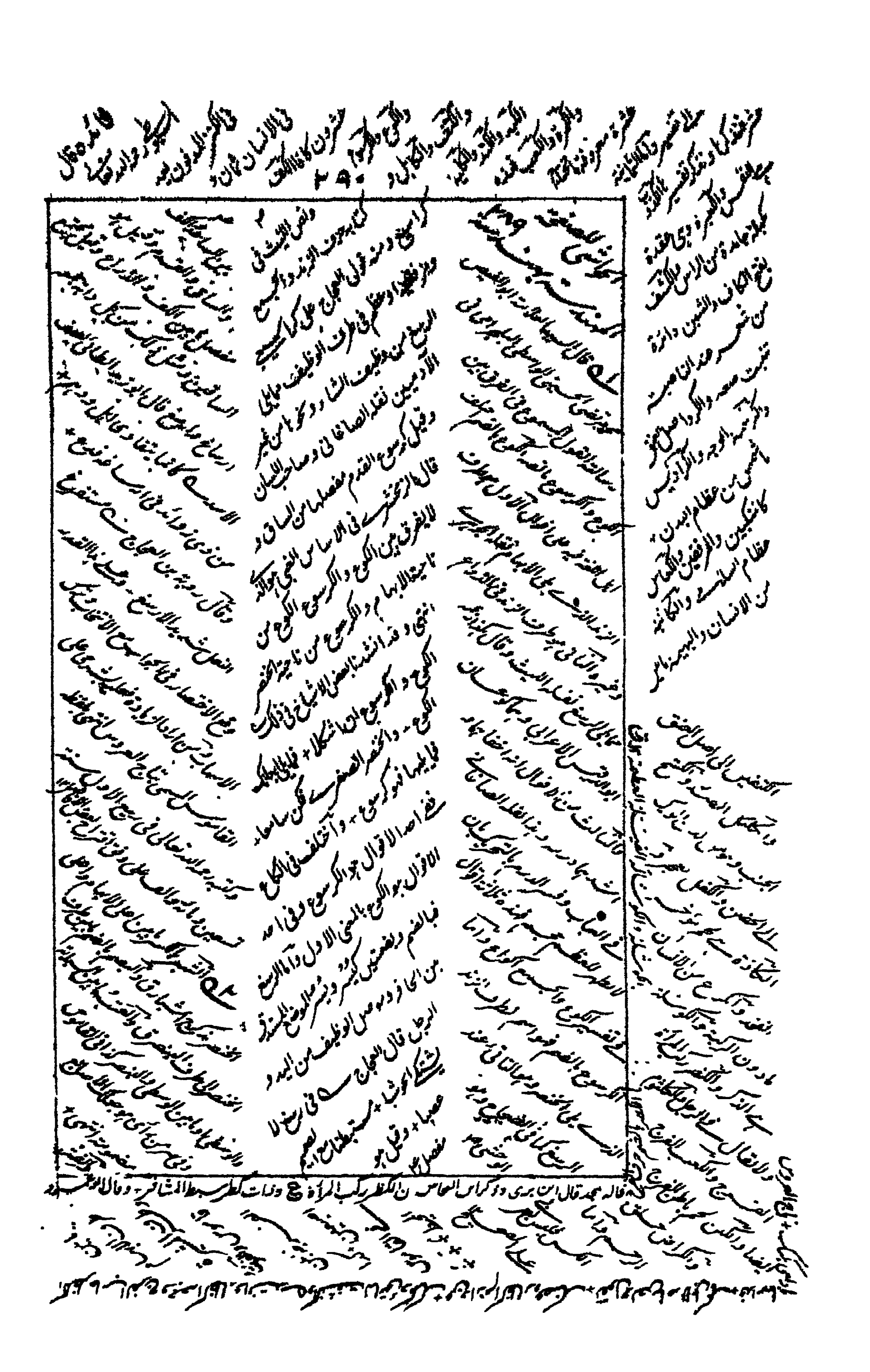
ويجعلها وضيعة كفعلها فقال فكيف تجدين زوجك قالت خير زوج
يكرم حليلته ويعطي الوسيلة مع مال عميم وزوج كريم ثم قال للثانية
يا بنية ما مالكم قالت البقر قال كيف تجدونها قالت خير مال تألف
الفناء وتودك السقاء وتملأ الإناء ونعم مال النساء قال فكيف
تجدين زوجك قالت خير زوج يكرم أهله وينسى فضله قال حظيت
ورضيت ثم قال للثالثة يا بنية ما مالكم قالت المعزى قال كيف
تجدونها قالت لا بأس بها نولدها فطما ونسلخها أدما قال فكيف
تجدين زوجك قالت لا بأس به ليس بالبخيل الحكر ولا بالسمح البذر قال
جدوى مغنية ثم قال للرابعة يا بنية ما مالكم قالت الضأن
قال كيف تجدونها قالت شر مال جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن
وصم لا يسمعن وأمر مغويتهن يتبعن قال كيف تجدين
زوجك قالت شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه قال أشبه
امرء بعض بزه

## فصل فيما يحتاج الى معرفته من خلق الانسان

قال في كفاية المتحفظ جثة الانسان شخصه وجثمانه جماعة جسمه
وقمته اعلى راسه والبشرة ظاهر جلده كله والادمة باطنه
والفروة جلدة الراس خاصة والفودان جانبا الراس و
القمحدوة الناشز من الراس فوق القفا والشؤون عروق
في الراس منها تجري الدموع الى العينين وأم الراس جلدة رقيقة

الدماغ اذا بلغت الشجة اليها قيل لها مأمومة **والغدائر** ذوائب الشعر الواحدة غديرة **وفرع** المرأة شعرها **والصماخ** ثقب الاذن الذي يفضي الى السمع **ومحيا** الانسان وجهه **والاسارير** الكسور التي تكون في الجبهة وهي الغضون ايضا **والجبينان** جانبا الجبهة و**الحجاج** العظم الذي ينبت عليه شعر الحاجب **والوجنة** اعلى الخد الذي تحته حجم العظم **والمقلة** شحمة العين التي تجمع السواد والبياض **والحدقة** السواد الاعظم **والناظر** السواد الاصغر الذي يبصر فيه الرائي شخصه **والحماليق** بواطن الاجفان واحدها حملاق **والاشفار** حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر الواحد شفر والشعر النابت عليها هو **الهدب والمحجر** ما دار بالعين وهو ما يبدو من النقاب وجمعه محاجر **والماق** طرف العين الذي يلي الانف **واللحاظ** طرفها الذي يلي الصدغ و**العرنين** الانف وهو المعطس والمخطم والخرطوم **والمارن** ما لان من الانف **والارنبة** طرف المارن **واسنان الانسان** اثنتان وثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة رحى ثلاث من كل جانب ثم اربعة نواجذ وهي اقصاها والواحد ناجذ ضرس الحلم والواحد والارحاء هي الاضراس فاذا سقطت اسنان الصبي قيل قد ثغر الصبي فهو مثغور فاذا نبتت قيل قد اثغر واثغر بالتاء والثاء مع التشديد فيهما **واللسان** يذكر ويؤنث وجمعه اذا ذكر السنة واذا انث فالجمع الالسن **وعكدة** اللسان اصله **والصردان** العرقان المستبطنان له **والجيد** العنق وهو التليل والهادي والطلية والجمع طلى **والاخدعان** عرقان في موضع

الحجمتين والوريد عرق في العنق يتصل بالقلب والاوداج العروق
التي يقطعها الذابح من الشاة واحدها ودج والغَادِيد لحم باطن الحلق
مما يلي الاذنين والقصرة اصل العنق والضبع العضد والمابض باطن
المرفق وهو باطن الركبة ايضا والنواشر عروق باطن الذراع وكذا الرواهش
وقيل النواشر عروق ظاهر الذراع والرواهش عروق باطنها والمعصم
موضع السوار والرسغ طرف الذراع الذي يحضر عنه اللحم وراس الزند
الذي يلي الخنصر هو الكرسوع وراسه الذي يلي الابهام هو الكوع والراحة
الكف وفيها الاصابع وهي الابهام ثم السبابة ثم الوسطى ثم البنصر
ثم الخنصر وكذلك اسماؤها في الرجل ايضا والسلاميات العظام التي
بين كل مفصلين من مفاصل الاصابع والرواجب بطون السلاميات
وظهورها والبراجم رؤس السلاميات من ظاهر الكف وهي ظهور مفاصل
الاصابع والكاهل مقدم الظهر مما يلي العنق وهو الكتد والشبح الصلب
من الكاهل الى عجب الذنب والمطا الظهر وهو القرا مقصور ايضا والحيزوم
الصدر وهو الكلكل والبرك والجوشن والجوشوش والزور مقدم الصدر و
الترقوتان العظمان المشرفان على اعلى الصدر والهزمة التي بينهما هي الثغرة
والفريصة لحمة بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع والشاكلة
الخاصرة وهي الحصر والكشح والقرب والجمع اقراب والاطل والايطل والجمع
اطال واياطل وفي الجوف الفؤاد وهو القلب ويسمى الجنان ايضا
وفي القلب سويداؤه وهي علقة سوداء في وسط القلب يقال للرجل اجعل
ذلك في سويداء قلبك وخلب القلب حجابه وكذلك شغافه وقيل



شُغِفَ فلان بكذا اي وصل حبه الى شغاف قلبه **وفي البطن السُّرَّة** فاما السُّرَرُ فهو الذي تقطعه القابلة والذي يبقى في البطن فهو السرة **والثُّنَّة** ما بين السرة الى العانة وهي مراق البطن بتشديد القاف **ومُؤَخَّر الانسان** الْيَتاء وهو الكَفَل والرِّدْفُ والبُوصُ والعَجُزُ والعَجِيزَة **والرُّفْغَانُ** باطن اصل الفخذين واحدهما رَفْغٌ ورُفْغٌ **والرَّضْفَةُ** العظم المطبق على رأس الركبة

**قف** ما دام الولد في بطن امه فهو جَنِينٌ فاذا ولد فهو **مَنْفُوس** وامه نفساء فاذا خرج راسه قبل رجليه فهو **وَجِيهٌ** فاذا خرجت رجلاه قبل راسه فهو **يَتْنٌ** وذلك مذموم ويسمى **طِفْلاً ورَضِيعاً** فاذا ارتفع شيئاً واكل فهو **جَحْشٌ** والانثى جَحْشَة فاذا فُطِمَ فهو **فَطِيمٌ ورَضِيعٌ** فاذا قوي وخدم فهو **حَزَوَّرٌ** فاذا ارتفع فوق ذلك فهو **يَافِعٌ** فاذا قارب الاحتلام فهو **مُرَاهِقٌ** فاذا بلغ الحلم فهو **مُحْتَلِمٌ وحَالِمٌ** فاذا بَقَلَ وجهه فهو **طَارٌّ** يقال طرَّ وجهه وطرَّ شاربه فاذا جاوز وقت النكاح ولم يتزوج فهو **عانس** فاذا اجتمع وتمّ فهو **كَهْلٌ** فاذا رأى البياض فهو **أَشْيَبُ وأَشْمَطُ** فاذا استبانت فيه السن فهو **شَيْخٌ** فاذا ارتفع عن ذلك فهو **مُسِنٌّ** فاذا ارتفع عن ذلك فهو **قَحْمٌ** فاذا قارب الخطو فهو **دَالِفٌ** فاذا زاد عن ذلك فهو **هَرِمٌ وهِمٌّ** فاذا ذهب عقله من الكبر فهو **خَرِفٌ** وقال بعضهم الولد ما دام في بطن امه فهو **جنين** فاذا ولد فهو **صبي** فاذا فطم فهو **غلام** الى سبع سنين ثم يصير **يافعاً** الى عشر حجج ثم يصير **حَزَوَّراً** الى خمس عشرة سنة ثم يصير **قُمُدّاً** الى خمس وعشرين سنة ثم يصير **عَنَطْنَطاً** الى ثلاثين سنة ثم يصير **صُمُلاً** الى اربعين سنة ثم يصير **كَهْلاً** الى خمسين سنة ثم يصير **شيخاً**

الى شبابين ميتة ثم يصير بعد ذلك هِمّاً

**فائدة** اما المرأة مادامت صغيرة فهي جارية فاذا كعب ثديها اي استدار في صدرها فهي كاعب فاذا ارتفع ثديها فهي ناهد فاذا قاربت المحيض فهي معصر فاذا رأت الدم فهي عاركة فاذا بلغت العشرين ولم تتزوج فهي عانس ومادامت المرأة بكرا لم تتزوج فهي عاتق فاذا تزوجت فهي ثيب فاذا بلغت ثلاثين او فوقها فهي شهلة فاذا جاوزت الاربعين فهي عوان ونصف فاذا عجزت وفيها بقية من شباب فهي حيزبون

## فصل في الحلى

اذا كان الرجل عظيم الجبهة فهو أَجْبَهُ فاذا كان شعر راسه سابلا في وجهه حتى تضيق به الجبهة فهو أَغَمُّ فاذا كان شعر راسه كثيرا فهو أَفْرَعُ والمرأة فرعاء فاذا انكشف راسه من الشعر فهو أَصْلَعُ فاذا انحسر الشعر عن جانبي ناصيته يمينا وشمالا فهو انزع فاذا زاد قليلا فهو أَجْلَحُ فان كان طويل الحاجبين دقيقهما فهو ازج فان كان متصل الحاجبين فهو أَقْرَنُ فان انقطع الحاجب مابينهما نقيا من الشعر فهو أَبْلَجُ فان كان عظيم العينين فهو أَعْيَنُ فان كان في عينيه نتوء وظهور قيل جاحظ العينين والمرأة جاحظة فان كان واسع العينين حسنهما فهو أَنْجَلُ والمرأة نجلاء فان كان شديد سواد الحدقة فهو أَدْعَجُ فان كان سوادها خفيفا فهو أَشْهَلُ فان كان سواد عينيه مائلا الى انفه فهو اقبل فاذا كان صغير العينين ضعيف البصر فهو أَخْفَشُ فان كان في انفه ارتفاع واستواء فهو أَشَمُّ فان ارتفع وسط الانف عن طرفيه فهو اقنى والمرأة قنواء فان صغرت ارنبته

وقصر انفه فهو أَذْلَفُ والمرأة ذلفاء فان قصرت انفه وتأخرت ارنبته فهو
أَخْنَسُ والمرأة خنساء فان عرض الانف وتطامنت قصبته فهو أَفْطَسُ
والانثى فطساء فان كان مقطوع الانف فهو أَجْدَعُ فان كان في الشفة العليا
شق فهو أَعْلَمُ فان كان ذلك في السفلى فهو أَفْلَحُ فان كان في شفتيه سواد
فهو أَلْعَسُ وأَلْمَى والمرأة لعساء ولمياء فان كان واسع الفم فهو أَفْوَهُ
فان تقدمت ثناياه السفلى فلم تقع عليها العليا فهو أَقْفَمُ فان تباعد ما بين
اسنانه فهو أَفْلَجُ فان اختلفت اسنانه فطال بعضها وقصر بعض فهو
أَشْغَى والمرأة شغواء فان علت اسنانه خضرة فهو أَقْلَحُ فان كان لسانه
يتردد في كلامه فهو أَرَتُّ فان تردد في التاء فهو تَمْتَامٌ فان تردد في الفاء
فهو فَأْفَاءٌ فان كان يخرج الحرف من غير مخرجه مثل ان يجعل الراء غينا
او نحو ذلك فهو أَلْثَغُ فان كان عظيم اللحية فهو أَلْحَى فان قصر شعرها وكثر
فتلك الكثاثة يقال رجل كَثُّ اللحية فان لم يكن في عارضيه شعر فهو
ثَطٌّ والجمع ثطاط فان كان له شارب وليس في ذقنه وعارضيه شيء فهو
كَوْسَجٌ وان لم يكن في وجهه شعر فهو سِنَاطٌ كذا في الكفاية

## ومن نعوت خلق الانسان

الجَنَأُ وهو انكباب الظهر على الصدر يقال رجل أجنأ والقَعَسُ خروج الصدر ودخول
الظهر وهو ضد الحدب والصَّكَكُ اصطكاك الركبتين والفَحَجُ تباعد ما بين
الساقين يقال رجل أفحج والوَكَعُ ميل ابهام الرجل على الاصابع وذلك
ان تركب الابهام السبابة حتى ترى شخص اصلها خارجا والقَدَعُ اعوجاج
القدم وذلك ان تميل من اصلها من الكعب وطرف الساق والحَنَفُ اقبال

اصل في الفقميين على الاخرى يقال رجل احنف وامرأة حنفاء كذا في الكفاية

## فصل في اسماء الذكر وما يتعلق به وهو عضو معروف

والجمع ذكور ومذاكير على غير قياس كانهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل و
بين الذكر الذي هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد
مثل العبابيد والاباييل وفي التهذيب جمعه الذكارة ومن اجله يسمى ما
يليه المذاكير ولا يفرد وان افرد فمذكر مثل مقدم ومقاديم وقال ابن سيدة
والمذاكير منسوبة الى الذكر واحدها ذكر من باب محاسن وملامح كذا في التاج
وله اسماء كثيرة وكنى فمنها **الأيْر** وهو بالفتح الذكر وفسره في منتخب اللغات
بالقضيب والجمع أيور وآيار على افعال وأيُر على افعل الثلاثة في الصحاح و
الثاني اقلها قياسا وزاد في اللسان ايُر بضمتين ت **والإحليل** بكسر الهمزة
مخرج اللبن من الضرع والثدي ومخرج البول ايضا قاله الفيومي وفي القاموس
الاحليل والتحليل بكسرهما مخرج البول من ذكر الانسان واللبن من الثدي
**والأدْلَعِيُّ** الضخم من الأيور العظيم الذي عذي قال الصاغاني وهذا
تصحيف والصواب بالذال والغين المعجمتين ت **والجُرْدَان** بالضم و
**الأجْرَدُ** قضيب ذوات الحافر او هو عام وقيل هو في الانسان اصل وفيما
سواه مستعار وجمع الجردان جرادين كذا في التاج وقال الثعالبي في تقسيم
الذكور جردان الفرس **والحَشَفَةُ** محركة ما فوق الختان ق **والحوق**
بالضم ما احاط بالكمرة من حروفها ويفتح والحوق السنارة في الذكر **والخِتَان**
يقال ختن الخاتن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يثنث

بالهاء فيقال ختانة ويطلق الختان على موضع القطع من الفرج وفي الحديث اذا التقى الختانان هو كناية لطيفة عن تغييب الحشفة يقال التقى الفارسان وتلاقيا اذا تقابلا فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما فالغلام مختون وجارية مختونة وغلام وجارية ختين ايضا كما يقال فيهما قتيل وجريح قاله الفيومي **و الذبذب والذبذبة** قيل الذكر وفي الحديث من وقي شر ذبذبه وقبقبه فقد وقي الذبذب الفرج والقبقب البطن في رواية من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي لحركته ومنهم من فسره باللسان نقله ابو الطيب الفاسي عن بعض شراح الجامع ن **والذباذب** الذكر وهو على وزن الجمع وليس بجمع قال الصاغاني او جمع بما حوله قالت امرأة لزوجها واسمها غامه وزوجها اسدي شعر

يا حبذا ذباذبك ... اذ الشباب غالبك

والذباذب المذاكير وقيل الخصى واحدتها ذبذبة وهي الخصية ن و **رميح** كزبير علم على الذكر كما ان شريحا علم على فرج المرأة ت **والزُّبُّ** بالضم الذكر بلغة اهل اليمن اي مطلقا وفي فقه اللغة للثعالبي في تقسيم الذكور الزب للصبي وقال ابن دريد هو خاص بالانسان وقال انه عربي صحيح وانشد **شعر**

قد حلفت بالله لا احبه ... ان طال خصياه وقصر زبه

وفي التهذيب الزب ذكر الصبي بلغة اليمن وفي المصباح تصغيره زبيب على القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى انه قطعة من البدن فالهاء للتانيث والجمع ازب وازباب وزببة الاخير من النوادر والزب بمعنى اللحية يمانية

وبمعنى مقدمها عند بعض اهل اليمن ومثله في كتاب المجرد لكراع وانشد الخليل

ففاضت دموع الجمتين بعبرة ... على الزب حتى الزب في الماء غامس

ومثله في شفاء الغليل وقال شمر وقيل الزب الانف بلغة اهل اليمن ت و
الشوار بالفتح ذكر الرجل وخصيتاه واسته كما في القاموس وفي الصحاح الشوار
فرج المراة والرجل ومنه قيل شوّر به اي كانه ابدى عورته ويقال ابدى
الله شواره اي عورته **والعُجَارِضُ** كعُلابِط الاير القوي وبالفتح مجتمع عُقَد
بين فخذي الدابة واصل ذكرها ق **والعُذْرَةُ** قلفة الصبي قاله اللحياني
ولم يقل ان ذلك اسم لها قبل القطع او بعده وقال غيره هي الجلدة يقطعها
الخاتن والعذرة البظر قال الشاعر

تبتل عذرها في كل هاجرة ... كما تنزل بالصفوانة الوشل

والعذرة الختان والبكارة وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل
الافتضاض والعذرة افتضاض الجارية والاعتذار الافتضاض ت و
**العَرْكُ** الذكر مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل الذكر المنتشر
المنتصب المتمهل الصلب وجمعه اعراك قالت امرأة من العرب قد ضربت
يدها على عضد بنت لها تنبئ برجل ابيها

علنداة يمط العرد فيها ... اطبط الرحل ذي الغرز الجديد

ما انجعلت دم النطس [illegible] وقالت

فمالك منها غير انك ناكح ... بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

ت **والعَسِيلُ** كأمير قضيب الفيل والبعير والجمع ككتب ق و
**العُقْدَةُ** من الكلب قضيبه وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة

فاتخذ طرفه عن ابن الاعرابي ت **والعَوْفُ** الذكر **والغُرْلَةُ** مثل
القلفة وزنا ومعنى وغَرِلَ غَرَلاً من باب تعب اذا لم يختتن فهو اغرل والانثى
غرلاء والجمع غُرْل من باب احمر قاله الفيومي **والغُرْمُولُ** الذكر قاله الجوهري
وقال الثعالبي في تقسيم الذكور غرمول الحمار **والفُرْقُمُ** كجعفر حشفة الرجل
ف **والقَنْطَلِيسُ** كخندريس اهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الكمرة العظيمة
**كالقنجليس** وقيل هو ذكر الرجل بتمامه يقال كمرة قنطلس وقنجليس اي ضخمة
وقال الازهري وسمعت جارية فصيحة تنشد وهي تنظر الى كوكبة الصبح طالعة

قد طلعت حمراء قنطلس . ليس لركب بعدها تعريس

(ت) **والقِنْطِيسُ** بالكسر اهمله الجوهري وهو لغة في **القرطيس** بالراء
من اسماء الذكر اي القضيب ومنهم من صحفه بالخنزير **والقَيْشُ** و
**القَيْشَةُ** رأس الذكر قاله الجوهري وقيل الذكر المنعظ وقال الشاعر ع
وبينه لست كماذي العس + يحرز ان يكون الجمع وان يكون الواحدة
بحذف الهاء ت **والقَيْشَلَةُ** الحشفة وقشله قوما خطيه في موس و
**القُسْطِبِيلَةُ** بالضم الذكر لغة في **القَسْطَبِينَة** بالعين الكمرة في وجه
القاموس هو كما في النعائش **والقَضِيبُ** الذكر من الحمر وغيره وقال ابو حنيفة
يقال للذكر السور قضيب وقضبوم وفي التهذيب ويكنى بالقضيب عن ذكر الانسان
وغيره من الحيوان وقال الثعالبي في تقسيم الذكور قضيب التيس و **القُلْفَةُ**
الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقَلَفَةُ مثلها
والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب تعب اذا
لم يختتن ويقال اذا عظمت قلفته فهو اقلف والمرأة قلفاء مثل احمر وحمراء قاله الفيومي

**والقَنْفَرُ** كجندل اصله الجوهري وهو الذكر ت **والكُبَاسُ** كغراب الذكر عن

عن شمر وانشد للطرماح ~

ولو كنت حر المرتبت ليلة النقا    وجعثن تحمي بالكباس وبالعرد

تعبي اي يثار منها الغبار لشدة العمل بها وقيل هو الذكر العظيم وقد يوصف به فيقال

ذكر كباس ت **والكَمَرَة** محركة راس الذكر والجمع كمر والكمرة الذكر كالكمر

كعتل فيهما والكمرة ايضا الذكر العظيم الكمرة قاله الصاغاني ت **والمُتُكُ** بالفتح

وبالضم وبضمتين انف الذباب وذكره ومن كل شيء طرف زبه وعرق اصل الكمرة

زعموا انه مخرج المني والجلدة من الاحليل الى باطن الحوق او وتر الاحليل والعرق

في باطن الذكر عند اسفل حوقه وهو اخر ما يبرء من المختون كالمتك كعتل والبظر

او عرقه وهي ما تبقيه الخاتنة ق **والمُجَرْمَزُ** بفتح الراء القضيب الكثير العُقَد ق

**والمِقْلَمُ** كمنبر وعاء قضيب البعير كذا في الصحاح والقاموس وقال الثعالبي

في تقسيم الذكور مقلم البعير **والمَلْمُولُ** قضيب الثعلب والبعير ق و

**النِزْكُ** بالكسر على ما في الصحاح ويفتح كما في القاموس ذكر الضب تزعم العرب

ان له نزكين ثم ينشد ~

سبحل له نزكان كانا فضيلة    على كل حاف في البلاد وناعل

## ومن كناه

**ابو ادريس وابو الجميع وابو عمير** كزبير كنية الذكر كذا في القاموس

وفي اللسان كنية الفرج قال السيد مرتضى رح اي فرج الرجل ومثله في المحكم

**ومن متعلقاته البَيْضَةُ** الخصية جمعه بيضان بالكسر ت **والخُصَى والخُصْيَةُ**

بضمهما من اعضاء التناسل وهاتان خصيتان وخصيان خصى ق **والصَّفَنُ** وعاء الخصية ويحرك ق

وذكر الشيخ سعيد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا في كتابه رجوع الشيخ الى صباه في
القوة على الباه ذكر محمد بن حسين البزاز قال بينما انا على باب داري جالس في
مصطبة واذا بامرأة تمشي وتتكسر فقلت لها اطلبي طريق العيش يا ايش حالك
يا ستي في اصلح اقرع احدب اشبث كانه برق عظيم العروق يخرق الخروق و
يفتق الفتوق ويشق الشقوق ويقضي الحقوق ويكنى ابا العروق كانه وتد
او حبل من مسد او رقبة اسد احمر اشقر اعجر مجعر كالحوران صدم رعد الكس
صرعه او طعنه اوجعه او هجم عليه قرعه او عانقه خدعه يمشي بلا رجلين و
ينظر بلا عينين ويتوسل بالخصيتين يكنى ابا الحصين اذا غضب تغاشى
واذا رضي تلاشى غليظ مدكك مدور مفلك يكنى ابا المعارك مطاعن
مداعش منشا تم مفاحش يكنى ابا الفواحش منشا تم مناحس يكنى ابا الفوارس
راسه كماه ووسطه قناه وفي رقبته مخلاه راسه بلوط ووسطه مخروط كانه
نطح الفيل كوره او دخل البحر عكره قال فلما سمعت ذلك تقدمت الي وجلست
على المصطبة بين يدي وحلت النقاب عن وجه كانه القمر وقالت هذا زين او شين
فقلت لا والله بل كالبدر في ليلة كماله فقالت واريك شيئا يقوم له ايرك
ويلتذ به خيرك وشالت ثيابها عن جسم كانه قضيب لجين وبطن معكنه
وسرة محققنه وخصر نحيل يحمل ردفا ثقيل وحر كانه قعب مخروط او جمل مسموط
فبقيت باهتا اليه انظر فيه فانشدت تقول

| | |
|---|---|
| انظر الكس هذا + فهل له من شبيه | يفوز ايرك منه - بكل ما تشتهيه |
| لو كان منك قريبا | ماكنت تصنع فيه |

فقلت كنت انيكه بحرفه وابذل فيه
مجهود الصنعة فقالت وهل عندك صنعة فقلت واي صنعة يا ستي وما تجهل

من بعدي عندك او عندي فقالت بل عندي ووصفت لي مكانها وجعلت

الميعاد ضحى فلما اصبحت لبست ثيابي وتطيبت ومضيت اليها فاذا بابها مفتوح

فدخلت الى دار مضيئة كأنها الفضة المجلية وفي وسطها بركة مملوءة من الماورد

والصبية تعوم فيها والجواري ينثرن عليها النثار والازهار فلما رأتني طلعت ولبست

ثيابها فاقسمت عليها ان لا تفعل فانتصبت بين يدي كأنها قضيب فضة

او لعبة عاج فجعلت اتأمل بياض لونها وسواد شعرها وغنج عينيها وتقويس حاجبيها

واحمرار خديها وصغر انفها وضيق فمها وطول عنقها وانسلاك كتفيها ونهود

صدرها وبروز نهديها وتربيع بطنها واندماج عكنها ورقة خصرها وثقل ردفها

ووقع نظري على عندكس كأنه قضيب لجين فلما عنقته بساعدين وقد رحت عليه

عكنتين من عكنها وغطت باقيه براحتيها ثم لبست ثيابها ومضينا الى المجلس

قد هيئت اوانيه وملئت قنانيه فحضر الطعام فاكلنا ودارت الاقداح

فشربنا واخذت العود الى صدرها وغنت فسمعت ما لم اسمعه وزاد بي الطرب

فخدرت اسفل رفغاتي اعضائي وبقيت شاخصا بلا حركة فمدت يدها

اليه على سبيل التحرش [illegible] يا سيدي ابن انت فما كان لي لسان اكلمها فرمت

العود من يدها ونفرت وجلست بين يدي ودست يدها في كمي وقبضت

على ايري فغمزته غمزا لينا وامرت على ظهرها وكشفت عن بطنها وابرزت

حرها ووضعت يدي عليه وهي تحرك من تحت يدي وهي تقول امش تعال

خلني كاني لا تراني شل سيفا بل على غيظ خلاني قوره بي يظهر خنجي لا ترى جمة

ومن النيك اشبعني وهي تلعب بخاصيتها تغزل بعينيها وتمص شفتيها وتطرف

لسانها الى وتومي بالبوس فعند ذلك جلست على رجلي وسالت فخذيها وقبلت اليها

الرز [illegible] التركي من الفرن الى [illegible] [illegible] [illegible] على بطن [illegible] [illegible] يكون كذلك و [illegible] والتفخيل [illegible] وقيل [illegible] [illegible]

ورشقت راسه وحككته بين شفريها ودخلت بين كثيرين أبطيها وقبضت بهما على منكبيها وجعلت فوق على فمها وبطني على بطنها وادخلت ايري في حرها وزهزهزته زهزا شديدا متداركا وانا اتنفس الصعداء وانا اقول ضميني الى صدرك الزهي الى صدرك شبيلي افخاذك ارفعي وسطك واكثر من هذا وامثاله ومن بوسها وعضها ومص لسانها وهي تقول يا حياتي ويا مونسي يا شهوتي يا لذتي يا حبيبي هاته عندي حطه في قلبي اعمله في كبدي فلما احسست بالفراغ رضت وسطها وسكنت رهزها واعتنقنا وتلت منها ما سرني وقست بلذة ما ذقت في عمري الذ منها ولم تزل في صحبتي الى ان توفيت فحزنت عليها حزنا شديدا ولم اصحب امرأة بعدها

## فصل في ذكر اسماء الفرج وما يتصل به

وهو اسم لجميع سوآت الرجال والنساء والختان وما حولهما كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها وفي اللسان الفرج ما بين اليدين والرجلين وفي المغرب الفرج قبل المرأة والرجل باتفاق اهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج يعني في الحكم وفي المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر لان كل واحد منهما منفرج اي منفتح واكثر استعماله في العرف في القبل ت وله اسماء كثيرة فمنها **الاجوف** قيل الاجوفان البطن والفرج **والاجم** قبل المرأة ق **والاخثم** هو الركب المرتفع الغليظ كالخثيم كاميرق وفي سر من رأى هو العريض الكاثر انشد بعض الاعراب بحضرة خالد بن صفوان

عليك يا صفوان ان كنت ناكحا ... فتاة اناس ذات ثوب ومئزر

لها كفل راف وبطن معكن ... واخثم مثل القعب غير منور

والأبْظَرُ الفرج الناتئ لضخامته ت والبضع من عانة الفرج نفسه نقله الأزهري ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري أي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ت والبَظْر بفتح فسكون ما بين اسكتي المرأة وفي الصحاح هنة بين الاسكتين لم تخفض والجمع بظور كالبيظر والبنظر بالنون كقنفذ وبناتان عن اللحياني والبظارة بالضم ويفتح عن ابي غسان في البيت الآتي ذكره وفي الحديث يا ابن مقطعة البظور دعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له هذا خاتنة وزاد في اللحياني فقال والكين والنوف والرفوف قال ويقال للناتئ في اسفل حياء الناقة البظارة ايضا وبظارة الشاة هنة في طرف حيائها وفي المحكم والبظارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من اسفله وقال اللحياني هي الناتئ في اسفل حياء الناقة واستعاره للمرأة فقال

تبيعهم من غير جرم سوى ان ... اتتك بمسلوخ البظارة وارم

ورواه ابو غسان البظارة بالفتح كما في التاج والنَّعْضُ بفتح فسكون وبضم ولد واب الخرانب كالبظراء الناقة وفي المحكم للتأثر ومسلاح التصيب منها

واستعاره الاخطل فجعله للبقرة فقال

جزى الله فيها الاعورين ملامة ... وفروة ثغر الثورة المتضاجم

فروة اسم رجل ونصب الثغر على البدل منه وهو لقبه كقولهم عبد الله قفة وانما خفض المتضاجم وهو من صفة الثغر على الجوار كقولك جحر ضب

خرب واستعارة أبحم بن دهر شوقه فقال شعر

... بنة بلي ... شعرها ... تريت ... الحبة ...

واستعاره آخر لجحفلة البعير فقال

وما عمرو الا نعجة ساجسية تخزل تحت الكبش والثفر وارد

ساجسية غنم منسوبة وهي غنم شامية حمر صغار الرؤس واستعاره آخر للمرأة فقال

نحن بنو عمرة في انتساب بنت سويد أكرم الضباب

جاءت بنا من ثفرها النجاب ، وقيل الثفر والثفر للبقرة اصل لا استعارة

والجَرْدُ بفتح فسكون الفرج والذكر وفي بعض نسخ القاموس الفرخ بالخاء المعجمة وهو تحريف وت والجَمِيشُ الركب المحلوق بالنورة قال شعر

قد علمت ذات الجميش ابرده اخمي من التنور احمى موقده

وقال ابو النجم

اذا ما اقبلت احوى جميشا انيت على حيالك فانثنينا

والجمشاء العظيمة الركب وقال ابن الاعرابي رجل جماش كشداد اي متعرض للنساء كانه يطلب الركب الجميش ت والجِهَازُ بالكسر حياء المرأة وهو فرجها ت

والجَحُوصُ كصبور فرج المرأة ق والحِرُ بالكسر وتشديد الراء فرج المرأة لغة في المخففة عن ابى الهيثم قال لان العرب استثقلت حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء وهو في حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز والحرير بالخاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وابو داود ولعله حديث آخر ذكره ابو موسى وهو حافظ

عارف بما روى وشرح فلانة ثم كذا في التاج والحِفْشُ الفرج وبه فسر بعضهم حديث ابن اللتبية والمعنى هلا قعد عند حفش امه ت والحَيَاءُ الفرج من ذوات الخُفّ والظِّلْف والسباع وقد يقصر ج أحْيَاء وأحْيِيَةٌ وحَيٌّ ويكسر قاموس والخَنْشَفَلُ كجحنفل فرج المرأة ق وهو بالخاء المعجمة لا بالمهملة كما في النفائس والرَّطُوم المرأة الضيقة الجِهَاز لا الواسعة كما توهم الجوهري والضيقة الحيا من النوق والمرأة الرتقاء كذا في القاموس قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري والرطوم الواسعة الفرج وقال صاحب الحواشي الرطوم الواسعة الفرج وقال الزبيدي الواسعة المتاع وهي عبارة صاحب الضياء ايضا وقال ابن فارس الرطوم نعت سوء للمرأة انتهى فلو كان كما قال المجد لكان نعتا محمودا والعلم عند الله والرَّكَبُ محركة العانة او منبتها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنة وفوق الفرج كل ذلك مذكر صرح به اللحياني او الفرج نفسه او الركب ظاهر الفرج او الركبان اصل الفخذين وفي غير القاموس اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج وفي اخرى لحما الفرج اي من الرجل والمرأة او خاص بهن اي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء هو للرجل والمرأة وانشد

لا يقنع الجارية الخضاب ... ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون ان تلتقي الاركاب ... ويقعد الاير له لعاب

قال الفاسي وقد يدعى في مثله التغليب فلا ينهض شاهدا للفراء قال السيد مرتضى وفي قول الفرزدق حين دخل على ظبية بنت ولم فاكسل

يا لهف نفسي على نعظ فجعت به ... حين التقى الركب المحلوق بالركب

رطوم بعضهم في اسماء الفرج وبه فسر الرطوم الواسعة المرأة بعضهم الفرج او على الاشتراك في ذلك

كذا في التاج وفي رجوع الشيخ الى صباه قيل ان رجلا تزوج جارية فاغلق عليها وقصر في مرادها فكتبت اليه

لا ينفع الجارية الخضاب ولا الوشاحات ولا الجلباب
ولا الدنانير ولا الثياب من دون ما يصطفق الاركاب

انتهى والزرنب نبت الحر او عظيمه او ظاهره او لحمة خلف الكينة قاموس والزردان محركة الحر قال بعضهم سمي به لانه يزدرد الايور اي يسترطها وقالت حلفة من نساء العرب ان هني لزردان محتل + او لانه يزرد اي يخنقها اي الايور لضيقه نقله الصاغاني ت والسوءة العورة وهي فرج الرجل والمرأة والتثنية سوأتان والجمع سوات سميت سوءة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها قاله الفيومي والشريم الفرج ف والشفر حرف الفرج كالشافر يقال لناحيتي فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران وقال الليث الشافران من هن المرأة ت والشكر بالفتح الحر اي فرج المرأة او لحمها اي لحم فرجها هكذا في نسخ القاموس قال الفاسي والصواب ولحمه سواء ارجع الى الشكر او الى الحر فان كلا منهما مذكر والتاويل غير محتاج اليه قال السيد مرتضى وكان صاحب القاموس تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال الشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم اعاد الضمير اليها بخلاف المجمل فتامل ثم قال قال الشاعر يصف امرأة انشده ابن السكيت

صناع باشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية جواد بزاد الركب والعرق زاخر ويكسر فيهما وبالوجهين روي بيت الاعشى خلوت بشكرها وشكرها والجمع شكار وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو بالفتح

الفرج الذي ما انبسط عليه وغطاه أي عن ثمن شكرها فحذف المضاف ، كقوله
نهى عن عسيب الفحل أي عن ثمن عسيبه ت **والطَّبَقُ** حركة ظهر فرج المرأة
ق **والظبية** فرج المرأة وقال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي
للكلبة نقله الجوهري **والعَرَكْرَكُ** الركب الضخم ق **والعَضَنَّكُ**
كحضنك الفرج العظيم المكتنز ق **والعَفْلَقُ** كجعفر وعملس الفرج الواسع الرخو
ق **والعُنْبُلَةُ** بالضم البظر **كالعُنْبُلِ** والمرأة الطويلة البظر قاموس
**والعُنْتُلُ** كقنفذ البظر لغة في العنبل ق **والعَوْرَةُ** السوأة من الرجل
والمرأة قال الجد في البصائر واصلها من العار كانه يلحق بظهورها عار اي مذمة
ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع عورات وقال الجوهري انما يحرك الثاني
من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن ياء او واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك
ت **والغار** قيل الغاران البطن والفرج **والفاعوسة** الفرج لانها تنفعس
اي تنفرج قال حميد بن الارقط

كانما ادرعليه الخردل تبيت فاعوستها تأ لل

ت **والفَلْهَمُ** كجعفر فرج المرأة ق **والقَبْقَابُ** الفرج او الواسع الكثير
الماء اذا ولج الرجل فيه ذكره قبقب اي صوت سمع ذلك عن اعرابي حين
انشدع لعساء يا ذات الحر القبقاب + وقال الفرزدق شعر

فكم طلقت في قيس غيلان من حر وقد كان قبقابا رماح الاراقم

ت **والقُبُلُ** بالضم وبضمتين نقيض الدبر **والقَلَهْزَمُ** كجعفر والذال معجمة
الحر الواسع الكثير الماء ق **والكُسُّ** بالضم اسم الحر اي الفرج من المرأة وليس من
كلام العرب الفصحاء انما هو المولد كما حققه ابن الانباري وقال المطرزي هو ا بس معرب كوز

وفي شفاء الغليل للخفاجي قال الصاغاني في خلق الانسان لم اسمعه في كلام العرب ولا شعر صحيح الا في قوله شعــــر

يا قوم من يعذر مني من عرسي ... تغدو وما ذر قرن الشمس
علي بالعقاب حتى تمسي ... تقول لا تنكح غير كسي +

وقال بعضهم انه عربي واليه ذهب ابو حيان وانشد قول الشاعر

يا عجبا للساحقات الدرس ... والجاعلات الكس فوق الكس

قال ابو الطيب الفاسي اي ذكره في تفسيره الكبير المسمى بالبحر عند قوله واللاتي يأتين الفاحشة قال المراد بها السحق وهو حك المرأة فرجها بفرج مثلها ثم انشد البيت نقلا عن النحاس انه سمعه من كلام العرب قال السيد مرتضى ويقرب مما انشده ابو حيان قول ابي نواس

قبح الله سواحق الدرس ... فلقد فضحن حرائر الانس
هيجن حربا لا سلاح بها ... الا قراع الترس بالترس

وقد قولع المولدون بذكره في اشعارهم كثيرا وذكر جملة من اشعارهم ثم قال وانا استغفر الله تعالى من ذلك وانما استطردت به هنا بيانا لوروده في كلام المولدين وان لم يسمع في الكلام القديم خلافا لما ذهب اليه الفاسي من تصويب عربيته ورد كلام ابن الانباري ومن وافقه على انا اذا نظرنا من حيث اللغة وجدنا له اشتقاقا صحيحا من الكس الذي هو الدق الشديد سمي به لانه يدق دقا شديدا فليتامل انتهى كلام السيد وفي كتاب لقط الالفاظ على هذا اللفظ كلام نفيس فانظر هناك **والكَعْثَبُ والكُثْعُبُ** الركب الضخم الممتلئ الناتئ والكعثب ايضا الركب يقال امرأة كعثب وكثعب اي ضخمة الركب يعني الفرج قال [illegible] سلمة بن عياض

لقبل المرأة هو كعثبها وابجمها وشكرها قال الفراء وانشدني ابو ثروان شعر

قال الجواري ما ذهبت مذهبا وعبتني ولم اكن معيبا

ارأيت ان اعطيت نهدا كعثبا اذاك ام نعطيك هيدا هيدبا

الد بالكعثب الركب الشاخص المكتنز والهيدب الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز المسترخي لكبرها وركب كعثب ضخم كذا في لسان العرب والهيدب بمعنى الفرج مجاز تشبيه بهيدب السحاب وهو المتدلي من اسافله الى الارض ت و الكَيْنُ لحم باطن الفرج او غُدَدٌ فيه كاطراف النوى او البظر ج كُيُون ق والمِرْزَخة بكسر الميم وفتحها وبالفتح صدر الجوهري كانها موضع الزخ اي الدفع وهي المرأة وسميت لان الرجل يزخها اي يجامعها كالزخة بالفتح والمزخة بفتحها فرجها لانها موضع الزخ ت والمُشَرَّحُ كمحركا الشُّرَيْحُ قال السيد مرتضى و ... على تصغير الترخيم وشرح البكر افتضها وشرحها اذا جامعها مستلقية وعبارة اللسان وشرح جاريته اذا سلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان اهل الكتاب لا ياتون نساءهم على حرف وكان هذا ... يشرحون النساء شرحا وقد شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها و ... المَنْهُوثُ من الاحراج القليل اللحم والمَهْبَلُ اقصى الرحم ... وهو مابين الصبيه والرحم قاله الجوهري والهَبِيرُ الفرج وهو ... على ... الارض وهو ... ما كان مطمئنا وما حوله ارفع منه وقال ... الحبير المطمئن من الرمل تاج العروس

## ومن كناه

الطردراس وهي المرأة وفي العباب العادراس قال ابن فارس احد من الحصر تاج العروس

قال ابن كمال باشا وللخرا اسرار عجيبة ما يتفطن لها الاذكياء والعقول الراجحة
ومما يدل على جلالته ان اسماءه المشهورة عند العامة اذا حسبت حروفه
بحساب الجمل الكبير بان لك فضله وعظم قدره فمن اسمائه المشهورة كس
الكاف بعشرين والسين بستين صار الجميع ثمانين والموازي لهذه الجملة التي
هي ثمانون في الحساب من الكلام **مواهب طيبة** لان الميم اربعون والواو
ستة والالف واحد والهاء خمسة صار الجميع ثمانين موازية لعدد الكس
ومن ذلك حر وحروفه بحساب الجمل مائتان وثمانية والموازي لهذه الجملة
من الكلام **نعم جمة** لان النون خمسون والعين سبعون والميم اربعون و
الجيم ثلاثة والميم اربعون والهاء خمسة صار الجميع مائتين وثمانيه ومن اسمائه
**فرج** فان صحفته كان فرجا وان حركته كان فرجا وهو المنتظر بعد الشدة وان
جملت حروفه وعددتها على ما تقدم كان مائتين وثلاثة وثمانين لان الفاء
ثمانون والراء مائتان والجيم ثلاثة والموازي لذلك الكلام **نعيم حسنة**
لان النون بخمسين والعين بسبعين والميم باربعين والحاء بثمانية والسين
بستين والنون بخمسين والهاء بخمسة فيصير الجميع مائتين وثلاثة وثمانين
ومن اسمائه **هن** وجملة عدد حروفه خمسة وخمسون والموازي لهذه الجملة
من ذلك **هو حلو** لان الهاء بخمسة والواو بستة والحاء بثمانية واللام بثلاثين
والواو بستة صارت الجملة خمسة وخمسين فكأنه قد اختص بذكر المواهب
الطيبة والنعم الحسنة و[illegible] هذه صفته يجب ان يحب
ويعشق ويفضل على سائر اللذات كلها انتهى

## فصل في اسماء [illegible]

وهو بالضم ويضمتان لقيض القبل فمنها الإِسْتُ قال الثعالبي في
تقسيم الاستاه است الانسان والإِسْبُ بالكسر شعر الركب محركة او هو
شعر الفرج قاله ثعلب وجمعه اسوب او هو شعر الاست اقتصر عليه الجوهري
وحكى ابن جني في جمعه اساب قال ابو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة
والرجل والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب والشد شعر

لعمر الذي جاءت بكم من شفلح ... لدى نسبها ساقط الاسب اهلبا

وقيل ان همزته منقلبة عن الواو فاصله الوسب وهو كثرة العشب والنبات
فقلبت الواو همزة كما قالوا ارث وورث ومنه قولهم كبش مؤسب كمعظم اي
كثير الصوف والجاعرة الاست او حلقة الدبر وقال الثعالبي في تقسيم
الاستاه جاعرة السبع والجعبي كالزمكي ويمد فيقال الجعباء وكذا الجعراء
كحمراء والجعباءة بزيادة الهاء والجعرى حكاه كراع وقال لا نظير له
الا الجعبي والزمكي والرجي والعبدى والقمصى والجرتى ب والجعهوة
المكسوفة كالجعهواء وتصرف والحتار حلقة الدبر واطراف ... وهو ملتقى الجلدة الظاهرة واطراف الحوران وقيل هي حروف الدبر ... امرأته فقالت اني حائض قال فاين الهنة الاخرى قالت ... 

كلا ورب البيت ذي الاستار ... لاهتكن حلق الحتار

قد يؤخذ الجار بالجار او الحتار ما بينه وبين ... وهو ... 
والخرب بالضم من الاست ثقبها كخربها وخربتها ... 
ق والرماعة مشددة الاست لانها ... 
الرماعة وهو ما يتحرك من يافوخ الصبي الرضيع ...

فائدة: في شرح المقامات لابن عبد المؤمن ... الى ... ان ... راى

فاذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي الباقوخ والزَّبَّاءُ الاست نقله هاك
والزمكى قال الثعالبي في تفسير الاسماء مكان الطائر والشَّةُ والشَّنْشُوبُ ك
في والعِجان كُكتاب الاست وفي القضيب الممدود من الخصية الى الدبر والموس
والعضارطي بالضم الاست عن ابن عباد وقيل العجان والفرج الرخوة اجرير

نواجه بعلها بالعضارطي ... كأن على مشافرها [illegible]

والعضرط كزبرج وجعفر العجان بعينه هذا نقله ابن عباد في تصحيح
ايضا هكذا عن ابي عبيد وهو ما بين السبيل والمذاكير وقيل العضرط الاست كالبعثط
يقال الزق بعثطه وعضرطه بالصلة يعني باسه او هو العصعص وهذا عن ابن الاعرابي
او الخط الذي من الذكر الى الدبر كما في المحكم وفي اللسان ويقال العضرط عجان الانسان و
الفقحة بفتح فسكون قيل هي حلقة الدبر او واسعها اي اوسع حلقة الدبر قال
الفاسي وهذه عبارة قلقة لان ظاهرها ان الفقحة هي الواسع حلقة الدبر والاقائل
بـ ... المرادان الفقحة فيها قولان فقيل هي حلقة الدبر الواسع وقيل هي الدبر
بجمعها ثم كثر حتى سمي كل دبر فقحه والجمع فقاح قال جرير شعر

ولو وضعت فقاح بني نمير ... على خبث الحديد اذا لذابا

[illegible] والمبعر كمقعد ومنبر مكان البعر من كل ذي اربع [illegible]
وقال الثعالبي في تقسيم الاسماء ... والجعر [illegible]
المعشة والمحشة الدبر قيل انها [illegible]
[illegible] كالمرو [illegible]
وقال الثعالبي في تقسيم الاسماء [illegible]
[illegible] الحقة الكمهاء [illegible]

بن مدركة الخثعمي

غضبت المرأة اذ نبكت حليلته ... واذ يشد على وجعائها الثفر

اغشى الحروب وسيح بالي مضاعفة ... يغشى البنان وسيفي صارم ذكر

اني وقتلي سليكا ثم اعقله ... كالثور يضرب لما عافت البقر

يعني انها وضعت والسبب في هذا الشعر ان سليكا مر في بعض غزواته ببيت من خثعم واهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضة شابة فعلاها فاخبر انس بن مالك فادركه فقتله تاج العروس **ومن كناه امر سويلت**

**فصل** ولما وصلت الى هذا الموضع رايت ان اذكر ههنا بعض ما وقفت عليه من كلام السيوطي رح وغيره في المجون المتعلق بالحليلات والعرسات التي تختص بالحليلات مما يسر خواطر الاحباب كيف وقد حثني على ذلك بعض الاصحاب ممن له صبوة بالنشوان وتطبب بسكرة من صهباء تذكار الغزلان

ولا بأس بذلك فقد قال قائلهم فما نال نائلهم

دو چيز بشكست طلا ست وسم بشرع ورست ... سترد خانه همسايه حسن بگزري

وقد بدأت هذا الفصل بذكر الخطبة التي بدأ بها السيوطي رح كتابه الايضاح في علم النكاح لما فيها مما تعشقه الاذن قبل العين وتلتذ به الطباع من محاسن الرقاع والنكاح نوار دفنيا ... ... وظرائف تأ... بلطائف خصة ... طرائف وفي المثل ... نعيش بصف العيش والسرية تغني عن الجيش والخطبة هذه ايها الناس انكحوا من الدهر الطوال ومن السمر القصار ومن عندها غنج وشهيق ويكون في كسها ضيق وان كرايا كم الرمعة ومن كان في المنطق شنبعه ومن تكن في مدبها ... في فمي كالكلبة بنبح في السوق

فقد خص الرقاق بالرشاقة واللباقة وحسن الاخلاق فانظر وا رحمكم الله
الى الوجوه الملاح ومن خدودهن يشبهن بالتفاح فيا نعم المباشرة لهن جعلهن الله
فتنة للناظرين وسببا لمحبة العاشقين فكونوا لهن من الطالبين وذكر ان شأنه
عند جميع الناس فركوب السمر حركة في الاجسام وجعل البيض الطوال كالقر
الزان او قضيب البان يتمايل على الاشجار كتمايل الاغصان واتكحوا يا اخواني
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قال صاحب الجبين الابلج و
الثنايا الافلج من احتاج الى الزواج فليتزوج منهن اربعا ومن اراد للحظ
والائتناس فليأخذ الحبشيات من الاناث وعليكم بالابكار النهد الاخبار
فانهن خير من النساء الثيبات واياكم ان تتزوجوا المقبحات والعجائز فانهن
غير صالحات وخذوا من النساء اطيبهن واخريهن واعدبهن واحسنوا
في الجماع وانكحوا من البيض الطوال ومن السمر القصار ومن عمرها اربعة عشر
سنة ومن صدقت هذا الكلام فهو عجوز في الغابرين واقطعوا العمر في اكل
وشرب وفرح وسرور وحظ ولعب وطرب وضحك وانشراح ورقص
مزاح فيا سعادة من كشف هذا الكس وقوم ابا العروق الاعور الجبار
حتى يقف ويبقى مثل العمود الذي لا يلين ولا تنسوا ايها الاخوان من
البوس والعناق والتفاف الساق بالساق والمص في الشفاتف الرقاق وهو
مع ذلك يعض ويبوس ساعة بالسفق وساعة بالسل والردم وتقصد
الزوايا والاركان ولا يغفل عن السقف والحيطان واوصيكم ايها النسوان
بوصية فاحفظوها ولا تنسوها وفي كل ليلة استعملوها وقوموا على الكس اسكم
انتفوها ونعموها ومن نيك الغريب لا تمنعوها فاي امرأة تصدقت على

زوجها بكسها الا حصل لها الخير العظيم في نفسها خصوصا اذا سرحت راسها
وارخت مقاصيصها وتطيبت ولبست الخز ما عندها وايضا اذا انفقحت
بالشهيق والنهيق والغنج الرقيق فانه يحبها البعل وو الصديق واذا رفعت
ارتفعت وانشرح حالها فان الغنج الرائق يقيم الزب الراقد روي عن ابليس
لعنه الله انه قال الجيدة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر زب والعرق منها
يصب ومنادي ينادي لها جزاك يا من اعتكفت على فرد زب وروي عنه
لعنه الله انه يقول والقحبة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر عيرة وعليها حلة
خضرا ومنادي ينادي لها ادخلي الجنة بكثرة ما عندك من الشفقة والحنية
يا من لا خليت ولا بقيت في قلب من قصدك حسرة ولا منعت من النيك
درجة جعلنا الله واياكم ممن يعانق الابكار ويفتح لهن الاشفار ويجامعهن
بطول الليل واطراف النهار وهذا مذهب المحبين واعتقاد العاشقين
ونعوذ بالله من التعنين الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه
فجعله بشرا سويا فتبارك الله احسن الخالقين احمده حمدا من رزق
المال والبنين واشكره على مر الايام والسنين ايها الناس انكحوا من
البنات الناعمات الطاهرات اوصيكم كلهن بجمال فما سعادة من
عملها وهي ان تدخل الحمام في اكثر الايام وتغتسل في البيت وتمتشط بالمشط
والزيت وتخفف بالنورة ولا تخلي على كسها شعرة منتوية وتتطيب بالطيب
فان ذلك الذي في كسها يغيب وتعمل الحركات الطوسية وتتعطر بانواع
العطارات كما تفعل القحبات الصبيات وتلف الى وقة على الشعر الاسود

الظريف وتزرد الازرار وتلبس الازار وتركب الحمار وتزور المزار وتتبختر الى باب
الدار فاذا وصلت المقام تثور المنار وتكشف اللثام وتتادم بعلها بالحلو من
كلام وتقعد له في حجره وتلصق صدرها بصدره حتى يطيب قلبه ويقف
زبه وتفرجه على المعاصم فعند ذلك يصير ذا سرور به فاثم فرحم الله رجلا
ترفق بزوجته واكل شهوته بشهوتها وجاء لها بما تطلب واستقبلها بالبشاشة
ورهن من اجلها ثوبه وقماشه وكسى ونفق ووصل وصدق فمن فعل هذه
الفعال صار ممن يعشق اللهم وارض عمن قبل هذه الوصية من كان ابن ناس
او بنت ناس او سرية اللهم وارض عن الست المجربة صاحبة الدلالة السندسية
معولة المباسم اللطيفة العفيفة من تسمى الست ظريفة اللهم وارض عن ست
العشاق التي تطل من الباب والطاق من جفنها مكحول وشعرها مفتول ولها
ثنايا فلج وشعرا جعد الاميرة المنصانة من تسمى الست فرحانة اللهم وارض
عن صاحبة الردف الثقيل والطرف الكحيل والخد الاسيل والكس الكبير من هجج
بالكرم منسورة وبطنه باطية على طيه وسرتها بالمسك محشية وتحتها شيء معقب هايل
وايل طايل صاحب بياض وسمنه من لزمه تلهى عن الفرض والسنة صاحبة
الالفاظ الواضية من تسمى الست صالحة اللهم وارض عن ام الخير البصرية
وخديجة الصعيدية وحليمة الاسكندرانية وبلقيس القدسية اقول قولي
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات وان الشيطان يأمركم بالفحشاء والمنكر واعلموا هداكم
الله سبيل الصواب واحلكم البيت من الباب ان النساء يحتجن الى النهاقة وحسن
الاخلاق فتحتاج المرأة الى غنجة يمانية وشهقة حبشية وحسن شوكانية ومجونة

سودانية وشفة رومية وفتنة حلبية وحنق شركسية وحذاقة مصرية
وسماحة مكية ورفع حمياطية وهزة فارسكورية وبكاء بولاقية ودخول
مغنية وشخير صعيدية فمن كانت فيها هذه الاوصاف تكون ست النساء
المسماة التي هي للبسط والنيك محببه وعند الرجال مطلبه ومما تكرهه
الرجال من النساء نتن الفرج ورطوبته وخشونته ووسع مسلكه وصغر حجمه
والدخاسة الى داخل الفخذين وتسحب غير ذلك كله وتكره المرأة المستعملة
وهي التي لا تشبع من النكاح ولا تفتر عنه حتى تنكح نكاحا ضروريا ولا يفرق بينهما
الا موت احدهما وتكره المرأة النهاقة وهي التي تعلو بصوتها بالشخار عند الجماع
طبعا من غير تطبع وتصنع وتكلف من غير استحسان فيرتهم نايكها بالمفارقة
والخلاص منها وينبغي السكوت عند الجماع لكن مع الرشاقة واظهار قبول
النيك وضم الرجل مرة بعد مرة ومساعدته بالرهز لا سيما للعاشقين واما التي
بليدة تكلفت لتعليم وجاءت بامر شنيع وتعود المرأة عند انزال شهوتها
احوال مكروهة لا تقدر على تركها ويعسر ازالتها وتصير فيها طبعا فمنهن
من تعض ومنهن من تجعله تحتها وتعلوه ولا تلتذ بغير ذلك ومنهن من
يكون غنجها للرجل سبا ودعاء عليه ويجب على المرأة خفة اعضائها عند
الجماع مع رشاقة حركاتها بادنى اشارة للرجل واما الرجل الخبير العالم باحوال
النساء يهذب المرأة ويخرجها كما يشاء عند الجماع ما لم تكن بلادتها طبعا
والمرأة ايضا تستخرج الرجل وتهذب اخلاقه ومنهن المستهيمة وهي التي
لا تحسن الغنج فيجب على المرأة الترفق والتذلل وتغميض الجفون وارخاء
المفاصل من غير جمود ولا حركة وترخيم الكلام عند المخاطبة للرجل بما يحب

وتارة تختزيك وتارة تشجيه بصوتها ورقيق غنجها كما قيل في المعنى حسب

ويجنيك منك الجماع حال ... حياة النفوس وموت النظر

فان ذلك يقوي شهوة الجماع ويحمل الرجل على المعاودة لاسيما العاشقين و

كذلك اذا طرحت الحياء واستعملت الخلاعة وذلك معدود من عفافهن

المستحسنة ولابد من تغيير رقيق وقبلة في اثر عضة وعضة في اثر قبلة ويكون

ذلك عند الدفع بالذكر واذا اراد الرجل اخراجه غسك عليه الى ان ينزل

ما به وتستقر شهوته برحمها ويستحب من المرأة عند ذلك الغنج والشهيق فانه يجلب

الماء من اعلى البدن واعماق الدماغ ونخاع العظام وحكي ان امرأة ارادت

ان تزوج بنتها فقالت اوصيك يا بنتي بوصية فاحفظيها ولا تنسيها وفي كل

ليلة استعمليها فقالت البنت بالله عليك يا امي ما هذه الوصية فقالت

لها يا بنتي اذا قرب منك زوجك ومد يده على جسدك فتحركي برشاقة وتزحزحي

بلباقة واظهري له استرخاء وفتورا وغنجا ناعما مفتونا فانه يجلب العشق والصدق

واكثري له من الملاعبة قبل الايلاج حتى يحصل بينك وبينه الصباح وانشد يقول

يا بنتي لا يهوى الرجال سواك ... فلا تظهري للعاشقين جفاك

واذا اتاك عاشقا ومتيما ... فتلطفي بالقلب لا يسلاك

واكشفي عن صدرك ونهودك ... حتى يبان الكس والادراك

واشهقي واغنجي بلطافة ... فانهم لا يعشقون سواك

واذا اقسامعت الرجال بغنجك ... يترحمون على اللذي رباك

حدثنا ابو بلال عن شريك بن بريك عن سلهب بن ملهب عن صنيماح

بن النطاح ابن قليل الافراح انه قال في المصطلاح لا ينشفي نعوظ من المرء ...

والتعنيق حتى ينيك ثم قالت الام لبنتها اذا صار يا بنتي بين رجليك واولجه
في شعر بك فاكثري له من الانين والغنج والحنين فان الغنج الزائد يقيم الزب الراقد
وعضعضيه في شفتيه وتوسطي عليه فان ذلك يقوم زبه عليه وقولي له احيه
وافعلي معه مثل ما يفعل معك واظهري له غنجا رقيقا سكريا وارهزي من
تحته رهزا سويا وارفعي له وسطك واجعلي يدك اليمنى على كسك واكثري له
من الانين والغنج والحنين فاذا احسست بانزاله ورايت الحلال له فضميه بيديك
واعطيه بوسة عنيفة وهزة ظريفة واصيحي وناديه بكل ما ذكرته لك
واكثري له من الهيام لعل زبه لا ينام ويكون كثير القيام واجعلي فمه على
فمك ونهده على نهدك وخده على خدك وقولي له احيه احيه كيف نام
زبك القائم ثم دخل زبك الغائم بيوم بل حل في الكس النائم
والموصوف من الازباب الزب الصعيدي ومن الاكساس الكس الرشيدي ثم قالت
الام لبنتها فاذا قام يا بنتي واحد من حل القباء وزال عنه النعاس فاكتمي سرك
ولا تبوحي للناس فعند ذلك يحبك حبا عظيما فاسلقي له على ظهرك واكشفي
له عن شفرك فعند ذلك يتمكن حبه في قلبك واظهري له احسن الصناعة
فانه لا يمل عنك في تلك الساعة ويقوم يدخل زبه فيك واحلف زبك
تتعب به من غنجك مع رخاوة كلامك وقولي له احيه احيه يا عمري يا من هو
سمعي وبصري احيه احيه يا اعز من الاهل والوالدين احيه احيه يا قرة العين
احيه احيه يا عمود النور يا طاعن الزنبور ولا تخليني بلا نيك اشكي وابكي عليك
ادخله كله حتى لا يبقى منه ولا شويه هو كسك وشفرك حط فيه زبك وان
كان يا بنتي يا سائلة واشخري واغنجي حتى يقوم كل عضو فيه ويكون يا بنتي بين كل

أكلة وكلمة شهقة وهدة ونفس عال وبكاء متوال واستعمال الترشيف والتقبيل فان ذلك يشفي العليل ويروي الغليل واذا رأيت الغضب غالب عليه فرديه على طهره واركبي عليه وقولي له احبه احبه واكثري له من الملاعبة والامر الغريب فان عيشك عنده يطيب وكانت بسها ذات حسن وجمال كما قيل ـ

مليحة لو بدت للشمس ما طلعت ... من بعد رويتها يوما على احد

وحرمتني بوصل من مراشفها ... حتى دنت الروح بعد المزن للجسد

## العلامات التي تعرف بها المرأة عند الخطبة

قال الحكيم اذا كان فم المرأة واسعا كان فرجها متسعا واذا كان ضيقا دل على ضيقه وان كان ملوزا كان فرجها ملوزا وان كان شفتاها تملأ فمها كانت ضبلها كسها غليظتين واذا كان لسانها شديد الحمرة كان كسها عديم الرطوبة واذا كانت حلاء الانف كانت قليلة الرغبة في النيك واذا كانت طويلة العمر كانت ذليلة الفرج قليلة ما يستحر عليه واذا كثر اللحم بيديها وقدميها وغلظ عظم فرجها واذا كانت سائلة كثيرة اللحم كانت لاتصبر على النيك واذا كانت حادة العين دائمة حمراء الشعب واللثة كانت شديدة الشهوة والطلب للنيك واذا كانت حمراء اللون زرقاء العينين كانت صابرة جلادة على النيك والله اعلم **فائدة** قال الحارث بن كندة اربعة تهدم البدن دخول الحمام على جوع ودخول الحمام على الشبع واكل القديد وجماع العجوز ولما احتضر الحارث المذكور قالوا امرنا بامر ننتهي به بعدك فقال لا تزوجوا الا شابة ولا تأكلوا الفاكهة الا في اوان نضجها وعليك بضعف المعدة لانه مداينة البلغم فيهلكه المرء واذا تعدى احدكم فليتم واذا تعشى فليمش

قد دار بعين خطوة ولا تأتي النساء الا و معدتك خفيفة واكثر من لمس النهود و نقر يلتك الكفين لانه يجمع الدم الصحيح ويخرج الاذى المتولد من الدم الفاسد واذا قمت من الجماع مل الى جنبك الايمن لاجل راحة الاعضاء وسريان الدم في البدن ولا تجامع ثانيا بغير طهور فانه يورث الجنون والجذام ولا تغسل ذكرك بماء بارد حتى تفتر قليلا ولا تعركه بيدك فانه يورث الحمرة وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اربعة تزيد الاعمار تزويج الابكار والغسل بالماء الحار والنوم على اليسار واكل التفاح في الاسحار

**ظريفة** قال بعض الظرفاء كانت امرأة لها ولد يبكي ولا تلاطفه امه فلا يسكت فقال رجل اسكت والا نكت امك فقالت هذا صبي لا يصدق حتى يعاين ما تقول فقام اليها ورفع رجليها فنظر الصبي منهجا وسكت ينظر فلما فرغا قالت المرأة جزاك الله خيرا حيث سكت هذا الصبي لكن بيتك قريب فاذا بكى الصبي وسمعته فتعال سكته عني فجعلت كل يوم اذا رأت الرجل دخل منزله عضت الصبي او قرصته فيصرخ فتدمدم عليه حتى سمع الرجل الصوت فياتي اليها ويبكيها والصبي يناظر ويسكت سر من رأى

**ظريفة** قال بي كتاب الابك قبل ان هارون الرشيد خلا في قصره ذات ليلة مع جارية في ايام الحسن فلما اراد جماعها لم يقم ايره فقال نامي على اربع ففعلت فلم يقم فقال لها العبي به عساه ان يقوم ففعلت فلم يرد الا ارتخاء فقالت شعرا

اذا كان ابن آدم ذا ميت ❊ فلا خير فيه ولا نفعه

فلما صار الصبح قال ابن الباب من الصحراء فقبل ابو نواس وطلبه في ذلك الوقت

شعراً يكون فيه فلا خير ولا منفعه فانشأ يقول

لحا الله ايري ما اشد بعه  يخون لي والله ان اقطعه
فيا من يلمني على سبه  افق واستمع ما جرى لي معه
حظيت ببغداء في خلوة  فريدة حسن به مبدعه
بطرف كحيل وردف ثقيل  وخصر نحيل فما امنعه
فخاطبتها اليك قالت نعم  مطيعة امرك لا ممنعه
فنامت على ظهرها للرقم  فقلت فنامي على اربعه
فمسته في كفها فانثنى  وخيب ظني ذا المصفعه
فقلت لها العبي لي به  لعل يكون به مرجعه
فمدت انامل مثل اللجين  وكف رطيب فما ابدعه
فصارت تلاعبه فانطوى  فكادت من الغيظ ان تقطعه
اذا كان ايرك ذا ميتة  فلا خير فيه ولا منفعه

وقال له الرشيد قاتلك الله كانك حاضر معنا او مطلع على امرنا فقال لا والله ولكن خطر ببالي فقلته فامر له باربعين الف دينار. لطيفة قيل ان الرشيد ارق ذات ليلة فتمشى من ضيق صدره في حجر القصر والقمر في ليلة اربع عشر فرأى دكة من الرخام الاملس وعليها فرش من الابريسم وعلى ذلك الفرش جارية كانها درة يتيمة فدنا منها وترنم بابيات فاستيقظت

وقالت ع يا امين الله ما هذا الخبر فقال

ان ضيفاً طارقاً في ارضكم  هل تضيفوه الى وقت السحر
فاجابت بسرور سيدي  احضر الضيف بسمعي وبصري

[illegible]

[illegible] شعر

[illegible]

[illegible]

واذا طيبه لم يحسن … زاده الرحمن من [illegible]

فلزمت الرجل منه موثقا … ورنت نحوي وجلت بالنظر

ثم قالت وهي باسمة … يا امين الله ما هذا الخبر

قلت ضيف طارق في ارضكم … هل تضيفوه الى وقت السحر

فاجابت بسرور سيدي … اكرم الضيف بسمعي والبصر

فامر له الرشيد بجائزة سر من رأى **عجيبة** حكي ان الرشيد سأل جارية اي شي تحب النساء من الرجال فقالت السواد الحالك والنكاح المتدارك قال فان لم يكن قالت فليحضر الصداق وليعجل الطلاق قال فان لم يكن قالت فليكثر الانفاق و ليوسع الاخلاق قال فان لم يكن قالت فليرخ الستور ولا يكون غيور قال فان لم يكن قالت فليدم نوم الكلاب وليس له عندي جواب سر من رأى **غريبة** قيل لامرأة ما غاية ما تريدين قالت اريد ايرا يكون صلب المقبض غليظ العروق واسع الشدق مقصر الاصل ممتلي الجسم تعلوه حرارة في ظاهره و يبوسة في باطنه يسرع القيام ويبطي النوم طويل القامة عظيم الهامة كبير العمامة لا اراه الا قائما وكانت بالقرب منها عجوز فقالت لها يا بنية لو علمت ان هذه الصفة بالجنة لما عصيت الله طرفة عين سر من رأى **نادرة** قيل لبعض النساء ما ذا تحبين من الرجال قالت احب من خده كخدي وايره كزندي

وقيل لأخرى [illegible]
وقيل لأخرى ما أطيب [illegible]
كله [illegible]
وإذا بالكمر المدور [illegible]
لطيفة قيل في الاير سبع خصال من خصال الصالحين انه يحب الراس [illegible]
فرج المنحني كانه [illegible] الشريرة قائم الليل متوسط في الخير [illegible] الشعر
فقير مجمع [illegible] من رأى نفيسة قال بعض الحكماء [illegible] سألت اي الايور
الى النساء احب الغليظ الكبير ام الدقيق الصغير اما سمعت قول القائل
احسنوا ضيافة الاير الغليظ الضخم المتكثر العروق الثخين العريض الذي
اذا قام رفع راسه كالحصان فهذا الذي يكرم مثواه ولا يستبدل سواه واما
الاير المشبه بحبل الطراب الذي هو الاصل الواهن الوسط الثابت فرطا المنقوع
عنقا فذلك الذي يهان مثواه ويستبدل سواه وقيل له ايما اجود الفرج
الضيق ام الواسع فقال الضيق بمنزلة اللحاف الدافي وقت الشتاء واما الواسع
فبطئ الحمل بارد الشهوة قيل له ما افضل احوال الفرج واحمد تاثيره قال ضم
المراة فخذيها عند جولان الاير في قعرها قيل له الفرج الطويل الشعر اجود ام
المحلوق قال ذو الشعر يبرد النفس ويطفي الحرارة ويطرد الشهوة والمحلوق يهيج
الشهوة ويضرم نارها ويشتهي النيك ويشوق الاير سر من رأى غريبة
حكي ان رجلا رأى امرأة طالعة من الحمام فابتهر بحسنها وجمالها واستقبلها
بقوله تعالى وزيناها للناظرين فاجابته قائلة وحفظناها من كل شيطان
رجيم فاجابها نريد ان ناكل منها قالت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

قال والذين لا يجدون نكاحا قالت اولئك عنها مبعدون قال لها لعنة
الله عليك قالت للذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل شيء عليم **عجيبة** رأى رجل امرأة جميلة وعلى كتفها صبي فاخذه
وقبله فقالت له لاي شيء قبلته فقال كرامة للموضع الذي خرج منه
فقالت ان هذا الولد بعيد العهد بذلك الموضع ولكن ابوه البارحة دخل
ذلك الموضع وخرج منه فامض اليه واكثر من تقبيله فانه قريب العهد
به سر من رأى **نفيسة** قالت امرأة لبعض احبابها ينبغي للمرأة في
حالة الجماع ان تكثر الغنج والدلال وتصوت باللفظ الفاحش وتقول في
اثناء غنجها يا حياتي يا شفائي يا دوائي يا سروري يا منيتي يا لذتي يا رغبتي
يا حبيبي يا طبيبي نَكْنِهْ زَلْجِهْ اَوْلِجْهُ زَلِّقْهُ لِبِّقْهُ رَيِّقْهُ فَتِّقْهُ غَيِّبْهُ
قتلتني اه غلبتني اه فديتك يا عمري فديتك يا عيني فديتك يا روحي
ثم تنخر وتشخر على نمط تستملك به فؤاد الرجل ومن ليس لها علم بآداب النيك
فهي كالحمارة لا تلتفت اليها قال بعض الظرفاء المرأة اذا رأت الذكر قائما
اختلج فرجها واذا احست به من تحت الثياب استرخت مفاصلها واذا
التصق بجسمها دبت شهوتها واذا قبضته بيدها انفتق شفرا فرجها
وانواع الجماع كثيرة اورد منها ابن حجة مع اللذات نحو عشرين نوعا واورد
صاحب كتاب رجوع الشيخ الى صباه خمس واربعين نوعا واورد غيرها
كيفيات بحيث زادت على المائة وهي مذكورة في المسودة الكبرى
قاله صاحب كتاب الوشاح في فوائد النكاح **لطيفة** قال الشيخ الفاضل
الشهاب احمد التيفاشي رحمه الله في نزهة الالباب واعد العرجي امرأة يهواها

على التلاقي في شعب من شعاب الطائف يوم الجمعة فلما فرغ من صلوة الجمعة ركب حماره وذهب الى ذلك الموضع ومعه غلام وجاءت المرأة على اتان ومعها جارية فتحدثا ساعة ثم قام اليها فلما قضى وطره منها خرج فوجد غلامه على الجارية وحماره على الاتان فقال وا اسه هذا ابو نيك غاب عنا الله سر من رأى **لطيفة** قيل لبعض الفقهاء ما تقول فيمن نام وايره قائم فجاءت امرأته وقعدت على ايره وكان صائما هل يبطل صومه قال لا ادري ما اقول في هذه المسئلة ولكن كان جزاه ايرا مرزوقا **لطيفة** كانت لاحمد بن سليمان جارية فقدمت اليه المائدة يوما ونسيت الملح فقال لها اين الملح قالت في وجهي فلله درها ما املح جوابها سر من رأى **قال** الربيع بن زياد من اراد النجابة فعليه بالطوال من النساء ومن اراد اللذة فعليه بالقصار **لطيفة** قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بنت عشر سنين تشمس وتلين وبنت عشرين تسر الناظرين وبنت ثلاثين لذة للمعانقين وبنت اربعين ذات رخاوة ولين وبنت خمسين ذات بنات وبنين وبنت ستين عجوز في الغابرين **لطيفة** قالت امرأة لاخرى ما تقولين في ابن عشرين قالت ريحانة تشمين قالت فابن ثلاثين قالت شديد الطعن مبين قالت فابن اربعين قالت ابو بنات وبنين قالت فابن خمسين قالت عجوز في الخاطبين قالت فابن ستين قالت صاحب سعال وانين سر من رأى **نادرة** روي من كلام محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم حين سأله الحجاج الثقفي فقال يا محمد ما تقول في بنت تعتزه ولا تورثه

قال فبنت العشرين قال قرة عين الناظرين قال فبنت الثلاثين قال هي
جنات النعيم قال فبنت الاربعين قال لذة المتقين قال فبنت الخمسين
قال ذات شحم ولحم ولين قال فبنت الستين قال اية للسائلين قال فبنت
السبعين قال عجوز في الغابرين قال فبنت الثمانين قال دعنا من اصحاب الجحيم
قال فبنت التسعين قال لا تصلح لا للدنيا ولا للدين قال فبنت المائة والتسعة
قال هي حية في فم الهم ابعدها الله اهلك الجائز ودمرهم ومزق جلودهم واخرجهم
من كل سرور واجعل الارض بهم تغور واجعل ماواهم التنور وابعدنا
عنهم اجمعين ذكره الامام السيوطي في كتاب الايضاح في علم النكاح *
وقال فيه حكي ان رجلا كان يتمنى انه يرى ليلة القدر فرآها في بعض
الايام فعمد الى زوجته فايقظها واخبرها بذلك فقالت له زوجته ان لذة
الدنيا ليس منها محصول وان لذة الرجل في ذكره فادع الله ان يطول ذكرك
فدعا الله ان يطول ذكره فطال حتى بقي مثل العامود الذي لا يلين ولا
يستطيع الحركة ولا السكون فلما رأت ذلك منه قالت لا اقعد معك بعد
ذلك فقال لها يا ملعونة هذا كله بشوم رايك علينا فقالت له ما كنت
احسبه انه يصير على هذه الحالة وعلى هذا القدر وان دام على هذا الحال
فطلقني فعند ذلك رفع يديه الى السماء وقال يا رب اذهب عني هذا
الحال فعند ذلك زال ذكره كله حتى صار ممسوحا فلما رأت ذلك منه قالت
طلقني فانه ما بقي لك منفعة ولا بقيت تعد مع الرجال فقال لها يا ملعونة
هذا كله بشوم رايك علينا فقالت له بقيت لك دعوة فادع الله ان يعيده لك
الى ما كان عليه اولا وقد خسر الثلاث دعوات بشوم رأي زوجته وتدبيرها

وقال فيه وحكي عن بعضهم انه قال كان بالقرب منا امرأة ذات يسار وهي
امرأة ارملة فخطبها رجل مثلها فلم تقبله فقالت لها وما ذا تنقمين
عليه فقالت سمعت منه ان له ايرا عظيما مثل زندي هذا ولا طاقة لي به
فقال الرجل لامها زوجيني بها بشرط ان لا ادخل فيها شيئا الا باذنها فلما دخل
بها ارسل الى امها فاخذت ايره بيدها وادخلت منه ربعه وقالت يكفيك
يا بنتي قالت كما في شويه فادخلت منه نصفه وقالت يكفيك يا بنتي قالت
كما في شويه فادخلته جميعه وقالت يكفيك يا بنتي قالت كما في شويه فقالت
لها امها والله يا بنتي لم يبق منه الا الخصي فقالت لها البنت لقد صدقت
جدتي فيما تقول كل شيء مسكته امك قلت بركته وقال فيه حكي ان
امرأة وقفت تصلي فجاء اليها رجل من خلفها وهي ساجدة ولم يذكر فيها
فقامت من سجودها والتفتت اليه وقالت يا بطال اظننت ان عملك هذا
يشغلني عن الحق ويبطل صلاتي وقال فيه حكي ان رجلا هجم على امرأة وهي
نائمة ولم يذكر فيها فانتبهت فقال لها ما تامريني به فعلته فقالت دعه
يروح ويجيء حتى اتعرف فيه المصلحة وقال فيه حكي انه وقع بين امرأة
ورجل خصام فلما اضطجعا ليلا وقربت منه وقام ايره فرده فقالت له
ما لك ولمن يغاضبك نحن تغاضبنا ايش حصل بيننا فهل حصل بين
هذين مغاضبة فقام ونكحها وقال فيه حكي ان واحدا تزوج بامرأة و
كانت مطبوعة على الخلاعة وشدة الجماع فلما جامعها جمعه من الليل
من بعدها انتهاها عن ذلك [illegible]
الا [illegible]

هذه الصناعة وينبغي ان يكون غنج المرأة ورهز الرجل مطابقا كالايقاع على الغنا ولا يخرج احدهما عن الآخر كما قيل في المعنى **شعر**

بتنا ومن حركات النيك لي ولها ... ما اطربت منه اجسام واسماع
لها ترنم غنج من صناعتها ... ولي على كسها بالرهز ايقاع

**نادرة** خلا بعض الظرفاء بجارية له فعجز عنها فقال ما اوسع حرك فقالت **شعرا**

انت لعمري قد كان يملأه ... ويشتكي الضيق منه حين يرهزه

سر من رأى **ظريفة** كان رجل امرأة تخاصمه وكان كلما خاصمته قام اليها فواقعها فقالت له ويحك كلما تخاصمنا تاتيني بشفيع لا اقدر على رده سر من رأى **غريبة** اتى رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال ان لي امرأة كلما اتيتها تقول قتلتني قتلتني فقال اقتلها بهذا الفعل وعلي اثمها سر من رأى **لطيفة** خطب بعض الظرفاء خطبة النكاح فقال الحمد لله الذي جعل الطلاق اجلا بالارزاق فقال جل اسمه وتفرد بالوحدانية وان بغير قوله يغني الله كلا من سعته اوصيكم عباد الله بالسلوة والملالة والحيرة والتهلكة واحفظوا قول الشاعر ... بن ... ل

اذ هي لم تعدلي عن ... ... ... ... ...

تعاهدوهن بالسب وعاودوهن بالضرب وكونوا كما قال الله تعالى واهجروهن في المضاجع واضربوهن ثم ان فلان ... ... ...
... به يخطب البكر ابنتكم فازهدوا فيه فرق الله بينه ... ... ...
فضحك الحاضرون من خطبته وفهموا المقصود من ... ... ...

قال بعضهم في العجوز شعر

قلت قومي الى الفراش فقالت ... ورأتني وذاك منهن صعب

قلت مالي اراك ما لك قلب ... فاجابت وانت ما لك ذنب

من رأى نادرة قالت عجوز لزوجها اما تستحي ان تزني وعندك حلال طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا ذكره بهاء الدين العاملي في كشكوله لطيفة الجماع الاول شهوة والثاني لذة والثالث شفاء والرابع داء وحر الى ابين احوج من ايرالى حرين ذكره السيوطي نحر والكنز المدفون والفلك المشحون لطيفة ذكر الاصمعي في كتاب النحل قال تزوج اعرابية غلاما من الحي فمكثت معه اياما فوقع بينهما فخرج في نادي الحي وهو يقول يا واسعة يعيرها بذلك فقالت بديهة شعر

اني تبعلت من بعد الخليل فتى ... مزرأماله عقل ولا باه

ما غرني فيه الا حسن نقشته ... ومنطق لنساء الحي تياه

فقال لما خلا بي انت واسعة ... وذاك من خجل مني تغشاه

فقلت لما اعاد القول ثانية ... انت الفداء لمن قد كان علاه

كشكول لبهاء الدين العاملي نادرة من الحجاج منكرا فرأته امرأة فقالت الامير ورب الكعبة فقال كيف عرفتني فقالت بسيمائك قال هل عندك من قرى قالت نعم خبز فطير وماء غير ناحضره فاكل فقال هل لك ان تصاحبيني وتصلحي ما بيني وبين امرأتي فقالت لست احد اجمع جراح بغير لا نعم فلا حاجة لك الى احد يصلح بينكما اذن كشكول لطيفة مرت امرأة من النساء دبوجانس الحكيم تتبع المنظر فقال لها يا هذه ان مرض الرجال بها المحبة وبعد

بعد تنظر ورأى يوما امرأة قد حملها السيل فقال لاصحابه هذا موضع المثل دع الشر يغسله الشر ورأى امرأة تحمل نارا فقال حامل شر من محمول ورأى يوما امرأة قد خرجت متزينة يوم عيد فقال هذه خرجت لترى لا لترى ورأى جارية تعلم الكتابة فقال هذا سهم يسقى سما كشكول

**نادرة** خلا اعرابي بامرأة فلم تنتشر له آلة فقالت قم خائبا فقال الخائب من فتق الجراب ولم يكتل له كشكول **نادرة** قال ابن ابي الزلازل في كتاب انواع الاسجاع كان من حديث سجاح اليربوعية بنت سويد بن خلف بن اسامة بن العنبر بن يربوع انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابوبكر رضي الله تعالى عنه تنبأت سجاح وخرجت من تغلب فتبعها منهم ناس كثير ومن النمر بن قاسط واياد وسارت بهم الى بلاد بني تميم فقالت لهم اني امرؤ منكم والملك ملككم وقد بعثت نبية فقالوا امرينا بامرك فقالت ان رب السحاب والتراب يأمركم ان توجهوا الركاب وتستعدوا للذهاب حتى تغيروا على الرباب فليس دونهم حجاب فسارت بنو حنظلة الى بني ضبة وهم من الرباب وسارت سجاح معها بنو تغلب والنمر واياد الى حفير بني تميم ولما بلغها خبر مسيلمة بن ثمامة قالت لهم عليكم باليمامة زفوا زفيف الحمامة فانها دار ثمامة ولتلق مسيلمة بن ثمامة فان كان نبيا فهو النبي ... وان كان كذابا ... فانها غيرة ملامة لا يلحقكم بعدها ملامة فخرجوا معها وتبعها عطارد بن حاجب وعمرو بن الاهتم والاقرع بن حابس وشبث بن ربعي ... من سادات العرب حتى نزلوا بالصمان فلما بلغ مسيلمة ... معها خافها وهابها واهدى لها ثم ارسل اليها يستأمنها

على نفسه فامنته واذنت له في القدوم عليها فجاءها اليها وافدا في اربعين من بني حنيفة
وكانت راسخة في النصرانية فقال مسيلمة لاصحابه اضربوا لها قبة وجمروها
لعلها تذكر الباه ففعلوا وارصد حول القبة اناسا منهم للحراسة فلما دخلت
عليه حدثته وحادثها وقالت ما اوحي اليك قال اوحي الي الم تر كيف فعل
ربك بالحبلى اخرج منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشى قالت ثم ماذا قال
اوحي الي ان الله خلق النساء افراجا وجعل الرجال لهن ازواجا فنولج فيهن
غراميلنا ايلاجا ثم نخرجها اذا نشاء اخراجا فينتجن لنا سخالا انتاجا قالت اشهد
انك نبي قال هل لك ان اتزوجك فآكل بقومي وقومك العرب قالت نعم فقال

الا قومي الى النيك — فقد هيئ لك المضجع
فان شئت ففي البيت — وان شئت ففي المخدع
وان شئت سلقناك — وان شئت على اربع
وان شئت بثلثيه — وان شئت به اجمع

قالت به اجمع فهو للشمل اجمع صلى الله عليك [illegible]
عنده قليلا ثم انصرفت الى قومها فقالوا لها [illegible]
حق فتبعته وتزوجته قالوا فهل اصدقك شيئا [illegible]
فقبيح بمثلك ان ينكح بغير صداق فرجعت [illegible]
اصدقني صداقا فقال من مؤذنك [illegible] شبث بن ربعي [illegible]
به فلما جاء قال ناد وضعت عنكم صلاة [illegible]
صداقها فنادى في اصحابك ان مسيلمة بن [illegible]
صلاتين مما اتاكم به محمد صلى الله عليه [illegible]

الأخرة فكان عامة بني تميم لا يصلونهما وكان مما شرع لهم من احبّ ولدا من
امرأة لا يعود يطؤها الا ان يموت الولد وحرم النساء على من له ولد ذكر
وفيه وفي سجاح يقول قيس بن عاصم المنقري

اضحت نبيتنا انثى يطاف بها ... وأصبحت انبياء الناس ذكرانا

فلعنة الله والاقوام كلهم ... على سجاح ومن بالافك اغرانا

اعني مسيلمة الكذاب لا سقيت ... اصداؤه ماء مزن حيثما كانا

ولما تبعت العرب وارتدت بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن
الوليد الى اليمامة فقاتل بني حنيفة واستشهد خلق كثير من المهاجرين والانصار
وانهزم مسيلمة ومن بقي معه فادركه وحشي بن حرب فقتله واسلمت سجاح
فيما بعد وحسن اسلامها ووحشي هذا هو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب
يوم احد ووحشي يومئذ كافر وقال عند قتله لمسيلمة يا معشر العرب ان كنت
قتلت بهذه الحربة احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد قتلت
بها اليوم ابغض الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذه بتلك **لطيفة**
صنف محمد بن طاهر المقدسي الصوفي كتابا في جواز النظر الى المرد واورد فيه حكاية
عن يحيى بن معين قال رأيت جارية بمصر مليحة صلى الله عليها فقيل له تصلي عليها
فقال صلى الله عليها وعلى كل مليح قال شيخنا ابن ناصر وليس ابن طاهر ممن يحتج
به انتهى تلبيس ابليس لابن الجوزي رحمه **لطيفة** قال يوسف بن الحسين عاهدت ربي
ان لا اصحب حدثا مائة مرة ففسخها علي قوام القدود وغنج العيون ذكره ابن الجوزي
في تلبيس ابليس **لطيفة** روي عن علي رضي الله تعالى عنه لذات الدنيا سبع مأكول

ومشروب وملبوس ومسموع ومشموم ومركوب ومنكوح فالذ ما اكل العسل وهو خرء ذبابة والذ ما شرب الماء وهو كثير موجود يشترك فيه الانسان والحيوان والذ ما لبس الحرير وهو خرء دودة والذ ما شم المسك وهو دم دابة واما مسموعها فاثر حاضر ومركوبها الخيل وهو قبر محفور ومنكوحها النساء وهي مبال في مبال بين الجارية احسن ما فيها الذي اقبح ما فيها عن من رأى ومن كلامه رضي الله عنه ابن آدم اوله نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة وقد نظمه الشاعر فقال

تعجبت من معجب بصورته ... وكان من قبل نطفة مذرة

وفي غد بعد حسن صورته ... يصير في الارض جيفة قذرة

وهو على عجبه ونخوته ... ما بين هذين يحمل العذرة

وقال آخر

ارى ابناء آدم ابطرتهم ... حظوظهم من الدنيا الدنية

فلم بطروا واوله مني ... اوا فتحروا وآخرهم منية

وقال آخر

تتيه وجسمك من نطفة ... وانت وعاء لما تعلم

كشكول العاملي لطيفة اجتمع قوم من طلاب الادب بباب عمرو بن العلاء فمرت بهم جارية ماجنة اديبة فانشدتهم

ابا الكم بالله كم تريانه ... يحل من التقبيل في رمضان

فانشد شاب منهم فقال

يحل من التقبيل للزوج اربع ... وللعاشق المفتون نيل ثمان

فقالت شعر ولو قلت يا هذا فداك مهجتي + واعطاك ديني من نعيم جنان +
فقال شعر لان ذوي الزوجات يكثر نيلهم + فيا خذن هذا بلغة لزمان +
فضحكت الجارية وقالت بطرتم فطرتم والعصا تذبح من عصى ذكره السيوطي
في الكنز المدفون **نادرة** مر خالد بن صفوان برجل قد بنى باهله فقال
له بالبركة وشدة الحركة والظفر عند المعركة قيل حضر بعض العشاق
هو ومحبوبه في مجلس وبين ايديهم حديقة نرجس فقال المعشوق ما احسن
من نرجس الرياض فقال العاشق حمرة خد على البياض فقال له او احسن
من هذا وهذا فقال انجاز وعد بلا انقاض **لطيفة** قيل لاعرابي لم اخرت
التزويج الى الكبر فقال لابادر بولدي باليتم قبل ان يسبقني بالعقوق **لطيفة**
كان لبعض العرب امرأتان احدهما جميلة والاخرى دميمة وكان يحب الدميمة
فقالت الجميلة يوما وهي تعاتبه انك لتحقرني وتوثر فلانة وانها لكرياء
ربياء كرشاء وفراء وفصاء زعراء غوراء رتقاء سفعاء خنساء و
تدعني واني لنجلاء لفاء حقباء هيفاء جيداء فرعاء بيضاء وطفاء
قمراء دعجاء حوراء جبناء قنواء شماء زجاء **حكمة** نظر سقراط
الى امرأة تتعلم الكتابة فقال عقرب تزداد سما الى سمها **نادرة** وصفت
اعرابية ضرتها فقالت ان عجنت امرقت وان طبخت احرقت وان كنست
خططت وان غزلت مططت وان قالت حرفت وان اكلت اقرفت لموجة
لجوجة عجوزة قد مضى خيرها وبقي شرها **قيل** لبعض الظرفاء من احسن الناس
عيشا قال من كان له رأي سداد وصديق وداد يجمعان على الاقتصاد وهما
خاليان من الزوجات والاولاد **حكي** ان الرشيد سأل جعفرا عن جاريه فقال

يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا وعندي جاريتان وهما تكبساني
فتناومت عليهما لانظر صنيعهما واحداهما مكية والاخرى مدنية فمدت المدنية يدها
الى ذلك الشيء فلعبت به فانتصب قائما فوثبت المكية فقعدت عليه فقالت المدنية
انا احق به لاني حدثت عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له فقالت المكية انا احق به لاني حدثت
عن معمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
ليس الصيد لمن اثاره وانما الصيد لمن قنصه فضحك الرشيد حتى استلقى على
ظهره وقال اناا تسلو عنهما فقال جعفر هما ومولاها بحكمك يا امير المؤمنين
وحملهما اليه ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله **خطب** المغيرة بن شعبة
امرأة فقال ان تزوجتيني ملأت بيتك خيرا وحرك ايرا قالت امرأة لصاحبتها
اي الايور احب اليك قالت احبها الي الصغير ضمرة العظيم نشرة الشديد
حفرة البطيء فترة الغزير قطرة الذي ان اصاب حفر وان خرج قشر وان اخطأ
عقر **قيل** لامرأة ماكان خبرك من صديقك فقالت ما زال يـ[illegible]
حتى صاح الديك **طلق** اعرابي زوجته فقالت له جزيت [illegible] خيرا لقد كنت
طيب العرق كثير المرق قليل الارق فقال لها وانت جزاك الله [illegible] خيرا لقد
كنت لذيذة المعتنق شديدة المعتبق ولكن قضاء الله [illegible] **فائدة**
الحمل يوم الطهر يكون بغلام الى الخامس ثم يكون بانثى الى [illegible] ويكون بغلام
الى الحادي عشر ثم يكون خنثى وقيل ان المرأة اذا جومعت [illegible] وان شاءت جنبها
اليمنى اذكرت وان شاءت جنبها اليسرى انثت [illegible]
فصل **لطيفة** اللذات اربع لذة ساعة وهي الجماع [illegible]

جمعة وهي النورة ولذة حول وهي تزويج بكر **لطيفة ووصية** قال بعض
الحكماء لولده ونقله في الاحياء لا تتزوج حنانة يعني الى ولدها الذي من الزوج الاول
ولا منانة يعني ذات المال التي تعطي الزوج شيئا ثم تمن به عليه ولا انانة يعني على
زوجها السابق **وعن** بعضهم كن فوق المرأة بالسن والمال والحسب والا احتقرتك وما تكن
هي فوقك بالصبر والجمال والادب والا احتقرتها **قال** بعض الحكماء خير النساء ما عفت
وكفت ورضيت باليسير واكثرت التزين ولم تظهره لسوى زوجها وخير الرجال
الذي لم يكل المرأة الى طلب شيء ولم يعصها في الخلوة ولم يطعها في شهوة قال بعض من
شرح هذا الكلام المراد بعفت يعني حصنت الزوج من حسنها ان يطمح الى غيرها
وكف لسانها عن الاذى وبالتزين مطلق التنظف ولو بالكلام المضحك المطيب
لانه صب وان غاية النساء السكون اليهن من الوصب وبقوله لم يطعها في
الشهوة يعني المفضية الى تبذلها كالخروج ورفع الصوت لا فيما تشتهيه من ماكل
وملبس فان قطع ذلك عنها اعانة لها على الفساد وزاد بعضهم ان لا يذكر الرجل
محاسن المرأة لاحد فان ذلك يؤول الى نزعها منه وعلى ذكر التحجب ولو بالكلام
نقل ابن الجوزي عن بعضهم قال قلت لجاريتي لا تلبسين الحلي قالت لا انه يستر
المحاسن كما يستر القبائح وقلت لها اجلسي بنا في القمر فقالت ما اولعك بالجمع
بين الضرائر وكشفت للشمس يوما فقالت ما كسفت الا حياء مني **قيل** كانت
العرب توصي بناتها بما يوجب الالفة فتقول للواحدة كوني له ارضا يكن لك سماء
وكوني مهادا يكن عمادا وامة يكن عبدا او فراشا يكن معاشا ولا تقربي فيملك ولا تبعدي
فينساك ولا تعاصيه شهوة [illegible] ولا ترى عينك الا حسنا ولا يشم الا طيبا ولا يسمع
الا ما يرضي ولا تقتني [illegible] شيئا من [illegible] ولا تفرحي اذا غضب ولا تغضبي اذا فرح

وحكي انه شكى رجل من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه نساءه فقام علي خطيبا فقال يامعشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال ولا تامنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعصين امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن رضاهن في فروجهن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويذكرن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فدروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال مرمن رأى

## ومما قيل في المجون

قول السيد العلامة غلام علي ازاد رحمه الله تعالى موريا

مررت على طفل بديع جماله ... يطالع صرفا والكراريس في اليد

فقلت له لا زال علمك نابتا ... ابن لي بابا للثلاثي المجرد

وقوله موريا

رايت بوعساء الغوير مليحة ... رمت نعلها عند النزاع الى البعل

رمى بعلها ايضا الى تلك نعله ... فبان لنا ان طابق النعل بالنعل

وقوله موريا

وجد العصاة من الفجور حلاوة ... لم يعلموا كاس العذاب مريرة

ما بال فجار طغت شهواتهم ... لا يتركون صغيرة وكبيرة

وقوله موريا مضمنا مصراع المتنبي

تشرقت من بنات الصين جارية ... عن عاشق من رجال الهند مبتهل
فقال صوني مشوقا قام منتصبا ... صيانة الذكر الهندي في الخلل

وانشد بعضهم مقتبسا

زار الحبيب بليل فبت منه بالسبي ... وبات عندي ضجيعا وما ابرئ نفسي

# نزهة النفوس في آداب العروس

قال في سر من رأى هي منظومة للقاضي العلامة علي بن صالح ضمن فيها اعجاز امر الملحة ومحاسن الفنون واودع فيها لطائف الآداب وظرائف المجون وهي بديعة في فنها وبحسن ايرادها لحسنها

دع عنك تذكار العلوم والادب ... وكل حال تقتنيه او نسب
واعرض عن التشبيب والنسيب ... وقول كل شاعر لبيب
وخلّ ذكر الكاس والاقداح ... والروض والنسرين والاقاح
ودع تشابيه النجوم الزُّهُر ... ووصف كلّ بِركة ونهر
وذكر كل طفلة مرهفه ... تخالها عند النكاح حائفه
وهات لي فارحة ونائكة ... سليطة عند النكاح فاتكه
وذات دلّ من بنات الزنج ... لما هنَّ كالقدح الخلنج
راغبةٌ الى النكاح صالحه ... تحفظ شروط النيك حفظ الفاتحه
اردافها مثل الكثيب المعتلي ... وعينها عين الغزال الاكحل
ما رفعت بعلها شراعها ... الا لوت من خلفه ذراعها
وشبكت العشر بخلف الظهر ... وجيد الضم نحو الصدر
اذا تلاقى الكس منها والخصى ... سمعت في الحجر لا رمي الحصى

ليست تقول عند فعل الاصل — تطاول الليل عليك فانزل
واشتغلت قعقعة وعقعسا — تقول قد جاء الامير ركضا
تبيت في رهزها مشاركه — وإشتهها لوصالك ايري لانكه
وحلقها عند النكاح يشهق — وكسها بماء ايري يعرق
تراه ان قام القضيب وانتصب — تهشه هش البعير للقصب
وتلتوي للنيك كالسواري — من فوق زند الناك الكرار
تلقى قناة الاير غير مشققه — وتتقي من طعنه بالدرقه
احليل من يركبها على شفا — اذا استمدت تحته على القفا
اذا رأيت كسها مذ بدا — تقول قد صلوا الاميرا رتبا
تنفخ راس الاير بالاشفار — كنفخة الزمار للمزمار
تسقى الضجيع خمرة الزرجون — اذا انحنت للنيك كالعرجون
اذا رهزت رهزة في المضجع — ردت اليك اربعا في اربع
باملس ليس عليه صوفه — كانه دجاجة منتوفه
كريات المحيى في الظلام منعضا — تصليه عند النيك نيران الغضا
تمصه كمثل مص المجمر — او مثل طفل جائع لم يفطم
تعضه بفرجها الضحاك — حتى يعود في الظلام باكي
وفرجها عند النكاح والعمل — يشبه ان حققته انف الجمل
يقبض عند النيك بالحاج — كمثل شدق البكر في الهياج
سا ... تبل الباب في الايلاج — يفور فور العدد بالسكباج
وليس يروي فرجها اذا عطش — الا قضيب مثل هر منتفش

حين استها بعد النكاح زبدا ... خالية عن الثياب جردا

مصقولة الاشفار كالسجنجل ... مخلية عن شعرها المفتل

اذا اراد لا يرى يثنى الثاني ... وقد غدا كالنون في الثعبان

فاحذر رجليه الكسر حين يرفو ... فالنون في كل مثنى تكسر

وان رايت القد عند الانحنا ... منها رايت فاعلا ممنونا

تقول للثانيك حين ينعطف ... وايره منتصب مثل الالف

وان تردان تعرف النكاحا ... لتقتضي في نيكك الصلاحا

فانه بالرفع ثم الجر + ... والنصب والجزم جميعا يجري

واحرص على ايرك فيها التقف ... كمثل ما ركبته لا يختلف

يذهب طورا وحينا ها يجي ... ويستجيش تارة ويلتجي

حتى ترى معطوفه كالواو ... وانت مثل الراكب المجاوي

وقف به على بقيع الغرقد ... وسرهن دبرا مر معبد +

وقابل الكس براس الكعل ... فانه المضارع المستعمل

واثلم شباه كانه كالقفل ... ومنه يا صاح اشتقاق الفعل

وحكمه في الجزم كالحرباء ... عند جميع العرب العرباء

والساق ايضا ان ارد القلبا ... قد اوجبت له النحاة النصبا

ولا تحاول نصبه ان رفعا ... فقد اجيز الرفع والنصب معا

وان رفعت رجلها يوما فقل ... لايرك ادخل وانبسط واشرب وكل

يجاوز الحد قضيبي في استها ... وكل شيء بلغ الحد انتهى

دونكها مسبولة الاركاب ... ممزوجة بلحية الاعراب

فائدة علم الباه هو علم باحث عن كيفية المعالجة المتعلقة بقوة المباشرة من الاغذية المصلحة لتلك القوة والادوية المقوية او المزيدة للقوة او الملذة للجماع او المعظمة او المضيقة وغير ذلك من الاعمال والافعال المتعلقة بها كذكر اشكال الجماع وحكايات محركة للشهوة التي وضعوها لمن ضعفت قوة مباشرته او بطلت فانها تعيدها بعد الاياس روي ان ملكا بطلت عنه القوة فزوج عبدا من مماليكه جارية حسناء وهيأ لهما مكانا بحيث يراهما الملك ولا يريانه فعادت قوته بمشاهدة افعالهما انتهى ملخصا من المفتاح ولا يبعد ان يقال وكذا النظر الى تسافد الحيوانات لكن النظر الى فعل الانسان اقوى في تاثير عود القوة وهذا العلم من فروع علم الطب بل هو من باب من ابوابه كبير غير انهم افردوه بالتاليف اهتماما بشانه ومن الكتب المؤلفة فيه كتاب الالفية والشلفية قال ابو الخير يحكى ان ملكا بطلت عنه قوة المباشرة بالكلية وعجز الاطباء عن معالجتها بالادوية فاخترعوا حكايات عن لسان امرأة مسماة بالالفية ثم انها جامعها الف رجل فحكت عن كل منهم اشياء لطيفة فعادت باستماعها قوة الملك انتهى ومؤلفها الحكيم الازرقي الشاعر ... نظمه لطوغان شاه بن الب ارسلان السلجوقي ملك نيسابور كذا في كشف الظنون وابجد العلوم ومنها الوشاح في فوائد النكاح للسيوطي اوله الحمد لله ... خالق الابكار والمراشف والمشافر الخ ذكر فيه ... عن النكاح فاحسن كتاب الف فيه تحفة العروس وقد سودت فيه مسودات متعددة فاول ما عملت في ذلك كتاب الافصاح في اسماء النكاح وجعلته مرتبا على الحروف ومبسوطا

ثم جعلت اليواقيت الثمينة في صفات السمينة ثم سودت مسودة كبرى
سميتها مباسم الملاح ومناسم الصباح وبلغت نحو خمسين كراسة فاستطالتها
فاختصرت منها هذا المختصر في نحو عشرها ورتبته كترتيبها على سبعة فنون
الاول في الحديث والآثار الثاني في اللغة الثالث في النوادر الرابع في السجع
والاشعار الخامس في التشريح السادس في الطب السابع في الباه كذا في
الكشف ومنها مقالة في الباه لكمال الدين الحمصي المذكور في
الرسالة الكاملة وهي مستقصاة فيها كشف ومنها رجوع
الشيخ الى صباه في القوة على الباه اوله الحمد لله الذي
خلق الاشياء بقدرته الخ ترجمه المولى احمد بن سليمان الشهير بابن
كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ اربعين وتسعمائة بامر السلطان سليم خان
وذكر كتبا كثيرة في هذا المعنى وقال جمعت منها ولم اقصد به اعانة
المتمتع الذي يرتكب المعاصي بل قصدت اعانة من قصرت شهوته
عن نوع الحلال الذي هو سبب لعمارة الدنيا ولما كمل قسمته
قسمين قسم يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق باسرار الرجال وما يقويها
على الباه من الادوية والاغذية والثاني يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق
باسرار النساء وما يناسبهن من الزينة كذا في الكشف وقد طبع هذا
الكتاب في هذا العهد بمصر القاهرة في سنة ١٢٩٣ ومنها كتاب العرس و
العرائس للجاحظ كشف ومنها كتاب الباه لارسطو
وللتملي ومنها كتاب القيان لابن حاجب النعمان كشف و
كتاب جامع اللذة لابن السمسماني كشف وكتاب برجان

وجا حب كشف **وكتاب المناكحة والمفاتحة** في اصناف الجماع والآلة للقاضي عز الدين السيوطي كشف **ومنها الايضاح في اسرار النكاح** اي في الباه للشيخ عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله الشيرازي المتوفى سنة وهو مختصر اوله الحمد لله الذي خلق الانسان من طين الخ وانشد فيه

+ عليك بمضمون الكتاب فاننا ... وجدناه حقا عندنا بالتجارب
يزيدك في الانعاظ بطشا وقوة ... ويحظيك عند الغانيات الكواعب

كذا في الكشف **ومنها كتاب الايضاح في علم النكاح** اوله الحمد لله الذي زين الابكار بالنهود في الصدور الخ وهو مختصر طبع بمصر ومكتوب في اوله انه للجلال السيوطي رح ونقل عن السيوطي في الكتاب المنسوب اليه المسمى بالكنز المدفون والفلك المشحون قال فيه فائدة من الايضاح في اسرار النكاح يستحب ان يكون في المرأة اشياء الخ ولكن لم يعزه الى نفسه والفائدة المنقولة في الكنز المدفون موجودة في الايضاح في علم النكاح **مسئلة قال** الشوكاني رحمه الله في السيل الجرار قوله ويكره الكلام حالة الجماع اقول الكراهة حكم شرعي لا يثبت الا بدليل ولا دليل واما التعري الذي يستلزم ظهور العورة التي يتم الجماع بدون كشفها ففي ذلك احاديث صحاح وضعاف واما نظر باطن الفرج فليس فيه ما يدل على كراهته واما ما روي بلفظ اذا جامع الرجل امرأته فلا ينظر الى فرجها فلا اصل له انتهى ولا ينافيه حديث عايشة رضي الله تعالى

عنها لانه من باب الآداب دون الاحكام وقال رحمه الله تعالى في
وبل الغمام وقد استدل بعض اهل العلم على كراهة الكلام حال
الجماع بالقياس على كراهته حال قضاء الحاجة فان كان ذلك بجامع
الاستخباث فباطل فان حالة الجماع حالة مستلذة لا حالة مستخبثة
وفي المكالمة حالة الوقاع نوع من احسان العشرة بل فيه لذة ظاهرة
كما قال بعض الشعراء

ويعجبني منك حال الجماع ... لين الكلام وحسن النظر

وان كان الجامع شيئا آخر فما هو فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد شرع الملاعبة والمداعبة ووقت الجماع اولى بذلك من غيره واما
قول الماتن عند الضرورات تباح المحظورات فهذه قاعدة فقهية
وليس بحديث كما ظنه وكثيرا ما يقع في مثل هذا الوهم من لم يشتغل
بهذا الفن حق الاشتغال ويمارسه كل الممارسة فانه يسمع ببعض
القواعد الفقهية ويشتد شغفه بها وركونه اليها فيظنها بعد ذلك
في ام الكتاب او في صحيح الاخبار انتهى ومثله في الروضة الندية
شرح الدرر البهية وهذا آخر الكلام على هذا الفصل والحمد لله الذي
زين الابكار بالنهود في الصدور والصلوة والسلام على رسوله
محمد في الآصال والبكور وقد وقف هذا الباب الشامل على مجون وحكاياته وذكر
الحوات ورفث به اما حريه تنشط الخواطر النظار او تهيج خاطر في
الثيبات والابكار ومعرفة ذلك تستفيد في ماهنالك فقد سمي بذكرها
السيوطي رحمه الله وانا استغفر الله العلي العظيم مما طغى به القلم واذنبا

فصل هذا الفصل عقدته في وصف اعضاء الحسناء من الراس الى القدم
بعد ما اسرح اليراع عن ذكر الالفاظ التي لحن في لسان العرب وهي احلى من الوجود
بعد العدم وقد ذكرت في كتاب تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق للشيخ
داود الانطاكي المعروف بالاكمه رحمه ما نصه في كتاب نشوة السكران من صهباء
تذكار الغزلان مع الزيادة وقد اكثروا اي الادباء والشعراء من هذا النمط
اعني التشبيب بالوجه واعضائه البسيطة والمركبة لكونه اشرف واهم واعلى
والطف اما ما عداه فنادر ان تيسر لشاعر بيت او بيتان او اكثر في عضو وبعضه
اما في ضمن غيره فكثير واما مطابق العامة بما فيها فاكثر من ان يحصى وآفة
وما قيل من ان اول من وصف اسد بن عمرو بن كلثوم
وتدين مثل حق العاج رخصا     حصين من اكف اللامسينا
فامر يحتاج الى مزيد استقصاء واحاطة لان العرب تغزلت كثيرا غاية الامر
ان المتاخرين الطف واورد الانطاكي اشعارا كثيرة لشعراء كثيرين في وصف
اعضاء المعشوقة متفرقة وللسيد غلام علي ازاد البلجرامي رحمه الله تعالى
قصيدة سماها مرآة الجمال اتى فيها بوصف كل عضو من اعضاء الحسناء وصنع
مرآة بديعة ... من الراس الى القدم ... في تشبيهها
واستعاراتها بما لم يسبق اليه احد من الامم وهي خمسة وماية بيت ولقد
... المتقدمون والبلغاء المتاخرون في الباب اشعارا اكثر من
ان تعد وازيد من ان تحد وذكر الانطاكي منها جملة كافية ونبذة وافية
ونحن ... بمثل هذا التشبيب ووصف الاعضاء
... على الترتيب ... ازاد رحمه الله تعالى

وجاءت هذه التحفة في سنتهم قلم هذا الجواد انتهى فهذه القصيدة التي اشار اليها صاحب الشوة مسطورة في كتابه المذكور وفي ديوان السيد آزاد المبرور فلا نذكر منها في هذا الموضع الا نادرا صونا عن تكرير البيان بل اجمع ههنا من انشاء الفصحاء وانشاد البلغاء واملاء الادباء ما حضر عندي الآن من غير تنقير عن معان غائبة عن الاذهان وفحص كثير من دواوين علماء هذا الشان وزدت على تلك الاعضاء المنظومة في سلك النظام بعض ما ادى اليه مناسبة المقام فجئت من تعريفات الحبائب بما يسر الطباع واتيت من توصيفات الكواعب بما يشنف الاسماع وهذا اوان الشروع في بيان احسن التقويم الآخذ بمجامع القلوب بالفكر الحديث والقديم

## مطلق الحسن والجمال

قال الله سبحانه وتعالى ولو اعجبك حسنهن وقال تعالى يزيد في الخلق ما يشاء قالوا في تفسيره انه الوجه الحسن والصوت الحسن وقال تعالى ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ابو السعود اي كائنا في احسن ما يكون من التقويم والتعديل صورة ومعنى وقال القاضي تقويم اي تعديل بان خص بانتصاب القامة وحسن الصورة واستجماع خواص الكائنات ونظائر سائر الممكنات فيه وفي فتح البيان روي ان رجلا قال لامرأته ان لم تكوني احسن من القمر فانت طالق فافتى بعض اهل العلم بانها صارت مطلقة وقال الشافعي رحمه الله تعالى لم تطلق لانها من جنس الانسان والله تعالى يقول ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وما احسن ما قيل ~

ما انت مادحها يا من يشبهها ... بالشمس والبدر لا بل انت هاجيها

من اين للشمس خال فوق وجنتها ... وسفيوك من لظا مر الذي في فيها

من اين للبدر اجفان مكحلة ... بالسحر والغنج تجري في حواشيها

انتهى وقال تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون قال ابو السعود عين نجل العيون جمع عيناء والنجل سعة العين شبهن ببيض النعام المصون من الغبار ونحوه في الصفاء والبياض المخلوط بادنى صفرة فان ذلك احسن الوان الابدان انتهى وقال تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي مصون في الصدف من بياضهم وصفائهم او مخزون لانه لا يخزن الا الثمين الغالي القيمة قاله ابو السعود وقال تعالى كانهن الياقوت والمرجان اي مشبهات بالياقوت في حمرة الوجنة والمرجان اي صغار الدر في بياض البشرة وصفائها فان صغار الدر انصع بياضا من كباره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنكح المرأة لاربع الحديث وفيه ولجمالها متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه وفي حديث ابي هريرة يرفعه ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر وفيه في ذكر الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن متفق عليه الحور قيل انه مشتق من الحسنة قال ابن ابي حجلة والذي يظهر انه لهذا المعنى قيل للشامات حسان قال بعضهم في سوداء مليحة شعر

يارب سوداء تجلى بحسنها الظلمات ماذا يعيبون فيها وكلها حسنات

وقال

ووجه زال رونقه فأضحت محاسنه بلحيته عيوبا
قليل الحظ بالشامات أمسى فما حسناته الا ذنوبا

وقيل الحسن امر مركب من اشياء وضاءة وصباحة وحسن تشكيل وتخطيط ودموية في البشرة وقيل الحسن تناسب الخلقة واعتدالها في استوائها ورب صورة متناسبة الخلقة وليست من الحسن بذلك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا تم بياض المرأة في حسن شعرها فقد تم حسنها وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها البياض شطر الحسن والجمال الباطن المحمود لذاته كالعلم والبراعة والجود والشجاعة والجمال الظاهر ما ظهر من غصن قوامه الرطب ووجهه الذي فاق البدر بلا غيبة للشمس عند المغيب فعند ذلك يشمت بالبدر شاماته ويقول لخاله ازى ازدادني حسنا من زاده الله في حسناته فلذلك قيل الحسن الصريح ما استنطق الافواه بالتسبيح وقيل بل هو كما قيل شعر

شيء به فتن الورى غير الذي يدعى الجمال ولست ادري ما هو

وهو الصحيح لانه لا يدرى كنهه ولا يعرف شبهه حتى كانه نكرة لا تتعرف ومجهول لا يعرف ولذلك قال بعضهم الحسن معنى لا تناله العبارة ولا يحيط به الوصف واحسن الحسن ما لم يجلب بتزيين قال الشاعر

ان المليحة من تزين حليها لا من غدت بحليها تتزين

ولما كان الجمال من حيث هو محبوبا للنفوس معظما في القلوب لم يبعث الله نبيا

الا جميل الوجه كريم الحسب حسن الخلق كما قال علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه وقد سئل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان الشمس تجري في
وجهه وكان كما قال شاعره حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

متى يبد في الداجي البهيم جبينه ... يلح مثل مصباح الدجى المتوقد
فمن كان او من قد يكون كاحمد ... نظام لحق او نكال لملحد

وما احسن قوله فيه شعر

واحسن منك لم ترقط عيني ... واجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب ... كانك قد خلقت كما تشاء

وكان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اذا رآه يقول

امين مصطفى بالخير يدعو ... كضوء البدر زايله الظلام

وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا رآه ينشد قول زهير

لو كنت من شيء سوى بشر ... كنت المضيء لليلة البدر

ونظرت اليه عائشة رضي الله تعالى عنها وهو تبسمت فسألها
عن ذلك فقالت كان ابا كثير الهذلي اغر اعناك بقوله

واذا نظرت الى اسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

قال في نشرة السكران فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن في الذروة
الاعلى ومن الجمال في المرتبة الاقصى كما يفصح عنه كتاب الشمائل للترمذي
وغيره وكان يدعو الناس الى جمال الباطن والظاهر ويقول ان الله جميل
يحب الجمال فكل جمال بالنسبة الى جماله ذبالة والى نوره ذبالة وهذا هو المطلب

الذي تكل عنه البصائر ويقصر عنه كل ذي حجا انتهى وللحسن والجمال تفصيل واجمال تصدى لبيان ذلك الشيخ احمد بن ابي حجلة المغربي في ديوان الصبابة والشيخ داؤد الانطاكي في تزيين الاسواق والسيد العلامة دام مجده في نشوة السكران وعقد له فصلا مستقلا وذكر النسوان اقساما باعتبار السن وكذا العشاق فان شئت زيادة الاطلاع فارجع اليها ثم ان الشعراء مدحوا مطلق الحسن والجمال فمما نظموه فيه قول السيد ازاد غلام علي البلجرامي رحمه

تشبيب قصيدة جليلية مدح بها جده السيد عبد الجليل البلجرامي رح

لواتي قطعت اكبادمن ستي + رأينه في كمال الحسن والتيه +
ايا صواحب اكبادي مقطعة فذلكن الذي لمتنني فيه +

وقوله من قصيدة عشقية

قالت فتاة يا نساء ونبيذا جليت سلمى لحسنها الخفرات
تأتين نمشي الى محل جلوسها اليوم يوم لحظ للنظرات

وقول قيس بن ذريح

اقبلن ... فكيف بدار دار فيها جمالها

وقوله

هي البدر حسنا والنساء كواكب فشتان ما بين الكواكب والبدر

وقول غيره

د ... امقلتي تبكي لفقد حبيبها ليطفئ برد الدمع حر كروبها
... حسان ... الدمع ... ساحة وطوبى لنفس متعت بحبيبها
بمن لو رأته القاطعات اكفها لما رضيت الا بقطع قلوبها

# الوجه الحسن

ومما قيل فيه قول ابن نباتة

انسية في مثال الجن تحسبها … شمساً بدت بين تشريق وتغييم
شبهت لها الشمس ثوباً من محاسنها … فالوجه للشمس والعينان للريم

وقول مجنون ليلى العامرية

الم تر ان مكان البدر اثر البدر … وقومي مقام الشمس ما استأخر الفجر
ففيك من الشمس المنيرة ضوؤها … وليس لها منك التبسم والثغر

وقول اخر

ففي اربع مني حلت منك اربع … فما انا ادري ايها هاج لي كربي
اوجهك في عيني ام الريق في فمي … ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي

فلما سمعه اسحق بن يعقوب الكندي قال هذا تقسيم فلسفي وبعده العمر

نسبة فقال بعد

وفي خمسة مني حلت منك خمسة … فريقك منها في فمي طيب الرشف
ووجهك في عيني والمسك في يدي … ونطقك في سمعي وعرفك في انفي

وقول اخر

اذا عجبت من بكاك ادر وجهها … [illegible]
وحسبك من خمر مدا فتر ريقها … ووالله ما من ريقها حسبك الخمر

وقول شمس الدين بن العفيف

بدا وجهه من فوق اسمر قده … وقد لاح من سود الذوائب في جنح
[illegible]

وقول السيد آزاد من مظهر البركات

شارق نوره سنا الشرف | قمر كامل بلا كلف
وجهها نافع ومضرار | جنة العاشقين والنار

وقوله منه

وجهها جنة من النار | زندها من ودّها به واري

وقوله منه

وجهها من عجائب الباري | جنة كوّنت من النار

وقوله فيه

وجهه صفحة من القرآن | لوح تحرير مزبر الرحمن
طلع الوجه في دجى الشعر | عجب بدر ليلة القدر

وقول مجنون ليلى العامرية

ووجه له ديباجة قرشية | به يكشف البلوى ويستنزل القطر

وقال

الم تعرفوا وجها للبنى شعاعه | اذا برزت يغني عن الشمس والبدر
يمر بوهمي خاطر فيرده | وجهي حياء دون الدبان المكر
مهجة لو قابل البدر وجهها | لكان له فضل مبين على البدر

وقال زهير

وكنت اظن الحسن قد خص وجهه | وما هو الا قائم فيه قاعد

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله

وأدر لحاظك في محاسن وجهه | تلق جميع الحسن فيه مصورا

لو ان كل الحسن يكمل صورة ورآها كان مهللا ومكبرا

وقال الموسوي ـــه

وجهها جنة وصدغاها سلسبيل وحورها مقلتاها

وقول القيراطي ـــه

ان كان في النار قلبي من تباعدها فوجهه جنة والعين حوراء

وقوله ـــه

وفي محياه ان قابلت طلعته نعيم ماء ولا نار ولا ماء

وقول الطغرائي ـــه

ذا قدك ام غصن نقي او رمح ذا وجهك ام شمس ضحى ام صبح

في قلبي منك لوعة اكتمها لو امكن شرحها لطال الشرح

وقول غيره ـــه

يا من يدل بحسنه وبهائه ويذيب قلب محبه بجفائه

لم يبق شك فيك انك واحد قمرين حين لبست ثوب سمائه

## الشعر

قيل من تزوج امرأة او اتخذ جارية فليستحسن من شعرها فان الشعر الحسن احد الوجهين فمما قيل فيه قول بكر بن النطاح شعر

بيضاء تسحب من قيام شعرها وتغيب فيه وهو وجه اسحم

فكانها فيه نهار ساطع وكانه ليل عليها مظلم

وقول آخر ـــه

لما بدت ثريا قرطها وشعرها مسبل بكعبها كما ترى

لاحت انجمه لما اشتملت · من الثريا فامسى البدر ملتحما

وما احسن ما قال ابن الطرماح في طول الضفائر

اذا ما انثنت يختال تجاذب ردفها · فيا طيب ما تملي عليه الضفائر

وقال الصفدي في طول الشعر

لولا شفاعة شعره في صبه · ما كان زار ولا ازال سقاما

لكن تنازل في الشفاعة عنه · وغدا على اقدامه يتراقى

وقال معتوق بن شهاب الموسوي

كل الملاحة جزء من ملاحتهم · واصل كل ظلام من فروعهم

واطول ليلي وويلي في ذوائبهم · ورقتي ونحولي في خصورهم

وقال ابن الوردي في من طال شعره الى قدميه

كيف انسى جميل شعر حبيبي · وهو كان الشفيع فيّ لديه

شعر الشعر انه رام قتلي · فرمى نفسه على قدميه

وله رحمه الله تعالى

ذوائبه تقول لعاشقيه · قفوا وتأملوا قلبي وذوبوا

فاني قد وصلت الى مكان · عليه تحسد الحدق القلوب

وقال ابن مطروح

ظباء اعارتها المها حسن مشيها · كما قد اعارتها العيون الجآذر

فمن حسن ذاك المشي جاءت وقبلت · مواطئ اقدام لهن الغدائر

وقال الموسوي

ودنت الى فمها الاقم فرعها · فتكفلت بحفاظ كنز الجوهر

وقال محمود بن الهيثم المرتضى

خرائبه المرصعين بهما السنا ومنظرها ادى الجمال الحق

وقال الموسوي

ودرت اساود طرته تحوزت في الخصر منه وانجدت في جيد

وقال

وتبدي ثناياها كانها جوهر فترصدها في فرعها وهو ارقم

وقال السيد غلام علي آزاد البلجرامي من قصيدة مستقيمة

ضاءت غدائرها بنور جبينها فيهن حسن الليلة القمراء

وقال في مزدوجته مظهر البركات

امة حرة خصائلها ثاقبات الدجى شمائلها

فرعها واقع على القدم ان هذا لاحسن الشيم

راحة القلب في ذوائبها طرب الخيف في غياهبها

فرقها فيه حيرة العقلاء كيف لاح الطريق في الظلماء

وقال فيه

فرعها ليلة بلا امد طولها واصل الى الابد

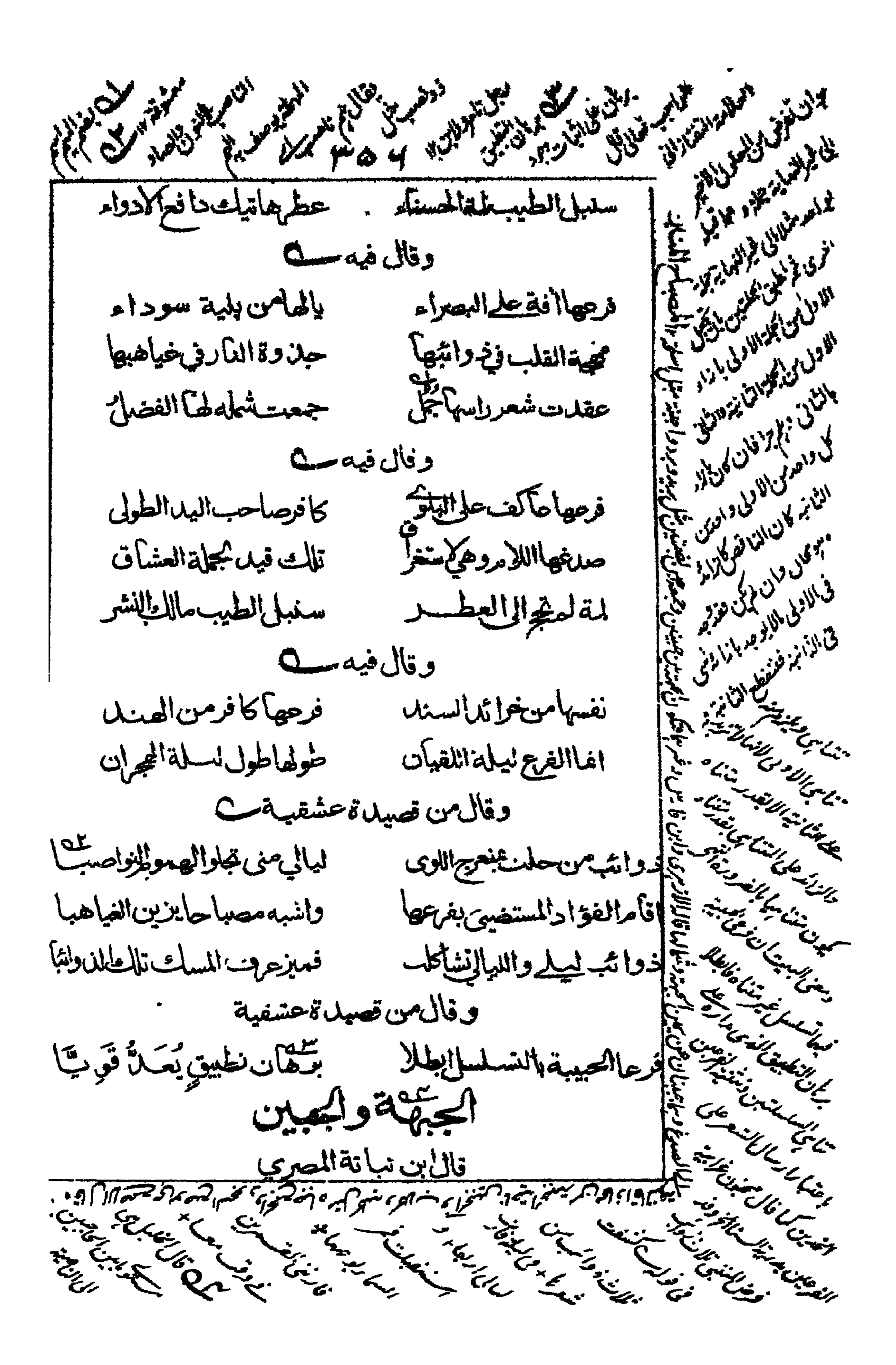
بلغ الارض شعرها متها خلته ظل سرح قامتها

صدغها حية على الصند عاشق ثم هصرة اجل

مستظل بفرعها معمود أيّد الله ظله الممدود

وقال فيه

فرعها في تطاول الوهق موجع للفؤاد بالخنق



سنبل الطيب لمة الحسناء . عطرها تيك دافع الأدواء

وقال فيه

فرعها آفة على البصراء ... يا لها من بلية سوداء
مهجة القلب في ذوائبها ... جذوة النار في غياهبها
عقدت شعر راسها بجمل ... جمعت شمله لها الفضل

وقال فيه

فرعها حاكف على البلوى ... كافر صاحب اليد الطولى
صدغها اللام وهي لاستغراق ... تلك قيد لجملة العشاق
لمة لم تحتج الى العطر ... سنبل الطيب مالك النشر

وقال فيه

نفسها من خرائد السند ... فرعها كافر من الهند
انما الفرع ليلة اللقيان ... طولها طول ليلة الهجران

وقال من قصيدة عشقية

ذوائب من حلت بمنعرج اللوى ... ليالي منى تجلو الهموم النواصبا
اقام الفؤاد المستضيء بفرعها ... واشبه مصباحا يزين الغياهبا
ذوائب ليلى والليالي تشاكلت ... فميز عرف المسك تلك الذوائبا

وقال من قصيدة عشقية

فرعا الحبيبة بالتسلسل ابطلا ... برهان تطبيق يعد قويا

## الجبهة والجبين

قال ابن نباتة المصري

ايها العاذل الغبي تامل     من غدا في صفاته القلب ذائب

وتعجب لطرة وجبين     ان في الليل والنهار عجائب

وله ايضاً

قلت وقد ابدى جبينها وفوقه     ذوائب ليل دلال شد بجا

افدى الذي جبينه وشعره     طرة صبح تحت ذيال الدجى

وقال السيد آزاد رحمه الله تعالى في وصف الجبهة

لله جبهتها المضيئة في الدجى     وهب الاله له علو مكان

هي نصف بدر كامل لكنها     تربي على القمرين في اللمعان

وقال

قدمت ويلمع بالدلال جبينها     لله جلوة كوكب متوقد

وما احسن قول ابن نباتة المصري من قصيدة في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تذكرت لما ان رأيت جبينها     هلال الدجى والشيء بالشيء يذكر

# الحاجب

قال آزاد رحمه الله من قصيدة عشقية

وكيف رمت حواجبها فؤادي     ولا اوتار في تلك الحناب

وقال من قصيدة عشقية

وحاجبها تالله قوس عجيبة     بمعوج لحظ خافق القلب صمت

وقال من قصيدة عشقية

ظلمتني ازرة حواجبها     هذا هو شأن دوي العوج

وقال من قصيدة عشقية

اخشى حواجب ظبية فتانة    فيها مهابة نقش جسم الضيغم

وعطلعه من قصيدة نبوية ؎

وعشقت حاجبك الرفيع لشبهه    بهلال روضة سيد البطحاء

وقال امين السليماني ؎

اضيف الدجى معنى الى لون شعرها    فطال ولولا ذاك ما خص بالجر

وحاجبها نون الوقاية ما وقت    على شرطها فعل الجفون من الكسر

قال خالد الكاتب ؎

لها من ظباء الرمل عين مريضة    ومن ناضر الريحان خضرة حاجب

ومن يانع الاغصان قد وقامة    ومن حالك الحبر اسوداد الذوائب

وقول اخر

غزاني الهوى في جيشه وجنوده    وهب على الجيش من كل جانب

بميسرة اجنادها عين المها    وميمنة تقضي بزجر الحواجب

وقول آزاد رح من قصيدة عشقية

مزاج حاجبك المعوج معتدل    حتى علي على ما فيه من عوج

وقوله رحمه الله تعالى حتى عليه اكتب عليه

هام قلبي بحسن حاجبها    وجد الاستواء في العوج

وقول السيد آزاد من مظهر البركات

حاجب في البهاء مشهور    حالك في سواده نور

وقوله رحمه الله فيه

حاجب ساكب دم البطل    احسن القوس من بني ثعل

شبه الحواجب بنقوش الهلال التي تكون على جسم الاسد ... بهلال ... من الالماس ... في جدار روضة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند المواجهة الشريفة ...

وقوله فيه

ابصروا قوس حاجب الخفر كيف تُصمي الورى بلا وتر

حاجبٌ لج في بكا الألف عقّه فوق شعلة الألف

وقوله فيه

حاجب ظل صارم الغيب قاتل صبّه بلا ريب

وقوله فيه

حاجب فوق اعين كسلى طاق دار الشفاء للمرضى

وقوله فيه

كم قرا الحاجب بين الخال حين لذى انسلين مجمعان

وقوله فيه

حاجب في اجماء عيون ولشق القلوب مستار

وقول الفيراطي

بدا فسم لواء حاجبيه لدين صد ولا ماء ولاء

## العين

ومما قيل في مرضها وضعفها وابرائها قول الشيخ برهان الدين القيراطي

وهو اجود ما قيل في مرض العين

كم سلامر الطرف منها علمنا كصنوة المريض بالايماء

وقول ابن سناء الملك

لحظ الحبيب الذي من طرفه حتفي فاني الشفا لما نحف من ملتف

وقول جرير

ان العيون التي في طرفها حور يقتلننا ثم لا يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا

وقول ابن المعتز رحمه الله

حلبوا ما تحت العيون من الهوى سريع بكسر اللحظ والقلب جازع
فيجرح احشائي بعين مريضة كما لان متن السيف والحد قاطع

وقول غيره

ومراض جفن لين عن طرفه نحو امري الارداف شقفه
قد قلت اذا بصرته متمائلا والردف يجاذب خصره من خلفه
يا من يسلم خصره من ردفه سلم فؤاد محبه من طرفه

وقول جلال الدين بن خطيب داريا

شهدت جفون معذبي بملالة مني وان وداده تكليف
لكنني لم اخذنه لانه خبر رواه الجفن وهو مريض

وقول السيد ازاد البلجرامي

تغاضيت من طرف الحسناء نظرة فلم تسمع قولي سفاهة المخاطب

وقوله من قصيدة عشقية

[illegible] اوما ترى الاسقام في اجفانها

وقوله من قصيدة عشقية

اتت ووشاة الحي يمشون حولها فاومت الينا بالعيون ومرت

وقوله من مظهر البركات

نرجس العين [illegible] تالاعجاز دابن [illegible]

سقم جين الفتاة عافية ٭ يعلم الله فيه شاكية

وقوله منه

مرضت عينها لأهل الله ٭ مع هذا الشفا شفاها الله

وقوله من قصيدة

لا تنطقي وبمقلتيك تكلمي ٭ ان كنت خائفة من الحضراء

واذا تحدثت الاجانب مجلساً ٭ يتكلم العقلاء بالايماء

ولعينك الفصحى بيان معجز ٭ ثبتت نبوة عينك النجلاء

وقول الصفي الحلي

يا ضعيف الجفون امرضت قلبا ٭ كان قبل الهوى قويا سويا

لا تحارب بناظريك فؤادي ٭ فضعيفان يغلبان قويا

وقول السيد آزاد رحمه الله من مظهر البركات

طرفها في السقام محتال ٭ ان شفا الله فهو قتال

مرض راجع الى الوهاب ٭ خامل نال عافية في الحجاب

وقوله منه

طرفه لا يروم صحته ٭ يجب من يحب علته

## ومما قيل في سحر الجفون ونبل العيون

قول بشار وهو غزل بيت قالته الشعراء فيما حكاه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان رح

انا والله اشتهي سحر عينيك ٭ واخشى مصارع العشاق

وقول الملك الصالح داود

عيون عن السحر المبين تبين ... لها عند تحريك الجفون سكون
اذا ابصرت قلباً خليّاً من الهوى ... تقول له كن مغرماً فيكون

وقول الامام الغزالي رحمه الله تعالى

فديتك لولا الحب كنت فديتني ... ولكن بسحر المقلتين سبيتني
اتيتك لما ضاق صدري من الهوى ... ولو كنت تدري كيف حالي اتيتني

وقول السيد ازاد رحمه مظهر الابكا

عين ذات الجمال ساحرةٌ ... حلقة الاكحال دائرة

وقوله منه

عين ذات الجمال كافرة ... نورة للقلوب ساحرة
عينها والفؤاد عندنا لان ... انما الاسودان قتالان

وقول علاء الدين الوداعي

رمتني سود عينيه ... فاصمتني ولم تبطي
وما في ذالك من بدع ... سهام الليل لا تخطي

وقول الصلاح الصفدي

بسهم اجفانه رماني ... فلن بت من هجره وبينه
ان مت مالي سواه خصم ... لانه فاتلي بعينه

وقول ابي ... 

وابيض بالحاظ العيون كانما ... هززن سيوفا واستللن خناجرا
تصدين لي يوما بمنعرج اللوى ... فغادرن قلبي بالتصبر غادرا
سفرن بدورا وانتقبن اهلة ... ومسن غصونا والتفتن جاذرا

ساحرة: السامرة معروف و السامرون يخطون حول دائرة على الارض ويجعلونها حصارا لئلا يصيبهم الجن فيقال لها بالفارسية مندل كمندل ١٢ — جؤذر بالضم: ... ١٢

وقول غيره

وحبا ؤا اليه بالتعاويذ والرقى ... فصبوا عليه الماء من شدة النكس

وقالوا به من اعين الجن نظرة ... ولو انصفوا قالوا به اعين الانس

وقول السيد ازاد رح من قصيدة عشقية

اصابني بالعوالي سهم رامية ... شهيرة بهواة من بني ثعل

من لي بغانية صيغت كمقلتها ... بمرهفات معراة عن الخلل

وقوله من قصيدة عشقية

عيونها السود راميات ... وقد تسلحن بالحجاب

وقول الموسوي

واستل مرهف جفنه او ماثر ... بصفاء وجنته حمائل غمده

وقوله رحمه الله

الحتف في جفنه الساجي مضارعة ... لذلك اشتق من ناعسه مصدره

## ومما قيل في نعاس العين

قول السيد ازاد رح من قصيدة نونية

نراقب عيني طرفها وهو ناعس ... وذلك للنوام من حفظ ساهر

اصاحة الحسن الجميل الرمق ... [illegible] الفواتر

وقوله رحمه الله من مظهر البركات

مقفل باب عينها بالنوم ... كيف ترنو الى حتف القوم

## ومما قيل في سكر العين

قول السيد ازاد من مظهر البركات

طرفها بالدلال سكران — نرجس بالطلاء ريّان

وقوله منه

هو من لحظ طرفها ختنيات — اخذ السيف كافر سكران

كحل العين صارع الابطال — بالزنار كافر قتال

يبغي الصب فتح باب العين — وهي صكت عليه مصراعين

وقوله من قصيدة عشقية

طوبى لمن ناظر الحسناء يختله — يسقيه كاس الحميا ثم يقتله

وقوله من قصيدة نبويه

يموج في عبسك الحبا — فاين من كاسها نصيبي

## ومما قيل في رسالة العين وعبارتها

قول زهير

وللعيون رسالات مردده — تدري القلوب معانيها فتحفظها

وقول السيد آزاد رحمه الله من قصيدة عشقية

لانسان عين الغانيات عبارة — يلوح معانيها على المتامل

## ومن تعاريفها وتشبيهاتها

قول سبط التعاويذي

بين السيوف وعينيها مشاركة — من اجلها قيل للاغماد اجفان

وقول السيد آزاد رح من قصيدة نبويه

النرجس الريان برهو عندها — ابفضل الاعمى على احسناء

وقوله رحمه الله تعالى

اسرت قلوب العاشقين فطرقت … اجفاذها بعيونها النجلاء

وقوله من قصيدة عشقية

لا يسكن الغيظ الذي فطمها … مصداقه في عينها الحجاء

لولا ينسيع الظلم في وادي نعمى … طالت ايادي عينها السبلاء

انا وجدنا علة غائية … للجمالها في عينها الوسناء

قلبي على وجه التزي منذحرج … خلقته عن بره عين الكحلاء

رمي الفؤاد من العراق الى مني … ادنى بلاعد عينها الشكلاء

وقوله من قصيدة عشقية

عيناك يا اسماء مران فهل … اخلاصا والاحرى وزنب

والله لا ملعين مثلي مخلصا … احمصت عن حالي وما امسب

وقوله من قصيدة عشقية

مبزصاها السلو عن الهوى … هما في وزان المدعان تربض

[illegible]

[illegible]

حادمان عرجها اشكلا … [illegible] الحداء

[illegible] … [illegible] والدهار

وقوله [illegible]

[illegible] سوادها اتق … [illegible] عن احسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

فاذا بدا قال هلال اصله * واذا رنا فهو الغزال بعينه

وقول زهير

ما تركت لي مقلتاها مقلتا * بمحبتي وعبرتي قد غيّرت واطلقت

وقول بعضهم

له عين لها غزل وغنج * مكحلة ولي عين تباكت

وحاكت في فعائلها المواضي * فيا لك مقلة غزلت وحاكت

وقول السيد العلامة ابي الطيب دام مجده من قصيدة نبوية

ومن عيون كغزلان ورين ظبا * ومن قوام كغصن البان ميّاس

وقول زهير في ارمد

حبيبي عينه قالوا اشتكت * وذاك لورد وا عين الجمال

اتشكو عينه الما وفيها * يقال اصح من عين الغزال

ولكن اشبهت لون الحميا * كما قد اشبهتها في الفعال

## ومما قيل في وصف العيون الضيقة

قول ابن النبيه

بصد بطرفه ان ترك عيني * صد قيسمرا ان ضن بالعهد نجز

وقول ابن نباتة

عجب العذول وقد رأى الحاظه * ترك بناظر الحسن [illegible]

فثنى الملام وقال دونك وانثني * هذي [illegible]

وقول الصفي الحلي

[illegible] * [illegible]

[illegible] بالقانب بخلق وسم عند العامة ظرف [illegible]

قال في ديوان الصبابة واما الحور فقد اختلف الناس فيه فقال ابو عبيدة الحوراء الشديدة بياض العين في شدة سواد سوادها وقال ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر وقال الاصمعي ما ادري ما الحور في العين وقال ابو عمرو الحور سعة العين وكبر المقلة وكثرة البياض وقال قطرب الحوراء الحسنة التي صغرت العين ام كبرت وقال ابو عمرو الظبية الحوراء السوداء العين التي ليس في عينها بياض وقيل يكون هذا في الانس انما يكون في الوحش واشتقاق حور بدل على صحة ما قاله يعقوب ابو عبيدة لانهم انما يعرفونه في الانسان على البياض مثل الدقيق الحوارى للدرمك الشديد البياض وقلما يكون بياض العين الا مع شدة سوادها الا ان [illegible] الزرقة ليس هناك في النساء وقد اكثر الناس [illegible] في وصف العين بحور السواد وقل في شعرهم صفت العين الزرق [illegible] فيه [illegible] الى عينها الا النبي صلى الله عليه واله وسلم [illegible]

احببت ان [illegible] الدابر [illegible] عيونها

[illegible]

قال القلب بقول الارجاني لطرفه الجاني

تمتعتما يا مقلتي بنظرة | واوردتما قلبي اشر الموارد
احيني كفا عن فؤادي فانه | من البغي سعي اثنين في قتل واحد

وقال ابو الطيب المتنبي

وانا الذي اجتلب المنية طرفه | فمن المطالب والقتيل القاتل

وقال الاخر

عوقب قلبي وجنى ناظري | وربما عوقب من لا جنى

وقال الاخر

نظر العيون الى العيون هو الذي | جعل الهلاك الى الفؤاد سبيلا
ما زالت اللحظات تغزو قلبه | حتى تشحط بينهن قتيلا

وقال الاخر

يا من يرى سقمي يزيد | وحالي اعيت طبيبي
لا تعجبن فهكذا | تجني العيون على القلوب

وقال ابن مدرك

جرحت بلحظي خد الحبيب | فقد طالبته لذا عاتبا
ولكنه اقتص من مهجتي | كذاك الدماء على العاقله

فلما سمعت العين الشاهدة وفهمت مراده اشارت اليه واخذت في الانكار عليه فقالت يا للعجب طالما يتفاخر اخرس ويتكلم الذي لم يشع الذي شاع وذاع انك انت الملك وكل الاعضاء رسل تبادر به كالبريد وتعقب ذلك بالتهديد اما سمعت قول ابي هريرة رضي الله عنه

عنه القلب ملك والاعضاء جنوده فان طاب الملك طابت جنوده وان خبث الملك خبثت جنوده وقال سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله فبين ذنبي وذنبك اذ ذاك كما بين حمائي وحمائك وقال علام الغيوب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب فلما سمعت النفس ما دار بينهما من الجدال قالت في الحال شعر انا ما بين عدوين هما قلبي وطرفي بنظر الطرف ويهوى القلب المقصود حيفي

وقال آخر شعر

يقول قلبي لطرفي اذ بكى جزعا ... تبكي وانت الذي حملتني الوجعا
فقال طرفي له فيما يعاتبه ... بل انت حملتني الآمال والطمعا
حتى اذا ما خلا كل بصاحبه ... كلاهما بطويل السقم قد قنعا
نادتهما كبدي لا تعجبا فلقد ... قطعتماني بما لاقيتما قطعا

وقال آخر شعر

عاتبت قلبي لما رأيت جسمي نحيلا ... فالزم القلب طرفي وقال كنت الرسولا
فقال طرفي لقلبي بل انت كنت الدليلا ... فقلت كفا جميعا تركتماني قتيلا

[illegible] فعاين صفاء [illegible] وقال آخر شعر

والله ما ادري اعيني الوجه ... على [illegible]
وان قلت عيني دل القلب نظرة ... وان قلت قلبي [illegible]
[illegible] وقلبي [illegible] ... [illegible]

قلت والحاكم بينهما الذي يحكم بين الروح والجسد اذا اختصما كما ورد في خبر

عن سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال الخصومة يوم القيامة بين الخلائق حتى تختصم الروح والجسد فيقول الجسد للروح انت التي حركتني وامرتني وصرفتني ولا انا ما اكن اتحرك ولا افعل شيئا بدونك فتقول الروح له وانت الذي اكلت وشربت وتمتعت فانت الذي تستحق العقوبة فيرسل الله سبحانه وتعالى ملكا يحكم بينهما فيقول مثلكما مثل مقعد بصير واعمى يمشي دخلا بستانا فقال المقعد للاعمى انا ارى ما فيه من الثمار ولكن لا استطيع القيام وقال الاعمى انا استطيع القيام ولكن لا ابصر شيئا فقال المقعد تعال فاحملني فانت تمشي وانا اتناول فعلى من تكون العقوبة فيقولان عليهما فيقول فكذلك انتما انتهى ا ه‍

## الهدب

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى في مرآة الجمال

اهداب حسناء الابيرق صروح ... متحرك لتروح الكسلان

او حد وانسان العيون ستارة ... جعلت معلقة من الاجفان

وقال في مظهر البركات

هُدْبُ حسناء سالب التامل ... مخلب البازخاطف العصفور

وقال فيه

هُدْبُها المستطيل اشبابُ ... في فؤاد المحبّ نقّابُ

وقال منه

مفصل الهدب شبه الفصاد ... كيف لم يجش منه عرق فؤاد

وقال فيه

هُدُبٌ في فوقه طول ... بِطول ليل المريض موصول

وقال فيه

هُدبُهُ اخضر عن الخط ... صَحّت بل القضاء والقدر

وقال فيه

ليس اهدابها سوى الإبرات ... جرحها في ضمائر الحضرات

وقال فيه

هُدبُه مرهف من الغاز ... لا يساويه مخلب البازي

## اللحظ

قال ابن الرومي

نظرت فأقصدت الفؤاد بسهمها ... ثم انثنت عنه فكاد يهيم

ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت ... وقع السهام ونزعهن اليم

وقال الشاعر موريا

عزلته في تمادي عذله ويه ... عن الهند معسول اللمى هيف القد

اقول لصحبي حين يرنو بطرفه ... سنوا حذركم فالسل صار من الغمد

وقال السيد ... 

... تشابها في الطعنة النجلاء

وقال ايضا من قصيدة نبوية

ولقد تملك بلحظة مهجتي بها ... من نرجس ... بالصهباء

وحملت اوزار العليل جفونه ... لما رأيت من العليل شفائي

وقال من قصيدة ... فيه

[illegible]

يا مريض العشاق الالحظها … مُشْرِ سقامُ عيونها السوداء

وقال من قصيدة عشقية

ذوات الحسن يقتلن البرايا … ولا يخشين تلويث الصفاح
لواحظهن سافكة ولبست … يُلوِّثها دمٌ يا للسلاح +
والحاظ الغواني حين تجنو … مريضاتٌ بهن قوى الصحاح

وقال من قصيدة عشقية

لحب الي جناية ولحتها … اما اللسان فكل آخرون الحسّدِ
فكان تصويرين ثمّة صُوِّرا … والله يعلم حالة القلب الصدي
وقع التكلم باللواحظ بيننا … رعيًا لصحبتنا بذاك المشهدِ

وقال من قصيدة عشقية

اصمى الخلائق لحظها في مرةٍ … الله اكبر ما اشد نفاذا

وقال من قصيدة عشقية

الحاظهن تحب باكي ادمعي … يحيي السكارى بالسحاب الممطر

وقال من قصيدة عشقية

لحظي ولحظك قد فلك كلاهما … وجعل خيطا واحدا احسني

وقال من قصيدة عشقية موريا

لا تتركي اسهم الالحاظ ضائعة … وارمي فؤادي هذا اعمل عرضي

وقال من قصيدة عشقية

الحاظها تصمي لفتيل فنتني … نحو المكان الاصل باللاسهم

وقال من قصيدة عشقية

لقد ارتوى بدم القتيل لحاظها ... لا تحسبوا هذا المريض حميّا

وقال من قصيدة عشقية

ذهبت فؤادي مقلة سكرانة ... من بعد ما سمعت المسيح راحا

الحاظها المرضى قتلن بريّة ... يا للقيامة ان يكون مسيحا

وقال في مظهر البركات

اعوجاج اللحاظ مذ زور ... استواء السهام مقدور

وقال فيه

لحظ عينيه بالخروج بخيل ... متخشٍ من الهواء عليل

وقال الشيخ ابن الفارض قدس سره

دون الفقار اللحظ منها ابداً ... ولعشاق منيّة عمر وحيّ

وقال الموسوي

ومضارع لحد ماضي لحظه ... منسة فيه صمن من

وقال غيره

مبارك لا وصل اسيف لحظه ... مرض ... بحرف مستمر

وانشد صاحب المرقص والمطرب

... بالعين وقال انعداد ... فيه ... يدي ...

وقال ابن سهل الاسبيلي في مطلع موشح

... الا ... قد ...

... وكم ... متمل ... وكم ...

وقال محمد بن ...

لحاظك أسياف ذكور فعالها كما زعموا مثل الأرامل تغزل

## الكحل

قال آزاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

قالوا يزيد الكحل إسكان الطلا مصداقه في عينها الكحلاء

وقال من قصيدة عشقية

كحلاء بغضب التكحل عينها طبع المريض يمل ليلا داجيا

وقال في مظهر البركات

خيفة في تكحل الكحلاء حيث تلتث بلمه سوداء

فيم تكحل طرفها الفتان من رأى الاكتحال في الغزلان

وقال من قصيدة نبوية

لحت إلي بعينها الكحلاء فرضيت طول العمر بالسوداء

وقال السيد العلامة أبو الطيب دام مجده

أنطق الكحل عين صاحبنا في الليالي بصبح مسراص

## الأنف

قال السيد آزاد رحمه الله عليه

الأنف سلّ بين طرفيها نعم هذا سنّ فإن عضباء

هاروت حاجبه بناء رائق وهو العماد لذلك البنيان

وقال في مظهر البركات

أنفها قطعة من العاج منصرّ للعين في الداجي

## الفم

قال ابن سناء الملك واجاد

له فم عنه صفة ان يخرج اللفظ بتقدير ولفظه سكران من ريقه فهو لهذا غير مفهوم

ما فمه مبسم ولكنه علامة العجز على الفم

وقال الطغرائي صاحب لامية العجم

يُشفى لديغ العوالي في بيوتهم بنهلة من غدير الخمر والعسل

وقال السيد آزاد رحمه الله تعالى في مظهر البركات

فمها ملك منهل العسل فيه برء الورى من العلل

خمرة ابريق لاضرار بها هي صهباء لا خمار لها

وقال فيه

فمها الخمر في تبسمها مقلة الذر في تجسمها

وقال فيه

ان فاها لحيرة الابصار ان هذا الكوثر في النار

وقال فيه

فمها فيه اعجب [illegible] باجتماع المدام والعسل

وقال رحمه الله تعالى في ديوانه المسرات

لا يتميز [illegible] طلمه ظمآن برود من عذب الهياء ما الظما

وقال السيد [illegible] ابو الطيب [illegible] في [illegible] فصل [illegible]

[illegible] ومن [illegible] متل [illegible]

[illegible]

[illegible] وسمه [illegible]

وقال ايضاً

هي في غدير الشهد تخزن لؤلؤا      وأجاج دمعي مخرج المرجان +

## الشفة

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

شفة الفتاة عقيقة يمنية +      تشفي مويهتها صدى الظمآن

رطبات كل منهما ذو حمرة      متفاخر باللون والحلوان

وقال في مظهر البركات

انظروا في عقيقها الشاعل      فيه اطفاء غلة الناهل

اترى ريق احسن الحور      هو ماء الحياة في النور

## الثغرة

ثغرة حسنها جلاء العين      حبذا الفصل بين ناعمتين

## اللمى

قال آزاد رحمه الله عليه

لماها ابى المسي وهو يضيعه      واين غبارا بلذة رمنها الا...

وقال رحمه الله تعالى

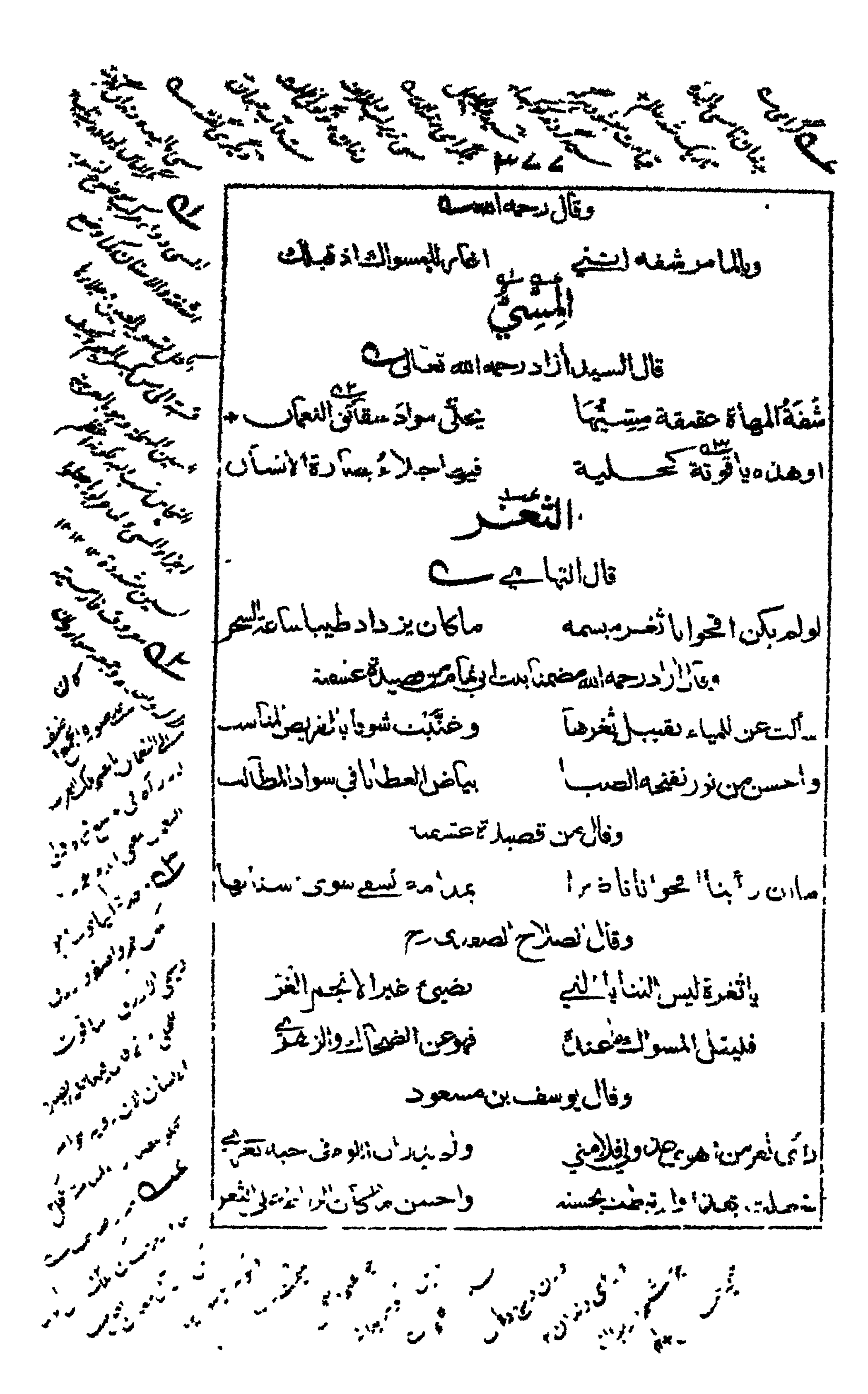
بي لماها مامه مساك      فيه راح حامه مساك

لمالك اشهى من الصبيب + وله رحمه الله      فناولي حصة العربب

وقال زهير

ومن فرط وجدي في لماه وثغره      أعلل قلبي بالعذيب وبارقه

كذلك لولا بارق من جبينه      لما سمت برقاً وتذكرت أبرقا





وقال رحمه الله

وبالمامر شفه لثتي ❊ اغار بالمسواك اذ قبلك

## المِسي

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

شَفَةُ المهاة عقيقة مِيسِيُّهَا ❊ يحكي سوادَ شقائق النعمان

او هذه ياقوتة كحلية ❊ فيها جلاء بصارة الانسان

## الثغر

قال التهامي

لو لم يكن اقحوانا ثغر مبسمه ❊ ما كان يزداد طيبا ساعة السحر

وقال آزاد رحمه الله مضمنا بيت ابي تمام من قصيدة عشقية

سألت عن الميساء تقبيل ثغرها ❊ وغنيت شوقا بالغريض لمناسب

واحسن من نور تفتحه الصبا ❊ بياض العطايا في سواد المطالب

وقال من قصيدة عشقية

ما ان رأينا اقحوانا ذا برا ❊ بمدامة تسعى سوى سنانها

وقال الصلاح الصفدي

يا ثغره ليس الثنايا التي ❊ تضيء غير الانجم الزهر

فليسل المسواك عنا فهو ❊ عن الضحى اروى والزهر

وقال يوسف بن مسعود

رأى ثغر من هو يحيي ولي فلا مني ❊ ولو يدري الوم في حبه تعشقي

شعملته بعيني وارتضت بحسنه ❊ واحسن ما كان الرائية في الثغر

وقال شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى

ثغر الحبيب تجمعت | في ضمنه للعاشقين نفائس
فيه الرحيق وخاله مسك الختا | م وفيه فليتنافس المتنافس

وقال ابو العشائر

ثغر كلامع البرق حسن بريقه | يشفي فؤاد المستهام بريقه
قد بت الثمه وارشف المنى | من دره ورحيقه وعقيقه

وقال يزيد بن معاوية

ثغا برد في فيك هذا منضد | ام ايني لنا ام لؤلؤ ضمه العقد

وقال آخر

انفقت كنز مدامعي في ثغره | وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلة | فصرح لي بالبارد

وقال يوسف بن مسعود الصواف رح

روحي من ولي وولى بمهجتي | وولى مناسي وهو كالوصل شارد
حمى ثغره مني بسيف لحاظه | وحتام يحمي ثغره وهو بارد

وقال السيد ازاد من قصيدة نبوية

والثغر في فمها وميض كامن | يبدو اذا ابتسمت على الخضراء
اوانخوان يرتوي من ريقها | اولؤلؤ في الحقة الحمراء

وقال في مظهر البركات

نحب العقل من ثناياها | بقطر الماء من ثناياها

وقال فيه

سنها في نهاية الشبيبة          وهو برد الوميض في النهب

وقال زهير

وما زال وجهي ابيضا في هواكم          الى ان يرى ذاك البياض فيشيبا
وليس مشيبا ما ترون بعارضي          فلا تمنعوني ان اهيم واطربا
فما هو الا نور ثغر لثمته          تعلق في اطراف شعري فالحيا
واعجبني التجنيس بيني وبينه          فلما تبدى اشنبا رحت اشيبا

وقال ايضا

ويبسم عن ثغر يقولون انه          حباب على صهباء بالمسك تختم
وقد شهد المسواك عنك بطيبه          ولم ار عدلا وهو سكران يلثم

وقال الموسوي

من حسن جنته سم وورد          وطبي الجفن يبن احداق

ومما ينسب لابن سينا

تصلى بعادا [illegible]          وغازلني سالفي غزال
وابدى [illegible]          تراها كاللالي في اللآلي
[illegible]          [illegible] فلك الجمال
محاسنه هيولي كل حسن          ومغناطيس افئدة الرجال

[illegible]

وقال [illegible]

[illegible]          [illegible]

وقال [illegible]

وارحم البرق في مسراه منتقبا ... لثغره وهو مستحيي من الفلج

قال في الشرح سبحان من اعطى الشيخ طلاوة في كلامه وطراوة في نظامه فان حكاية تشبيه البرق بثغر الحبيب مكررة في اشعار الادباء لكن رحمة البرق لقصوره وخجالته من الفلج عند مروره كلام جديد لم يسمع من غير الشيخ و المعنى وارحم البرق لما حصل له من القصور الذي اوجب خجالته لانه شارك الثغر في البريق واللمعان لكنه خجل لما شاهد قصوره عن الفلج الذي هو زينة الاسنان وما احسن قول ابن الخيمي من قصيدة شعر

يا بارقا باعالي الرقمتين بدا ... لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

ويقرب من ذلك قول ابن الخطيب

يا برق لولا الثنايا اللؤلؤيات ... ما شاقني في الدجى منك ابتساما

انتهى وقال الموسوي شعر

اما وحباب وهو ثغر مفلج ... وجام مدام وهو خد معندم

## التبسم

قال الشريف الرضي ره

وبات بارق ذات الثغر يوضح لي ... مواقع اللثم في داج من الظلم

وقال ازاد رحمه الله تعالى

ما يفعل الصب ان لم يحترق برضا ... او ان يبسم برق من ثنايا لك

وقال ابن حنين ره

يا غزال الآراء الغواية رشدا ... في هواه واحسب الرشد خبا

ما رأينا قبل ابتسامك ... بدر التم يبسم عن نجوم الثريا

وقال الحريري

نفسي الفداء لثغر راق مبسمه ۞ وزانه شنب ناهيك من شنب

يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد ۞ وعن أقاح وعن طلع وعن حبب

وقال السيد آزاد من قصيدة نبوية وهو مخلصها

تبسمت فحسنا وجهها قمرا ۞ مشققا معجزا من سيد العرب

وقال في مظهر البركات

لصب البرق في تبسمها ۞ سكب البرق في تبسمها

وقال فيه

تخلف وحلا تكلمها ۞ وامض خلب تبسمها

وقال فيه

وامض راق تبسمه ۞ لؤلؤ رائق تكلمه

وقال غيره

ابتسام العذار بالبرد [illegible] ۞ [illegible] لا لذ وبي الوقد

وقال محمود [illegible] العامرية

[illegible] ۞ أقاح [illegible]

وقال الموسوي

[illegible] ۞ [illegible]

[illegible] ۞ [illegible]

وقال

[illegible] ۞ [illegible]

و قال

و تبسمت فجلت عقيقاً نثره — كالعقد في خيط الصباح منسّق

وقال بعضهم و اجاد

كأن وميض البرق رام تعلما — لمعنى يزين الثغر اذ يتبسم

ومن خشية النسيان بات يعيده — مراراً وهذا شأن من يتعلم

## الضحك ٥١

قال الموسوي

ضحكت فبان لنا عقود جمان — فجلت لنا فلق الصباح الثاني

## اللسان ٥٢

قال السيد أزاد رحمه الله تعالى

حسنا مقولها طلسم يحتوي — دُرراً تدحرجها الى الآذان

عين الحياة فم التي احببتها — ولسانها هو احمر الحيتان

وقال في مثنويه مظهر البركات

مقول فيه حيرة الرائي — لهب النار منهل الماء

## الحديث ٥٣

قال أزاد رحمه الله من قصيدة نبوية

يا ظبية بخلت بدرّ خطابها — هل تُفرحين بسطعك المنزوما

او ما رايتِ غزالة وحشية — عجماء كاسمتِ السبيّ المجتبى

وقال رحمه الله من قصيدة نبوية

انا من مطوقة الحمى متعجب — هي اصبحت بالورد ذات تمام

لا نطق فيه وانما المختار عن    سبب الحسان اغصان حسن كلام

وقال من قصيدة حنفية

مر المتيم مرة بركية    حفت بها فتية من الفتيات

وطلبت من تلك الخرائد شربة    فشتمني بجوانب الكلمات

في شتمهن المرائي حلاوة    فكأنهن سقينني خمرات

وقال ابن الرومي

وحديثها السحر الحلال لو انه    لم يجن قتل المسلم المتحرز

ان طال لم يملل وان هي اوجزت    ود المحدث انها لم توجز

وقال ابن حمديس

لا يمل الحديث منها معادا    كانتشاق الهواء ليس يمل

وقال البحتري

ولما التقينا والنقا موعد لنا    تعجب رائي الدر حسنا ولاقطه

فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها    ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقال سلم الخاسر

ظللنا قبلنا عند ام محمد    بيوم ولم نشرب شرابا ولا خمرا

اذا صمتت عنا ضجرنا لصمتها    وان نطقت هاجت لالبابنا سكرا

وقال زهير

وزائرة زارت وقد هجم الدجى    وكنت لمعادلها مترقبا

فما راعني الا رحيم كلامها    تقول حبيبي قلت اهلا ومرحبا

فقبلت افلاجي لغيري مبسم    ووجها مصونا عن سواي ومحيا

وقال رحمه الله

أحاديث أحلى في النفوس من المنا … وألطف من مرّ النسيم إذا سرى

وقال الموسوي

فغدت تُشنّفُ مسمعيَّ بلؤلؤٍ … لولاه ناظم عَبْرتي لم يَنْثُر

وقال رحمه الله

تستودع الدرّ من ألفاظه أذني … نظماً فتسرقه عيني فتنثره

وقال رحمه الله

وبالدرّ السنيّ عقود لفظ … ينظمها بمنطقك الكلام

وقال رحمه الله

وحدّثتنا فخلنا أنها ابتسمت … زهر النجوم حديثاً في فم القمر

وقال رحمه الله

وحدّثت فسمعت لفظاً نطقه … سحر ومعناه سلافة ...ن

وقال رحمه الله

وحدّثت فحسبت أن بمرطها … صنماً يخاطبني وعهدي لا ينطق

وقال السيد النحرير عبد الله بن علي الوزير الصنعاني رحمه الله وأجاد

مهذب المنطق أفديه من … بدر جمال بالدجى مسري

فلست ممن لاط في نطقه … ما أحسن التهذيب في النطق

وقال بعضهم وأجاد

ولي صديق كثير الود ذو أدب … له شمائل تزهو كأنها ذهب

كأنه كأس راح في لطافته … ودرّ ألفاظه من فوقها حبب

وقال الشيخ بهاء الدين العاملي

ولفظها وثغرها والردف ‏ ‏ ‏ سحر حلال اقحوان حقف

وقال غيره

هل من مثل حديثها ما السمع ورد ‏ ‏ ‏ هل حسن من طلعتها الصبح وجد

واها للسان فاتن العقل به ‏ ‏ ‏ لو حدث بالسجدة ابليس سجد

وقال غيره

وبمهجتي رشا اديب شاعر ‏ ‏ ‏ ناديته يا سيد الادباء

انت الذي الفاظه قد جا تسبت ‏ ‏ ‏ في النظم مبسمه بغير مراء

فاجابني ماذا لك مني منكر ‏ ‏ ‏ ان التجانس صنعة الشعراء

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

حديثه او حديث عنه يطربني ‏ ‏ ‏ هذا اذا غاب او هذا اذا حضرا

كلاهما حسن عندي اسر به ‏ ‏ ‏ لكن احلاهما ما وافق النظرا

## الصوت

رب مغن ذكر لفظه ‏ ‏ ‏ موشك يسلب مني الفؤاد

وكلما انشد لي صوته ‏ ‏ ‏ يا ان لي انشد بانت سعاد

## الرضاب

ومما قيل فيه قول ابن ...

حل القما ولوى صدغه فانثنى ‏ ‏ ‏ [illegible]

واسكرتني ثنايا [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

يقول رضا بها قولا صحيحا　　انا ابن جلا وطلاع الثنايا

وقال من قصيدة عشقية

ريق الغواني لا يماثل ريقها　　ماء ولا واسه كالصداء

وقال رحمه الله تعالى

حبيبة ريقها نقيض　　وحسنها كامل النصاب

لقيت في حبها سقاما　　علاجه قطرة الرضاب

قال بعضهم

ذكرت ريق حبيبي　　بشرب راح تعطر

ولبس ذا بعجيب　　فالشيء بالشيء يذكر

وقال الصلاح الصفدي

نقل الاراك بان ريقه ثغره　　من قهوة مرجت بماء الكوثر

فلذاك صح ما نقل الاراك لانه　　يرويه نصا عن صحاح الجوهري

وقال رحمه الله

رشفت ريقك حلوا　　فلم يكن لي صبر

وسوف احظى بوصل　　واول الغيث قطر

ومما قيل في طيب الريق والنكهة قول ذي الرمة

اسيلة مجرى الدمع هيفاء طفلة　　عروب كايماض الغمام ابتسامها

كان على فيها وما ذقت طعمه　　زجاجة خمر طاب فيها مدامها

وقال آخر

ثلاث تجمعن في ثغرها　　سلاح ادامها واعجابها

الصداء ركية ماؤها سلسال ويقال صداء كلمى ان ركية او ماء عندهم اعذب منها وعنه ماء ولا كصداء كذا في القاموس بالنون والقاف العذب وفيه الطباق اللفظي

قوله

فان ما هي قل لي افعل ... هي الطعم واللون في التريشه

وقال آخر

يا رب ممتنع الوصال محجب ... بستوره كالبدر بين غيومه
دارت مراشفه علي وكاسه ... فسكرت في الحالين من خرطومه

وقال ابن نباته

واغيد في فيه المدام ولحظه ... وفي وفي اعطافه نشوة السكر
تداويت من الحاظه برضابه ... كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

يا ما أميلح كل ما يرضى به ... ورضابه يا ما أحيلاه بفي

وقال الموسوي

وغدت تذب عن الرضاب لحاظها ... فحمت علينا الحور ورد الكوثر

وقال الشيخ داود الانطاكي

عجبت من المسواك برشف ريقها ... مدى الدهر لا يحسبه من ذاك انعم
ويبقى جمادا كيف لم يحي بالحيا ... وتفنى الليالي وهو اخضر ينعم
رضاب تقوم المدن لان سم عرفه ... ولو قطعت أوصاله والاضالع
وقال حسبت الحجر منها فما فيه ... فحسبك حلاه في ريق وطعم
مسي عن علمت اذ لاح نوره ... ابرق بدا من جنب العور لامع
ويرد رضاب [illegible] ... [illegible]

وقال [illegible]

والسعس وارصد [illegible] ... [illegible]

[illegible]

وقال عنترة

وكيف لا تدركه نشوة … واللحظ راح وجنى الريق راح

لو لم تكن ريقته خمرة … لما تثنى عطفه وهو صاح

وقال بعضهم

أيقنت ان من المدامة ريقه … لما بدا درّ الحباب منضدا

وقال بعضهم

ريقتك الشهد الدليل على … ذاك نمل بخده صعدا

## الخد

ومما قيل فيه قول ابن المعتز

صل بخدي خديك تلق عجيباً … من معان يحار فيها الضمير

فبخديك للربيع رياض … وبخدي للدموع غدير

وقوله ابن نباتة

لو لم تكن بنت العنقود في فمه … ما كان في خده القاني ابو لهب

تبت يدا عاذلي فيه فوجنته … حمالة الورد لا حمالة الحطب

وقوله ابن النقيب

يا مالكي وتد يك ذلي شافعي … مالي سألت فما اجبت سؤالي

فوخدك النعمان ان بليني … وشكايتي من جفنك الغزالي

قول السيد آزاد رحمن مظهر البركات

خده مستشرف بجل يوح … خالها عنبر مغوي الروح

وقوله فيه … العنبر مقوي الروح قاله الاطباء ١٢

مرزا صائب گفته
برصفحه وصف عارض
جانان نوشته ایم
منت خدای را که گلستان
نوشته ایم
گوید منیر لاهوری
برجا سخن ز عارض
جانان برآمده رنگین
حکایتی ز گلستان برآمده
کلیم سه با عارض تو
چهره شدن چو شمع شب
گریان ز بزم رفت و سر
خویشتن گرفت ۱۲

خدها ابيض الطباشير  خالها اسود الزنابير

وقول زهيره

بالله يا احمر خديه من  عضك او ادماك او اجرحك

وقول الموسوي

قاسمته الورد لونيه فاحمره  في وجنتيه وفي خدّي اصفره

وقوله رحمه الله

فخد عن وجنتيه فنشم ورد  حماه الهدب في شوك النبال

وقوله رحمه الله

وبلور بخدك ام عقيق  وشهد في رضابك ام مدام

وقوله رحمه الله

خدود تصوّب عند رؤية خدها  آراء من عكفوا على النيران

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

وقدها ونهدها وخد  [illegible] ورمان طري وورد

وقول بعضهم

لا اكل التفاح دهري [illegible]  [illegible] الخدود

[illegible]

## العرق

قال السيد [illegible] رحمه الله تعالى

عرق الوجنة قطرة كالذهب  [illegible] على الطوفان

ولؤلؤ [illegible] بجوال  [illegible]

[illegible]

وقال بعضهم

في خده عرق بدا ذا حمرة لصفائه | هذا يحقق قولهم الماء لون انائه

وقال بعضهم

اقول وقد ظمئت ووجه حبي | له عرق جلا ورد الخدود
ارى ماء وبي عطش شديد | ولكن لا سبيل الى الورود

## في خط العارض والعذار

مما قيل في مدحه قول ابي فراس بن حمدان

يا من يلوم على هواه جهالة | انظر الى تلك السوالف تعذره
حسنت وطاب نسيمها فكأنها | مسك تساقط فوق خد احمر

وقول محمد بن وهب

وكم ابصرت من حسن ولكن | عليك لشقوتي وقع اختياري
ولم اخلع عذاري فيك الا | لما عاينت من خلع العذار

وقول آخر

ومعذر رقت حواشي خده | فقلوبنا وجدا عليه رقاق
لم يكس عارضه السواد وانما | نفضت عليه سوادها الاحداق

وقول آخر

ومهفهف راقت نضارة وجهه | والعين تنظر منه احسن منظر
اصلى بنار الخد عنبر خاله | فبدا العذار دخان ذاك العنبر

وقول آخر

اصبحت سلطان القلوب ملاحة | وجمال وجهك للبرية عسكر

طلعت طلائع وجنتيك صغيرة ... بالنصر يقدمها اللواء الأخضر

وقول آخر

يا ذا الذي خط العذار بخده ... خطين هاجا لوعة وبلا بلا
ما صح عندي ان لحظك صارم ... حتى حملت بعارضيك حمائلا

وقول ابي الفضل بن ابي الوفا

على وجنتيه جنة ذات بهجة ... ترى لعيون الناس فيها تزاحما
حمى وردها خديه حماة عذاره ... فيا حسن ريحان العذار مزاحما

وقول ابن نباتة

ومهفهف رشأ يميس قوامه ... فكأنه نشوان من شفتيه
شغف العذار بخده ورآه قد ... نعست لواحظه فدب عليه

وقول الموصلي

لحديث نبت العارضين حلاوة ... وطلاوة هامت بها العشاق
فاذا نهاني المرء قلت ترفقوا ... فالبكر هذا الحديث يساق

وقول آخر

اصبحت مكسورا بسهم لحاظه ... ومقيدا من صدغه بسنانه
حتى بدا سيف العذار مجردا ... فخشيت يقتلني وذا من شانه

وقول ابن قرناص

ووجنة قد غدت كالورد حمرتها ... واسبل الآس دون العارض السعر
كان موسى كليم الله اقبسها ... نارا وجر عليها ذيله الخضر

وقول الموسوي

بروحي عارضا كالشذر حسنا … حلى ياقوت خد كاللهيب
وحقك ما سعى في الخد الا … ليلقط غلة حب القلوب

وقوله رحمه الله

تشبه الطيب في خديه اذ نبتا … فابيض كافوره واسود عنبره
فمن عينيه عن هاروت يسنده … وخط خديه عن كافور يسطره

وقول ابن نباتة

رشا دب في سوالفه النمل … فحارت خواطر الشعراء
عذلوني على هواه واغروا … فهواه نصب على الاغراء

وقول بعض المتاخرين

اذا رايت عارضا مسلسلا … في وجنة كجنة يا عاذلي
فاعلم يقينا انني من امة … تقاد للجنة بالسلاسل

وقول الصلاح الصفدي مضمنا

دب العذار فظن منه لائمي … اني اكون عن الغرام بمعزل
لا كان ذاك فانني من معشر … لا يسألون عن السواد المقبل

ومما قيل في ذم العذار قول الشاعر

خد لما التحى ليلا بهيما … وكان كانه قمر منير
وقد كتب السواد بعارضيه … لمن يقرا وجاءكم النذير

وقول آخر

ما زال ينتف ريحانا بعارضه … حتى استطار عليه صار يحلقه
كانما طور سينا فوق عارضه … فطول الزمان فموسى لا يفارقه

وقول آخر

لما بدا العارض في خده  بشرت قلبي بالنعيم المدمر
وقلت هذا عارض ممطر  [illegible]

وقول [illegible]

سأصنع في [illegible] العذار [illegible]  [illegible] فليقص [illegible]
[illegible]  إذا [illegible] الأسود [illegible]

وقول الموسوي

فضى حسنه فليبكه اليوم عاشقه  [illegible]
تكدر في خديه ماء [illegible]  [illegible] عاشقه

وقول بعضهم

[illegible] لي وجهك وجهك خضرة  [illegible]
فعارضني في ورد خدك عارض  وزاحمني في ورد ثغرك شارب

وقول بعضهم

[illegible] على خد [illegible]  [illegible]
كسبت فؤادي من عشقه  [illegible]

وقول بعضهم

[illegible]  ولا [illegible]
[illegible]  [illegible]

## طول اللحية

[illegible]

واحمق ذو لحية كثيرة منتشره ... طلبت فيها وجهه بشدة فلم اره

معرفة لكنها اصبح فيها نكره ... نور خد العجوبة باللحية مدوره

لو كان ذاك اللذ على الاعبد ناته السمرة ... تبا لها من لحية كبيرة محتقره

عظيمة لكنها ليست تساوي بعره ... كم قرية للنمل في حافاتها ومقبره

بقسم عشر عشرها يكفي رجالا عشره ... يحسدها الخنزير اذ يبصرها منتشره

ويشتهي لو انه يملك منها شعره ... قد نبتت في وجهه فوق عظام نخره

باردة ثقيلة مظلمة منكدره ... كانها سحابة في فوق البلاد ممطره

ما كان فطرها من الكرام البرره ... قد تركت حاملها منها بحال منكره

اذا خطت اقدامه كانت بها معثره ... وان مشى رايت في الارض منها غبره

اصولها قد رويت من ريقه بالعذره ... وقد اتت خبيثة سمينة مستقذره

مضحكة ما كان قط مثلها المسخره ... فلو مضى للسوق عجبا يزفها بالمزمره

تحصلت منها له صنيعة موفره ... تخوف من يبصرها الجوف منها قرقره

وتلك قالوا ضرطة ... عند الفتاة مضمره

## باب الخال

من ابياته قول ازادرحم وهو مطلع قصيدة بيرونيه

لست من المسك خيلان بوجنته ... دم نقاط من صمصام سلطانه

وقوله من قصيدة عشقية

لعل احسن الخيلان حول عيونها ... اراهن للمرضى صغار المآتم

وقوله من قصيدة عشقيه

ذوابك الطولى سواد مفصل ... لحسنك والاحوال ...

وقول تقي الدين بن حجة شعر

قلت المشكل الخيدا في تقبيد السعيد ... قربت اعبد قال لي الحاصل كالحاجب

وقول اخر

غدا خاله رب الجمال لانه ... على عرش كرسي الخد ود قد استوى

وارسل في الاصداغ رسلا امره ... على مرة يدعو النفوس الى الهوى

وقول اخر

يريك بوجنتيه الورد غضا ... ونور الاقحوان من الثنايا

تامل منه مخضر العذار كانا ... لعلم كم خبايا في الزوايا

وقول اخر

ابو طالب في كفه وبخده ... ابو لهب في القلب منه ابو جهل

وبينا شعيب مقلتاه وخاله ... الى الصدغ موسى قد تولى الى الظل

وقول اخر

لمسك الخال حين رآه طرفي ... هوى قلبي عليه كالفراش

فاحرقه فصار عليه خالا ... وها اثر الدخان على الحواشي

وقال ابن الوردي

لحبيبي شامة في خده ... لا علا شان حسود شانها

رب عين دهشت منه فقد ... نسيت في خده انسانها

وقول الصلاح الصفدي

وجه حبيبي للحمرا اصبح ... عليه شامة شرط المحبة

كان الحسن يعشق قرصا ... فقطعه بدينار وحبة

وقول ابن الصائغ

بدوحي اهوى بخاله فوق خده ... ومن ثاني الدنيا فاقديه بالمال

تبارك من اخلى من الشعر خده ... واسكن كل الحسن في ذلك الخال

وقول ابن نباته

له خال على خد الحبيب له ... في العاشقين كما شاء الهوى عبث

اورثته حبة القلب القتيل به ... وكان عهدي بان الخال لا يرث

وقول آخر

يا سالبا قمر السماء جماله ... البستني في الحزن ثوب سمائه

احرقت قلبي فارتمى بشرارة ... علقت بخدك فانطفت في مائه

وقول الحسين بن الضحاك

يا صائد الطير كم زنا ... بالحظ تضني وتسبي

نصبت نقطة خال ... فصدت طائر قلبي

وقول آزاد من قصيدة عشقية

على شفة الحسناء خال معنبر ... حكى نملة سوداء فوق الطبرزد

وقوله من مظهر البركات

خالها في الثغر يا صبة الغراء ... حبشي ينام في القمراء

نقطة في بياض وجنتها ... هي تفصيل وصف طلعتها

وقوله رحمه الله منه

زحل خال وجنة الحسناء ... فعله ان يحل الحزناء

وقول زهير رح

ك زحل كزو ممنوع من الصرف كبر من السيارات تاثيره نحيل الاثبات ١٢٠

بدا من قتلي وعيني بعد حي          على خده من سيف جفنيه شاهد
وحسبي ذا الخال المميز شاهد          ولكن اتاه بالمواطئ عمي .

وقول الوسري

مجرد الخد من شعر يذب به          خال الى المسك منسوب بمصره

وقوله رحمه

سبحان من بالخد صوّر خالها          فاذان حين الشمس بالانسان

وقول بعضهم

ما عاينت عيناي احسن منظرا          فيما رأت من سائر الاشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجنة          الحمراء تحت المقلة السوداء

وقول بعضهم

لا عجب ان مال من نشوة ٭          فريقه صهباء سلسال
وكيف لا تنسب انفاسه          للطيب والمسك له خال

وقول ابي القاسم اسعد بن ابراهيم

تنفس الصهباء في لهواته          كتنفس الريحان في الاصال
وكانما الخيلان في وجناته          ساعات هجر في زمان وصال

ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله ٭

وقال بعضهم

في خد من همت به شامة          ما الند في نفحته نِدُّها
والعنبر الورد خد قائلا          لا تدّعي الا بيا عبدها

وقال بعضهم

في خده اليمنى له شامة | من اجلها اليسرى لها حاسد
طلعته كعبة حسن وفي | الركن اليماني الحجر الاسود

وما احسن قول القائل

وبين الخد والشفتين خال | كزنجي اتى روضا صباحا
تحير في الرياض فليس يدري | ايجني الورد ام يجني الاقاحا

# الذقن

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

ذقن الجميلة سافل في وجهها | حال سناه على سنا النيران
بجل التفاح لم القواني عنده | وما لها خز على الاذقان

وقال في مظهر البركات

ذقن فيه نفحة الراحه | للمحب المشوق تفاحه

وقال فيه

خضة شقت وجهها الوضاح | سلبت حسن نقرة التفاح
ما لها عقل عاقل فيها | ادرى بئر بابل فيها

# الاذن

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

اذن المليحة وردة في روضة | ياليتها تهوي نسيم بياني
صدف انيق لا محالة اذنها | والدر فيها اوضح البرهان

وقال في مظهر البركات

اصبحت اذنها من الظرف | ظهرت في طلا وة الصدف

والقاف والزاي المهملة المستديرة في الارض ١٢
عه تشبيه الاذن المليحة بالورد ووجهها بالروضة والدرة تحت النسيم لا يسبب انفتاحها قال ابو تمام
واحسن من نور تفتحه الصبا
بياض العطايا في سواد المطالب
يقول متمنيا ياليت وردة اذنها تحت نسيم بياني وتسمع كلامي
عه ميرزا بيدل
انگشت چه برد ذقن نهادم گفتا
بر سیب منه الف که آسیب شود
غزالی مشهدی
گوئی ذقنت قطرهٔ آبیست
معلق در چشمهٔ خورشید
حباب بست معلق ١٣٢
عه میر عبد الجلیل بلگرامی رحمه الله تعالی
بیچو گوهر از صف بالای گردن
مو بین قیمت از مینای گردن ١٣٠

وقال فيه

اذنها صدف من رأى شنف ✻ وسقوى قياسه يلطف

بالنون الطار المفرد الموازنة الصفائح ٣١٢

# القرط

قال ابن ادرجه الله تعالى وهو مطلع قصيدة عشقية

لا يستقمن لعيصة الاوساط ✻ ثقلت مسامعهن بالاقراط

وقال من قصيدة عشقية

خد الفتاة وقرطها في صدغها ✻ هي ثروة في اعين البصراء

وقال من قصيدة مدحية وهو مخلصها

بينما نحن راقبون اذا ✻ هي لاحت غيس في البطر

لحظتني بعين مرحمة ✻ يالايماء نرجس نضر

راقني قرطها فقلت لها ✻ هو شعري خبا هب الطرر

او جمان جلا بصائرنا ✻ او بيان لنا فرائد رد

وقال من قصيدة عشقية

اين المسامع حيث تسمع رنتي ✻ اذن الحسان ثقيلة برجان

وقال زهير

وشعر واصل الخلخال منها ✻ فاضحى قرطها قلقا يغار

وقال الموسوي

خلفا لها يخفي الانين وقرطها ✻ قلق كقلب الصب في الخفقان

قال الشيخ بهاء الدين في كشكوله كان عمر بن الوردي جالسا مع بعض الادباء
اذ مر بهم شاب جميل باذنه قرط فيه لؤلؤة فقال كل منهم فيه شيئا فقال عمر بن الوردي

مرتعا بها معرطها ووجهها كمثل القمر | فقلت او لوله لاحسن الدرهم

# الصدغ

ومن ابياته قول السيد احمد من قصيدة نبوية

بانت الفؤاد بصدغ حجها مجرحا | من سحر تلك الطلعة السوداء
فاتيت بالقلب السليم مداويا | خوفا من الورى في شدة ورخاء

وقوله من قصيدة نبوية

يا قوم في ارض العوير جآذر | اصداغهن سلاسل الآساد

وقول العاذلي

وعهدي بالعقارب حين تشتو | يخفف لدغها ويقل ضرا
فما بال الشتاء اتى وهذي | عقارب صدغها تزداد شرا

وقول اخر

وما ضره نار بخديه اضرمت | ولكن بها قلب المحب يعذب
عناقيد صدغ غير بخديه تلتوي | وامواج رد فيه بخصريه تلعب
شربت الهوى صرفا ولا لا واغا | لواحظه تسقي وقلبي يشرب

وقول بعضهم

فتنت بتركي حمى عناقه | عقارب صدغيه على خده صرغ
المر تراني كلما رمت لثمه | تخيل لي من سحرها انها تلسع

وقول ابن الوردي

قال من اهواه صف صدغي عما | فيه توجيه وحببه الي
قلت ان الصدغ لام قد كوى | نصبها قلبي فهذي لام كي

وقول برهان الدين القيراطي

ومعذر صدغه للقلب حاكى ... وقال لي رقيبه لما رأى وجنتيه

لئن كان لي الصدغ حمر وجنته ... فكان واو الحمر معنى لبس في العطف

وقول زهير

معشوقة القد لها ... صدغ كواو منعطف

وقول الموسوي

مهمور صدغ كم صحيح جرى غدا ... بلطيفه يشكو اعتلال العين

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

والصدغ واو لين واو العطف ... والقد رمان عزيز العطف

حكي ان المأمون سأل يحيى بن اكثم بالمثلثة وبالمثناة غلط عن شيء فقال لا وايد الله امير المؤمنين فقال المأمون ما ظرفت هذه الواو واحسن موقعها وكان الصاحب يقول هذه الواو احسن من واو الاصداغ كذا في سر من رأى وقال بعضهم

فؤادي معتل وجسمي ناقص ... وحبي صحيح والأسى في مضاعف

وصدغاك ميمان وصياك عندها ... لفيفان مقرون ومفروق في الحروف

فائدة قال الشيخ بهاء الدين العاملي في كشكوله ومن جمع السراج الوراق اقسام الواوات واحسن

مالي الى عمرو الذي استجرت به ... قد صار عمرا بواو فيه وانصرفا

ونام عن حاجة بينته غلطا ... لها فالقيت عنه السهو والأسفا

والمبتغي بعد ... فيه أريد تعريفا بما عرفا

وقالت والاولا والله ما خطفت ... ولوانحنت او خطفت الف طرفا
او وعدت ذو حال لم يستر لو ... الى بها قسما ما بان حلقها
او وا وثب لما جرت سوالف ... او كف به حالا فالذى عى الفا
او واوضع لم اجد خيرا في معطفها ... او وا وجمع غدا من فرقة تلفا
وليت صدغا بها قد شبهوه غدا ... يكوى بنار وهلا في السلو كفى
والله يطمسها واو ذكرتها ... دالا بوسطى وكانت قبل ذا الفا

انتهى وقال الصاحب

غزال له وجه يقال به المنى ... يرى الفرض كل الفرض قبل صدغه
فان هو لم يكفف عقارب صدغه ... فقولوا له يسمح بترياق ريقه

وقال الشيخ ابن الفارض

اهواه مهفهفا ثقيل الردف ... كالبدر يجل حسنه عن وصفي
ما احسن واو صدغه حين بدت ... يا رب عسى تكون واو العطف

## الجيد

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

قد اطرق الغزلان قاطبة متى ... شاهدن جيد سعاد في اللبات
امل الله منى ان تستفيد تلفتا ... من جيد غادة برقة الروحات

وقال الموسوي

وجيد في القلادة ام صباح ... وفرع في الضفيرة ام ظلام +

## الطوق

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

الطوق زينة جيدها لكنه ... طوق علا من الهب الحالي

دارت على النحة الاكراه كأنها ... بالعنق دائرة من الاجمان

# النحر

قال دعبل

أتاح لك الهوى بيضاً حساناً ... تباهي بالعيون وبالنحور

نظرت إلى النحور فكدت تقضي ... فكيف إذا نظرت إلى الخصور

# الثدي وحلمتها

قال الزاد رحمه الله تعالى من قصيدة في محمد

قالوا أتمر بأنه بسفرجل ... بُهِتوا متى جُليت عليه كاعب

نهدت فيسطر في الندى لحاظها ... هذا مريض في السفرجل راغب

وقال ابن الرومي

صدور فوقهن حقاق عاج ... وحلى زانه حسن اتساق

يقول الناظرون إذا رأوها ... أهذا الحلي من هذي الحقاق

وما تلك الحقاق سوى ثدي ... قدرن من الحقاق على وفاق

نواهد ليس يعدوهن عيب ... سوى منع المحب عن العناق

وقال المهلبي

أفاتلتي بفتور الجفون ... ورمانتين على معصر

كحقين من لب كافورة ... براسيهما نقطتا عنبر

وقال يزيد بن معاوية

وحقان من عاج لطيفان ركبا ... بصدرك أم ثديان هذان أم نهد

وقال العباس بن الأحنف

وأسلوب الهوى كفلهما ... مارق المعاقد الضعيف أو الكد

جال الوشاح على قضيب لله ... وتفاح صدرها حرته تأهدا

وقال آخر

بصدرها كوكبا درّ كأنهما ... ركمان لم يدنسا من لمس ملتثم

صانتهما تستر من غلائلها ... بالناس في الحل والركمان والحرم

وقال السيد آزاد في مظهر البركات

ثديها المستدير رمان ... وله فوق صدرها شان

وقال فيه

صدرها شامل على الحدين ... إنما الرمتان فيه لجين

وقال فيه

ثديها المستدير رمان ... لارتفاع الجمال برهان

وقال فيه

صدرها شامل على الحدين ... ماجد محتو على الحجرين

وقال قيس بن الملوح

بيض تشبه بالحقاق ثديها ... من عاجة حكت الثدي حقاقها

وقال السيد العلامة أبو الطيب القنوجي في تشبيب قصيدة نونية

ومن ثدي كحق العاج ناهدة ... وذات قرط لقى الأذنين نواس

## الوشاح

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى في قلادة البدويات من قصيدة عشقية

[illegible]

وقال [illegible] من قصيدة عشقية

[illegible]

# القلب

من أشعاره قول أزاد [illegible] من قصيدة نبوية

أشكو من قلب الحسان جوى الهوى ... وطمعت في شي عجيب مشكل

فيه البرودة كالطباشير الذي ... تجري به اجواف القنى الذبّل

بل ذاك الماس ثمين صلب ... ما لان قط على الغريب الأرمل

وقوله من قصيدة عشقية

لله قائلة رأيت فؤادها ... حجر الصارم لحظها شحاذا

وقوله من قصيدة عشقية

يكون فؤاد الشخص من جلد جسمه ... فهم قلوب الغيد من جنس جلمد

وقوله من قصيدة عشقية

قلبي زجاج قلبها حجر وان ... لقيا فلا منجاة من آفاتها

وقول زهير

يا راميا قلبي باسهم لحظه ... احسبت قلبي مثل قلبك جلمدا

وقول بعضهم

النار ابرد من نار باحشائي ... والصخر الين لي من قلب مولائي

اني لأعجب من تركيب صورته ... قلب من الصخر في جسم من الماء

ومثله قول الشيخ بهاء الدين العاملي

والجسم في رقته كالماء ... والقلب مثل صخرة صماء

وقول بعضهم

امرّ بالحجر القاسي فالثمه ... لان قلبك قاس يشبه الحجرا

وقول عميد الملك وزير الب ارسلان في غلام تركي واقف على راسه

يقطع بالسكين

انا مشغوف بحبه ... وهو مشغوف بلعبه

صانه الله فما اكفأ ... عجابي بعجبه

لو اراد الله خيرا ... وصلاحا لمحبه

لنقلت رقة خديه ... الى قسوة قلبه

وقول اخر

يا مقلتي انت التي ... اوقعتني في حبه

غرقت في تخصره ... ونسيت قوة قلبه

وقول بعضهم

وعلمت ان من الحديد فؤاده ... لما انتضى من مقلتيه مهندا

## الساعد

قال ازاد رحمه الله تعالى احسن ما قيل فيه قول عمرو بن ربيعة

حسروا الوجوه باذرع ومعاصم ... ورنوا بنجل للقلوب كوالم

حسروا الاكمة عن سواعد فضة ... فكانما انتضيت متون صوارم

## السوار

قال السيد ازاد رحمه الله في سوار دم الغزال موريا

حببت قتل غزلان التلال ... لذهنا زينتنا بدم الغزال

## الساعد

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

حمراء جُليت ذراعاها مربعا تنكي … وحسبها ثناك امع الاثنان
جُعلت قلوبُ الناس من الهوى … دارت بيدًا بحناء في الاحسان

وقال الموسوي

لما رأت روض البنفسج قد ذوى … من ليلنا وزهت رياض العصفر
والنجم غار على جواد ادهم … والفجر اقبل فوق صهوة اشقر
فزعت فضرّجت العقيق بلؤلؤ … سكنت فرائده غدير السكر
وتقلدت جزعا فاشرك قرنها … في صدرها فنظمت عالم النظر
اقلام مرجان كتبن بعنبر … بصحيفة البلور خمسة اسطر
ومضت وحمرة خدها من ادمها … لبست رداء المسك بعد تستر
لله درّ خضابها من زائر … رسم الخيال مثالها بتصور

# الاطراف

قال الشاعر

اشارت باطراف لطاف كانها … انابيب در قمعت بعقيق
ودارت على الاوتار بسكانها … بنان طبيب في مجس عروق

وقال اخر

حمراء مثل دم الغزال وتارة … بعد المزاج تخالها زريابا
من كف غانية كأن بنانها … من فضة قد قمعت عنابا

# الظفر

قال النسيه رحمه الله تعالى

قد حصّل الاظفار بعد الطيب … اظفار غانية من التضيّب

جمع الاهلة والبدو تبينا لها. هذا العمر بين فارق الدوران

# الحناء والخضاب

هو احسن زينة النساء في اجسادهن ولذلك اطنبت فيه الشعراء وشبهوه بالعناب وغير ذلك قال ابو نواس فيه **شعر**

يا قمرا ابصرت في مأتم ... يندب شجوا بين اتراب
يبكي فيذري الدر من نرجس ... ويلطم الورد بعناب

وقال ابن عكاشة

من كف جارية كأن بنانها ... من فضة قد طوقت عنابا

وما احسن قول الواواء الدمشقي

واستمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت ... وردا وعضت على العناب بالبرد

ومما قيل فيه قول ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

قالت لمن سألها في يدي علم ... شتان بين دم الانسان والعنم
على م تخشى وفي ياقوت مبسمها ... ماء الكرامة تجنيه كارس الرمم

وقول يزيد بن معاوية

خذوا بدمي ذات الوشاح فانني ... رايت بعيني في انامله دمي
ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها ... بلى خبروها بعد موتي بمأثمي
وقولوا لها يا منية النفس انني ... قتيل الهوى والعشق لو كنت تعلمي
لها حكم لقمان وصورة يوسف ... ونغمة داؤد وعفة مريم
ولي حزن يعقوب ووحشة يونس ... وآلام ايوب وحسرة آدم
ولما تلاقينا وجدت بنانها ... مخضبة تحكي عصارة عندم

قوله مخضبة ... مجزومة المذروف اي قصي والعدم بالضم والفتح مصدران بمعنى ولاحتمير في القسم الاعفو حالان القسم لكثرة استعمال طالب التخفيف ١٢

قال الشيخ داود الانطاكي في تزيين الاسواق بموالاس جيدة ويعزى الى يزيد بن معاوية وهو الصحيح انتهى بلفظه ١٢

فقلت خضبت الكف بعدي وهكذا | يكون خضاب المستهام المتيم
فقالت وأبدت في الحشا حرق الجوى | مقالة من في القول لم يتبرم
وعيشك يا هذا خضابا عرفته | فلا تك بالبهتان والزور متهمي
ولكنني لما رايتك نائيا | وقد كنت لي كفي وزندي ومعصمي
بكيت دما يوم النوى فمسحته | بكفي وهذا الاثر من ذلك الدم
ولو قبل مبكاها بكيت صبابة | بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا | بكاها فكان الفضل للمتقدم
خفاجية الالحاظ مهضومة الحشا | هلالية العينين طائية الفم
منعمة الاعطاف يجري وشاحها | على كشح مرتج الروادف اهضم
ومشموطة بالمسك قد فاح نشرها | بثغر كان الدر فيه منظم

وقول ابن الرومي

ووقفت وقفة بباب الطاق | ظبية من مخدرات العراق
بنت سبع واربع وثلاث | اسرت قلب صبها المشتاق
قلت من انت يا غزال فقالت | انا من لطف صنعة الخلاق
لا ترم وصلنا فهذا بنان | قد صبغناه من دم العشاق

وقول الراضي بالله

قالوا ترجل فانشبت اظفارها | في خدها وقد اعتلقت خضابها
فظننت ان بنانها من فضة | قطفت بنور بنفسج عنابها

وقول آخر

دنون عشية التوديع مني | ولي عينان بالدم تخربان

فلم يمص اكراما جفوني    ولكن رمن تخضيب البنان

وقول السيد آزاد من مظهر البركات

عنم او خضاب اصبعها    ضرم او خضاب اصبعها

هالك في الاياس امله    اه مصفرة انامله

وقال فيه

لاح في كفها دم مطلول    غمزت قلب عاشق مقتول

وقال فيه

خضبت كفها من الحناء    غفلت اه عن دم الشهداء

وقال فيه

يدها في الخضاب وهو دم    غلط الحس انه عنم

قصدت بالاذى راحتها    خضبت بالدماء راحتها

وقال فيه

يدها بالخضاب حمراء    وجنة الورد منه صفراء

وقال ابن نباتة

خضبت باحمر كالنضار معاصما    كالماء فيه رونق وصفاء

واها لهن معاصما مخضوبة    سال النضار بها وقام الماء

وقال الشريف المقدسي

تقمعت بسويدا قلب عاشقها    انامل بدم العشاق تختضب

في كل انملة ليل به شفق    كانه البسر في اطرافه الرطب

الخصر

ف: اصفرار الانامل كناية عن الموت قال لبيد — وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل — وقالت ريطة اخت ذي الكلب ترثيه — القرن مصفر الانامل كانه من نقيع الورس مخضوبة — ميرزا غالب — فاست نسبتي من بتصور — كرش چو نقش وجود در تارست — اي حسن گر ازراست رنجي محنتي هست — تا زاين بر يعني ...

قال آزاد رحمه الله تعالى ومما اطرف ما قال فيه الشيخ عبد العزيز الانصاري

سألت سوارة المقري فما ذنبي … فقير وشاحه الله يعنينه

وقال ابن النبيه

خصر ترنح خصره في ردفه … فعجبت للمعدوم في الموجود

واطلاق العدم على الخصر مبالغة في كلام الفرس كثير وجاء في كلام العرب كما في قول ابن النبيه المذكور ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه

ونشرت فرعك فوق متن واضح … وطويت كشحك فوق خصر معدم

ومن اوصاف الخصر قول آزاد من قصيدة جليلية شعر

لقد ثنى عطفه عن مغرم دنف … مهفهف ثقل الارداف يثنيه

وقال الشهاب الحجازي

قصدت رؤية خصر من سمعت به … فقال لي بلسان الحال ينشدني

انظر الى الردف نستغني به وانا … مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني

وقال ابو الحسن الجزار

وكم ليلة استغفر الله بتها … بخد وثغر بين ورد وجريال

سرت راحتي غورا ونجدا الى الضحى … وما ذاك الا في خصور واكفال

وقال السيد آزاد في مظهر البركات

طلب الناس خصرها لم يروا … يحكم العقل انه عدم

قوة الخصر حيرة النظر … علق الاختبار من شعر

من رأسها في قوامها الجبار … فهو مستكف من المعلن

وقال منه

هيئة الخصر شعرة بيضاء　　صورة الردف صخرة ملساء

وقال فيه

خصرها في نهاية الدقه　　هو والله موضع الرقه

وقال فيه

لم ترى قط شعرة بيضاء　　غير خصر المليحة الهيفاء
ردفها في كبارة الجبل　　معها نازح عن الثقل

وقال فيه

ذلك الخصر حامل بعلمه　　ذلك الشعر مالك العظمين

وقال فيه

احدث الخصر رقة العشاق　　هو والله موضع الاشفاق (الخوف)

وقال مجنون ليلى العامرية

رأت رواد فها دقاق خصورها　　أن احسن الخصور دقاقها

وقال الموسوي

رؤياه مفتاح الجمال وخصره　　ملخص سرح مطول الحسن

وقال

مهفهف القد لغوي النطق ونحوي　　معنى كيدي وفي نحوي يقدره

وقال

وما وجيز عبارات اتيان لقد　　اطنبت في وصف أو في خصر فا (حتم)

السرة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

نجران ... (handwritten margin note)

ان فاح سرتها فلا تعجبوا ‏ ساوى الارجه سرة الغزلان
بقيت علامة اصبع ادحاولت ‏ تخمير طينتها يد الرحمن

وقال في مظهر البركات

سرة في نهاية القبحان ‏ موضع المسلك سرة الغزلان

## ما قيل في السرة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

بدتا من الفردوس الحسناء ‏ موزان مختصران ملتصقان
وسان سهم واحد تكفيهما ‏ يرجوهما سهمي من الطغيان

وقال ابو نواس

تطلب ما قد كنت عودتها ‏ وكفها في كف قوادها
فقلت هاك الارقا سدخلها ‏ فادخلت لامي في صادها
تمسح ايري بعد ما نكتها ‏ كانه اصغر اولادها

فائدة من اقبح الكنايات قول المتنبي

اني على شغفي بما في خمرها ‏ لاعف عما في سراويلاتها

كنى بما في سراويلاتها عن الفرج قال السيوطي رحمه الله تعالى لعمري
ان ذكر الفرج اقبح اسما نه احسن مما قاله لاجرم احترز الشريف الرضي
عن ذلك في قوله

احن الى ما تضمن الخمر والحلى ‏ واصدف عما في ضمان المآزر

فالى ما احسن ما يكون من اللفظ والطف

الممتن

اذا اعجبها حبيبها الله طالما | وحسبك من حسن مغاصف ...
لقد قصفت قلبي على الناس مثلما | عطفت الاف غصن ...
اذا ما مشت شبرا من الارض حيث ... | من الهوجى ما تقيد على شبر
لما كعلها بردهم منها اذا مشت | ومن كغصن البان منعطف الخصر

## الردف

قال الشريف الرضي

هيهات ان قال الشباب لها انقضى | بالبين روادفها تقعدني وتميل

وقال ابن الوردي

اذا قيل ما ردفي وشعري وجبهته | كثيب مهيل فوقه جنة تسحى
وان قيل هل ترعى جلازي بحورها | اقول له اي والذي اخرج المرعى

وقال شمس الدين بن جابر النحوي

مقدمة الارداف ركب فوقها | مقدمة الخصر الذي هو ذابل
فتمم قيا من الحسن لما تركبا | وجاء على النظم الذي هو كامل
فانتج حسنا لم يلم فيه عاشق | بوجه ولم يوجد من الناس عاذل

ولبعضهم

سبب خفيف خصرها وورائه | من ردفها سبب ثقيل ظاهر
لم يجمع النوعان في تركيبها | الا لان الحسن فيها وافر

وقال السيد ازاد رحمه الله تعالى في مظهر البركات

يا للارداف قلبه الميسان | يا لعيش الثقيلة الميزان

وقال فيه

[illegible] بالورد   [illegible] موضع الورد

وقال غيره

يا الخصر اذ رأيته الثقيل   رمت اعتناقه بالمحبل

وقال الامير جلال الدين

ردفه زاد في الثقالة حتى   اقعد الخصر والقوام السويا

فهو الخصر والقوام وقاما   وضعيفان يغلبان قويا

وقال غيره

وعهدي بالجمال عليه وقف   ثقيل مثل ما احد وزائد

واما الآن قد اضحى خفيفا   خفيفا ماله في الناس زائد

فما اذا علاه فقلت قالوا   جبال الكحل تفنيها المراود

## الساق

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

ساق الخريدة اسطوانة حسنها   حسبت عمود الصبح في الاقران

تربان قد غلب الغرور عليهما   فهما اوان اللبس يستبقان

الترب بالكسر اللدة والتوأم ١٢

## الرجل

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

رجل العشيقة كيف تقصد زائرا   علم التخطي ارجل الاغصان

غمزت زجاجات القلوب فكسرت   وتشبثت بصيانة المتان

الغمز فارسيه افشردن ١٢

## الخلخال

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

ساق التي قالت تذيب قلوبنا — خلخالها من خالص العقيان

او قبلت شمس الصبيحة رجلها — مفقودة الاحشاء بالذوبان

## القامة

من تعاريفها قول ابن الفضل

خطرت فكاد الورق تسجع فوقها — ان الحمام لمغرم بالبان

وقول آخر

قلبي على قدك المشوق بالهيف — طير على الغصن او همز على الالف

وقول صدر الدين بن الوكيل

كم قال معاطفي حكتها الاسل — والبيض سرقن ما حوته المقل

واليوم اوامري عليهم حكمت — البيض تحد والقنا تعتقل

وقول ازاد رحمه الله من قصيدة نبوية

غزالة لما بدت في المحنى — ما اخضر غصن البانة الخضراء

وقوله من قصيدة نبوية

سمراء معتدل القوام كانها — وصت وسكره حلي ندلل

وقوله من قصيدة نبوية

ابروم البان رسافتها — ماذا الا اثر العوج +

وقوله من قصيدة عشقية

ميّاسة جذب العيون قوامها — خطف الخواتم من صنع الاسمر

وقوله من قصيدة عشقية

زارت جزاها الله خيرا منتهكي — فتممت منها في الضريح صدرا

ولقد انّ غصن رطب رُبيّ      فرجوت تخفيف العذاب كثيرا

وقوله من مظهر البركات

قد ها غصن صندل ريّان      حبة القرح او وضح البرهان

وقوله رحمه الله فيه

قامة مستقيمة بان      في ربيع الشباب ريّان

وقوله رح منه

قد ها بين شاعر لامَيْن سيحيّ      عد مُ الخصر فصل مصراعين

وقوله فيه

غصن طوبى قوامها المبان      كيف اثماره من الحرمان

نعل السير وهي لابسة      تُسرع الشمسُ وهي ماكنه

وقوله منه

انما الغصن مفرح الاطبا      مغلقُ القلب قدّه الخطّار

وقوله منه

قامة العيطموس غصن البان      فلقُ العاشقين بالميسان

المرأة الجميلة ١٢

وقوله فيه

قدّه فائق على البان      بارك الله ما له ثاني

شجر الطور قدّه الخطّار      أنس الشائمون فيه النار

المياس ١٢    البصر ١٢    شائم الناظر الى البرق ١٢

وقوله من قصيدة عسقيه

فتاة قدها رمح رشيق      ولكن فرعها طل القنات ٥

تواصلنا ولكن ما نسمعا      لكون الليل ابهام القطاة ٥

وقول زهير

ومهفهف كالغصن في حركاته ... حلو القوام رشيقه مَيَّاده

وقوله

كلفت بها وقد بلغت حلاها ... وزينها الملاحة والوقار
فما طالت ولا قصرت ولكن ... مكملة يضيق بها الازار
قوام بين ذلك باعتدال ... فلا طول يعاب ولا اختصار
حكت فصل الربيع بحسن قد ... تساوى الليل فيه والنهار

وقوله

ويا مهز الغصن من عطفه ... تبارك الله الذي عدلك

وقوله

اقول اذا ابصرته مقبلا ... معتدل القامة والشكل
يا الفا من قده اقبلت ... بالله كوني الف الوصل

وقال الموسوي

روحي له وقف والف قوامه ... الممدود مقصور عليه حنيني

وقول جمال الدين بن نباتة

ومليح قد اخجل الغصن والبدر ... قواما رطبا ووجها جليا
غلب الصبر في لقا ناظريه ... وضعيفان يغلبان قويا

وقول غيره

ولو ابصر النظام جوهر ثغرها ... لما شك فيه انه الجوهر الفرد
ومن قال ان الجسم ليس بجوهر ... فقولوا له اثبات ان بسمع القلب

## الميس

من مدائحه قول آزاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

ميناء خلفت الظباء وكيف لا ... ان التسابق سنة الاكفاء
ولقد اتتني ليلة فحسبتها ... ماء الحياة يسيل في الظلماء
قالت تبسم اذا رأت تعانقا ... انت اللهيب فتنطفي بالماء

وقوله رح من قصيدة نبوية وهو مخلصها

وفاقت البانة الخضراء مائسة ... تختال مائلة من نشوة البطر
رشيقة اشبهت في ميسها شجرا ... دعاه من هو هادي الانجم والشجر

وقوله من قصيدة نبوية

لله من هي لو جاءت الى نهر ... لاصبح الماء كالمرآة حيرانا

وقوله من قصيدة جليلة

اخار نا فمهاة البيد تشبهه ... او ماس فالبانة الخضراء تحكيه

وقول الزين المصري

ان ماس فالغصن بالاوراق مستتر ... او لاح فالبدر بالانوار محتجب
عذاره بسواد القلب منتقش ... وخده بدم العشاق مختضب

وقول مجنون ليلى العامرية

ويهتز من تحت الثياب قوامها ... كما اهتز غصن البان والفنن الخضر

## الدلال والغنج

ومن اشعاره قول السيد آزاد رحمه الله تعالى من قصيدة عسعسية

عرضت عليها ما تريد بمحضر ... فقد زادت الحسناء دلا الى الدلة

ميلان الميس (حاشية بخط اليد في الهامش):
[illegible]

لقد فضحتني ضحوة العيد في منى ... وترجو من المنان ان يتقبلا

وقوله من قصيدة عشقية

تعلم الغزلان سحر دلالها ... وعلمها علامة استاذا

وقوله من قصيدة عشقية

عتبت وذقنا منه اي حلاوة ... جمال وايم الله خلف جلالك

تزينت بالحلي الغريزي لايما ... يكون غريبا وهو حسن دلالك

وقول الشريف الرضي

واذا سألت الوصل قال جمالها ... جودي وقال دلالها لا تفعلي

وقول مجنون ليلى العامرية

شكوت اليها طول ليلي بعبرة ... فما بدت لنا بالنجم درا مفلجا

فقلت لها مني علي بقبلة ... اداوي بها قلبي فقالت تغنجا

بليت بردف لست استطيع حمله ... يجاذب اعضائي اذا ما ترجرجا

وقول زهير

قلبت عين حبيبي في البعاد لنا ... حالي وما بي من ضرا قاسيه

اني كنت من قوم موسى في محبته ... حتى اطال عذابي منه بالتيه

وقول الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

ما ثناني عنك الضنا فبماذا ... يا مليح الدلال عني ثناك

## رقة البشرة

فمما قيل فيه قول ابن المعتز

نضت عنها القميص لصب ماء ... فورد خدها فرط الحياء

وقابلت الهواء وقد تعرّت ... بمعتدل ارق من الهواء
ومدت راحة كالماء منها ... الى ماء حقيق في اناء
فلما ان قضت وطرا وهمت ... على عجل الى اخذ الرداء
رأت شخص الرقيب على دنا ... فاسبلت الظلام على الضياء
فغاب الصبح منها تحت ليل ... وظل الماء يقطر فوق ماء

وقول الخمر

تغير عن مودته وحالا ... وكان مواصلا فقطع الوصالا
وعلمه التدلل كيف يجني ... فليت الوصل كان له دلالا
ترى من فوق حقويه قضيبا ... اذا ما حركته مطاه مالا
اذا كلمته اثرت فيه ... وان حركته فالخمر سالا

وقول المحب العاشق قيس بن الملوح العامري

يدمى الحرير جلودهن وانما ... يكسين من حلل الحرير رقائقا

وقال ايضا

منعمة لو باشر الذر جلدها ... لاثر منها في مدارجها الذر

وقول البحتري

رقت محاسنها ورق اديمها ... فتكاد تبصر باطنا من ظاهر
وتكاد حين تجيء فيما بيننا ... كي تسقط من جناح الطائر

وقول النظام ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله

توهمه طرفي فالم خده ... ومر بفكري خاطرا فجرحته
وصافحه كفي فالم كفه ... فمن غمز كفي في انامله عقر

ويعر يفكر بي خاطرا فجرحته ولم ار خلقا قط يجرحه الفكر

يقال ان هذه الابيات لما بلغت الجاحظ قال مثل هذا ينبغي ان لا ينالك

الا يا ير من الوهم . وقال غيره

رأيت ما لم يره الرائي نارا غدا يسجر في ماء

اومأت بالطرف الى خدها فكادت يدميه ايمائي

وقول غيره

اقول شبه لنا جسم الرشا ترفا يا مدعي الفضل في وصف وانشاء

فراح يفكر في ما قلته زمنا وشبه الماء بعد الجهد بالماء

## التقبيل

فمما قيل فيه قول الشاعر

سألته في ثغره قبلةً فقال ثغري لم يجز لثمه

فهاكها في الخد واقنع بها ما قارب الشيء له حكمه .

وقول مظفر الاعمى

قبلته فتلظى جمر وجنته . وفاح من عارضيه العنبر العبق

وجال بينهما ماء ولا عجب لا ينطفي ذا ولا ذا منه يحترق

وقول اخر

طلبت قبل حبيبي فارتاع [illegible] [illegible] لعدنا زلت حدا

فقلت ما جئت بدعا ولا تجاوزت حدا رجاء بنت [illegible] حقوقها لا تؤدى

وقول اخر

سألتها التقبيل من خدها عشرا بما زاد يكون احتسابا

فمذ تلاقينا وقبلتها — غلطت في العد [illegible]

وقول قيس بن الملوح

لقد حرم الله الزنا في كتابه — وما حرم الرحمن خداً ولا فما

## العناق

قال الشاعر

مازال يلثمها من عرفه الطل أقمري — حتى غدت وجنتاه البيض كالشفق

وقام يخطر والأرداف تقعده — طوراً وحاول أن يسعى فلم يطق

جاذبته لعناقي فانثنى خجلاً — وكالت وجنتاه الحمر بالعرق

وقال في فتور من لواحظه — ان العناق حرام قلت في عنقي

وقال قيس مجنون ليلى العامرية

في صدرها من عقارب يلسعننا — ما من لسعن بواجد ترياقا

ان الشفاء عناق كل خريدة — كالخيزرانة لا تمل عناقا

وقال

فوالله لولا خشية الله والحيا — لعانقتها بين المقام وزمزما

وقال غيره

[illegible] نبيل [illegible] — فهم ليسعى [illegible]

[illegible]

## الالوان

فمنها [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه [illegible]

بيض الوجوه كريمة احسابهم … شم الانوف من الطراز الاول

وقال مجنون ليلى العامرية

بيضاء باكرها النعيم كانها … قمر توسط جنح ليل اسود

وقال زهير

الا ان عندي عاشق الشعر غالط … وان الملاح البيض ابهى وابهج

واني لاهوى كل بيضاء غادة … يضيء لها وجه وثغر مفلج

وحسبي اني اتبع الحق في الهوى … ولا شك ان الحق ابيض ابلج

ومنها السواد قيل لبعضهم ما تقول في السواد قال النور في السواد اراد بذلك نور العينين في سوادهما وقال بعضهم رحمه الله

قالوا تعشقتها سوداء قلت لهم … لون الغوالي ولون المسك والعود

اني امرء ليس شان البيض مرتفعا … عندي ولو خلت الدنيا من السود

وقال الحيقطان

لئن جعد الراس واللون فاحم … فاني بسيط الكف والعرض زاهر

وان سواد اللون ليس بضائري … اذا كنت يوم الروع بالسيف اخطر

وقال اخر

لام العواذل في سوداء فاحمة … كانها في سواد القلب تمثال

وهام بالخال اقوام وما علموا … اني اهيم بشخص كله خال

وقيل لمدني وكيف رغبتم في السواد فقال لو وجدنا بيضاء لسودناها

وقال اخر

[illegible] ونهالا
تحكي بلا [illegible] بيدٍ أما ماطلها في الحرب حالا

وقال الآخر

فاسحق [illegible] إني عشقت سليما كلها حل

وتفاخرت حبشية ورومية فقالت الرومية أنا أحية كافور وأنت فحل
فحوقالت الحبشية أنا حبة مسك وأنت جدل بطر ومنها الصفرة

قال الشاعر

قالوا به صفرة شانت محاسنه فقلت ما ذاك من عيب به نزلا
عيناه مطلوبة في ثار من قتلت فلست تلقاه إلا خائفا وجلا

وقال ذو الرمة

بيضاء في دعج صفراء في نعج كأنها فضة قد مسها الذهب

قال المبرد في الكامل هذا من التشبيه المصيب

## اللباس

فمنه الأبيض قال السيد العلامة غلام علي آزاد البلجرامي
رحمه الله تعالى

لبست جويرية الأبار حلة بيضاء ناصعة من الكتان
فكأنها في حلة مبيضة شمس أضاءت في الصباح الثاني

ومنه الأحمر قال الشاعر

وشمس من قضيب في كثيب تبدت في لباس جلناري
سقتني ريقها صرفا وحيت بوجنتها فها جنت جلناري

**ومنه الاسود قال [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]**

[illegible] سوداء [illegible]

رأيت [illegible] سوداء فقلت [illegible]     [illegible] ليلة الليل [illegible]

والبست السواد فقلت شمس     غشى شعاعها ضوء النجوم

وقال غيره

قلت وقد اقبل في حلة     سوداء من حل باحشائي

عجبت كل الناس اذ لبسها     انك اصبحت سودائي

**ومنه الاخضر** قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

لبست شيمة حلة خضرة     فرايت اي الروح والريحان

ورقم الحمام [illegible]     خضراء اذ ذهبت الى البستان

**ومنه الاصفر** قال السيد ازاد البلكرامي رحمه الله تعالى

لبست حمراء العقود مزعفرا     يا ربنا صنها عن الحدثان

قد حل لون الحسن في لون الهوى     العذري بالطريان والسريان

**ومنه الازرق** قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

طلعت سعاد صبيحة في حلة     زرقاء يقدمها علو الشان

او تلك شمس ضمها نيلوفر     سقيا له من طالب القيان

وقال بعضهم

اقبلت في غلالة زرقاء     زرقة لقبت بجري الماء

فتوهمت في الغلالة منها     جسد النور في اديم الهواء

تلك بدر وان احسن لون     طلع البدر فيه لون السماء

ومنه الصندل [illegible]

[illegible] الأطرافا ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وقال الشريف الرضي

[illegible] ... [illegible]

## ومنه الخمر قال الشاعر

في ثوبها الخمري [illegible] ... ووجنة حمراء كالخمر

فلست سكران [illegible] ... لاسكر واسكر من الخمر

## الذيل

قال ابو الفضل العباس بن الاحنف

ولولا [illegible] الارض فاصلحها ... [illegible] عند [illegible] النعيم

## المرآة

قال السيد [illegible] رحمه الله من قصيدة عشقية [illegible]

ستضيعني من امنتني رافة ... [illegible] من العينين والنظرات

منظارها عني حذير عندها ... هذا العمري [illegible]

للنظار المرآة

## قال بعضهم

في ما كان يحمله صلى الله عليه وسلم في اسفاره

ثمانية كان الرسول يعدها ... لاسفاره ان جد يوما ترحله

سواك ومقراض وخيط وابرة ... ومشط ومرآة ودهن ومكحله

فصل [illegible] الشعراء [illegible]

من ذلك تشبيههم الحاجب بالنون والعين بالعين والصدغ بالواو والفم

بالميم والصاد والثنايا بالسين والطرة [illegible] الشين ومن احسن ما

قيل في ذلك قول بعض الشعراء

الرسل فرعا ولوى هاجرى    صدغا فاعيا بهما واصفه

فخلت دارى خلفه حية    تسعى وهذا عقرب واقفه

ذي الف ليست لوصلي وذي    واو ولكن ليست لعاطفه

وقول الآخر

يا سين طرتها وصاد عيونها    اني اعوذها بسورة طه

وقال ابن مطروح

قالت لنا الف العذار بخده    في ميم مبسمه شفاء الصادي

وقول ابن نقادة

صنم الجمال فصاد هامن عينها    والنون حاجبها بخال ينقط

والميم فوها فالحروف تألفت    مكتوبة والصبر عنها يكشط

وقول آخر

لا تقل لي لا فمكتوب على    وجهك المشرق نورا نعم

بحروف صُوِّرت من قدرة    ما جرى قط عليها قلم

نونها الحاجب والعين بها    طرفك الفتان والميم الفم

وقال الشهاب الدين احمد بن الخيمي

ان صدغ الحبيب والفم والعا    رض منه واو وصاد ولام

[illegible] ... [illegible]

فعدا [illegible] ... [illegible] الاسلام

وقال [illegible]

حبيب [illegible] ... وقال [illegible]

وخط [illegible] ... ولما [illegible] اللام في الحاجب

وقال

بدوالي [illegible] ... كالقوس [illegible]

وقال في عكس هذا المعنى وهو تشبيه الحروف بالاعضاء في تقريظ قصيدة مدح بها السلطان الملك الناصر حسن شعر

فكم الف بها امسى ... رشيق القامة النضره

وكم شين بحاشية ... الكتاب تحاكي طره

وعين اصبحت والعين ... مثل العين في النقره

وقال في تقريظ كتاب ورد عليه من بعض الاحباب من رسالة افتتحها بقصيدة منها

رفضت النوم بعدك يا حبيبي ... فلا تعجب لدمعي ان توالا

ووافاني كتاب منك حالي ... حكت الفاته السمر الطوالا

وكم شاهدت من خط ولكن ... مثالك ما رايت له مثالا

لئن امست به الفات قطع ... فكم وصل به غصن الوصالا

وكم الف به للوصل لاحت ... كغصن البان لينا واعتدالا

تعانق لامها طورا وحينا ... وآونة تعانقه شمالا

[illegible] الأرحمية [illegible] وصف [illegible]

[illegible] الطلا [illegible] الحصر [illegible]

وقال القاضي الفاضل من رسالة كتبها الى حكو الدين حاكم العزّة وقد وقف له على رسالة كتبها الذهب جاء منها ومن المان لفت الصورات غصونها حمائم ومن الامات بعد ها يحيي اهلها الحق على حلى قلائدها النواعم ومن صلانات تقصت علة القلوب الصوادي في العيون الحوائم ومن وراوات ذكرت مما في وجنة الاصداع من العطفات ومن ميماث حدثت الافواه من ثغرها التمثال حتى الرشفات ومن سينات كانها الثنايا في تلك الثغور ومن دالات دالات على الطاعة كانها باغضاء الظهور ومن جيمات كالمناسر تصيد القلوب التي تحوم حول معان الاستحسان كالطيور وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وخالد فيها خالد ونجيته فيها المحامد ويد ه تضرب في ذهب ذائب والناس تضرب في حديد بارد كذا في ديوان الصبابة

## مقامة غريبة في وصف الغلام

قال صاحب نسيم الصبا بينا انا جالس في بعض الحدائق وحولي رفقة هذبتهم الحقائق وحسنت منهم الاخلاق بين الخلائق مر بنا غلام يخجل بدر التمام من بني الاتراك الناصبين مصائد الاشراك بديع الجمال ابهى منه الغزالة والغزال لطيف الشمائل يختال بين الخمائل تمتد لرؤيته من الزهور الاعناق وتستتر الغصون حياء منه بالاوراق وهو ممتطيا صهوة جواد اشهب لا يبلغ البليغ حصر وصفه ولو اسهب

ش
لصيقة بكسر وسكون
الصاد والمصيد بكسر
لها ايضا آلة الصيد
والجمع مصايد بغير همزة

[illegible] الطرف [illegible] [illegible] الانس [illegible]

لا تلمني على الغرام فاني ... مذ عشقت الجمال [illegible]

فلما [illegible] نشرنا ما طوينا. فقطعنا بالاحباب. وشرينا [illegible] حميّا من حضرة على القصود وحققنا بوصلنا [illegible] المشهود

فاطلقت في محاسنه نظري واجلت في ذلك موصفاته فكري فكذاله

**ذوابة** تذيب المهج وتشج في حبالها من ذنب وتدبج عطلها وارق وظلامها حالك تسلب العقول لا لايث ولا يمل وتسهر العيون في ليلها الطويل حدسية الدذب غزيرة الفضل والادب

اذا ما تثنى للسلام مليكها ... على احمد دارت وقبلت الارضا

**ووجه وسيم** تعرف فيه نضرة النعيم يفوق سنا القمر له خير من الخمر رقيق البشرة تحار عند اسفاره السفرة نزهة المشتاق ومراة لوجود العشاق

محيا به المقتول يحيى وكم له ... على وجنة العشاق من الدمع جعفر

**وجبين** منقطع القرين واضح كالصباح صلت تصلت دونه سيوف الصفاح

وتعجب لطرة وجبين ... ان في الليل والنهار عجائب

**وحواجب** دم عاشقها مباح وقتله واجب كانها قسي موتورة او نونان في صحف اللجين مسطوره

قد ولدت امرة امثالها ... وحاجب الشمس لها حاجب

**وعيون** يا لها من عيون قد جمعت بين المنى والمنون تقتل وهي لاهيه وتسكر وهي صاحيه وتصول وهي كانسه وتسهر وهي ناعسه

نفاثات في العقد لا يسلم من سحرها احد

لحظا تهاكم او ممغمت من ابيض والجفن منها مثل حظي اسود

**وصدغ** معقرب لكنه لرقية السليم يا ابن مجرب بعيد من القطف

كانه واو العطف او جيم فهكة العوج او منجل صيغ من سبج

صدغ اغاد به ابلغا من حيبه ما حالالي

دم العنا قيد جهلا من لم يصل للدوالي

**ووجنات** حركت من الخواطر السكنات تعير الجلنار والتفاح

وتؤلف بين الماء والراح بها ورد ريحه للارواح بلغه صبغة الله

ومن احسن من الله صبغة

ترى هل من طريق لاجتماع بجمرة ذلك الخد النقي

**وخال** خال من العيب لاشك في حسنه ولا ريب كانه قيراط من

عنبر او نقطة شقيق احمر

ورثته حبة القلب لفنيل به وكان عهدي ان الخال لا يرث

**وعذار** طاب فيه خلع العذار ابتى يجل عن التشبيه سائل

كدمع محبيه كانه خمل ديباج او نمل دب في العاج او بنفسج او

سوسان او حاسية كتب بقلم الريحان

ان نفسي تميل نحو اخضراره فيه والنفس مثل ما قيل خضرا

**ومرشف** فائق فيه ريق رائق وثغر ماله من مثال والفاظ

سحرها حلال ونكهة نشرها معطر وما لسان احلى من السكر

يبسم عن در وعن جوهر وعن اقاح او سنا البرق

الخمل بفتح فسكون
هدب القطيفة ١٢

وجيد جداية فيه لمناهج المحبة اى هداية احسن به من قليل بنحر
نحراة طويل س لو جادلي يوما بتضييقه ++ قلدت ذالك الاثر في عنقي
وكف ندية ارواحها ندية رخبوبة بضة سبائك انا ملها من فضة

يا حبذا من مالك الحسن يد     لها على اهل الهوى ايادي

وقد قويم الطف من النسيم مائل مائد صائل صائد تهيج عليه
البلابل وتطير اليه القلوب ولو كانت مقيدة بالسلاسل +
ان حضر بان البان وغاب من غيرته في الكثبان س

ابى قصر الاغصان ثم رأى القنا     طوالا فاضحى بين ذالك قواما

وخصر رقيق الحاشيه معاقدبنده متلاشية نحيف نحيل
صحيح عليل + س يستر وجدان القبا معدومه + ما احسن المعدوم في الموجود
وردف مائج نافر خارج كثيب كثيف كم له من اسير اسيف ++

تصعب على الصب نباءته     وتثقل على الخصر طاعته س

يا ردفها خصره من فرط جورك مائج انحلته بثقالة + ما انت الا خارج
وسوق تسوق المحبين الى العطب ويضرم رأوها الجامد في
القلوب نارا ذات لهب س

ان فرّج العين في بستان طلعته     مشى ففرجها في جانب السوق

واقدام مقدّمة على امثالها مقبولة عند ادبارها واقبالها +
حسنها لا يضاهى ولا يشارك وكعبها على الحقيقة كعب مبارك س

كل يذل له حتى ذوائبه     اما تراها ترامت تلثم القدما

وعليه من الحلل الفاخرة والملابس الملونة الباهرة ما يخجل من حمرته

وجه المشفق ويحسد النهار بياضه اليقق وتخضع لاسوده الظلماء +
وتفاد من ازرقه السماء وتعنو الرياض لاخضره وتغيب الشمس حياء من اصفره
حمالة الحلي والدبياج قامته تبت خصر به اربا حمالة الحطب
وبخصره منطقه لم تبرح له معتنقه تعوقها العوائق وتثقلها كما يقال
العلائق فمن سيف ماض كناظره وسهم نافذ كاوامره وقوس كحاجبه
ومدى كتقصيره مدى عاتبه وهي تجول في اضيق مجال وتنشد بلسان الحال
بروحي افدي من حرت مراجله وقاسيت حر النار وهي سعور +
رشا ضاع ما بين الغلائل خصره المرتني شوقا عليه ادور +
فخاطبناه في وضع السلاح فوضعه وسألناه عن فع الحجاب فرفعه
واخذ ينادمنا بافصح لسان ويجلولنا عقائل اخلاقه الحسان + و
ينثر علينا من جواهر لفظه النظيم ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
والزهور تضحك في الاكمام والغصون ترقص على غنا الحمام والنهر
يصفق لتشبيب الريح في افاقه والدوح ينقطه بالدنانير من اوراقه
والعيون تجري بين ايدينا والنسيم بطيب انفاسه يحيينا والروض
يفرش لنا بساط سندسه ويجلسنا حتى على احداق نرجسه يا له
منظرا ما انضره وسرورا ما اوفاه واوفره ويوما ما كان اطيبه و
اقصره ملكنا فيه زمام التهاني وحصلنا على الامان والاماني ولم
نزل نتمتع منه بكل مطلوب الى ان اذنت الشمس بالغروب فتاهب الغلام
لمعاده وعلا على ظهر جواده ثم ودعنا وسار وودعنا الشوق والاذكار
وتركنا نتقلب على تلهب النار انتهى وذكر الشيخ بهاء الدين العاملي في كشكوله

من وصف الغلمان فقال شاهدت بعض من اقتراني وهو ينفس عن الريحان كأنه قد خط بانه سكران من خمر طرفه ويتدلى دمشقه من حسنه وظرفه الشكل كله في حركاته وجميع الحسن بعض صفاته كأنما اسمه الجمال بنهايته ولحظه الفلك بعنايته فصاغه من ليله ونهاره حلل ده بنجومه واقماره ونقشه ببديع اثاره ورمقه بنواظر سعوده وجمله بكمال اجل وده له طرة كالمسك على غرة جاء في غلالة تنم على ما يستره وتحكي صبح رقتها ما يظهره + ان كانت عقرب صدغه تلسع فترياق ريقته ينفع اذا تكلم يكشف حجاب الزمرد والعقيق على سمط الدر الانيق لعب ربيع الحسن في خده فانبت البنفسج في ورده انتهى

# مقامة عجيبة في وصف الجارية

قال صاحب نسيم الصبا تاقت نفسي الى زيارة بعض الاخوان فبرح اليه مستمر افضل الاردان في ليلة سما قدرها وتجلى على السماء بدرها فلما وصلت اليه واستطعت وسالت المجتمعين لديه ظهر لي انه مشتاق الى القادم ومتشوق الى الحضور ومنادم فكشفت الخبر وتفحصت الاثر فقيل لي انه واعد بعض الحسان وهو منتظر اياب الاحسان فما اتممت الكلام واتصلت من العلم الى المرام الا وقد اقبلت من الباب خود اخجلت الاتراب غادة رود طفلة املود ++ كأنها ... ترتاح لها الارواح عديمة المثال نشأت في

اللآل فيسرح الطرف في روض جمالها ويتنزه وبحو بكلتير محاسنها
البديعة ذكر عزة في حليها وحلالها تميد وتميل وبالجملة في بثينة
الحسن لان وجهها جميل فوقفت واستأنست ثم سلمت وجلست
فسر الجماعة بورودها وثملوا من جنة وجنتيها بورودها واقبل عين
اقبالهم وانشد لسان حالهم

اهلا وسهلا بها من غادة سمحت ... بالوصل ليلا ولم تحذر من الحرس
لما تبدت اضا الداجي ولا عجب ... فطرة الصبح محوا آية الغلس

فلما كشفت القناع وصدق النظر السماع تاملت اوصافها وسبرت شمائلها
واعطافها فرايت مايشرف النظر ويشنف السمع ويذيب القلوب
على نار ه ذوب الشمع فمن

فرع نامي الاوراق مرسل لتعذيب العشاق جثل أسحم بلوي
كالارقم ضلائره مجعدة كالغدير وضفائره مظفرة بقتل الاسير

فكانها فيه نهار ساطع ... وكانه ليل عليها مظلم

ووجه مشرق الانوار تتحير الى كعبته الابصار يزين اللالئ والدرر
ويستمد من ضوئه الشمس والقمر مرآة صقيلة ومعاني حسنة جميلة
يترقرق فيه ماء الصبا ويخفى من لمعه بروق الظبا

عوذت بالسور المنيرة وجهها ... وهو الجدير بان يكون معوذا

وجبين واضح تحن اليه الجوارح يتلألأ مصباحه ويتبلج في ليل
الطرة صباحه

فتاة يسر القلب والطرف حسنها ... كان الثريا علقت في جبينها

وحواجب تذيب المهج وتعذب الارواح من قسيها بتفويق الحظ وكانها هلال على القوام اصبح نصب لصيد اهل الغرام **شعر**

اذا شمت تحت الحاجبين جفونها ... ترى السهم منها قاب قوسين او ادنى

وعيون بابلية كما وقعت لمن اليها صبا بلية تسل السيوف وترسل الحتوف صحاح مراض ليس لسهامها سوى القلوب اغراض **شعر**

اي لواحظ غزالية ... للاسد في وثباتها وثباتها

وخد كالجلنار قد جمع بين الماء والنار بشف الراح في زجاجه ويحكي الحائر بنور سراجه يزهو بورده الاحمر الطري واظنه من دم المحبين غير بري **شعر**

تركية للقان ينسب خدها ... واشقوتي منها بخد قاني

وخال يختال في احلى الحلل له من الاقراط والشنوف خول كانه من الدائرة قطبها ومن القلوب المتقلبة على نارها حبها **شعر**

فتنت بخال فوق خدك صانه ... ابوك فويلي من ابيك وخالك

ومرشف عذب الارياق رضابه لسليم الهوى نعم الدرياق فيه ماء مبرد وثغر جوهري صحاحه منضد ولعس يحييه ذو الشوق ويشهد بحلاوته الذوق **شعر**

وبه شراب مسكر ما ذقته ... لكنني اروي عن المسواك

وعنق كعنق ريم درعقوده نظيم يطوف الحلي باركانه ويملك الرق بورقه وعقيانه **شعر**

وجيد جداية لا عيب فيه ... سوى منع المحب من العناق

ونهود كالعاج منضدة بمروط الديباج رفيعة المنار شغلت بحليتها

من مشيتها المقبل صدرها عطف المرتاح وان لقيتها انشقت من الصباح عن فلق التفاح س

كحقين من لب كافورة براسيهما نقطتا عنبر

وبنان رطيب على مثله يدور الطيب مقبل بالافواه مصافح

بالجباه فضي الاهاب مرقوم بالخضاب س

فما احذب السكب من ادمعي واحلى المشبك من نقشها

وقوام يقيم الحروب ويثير الكروب كامل الحسن مهفهف

وافر الدل مشتغف الرماح تخضع لديه والاغصان تسجد بين يديه

وقد روت عن لين اعتداله صحاح العوالي مسندا بعد مسند

وخصر نحيل يشكو من ردفها التقيل ليس فيه حظ للمجتني لو

سألتها عنه لقالت فني س

عيون الناظرين به احاطت فلم تحتج الى عقد الوشاح

وارداف كالاحقاف وعدها موسوم بالاخلاف خارجة

عن العادة لكن للمحبين الحسنى وزيادة س

تمشي بارداف ابت قعودها بين النساء كما ابين قيامها

وسوق عجم ماؤها وبهر الاعين ضياؤها مشرقة النور قصبها بلور س

لولم يكن من برد ساقها لاحترقت من نار خلخالها

واقدامها على الفتك اقدام تمشي كالقطا ولا تخطي قياس الخطا س

كان مشيتها من بين جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل

وعليها من الحلي والحلل ما يفتن العقول ويدهش المقل فمن

در ثمين كثغرها وبلور صاف كصدرها وعقيق كشفتيها وا

يا قوت كوجنتيها وسبجه كاجفانها وزمرد كنقش بنانها والبصر رقيق الحواشي ومطرف بما في وصفه الناشي شعر

الى مثلها يرنو الحليم صبابة … اذا ما استكرت بين درع ومجول

فلما انست بالقوم كفت عنها اللوم وظهرت من خلق وسيره وطباع الطف من النسيم ومنادمة تطرب الاسماع ومداعبة ما الصبر عنها بمستطاع وملح الذ من الزلال وحديث لو لم يجن لقيل هو السحر الحلال شعر

وحديثها السحر الحلال لو انه … لم يجن قتل المسلم المتحرز

ان طال لم يملل وان هي اوجزت … ود المحدث انها لم توجز

و السعد يطلع نجمه والشمع واقف والخدمة وعرف الطيب يفوح واعلام المنا تلوح وشمل الضد ممزق والعود يحرك ويحرق يا لها ليله محو ظلامها ونور الافق انسامها وجليت عروسها وطلعت خارقة للعادة شموسها لم ير فيها ما يشين ويعيب سوى انها كانت اقصر من جلسة الخطيب ولم نزل في سرور وافر وسرور متواتر + نجتلي وجوه الافراح المتتابعه ونجني من الوصل ثمارة اليانعه الى ان صاح العترفان ولاح في المشرق ذنب السرحان فعزمت الجارية على الذهاب "اي الديك" وامرت باحضار الازار والنقاب فقمنا الى موقف الوداع وتشتت الشمل بعد الاجتماع

وكان ابي مع ابي حرا معا ا … ما انفقت الذخيرة حين سار وا

قال النعمان لا اكرو وصف جارية من ال غسان وكان قد ارسلها

الى الملك انوشيروان اني وجهت الى الملك جارية معتدلة
الخلق نقية اللون والثغر بيضاء قمراء وطفاء كحلاء دعجاء حوراء عيناء
قنواء شماء برجاء زجاء اسيلة الخد شهية المقبل جثلة الشعر عظيمة
الهامة بعيدة مهوى القرط عيطاء عريضة الصدر كاعب الثدي
ضخمة مشاش المنكب والعضد حسنة المعصم لطيفة الكف سبطة
البنان ضامرة البطن خميصة الخصر غرثى الوشاح رداح الاقبال
رابية الكفل لفاء الفخذين رياء الروادف ضخمة المأكمتين مفعمة
الساق مشبعة الخلخال لطيفة الكعب والقدم قطوف المشي مكسال
الضحى نقية المتجرد سموع للسيد ليست بخنساء ولا سفعاء رقيقة الانف
عزيزة النفس لم تعذ في بؤس حبيبة رزينة حليمة ركينة كريمة الخال
تقتصر على نسب ابيها دون فصيلتها وتستغني بفضيلتها دون جماع قبيلتها
قد احكمتها الامور في الادب فرأيها رأي اهل الشرف وعملها عمل اهل الحاجة
صناع الكفين قطيعة اللسان رهوة الصوت ساكنة تزين الولي وتشين
العدو ان اردتها اشتهت وان تركتها انتهت تحملق عيناها وتحمر
وجنتاها وتذبذب شفتاها تبادرك الوثبة اذا قمت ولا تجلس الا بامرك
فقبلها انوشيروان وامر باثبات هذه الصفة في ديوانه فلم يزالوا
يتوارثونها حتى افضى الملك الى هرمز قيل وما يستحسن في المرأة طول
اربعة وهي اطرافها وقامتها وشعرها وعنقها وقصر اربعة يديها
ورجليها ولسانها وعينيها والمراد بهذا القصر المعنوي فلا تبذر في بيت
زوجها ولا تخرج من بيتها ولا تستطيل بلسانها ولا تطمح بعينها وبياض اربعة

لونها وفرقها وثغرها وبياض حدقتيها وسواد الحدقتين وعينيها وشعرها وحمرة الشفتين وخديها وشفتيها مع لعس وأشراب بياض بحمرة وطول البنان ساقيها ومعصمها وعجزتها وما هنالك وسعة الجبهة وجبينها وعينها وصدرها وضيق اربعة فمها ومخرها ومنفذ أذنيها وما هنالك وهو المقصود الأعظم من المرأة وقيل وجدت جارية في زمن بني ساسان بهذه الصفات المذكورة جميعها فما كان احقها ان يقال في حقها

لو ان عزة حاكمت شمس الضحى ... في الحسن عند موفق لقضى لها

وحكي ان يعصور احد ملوك الصين اهدى الى كسرى انوشيروان ملك فارس هدية من جملتها جارية تغيب في شعرها وتتلألأ جمالا فبعث اليه كسرى بهدية من جملتها جارية طولها سبعة اذرع تضرب اهداب عينيها خديها كان بين اجفانها لمعان البرق مقرونة الحاجبين لها ضفائر تجرهن اذا مشت ذكره في ديوان الصبابة *

## الطيب

قال في كفاية المتحفظ الاثاب المسك وهو الصوار ايضا والجمع اصورة والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ومن اسماء الزعفران الملاب والجادي والريهقان والجساد والحص والورس والير قان الحناء والعلام والرقون والرقان يقال رقن راسه وارقنه اذا خضبه بالحناء والقطر العود الذي يتبخر به وهو اليلنجوج والالنجوج والالنجج والانجوج

وكذا الأَلُوَّة والأُلُوَّة بضم الهمزة والمَنْدَلي العود والعود القماري بفتح القاف منسوب الى قمار وهي جزيرة من جزائر الهند والكباء العود والنَّشْر ريح الطيب والأَرِيجُ الرائحة الطيبة الزكية وكذلك العبق يقال طيب أَرِجٌ وعَبِقٌ وفوحة الطيب وفَغْمَتُه قوة رائحته وقد فَغَمَ يَفْغَمُ اذا ملأ الخياشيم بريحه والذَّفَر حدة الرائحة يكون في الطيب والنتن واما الدَّفَر بالدال غير المعجمة واسكان الفاء فلا يكون الا في النتن خاصة ومنه قيل للدنيا ام دَفْر بالدال غير المعجمة والبَنَّة الرائحة الطيبة وقيل البَنَّة الرائحة طيبة كانت او غير طيبة وجمعها بِنَان انتهى ومما جاء في ذكر الطيب والتطيب ما ذكره صاحب المستطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطيب الطيب المسك وعن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم وعن سهل بن سعد يرفعه ان في الجنة لمرعى من مسك مثل مرعى دوابكم هذه وعن انس رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنام عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ وقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين فقالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال لو كنت تاجرا ما اخترت على العطر ان فاتني ربحه لم يفتني ريحه وناول المتوكل فتح فارة المسك فقال

لئن كان هذا طيبنا وهو طيب　　لقد طيبته من يديك الاناما

واهدى عبد الله بن جعفر لمعاوية قارورة من الغالية فسأله كم انفق عليها

فإن كره ما لا أجيز لأقتال هذه غالية لعشيقته المشهة ثم هي لما الشيب بن سليمان بن خارجة من ابنته هند بنت بيد اسماء فقال عليتي كيف تصنعين طيبك فقالت لا اقصل لبيدان تصله بجوار اليك بهوالك مني كلما اردته ثم قالت والله اني ما تعلمته الا من شعرك حيث تقول شعر

اطيب الطيب عرف ام ابان  فار مسك بعنبر مسحوق

قال ابو قلابة كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا خرج من بيته الى المسجد عرف جيران الطريق انه مر من طيب ريحه وعن الحسن بن زيد الهاشمي عن ابيه قال رايت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يطلي جسده فاذا مر في الطريق قال الناس امر ابن عباس ام مر المسك وعنه عن ابيه قال رأيت ابن عباس رض حين احرم والغالية على صدغيه كأنها الزبدة وقال ابو الضحى رايت على راس الزبير من المسك ما لو كان لي لكان راس مالي وقيل لما بنى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه بفاطمة بنت عبد الملك اسرج في مسارجه تلك الليلة بالغالية قال الشعبي الرائحة الطيبة تزيد في العقل وقال علي كرم الله وجهه تشمموا النرجس ولو في العام مرة فان في قلب الانسان حبة لا يزيلها الا النرجس وكان الشعبي يقول اذا ورد الورد صدر البرد وكانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم يستحبون اذا قاموا من الليل ان يمسوا لحاهم بالطيب وكان من اختلف في طرقات المدينة وجد عرفا طيبا قيل ولذلك سميت طيبة واقول والله ما طابت طيبة الا بالطيب الطاهر صلى الله

عليه وآله وسلم وما احسن ما قيل

اذا المرء طاب في طيبة عند طيب  به طيبة طابت فابن الطيب

وقيل ان فارة المسك دويبة شبيهة بالخشف تصاد فتربط فاذا امتلأت من الدم عصب السرة بعصابة شديدة فيجتمع فيها مسكا ذكيا بعد ان كان الدم نتنا وقد يوجد جرذان سود يقال لها فارات المسك ليس عندها الا رايحة لازمة لها وحكي ان العنبر يأتي على طفاوة الماء لا يدرى احد معدنه فلا يأكله شيء الا مات ولا ينقره طائر الا بقي منقاره فيه ولا يقع عليه حيوان الا نصلت اظفاره فيه والتجار والعطارون ربما وجدوا الاظفار فيه وقال الزمخشري عفا الله عنه سمعت ناسا من اهل مكة يقولون هو من زبل بحر سرانديب واجود العنبر الاشهب ثم الازرق وادونه الاسود وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليس في العنبر زكوة انما هو شيء دسره البحر **واما العود** فاجوده المندلي وهو منسوب الى مندل قرية من قرى الهند واجوده اصلبه وامتحان رطبه ان نطبع فيه نقش الخاتم فان انطبع فرطب والا فلا ومن خصائصه ان رائحته تطبع في الثوب اسبوعا فلا يقمل ما دامت فيه **واما الكافور** فهو ماء شجر بجزيرة الكافور يحزونه بالحديد فاذا خرج ظاهره وضربه الهواء انعقد كالصموغ الجامدة على الاشجار **واما الند** فمصنوع وهو العود المستقطر والعنبر واللبان

لو كنت احمل خمرا حين زرتكم ... لم ينكر الكلب اني صاحب الدار
لكن اتيت وريح المسك يفغمني ... والعنبر الند مشبوب على النار

وكانت ملوك الفرس تامر برفع الطيب ايام الورد وكان المتوكل يلبس ايام الورد الثياب الموردة ويفرش الورد في مجلسه ويطيب جميع آلاته بالورد وقال الحسن بن سهل انهات الرياحين تقوي بامهات الطيب فالنرجس يقوى

بالورد والورد يقوى بالمسك والبنفسج يقوى بالعنبر والزعفران يقوى
بالكافور والنسرين يقوى بالعود وقال جالينوس المسك يقوي القلب
والعنبر يقوي الدماغ والكافور يقوي الرئة والعود يقوي المعدة والغالية
تحلل الزكام والصندل يحلل الاورام وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
لا ترد والطيب فانه طيب الريح خفيف المحمل تجمّر بعض الامراء وعنده اعرابي
ففرطت من الامير ريح خفيفة فاراد ان يعلم هل فطن بها الاعرابي ام لا
فقال ما اطيب هذا الند قال نعم ولكنك في بعضها وقال الاحنف ان شم الشيء
المسك يحيي القلب قال سلمة لابن عباس وعنده جعفر بن سليمان ما شممت الطف
من ريح مسك شممته من الناس الا ريح كفك اطيب فامر لي بالف دينار ومائة
مثقال مسك ومائة مثقال عنبر والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى

## المقامة الطيبة للشيخ الحافظ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى

قال حضر امراء الطب بين يدي امام في البلاد خطيب فقالوا ايد الله مولانا
وتولاه وكلاه بالمكارم وولاه واولاه من نعمه وما اجلاه بذلك واولاه
وحرسه من المكاره ووقاه واصعده الى ذروة المجد ورقاه انا معشر خول
وعلى الخير اعوان نرصد للخير ونقصد لدفع الاذى والضير لا يرى منا
مكروه واذا قصدنا عار ولم يره منا ما يسوءه ولم يسوء منا ما يرده
كل خبر خير عنا شاع وذاع وكم من رجل اذ رحنا ضاع وقد كان يحصل
بيننا نزاع اينا اجل في المرتبة الطيبة واجل في مواطن الانتفاع فلما
المنادي في النادي يا ايها الملأ اني نصحتكم اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا

متحيرا وعلما منه متحقق وقد ينعنا على حسن التعبير وقد اطلعنا على الاصل
الصحيح المسطر واستطلنا الى بلاد الملاد وحضرنا البلاد التي قالوا لنا
مسافة من البلاد فعطشنا البلاد كل مراد ووصلنا اليك ومن اكرم الكرام
وكلام فيها التجار الذي هي الشفاه ملاذ ووردنا منها الى العدوى
الذي هو كامل بانواع الملاذ متشوقين الى عظيم انعاماتك متشوقات
الى كريم انعامك لتنشر من اوصافنا ما اختفى وتظهر ما خفي من اسرارنا
ما صفا وتلبسنا من خلع الملاحة ما ضفا وتعفو عما صدر منا من جفا
وما حدث من اخلاقنا ما عفا وتنعم لنا من درر الفاظك التي هي شفا +
لمن كان على شفا وذللنا طرق مسامعنا من مقامة الرياحين الى النبات بها
والاية الكبرى التي لسحنها وما انشاتها وما اودعته فيها من بديع وصفك
ومنيع رصفك وما ابرزت من منافعها واطلعت من لوامعها وما
من مواقعها ونشرت من محاسنها واظهرت من مكامنها وجلوت من محياها
واخرجت خبايا من زواياها فان رأيت ان تجعل لنا منك حظا وتحرر
لنا من نظامك لفظا وتصور لنا مع اولئك بسهم وتجعل لنا لسان صدق
يتناقله عنك اولوا العلم والفهم فاجابهم على الفور مرحبا بالكرام
الزوار اعيذكم بالله من الجور ومن الحور بعد الكور واقامكم في احسن
طور وقطع عنكم التسلسل والدور مثلكم من اذا سأل يجاب واذا
دعى فانه يستجاب ثناؤكم المستطاب ونشركم علا الوطاب ولم يجمل
الخطاب وسانبئكم بالحكمة وفصل الخطاب ثم صعد على منبره +
متضمخا بمسكه وعنبره واقبل على الناس واستنصت الجلاس وقال

الحمد لله الذي كرم انواع [illegible] الطيب [illegible]
الطيب واطلع من [illegible] ما [illegible] الاطيب [illegible]
الاسرة والالاف وشيتها الاحسنة [illegible] للالاف وعرفها
السنعق الطلاوة والحمد لله [illegible] واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الذي جعل الحمد [illegible] واعرف
في الدنيا من الائها اثر [illegible] ليشتد اليه على انها من عظيم النعم واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي جاء باطيب شريعة واقوى صلة
الى الله عز وجل ذريعة الطيب خلقا وخلقا الذي كان يقطر منه ما هو
اطيب من المسك اذا رشح عرقا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما كسيت
اعواد منبر وجلبت من بر تبت نوافج المسك ومن شاطئ البحر نوافح العنبر
اما بعد ايها الناس فان الله تعالى اتى انواع الطيب شرفا عظيما وجعل
لها في الدنيا والاخرة والبرزخ فضلا عظيما وحببها الى رسله وانبيائه
والى ملائكته وخواص اصفيائه ويكفي فيما شرف به الطيب ما رواه
الحاكم في المستدرك وصححه اذ رواه عن انس بن مالك خادم المصطفى صلى الله +
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وزاد جلاله +
حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وفي حديث
آخر رويناه في الصحاح اربع من سنن المرسلين السواك والتعطر والحناء و
النكاح وفي الحديث من عرض عليه طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح
وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
لا يرد الطيب رواه البخاري في الصحيح وروى البزار في مسنده حديثا في تنبيه الا انه

انّه طيّب يحب الطيب نظيف يحب النظافة وقد ورد الامر بالطيب في غير ما
موطن من شرائع الاسلام كالجمعة والعيدين والكسوفين والاستسقاء وعند
الاحرام وشرع مطلقا لكل حي وللميت كل قبيلة وحي وقال ابو ياسر البعدي
الطيب من اعظم لذات البشر واقوى الدواعي الوطي وقضاء الوطر وورد
في الحديث الصحيح ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه يعني كالمسك
والعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه يعني كالزعفران ولهذا
حرم على الرجال المزعفر ثم انكم ايها الامراء الثلاثة المسك والعنبر والزعفران
ثلاثتكم في السيادة والرياسة اقران ولهذا قام فيكم دليل الاقتران في السنة
التي هي تالية القرآن روى ابن ابي الدنيا من حديث انس عن اعظم نبي صعد
المنبر خلق الله الجنة ملاطها المسك وحشيشها الزعفران وحصباؤها
اللؤلؤ وترابها العنبر ولكن المسك من بينكم الخصوصية وله عليكم
الفضل والمزيه حيث جاء ذكره في التنزيل وذلك غاية التشريف والتبجيل
قال تعالى فيما تلاه الدارسون يُسْقَوْنَ من رحيق مختوم ختامه مسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقال فيه الصادق المصدوق صلى الله
عليه وآله وسلم وهو منبئ من فضله ومُعْلِم اطيب الطيب المسك رواه
ابو سعيد الخدري واخرجه عنه مسلم ومن كلام العرب المأثور من قد يم ليس
الطيب الا المسكُ بالرفع على لغة تميم وقد طيب به رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في حنوطه عند وفاته وفضلت منه فضلة فاوصى علي كرم الله وجهه
على ان يحنط بها تبركا بفضله وفضلاته واوصى سلمان الفارسي رضي الله
تعالى عنه عند احتضاره ان يرش به الميت في اثر صحيح وقال انه يحضرني

الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولكن يتمتعون بالروائح وفي أحاديثنا
صحاحاً فيه ذكر المسك تصريحاً ومن ذلك أنه شبه به دم الشهيد وخلوف
فم الصائم وجعل الله طينة المزيد وأن أنهار الجنة تجري من تحت جباله و
ان في الجنة سوقاً من مسك تتمرغ فيه كما تتمرغ بهائم الدنيا في رماله
وشبه بحامله الجليس الصالح فإما أن يحذيك أو تجد منه ريحاً طيبة فأنت
في الحالين رابح رابح رابح وقد أمر به صلى الله عليه وآله وسلم الحائض إذا
طهرت واغتسلت وقدمه على سائر الطيب لحكمة علمت ومما جهلت وفي ذلك
أنه في الدرجة الثانية من الحرارة التي اشتعلت وما اعتدلت فهو يسرع
إلى العلوق فإذا اكتريها الزوج حبلت ومن منافعه الطبية ومحاسنه الطيبة
أنه يطيب العرق ويسخن الأعضاء وينفع من الرياح الغليظة المتولدة في
الأمعاء ويقوي القلب ويشجع أصحاب المرة السوداء وفيه من التوحش تفريح
ومن الشدائد تفتيح ويصلح الأفكار ويذهب بحديث النفس وما فيه الاستكثار
ويقوي الأعضاء الظاهرة وضعاً والباطنة شرباً وناهيك بذلك نفعاً
ويعين على الباه وينفع من بارد الصداع وإذا طلي به مع دهن الخيري رأس
الإحليل أعان على سرعة الإنزال وكثرة الجماع ويقوي الدماغ وينفع من
جميع علله الباردة ويبطل عمل السموم ونهش الأفاعي فيا لها من فائدة وهو
جيد للغشي وسقوط القوة والخفقان والرياح التي تعرض في العين وسائر جسم
الإنسان ويجلو البياض الرقيق من العين ويقويها وينشف رطوبتها من غير
شين ويعقل البطن ويزيل من الوجه الاصفرار وينفع من أوجاع البواسير
الظاهرة طلاء عليها بالبكر وإذا استعمل للحرارة الغريزية قواها وفي أدويته

الحواس الاربع كلها كاها واذا خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ لقلتها ويشفع من اسهاف الادوية المسهلات فاذا حل في دهن لبان وطلي به الرأس نفع من النزلات واذا سعط به المفلوج وصاحب السكتة الباردة نبهه واذا حل في الادهان السخنة وطلي به فقار الظهر نفع من الجدري والفالج وما اشبهه واكثر نفعه للمشايخ والمرطوبين وخصوصا في الازمنة والبلاد القارة و يصلح الشباب المحرورين ولاسيما في البلاد والازمنة الحارة ولعظم شأنه وعلو مكانه خصه الشعراء بالتنزيه ولم يشبهوه بشيء بل جعلوه اصلا للتشبيه فشبهوا به لون المحبوب والخال وكل ما استطيب ريحه شبه به

في الخال قال في اللون بعض من قال

اشبهك المسك واشبهته ... في لونه قائمة قاعدة
لا شك اذ لونكما واحد ... انكما من طينة واحدة

وقال في الخال صاحب شغل الخال

بدا في خده المحمر خال ... تحير فيه الباب الرجال
فقلت السر ذا ظبي انيس ... وذاك المسك بعض دم الغزال

وابدع ابو الطيب في تشبيهه حيث قال في نعطيم ممدوحه وتنويهه

رأيتك في الذين نرى ملوكا ... كانك مستقيم في محال
فان نعق الانام وانت منهم ... فان المسك بعض دم الغزال

وقال السروجي

في الجانب الايمن من خدها ... نقطة مسك اشتهى لثمها
حسبته لما بدا خالها ... وجدته من حسنه عمها

وقال حسين بن ناصر الطاهري

عنبري يحدو نسيم الصبا عنه ... ولكن لانت ذاته تقر نبتكه
كلما قبلت خاله المسلسلا ... لي المسك ما شاءه اللي مسلوكه

وقال اخر

لا عجب ان مال من نشوة ... فريقه صهباء سلسال
وكيف لا تنسب انفاسه ... للطيب والمسك له خال

ثم رأيت بعض الشعراء شبهه بالشباب وذلك يدل على تمييزه عند اولي الالباب قال وجيه الدين ابو الحسن بن عبد الكريم المناوي

المسك انفس طيب ... مثل الشباب وزينه
حكاه ظرفا وحسنا ... وفي شذاه ولونه
ان كان للطيب عين ... فالمسك انسان عينه

وقال

للمسك فضل على الطيب اذا راح حاملا ... يكفيك ان راح في الحلد فلم يحتو ختاما

واما انت ايها العنبر فثاني المسك في الفضيلة وتالي رتبته في المزاج فان الحرارة في العنبر عديله ولكونه اشرف من سائر ما بقي قال ابن البيطار العنبر سيد الطيب وان كان لا يسلم له ذلك في المسك لانه مقدم بقول الصادق الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وقد صحت احاديث السنة ان العنبر ترابا بالجنة وروى البخاري في تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سئلت أكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعطر قالت نعم بذكارة العطر المسك والعنبر وسئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن زكوة العنبر

اما عرفني دستره الصعرواني كان فقيه الحسن ففيه منافع اودعها الله تعالى العباده وقد استخرجها كل طبيب للناس منها انه يفيد القلب الحاير والدماغ قوة وينفع بتمه من امراض البلغم الغليظ والغالي والقوة وطلاقه من الاوجاع الباردة في المعدة ومن الرياح الغليظة العارضة في المعا والدماغ والمفاصل ومن السدد وينفع من التقيمة والنزلات الباردة والصداع الكاين عن الاخلاط بخورا ومن جميع وجاع العصب والجلد اذا حل به في دهن البان ودهن به فقار الظهر كثيرا ويقوي فم المعدة اذا غمست فيه قطنة ووضعت عليها يسيرا وينفع اكله من سلاط البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة نقل يرا وهو مقو لجوهر كل روح في الاعضاء الرئيسة ومكثر له تكثيرا وقد نزهه الشعراء عن التشبيه وشبهوا به من قصد والقدرة النويه فقال بعض اهل الفوبه شعر

وسمراء ناهي كلفة البدر وجهها ... اذا لاح في ليل من الشعر الجعد
محبته من حبة القلب لونها ... وطيبها المسك والعنبر الورد

وقال اللد بن الصاحب

لعنبر خاله عبق ... على ورد من الخد
فب لله طيب شذاه ... لذلك العنبر الورد

وقال ابن حسن الجوهري يصف العيل

منا كبنيان الخورنق ... ما بلا في الدهر كد
رد فالكه عنبر ... متمايل لا ورد الخد

واما انت ايها الزعفران فقد صحت الاحاديث بانك حشيشة الجنة

وتشابها وناهيك بها منقبة جليل نصابها ورعى فيها حسب ما قرر ان الله خلق منك الحور فانت ثالث المراتب * ثابت المناقب حبيب لكل صاحب لذيل الفضل ساحب غير انه ليس الرجال في الطيبات مجال ولا بينك وبينهم في المودة اتصال ولا في المودة مجال حرمت عليهم حجرتها شديدا وهددوا على التضلخ بك تهديدا واوعدوا على ذلك في القيمة وعيدا وأكد عليهم التغليظ في ذلك تأكيدا ولك مع الحرمك الاشتراك في اليبس والحرارة وفي الزعفران منافع عليها دليل وامارة من ذلك انه يحسن اللون ويكسيه نضارة ويصلح العفونة ويقوي الاحشاء ويهيج الباه ويقوي الاعضاء ويجلو البصر ويمنع النوازل اليه ويحلل الاورام وينفع الطحال واوجاع المقعدة والارحام ويسكن الحمرة ويدر البول ويهضم الطعام وينفع مما في الرحم من الصلابة والانضمام والقروح وله خاصية عجيبة شديدة عظيمة في تقوية القلب وجوهر الروح وفيه بسط وتفريح اذا زاد لا يحتمل بحيث انه اذا شرب منه ثلاث مثاقيل قتل ويستعمله صاحب البرسام ولصاحب الشوصة ليبام ويسهل النفس ويقوي الة جدا ويفتح من العروق والكبد ما يسد سدا ويسقى يسيره للطلق المتطاول فتلد وهي صفة جسيمة واذا عجن منه قدر الجوزة وعلقت على الزوجة والفرس بعد الولادة اخرجت المشيمة واذا طبخ وصبت ماؤه على الراس نفع من السهر الكائن عن البلغم المالح والجاذبية ومن خواصه انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلاط بالسوية وان سام ابرص لا يدخل بيتا هو فيه وناهيك بها خصوصية ويكتحل بها للرقة المكتسبة من الامراض وليصون من الاكثار منه

ولادمان عليه فانه ردي الاعراض ومن جيد التشبيه قول الخوارزمي فيه

اما ترى الزعفران الغض تحسبه  ...  جوا بدا في بساد الفحم مضطرما
كانه بين اوراق تحف به  ...  طرائف الخال في خدين قد نظما
دما عيانا ومسكا ننشر لنحة  ...  في طيبه وكذالك المسك كان دما

واما انت ايها الزباد وان اشتهرت في كل ناد بين كل حاضر وباد فلست تعد مع هؤلاء من الاقران لانه لم يرد ذكرك في اية من القران ولا في حديث سيد ولد عدنان لا في الصحاح ولا في الضعاف ولا في الحسان ولا في اثر عن احد من الصحابه ولا التابعين لهم باحسان فلا تتعد طورك ولا تبعد غورك ومتى ادعيت انك رابعهم قيل لك اخسا ومتى جاريتهم في ميدان السبق عكبا لك وتعسا واحرى انبئك بها من الفقهاء من قرد نجاسك وذالك مما يسقط في سوق الطيب نفاستك وقصارى امرك انك عرق هر بري اوثاني سنور بحري فلا نسب لك ولا حسب ولا سلف لك ولا خلف وانت اقل شرفا واذل سلفا ومتى اين ف معك من شعر اصلك ما يحيا وزحل العفو في الدنا غير انا نجبر كسرك ونغني فقرك قد رزقك الله تعالى انواعا من المنافع وجعل فيه كاسمه ارا مودعا اذا شمك المزكوم نفعته من الزكام واذا صبغ بك الدماميل خففت عنها الالام واذا اسقي منك درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة سهلت ولادة المرأة وحفظت الدرة الثمينة وحرارتك في الدرجة الثالثة وفيك رطوبة معتدلة لمن اراد المذاقة والمنافنة ثم رايت في خبر مرسل عن ام حبيبة زوج خير مرسل صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وبارك وسلم وشرف وعظم وكرم ان نسوة النجاشي اهدين

لها من الزباب الكثير وانها قدمت به على النبي صلى الله عليه وآله وسلم البشير النذير فاذا حصل للزباد بذلك الشرف وارتقى الى طبقة عالية الشرف صار في انواع الطيب تاسعا وللاسراء الثلاثة رابعا واستغفر الله تعالى مما وقع من تنقيصه واستعفيه من الجهل بتمييزه وتخصيصه جعلنا الله تعالى ممن اناب الى الحق ورجع واصغى الى الصدق وخشع واعاذنا برحمته من كل شرك وجنبنا كل زور وكذب وافك وجمعنا مع عبادك الابرار والمقربين في سلك وجعلنا من الذين يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين وجعلنا من عباده الصالحين انتهى

هذا آخر المقامة المسكية للعلامة السيوطي رح ولما القيت الرحل الى هذه المقامة وتلوت قوله سبحانه الحمد لله الذي احلنا دار المقامة تذكرت ان له رحمه الله تعالى مقامات اخرى تناسب هذه الحال وتلائم الذكر والمقال وهي المقامة الوردية والتفاحية والزمردية والفستقية والياقوتية تلاعب اليراع بنقلها في هذا المقام لان النساء كما ينبغي لهن الطيب لا بد لهن من الورد والفواكه والجواهر المتلالئة العظام لتتم لهن الزينة وتجري بما تشتهيه الانفس السفينة

## المقامة الوردية

حدثنا الريان عن ابي الريحان عن ابي الورد ابان عن بلبل الاغصان عن ناظر الانسان عن كوكب البستان عن وابل الهتان قال مررت يوما على حديقة خضرة نضرة انيقة طلها ودبقه واحد كما ورقه

وكوكبها ابدى بريقه ذات الوان وافنان واكمام واكنان وإذا
بها ازرار الازهار مجتمعة وانوار الانوار ملتمعة وعلى منابر الاغصان
اكابر الازاهر والصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الخضر بالمزاهر
فقلت لبعض من حضر الا تحدثوني ما الخبر فقال ان عساكر الرياحين
قد حضرت وازاهر البساتين قد نظرت لما نضرت واتفقت
على عقد مجلس حافل لاختيار من هو بالملك احق وكافل وها اكابر
الازهار قد صعدت المنابر ليبدي كل حجته للناظر ويناظر من
بين اهل المناظر في انه احق ان يلحظ بالنواظر من بين سائر الرياحين
النواضر واولى بان يأمر على البوادي منها والحواضر فجلست لاحضر
فصل الخطاب واسمع الى ما يأتي به كل من الحديث المستطاب
فهجم الورد لشوكته وتحجم من بين الرياحين معجبا باشراق صورته
وافراق صولته وقال بسم الله المعين وبه نستعين انا الورد
ملك الرياحين والوارد منعشا للارواح ومتاعها الى حين ونديم
الخلفاء والسلاطين والمرفوع ابدا على الاسرة لا اجلس على ترب ولا طين
والظاهر لوني الاحمر على ازاهر البساتين واشرف من كل ريحان فخرا +
باني خلقت من عرق المصطفى وجبريل والبراق ليلة الاسراء والمظفر بقوة
الشوكة والصولة والمنصور على من نأى لاني صاحب الدولة و
العزيز عند الناس والمودود بين الجلاس للايناس والعادل
في المزاج والصالح في العلاج اسكن حرارة الصفرا واقوي الباطن
من الاعضا واطيب رائحة المدن ومن شمّ مائي وبه غشي

او صداع حار سكن واقوى للسل واقوى من الكبد السدد وانفع ما
واقوى للاعضاء اناوماي ودهني كيف شاء وابرد للهيب الكائن في
الراس وبها استقر جيه منه بالعطاس واثبت للحسم في العروق
العميقة واقطع الثاليل كلها اذا استعملت دارى السحيقة وانفع
من القلاع والقروح وانا بعطريتي ملايم لجوهر الروح وشمي نافع
للبخار مسكن للصداع الحار وبزدي نافع للثة الفم واقماعي تقطع
الاسهال وتغث الدم وماي يسكن عن المعدة حرا وينفع من التهاب
المرة الصفرا وشرابي يطلق الطبيعة القوية وينفع من الحميات الصفراوية
واذا شرب مائي بالسكر الطبرزد قطع العطش من المادة ونفع اصحاب
الحمى الحادة واذا ضمد العين بورق الطري نفع من انصباب المواد ومطبوخي طريا
ويابسا ينفع من الرمد بالضماد ومطبوخ يابسي صالح لغلظ الصوت
ومسحوقي اذا ذر في فراش المجدور او المصبوب نفع من العفون ومن تجرع
من مائي يسيرا نفع من الغشي والخفقان كثيرا ودهني شديد النفع
للجراحات وفيه مآرب كثيرة لذوي الحاجات وانا مع ذلك جلد
صبار اجري مع الاقدار اذا صليت بالنار وكفاني رفعة على الاقران
ان لفظي مذكور في القران في قوله تعالى في سورة الرحمن فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان وقد حماني امير المؤمنين المتوكل كما
حمى شقائق النعمان وهذا تقليد من الخلافة بالملك على سائر الريحان
ولي من بينهم ابن يخلفني في الحكم اذا غبت طول الزمان فلهذا رفعت
من اغصاني الاشائر ودقت من داراتي البشائر واعلمت لي المتاعر

وقال في الشاهد

الورد عندي محل ورتبة لا تُمَلّ
كل الرياحين جند وهو الامير الاجل
ان جاء عزّوا وتاهوا حتى اذا غاب ذلّوا

وقال الآخر

مليك الورد اقبل في جيوش من الازهار في حلل بهيّه
فوا فته الازاهر طائعات لان الورد شوكته قويّه

فقام النرجس على ساق ورمى الورد منه بالاحداق وقال لقد تجاوزت الحدّ يا ورد وزعمت انك جمع في فرد ان اعتقدت ان الك حمرتك فخر فانها منك فجر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة وكل ثوب ذي شهرة وان قلت انك نافع في العلاج فكم لك في مهاج الطب من هائج انت الضار للمزكوم المعطش لمحرور الدماغ عند السموم المضعف للباه النائم بلا انتباه انغتر ببردك العتيق وانت الجالب للسنيب فاحفظ بالصمت حرمتك والا كسرت بغائب شوكتك ويكفيك قول ابن الرومي فيك

يا مادح الورد لا ينفك عن غلطه الست تنظره في كف ملتقطه
كانه سرم بغل حين سكرجه عند البراز وباقي الروث في وسطه

ولكن انا القائم لله في الدياجي على ساقي الشاهر طول الليل في عبادة ربي فلا انظر في احداقي وانا مع ذلك المعلّ المحبوب المدعو عند

الكروب الاثري وسطي لا يزال معشوقا ورسيفي لا يزال مجردا +
وانا فريد الزمان في المحاسن والاحسان ولهذا قال في كسرى انوشروان
النرجس ياقوت اصفر بين دُرّ ابيض على زمرد اخضر وانا المشبه في
عيون الملاح . والمقرون في سهام الادواء بالصلاح انفع غاية
النفع من داء الثعلب والصرع وقد روي في حديث راويه غير مقل
ولا مفلس شموا النرجس فان في القلب حبة من الجنون والجذام
والبرص لا يقطعها الا شم النرجس وفي اصلي قوة تلحم الجراحات
العظيمة وتنفع ذكر العنين وتجيد تقويمه وشمي ينفع من وجع الراس
والزكام البارد وفي تحليل قوي لمن هو له قاصد ودهني نافع لاوجاع
العصب والارحام واوجاع المثانة والاذن والصلب من الاورام ولولا
اشتهاري بالنفع من الجوى . ما اكثر النحاة التمثيل بقولهم نرجس الدوى
ومن الدليل على صلاحي ان ابا نواس غفر له بابيات قالها في امتداحي وهي

| | |
|---|---|
| تأمل في رياض الارض وانظر | الى آثار ما صنع المليك |
| عيون من لجين شاخصات | باحداق كما الذهب السبيك |
| على قضب الزبرجد شاهدات | بان الله ليس له شريك |

ولقد احسن ابن الرومي حيث قال مبينا فضلي على كل حال

ايها المحتج للور ... دِ بزورٍ ومحال +
ذهب النرجس بالفضـ ... ـلِ فانصف في المقال
لا تقاس الاعين النجـ ... ـل باسرام البغال

فقام الياسمين وقال امنت برب العالمين لقد تجبّرت يا جبس

وذات شجو قد تهيّمت تلك رياحين الاوراد · ياسمين والفاغية · وزنبق والبان والورد والجوري والقرنفل والنسرين · والريحان والخزامى والعنبر · والسوسن والاقحوان والبنفسج والنيلوفر · والكاذي والمنثور والبهار · وشقائق النعمان والنرجس · والعبهر والزعفران · والمرزنجوش والحبق والفل والخزامى الخ

والنرجس نجس وانت قليل الحرمة واسمك مشمول بالعجمة
وكيف تطلب الملك وانت بعد قائم مشدود الوسط في الخدمة رأسك
لا يزال منكوس وانت الجهيم للقيء المصلح من المحرورين للرؤس تسقط
الجنين ولا تدني للحنين اصفر من غير علة مكسو احقر حلة و
يكفيك بعض اصفيك

ارى النرجس الغض الزكي مشمرا على ساقه في خدمة الورد قائم
وقد خل حتى لف من فوق رأسه عمائم فيها لليهود علائم

ولكن انا زين الرياض والموسوم في الوجه بالبياض والبياض شطر
الحسن كما ورد وانا الطف من ورد جا ورد وجاء ذكري في حديث
فاح بنشره ان قارئ القرآن يؤتى بياسمين الجنة في قبره فحديثي
اصدق من حديثك سندا ولنشري اعبق من نشرك صباحا وغدا
فانا احق بالملك منك منصورا ومؤيدا وانا النافع من امراض العصب البارد
والملطف للرطوبات الجامدة والصالح للمشائخ القاعدة انفع من اللقوة
والشقيقة والزكام ومن وجع الرأس البلغمي والسوداوي واقطع نزف
الارحام ودهني نافع من الفالج ووجع المفاصل ويحلل الاعياء الاعياء
ويجلب العرق الفاضل يقول لي لسان الحال لست الجزيل مقاما ياسمين
ويشهد لسان الالثغ باني الدر الغالي اذا قال ياثمين وقال بعض البلغاء

انا الياسمين الذي لطفت فنلت المنى
فريحي لمن قد نأى وعيني الى من دنا
وقد شرفت حضرتي بصبري على من جنى

فقام البان وابدى غاية الغضب وابان وقال لقد تعديت يا ياسمين طورك وابعدت في المداغورك وكونك اضعف الكون وكثرة شمك تصفر اللون واذا صحف اليابس منك ورض وذرعلى الشعر الاسود ابيض واذا قسم اسمك قسمين صار ما بين يأس ومين وان ذكرت نفعك فانت كما قيل لا تساوي جمعك ولقد صدق القائل من الاوائل

لا مرحبا بالياسمين ✦ وان غدى في الروض زينا
صحفته فوجدته ✦ متضمنا يأسا ومينا

ولكن انا ذو الاسمين والظافر بالاصل والفرع بالقسمين والقريب من الباز والمضروب بقدي المثل في الاهتزاز ازهاري حاليه وادهاني غاليه وقد البست خلعة من السحاب واتفق على فضلي الانجاب انفع بالشم من مزاجه حار وارطب دماغه واسكن صداعه الكائن من البخار ودهني نافع لكل وجع بارد وتحت ذلك صور كثيرة الموارد من الرأس والاذن والضرس وفقار المفلوج والمجذور والمعدة والكبد والطحال وكل عصب بالصلابة مقصور ويكفي في وردي قول ابن الوردي

تجادلنا اماء الزهر ازكى ✦ ام الخلاف ام ورد القطاف
وعقبى ذلك الجدل اصطلحنا ✦ وقد وقع الوفاق على الخلاف

فقام النسرين بين القائمين منتصرا لاخيه الياسمين وقال اتعدى يا بان على شقيقي وابن الغرى من الذهب الدبيقي وكيف

يفاخر البلور من هو شبيه بلبنت السطور الريغ تمنت الجمال ومن قال

لله بستان حللنا دوحه — في جنة قد فتحت ابوابها

والبان تحسبه سنانيرا رأت — بعض الكلاب فنفشت اذنابها

ولكن انا زين البستان وفي من الذهب والفضة لونان انفع من

اورام الحلق واللوزتين ووجع الاسنان ومن برد العصب والدوي في

الطنين في الاذان وافتح ما يسد به المنخران واقتل الديدان واسكن

القي والفواق واقوى القلب والدماغ على الاطلاق . احلل الرياح

من الصدر والراس واخرجها منه بالعطاس وينتفع بي اصحاب

المرة السوداء وبي غاية الانتفاع والبري مني اذا طلي به الجبهة سكن

الصداع واذا تدلك في الحمام ماء منى انتحى طيب رائحة البدن والعرق

واذا شرب من مجففي نصف مثقال منع اسراع الشيب على التوالي ودهني

يحلل اوجاع الارحام الكائنة بردا وينفع الشوصة العارضة من سوء

المزاج والبلغم والمرة السودا ويكفيك من المعاني قول من عناني

ما احسن النسرين عندي وما — املحه من كان في عيني

زهر اذا ما انا صحفته — وجدته بشرى وبسرين

## فقام البنفسج وقد التهب ولاحت عليه زرقة الغضب

وقال ايها النسرين لست عندنا من المعدودين ولا في الصلاح من

المحسودين لانك حار يابس انما توافق المبرودين ولا تصلح الا للمشايخ

المسلغمين وانت كثير الاذاعة فلست على حفظ الاسرار بامين

ويعجبني ما قاله فيك بعض المتغزلين شعر

ولهذا تسمع قول الورد لاتركنوا الى　　　　حسا ملابسه الشوكي فهو يبين
الا تنظر وا منه بنانا مخضبا　　　　وليس لمخضوب البنان يمين
ولكن انا الطيف الذ اتت بربيع الوصفات المقيمة بزرق اليواقيت في اعناق الفواخيت
ومزاجي طيب بارد ومنافعي كثيرة للوارد اولها انا في غاية الاعتدال وانفع للحار
من الرمد والسعال واسكن الصداع الصفراوي الدموي لمن شم او ضمد والين
السدد وانفع من التهاب المعدة وانفع من ورم العيون من كل رمد حار ومن تقوي
المعدة اذا ضمد بي على التكرار وشرابي لاوجاع الجنب والرئة والكلى والسعال والتقوية
ويدر البول طلاء ويابسي يستعمل للصفراء ليسهل غاية الاسهال والمرق مني بالسكر يلين
الحلق والبطن وينفع من السعال ورقي طلاء جيد للجرب الصفراوي والدموي
وزهري ينفع من النزلات الصدرية والزكام القوي واذا شرب بالماء
نفع من ام الصبيان ومن الخناق او سقيه من به اطلاق صفراوي
لذاع احدر بقية الخلط وقطع الاطلاق وكفاني شرفا بين الاخوان
ما روي عن سيد ولد عدنان ان دهني سيد الادهان بارد في
الصيف حار في الشتاء فهو صالح في كل الازمان وذلك لانه يسكن
القلق وينوم اصحاب الارق وينفع مع المصطكى من الرزد الحاصل في
بين اصابع الانسان ويجذب الصداع من الراس اذا دهن به الرجلان
ويلين صلابة المفاصل العصبية وهو طلاء جيد للجرب ويقطع الحرارة
التي لم تعتدل ويسهل حركة المفاصل فتسهل وينفع سعوط من الصداع
الحار ويحفظ طلاء صحة الاظفار وينفع من الحرارة والحرقة في كل
في الجسد ويصلح من الشعر المتمرد هنا ما فسد واذا قطر في حدقة العين

حرقته وحرقة المثانة وينفع من يبس الخيا شيم فجلق الخالق البارئ سبح
وإذا تحسيّ منه في الحمام وزن درهمين نفع من ضيق النفس على الريق
بلا مين وإذا خلّ فيه شمع مقصور ابيض في ذهن به صدر الاطفال
نفعهم منفعة قويه من السعال في الفصول ١٢ وروى ابن ابي حاتم وغيره عن الامام
الشافعي صاحب المذهب انه قال لم أر للوباء انفع من البنفسج
يدهن به ويشرب ومنافعه لا تحصى وما اودعه خالقي فيّ لا يستقصى
وبي تعطر الجيوب ويشبه بي عذار المحبوب وانا مع ذلك حسن القال
بديع الجمال من رأني أذن بالانشراح وتفاءل بالانفساح الا تسمع

قول من باح وصاح

يا مهد يا لي بنفسجا ارجا + يرتاح صدري له وينشرح
بشرني عاجلا مصحفه بان ضيق الامور ينفسح

فقام النيلوفر على ساق وحشد الجيوش وساق

وانشد بعد اطراق

ما للبنفسج الروض ياله عجبا + وقال طيبي للجو ضمخ +
فاقبل الزهر في احتفال + والبان من غبطه تنفخ +

ثم قال ايها البنفسج باي شي تدعى الامارة وتطاوع نفسك و
النفس امارة ... بما ... لك انك ننسب بالعذار وبالماء في الكتب
وحاصل ... فيه ... وما من نفع ذكرته عنك الا
وانا افعل مثله واكثر وانا احرى بسلامة العاقبة منك واجدر
من شرب اليابس منك في لذة قبضا على القلب وربي في معدته واسعانه واحدث

له الكرب واعتلالات تقطع المادة لا يستأمن به حتى حادة وا
صريالك يسقط الشهوة ويرخي المعدة عن القوة وقد كفانا مؤنة الرد
عليك وحذرنا من القرب منك في الاصغاء اليك فقال ــ

اعلى يفخر البنفسج جاهلا والى يعزي كل فضل يبهر
وانا الحبيب للقلوب بأنه ويعتدي اهل المسرة يفخر

وقال الحاكي عن الورد الباكي ــ

عاينت ورد الروض يلطم خده ويقول وهو على البنفسج محنق
لا تقربوه وان تضوع نشره ما بينكم فهو العدو الازرق

لكن انا اللطيف العواص الكثير الخواص اسكن الصداع الحار وامنع
بالارق والاسهار وشرابي شديد الاطفاء بعيد عن الاستحالة الى
الصفراء صالح لاصحاب الحميات الحادة نافع من السعال والشوصة
ويبس المادة ويقرب للاحلام لمن اراد اسكانه وبزري واصلي
نافعان لوجع المثانة وانا اشد من البنفسج ترطيبا وابعد عن ضرره
بالمعدة وادنى اليها طيبا وما احسن ما قال في بعض واصفي ــ

يرتاح للنيلوفر القلب الذي لا يستفيق من الغرام وجهده
والورد اصبح في الرواح عبده والنرجس المسكي خادم عبده
يا حسنه في بركة قد اصبحت محشوة مسكا يسابق ندّه

ومني صنف يقال له البشنين يشابهني في التكوين الا في لنلو من يحارب
عند اطباق النسل وله في منافع الطب تمويل دهنه محمود في التمرّ
اذا تسعط به ذو الاسقام واصله البيارون يزيد في الباه الكثير وتختر

المسلة ويقويها ويقطع الزحير وقد انشد فيه من اراد ان يوصله حقه ووفيه
وبركة يعلو بها الماء قد طفحت بها حبوب من النيلوفر قد فتحت
كانها وهي تزهو في جوانبها مثل السماء وفيها الانجم سبحت
فقام الاس وقد استعد وقال لقد تجاوزت يا نيلوفر الحد الست
المضعف للباه الجالب للانسان صفة الشيخوخة في صباه ترخي الذكر
وتجمد المني وتنغص على المتزوجين عيشهم الهني ولقد عرفك من
قال حين وصفك

ولينوفر ابدى لنا باطنا له مع الظاهر المخضر حمرة عندم
فشبهته لما قصدت هجاءه بكاسات حجام بها لوثة الدم
ولكن انا احق بالحجة المبينة فقد اخرج ابن ابي حاتم وابن السني عن
ابن عباس اول شي غرس نوح الاس حين خرج من السفينة وهذا حجة
على الاستحقاق قويه لان الاولية نوع من الاولوية ثم يعتضد هذا
القياس بما اخرج ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس قال اهبط ادم من
الجنة بسيد ريحان الدنيا الاس وهذا النص في مرادي قاطع الالتباس
وانا المقوي للابدان الحابس للاسهال والعرق وكل سيلان المنشف
من الرطوبات المانع من الصنان المسكن للاورام والحمرة والشرى والصداع
والخفقان اذا دق ورقي الغض وضرب بالخل ووضع على الراس قطع
الرعاف وحبي يقطع العطش والقيء وينفع اذا تدخنت به المرأة من
الإنزاف ورمادي يدخل في ادوية الظفره ودهني لحرق النار وشقاق
المعدة والبثره وليس في الاشربة ما يعقل وينفع السعال والرئة غير شرابي

واذا اتخذ من قضبانى حلقة وادخل فيها الخنصر سكن قدم الارابي
وانا الباقي على طول الزمان     وقال في بعض الاعيان

الآس سيد انواع الرياحين     في كل وقت وحين في البساتين
يبقى على الدهر لا تبلى نضارته     من المصيف ولا في برد كانون

وقال اخر

للآس فضل ببقائه ووفائه     ودوام منظره على الاوقات
قامت على اغصانه ورقاته     كنصول نبل جئن مؤتلفات

فقام الريحان وقال يا آس لا جرحنك جرحا ماله من آس
المريد فيك من طرق الائمة الاعلام عن النبي عليه افضل الصلوة
والسلام انه نهى عن التخلل بك والاستياك لانك تسقي وتحرك عرق الجذام
اذا قالت حذام فصدقوها     فان القول ما قالت حذام
وانا الوارد في عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام والموذن
لاصحاب الارق بالسيام والنافع من الماليخوليا والنقوة وسيلان اللعاب
ويرد الاحشاء ومن عسر البول والمغص وابتداء الاستسقاء ومن
الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة واجفف رطوبة المعدة و
الامعاء واحلل النفخ وافتح السدد وادر الطمث وانفع من لسعة
العقرب لمن بالخل ضمد ودهني لما يعرض في الرحم من الاختناق والانضمام
والانقلاب ويدخل في الضمادات للفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة
الى خلف وفي تشنج الاعصاب وتسكين وجع الظهر والاربية ويخرج
المشيمة وناهيك بها تبرية ومع هذا فان المنوه بكسبي

في القرآن في قوله تعالى فروح وريحان وقال الجوهري الآس فهو ارادة
فقد قصر هذا الاسم على ما في العرف قصر ارادة وقد ورد في الحديث
عن سيد نبي كما انه مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
وحسبك مني في التشبيه قول من قال على البديهة

اما ترى الريحان اهدى لنا    حسناً حسناً منه واحيانا
كأنه في ظله والندى    زمرد يحمل مرجانا

فعطف عليه الآس وقال يا ريحان اتريد ان تسود وانت عشبة
بهامات العبيد السود المربغلت عن مقصر بغي قول الشهاب
المصري مفرد +

اهلا وسهلا بريحاننا    كأنه هامات تكروري

وقال آخر

وريحانٍ تميس به غصون    يطيب بشمه لثم الكؤوس
كسودان لبسن ثياب خزٍّ    وقد قاموا مكشفة الرؤوس

قال الراوي فلما ابدى كل ما لديه وقال ما ورد عليه اتفق رأي
الناظرين واهل الحل والعقد من الحاضرين على ان يجعلوا بينهم
حكما عادلا يكون لقطع النزاع بينهم فاصلا فقصدوا رجلا عالما +
بالاصول والفروع حافظا للآثار الموقوف منها والمرفوع عارفا بالانساب
مميزا بين الاسماء والالقاب + والاتباع والاصحاب مديد الباع بسيط
اليدين في معرفة الخلاف والاجماع خبيرا بمباحث الجدل واستخراج
مسالك العلل متبحرا في علوم اللغة والاعراب مطلعا بعلوم البلاغة

والخطاب عصيا تعرف الربيع يستحق القول اهل السمر به الربيع هي
اهص نهر الربيع فتبيعا الرتبة خيرا للاصابه اذا رأوه فهي اسر
والكتابه الشعر والطلوع بهائه والنثر ولا انشا طوع بهائه
والتاريخ الذي هو وصلة عزة وصاحب الله فلما مثلوا بين
يديه ووقعت اعينهم عليه قالوا يامن يملك الارض بها على البحر
البسيطة ما بين طولها والعرض انا اخصام بغى بعضنا على بعض
فانظر في حالنا لتكون لك ذخيرة يوم العرض واحكم بيننا بالحق
واقض لايتنا بالملك احق فقال ايتها الانصار اني لست كالذي يحتاج
اليه العتاب والطلب ولا الذي تقاضى اليه الخصم والتعب ولا البعيد
اني لا اقبل الرشا ولا اطوي على الغل الحشا ولا اميل مع صاحب شهوة
ولا استحل من مال المسلمين حشوة انما احكم بما ثبت في السنه ولا اسلك
الا طريقا موصلا للجنة فقصوا عليه الامر ما عهد من فخرهم وبرهم
فلما قص عليه كل قوله وابدى هيبته وهوله قال ليس احد منكم
عندي مستحقا للملك ولا صالحا للانخراط في هذا السلك ولكن
الملك الاكبر والسيد الابر وصاحب المنبر والنشر الاعطر و
القدر الاخطر السيد الاتد الصالح الجيد من شاع فضله وانتشر
وكان احب الرياحين الى سيد البشر واشتمل على ما في الرياحين من
الحسن وزياده وحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالسياده وشهد له
بها وناهيك منه بالشهادة فقالوا ايها الامام اوضح لنا هذا الكلام
وارو لنا ما ورد عن النبي عليه الصلوة والسلام لنبلغ من اتباعه غاية المرام

[illegible] عليه السلام فقال روى الطبراني والبيهقي [illegible]
وهي من الاسانيد العالية من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] انه قال سيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغية
وروى الطبراني [illegible] عن عبد الله بن عمرو مرفوعا سيد ريحان اهل الجنة الحناء
وكفى بذلك شرفا وروى البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك
قال كان احب الرياحين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية + وما
ناهيك بذلك هذا وفيه منافع السابق من اوجاع العصب والفالج
ومن الصداع واوجاع الجنب والطحال واذا جعل في ثياب الصوف
منع السوس من فسادها بكل حال ودهنه يلين العصب ويحل الاعيا
والتعب ويوافق الخناق وكسر العظام والشوصة واوجاع الارحام
وما يحدث في الاربية من حار الاورام ويقوي الشعور ويزينها ويكسبها
حمرة وطيبا ويحسنها وحشاوته المسحوق ينفع من الاورام الحارة والبلغم
ويفتح افواه العروق وينفع القروح والقلاع ومواضع حرق النار
ومن شرب ماء نقعت فيه حسن ما انقض منه من الاظفار ونفعه
من ابتداء الجذام بالادمان واذا خضب بها رجل المجدور حصل لها
منه الامان واذا ضمد بها الجبهة والصدغ منع انصباب المواد الى
العين واذا شرب بزرها بمثقال من العسل نفع الدماغ بلا رين و
قد روى الترمذي وابو نعيم عن سلمى قالت ما كان برسول الله صلى الله عليه
وسلم قرحة ولا نكتة الا امرني ان اضع عليها الحناء وروى البزار وابن السني
وابو نعيم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي

[illegible] بسم [illegible] الفالج [illegible]

[illegible] في [illegible] اكثر [illegible] الفالج [illegible] الشرح [illegible]

[illegible] الجماع [illegible]

[illegible] الشعرية كثيرة [illegible] شهيرة

وانا القائل فيه لاوصله حقه وا وفيه

كانها وجه الحباب اذ فتحت ... انوارها وبدت في غصن مرتقبا

عروس حسن تجلت في غلائلها ... خضرا وقد حليت باللؤلؤ الرطب

قال فلما سمع الرياحين هذه الاحاديث في فضله اطرقوا رؤسهم خاشعين وظلت اعناقهم لها خاضعين ودخلوا الخمامرة سابعين طائعين ومدوا ايديهم له مبايعين بالامرة ومتابعين وقالوا لقد كنا قبل في غفلة عن هذا انا كنا ظالمين وتواصوا على اشاعة ما فضله الله به وقالوا لا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ولله تعالى الحمد والمنة

## المقامة التفاحية

سألت طائفة فاقهه عن مناقب الفاكهه وصفاتها المتشابهه وما ضرب لها من الامثال المشابهه وما قاله فيها كل طبيب اريب وكل شاعر اديب واختارت منها سبعة نفرا وبصحة جوهرها تجبرا جهرا فاجبناها لما طلبت وسألت قناة القلم بالبلاغة فيها لما سألت ورغبت وبدأنا بالالطف فالالطف في الذات والاشرف فالاشرف في الصفات

## الرمان

وما ادراك ما الرمان مصرح بذكره في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن فيهما فاكهة ونخل ورمان وفي الحديث ليس في الارض رمانة تلقح الا بحبة من حب الجنات وقال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فيما رواه البيهقي واسند كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة من غير ان يعصيها ويحلل رمته الرطوبات اللزجة العفنة ويرى من وصيها وحفظ الطعام اذا مص بعده صوابها وينفع من حبه من الحجمات المختلطة وله دخلها من الجرب والحكة والخفقان واذا ديم مصه مع الطعام اخصب الابدان ويقوي الصدر ويجلو الفؤاد واذا اكل بالحبز منعه من الفساد جيد الكيموس قليل الغذاء صالح للمحرورين دافع للاذى ويحفظ ما يحل به من قليل رياح ويكون نفخه سريع التغشي لا يحتاج الى اصلاح وفيه قبض لطيف ويسير تجفيف وحبه اشد في ذلك ثم قشره ثم جلده الذي يسقط من شجره اذا عقد زهره واذا وضع في شمس حارة ماؤه المعتصر واكتحل به بعد غلظه احد البصر وكلما عتق كان اجود وابر واذا طبخ ماؤه في اناء نحاس انفع من القروح والعفن والروائح المنتنة في الانف والاذن وحامضه انفع للمعدة الملتهبة واكثر للبول ادرارا واقوى في تسكين الابخرة الحارة مقدارا واشد تبريدا للكبد ولا سيما ان ادمانا واكثارا ويطفي نارية الصفراء والدم ويقطع القيء ويقطع من المعدة البلغم واذا اعتصر النوعان مع شحمهما وشرب منه نصف رطل مع سكر عشرين درهما اسهل المرة الصفراء وقوى المعدة واذهب عنها اضرارا

وان شرب عشرة اوراق مع عشرة دراهم سكر كان عملا نافعا للاطفال
الاصفر وفي الشراب المعمول منهما خاصية في جميع اخلاط البدن العفنة
والرب المتخذ من الرمانين يقوي المعدة الحارة ويقطع العطش و
القيء والغثيان واذا عصر الرمانتان بشحمهما وتمضمض بمائهما
نفع القلاع المتولد في افواه الصبيان واذا طبخ في اناء نحاس ماؤها
المعتصر واكتحل به اذهب الحكة والجرب والسلاق وقوى البصر
والاولى ان يمتص المحصوص من الرمانة بعد الطعام انه ليمنع صعود البخار
ولا يقدمه فينصرف المواد عن الانحدار واذا شويت الرمانة الحلوة
وضمدت بها سكن وجع العين الرمدة وزهر الرمان يقطع القيء
الذريع المفرط اذا ضمدت به المعدة واذا افرغت رمانة من حبها
وملأت بدهن ورد عن لبها وغليت على نار هادية تفتيرا سكن وجع
الاذان تقطيرا ومع دهن بنفسج ينفع للسعال اليابس كثيرا وحب
الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق للانعام وذر وطبخ صبغ
الطعام منع الفضول ان تسيل على المعدة او الامعاء واذا نقع في
ماء المطر وشرب نفع من نفث الدم نفعا وقشر الرمان اذا سحق و
سف منه عشرة دراهم اخرج الدودة واذا عجن بعسل وطلي به اثار
الجدري وغيرها اياما متوالية اذهبها وحصل المقصود واذا طبخ
في ماء وتمضمض به قوى لثة الفم واذا شربه امسك استرسال البول
واسهال البطن وانضم وان استنجي به قوى المعدة وقوى مما انبعث من
افواه البواسير من الدم واذا جلس فيه النساء نفع من النزوف سائلة

والاطفال تعجبهم من خروج التعلية وحلما بيتبشر البات بالمرقات الحرابحات وبخصمض بطيحه المتة التي تداوى لتصيرا الاسنان المتحركات وزعم قوم اولو الجد وطلد ان من ابتلع سنة ثلاث حبات صغار لم يعرض له تلك السنة رمد واصل شجر الرمان اذا شرب طبيخه بنار دوحهه قتل حبّ القرع واخرجه فسبحان من اوجده من العدم واودعه هذه المنافع والحكم وصوّره كرة للاعب او نهد الكاعب وملأه بحبات العقيق والياقوت وجعله لما شاء من طعام وشراب وتفكه ودواء وقوت وذكر انه رمان الجنان الذي كل رمانة منه قدر المقتب من البعران كما ورد عن سيد ولد عدنان وقد اكثر الشعراء فيه من التشبيه واجادوا في الطلبية والتمويه فقال شاعر

رمانة مثل نهد الكاعب الريم ... تزهو بشكل ولون غير مدموم
كأنها حقة من عين ... من اليواقيت نثرا غير منظوم

وقـــال اخـــر

رمانة صبغ الزمان اديمها ... فتبسمت في ناضر الاغصان
فكأنما هي حقة من عسجد ... قد اودعت خرزا من المرجان

وقـــال اخـــر

خذ واصفة الرمان عني فان لي ... لسانا عن الاوصاف غير قصير
حقاق كامثال العقيق تضمنت ... فصوص بلخش في غشاء حرير

وقـــال اخـــر

طعم الوصال يصونه طعم النوى ... سبحان خالق ذا وذا من عود

كأنما الحمر من أوراقها          خضر الثياب على قدود البيض

وقال آخر

وأشجار رمان كأن ثمارها          ثدي عذارى في ملاء الحرير

إذا فض عنه قشره فكأنه          فصوص عقيق في حقاق من الدر

فدر ولكن لم يدنسه غائص          وماء ولكن في غمار من جمر

وقال آخر

ولاح رماننا فأعجبنا          بين صحيح وبين مفتوت

من كل مصفرة مزعفرة          تفوق في الحسن كل منعوت

كأنها حقة فإن فتحت          فصرة من فصوص ياقوت

وقال آخر

وجلنار مشرف          على أعالي شجره

قراضة من ذهب          في خرقة معصفرة

وقال آخر

وجلنار يحكي          ضرامه يتوقد

بدا لنا في غصون          خضر من الري ميد

يحكي فصوص عقيق          في قبة من زبرجد

## الأترج

وما أدراك ما الأترج مذكور في التنزيل ممدوح في الحديث منوه له فيه بالتفضيل قال تعالى واعتدت لهن متكأ فسر بالأترج عن روي ... وفي الحديث الصحيح وهو الوابل الصيب مثل المؤمن الذي

يشبه القرآن مثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب وفي حديث

آخر استخرجه الحافظ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه النظر

الى الاترج بارد رطب في الاولى يصلح غذاء ودواء مشموما ومأكولا

يبرد عن الكبد حرا ويزيد في شهوة الطعام نثرا ويقمع حدة

المرة الصفراء ويزيل الغم العارض منها ويسكن الشرى ويسكن

العطش وينفع اللقوة جهرا ويقطع القيء والاسهال المزمنين جهرا

وحماضه يقوي القلب الشديد حرا ويقمع البخار الحار والصفراء

والقيء والخفقان وينفع شربا وطلاء من لسعة العقربان واكتحالا

من الرمد واليرقان وطلاء من القوب والكلف ويجلو الالوان

ويحبس ما يجلب من الكبد الى المعدة والامعاء وكذا في الاسهال الحار

من قبل الكبد نفعا واذا نقع في ماء ورد وقطر في العين نفع الرمد

المزمن وقطعه وابرأه من الشين ورُبّه دابغ للمعدة من الريح

والمربى جيد للحلق والرئة من الغين وطبيخه صميم نافع من الحمى نزلا

وجها واذا لبه طبخ بالخل وشرب قتل العلق المبلوعة واخرجها وا

عصارته تسكن غلمة النساء وقشره في الثالثة حرارة ويبسا يقوي المعدة

منه اليسير وينفع اكله من البواسير وامساكه في الفم يطيب النكهة

المشمومة وفي الثوب يمنع السوس ان يحومه وعصارته اذا شربت نفع من

نهش الافاعي والادوية المسمومة وحراقته طلاء جيد للبرص معلومة

ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء وحبه ينفع من لدغ العقارب ملقوا

طلاء ومقشرا مشربا وبزره يقوي اللثة ويحلل الاورام وورقه مقو للمعدة

ولاسيما ما ضم من الاكل ملائما للسنة مستحق والتحريك الضم
مفضي والسنة النبوية متبع ودفعه باعث السالم من استرخاء
العصب الغالب قال طائفة من الحكماء جمع انواعا من المحاسن
والاحسان قشره مشموم وشحمه فاكهة وحماضه ادام وبزره دهان
وقد اكثر فيه الشعراء ونظم فيه الادباء قال الشاعر

انظر الى صنعة المليك وما | اظهر في الارض من اعاجيب
جسم لجين قميصه ذهب | ركب في الحسن اي تركيب
فيه لمن شمه وابصره | لون محب وريح محبوب

وقال اخر

كان اترجنا النضير وقد | زان بجاماتنا تصنعه
ايد من التبر اصبحت بددًا | من جوهر فانثنت تجمعه

وقال اخر

خيالك من تهوى باترجة | ناعمة مقبل وردة غضة
فخلتها من ذهب تمثل | وجهها الناعم من فضة

وقال اخر

يا حسن الاترجة | تحدثت للنفس طرب
كانها اكورة | لها غشاء من ذهب

وقال اخر

انظر الى الاترج وهو مصبغ | ان كنت للتشبيه اي محقق
فكانه كف يضم انامـلا | منها ليدخل في اناء ضيق

وقال آخر

ايا حسن اترج يلوح لناظري … عليه من الاوراق خضر الغلائل
حكى سعتها ما يفعل البين حاله … وقد حد ايام النوى بالانامل

وقال آخر

امسيت ازحم اترجا واحسبه … في صفرة اللون من بعض المساكين
عجبت منه فما ادري اصفرته … من فرقة الغصن ام خوف السكاكين

وقال آخر

وصفر من الاترج في وسط مجلس … يحاكي وجوه العاشقين اصفرارها
تشير اذا لاحظتها باصابع … كايدي جوار الترك لولا احمرارها

وقال آخر

لله بل للحسن اترجة … تذكر الناس بامر النعيم
كأنها قد جمعت نفسها … من هيبة الفاضل عبد الرحيم

## السفرجل

وما ادراك ما السفرجل ورد في حديث عن طلحة صحيح الاسناد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع اليه سفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد وفي رواية اخرجها امام عالي القدر فانها تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدر وفي حديث له رواه وبريق كلوا السفرجل على الريق وفي حديث رواه من اسنده استند كلوا السفرجل فانه يجم الفؤاد ويشجع القلب ويحسن الولد + بارد في آخر الاولى يابس في اول الثانيه فيه منافع وقبض وتقويه +

يقوي المعدة القابلة للفضول والشهوة الساقطة جداً للماكول ++
ويسكن العطش والقيء ويدر وينفع من الدو سنطاريا ويقر ++ و
يحبس النزف والعرق واذا دخل البطن على الطعام اطلق وعصارة
نافعة من الربو وانتصاب النفس واذا قطرت في الاحليل نفعت من
حرقة البول الذي لحبس ولعابه برطب ما في قصبة الرئة من اليبس
وحبه ملين لا قبض فيه لمن شاء وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء
وينفع الحلق من الخشونه ويحدث في قصبة الرئة ليونه ودهنه
نافع من النملة والشقاق ومن القروح الجربة على الاطلاق ومن
وجع الكلى والمثانة وما في البول من الاحراق ومشويه بوضع ...
للحار من الاورام ويحقن بطبيخه نتو المقعدة والارحام واذا ... 
الحامل اكله كان ولدها حسن الصوره واذا وضع مطبوخه على
الثدي نفع الاورام من انعقاد اللبن وازال منه الضروره ... له
منافع وخواص مذكوره وفيه اشعار كثيرة مشهوره قال شاعر

سفرجلة جمعت اربعا ... فكان لها كل معنى عجيب
صفاء النضار وطعم العقار ... ولون المحب وريح الحبيب

وقال آخر

حاز السفرجل لذات لو وضعا ... على الفواكه بالتفضيل مشهورا
كالراح طعماً ونشر المسك رائحة ... والتبر لوناً وشكل البدر تدويرا

وقال آخر

سفرجله صفراء تحكي بلونها ... محباً شده للحبيب فراق

اذا التقيا الشقاق شبيه بحيا ... بمحبوب اذ مس معا ق
وقال آخر
سفرجل كأنه ... مثل ثدي النهد
يحكي اصفرار لونه ... صبغة لون الصد
وقال آخر
مسلملمات من كرات التبر ... مقنعات بقباق خضر
بنكهة العطر وفوق العطر ... الطيب من نشق سلاف الخمر
# التفاح
ومما ذكر التفاح بارد رطب في الاولى مقو للقلب اذا صادف فيها خلطا غليظا الحدة نضوجا طيب في الخ كونين موافق قبل ان يضر المحرورين له خاصية عظيمة في تفريح القلب وتقويته ذو عطرية تعد من اغذية الروح وادويته من انفع الاشياء للموسوسين و المدبولين اكلا وشما ويقوي الدماغ وينفع هو وعصارته وورقه سما ويضمد بها العين الرمدة اذا شوي شيئا والمشوي منه في العجين ينفع قلة الشهوة ومن الدود والدوسنطاريا ومن خاصيته فيما ذكر الاطباء توليد النسيان وروي فيه اثرا الا انه في غاية النكران + وشرابه يعقل الطبيعة ويقمع حرا ويصلح للغثي والقيء الكائنين من المرة الصفراء وعصارته لرجل النقرس طلا وهو يسر النفس ويحسن الخلق شما واكلا والحذر من فاكهة لم تنضج على شجرها فانها عليلة ومن الاكثر من ذلك حمى حمى طويلة وقد جعل ابن البيطار السفرجل نوعا من انواع التفاح +

[illegible] التفاح

[illegible] والطعم التفاح الفارسي مثاله والشم بالتفاح

الاصبهاني مثاله وهذا يدل على شرف التفاح في وقته ومن مدح

الأدباء أنه يجمع بين الصفرة الدرية والبياض الفضي والحمرة [illegible]

وأنه يلتذ من الحواس ثلاثة تحبه العين لحسنه والأنف لعرفه

والفم لطعمه وكم قال فيه من شاعر ماهر وأديب باهر

تفاحة فيها احمرار وخضرة ... محفوفة بالطيب من كل جانب

تكامل فيها الحسن حتى كأنها ... تورد خدٍّ فوق خضرة شارب

وقال آخر

كأنما التفاح لما بدا ... يرفل في أثوابه الحُمْرِ

شهد بماء الورد مستودع ... في أكرٍ من جامد الخمر

كأنما حين تحيي به ... تحشى الند مع الجمر

وقال آخر

تفاحة جمعت لونين خلتهما ... خدي حبيب ومحبوب قد اعتنقا

تعانقا فبدا الواشي فراعهما ... فاحمر ذا خجلا واصفر ذا فرقا

وقال آخر

وتفاحة من كف ظبي أخذتها ... جناها من الغصن الذي مثل قده

لها لين عطفيه وطيب نسيمه ... وطعم لماه ثم حمرة خده

وقال آخر

الخمر تفاح جرى ذائبا ... كذلك التفاح خمر جمد

## الكمثرى

بما ادراك ما الكمثرى بارده في الثانية رطبه في الاولى بطى الانهضام في طبيعته مثل التفاح حموضة واولى يقوى القلب والمعده من الاجلا ويقطع العطش والقيء والاسهال ومن استدرك حرارة معدته والتهبت وارتفعت درجة البرودة وذهبت حصل له به نجاح ولم يحتج منه الى اصلاح وقال بعضهم ان الكمثرى اسرع انهضاما من التفاح وما يتولد منهما في البدن احمد منه واقرب الى الصلاح وقال قوم ان اكلها على الريق يضر باكله ويسرع بفاعله وخصه ابن البيطار من اكل على سبيل اللذة والعدل لا على سبيل الحاجة والدواء فاما للدواء فهو على الريق افضل واجلى لانه بعد الطعام مطلق وزائد في ضعف المعدة واوفر والحامض من الكمثرى دابغ للمعده زائد في الشدة مشهي للاكل مدر للبول وشرابها وربها للمعدة يشدان وللاسهال الصفراوي يقطعان ويسدان وقد شبهها الشعراء بالنهد والسرة وناهيك بحسن هذا التشبيه في المسرة

قال الشاعر

وكمثرى تراه حين يبدو على الاغصان مخضر الثياب

كثدي مليحة ابدته تيها له طعم الذ من الشراب

وقال اخر

حبا بكمثراية لونها لون محب زائد الصفرة

تشبه نهد الثيب ان اقعدت وهي لها ان قلبت سره

وقال آخر

وكم منعني مستأني منه طعم ... كطعم الملك شيئا وصم
لدينا خلته لما أتى كالسكر ... مع وجد العمر في معد وبتة

فقال آخر

وكم مثل ابستانٍ ... شهي الطعم والمنظر
كاثداء الدماليج ... عليها السندس الاخضر
فما طعم اذا ذيق ... كماء الورد والسكر

## النبق

وما ادراك ما النبق قال الملك المعبود وسدر مخضود وفي الحديث
عن سيد البشر رأيت سدرة المنتهى فاذا نبقها كقلال هجر والسدرة
المذكورة في القرآن وفي عدة من الاحاديث الصحاح والحسان بارد
يابس في وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة عاقل للطبيعة يسهل
المرة الصفراء المجتمعة في المعدة والامعاء وهو الحرارة قميع وينفع
من الاسهال الذريع فهو مطلق وعاقل كالهليلج الذي هو للبرد
والعفونة فاعل فسبحان خالق الاضداد المنزه عن الاشباه والانداد
يقوي المعدة من الضعف وينفع من قروح الامعاء والنزف وهو
يمنع تساقط الشعر ويقويه ويطوله وورقه يلين الورم الحار ويحلله
ويصلح لامراض الرئة والربو يزيله ويعدله وطبيخ السدر لسيلان
الرحم يبطله وصمغه يذهب الابرية والحزاز اذا به يغسله وكم فيه
من شعر يصغر ويفضله قال الشاعر

وسدرة كل يوم | من حسنها في فنون
كأنما النبق فيها | وقد بدا للعيون
جلاجل من نضار | قد علقت في الغصون

وقال آخر

انظر الى النبق في الاغصان منتظما | والشمس قد اخذت تجلوه في القضب
كأن صفوته للناظرين غدت | تحكي جلاجل قد صيغت من الذهب

وقال آخر

انظر الى النبق الذي | فيه الشفاء لكل ذائق
فكأنه في دوحه | والليل ممدود السرادق
ذهب تبهرجه الصبا | فصار حبا للمخانق

وقال آخر

تفاءلت لكي تشفى | فاهديت لك النبقا
ولازلت ولازلنا | وفي النعمة لا نشقى

## الخوخ

ومادراك ما الخوخ بارد في آخر الاولى رطب في مبدأ الثانية ينفع الابدان اليابسة الحارة الواهية جيد للمعدة الحارة يقطع اللهيب والعطش ومضارته ويشهي الطعام ويزيد في الباه والاغتلام ويطفي حرارة المطلقه وينفع المحموم وقت صعود الحمى الحارة اذا كانت غباً خالصة او محرقة وورقه اذا دق وعصر وشرب مرات متواليات اسهل حب القرع والحيات واذا ضمد به السرة قتل ما في البطن من الديدان

واذا دلك به بعد الطلاء بالنورة طيب الابدان وبدهنه ينفع من الشقيقة واوجاع الاذان وكم فيه للشعراء من تشبيهات حسان

قال الشاعر

وخوخة بستان زكي نسيمها ... من المسك والكافور قد كسيت قبلا
ملبسة ثوبا من التبر نصفها ... مصاغا وياقوتا كيا قوتة حمرا

وقال اخر

وخوخة جمعت طعما ورائحة ... ومنظرا يا له من منظر حسن
فيها من الطعم اصنافا مضاعفة ... طعم الفواكه مجني من الغصن
في وسطها حجرة تشفي اذا عصرت ... من كل داء جرى في الراس والبدن
اضحت شفاء وريحانا وفاكهة ... زين الفواكه في الامصار والمدن

وقال اخر

كانما الخوخ على دوحه ... وقد بدا احمره العندمي
بنادق من ذهب اصفر ... قد خضبت انصافها بالدم

وقال اخر

وخوخة يحكي لنا نصفها ... وجنة معشوق دنا للرقيب
ونصفه الاخر شبهته ... بلون صب غاب عنه الحبيب

وقال اخر

يا حبذا الخوخ ويا حبذا ... محمره المغموس في الابيض
كانه خد رشا اليزل ... بصرفه انزل العضاض

وقال اخر

الحسن بالقوبية وحلاها ... وحسنها المشكل ...

كأنهما ... حماتها ... تورد حظ ... عاشقها

وتحضر هذه المعاني بقول ابن الشرف القيرواني

سقى الله عيشي تحت ... يانع ... معلاة بالانداء وبرد ظلال

كأني اذا امتدت على ظلاله ... سحبت ... ردع حوالي

كأن على اوراقه ادمع الحيا ... نظام لآلي او نجوم ليالي

كأن على اعناقه سندسية ... سوائر من حر الهجير كواسي

كأن مديرات العرائش فوقنا ... هوابط خلخال قلين حوالي

كأن جنى القطوف من ... جنى النحل ممزوجا بماء زلال

كأن سنا النارنج فوق غصونه ... سنا الجمر تذكى بالالوة صالي

كأن مبادي الجلنار انامل ... مطرفة من داميات نبال

كأن ذرى الرمان عند نواهد ... جلاهن في اعلى المنصة جالي

كأن ثمار التوا الجم عسجد ... بغير سنا شمس و نور هلال

كأن ثمار الخوخ تبدي جنونها ... خدود دامس التحيش جات بلال

كأن جنى ورد به جمعا معا ... عقيق و در في تراب حالي

كأن زكي الياسمين وحسنه ... جميل ثناء عن جزيل نوال

فيا حبذا حالي اذا رحت خاليا ... بهذا وذا لون سري خالي

ولله الحمد والمنة ونسأله الغفران والجنة وان يقبضنا على الكتاب والسنة

# المقامة الزمردية في الخضراوات

[illegible]

[illegible]

وما اعانت منها نفعه فاحمدوا رويته واصلح وضعه ووضع

والبصيرة وفي الطب شرعه فقال صالح الحكيم سقطار دين [illegible]

واهلا اقسطار وشفا الكروب اقسطار ومنا انك كلها بمعرفة حكمة

بقراط من غير تفريط ولا افراط

## القرع

وما ادراك ما القرع هو الفضل الذي ينتشر للذي كان يحبه سيد

الناس كم فيه من حديث ورد وخبر مقبول ورد ففي الصحيح انه

صلى الله عليه وسلم كان يتتبعه من حوالي الصحفة وروينا

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع ويكثر اكله

وفي حديث رواه الحافظ من المتقين المبرزين اذا طبختم قدرا

فاكثروا فيها من الدباء فانه يشد قلب الحزين وفي حديث رواه ائمة

البلاغ عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ بارد في الدرجة الثالثة

دواء نافع من الادواء العاثية العابثة وهي اقل الشتا والصيفية

كلها مضرة وايسرها في العجلة لا ينه مذكور في المشهورين ومشهور

في المذكورين وهو من طعام المحرورين جيد لاصحاب الصفرا

واصحاب الكبد الحارة اصلح واحرى لم يدل المبرسمون والمحرورون

بمثله صنعا ولا اعجل منه نفعا ولا اعظم منه وقعا يبرد ويطفي

ويلين البطن ويغذي ويسكن العطش واللهيب وله في نفع الحميات

تصيب ومرقة الفرّوج المطبوخ فيه صنعتة من الغشيات الناشئة
من حدة الاخلاط الصفراوية في الحميات واذا احمد بشي من الاوراق
بتّدها واطفاها وسواء في ذلك الدماغ والعين والنقرس وما سواها
وماؤه اذا شرب او غسل به الراس سكن الصداع وينوّم من يبس دماغه
من مرض الزكام تقطيرا في الانف بلا انزاع واذا طبخ بعجين وشوي
واستخرج ماؤه سكن حرارة الحمى الملتهبة وقطع العطش وحسن غذاؤه
واذا شرب شرابا بخيارشنبر وبنفسج مربى احدر صفرا محضة وازال
كربا وان كحل بمائه المذكور العينان اذهب عنهما صفرة اليرقان +
وجرادة القرع اذا طلي بها الراس سكن الحار من الصداع او ضمدت بالعين
من الرمد الحارّ سكن منه الاوجاع او الحمرة حصل الماد نفعا لا ارداع.
وماء قشر القرع اذا استعط به نفع من وجع الاسنان او قطر مع دهن
ورد نفع وجع الحارّ في الاذان واذا طبخ القرع بالخل نقص من غلظه في
انهضام وكان اشد تطفئة للصفراء والدم وسويقه نافع من السعال
ووجع الحلق والصدر الصادرين حرّا ومن الكرب الحادث من الصفرا
ودهن القرع نحو دهن البنفسج والنيلوفر جيد للحرّ والسهر وهو من اجل
الادوية لتنويم المحمومين والمسلولين كيفما استعمله البشر واذا اكتحل
بماء زهره اذهب الرمد الحار وافلعه وقشر القرع اليابس اذا احرق وذرّ
على الدم المنبعث قطعه واذا عجن والحالة هذه بخلّ وطلي به على الزحير
نفعه وينفع من قروح الذكر والاعضاء اليابسة المزاج وهي جيدة
لتطهير الصبيان ولحرق النار معجونا بسمن النعاج واذا قشر حبه ودق

واستخرج منه الادهان نفع وجع الاسنان الحار ووجع الاذان وان ثبت
بزره ينفع من السعال الحار المواد ومطبوخ القند رقيق يبرء حرقة المثانة
المتولدة من خلط حاد ولو لم يكن من فضله المبين الا انه داوى الله به
رسولا من اصفيائه المرسلين قال تعالى فنبذناه بالعراء وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين وفيه يقول الشاعر شعر

وقباع تبدى للعيون كأنه ... خراطيم افيال الطخى بزنجار
مررنا فعاينتاه بين مزارع ... فاعجب منا حسنه كل نظار

وقال آخر

باكورة من قرعنا ناضرة ... في كف حلو الدل بغدادي
كأنها كافورة اقبلت ... في خرق خضر من اللاذ

## الهندباء

ومادراك ما الهندباء فيه احاديث مديدة طرق بعضها لبعض
شهيدة ما من ورقة من ورق الهندباء الا عليها قطرة من الجنة
وهذه منقبة جليلة وفضيلة وضيئة ومن الاطباء من يسميها البقلة
المباركة لانهم حمدوا في قانونها الطبي مسالكه بارد رطب في الاولى
جيد للمعدة ماكولا ينفع من ضعف القلب والمعدة ويفتح من الكبد
والطحال السدد وهو من افضل دواء للمعدة والكبد الحارين ويطفى
حرارة الدم والصفراء وينقي مجارى الكلى من الرمل واذا اكلت مطبوخة
عقلت وتسكن التهاب المعدة والكبد ضمد بها او اكلت وينفع من
الحميات والاستسقاء والاورام ومن نفث الدم والذاء السموم ولسع الهوام

ويسكن الغثيان ويضمد بها من الحمرة والخفقان ومن النقرس والورم الحار في عين الانسان ويضمد باصلها من لسع الحية والعقرب وان سقي ماؤها اذا غلي وصفي وشرب بسكنجبين ينقي الرطوبات العفنة وينفع من الحميات المزمنة وان طلي به الاورام بردها واسعف وبزره قريب الفعل من مائه المعتصر الا انه اضعف وقال في القانون وهو ابرها انفع الهندباء للكبد امرّها ويحذر الهندباء اصحاب السعال فانه لا يوافقهم بحال وفيه يقول الشاعر المقوال **شعر**

الا حبذا الهندباء بقلة ... منافعها جمة جامعة
له ورقات كأين الرياظ ... خضر باطرافه طالعة
اذا ناله ذو سقام ابل ... ولم يخش من بعده واقعة

## الخس

وما ادراك ما الخس بارد رطب اسلم من الهندباء ترطيبا واوفى في التطفية وتسكين العطش نصيبا مبرد للبطن منوم مدر للبول اذا عليه دوم واذا طبخ فهو اكثر في الغذا واذا اكل كما قلع غير مغسول وافق من تشتكي من معدته اذى وينفع من الحمرة والورم الحار ولبكثر من اكله من معدته تولد المرار قال ابن البيطار ولم اجد شيئا من البقول يداوى به السهر غيره والخلط المولد منه بارد رطب جيد لا يوازي بقل خبرة ادليس تعرض له رداءة في الاستقرار كما يعرض لسائر البقول والبطن معه لا هو مطلق ولا معقول وهو مهيج للانسان شهوة الماكول وينفع من اللذع العارض من الاخلاط ومن حرقة المثانة التي هي من خلط

صفيها ... من البسالة الالى ... ببالعم ...

تحلب من الراس مستعدة ويفتح السدد ويذهب الرقان ويسكن حرارة

الراس عن الصداع وينفس ويفتح السدد وهو دواء لاختلاف الماء

الابيضين والهوى وان اكل بالخل نيا سكن المرار والصداع المتولد

عن صفراوى البخار واذا عجن بمائه دقيق الشعير سكن الورم الحار في

العين والاكثار من اكله يضعف البصر ويكسبه الغشاوة والنسيان

وبزره يسكن وجع الصدر ولدغة العقرب والهوام واذا شرب قطع

شهوة الجماع والاحتلام وفيه يقول الشاعر **شعر**

اتاني الغلام قبيل الطعام ... وقد حم جسمي بجش نضير

كقضب اللجين باطرافها ... لمصرها جانبات الحرير

## الرجلة

وما ادراك ما الرجلة فيها حديث ضعيف بلا نزاع ان فيها شفاء

من سبعين داء ادناها الصداع وانه صلى الله عليه وسلم دعا لها

بالبركة وحيث شاء نبتت وذلك حين داوى بها قرحة في رجله

فبرئت فلذلك تسميها الاطباء البقلة المباركه واللبنة والحمقاء

اسماء متشاركه باردة في الثالثه رطبة في الثانيه كثيرة المنافع في

الحاضرة والباديه عظيمة البركات تمنع المواد المتحلبه والنزلات

لاسيما التي الى المرارة والحرارة مائلات مع انها تغير هذه المواد

وتحيل منها المزاج وكم لها من اثر حسن في العلاج تقمع الصفراء جدا

وتبدل من الحرارة بردا وتبرد تبريدا شديدا وهي من نفع الاشياء

اكلها لمن يجد في المعدة والكبد لهيباً وتوقيداً اكلا لها وشربا لمائها
ويوضع ايضاً على فم المعدة وما دون الشراسيف باذائها وتشفي من الضربان
العارض في الاسنان ومن قرحة الامعاء وحرقتها اذا اكلها الانسان
ومن الفضول ان تصل الى المعدة بالسيلان ومن نفث الدم من
الصدر والقيء والاسهال ومن نزف النسوان ومن الاوجاع والقروح
في الكلى والمثانه ومن حرقة البول والعطش فجل الباري سبحانه تنفع
المحرورين واصحاب الحميات الحادّه وتزيد في الباه والمنيّ في الامزجة
الحارة اليابسة المادده ومن قال انها تضعف شهوة الجماع فهو في
المبرودين بلا نزاع وضمادها ينفع من الصداع واورام العين و
غيرها ومن الحمرة والتهاب المعدة والمثانة وحرق النار وغيرها
وعصارتها تنفع من الحميات وحب القرع شربا ومن بثور الراس وصداعه
غسلا به وصبا وقد ينفع في ادوية الرحم وفي اخلاط الاكحال واذا حقن
به غير مغلي نفع من انصباب المرة الصفراء الى الامعاء وامسك ما حدث
عنها من الاسهال وبزرها ينفع من القلاع والحرّ في افواه الاطفال
ويشفي من الحصى ويدر البول ويسهل طبعا واذا قلي امسك الطبيعة
وقوى الامعاء واذا دلك بالرجلة الثاليل قلعها بالخاصية فلعا ومن
وضعها في فراشه لم يحتلم ولا امنى ما وضعها وهي في الجملة صالحة في
العلاج في كل حار من الازمان والبلدان والمزاج غير انها تقطع شهوة
الطعام وتحدث في البصر الاظلام +

## الباصية

وما ادراك ما البامية باردة رطبة في الثانية وهي ترطب وتدر
البول والدم المتولد منها ردي في الفصول موافقة لاصحاب المزاج
الحار وغذاؤها في غاية القلة والاستدار والتوابل الحارة تدفع
ما فيها من المضار وفيها اقول

وبامية لها طعم لذيذ ومنظرها بديع في الجمال
تخالها وهي تزهو في رياض حقاق زمرد ملئت لآلي

## الملوخيا

وما ادراك ما الملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانية . تفتح سدد
الكبد الوانية وترطب الصدر وتنفع من السعال وتلين البطن
وبزرها اشد في الاسهال وصريح كلام القانون في الترجمة عنها
ان منافع الخبازي جارية فيها لانها نوع منها .

## الخبازي

وما ادراك ما الخبازى بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها
الف وزاي مفتوحة وتخفيف وتسميها العامة بالخبيزا باردة رطبة في الاولى
ردية للمعدة الرطبة وضوؤها محرر للبن نفاخ يفتح سدد الكبد
بنفع للقلاع وينفع من السعال اليابس بالاغتذا ومن اوجاع
المثانة ولها من الاذى ويدر البول ويلين طبعا ويصلح خشونة الصدر
والرئة وبزره في ذلك اشد نفعا وقضبانه نافعة للمثانة والامعا
وورقه اذا مضغ نيئا وضمد به العين نفع البواسير وانبت فيه
اللحم وازال الغين واذا ضمد به للسع النحل والزنابير نفع واذا دق وخلط

يزيله وتمسح به لم يضره منها ما لسع واذا ضمد به مع البول ابرأ الرطبة من قروح الرأس واذا طبخ ودق وخلط به زيت ووضع على الجمرة وحرق النار اذهب عنها البأس واذا وضع وحده على الاورام سكنها او الدماميل نضجها واخرج ما فيها من الادناس واذا جلس النساء على طبيخه سكن صلابة الرحم والمقعدة واذا اضيف بزرها الى ادوية الجفن ازال ضرر الادوية الحادة وبرده واذا طبخ ورقه بأصوله نفع من لسعة الرتيلا والادوية القتاله وينبغي ان يشرب ويتقيأ فانه يبرئ ذلك لا محاله وقد قلت فيها

| | |
|---|---|
| خبازيات نراها | تحكي قباب زبرجد |
| كثيرة النفع طبا | مقامها فيه امجد |
| تعوق في الطب حقا | على الجبين وعسجد |

## المقامة الفستقية

مرت من النقول طائفه على البقول دائمه تروم الافصاح عن منافعها والايضاح عن طبائعها فاجاب من احاب من الالباء الانجاب ان اسمعوا ما القي اليكم وعوا ما امل عليكم

## اما الفستق

فحار رطب في الذانبه اشد حرارة من الجوز واللوز متناهيه يفتح السدد ويقوي الكبد ويقوي المعدة لا تفرتها الى نرفي الى الاعلى قامع ولعلل الصدر والرئه نافع وينقي مجاري الغذا ويزيل ما فيها من تعل واذى ويعين الحصى والحصاة وينفع من نهش الهوام

كالحية والثعبان ويقوي فم المعدة وقلب الانسان ويدخل في المفرحات والترياقات وقشره اذا نقع في الماء وشرب نفع العطش والقيء والاسهال ويطيب النكهات بما فيه من العطرية وحدهنه يضر بالمعدة وذلك من الخاصيات وفيه يقول الشاعر

من الفستق الشامي في كل صرة ... تصان عن الاحداق في بطن تابوت
زبرجدة ملفوفة في حريرة ... مضمنة درا مغشى بياقوت

وقال اخر

تفكرت في معنى الثمار فلم اجد ... بها ثمرا يبدو ويحسن محمرد
سوى الفستق الرطب الجني فانه ... زها بمعان زينت بتجدد
غلالة مرجان على جسم فضة ... واحشاء ياقوت وقلب زبرجد

وقال اخر

وفستقة شبهتها اذ رأيتها ... وقد عاينتها مقلتي بنعيم
زبرجدة خضراء فوق حريرة ... بحقة عاج في غلاف اديم

وقال اخر

وفستق قد حكى جلبابه شغفا ... وقلبه كوداد العاشق الكلف
تراه ملتحفا ثوب الحيا خجلا ... طورا وطورا تراه غير ملتحف
يحكي فصوص يواقيت مفصلة ... زرقا وصفر الها غلف من الصدف
كأن آكله من طيب مطعمه ... مواصل لحبيب دائم الصلف

## واما اللوز

فحار رطب في وسط الدرجة الاولى يصلح بلة المعدة وينفذ فيما فيها رطوبة وفضول

ويجلو الاعضاء الباطنة وينقيها ويغذي والامعاء ويلزق ما فيها ويدر البول ويسكن حرقة المبال وبعض السدد من الكبد والطحال ويلين الحلق وينفع اليابس من السعال ويسمن ويقوي البصر المضطرب وينفع من القولنج ومن عضة الكلب الكلب وهو جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة واذا اكل بالسكر زاد في المني وسخنه واللوز المقلي نفع المعدة بالدماغ واذا اكل اللوز والجوز بالسكر خذ يا كثيرا واخصبا البدن وزادا في المخ والدماغ واللوز الاخضر يدبغ اللثة والفم ويسكن ما فيهما من الحرارة والدم وفيه يقول الشاعر

| | |
|---|---|
| انظر الى اللوز اذ وافاك اخضره | يا من محاسنه تاهت على التيه |
| انظر اليه بعين الزهر مستمعا | قولي لتنظر فيه حسن تشبيهي |
| كأنه حب در صانه صدف | من الزبرجد جل الله منشيه |

وقال اخر

| | |
|---|---|
| رأيت في اللوز معنى | مثاله ليس يوجد |
| كأنه حب در | عليه قفل زبرجد |

وقال اخر

| | |
|---|---|
| ومهدٍ الينا لوزة قد تضمنت | لمبصرها قلبين فيها تلاصقا |
| كأنهما خلان فازا بخلوة | على غفلة في جلسه فتعانقا |

## واما الجوز

فشديد الحرارة والاسخان كثير الاضرار بالانسان وله في المعدة الباردة نفع ومن منافعه انه يسهل الديدان وحب القرع وهو دواء لجميع السموم وتسكينه للمغص معلوم واكثر نفعه للمعالج

في الطلاء من خارج على الثديا والملويين من الاعضائية والذي البواسير لوصفة الشعر والكلاب وفيه يقول الشاعر شعر

تامل الجوز في اطباقه الذي راووق حسن غلفه غير مخطوط
كأنه اكر من صندل خرطت فيه بدائع من نقش وتخطيط

وقال اخر

يارب جوز اخضر مقصص مقشر
كأنما ارباعه مضمخة حالك الكندر

# واما البندق

فاغلظ واغذى من الجوز وفي الحرارة دون اللوز ولفظه فارسي واسمه العربي الجلوز وهو الى حرارة ويبوسة قصيرة وفيه خواص ومنافع جليلة منها انه يزيد اكله في الدماغ وينفع من السموم ولدغ العقرب اللداغ ويقوي المعا المدعو بالصائم ويبعد الضرر عنه بالخاصية ويلائم وينفع من السعال المزمن والنفث الحادث من الرئة والصدر وذكر ابن البيطار ان قوما يعلقونه في اعضائهم من لدغ العقارب وذلك نفع جليل القدر ويقشر من قشره لتكون اسرع انهضاما وانحدارا واقل من النفخ والقراقر اضرارا فان في القشر الباطن قبضا شديدا وبه يعقل البطن ويكثر النفخ توليدا واذا قلاه من اراد اكله اعانه على انضاج النزله

# واما الشاهبلوط

وهو القسطل فبارد ذو يباس ملفخ مصدع للراس وغذاؤه ليس محمودا

للناس قابض بطيء الانهضام فان خلط بالسكر قلل ما به يضام وفيه تقوية للاعضاء ومنع للنزف وجلاء ومن السعال وقروح الامعاء وينفع من رطوبة المعدة ونفث الدماء ولحمه جيد للسموم وتخرجه للبول معلوم

## واما حب الزلم

فحار في الثانية رطب في الاولى يزيد في المني كثيرا اما كولا وطبيخه وما ماالذه واطيبه واذا مضغ ووضع على كلف الوجه اذهبه

## واما حب الصنوبر

فحار في الثانية رطب في الاولى وقيل يابس في الثانية نزولا شديد الاسخان صالح للمشايخ دون الشبان للرعشة والفالج والربو نافع وللرطوبات العفنة والبلاغم فالع ينقي الكلى والمثانه من الحصى والرمل ويشفيها ويقوى المثانة على امساك البول الذي فيها ويزيد في الباه ويكثر الرياح ويسخن الكلى لمن كان له بالاسخان نجاح وينفع ما عرض في الابدان من الاسترخاء ويجفف الرطوبات الفاسدة المتولدة في الاعضاء وهو بطيء الهضم فليحذر فيه الاكثار ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوه ولاسيما في الزمن الحار والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين ورضي الله تبارك وتعالى عن كل الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابعيهم ٭ ٭ ٭

## المقامة الياقوتية

الجميع سبعة من اليواقيت لبضعة من المواقيت وتصدوا للمفاخرة لا للمفاخرة والمكاثرة لا للمكابرة ايهاقي الرتبة اعلى وفي الزينة اغلى وفي المنظر احلى وفي الخبر اجلى فقعدوا لكل منهم حلقه وسبحوا الذي احسن كل شي خلقه ونصب لكل منهم في حلقته منصبه واشاروا اليه بالاصابع حيث اضحى عين الخاتم وفضه * * * * * * * * * *

## فقال الياقوت

الحمد لله الذي خلقني حسن التقويم وجعلني ابهى في العين من الدر النظيم وشرفني على كثير من الاقران حيث ذكر بي بصريح اسمي في القران في قوله تعالى في سورة الرحمن كانهن الياقوت والمرجان وقدمني في الذكر وذلك يدل على اني من المرجان انبه واشرف منه مقاما وقواما ورتبه وكم ورد ذكري في الاحاديث الصحاح والحسان وفي صفات ما اودعه الله من المحاسن في الجنان من ذلك حديث عمر افاض الله عليه المكارم فيضا بنى الله جنة عدن لبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضرا ولبنة من درة بيضا رواه وفي حديث مرفوع حافظ مجد الدرجة الثالثة من الجنة دورها وبيوتها وابوابها وسررها ومغاليقها من ياقوت ولؤلؤ وزبرجد وفي حديث صحيح الثبوت حصباؤها اللؤلؤ والياقوت وفي حديث من الحسان درجها اللؤلؤ والياقوت ورضراضها العنبر وترابها الزعفران وفي حديث رواه البيهقي وعده المصلي اجرا ليس عبد مؤمن يصلي في ليلة من رمضان الابنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمرا وفي احاديث صحاح حسان في الجنة خيل من الياقوت لها من الذهب جناحان اذا ركبها اصحابها

طاريت به في الجنان فمما ذكرت في معرض الترغيب والتشبيه
وكان لي بذلك فخار ورفعة وتنويه وقد وردت في احاديث تشير
الى الشرف والفخر تختموا بالياقوت فانه ينفي الفقر واما الخواص الموجودة
في فتريفه والمنافع الموجودة لدي فسنيفه من ذلك ان التختم به
والتعليق يمنع من اصابة الطاعون على التحقيق ولي في التفريح وتقوية
القلب الجريح ومقاومة السموم ودفع الهموم والغموم ما هو مشهور
معلوم ومن خواصي انه لا تعمل في المبارد واذا اصليت بالنار لم تؤثر
في في مورد من الموارد وحسبك بقول الشاعر من شاهد مفرد

وطالما اصلى الياقوت جمر غضا ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت

وقال آخر

ما باله بخفي وقد زعم الورى ان الذي حقي بأوقات كالبدر
لا تخفي عنك وجنته محمرة روت عن الياقوت اسم الحمرا

وقد شبه بي الشعراء ما له في الفخر علو وفي العدد غلو قال الشاعر

اما ترى الورد على غصنه في روضة البستان المسطر
صحائف ياقوت وقد رصعت في وسطها بالذهب الاصفر

وقال آخر

ومن ملح الايام يوم قضيته لدى روضة فيها لاحد ياقوت
لبست به من اخضر الروض حلة وازرارها من حمرة الورد ياقوت

وقال آخر

ارانيت احسن من خدود حمر او من تلاحظهن وسط المجلس

درر تشفق عن يواقيت صغر تجلب الأربعين القديسة السند

## وقال اشعر

انظر الى نرجس في روضة انف غناء قد جمعت سائر الزهر
كأن ياقوتة صفراء قد طبعت في غصنها حولها است من الدرر

## وقال اللؤلؤ

الحمد لله الذي البسني خلعة البياض وجعلني بين اليواقيت كالنور في الرياض ومن علي بالتبجيل وحباني بالتنويه والتنزيل وكرر ذكري في عدة مواضع من التنزيل وقد مدحني في الذكر في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وشبه بي الحور والولدان قال تعالى في كتابه المصون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون وقال تعالى سرحبا المؤمنين وعدد ان يطيعوا الثا او كفورا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وقال تعالى في الاخبار عن اهل الجنة ذلك الفضل الكبير يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقد ذكرت في الاحاديث كثيرا ونعت في صفة الجنة على لسان من ارسل بشيرا ونذيرا ففي حديث عمن خص بنهر الكوثر ان في الجنة غرفا من اصناف اللؤلؤ والجوهر وفي حديث رواه حفاظ الاخبار وارباب ان ادنى اهل الجنة منزلا من له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وابوابها وفي حديث اخرجه ابو نعيم والحفظ الاوفر انهار الجنة سائحة على وجه الارض حافاتها خيام اللؤلؤ وطينها المسك الاذفر وفي حديث عمن جاء بهدم الطاغوت

الكوثر شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت وفي حديث فسرت به
اية التطلية لمن يعرب ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها تضيء ما بين
المشرق والمغرب وفيما روى البخاري ومسلم وكفى بما روياه دليلا
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا وقال مجاهد احد علماء
اللاهوت الارائك لؤلؤ وياقوت وفي اثر باسناده يعد في الصحاح
سماع الجنة من اجام قصب اللؤلؤ الرطب يدخل فيها الرياح وعن عكرمة
ما انزل الله من السماء قطرة الا نبت بها في الارض عشبة او في البحر لؤلؤة
اودرة وكم في من منفعة اودعها الرحمن اقوى قلب الانسان وانفع
من فزع السوداء وخوفها ومن الخفقان واجلو الاسنان وانفع من
بياض العين واجلو ما فيها من الظلمة والوسخ والغين واخفف
وصبها واخفف رطوبتها واشد عصبها واحبس الدم وانفس النغم
منافع صالحه لكل غادية ورائحه وتجارتي رابحه لمن اراد حلية ودفع
جائحه وتشبيهات الشعراء في كالبحر طافحه قال الشاعر

وعذبني قضيب في كثيب  تشارك فيه لين واندماج
اغار اذا دنت من فيه كاس  على در يقبله زجاج

وقال اخر

يا حسن اشجار لوز  تسقى بصوب الغمائم
تنا ثر النور منها  كالدر من كف ناظم

وقال اخر

الا حبذا القثاء اكلا وحبذا  تكسبه لو كان يدخر من كسب

كاشتال قضبان الزبرجد او حبت　　الي لوران من اللولو الرطب

## وقال الزمرد

الحمد لله الذي رفع لي قدرا واسبغ علي الحلة الخضرا وكسا من لوني السماء وجعلني اصفي من الماء ابهي لونا واشرق سنا والحوز في الفضيلة قسما وكم ورد لي تذكار في جلة من الاحاديث والاخبار منها ما رواه البيهقي في شعب الايمان الجليل المقدار عن انس بن مالك احد الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى المختار من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمرد وكتب له براءة من النار وفي حديث مرفوع ذكرا في تفسير قوله تعالى ومساكن طيبة المعدة ذخرا قال قصر من لؤلؤة فيه سبعون دارا من ياقوت في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضرا وفي حديث عن ابن عباس يشهر نخل الجنة جذوعها زمرد اخضر وفي منافع جليله وخواص غير قليله انفع من السمام ومن نهش الهوام من شحل مني وزن ثمان شعيرات ولشارب السم سقاه خلصه من الموت ولم يسقط شعره ولا جلده وكان فيه شفاه ومن ادمن الى النظر ذهب عنه كلال البصر ومن تقلدني او تختم بي امن من الصرع ان يطرقه ولهذا امرت الاطباء الملوك عند ولادة اولادهم ان تعلقه وانفع من نزف الدم شربت او علقت واذا نظرت الي الافعى سالت عيونها للوقت وقد نبها بي ما علا ذكره وغلا قدره فقال الشاعر شعر

الزمرد جند الورد وافى　　بصفر من مطارده وخضر

اني تشاكلتما بالشوك فيه ⁂ فصال بزهري وترابي يتمي

وقال الخير

انظر الى حمر الصفصاف تحسبه ⁂ بين الرياض اذا تلقاه مسطورا

حمر اليواقيت في الاوراق بارزة ⁂ زهرها وندااه الدر منثورا

## وقال المرجان

الحمد لله الذي جملني بالحلة الحمرا ورفع لي في كتابه العزيز ذكرا +
وكرر فيه التصريح باسمي كرتين وذكرني في سورة الرحمن مرتين +
وشبه بي الحور وجعل معدني في البحور ومسكني في قلائد النحور +
فانا ثالث اليواقيت المنصوصة في الكتاب العزيز والمخصوص بالفضل
الذي يجمل به الذهب الابريز ووردت الاحاديث بذكري وفي ذلك
تنويه بقدري روينا في حديث عن الحسان دار المؤمن في الجنة من لؤلؤ
وسطها شجرة تنبت الحلل يأخذ باصبعيه سبعين حلة منطقة باللؤلؤ
والمرجان وفي حديث عن سيد ولد عدنان في الجنة نهر يقال له الريان
عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب من ذهب وفضة لحامل
القرآن وكم اودع في خالقي من نفع فالاكتحال بي يصلح لوجع العين والدمع
وفي تفريح القلب للانسان وتقوية القلب من الخفقان وحبس الدم في كل
عضو من السيلان وان استيك بي مسحوقا يقوي اللثة ويقطع الحفر من
الاسنان ونقطر بي مسحوقا في الاذان مضافا الى دهن بلسان نافع من
الطنين [illegible] وفي نقص وتجفيف وللرطوبات تنشيف واذا علقت
في عنق المصروع [illegible] المتقرس الموجوع نفعته ابلغ منفوع ++

واذا شربت بالماء تحلحلت كدم الغزال ونزاهتي من يد صغر البرابال
حال وقد شبه الشعراء بي الحال فقال الشاعر في ذلك شعر

اما ترى الرمان اهدانا ... جواهرا منه فاحيانا
تحسبه في ظله والندى ... زمردا يحمل مرجانا

وقال الاخر

انظر الى الروض البديع وحسنه ... كالزهر بين منظم ومنضد
والجلنار على الغصون كأنه ... قطع من المرجان فوق زبرجد

وقال الاخر

هي كالدرة المصونة حسنا ... في صفاء الياقوت والمرجان
اوكبيضاء من مقطف ورد ... غمست في شقائق النعمان

## وقال الزبرجد

الحمد لله الذي جعلني انا والزمرد اخوين وادرجني في سلكه على تعاقب الملوين وصرح باسمي في الاحاديث والاثار وصح في ذكري عدة من الاخبار ففي حديث مرفوع مسند ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد وفي حديث مرفوع ايضا الغرفة ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا او درة بيضا وفي حديث اودعه الطبراني سفرا من صام يوما من رمضان في انصات وسكون بني له بيت في الجنة من ياقوته حمرا او زبرجدة خضرا ووردت احاديث كثيرة فصلت بان اجنحة جبريل وما ميكائيل كانت ولو لم يكن لي من الشرف وارتقائي اعلى الغرف الا خصلة واحدة كانت لي شائدة وباسنى المقامات شاهدة وذلك ان حجر المصطفى كان سمى ممه

الزبرجد وزال البلد تصرفه ولو ظهر بالعرض العين
الخواص معنويا وكما لا احد فهذه الطريقة صريحا من
بعد الاسباب المصطفى وقد ش قياسه وعنه محمد رسول الله
بدالك شيئا وكيف فكلما شوقك في هذا الشيء من بعد عيان فاعجب
الفتن وزال الامان واعتدل بالسيف اهل الايمان وذلك انه كان
فيه من السم نظرة ما كان رخاء سليمان وكذلك الزمرد من حيث
واحد الجلب في المنافع والخواص الموارد وهما كذو خواص بين الانام
ان شرب حكاكته نافع من الجذام وقد شبه به الشعراء في الاشعار
مما ادعوا اعلاه في المقدار فقال الشاعر **شعر**

وكان محمر الشقيق ... اذا تصوب او تصعد
اعلام ياقوت نشرن ... على رماح من زبرجد

وقال الاخر

والنرجس الغض الريان تحسبه ... وسط نواظر من خيد المها الحور
قضب الزبرجد حملت حدقا ... من خالص التبر في اجفان كافور

وقال الاخر

وكان العلنار في صفو الخل ... ف على حسن خدك المنعوت
صولجان من الزبرجد معطو ... ف على كرة من الياقوت

وقال الاخر

اما ترى النخل نثرت بلحا ... جاء بشيرا بدولة الرطب
مكاحلا من زبرجد خرطت ... مقمعات الرؤس بالذهب

## [illegible] العقيق

[illegible] وحسن [illegible]
والعقيق [illegible] ما ذكره اهل العلم
المعدني [illegible]
[illegible] ومن ذلك تختموا بالعقيق انه مبارك [illegible]
[illegible] تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر وفي حديث مسند من تختم
بالعقيق لم يقض له الا بالذي هو اسعد وفي حديث [illegible]
من تختم بالعقيق وفي كل خير واحبته الملائكة ومن خواصه بين
الكلام ان من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه
نزف الدم من اي موضع كان من الاجسام وخاصة النساء اللواتي
يدمن الطمث من الارحام ومن حك منه شيئا في اخراقه اسنانه
ذهب عنه الصدأ والحفر واماته وامسكها عن التخلخل واثبت كل سن
مكانه ويا طول ما اكثر الشعراء من التشبيه واراد وا بذلك التعظيم
لقدره التشبيه والتنويه فقال الشاعر

جوهري الاوصاف يقصر عنه ... كل وصف وكل ذهن دقيق
شارب من زبرجد وثنايا ... لؤلؤ فوقها فم من عقيق

وقال الآخر

انظر الى الجوهر الذي ... يحكي لنا لهب الحريق
كسديرة من سندس ... فيها نصاب من عقيق

وقال الآخر

انظر الى البسراذ تبدّى • ولونه قد حكى الشقيقا
كانما خوصه عليه • زبرجد مثمر عقيقا

وقال الآخر

وقد بسط الربيع لنا بساطا • بديع الروض من نقش انيق
يلوح به من الخطمي ورد • كاقداح خرطن من العقيق

وقال الآخر

ووردجني احمر اللون ناعم • بكف غزال ساحر الطرف اغيد
توهمته في كفه اذ بدا لنا • صوانى عقيق قمعت بزبرجد

# وقال الفيروزج

الحمد لله الذي فضلني بلونين وكساني حلتين وجعلني ادخل في الكيمياء وفي ادوية العين وللطف ذاتي تطورت فان صفا الجو صفا لوني وان تكدر تكدرت وخصني بجبل نيسابور فلا اوجد في غيره ومن شرب مني مسحوقا ظفر من نفعي بخيره انفعه من القروح العارضة في الجوف ومن لسعة العقارب الشديدة الخوف وانفع من غشاوة البصر المحترم واقبض نتو الحدقه واجمع حجب العين المتخرقة وفي شبهت الشعراء ما استحسنوه واسروه واعلنوه فقال الشاعر

قل لمن لام شامة عليه • فوق فيه دع الملامة فيه
انما الشامة التي قلت عيب • فص فيروزج بخاتم فيه

وقال الآخر

ما احسن الكتان حين تمايلت • اعطافه بزهوره وتموجا
فكانه قضب الزبرجد اخضر • قد قمعوا اطرافه فيروزجا

[illegible]
بالشيء يذكر ... [illegible]

## فصل في ذكر العدد

قال ابن هشام في شرح الشذور العدد في اصل اللغة اسم للشيء المعدود كالقبض والنقض والخبط بمعنى المقبوض والمنقوض والمخبوط بدليل كم لبثتم في الارض عدد سنين والمراد به هنا الالفاظ التي تعد بها الاشياء والكلام عليها في موضعين احدهما في التذكير والتأنيث والثاني في حكمها بالنسبة الى التمييز فاما الاول فانها فيه على ثلاثة اقسام القسم الاول ما يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث دائما كما هو القياس وذلك الواحد والاثنان تقول في المذكر واحد واثنان وفي المؤنث واحدة واثنتان قال الله تعالى والهكم اله واحد هو الذي خلقكم من نفس واحدة ختم الوصية اثنان امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وكذلك ما كان من العدد على صيغة اسم الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثة ورابعة الى عاشر في المذكر وعاشرة في المؤنث قال الله تعالى سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم اي هم ثلثة او هؤلاء ثلثة والخامسة ان غضب الله عليها اي والشهادة الخامسة القسم الثاني ما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما وهو الثلاثة والتسعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة او لا تقول في غير المركبة ثلاثة رجال بالتاء الى تسعة رجال قال الله تعالى آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام وتقول ثلاث نسوة قال الله تعالى آيتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا

وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالتاء في ثلاثة وثلاث عشرة امرأة بحذف التاء من ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر اي ملكا او ملكا

**والقسم الثالث** ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة والثلاثة وما بينهما تذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر وان كانت مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر وانثت مع المؤنث قال الله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وتقول عندي احدى عشرة امرأة واحد عشر رجلا

**واما الثاني** وهو التمييز فانها فيه على اقسام خمسة **احدها** ما لا يحتاج الى التمييز اصلا وهو الواحد والاثنان لا تقول واحد رجل ولا اثنا رجلان واما قوله فيه ثنتا حنظل فضرورة **والثاني** ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة والعشرة وما بينهما تقول عندي ثلاثة رجال وعشر نسوة وكذا ما بينهما ويستثنى من ذلك ان يكون التمييز كلمة المائة فانها يجب افرادها تقول عندي ثلثمائة ولا يجوز ثلاث مئات ولا ثلاث مئين الا في ضرورة **والثالث** ما يحتاج الى التمييز مفرد منصوب وهو احد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما نحو اني رأيت احد عشر كوكبا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة واما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فليس اسباطا تمييزا بل بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة **الرابع** ما يحتاج الى تمييز مفرد مخفوض وهو المائة والالف تقول عندي مائة رجل

والالف تفصل ويلحق بالعدد فتنصب تمييزه على انه ... بمعنى اي عدد
بمعنى اي عدد ولا يكون تمييزها الا مفردا تقول كم رجلا عندك
كم غلاما خلافا للكوفيين ويلحق بالعدد المخفوض تمييزه تمييز كم الخبرية
وهي اسم دال على عدد مجهول الجنس والمقدار يستعمل للتكثير ولهذا
يستعمل غالبا في مقام الافتخار والتعظيم ويفتقر الى تمييز يبين جنس المراد
به ولكنه لا يكون الا مخفوضا كما ذكرنا ثم تارة يكون مجموعا كتمييز الثلاثة
والعشرة واخواتهما وتارة يكون مفردا كتمييز المائة والالف وما فوقهما
والخامس ما يحتاج الى تمييز مفرد منصوب او مخفوض وهو كم الاستفهامية
المجرورة نحو بكم درهم اشتريت فالنصب على الاصل والجر بمن مضمرة
لا بالاضافة خلافا للزجاج انتهى ٥

## بيان بعض مسائل اسماء العدد

**مسئلة** في تانيث الثلاثة واخواتها ينظر الى واحد المعدود وان كان
جمعا لا الى لفظه فان كان مؤنثا حقيقيا كنسوة وطوالق او مجازيا كغرف
وعيون حذف الهاء منها تقول ثلاث نسوة وطوالق وغرف وعيون وان
كان الواحد مذكرا اثبتت الهاء فيها سواء كان في الجمع علامة التانيث كاربعة
حمامات وبنات عرس وبنات اوى والواحد حمام وابن عرس وابن اوى او لم
يكن فيه علامة كخمسة رجال **مسئلة** ان كان الواحد مما يذكر ويؤنث
كلسان جاز تذكير العدد وتانيثه نحو خمس السنة وخمسة السنة **مسئلة**
اذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس كالشخص اذا اطلقته على
امرأة والنفس اذا اطلقته على رجل جاز التذكير والتانيث تقول ثلاث

الشخص نظراً الى معنى الشخص وهو مؤنث وثلاثة انفس نظراً الى لفظ الشخص وهو مذكر وثلاث انفس نظراً الى لفظ النفس وهو مؤنث وثلاثة انفس نظراً الى معناها وهو مذكر **مسئلة** ان كان المعدود صفة نائبة عن الموصوف اعتبر حال الموصوف لا الصفة قال تعالى فله عشر امثالها اي عشر حسنات امثالها وان كان المثل مذكراً اذ المراد الحسنات اي عشر حسنات امثالها

**مسئلة** ان كان المعدود اسم جمع كخيل او جمعاً كتمر فان كان مختصاً بالمذكر كالرهط والنفر والقوم فانها للرجال خاصة فالتاء في العدد واجب قال تعالى تسعة رهط وقالوا ثلاثة رجلة وهو اسم جمع قائم مقام رجال وان كان مختصاً بالاناث فالحذف واجب نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل النوق وان احتملهما كالبط والخيل والغنم فان نص على احد المحتملين فالاعتبار بالنص فان كان ذكوراً اثبت التاء وان كان اناثاً حذفت كيف وقع النص والمعدود نحو عندي ذكور ثلاثة من الخيل وكذلك عندي اناث ثلاث من الخيل الا ان يقع النص بعد المميز والمميز بعد العدد نحو عندي ثلاث من الخيل ذكور فح ينظر الى لفظ المميز لا النص فان كان مؤنثاً لا غير كالخيل والابل والغنم حذفت التاء وان كان مذكراً لا غير فتحقها الحاق المؤنث من هذا الجنس بجمع المؤنث والمذكر منه بجمع المذكر وان كان مما يذكر ويؤنث كالبط والدجاج جاز الحاق التاء نظراً الى التذكير وتركها نظراً الى التانيث **مسئلة** ما لا يدخله معنى التذكير والتانيث ينظر الى لفظه فيؤنث للمذكر نحو خمسة من الضرب ويذكر للمؤنث نحو خمس من البشارة **مسئلة** يجوز الامران في نحو ثلثة من النخل وثلاث من النخل

ثلاث عقيق اثبتوا التاء في العدد وان كان العقيق مؤنثاً لان اسم الجنس واسم الجمع للابعد في التذكير والتانيث حال واحده والمعتبر حال الجمل قولهم ثلاث من البط ذكور واحده بطة ولم يقولوا ثلاثة بل ثلاث ونحو اثبت التاء في ثلاثة رجلة لان رجلة نائب عن جمع مفرده رجل فعدل عن جمع رجال الى فعلة ... ثبتت التاء في عدده ... النساء ... ثبت مع المذكر ... فتح الراء وكسر ... الناء ... ثنا ... س ... من ... وقد شرح ابن عقيل ... ۱۲

الشارة بالكسر والضم من بشرت الرجل ابشره بشرا وبشورا والبشرى ۱۲

لا يذكر عند هذا فقالوا ثلاثة اشياء ولم ينظروا الى اللفظ وان كان اسم
جمع كطرقات لانه قائم مقام جمع شيء فكانه جمع لاسم جمع كذا افاده الشيخ
الرضي **مسئلة** اذا اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان
سبق المؤنث انثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء
ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر
السابق فيبنى عليه ذكره الفيومي في المصباح **مسئلة** ان كان العدد
المميز بمذكر ومؤنث معا مفصولا بينه وبينهما بلفظ من او بين فالغلبة
للتذكير نحو اشتريت عشرة بين عبد وامة ورأيت خمسة عشر من النوق
والجمال الا ان يكون المميزان يوما وليلة فالغلبة اذن للتأنيث قالت

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة وكان النكير ان تضيف وتجأرا

اذ التاريخ مبني على الليالي فلهذا اذا ابهمت ولم تذكر الايام والليالي
جرى اللفظ على التأنيث نحو قولك اقام فلان خمسا قال تعالى يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فانه غلب التأنيث لذلك في الفصل
اذ كانه مع الفصل لم يذكر المميز قال سيبويه يجوز في القياس خمسة عشر
من بين يوم وليلة لكنه ليس بجيد كلام العرب **مسئلة** ان كان
العدد المميز بمذكر ومؤنث معا مضافا الى المعدود ولم يفصل بينه
وبينهما فالغلبة للاسبق نحو خمسة اعبد وآم وخمس آم واعبد اذ الاضافة اليه تفيد
فضل اختصاص وكذا في عدد عطف عليه هذا العدد المضاف (قاله [illegible] وغيره) نحو ثلاثة
ومائة رجل وامرأة وثلاث والف ناقة وجمل **مسئلة** ان كان المعدود
منصوبا على التمييز فان كان المذكر من المميزين عاقلا سواء كان المؤنث عاقلا اولا

ثالاعتبار بالمذكر نحو خمسة عشر امرأة ورجلا وخمسة وعشرون ناقة وجملا
لاحترام التذكير المقترن بالعقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فلا اعتبار
بأسبقهما نحو ثلاثة عشر جملا وناقة واربعة عشر بيتا وصفقة واربع وعشرون
عاما مقوثويا مسئلة اذا كان المميزان يوما وليلة نحو سرنا اربع عشرة
يوما وليلة فالمراد اربع عشرة ليلة واربعة عشر يوما لان مع الليالي اياما
بعددها وكذا نحو اشتريت عشرة بين عبد وامة او خمسة عشر جملا وناقة
بل المعنى ان مجموع عدد العبيد والاماء عشرة فبعض العشرة عبيد وبعضها
اماء ويجوز ان يتساويا فيكون خمسة عبيد وخمس اماء ويجوز ان يختلفا والنكرة
المضاف اليها بين في مثل هذا اي في موضع التقسيم يقصد بها الجنس ولفظة
بين مستعارة من الظرف المكاني فقولك القوم بين رجل وامرأة اي ليسوا
خارجين من هذين القسمين ومن هذين الجنسين كما ان ما يكون بين
الشيئين لا يكون خارجا من المكان المتوسط بينهما قاله الرضي مسئلة
كل عدد مضاف فانه وجب ان يعرف الاخير منه كثلاثة الاثواب وثلاث
الاثاني اذ لو عرف المعرف بالاضافة لزم ان يعرف الاسم من وجهين وذا لا
يجوز ولو عرف الاول وحده يناقض الكلام لان اضافته الى النكرة ينكره فعرف
الاول بالاضافة والثاني باللام ليحصل لكل منهما التعريف من طريق غير
طريق صاحبه قاله ابو البقا في كلياته مسئلة المعدود المذكر اذا جمع
وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق التاء بعدده واذا الحقته فلم يلحق بالمؤنث
فرقا بينهما قاله ابو البقاء مسئلة في ما وراء العشرة اذا كان المعدود
مذكرا فانه تدخل التاء في الشطر الاول وتحذف من الشطر الثاني واذا كان مؤنثا

فتدخل التاء في العشرة وتحذف من الشطر الاول فيقال ثلاث عشرة نسوة
وثلاثة عشر رجلا ابو البقاء مسئلة وعشرة يجوز تسكين الشين وتحريكها
اذا كانت مع قال واما شين احد عشر الى تسعة عشر فمفتوحة لا غير
لعدم توالي الفتحات مسئلة ما في آخره الواو والنون من الاعداد فالمذكر
والمؤنث فيه سواء نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة وكذا المائة والالف
قاله ابو البقاء مسئلة زيادة التاء في عدد المذكر وتركها في عدد المؤنث
انما يجب اذا كان المميز مذكورا بعد اسم العدد واما اذا حذف او قدم و
جعل العدد صفة مثلا فعنه وجهان اجراء هذه القاعدة وتركها
تقول مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس صرح به النحاة وذكره النووي في
شرح حديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال وعليه بني الاسلام على
خمس اي خمس دعائم او قواعد او خمسة اشياء او اركان او اصول والتأنيث
جائز فصيح لان وجوب تذكيره مع المؤنث وتأنيثه مع المذكر فيما اذا ذكر
التمييز او يكون العدد صفة قاله ابو البقاء مسئلة البضع وتعدد
بالكسر وبعض العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب
من الاربعة الى التسعة يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال و
بضع نسوة ويستعمل ايضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنيف ولا يستعمل فيما زاد على العشرين
واجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة
هكذا قاله ابو زيد ذكره الفيومي مسئلة النيف الزيادة والتثقيل افصح
وفي التهذيب وتخفيف النيف عند الفصحاء لحن وقال ابو العباس الذي حصلناه

من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاثة والبضع من اربع الى تسع ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف ونيف واناف الدراهم على المائة زادت قاله الفيومي رح

## التاريخ

هو عدد الليالي والايام بالنسبة الى ما مضى والى ما بقي من سنة او شهر ويقال ارخ وورخ تاريخا وتوريخا لغتان كتاكيد وتوكيد قال الرضي ان الليل في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان السنين مبنية عندهم على الشهور القمرية لان اكثرهم اهل البراري الذين يتعسر عليهم معرفة دخول الشهر الا بالاستهلال فاذا ابصروا الهلال عرفوا دخول الشهر فاول الشهر عندهم الليل لان الاستهلال يكون في اول الليل فيقال **في اول ليلة** من الشهر كتب لاول ليلة منه اولغرته او لمهله او لمستهله **وفي اليوم الاول** لليلة خلت واللام مفيدة للاختصاص الذي هو اصلها والاختصاص ههنا على ثلاثة اضرب اما ان يختص الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو كتبت لغرته او يختص به لوقوعه بعده نحو لليلة خلت او يختص به لوقوعه قبله نحو لليلة بقيت وذلك بحسب القرينة فمع الاطلاق يكون الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة نحو خلت يكون لوقوعه بعده ومع قرينة نحو بقيت يكون لوقوعه قبله وتقول **في الليلة الثانية** كتب لليلة الثانية من كذا وعلى هذا القياس الى آخر الشهر وان وقع الفعل في الليل ولم تقصد الى ذكر وقوعه فيه جاز ان تكتب فيه ما تكتب في الايام وذلك انك تقول في اليوم الثاني لليلتين خلتا وفي الثالث لثلاث

ليال خلون ثم الى عشر ليال خلون وهو لثلاث ليال خلت الى عشر ليال خلت ثلاولى اولى انه جمع القرآن الذي هو ضمير الجمع الى الجمع وفي الحادي عشر لاحدى عشرة ليلة خلت الى ان تكتب في الرابع عشر لاربع عشرة ليلة خلت ويجوز خلون حملا على المعنى والاولى اولى مراعاة اللفظ وقريب من ذلك ما حكى المازني الاجذاع انكسرت والجذوع انكسرن بجعل ضمير الاجذاع وهو جمع قلة ضمير الجمع وهو النون لانك لو صرحت بعدده القلة وهو من ثلثة الى عشرة لكان مميزه جمعا نحو ثلاثة اجذاع وجعل ضمير الجذوع وهو جمع كثرة ضمير الواحد وهو المستكن في انكسرت لانك لو صرحت بعدد الكثرة وهو ما فوق العشرة لكان مميزه مفردا نحو ثلثة عشر جذعا وتكتب في الخامس عشر للنصف من كذا وهو اولى لانه اخصر من قولك لخمس عشرة ليلة خلت ولخمس عشرة ليلة بقيت مع جوازهما ايضا وفي السادس عشر لاربع عشرة ليلة بقيت او بقين وبعضهم يقول لان بقيت لتجويز نقصان الشهر الى ان تكتب في العشرين لعشر ليال بقين وهو اولى من بقيت الى ان تكتب في الثامن والعشرين لليلتين بقيتا وفي التاسع والعشرين لليلة بقيت وفي الليلة الاخيرة لاخر ليلة منه او سلخه او انسلاخه وفي اليوم الاخير لاخر يوم من كذا وسلخه او انسلاخه

## فصل في ذكر مسائل الاسناد الى المؤنث

مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي حيوانا ليس بازائه ذكر كحاجة ذكر وحمامة ذكر يجوز تأنيث الفعل فيقال غردت حمامة ذكر وعندي ثلث من البط ذكور ويجوز

ان يكون النملة في قوله تعالى قالت نملة ذكرا واعتبر لفظه فانيث اسناد الفعل
مسئلة لا يجوز تانيث الفعل في طلحة المذكر الذي فيه علامة التانيث
كطلحة فلا يقال قالت طلحة الا عند بعض الكوفيين وعدم السماع مع
الاستقراء قاض عليهم ولعل السر في اعتبار التانيث في منع صرفه
لا في الاسناد اليه ان التذكير الحقيقي لما طرأ عليه منع ان يعتبر حال
تانيثه في غيره ويتعدى اليه ذلك واما منع الصرف فحاله يختص به لا
بغيره مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي حقيقي التذكير وليس بعلم كشاة ذكر
جاز في ضميره وما اسند اليه التذكير والتانيث نحو عندي من الذكور
حمامة حسنة وحسن مسئلة اذا كان المؤنث اللفظي غير حقيقي لا يجوز
في ضميره وما اسند اليه التذكير نحو غرفة حسن ولا نحو ان يقال صاح دجاجة
انثى على انك الغيت تانيث دجاجة بالتاء لكونها للوحدة لا للتانيث لانك
وان الغيتها بقي التانيث الحقيقي فيكون كقام هند وهو في غاية الندرة
مسئلة الاغلب في المؤنث الظاهر الحقيقي المتصل الحاق التاء برافعه
نحو ضربت هند وضربت الهندان وحكى سيبويه عن بعض العرب قال
فلانة استغناء بالمؤنث الظاهر عن علامته وانكره المبرد ولا وجه لانكار
ما حكاه سيبويه مع ثقته وامانته قال ابن مالك وعلى هذه اللغة جاء قول لبيد

تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما	وهل انا الا من ربيعة او مضر

لان الاسناد الى المثنى كالاسناد الى المفرد بلا خلاف والصواب في البيت
ان يقال انه مضارع حذفت منه احدى التائين مسئلة ان كان الرافع
نعم وبئس فكل واحد من الحذف والاثبات فصيح نحو نعم المرأة ونعمت المرأة

قال العيني اذا اسند الى مؤنث حقيقي نحو قامت هند وجبت العلامة وحكي ... جوازها فيقال قام هند قال المبرد والحذف ليس من كلام العرب ...

لشابهتهما الحرف في عدم التصرف مشابهة [illegible] الا في

والتعجب عند من اسند اكرم الى الضمير كما لا يحمل في الذي هو قوله تعالى

بهم وابصر لكون الفعل غير متصرف وايضا للزوم كون الفاعل في صورة

المفعول والفعل في صورة ما يطلب المفعولية واما نحو قولك ما جاءني من

امرأة وكفت بهند فليس الجر الى الفاعل بلازم ولا الفعل في صورة ما يطلب

المجرورين بالمفعولية مسئلة ان كان المؤنث الظاهر الحقيقي منفصلا

عن رافعه فان كان الفصل بالا نحو ما قام الا هند فالاجود ترك التاء

في الرافع لان المستثنى منه المقدر هو الذي كان في الاصل مرفوعا بالفاعلية

على ما تقرر في باب الاستثناء فالمستثنى قائم مقامه ولا ارتفاع مع الفصل

بالا او نقول المسند اليه هو الا مع المستثنى من حيث المعنى وان كان في اللفظ

هو المستثنى كما هو مذكور في باب الاستثناء قال ابن مالك وبعض النحويين

لا يجيز ثبوت التاء مع الفصل بالا الا في الشعر كقوله

ما برئت من ريبة وذم ... في حربنا الا بنات العم

والصحيح جواز ثبوتها في غير الشعر ومنه قراءة مالك بن دينار وابي رجاء

والجحدري بخلاف عنه فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ويجيزها ابو الفتح

وقال انها ضعيفة في العربية وان كان الفصل بغير الا نحو قامت اليوم امرأة

فالالحاق اجود لان المسند اليه في الحقيقة هو المرتفع في الظاهر واما الحذف

فانما احتمل لطول الكلام تقول قام اليوم امرأة ومنه شعر

ان امرء غره منكن واحدة ... بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور

وليس مخصوصا بالشعر فقد حكى سيبويه حضر القاضي اليوم امرأة وقال اذا

ن الالحاق والمراد بها ... مسئلة ان كان الفاعل [illegible]

فان كان متصلا فهو ... [illegible] ... العلامة ... [illegible]

الكل فصيح وان كان منفصلا فترك العلامة احسن اظهارا لفضل

الحقيقي على غيره سواء كان بالا او غيرها نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة

من ربه قال الدماميني كذا قالوه والذي يظهر لي عكس ذلك وهو ان الاتيان

بالعلامة مع الفصل في الصورة المذكورة احسن بدليل كثرته في الكتاب

العزيز وفشوه فيه جدا فخرجت منها ثمانية عشر ... ان تمسنا النار

الا اياما معدودة وبلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته الى غير ذلك

مما يزيد على مائتي موضع والوارد من ذلك بترك العلامة في الكتاب نحو خمسين

موضعا والكثرة احد الادلة الاستعمالية التي دليل ارجحيته فينبغي المصير الى القول

بان الاتيان بالعلامة في ذلك افصح وتركها فصيح هذا كله حكم ظاهر المفرد والمثنى

انتهى واما ضميرهما فان كان متصلا فالعلامة لازمة لرافعه سواء كان

التانيث حقيقيا كهند خرجت او غيره كالشمس طلعت الا لضرورة الشعر كقوله

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ... ولا ارضُ ابقل ابقالها

بتاويل الارض بالمكان وانما لزم العلامة لخفاء الضمير المتصل وكونه كجزء

المسند بخلاف الظاهر والمنفصل وان كان منفصلا فهو كالظاهر

لاستقلاله بنفسه **مسئلة** قال ابن السكيت ان كان الاسم مؤنثا

لم يذكر فيه هاء التانيث جاز تذكير فعله المسند اليه ... وقال الشاعر فلا

مزنة الخ واجيب بانه محمول على حذف العلامة للضرورة والحق ان العرب

قد تذكر المؤنث على تاويله بمذكر كما انها قد تؤنث المذكر على تاويله بمؤنث

[illegible]

[illegible]

سوى التأنيث [illegible] الصحاح [illegible] عليه الله [illegible]

[illegible] [illegible]

ولا يكون قول ابن السكيت على هذا [illegible] الا [illegible]

[illegible] ذكره الثعالبي في سر الأدب

مسألة اذا اسند الفعل الظاهر الى جمع السلامة وجمع التكسير سواء كان المكسر جمع المذكر او المؤنث كرجال ونسوة او [illegible] كأيام ودور وكذا واحد المجموع بالألف والتاء ينقسم هذه الأقسام الأربعة كطلحات والزينبات والحبليات والغرفات فحكم المسند الظاهر هنا حكم المسند الى ظاهر المؤنث غير الحقيقي لا فرق واحد وهو ان حذف العلامة من الرافع بلا فصل مع الجمع نحو قال الرجال والنساء او الزينبات احسن مع المفرد والمثنى لكون تأنيثه بالتأويل وهو كونه بمعنى جماعة وانما لم يعتبروا التأنيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لأن المجازي الطارئ ازال حكم الحقيقي كما ازال التذكير الحقيقي في رجال وانما لم يبطل التثنية التذكير الحقيقي في رجلان ولا التأنيث الحقيقي في الهندان ولم يبطل الجمع بالواو والنون التذكير الحقيقي في الزيدون لبقاء لفظ المفرد في جميعها فاحترموه وكان القياس على هذا ان يبقى التأنيث الحقيقي في المجموع بالألف والتاء ايضا نحو الهندات لبقاء لفظ الواحد فيه ايضا الا انه لما كان يتغير ذلك المفرد والعلامة اما بحذفها ان كانت تاء نحو الغرفات او بقلبها

... المكسر ... كانت الواحد ... لا ... سلامة ... 

التاء فيه ... لا يظهر فيه ... علامة ... الزينبات ...

... حكم الظاهر ... ان ... الزينبات ...

## قول الحماسي

حلفت بهدي مشعر بكراته ... تخب بصحراء الغبيط درادقه

قال ابن عقيل والذي اختاره ابن مالك في التسهيل ان المجموع بالالف والتاء

ان كان جمع مذكر غير عاقل كطلحات وضربات ... حكمه حكم واحده

فلا تقول قامت الهندات كما لا تقول قامت هند الا في لغة من قال قام فلانة

وحكم البنات حكم الاماء فتقول قام البنات وقامت البنات كما تقول

قام الاماء وقامت الاماء للتساوي في عدم سلامة نظم الواحد **مسئلة**

حكم البنين حكم الابناء وان كان بالواو والنون لعدم بقاء واحده وهو

ابن قال **شعر**

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي ... بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

**مسئلة** حكم المجموع بالواو والنون المؤنث واحده كالسنون والارضون

حكم المجموع بالالف والتاء لان حقه الجمع بالالف والتاء والواو والنون فيه

عوض عن الالف والتاء وتساوي التاء في اللزوم وعدمه تاء مضارع الغائبة

ونون التانيث الحرفية نحو يعصرن السليط اقاربه **مسئلة**

ضمير العقلاء بالواو والنون هو الواو ولا غير نحو الزيدون قالوا ولا يجوز

قالت لبقاء لفظ المذكر الحقيقي **مسئلة** ضمير العقلاء لا بالواو والنون

... فيما سلف ... قال ... قوله تعالى ... التي ... جمع التكسير ... من ... الواو ... جمع بكسر ... والنون ... كالارضين والسنين ... وفيه نظر انتهى ١٢١٢

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... مسئلة ... [illegible]

... [illegible] ... التأنيث ... [illegible]

جموعات لا تعقل كالابدور والظلمات نحو ان يكون ... جمعها

الا ... التأنيث ... بالجماعة وان يكون ... لكونه جمع

... موضوع له ... وصف

وصلى ... التعريف ... جمع ... العاقل ... جارية ...

العقلاء ... تقول في المرفوع المنفصل انتم وانتن وهم وهن

وفي المنصوب المتصل ضربكم وضربكن وضربهم وضربهن وفي المنصوب

المنفصل اياكم واياكن واياهم واياهن وفي المجرور لكم ولكن ولهم ولهن

مسئلة يجوز اجراء ظاهر اسم الجنس وضميره مجرى ظاهر الجمع

المذكر والمؤنث وضميرهما ولا يمتنع اجراء ضميره مجرى ضمير جمع التكسير

نحو انقعر النخل وانقعرت النخل والنخل انقعر وانقعرت وانقعروا

مسئلة حال اسم الجمع الواجب التأنيث كالخيل والابل والغنم

كحال جمع التكسير في الظاهر والضمير واما الذي يجوز تذكيره وتأنيثه كالركب قال

مع الضمير ركب من اماطة محفل + فهو كاسم الجنس نحو مضى الركب ومضت

الركب والركب مضى ومضت ومضوا الى هنا من الرضي مع زيادة من غيره

وتغيير ما مسئلة اذا كانت كلمة لا يوجد في الاستعمال مذكرها كالصلوة

والزكوة والغيرة والمسئلة ونحوها جاز فيها الوجهان يقال الصلوة يجوز فيها

او فيه شيء فلا في قاله ابو البقاء مسئلة اذا توسط الضمير او الاشارة
بين مبتدا وخبر احدهما مذكر والآخر مؤنث جاز في الضمير او الاشارة
التذكير والتانيث قاله ابو البقاء مسئلة قد يجعل الفعل المتوسط
بين خبر المذكر واسمه المؤنث بمنزلة الضمير المتوسط بين مذكر ومؤنث
لذات واحدة فيجوز تانيثه وتذكيره قاله ابو البقاء مسئلة كلما
اجتمع المذكر والمؤنث فالغالب المذكر تقول زيد وهند ضاربان والزيد
والهندات ضاربون فان المذكر هو الاصل والمؤنث هو الفرع عليه
الا في موضعين احدهما انك متى اردت تثنية الذكر والانثى من الضباع
قلت ضبعان على لفظ المؤنث الذي هو ضبع دون المذكر الذي هو ضبعان
قيل وانما فعل ذلك فرارا عما كان يجتمع من الزيادتين لو ثني على لفظ المذكر بقدر
الامكان والثاني باب التاريخ فانهم ارخوا بالليالي وهي مؤنثة دون الايام
التي هي مذكرة رعاية للاسبق كما بيناه قاله الثعالبي في سر الادب
مسئلة اذا اجتمع العاقل وغير العاقل فالعقل في بعضهم كاف
نحو زيد والحمير مقبلون كذا في الرضي مسئلة مذهب جمهور العرب
انه اذا اسند الفعل الى الظاهر مثنى او مجموع وجب تجريده من علامة
تدل على التثنية او الجمع فيكون كحاله اذا اسند الى مفرد فتقول قام
الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول
على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات
ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب كما نقل الصفار في
شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مثنى ومجموع اتى فيه بعلامة

ح قال الرضي وشذ ضبعان في الضبع التي للمؤنث و الضبعان الذي للمذكر والقياس ضبعانان وبعض ذلك لكون ضبعان اخف منه مع ان بعض العرب يقول للمذكر ايضا ضبع انتهى قيل وجه الشذوذ انه غلب لفظ المؤنث على لفظ المذكر وكذا قالوا في الجمع فقالوا اضباع ولم يقولوا ضباعين ١٢

يدل على التثنية او الجمع [illegible]

فمن القلائد [illegible]

والجمع كما [illegible]

الضرب ... اسند الفعل للاسم الذي يذكر بعده يرتفع به كما ارتفعت هند

بقام ... ومثل هذا التركيب قليل اى جعل الفعل مسندا الى الظاهر

الذي بعده فاما اذا جعل مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون في

جعل الظاهر مبتدأ او بدلا من المضمر فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة

القليلة التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث وعبر عنها ابن مالك

في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون كذا قال ابن عقيل

وقال ابن هشام في شرح الشذور وقد حمل قوم على هذه اللغة آيات من

التنزيل العظيم منها قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والاولى تخريجها

على غير ذلك واحسن الوجوه فيها اعراب الذين ظلموا مبتدأ واسروا النجوى خبرا

انتهى **فائدة** قال الحافظ ابن القيم رح في بدائع الفوائد اظهرت علامة التثنية والجمع في الفعل

دون علامة الواحد لان الفعل يدل على فاعل مطلق ولا يدل على

تثنية ولا جمع لانهما طاريان على الافراد وهو الاصل ففعل الواحد

مستغن عن علامة الاضمار لعلم السامع ان له فاعلا ولا كذلك في

التثنية والجمع لان السامع لا يعلم ان الفاعل مثنى او مجموع فان قيل

فما معنى استتار الضمير في الفعل وهي حروف مركبة من حركات اللسان

فكيف يستتر فيها شيء او يظهر قيل اكثر الفاظ النحاة محمول على الاستعارة

لا التشبيه والتسامح اذ مقصودهم التقريب على المتعلمين والتحقيق ان الفاعل مضمر في نفس المتكلم ولفظ الفعل متضمن له دال عليه ويعني عن اظهاره لتقدم ذكره وعبر عنه بلفظ مضمر ولم يعبر عنه بمحذوف لان المضمر هو المستتر فهو مضمر في النية مختفي في الخاطر والاضمار هو الاخفاء فان قيل فهل اسموا ما حذفوه لفظا اراده منه مضمرا مثل الهاء في قولك الذي رايت زيدا وما الفرق بينهما وبين زيد قام قيل الضمير في زيد قام لم ينطق به ثم حذف ولكنه مضمر في الارادة وكذلك الضمير المحذوف للعلم به لانه قد لفظ به في النطق ثم حذف تخفيفا فلما كان قد لفظ به ثم قطع من اللفظ تخفيفا عبر عنه بالحذف والحذف هو القطع من الشيء وهذا فرق ما بينهما **فائدة بديعة** الحاق علامة التثنية والجمع بالفعل مقدما جاء في لغة قوم من العرب حرصا على البيان والتوكيد للمعنى اذ كانوا قد يسمون بالمثنى والجمع نحو فلسطين وقنسرين وحمدان وسلمان مما لفظه لفظ المثنى والمجموع فهذا ونحوه دعاهم الى تقديم العلامة في قولهم اكلوني البراغيث وقد ورد في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة وكما ان هذه العلامة للمثنى للفعل انما هو حدث مذكر لا يلحقه تأنيث الا بحضرية وتنبيه والفعل لم يشتق من المصدر مجردا وانما يدل عليه مطلقا فالتاء اذا بمنزلة علامة التثنية والجمع الا انها الزم للفعل منهما وقد ذكر النحاة في ذلك فروقا وعللا مشهورة فراجعها ولكن ينبغي ان نتنبه لامور يجب مراعاتها منها انهم قالوا ان الاسم المؤنث اذا كان تانيثه حقيقيا فلا بد من لحوق

لأن التأنيث في الفعل وان كان مجازيا كتأنيث الفعل الصحيح لها
قالت الأعراب فيقولون إن تأنيث الجماعة ليس بتأنيث حقيقي وهذا أن يصلح هذا
تحريرا للتذكير في قال نسوة أولى لأن تأنيثهن حقيقي فما تقول في الفصل
الذي تأخر عن فاعله فلو ثبت فلا بد من اثبات التاء وان لم يكن التأنيث
حقيقيا ولم يذكروا فرقا بين تقدم الفعل وتأخره ومما يقال لهم اذا
لحقت التاء لتأنيث الجماعة فلم لا يجوز في جمع السلامة المذكر كما جاز
في جمع التكسير ومما يقال لهم أيضا اذا كان لفظ الجماعة مؤنثا ولفظ
الجمع مذكر فلم روعي لفظ التأنيث دون لفظ التذكير فان قالوا قلتم
انت مخير فان راعيت لفظ التأنيث اثبت وان راعيت لفظ التذكير
ذكرت قيل لهم هذا باطل فان احدا من العرب لم يقل الهندات ذهب
ولا الاعراب انطلق مراعاة للفظ الجمع فبطلت العلة وهذه علتهم
قد انتقضت كما ترى فاسمع الآن سر المسألة وكشف قناعها
الاصل في هذا الباب ان الفعل متى اتصل بفاعله ولم يحجز بينهما حاجز
لحقت العلامة ولا يبالى ان كان التأنيث حقيقيا ام مجازيا فتقول
طابت الثمرة وجاءت هند الا ان يكون الاسم المؤنث في معنى اسم آخر
مذكر كالحوادث والحدثان والارض والمكان فلذلك جاء فان الحوادث
اودى بها فان الحوادث في معنى الحدثان وجاء ولا ارض ابقل ابقالها
فانه في معنى ولا مكان ابقل ابقالها واذا انفصل الفعل عن فاعله فكلما تباعد عنه
قوي حذف العلامة وكلما قرب قوي اثباتها وان توسط توسط نحو
حضر القاضي اليوم امرأة احسن من حضرت وفي القرآن واخذ الذين

اللفظ الى الحقيقة وحسن هذا كان اذا تأخر الفعل عن الفاعل لم يحسن حذف التاء
الفاعل مثله الى الكلام تم فصح لان الفعل اذا تأخر كان فاعله ضميرا متصلا
به اتصال الجزء بالكل فلم يكن بد من ثبوت التاء لفرط الاتصال واذا
تقدم الفعل متصلا بفاعله الظاهر فليس مؤخرا لاتصال كهو مع الضمير
لان الفاعل الظاهر كلمة والفعل كلمة اخرى وفي الفاعل المضمر والفعل
كلمة واحدة وكان حذف التاء في قامت هند وطابت الثمرة اقرب الى الجواز
منه في قولك طابت فان فصل بين الفعل وفاعله حاجز كان حذف التاء
حسنا وكلما كثر الحواجز كان حذفها احسن فان كان الفاعل جمعا
مكسرا دخلت التاء لتانيث الجماعة وحذفت لتذكير اللفظ لانه بمنزلة
الواحد في ان اعرابه كاعرابه ومجراه في مجرى كثير من الكلام مجرى اسم الجنس
فان كان الجمع سالما فلابد من التذكير لسلامة لفظ الواحد فلا تقول
قالت الكافرون كما لا تقول قالت الكافر لان اللفظ بحاله لم يتغير بطروء
الجمع عليه فان قيل فلم تقول قالت الاعراب كما تقوله مفردا قيل
ثبوت التاء انما كان مراعاة لمعنى الجماعة فاذا اردت ذلك المعنى اتيت بالتاء
وان تأخر الفعل لم يجز حذفه لاتصال الضمير وان لم ترد معنى الجماعة
حذفت التاء ومن قال قال نسوة فلانه اسم جمع كرهط وقوم ولو كان
فيه تاء التانيث لقبحت التاء في فعله ولكنه قد يجوز ان تقول قالت نسوة
كما تقول سألت فتية وصبية فان قلت النسوة باللام كان دخول التاء
في الفعل احسن كما كان ذلك في قالت الاعراب لان اللام للعهد فكان الاسم
قد تقدم ذكره فاشبه حال الفعل حاله اذا كان فيه ضمير يعود الى مذكور

من اجل الالف واللام فانها تجعلها في حكم الصيحة فان قلت لماذا التزم في
التاء وتركها في الفعل المتقدم على فاعله المؤنث غير حقيقي فما الحكمة
في اسقاطها في قصة شعيب في الفعل وحذفها في قصة صالح من قوله
تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة قلت الصيحة في قصة صالح في معنى
العذاب والخزي اذا كانت متصلة بقوله سبحانه وتعالى ومن خزي
يومئذ ان ربك هو القوي العزيز فصارت الصيحة عبارة عن ذلك
الخزي وذلك العذاب المذكور في الاية فقوي التذكير بخلاف قصة
شعيب فانه لم يذكر فيها ذلك هذا جواب السهيلي وعندي فيه جواب احسن
من هذا ان شاء الله تعالى وهو ان الصيحة يراد بها المصدر بمعنى الصياح
فيحسن فيها التذكير ويراد بها الوحدة من المصدر فيكون التانيث احسن
وقد اخبر الله سبحانه عن العذاب الذي اصاب به قوم شعيب بثلاثة امور
كلها مؤنثة اللفظ احدها الرجفة في قوله في الاعراف فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين الثاني الظلة في قوله تعالى فاخذهم عذاب
يوم الظلة الثالث الصيحة في قوله تعالى واخذت الذين ظلموا الصيحة وجمع
لهم بين الثلاثة فان الرجفة بدأت بهم فاصحروا الى الفضاء خوفا من
سقوط الابنية عليهم فصهرتهم الشمس بحرها ورفعت لهم الظلة
فاهرعوا اليها يستظلون بها من الشمس فنزل عليهم منها العذاب و
فيه الصيحة فكان ذكر الصيحة مع الرجفة والظلة احسن من ذكر الصياح
فكان ذكر التاء احسن والله اعلم فان قيل فلم قلت ان التاء حرف ولم يجعلوها
بمنزلة الواو والالف في قاما وقاموا قيل لاجماع العرب على قولها الهندات قامت

بالتاء في الضمير ولا يجوز ان يكون للفصل ضمير ان فاعلات فان قيل فما الفرق بين قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وبين قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قيل الفرق من وجهين لفظي ومعنوي اما اللفظي فهو ان الحروف الحواجز بين الفعل والفاعل في قوله تعالى حق عليهم الضلالة وقد تقدم ان الحذف مع كثرة الحواجز احسن واما المعنوي فان من في قوله تعالى ومنهم من حقت عليه الضلالة واقعة على الامة والجماعة وهي مؤنثة لفظا الا تراه سبحانه يقول ولقد بعثنا في كل امة رسولا ثم قال ومنهم من حقت عليه الضلالة اي من تلك الامم من حقت عليه الضلالة ولو قال بدل ذلك ضلت لتعينت التاء اذا كان معنى الكلامين واحدا كان اثبات التاء احسن من تركها لانها ثابتة فيما هو من معنى الكلام الاخر واما فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فالفريق مذكر ولو قال فريقا ضلوا لكان بغير التاء وقوله تعالى حق عليهم الضلالة في معناه فجاء بغير تاء وهذا اسلوب لطيف من اساليب العربية قاله الحافظ ابن القيم في بدائع الفوائد

## صلة القريب ببيان تذكير قريب

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد واما الاخبار عن الرحمة وهي مؤنثة بالتاء بقوله قريب من المحسنين وهو مذكر ففيه اثنا عشر مسلكا نذكرها ونبين ما فيها من صحيح وسقيم ومقارب

**المسلك الاول** ان فعيلا على ضربين احدهما يأتي بمعنى فاعل

كقدير وسميع وعليم والثاني الآتي بمعنى مفعول كقتيل وجريح وكف
خضيب وطرف كحيل والقسمان كلاهما بمعنى مفعول فالذي بمعنى فاعل
فقياسه أن يجري مجراه في لحاق التاء بصيغ المؤنث دون المذكر كجميل
وجميلة وشريف وشريفة وطويل وطويلة ونحوها وإذا كان بمعنى
مفعول فلا يخلو إما أن يصحب الموصوف كرجل قتيل وامرأة قتيل أو يفرد
عنه فإن صحب الموصوف استوى فيه المذكر والمؤنث كرجل قتيل وامرأة
قتيل وإن لم يصحب الموصوف فإنه يؤنث إذا جرى على المؤنث نحو قتيلة
بني فلان ومنه قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم إلى قوله والنطيحة
هذا حكم فعيل وفعول قريب منه لفظا ومعنى فإنهما مشتبهان في
الوزن والدلالة على المبالغة وورودهما بمعنى فاعل ومفعول ثم لما كان
فعيل أخف استغني به عن فاعل في المضاعف كجليل وعزيز وذليل
كراهية منهم لثقل التضعيف إذ ما قالوا جالل وعازز وذالل فأتوا بفعيل
مفصولا فيه بين المثلين بالياء الساكنة ولم يأتوا في هذا بفعول لأن فعيلا
أخف منه ولخفته أيضا اطرد بناؤه من فعُل كشريف وظريف وجميل
ونبيل وليس الفعول يطرد منه ولخفته أيضا كان في أسماء الله تعالى أكثر
من فعول فإن الرحيم والقدير والحسيب والجليل والرقيب ونظائرها
أكثر من ألفاظ الرؤوف والغفور والشكور والصبور والودود والعفو لا
يعرف إلا هذه الألفاظ الستة وإذا ثبت التشابه بين فعيل وفعول فيما
ذكرنا وكانوا قد خصوا فعولا الذي بمعنى فاعل بتجريده من التاء الفارقة بين
المذكر والمؤنث وشركوا بينهما في لفظ المذكر فقالوا رجل صبور وشكور و

امرأة خبوث وشكور ونظائرها واما صدوق وجدوة فمن الشاذ في قصد
المبالغة لحقت للمذكر والمؤنث كرجل ملولة وفروقة وامرأة كذلك اللهم
ان كان فعول في معنى مفعول لحقت التاء في المؤنث كحلوبة وركوبة فاذا
تقرر ذلك فقريب في الآية هو فعيل بمعنى فاعل اجري مجراه في لحاق التاء كما قالوا
خصلة حميدة وفعلة ذميمة بمعنى محمودة ومذمومة حملا على جميلة وشريفة
في لحاق التاء حملوا قريبا على امرأة قتيل وكف خضيب وعين كحيل في
عدم لحاق التاء حملا لكل من البابين على الآخر ونظيره قوله تعالى قال من
يحيي العظام وهي رميم فحمل رميما وهي بمعنى فاعل على امرأة قتيل وبابه
فهذا المسلك هو اقوى مسالك النحاة وعليه يعتمدون وقد اعترض عليه
بثلاث اعتراضات احدها ان ذلك يستلزم التسوية بين اللازم والمتعدي
فان فعيلا بمعنى مفعول بابه الفعل المتعدي وفعيلا بمعنى فاعل بابه
الفعل اللازم لانه غالب ما يأتي من فَعُل مضموم العين فلو جرى على احدهما
حكم الآخر لكان تسوية بين اللازم والمتعدي وهو ممتنع الاعتراض
الثاني ان هذا ان ادعي على وجه العموم فباطل وان ادعي على سبيل الخصوص
فما الضابط وما الفرق بين ما يسوغ فيه الاستعمال وما لا يسوغ بمعنى فاعل
وقد جاء في كلام بعض الشعراء كجرير والفرزدق لفظ القرين مجردا من
التاء وبالتاء وهو بمعنى فاعل ولفظ قبيدة بالتاء وهو فعيل بمعنى مفعول
ويقولون امرأة فتين وسريع فجردوه من التاء وهو بمعنى فاعل كصبور
وقالوا امرأة حروب فجردوه ايضا وقالوا امرأة نكولة وفروقة فقرنوه بالتاء
وهو بمعنى فاعل ايضا ودعوى ان التاء ههنا للمبالغة لا دليل عليها فقد يسم

اشتراك فعيل وفعيل في الاقتران بالتاء والتجرد منها [illegible]
وشذ هذا الفرق ومتى نوها [illegible] مقتلها او مع صفتا بلها فليس في التشبه
في اقتران المؤنث ولا تجريد المذكر واما ما استشهدوا به من قوله تعالى
من يحيي العظام وهي رميم فهو على نقيض قياس العربية فان العظام جمع
عظم وهو مذكر ولكن جمعه جمع التكسير يجوز ان يراعى فيه تأنيث الجماعة وتذكير
المفرد فباعتباره قال رميم كما يقال عظم رميم مع ان رميما يطلق
على جمع المذكر مفردا او جمعا فهذا الاعتراض الثالث على هذا المسالك

**المسلك الثاني** ان قريبا في الاية من باب تأويل المؤنث بمذكر
موافق له في المعنى كقول الشاعر

ارى رجلا منهم اسيفا كانما ... يضم الى كفيه كفا مخضبا

فكف مؤنث ولكن تأوله بمعنى عضو وطرف فذكر صفته كذلك تأويل
الرحمة بالاحسان فذكر خبرها قالوا وتأويل الرحمة بالاحسان اولى من
تأويل الكف بعضو لوجهين احدهما ان الرحمة معنى قائم بالراحم و
الاحسان هو بر المترحم ومعنى القرب في البر من المحسن اظهر منه في
الرحمة الثاني ان ملاحظة الاحسان في الرحمة الموصوفة بالقرب من
المحسنين هو مقابل الاحسان الذي صدر منه وباعتبار المقابلة ازداد
المعنى قوة واللفظ جزالة حتى كأنه قال ان احسان الله قريب من اهل
الاحسان كما قال هل جزاء الاحسان الا الاحسان فذكر قريبا ليفهم
منه انه صفة لمذكر وهو الاحسان فيفهم المقابلة المطلوبة قالوا ومن
تأويل المؤنث بمذكر ما انشده الفراء

وفائع في بعض نسخة وفي واقل كانت الفاشيه

فتأول الوقائع وهي مؤنثة بأيام الحرب المذكرة فأنث العدد الجاري عليها فقال تسعة ولولا هذا التأويل لقال تسع لان الوقائع مؤنثة قالوا واذا جاز تأويل المذكر بمؤنث في قول من قال جاءته كتابي اي صحيفتي وفي قول الشاعر

يا ايها الراكب المزجي مطيته سائل بني اسد ما هذه الصوت

اي الصيحة مع انه حمل اصل على فرع فلان يجوز تأويل مؤنث بمذكر لكونه فرعا على اصل اولى واحرى وهذا وجه جيد وقد اعترض باعتراضين فاسدين غير لازمين احدهما انه لو جاز تأويل المؤنث بمذكر يوافقه وعكسه لجاز ان يقال كلمتني زيد اكرمتني عمرو وكلمني هند واكرمني زينب وهذا الاعتراض غير لازم فانهم لم يدعوا اطراد ذلك وانما ادعوا انه مما يسوغ ان يستعمل وفرق بين ما يسوغ في بعض الاحيان وبين ما يطرد كرفع الفاعل ونصب المفعول وهم لم يدعوا انه من القسم الثاني ثم ان هذا الاعتراض مردود بكل ما يسوغ استعماله لمسوغ وهو غير مطرد وهو اكثر من ان يذكر ههنا ولا ينكره نحوي اصلا وهل هذا الاعتراض الا على قواعد العربية بالتشكيكات والمناقضات واهل العربية لا يلتفتون الى شيء من ذلك فلو انهم قالوا يجوز تأويل كل مؤنث بمذكر يوافقه وبالعكس لصح النقض وانما قالوا يسوغ احيانا تأويل احدهما بالآخر لفائدة يتضمنها التأويل كالفائدة التي ذكرناها من تأويل الرحمة بالاحسان الاعتراض الثاني ان حمل الرحمة على الاحسان اما ان يكون حملا على الحقيقة

او المجاز وهما مستمكن في الرحمة والاحسان [illegible]
وجودها لاخر لانه الرحمة [illegible]
العاجزة وهو [illegible] كحالات
القاسي فانه قد يحسن الى من يغض على الله وغيرهم لمصلحته كاملكه متعادة لا رحمة
عنده فاذا تبين انفكاك احدهما عن الاخر لم يجز اطلاقه عليه حقيقة
ولا مجازا اما الحقيقة فظاهر واما المجاز فان شرطه حضور المعنى المجازي
بالبال ليصح انتقال الذهن اليه فاذا كان منفكا عن الحقيقة لم يخطر بالبال
وهذا الاعتراض افسد من الذي قبله وهو من باب التعنت والمناكرة
واين هذا من قول اكثر المتكلمين ولعل هذا المعترض منهم انه لا معنى
للرحمة غائبا الا الاحسان المحض فاما الرقة والحنة التي في الشاهد فلا يوصف
الله سبحانه بها وانما رحمته مجرد احسانه ونحن انا لا نرتضي هذا القول
بل نثبت لله سبحانه الرحمة حقيقة كما اثبتها لنفسه منزهة مبرأة
عن خواص صفات المخلوقين كما نقوله في سائر صفاته من ارادته وسمعه
وبصره وعلمه وحياته وسائر صفاته وكماله فلم نذكره الا لنبين فساد
اعتراض هذا المعترض على قول ائمته ومن قال بقوله من المتكلمين
ثم نقول الرحمة لا تنفك عن ارادة الاحسان فهي مستلزمة للاحسان
او ارادته استلزام الخاص للعام فكما يستحيل وجود الخاص بدون
العام فكذلك الرحمة بدون الاحسان او ارادته يستحيل وجودها واما
قضية الام العاجزة فانها وان لم تقدر على الاحسان بالفعل فهي محسنة
بالارادة فرحمتها لا تنفك عن ارادتها التامة للاحسان التي يقترن بها مقدورها

[illegible] عليه [illegible] المحسن [illegible]

الله تعالى عليه من رحمته لا يخرج منها [illegible]

القائلين وهذا واضح فإن [illegible] إذا أحسن فإن إحسانه لا يكون

رحمة فهذا لأن الإحسان أعم من الرحمة والأعم لا يستلزم الأخص

ويزيد على ذلك فلا يلزم منه وأيضا فإن الإحسان قد يقال إنه يستلزم

الرحمة وما لم يستلزمها فلا يكون صاحبه محسنا في الحقيقة وإن كانت

صورته صورة الإحسان بالجملة فالمسالك الثلاثة على هذا الاعتراض بين من تكلف

شديد وإبطاله **المسلك الثالث** أن في الآية من باب حذف

المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه مع الالتفات إلى المحذوف فكأنه قال

إن مكان رحمة الله قريب من المحسنين ثم حذف المكان وأعطى الرحمة إعرابه

وتذكيره كقول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه **شعر**

يسقون من ورد البريص عليهم ... بردى يصفق بالرحيق السلسل

فقال يصفق بالياء وبردى مؤنث لأنه أراد ماء بردى ومنه قول

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أخذ بيديه ذهبا وحريرا فقال

هذان حرام على ذكور أمتي فقال حرام بالإفراد والمخبر عنه شيئان لأنه

قال استعمال هذين حرام وهذا المسلك ضعيف جدا لأن حذف المضاف

وإقامة المضاف إليه مقامه لا يسوغ ادعاؤه مطلقا وإلا لالتبس الخطاب

وفسد التفاهم وتعطلت الأدلة إذ ما من لفظ أمر أو نهي أو خبر يتضمن

مأمورا ومنهيا عنه ومخبرا إلا ويمكن على هذا أن يقدر له لفظ مضاف

يخرجه عن تعلق الأمر والنهي والخبر به فيقول المجادل في قوله تعالى والله على

قوله البريص [illegible] بدمشق [illegible] بردى نهر دمشق الأعظم [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله تعالى [illegible]

[illegible] القرية [illegible] السكان [illegible]

[illegible] اشراب [illegible] ماء [illegible]

طعام ونظائره ثم لكثرة استعمالهم هذه اللفظة ودورانها على السنتهم

اطلقوها على السكان تارة وعلى المسكن تارة بحسب سياق الكلام وسياقه

وانما يعملون هذا حيث لا لبس فلا اضمار في ذلك ولا حذف فتأمل هذا

الموضع الذي خفي على القوم مع وضوحه واذا عرفت هذا فقوله ان رحمة

الله قريب من المحسنين ليس في اللفظ ما يدل على ارادة موضع ولا مكان

اصلا فلا يجوز دعوى اضماره بل دعوى اضماره خطأ قطعا لانه يتضمن الاخبار بان المتكلم

اراد المحذوف ولم ينصب على ارادته دليلا لا صريحا ولا لزوما فدعوى المدعي

انه اراده دعوى باطلة واما قوله بردى يصفق فلم نذكرناه على حذف

مضاف وانما ذكرناه على ان بردى المراد به النهر فان قلت فلا بد من حذف

مضاف لانهم انما يسقون ماء بردى لا نفس النهر قلت هذا وان كان مراد

الشاعر فلم يلزم منه صحة ما ادعاه من انه ذكر يصفق باعتبار الماء المحذوف فان

تذكيره انما يكون باعتبار ارادة النهر وهو مذكر فلا يدل على ما ادعوه واما

قوله صلى الله عليه وآله وسلم هذان حرام ففي افراد الخبر سر بديع جدا وهو

التنبيه والاشارة الى ان كل واحد منهما بمفرده موصوف بانه حرام فلو ثني الخبر لم يكن فيه تنبيه على هذا المعنى فلهذا افرد الخبر فكأنه قال كل واحد من هذين حرام ودل افراد الخبر على ارادة الاخبار عن كل واحد واحد بمفرده فانه من بديع اللغة وكذا قولهم كلاهما قائم بالافراد لا يدل على ان كلا مفرد كما ذهب اليه البصريون بل هو مثنى حقيقة وانما افردوا الخبر للدلالة على ان الاخبار عن كل واحد منهما بالقيام وقد قررنا ذلك بما فيه كفاية **المسلك الرابع** انه من باب حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه كانه قال ان رحمة الله امر قريب من المحسنين او لطف قريب او بر قريب ونحو ذلك وحذف الموصوف كثير فمنه قول الشاعر

فلو كنت في يوم الرخاء سألتني ... فراقك لم ابخل وانت صديق

اراد وانت شخص او انسان وعلى هذا المسلك حمل سيبويه قولهم للمرأة حائض وطامث وطالق فقال كانهم قالوا شيء حائض وشيء طامث وهذا المسلك ايضا ضعيف لثلاثة اوجه **احدها** ان حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه انما يحسن بشرطين ان يكون الصفة خاصة يعلم ثبوتها لذلك الموصوف بعينه لا لغيره الثاني ان تكون الصفة قد غلب استعمالها مفردة عن الموصوف كالبر والفاجر والعالم والجاهل والمتقي والرسول والنبي ونحو ذلك مما غلب استعمال الصفة فيه مجردة عن الموصوف فلا يراد ويجيء ذكر الموصوف معها كقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وقوله ان المتقين في جنات وعيون وقوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقوله والكافرون هم الظالمون

وهو كثير جدا في القرآن وكلام العرب بحيث ان ذلك لا يحسن الا لقصد بعض
الصفة فلا يحسن أن تقول جاءني طويل ورأيت جميلا او قبيحا وانت تريد
جاءني رجل طويل ورأيت رجلا جميلا او قبيحا ولا تقول سكنت قريب
مع دلالة السكنى على المكان **الثاني** ان الشيء اعم المعلومات فانه يشمل
الواجب والممكن فليس في تقديره ولا في التلفظ به زيادة فائدة يكون الكلام
بها فصيحا بليغا فضلا عن ان يكون بها في اعلى مراتب الفصاحة والبلاغة
فاي فصاحة وبلاغة في قول القائل في حائض وطامث وطالق شيء حائض
وشيء طامث وشيء طالق وهو لو صرح بهذا لاستهجن السامع فكيف يقدر
في الكلام مع انه لا يتضمن فائدة اصلا اذ كونه شيئا امر معلوم عام لا يدل
على مدح ولا ذم ولا كمال ولا نقصان وينبغي ههنا ان يتفطن لامر لا بد منه
وهو انه لا يجوز ان يحمل كلام الله عز وجل ويفسر بمجرد الاحتمال النحوي الاعرابي
على الذي يحتمله تركيب الكلام ويكون به الكلام له معنى ما فان هذا مقام
عظيم غلط فيه اكثر المعربين للقرآن فانهم يفسرون الآية ويعربونها بما
يحتمله تركيب تلك الجملة ويفهم من ذلك التركيب اي معنى اتفق وهذا
غلط عظيم يقطع السامع بان مراد القرآن غيره وان احتمل ذلك التركيب
هذا المعنى في سياق آخر فانه لا يلزم ان يحتمله القرآن مثل قول بعضهم في
قراءة من قرأ والارحام ان الله كان عليكم رقيبا بالجر انه قسم ومثل
قول بعضهم في قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
ان المسجد مجرور بالعطف على الضمير المجرور في به ومثل قول بعضهم في قوله
تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما

أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة إن المقيمين هم ورتبوا أقوال القبيح
أضعف مما ذكره وأوهى بكثير بل للقرآن عرف خاص ومعان معهودة
لا يناسب تفسيره بغيرها ولا يجوز تفسيره إلا بعرفه المعهود من معانيه
فإن نسبة معانيه إلى المعاني كنسبة ألفاظه إلى الألفاظ بل أعظم فكما
أن ألفاظه ملوك الألفاظ وأجلها وأفصحها ولها من المعاني أعلى مراتبها
التي يعجز عنها قدر العالمين فكذلك معانيه أجل المعاني وأعظمها وأفخمها
فلا يجوز تفسيره بغيرها من المعاني التي لا تليق به بل غيرها أعظم منها
وأجل وأفخم فلا يجوز حمله على المعاني القاصرة بمجرد الاحتمال النحوي الإعرابي
فتدبر هذه القاعدة ولتكن منك على بال فإنك تنتفع بها في معرفة ضعف
كثير من أقوال المفسرين وزيفها وتقطع أنها ليست مراد المتكلم تعالى بكلامه

**الوجه الثالث** أن طالقا وحائضا إنما حذفت تاؤهما لعدم الحاجة
إليها فإن التاء إنما دخلت للفرق بين المذكر والمؤنث في محل وإذا كانت
الصفة خاصة بالمؤنث فلا لبس فلا حاجة إلى التاء هذا هو الصواب في
ذلك وهو المذهب الكوفي فإن قلت هذا خلاف مذهب سيبويه قلت
فكان ماذا وهل يرتضي محصل برد موجب الدليل الصحيح لكونه خلاف
قول عالم معين هذه طريقة الخفافيش فأما أهل البصائر فإنهم لا يردون
الدليل وموجبه لقول معين أبدا وقليل ما هم ولا ريب أن أبا بشر رحمه
الله تعالى ضرب في هذا العلم بالقدح المعلى وأحرز من قصبات سبقه واستولى
من أمده على ما لم يستول عليه غيره فهو المصلي في هذا المضمار ولكن لا يوجب
ذلك أن نعتقد أنه أحاط بجميع الكلام وأنه لا حق إلا ما قاله وكم لسيبويه

من نقص قد خالف جمهور اصحابه [illegible]
ذلك لبطلان الكلام به ولا ينسى قوله في نحو الصفة المشبهة نحو مررت
برجل حسن وجهه باضافة حسن الى الوجه والوجه الى الضمير فانه
خالف جميع البصريين والكوفيين في ذلك فسيبويه رحمه الله ممن يؤخذ من قوله
ويترك فاما ان نعتقد صحة قوله في كل شيء فكلا وسنفرد ان
شاء الله تعالى كتابا بالمحاكمة بين البصريين والكوفيين فيما اختلفوا
وبيان الراجح من ذلك المذهب وبالله التوفيق والتأييد فان قلت يكفي في رد
ما اخترتموه في حائض وطامث وطالق من المذهب الكوفي قوله
تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت فهذا وصف مختص
به الاناث وقد جاء بالتاء قلت ليس في هذا والله رد لهذا المذهب ولا ابطال
فان دخول التاء ههنا يتضمن فائدة لا تحصل بدونها فتعين الاتيان
بها وهي ان المراد بالمرضعة فاعلة الرضاع فالمراد الفعل لا مجرد الوصف
ولو اريد الوصف المجرد بكونها من اهل الحيض لا من يجري دمها فالحائض
والمرضع وصف عام يقال على من بها ذلك وصفا وان لم يكن قائما
بها و يقال على من قام بها الفعل فادخلت التاء ههنا ايذانا بان المراد
من يفعل الرضاع فانها تذهل عما ارضعت فعلم ان المراد المرضعة
التي ترضع بالفعل لا بالقوة والتهيؤ وترجيح هذا المذهب له موضع غير هذا

**المسلك الخامس** ان هذا من باب اكتساب المضاف حكم المضاف
اليه اذا كان صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر

لما اتى خبر الزبير تواضعت ... سور المدينة والجبال الخشع

فانث السعور المضاف الى المدينة لتانيث المضاف اليه مع ان المثل كالاصل والتانيث فرع فحمل الاصل على الفرع فلان يجوز تذكير المؤنث لاضافته الى غير مؤنث اولى لانه حمل الفرع على الاصل وهذا المسلك وان كان قد ارتضاه غير واحد من الفضلاء فليس بقوي لانه انما يعرف مجيئه في الشعر لا في الكلام الفصيح الا النادر كقولهم ذهبت بعض اصابعه فالذي قوّاه هنا شدة اتصال المضاف بالمضاف اليه وكونه جزء حقيقة فكانه قال ذهبت اصبع او اصبعان من اصابعه وحمل القران على المكثور الذي كثر في الفصيح ليس بسهل

المسلك السادس ان هذا من باب الاستغناء باحد المذكورين عن الاخر لكونه تبعا له ومعنى من معانيه فاذا ذكر اغنى عن ذكره لانه يفهم منه ومنه في احد الوجوه قوله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فاستغنى عن خبر الاعناق بالخبر عن اصحابها ومنه في احد الوجوه قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه المعنى والله احق ان يرضوه ورسوله كذلك فاستغنى باعادة الضمير الى الله اذ ارضاؤه هو ارضاء رسوله فلم يحتج ان يقول يرضوهما فعلى هذا يكون الاصل في الاية ان الله قريب من المحسنين وان رحمته قريبة من المحسنين فاستغنى بخبر المحذوف عن خبر الموجود وسوغ ذلك ظهور المعنى وهذا المسلك مسلك حسن اذا كسي تعبيرا احسن من هذا وهو مسلك لطيف المنزع دقيق على الافهام وهو من اسرار القران والذي ينبغي ان يعبر عنه به ان الرحمة صفة من صفات الرب تبارك وتعالى والصفة قائمة بالموصوف لا تفارقه واذا كانت قريبة من المحسنين فالموصوف تبارك وتعالى

هذا هو المسلك السابع

يخالف بالقريب منهم بل قرب منه رحمته منهم تبع لقربه تبارك وتعالى
منهم وقد تقرر في تفسير الاية ان الله تبارك وتعالى قريب من اهل
الاحسان باثابته ومن اهل سؤاله باجابته وان الاحسان يقتضي
قرب الرب من عبده كما ان العبد قريب من ربه بالاحسان وان
من تقرب منه شبرا تقرب الله منه ذراعا ومن تقرب منه ذراعا تقرب
منه باعا فالرب تبارك وتعالى قريب من المحسنين وذلك يستلزم القرآن
قربه وقرب رحمته ولو قال ان رحمة الله قريبة من المحسنين لم يدل
على قربه تعالى منهم لان قربه تعالى اخص من قرب رحمته فالاعم لا يستلزم
الاخص بخلاف قربه فانه لما كان استلزم الاعم وهو قرب رحمته فلا
تستهن بهذا المسلك فان له شانا وهو متضمن لسر بديع من اسرار
الكتاب وما اظن صاحب هذا المسلك قصد هذا المعنى ولا المه به
وانما اراد ان الاخبار عن قربه تعالى من المحسنين كاف عن الاخبار عن
قرب رحمته منهم فهو مسلك شائع في الاية وهو المختار وهو من الطف ما قيل
فيها وان شئت قلت قربه تبارك وتعالى من المحسنين وقرب رحمته
منهم متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر فاذا كانت رحمته قريبة
منهم فهو ايضا قريب منهم واذا كان المعنيان متلازمين صح ارادة
كل واحد منهما فكان في بيان قربه سبحانه من المحسنين من التحريض على
الاحسان واستدعائه من النفوس وترغيبها فيه غاية حظها واشرفه
واجله على الاطلاق وهو افضل عطاء اعطيه العبد وهو قربه تبارك
وتعالى من عبده الذي هو غاية الاماني ونهاية الامال وقرة العيون وحياة

القلوب وسعادة العبد كلها مكان في العدل عن قرينة الى قريب
من استدعاء الاحسان وترغيب النفوس فيه فلا يفضل بعدلا الا
من غلبت عليه شقاوته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
**المسلك الثامن** ان الرحمة مصدر والمصادر كما لا تثنى ولا تجمع
فحقها ان لا تؤنث وهذا المسلك ضعيف جدا فان الله سبحانه حيث ذكر
الرحمة اجرى عليها التانيث كقوله ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون وقوله فيما حكى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان رحمتي غلبت وسبقت غضبي ولو كان حذف التاء من قريب لكون
الرحمة مصدرا والمصادر لا حظ للتانيث فيها لم يعد عليها الضمير الا مذكرا
وكذلك ما كان من المصادر بالتاء كالقدرة والارادة والحكمة والهمة
ونظائرها وفي بطلان ذلك دليل على بطلان هذا المسلك
**المسلك التاسع** ان القريب يراد به شيئان احدهما
النسبة والقرابة فهذا بالتاء تقول فلانة قريبة لي والثاني قرب المكان
وهذا بلا تاء تقول فلانة قريب مني ولا تقول قريبة مني وهذا مسلك
الفراء وجماعة وهو ايضا ضعيف فان هذا انما هو اذا كان لفظ القريب
ظرفا فانه يذكر كما تقول جلست المرأة مني قريبا واما اذا كان اسما محضا فلا
**المسلك العاشر** تانيث الرحمة لما كان غير حقيقي ساغ فيه حذف
التاء كما تقول طلع الشمس وطلعت وهذا المسلك ايضا فاسد فان هذا
انما يكون اذا اسند الفعل الى ظاهر المؤنث فاما اذا اسند الى ضميره فلا بد
من التاء كقولك الشمس طلعت وتقول الشمس طالعة ولا تقول طالع الا

قال الفراء اذا كان القريب في معنى المسافة يذكر ويؤنث واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبتي اي ذات قرابتي وقال ابو البقاء في قريب وبعيد وقليل وكثير يجوز ان يستوي فيه المذكر والمؤنث لورودها على زنة المصادر التي هي الصهيل والنهيق ١٢ ١٢

لان الصيغة غيرها هي محل النزاع وفيه نظر المسلك الحادي
عشر ان قريبا مصدر لا وصف وهو بمنزلة النقيض في مجرد عن التا
لانك اذا اخبرت عن المؤنث بالمصدر لم تلحقه بالتاء بل تقول امرأة عدل
ولا تقول عدلة وامرأة صوم وصلوة وصلى ونحوها وفي رد هذا المسلك
من الفساد ما قيل فان القريب لا يصح ان يكون مصدرا ابدا وانما
هو وصف والمصدر هو القرب لا القريب المسلك الثاني
عشر ان فعيلا وفعولا مطلقا يستوي فيه المذكر والمؤنث حقيقيا
كان او غير حقيقي وشواهد ذلك كثيرة وفي هذا المسلك ضعف من جهة
التعسفات والتاويلات وهذا المسلك ضعيف ايضا وممن رده ابو عبد الله
بن مالك فقال هذا القول ضعيف لان قائله اما ان يريد ان فعيلا في
هذا الموضع وغيره يستحق ما يستحقه فعول من الجري على المذكر والمؤنث
بلفظ واحد واما ان يريد ان فعيلا في هذا الموضع خاصة محمول على
فعول فالاول مردود باجماع اهل العربية على التزام التاء في ظريفة و
شريفة وما اشبهها وزنا ودلالة ولذلك الاحتجاج علما وهم ان بقوله في
قوله تعالى وما كانت امك بغيا وقوله ولم اك بغيا ان اصل بغيا بغوي
على فعول فلذلك لم تلحقه التاء ثم اعل بابدال الواو ياء والضمة كسرة فصار
لفظه كلفظة فعيل ولو كان فعيلا اصلا لحقته التاء فقيل لم اك بغية
والثاني ايضا مردود لان لفعيل على فعول من المزايا ما لا يليق به ان يكون
تبعا له بل العكس اولى وهو ان يكون فعول تبعا لفعيل ولانه يتضمن
حمل فعيل على فعول وهما مختلفان لفظا ومعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى

ش
التهكني بالنون
والقاف والضاد
المعجمة بوزن
الرجل ولد ١٣٠٠

فلان قريبة لا مبالغة فيه لانه يوصف به كل ذي قرب وان فعيلا وفعولا
لابد فيه من المبالغة وايضا فان الدال على المبالغة لابد ان تكون له بنية
لا مبالغة فيها ثم تقصد به المبالغة فتغير بنيته كضارب وضروب
وعالم وعليم وقريب ليس كذلك فلا مبالغة فيه فهذا تمام اثني عشر
مسلكا في هذه الآية اصحها المسلك المركب من السادس والسابع وفيها
ضعيف ... ومحتمل والمبتدي والمقلد لا يدرك هذه الدقائق وانما
الفاضل المنصف لا يخفى عليه قويها من ضعيفها انتهى ملخصا وقال
الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري وتكلم اهل العربية في تذكير
قريب مع انه وصف للرحمة فقال الفراء قريبة وبعيدة ان اريد بها النسب
ثبوتا ونفيا فتؤنث جزما فتقول فلانة قريبة لي اوليست قريبة لي فان اريد
المكان جاز الوجهان لانه صفة المكان فتقول فلانة قريب وقريبة
اذا كانت في مكان غير بعيد او ، قوله

عشية لا عفراء منك قريبة . فتدنو ولا عفراء منك بعيد

ومنه قول امرئ القيس له الويل ان امسى ولا ام سالم قريب البيت
واما قول بعضهم سبيل المذكر والمؤنث ان يجريا على افعالهما
فمردود لانه رد للجائز بالمشهور وقد قال تعالى وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا وقال ابو عبيد قريب في قوله تعالى قريب من المحسنين
ليس وصفا للرحمة وانما هو ظرف لها فيجوز فيه التانيث والتذكير ويصلح
للجمع والمفرد والمثنى ولو اريد بها الصفة لوجبت المطابقة وتعقبه
الاخفش بانها لو كانت ظرفا لنصبت واجيب بانه يتسع في الظرف

ووراء ذلك اجوبة اخرى يقال ان اقواها قول ابي عبيد فقيل
هو صفة لموصوف محذوف اي شيء قريب وقيل لما كانت بمعنى الغفران
او العفو او المطر او الاحسان جاءت على معناه وقيل بالاضافة الى الرحمة
بمعنى واحد فذكر كما ذكر الرحم وقيل للنسب اي انها ذات قرب كلابن وتامر
ذات حيض وقيل هو مصدر جاء على فعيل كالنقيق لصوت الضفدع وقيل
لما كان وزنه وزن المصدر نحو زئير وشهيق اعطي حكمه فاستوى المذكر
والمؤنث وقيل ان الرحمة بمعنى فعلة فتكون بمعنى مفعول وفعيل
بمعنى مفعول كثير وقيل اعطي فعيل بمعنى فاعل حكم فعيل بمعنى مفعول
وقيل هو من التأنيث المجازي كطلع الشمس وبهذا جزم ابن التين وتعقبوه
بأن شرطه تقدم الفعل وهنا جاء الفعل متأخرا فلا يجوز الا في ضرورة
الشعر واجيب بان بعضهم حكى الجواز مطلقا والله اعلم انتهى وقال الامام
الرازي في التفسير الكبير لقائل ان يقول مقتضى علم الاعراب ان
يقال ان رحمة الله قريبة من المحسنين فما السبب في حذف علامة
التأنيث وذكروا في الجواب عنه وجوها **الاول** ان الرحمة تأنيثها
ليس بحقيقي وما كان كذلك فانه يجوز فيه التذكير والتأنيث عند
اهل اللغة **الثاني** قال الزجاج انما قال قريب لان الرحمة والغفران
والعفو والانعام بمعنى واحد فقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين
بمعنى انعام الله قريب وثواب الله قريب فاجرى حكم احد اللفظين
على الآخر **الثالث** قال النضر بن شميل الرحمة مصدر ومن حق
المصادر التذكير كقوله فمن جاءه موعظة فهذا راجع الى قول الزجاج

[illegible]

ان الله ... [illegible] ... امر ... [illegible]

[illegible] بالسماحة السخاء وبالمروءة الكرم والرابع انه تذكير [illegible] ولا

رحمة الله ذات مكان قريب من المحسنين كما قالوا حائض ولابن وتامر

اي ذات حيض ولبن وتمر قال الاصمعي [illegible] العروضي عن الازهري

عن المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال تقول العرب هو قريب

مني وهما قريب مني وهم قريب مني وهو قريب مني لانه في تأويل هو في

مكان قريب مني وقد يجوز ايضا قريبة وبعيدة بنيتها على معنى قربت

وبعدت بنفسها انتهى وقال الشهاب الخفاجي في العناية وههنا في

تأويله وجوه تبلغ خمسة عشر وجها منها ما ذكره البيضاوي ان الرحمة بمعنى

الرحم بضم الراء وسكون الحاء المهملة وضمها بمعنى الرحمة قال تعالى واقرب

رحما والخبر محذوف وهذا صفته اي امر قريب او حمل فعيل بمعنى فاعل

كما هنا على فعيل بمعنى مفعول الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث عند

امن اللبس وقال الكرماني انه بمعنى مفعول اي مقربة وضعف بانه

لا ينقاس خصوصا من غير الثلاثي او هو محمول على فعيل الوارد

في المصادر فانه للمذكر والمؤنث ايضا كالنقيض بالنون والقاف و

الضاد المعجمة وهو صوت الرحل ونحوه وقيل انه للفرق بين قريب في

النسب وغيره وهو قول الفراء فانه قال فلانة قريبة مني لا غير وفي

المكان وغيره يجوز الوجهان وقال الزجاج انه خطأ وقيل ان فعيلا للنسب

كلابن وتامر وهو ضعيف وتفصيله في الاشباه والنظائر النحوية انتهى

[illegible]

[illegible] الرحمن بن [illegible]

وصحيح [illegible] للأدلة [illegible] [illegible] كان [illegible]

وفي [illegible] القرآن [illegible] العادة [illegible] التي [illegible]

وما [illegible] عليها الشيخ عبد الرحمن بن أحمد [illegible]

أيضا من فصل [illegible] الأدلة للإمام الشوكاني [illegible] حاصله [illegible]

ذكره [illegible] أن فعيلا يستعمل [illegible] [illegible] الجمع

[illegible] كثير وقال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وقال تعالى

لعل الساعة تكون قريبا وقال تعالى إن رحمة الله قريب فالعدول عن

كثيرة إلى كثير لو وقع ففيه موافقة للقاعدة وفيه التأسي بكتاب الله عز وجل

فلم عدلتم عن ذلك **فأجاب** السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان

على الاعتراض المذكور بقوله بسم الله الرحمن الرحيم أكرمكم الله من فضله

وجعلنا الجميع من خاصته وأهله وعليكم بعود جزيل السلام ورحمة الله

وبركاته ما ذكرتم من أن فعيلا يستعمل في المفرد وضده مسلم ولكن

ليس ذلك على الإطلاق بل بشرط شيء كما سيأتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى

وما ذكرتم من ورود كثير في كتاب الله عز وجل بوزن فعيل مسلم ولكن ليس

ذلك بمطرد الورود فقد قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الأبواب

يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وقال تعالى لكم فيها فاكهة كثيرة

وقال تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى ولكم فيها

فواكه كثيرة وقال تعالى ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة وبالجملة

فالآيات القرآنية في ورود كثير منها كذلك وح فليس التأسي بما ذكره مولانا حفظه الله تعالى من تلك الآيات الشريفة بارجح من التأسي بمثل هذه الآيات الشريفة بل الامر بالعكس لان الآيات التي سقناها الورود فيها جاء على قياس القاعدة وغير خاف ان الورود الجائي على قياس القاعدة ارجح في التأسي من الورود الجائي على غير قياسها هذا لو كان ما ذكره من ذلك الحكم على اطلاقه فكيف والامر بالعكس ووقوع الاطلاق في عبارات كثير من النحويين كالعلامة المحقق اسمعيل العلوي رحمه الله تعالى في السراج حيث قال في بحث اسم الفاعل عند الكلام على قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير ما نصه وفعيل يستعمل للمفرد وضديه من المثنى والمجموع كما صرح بذلك الائمة انتهى مقيد بما علم من الحكم في باب هذه المسئلة وقد صرح العلامة الفاكهي رحمه الله تعالى في اخر بحث المعارف من شرح القطر بان الحكم اذا علم في بابه بشيء كان قيد الحكم الذي يذكر مطلقا في باب اخر انتهى وباب هذه المسئلة علم التصريف وقد ذكر ائمة الصرف ان فعيلا يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع في جميع الاوقات ولكن بثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون فعيل بمعنى مفعول نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بمعنى مقتول ومقتولة ورجل جريح وامرأة جريح بمعنى مجروح ومجروحة بخلاف ما اذا كان فعيل بمعنى فاعل فانه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث لا فرق في ذلك بين ان يذكر موصوفه اولا تقول رجل قصير وامرأة قصيرة وصررت بقصير زيد وقصيرته هذا وانما لم يعكس الحكم المذكور لان الفاعل اصل بالنسبة للمفعول والمبرز بالنسبة الى المنسوبة فاعطي

الاصل للاصل والفرع للفرع رعاية للمناسبة الشرط الثاني ان يكون فعيل
الذي هو بمعنى المفعول مذكورا للموصوف بخلاف ما اذا لم يذكر الموصوف فانهما
لا يستويان بل يفرقان بالتاء خوفا من اللبس نحو مررت بقتيل بني فلان وقتيلة
بني فلان الشرط الثالث ان لا يكون فعيل الذي هو بمعنى مفعول من باب الاسماء
وقبيلها اما اذا كان كذلك فانه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث بل يفرقان بالتاء
لتكون دليلا على النقل من الوصفية الى الاسمية ولا فرق في ذلك بين
ان يكون الموصوف مذكورا او غير مذكور نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيحة وصبي
لقيط وصبية لقيطة فان القصد في ذلك ملاحظة الاسمية وان كانت
الوصفية حاصلة اذا تقرر ذلك فاعلم ان قوله تعالى ربيون كثير وقوله تعالى
والملائكة بعد ذلك ظهير وقوله لعل الساعة قريب وقوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المحسنين مشكل على ما قررناه فلا جرم افترق الصرفيون فيما
تقرر من الحكم المذكور فرقتين فرقة وهم الاقل ذهبوا الى ان هذا الحكم الذي
تقرر اغلبي وانه قد يحمل احد البنائين على الاخر للشبه اللفظي بينهما وجعلوا
من ذلك قوله تعالى ربيون كثير وما اشبه ذلك ولم يتكلفوا العبور باب
التأويل في الآيات المذكورة وكلام السعد رحمه الله تعالى في آخر بحث الناقص
يشعر بسلوك هذه الطريقة فانه قال عند قول المتن ونقول في الواوي عدو
بعد كلام ما نصه وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة وقال ابن جني
هو فعيل ولو كانت فعولا لقيل بغوي كما قيل نهو عن المنكر كذا ذكره
صاحب الكشاف عنه وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو
منه لانه لو كان فعيلا لوجب ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي

فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه بما هو بمعنى المفعول كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والفرقة الثانية وهم الاكثر ذهبوا الى هذا الحكم الذي تقرر طردي وقد اختلفوا في تاويل الآيات المذكورة فذهب بعضهم الى ان كثير وظهير في قوله تعالى ربيون كثير والملائكة بعد ذلك ظهير صفتان لموصوف محذوف تقديره جمع او فوج وان قريب في الآيتين كذلك صفة لموصوف محذوف تقديره شيء قريب وذهب بعضهم الى ان التقدير لعل امر الساعة قريب وامر رحمة الله قريب وذهب بعضهم الى ان رحمة مصدر والمصادر المؤنثة يجوز تذكيرها حملا على لفظ اخر بمعناها كالترحم هنا ونظيره قوله تعالى لمن شاء ذكره لان التذكرة بمعنى الذكر وذهب بعضهم الى ان قريب على زنة المصادر كالصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فاعطي حكم ما هو على زنته واختار هذا الفاكهي في شرح القطر وذهب بعضهم الى ان التذكير على معنى النسب اي ذات قرب وذهب بعضهم الى ان قريب بمعنى مفعول اي مقربة فيصير من باب جريح ورد بان ما ورد من ذلك انما هو من باب الثلاثي غير المزيد ومع ذلك فلا يقاس وذهب بعضهم الى ان قريب اذا كان للنسب كانت بالتاء تقول قريبة فلان واذا كان للمسافة جاز وجهان قال الشاعر

عشية لا عفراء منك قريبة فتدنو ولا عفراء منك بعيد

وذهب بعضهم الى ان قريب في الآية ليس صفة للرحمة بل ظرف لها اي ان رحمة الله في موضع قريب ويكون قد اتسع فيه بعد الظرفية فاستعمل غير ظرف تقول هند خلفك بالرفع اذا اتسع فيها وذهب بعضهم الى ان

[illegible]

[illegible] على خلف قول الشاعر [illegible]

انارة العقل مكسوف بطوع هوى          وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

فذكر مكسوف مع انه خبر عن مؤنث وهو انارة العقل [illegible] اكتسبه [illegible]

اضافتها الى العقل وتعقيب بأن [illegible] في قوله تعالى ان رحمة الله

لا يجري في قوله تعالى لعل الساعة قريب وذهب بعضهم الى ان التذكير

لكون التأنيث مجازيا وضعف بوجوب التأنيث في نحو الشمس طالعة وانما

يفترق حكم المجازي والحقيقي الظاهرين وذهب بعضهم الى ان قريب وبعيد

كالصهيب في هو صنف الارنب واذا كان بصدد اصحاب ان يخبر عنه عن المذكر

والمؤنث والمجموع بلفظ واحد وكما يجتمع المذكر والمؤنث في الصفة المؤنثة

نحو رجل علامة وامرأة علامة كذلك يجتمع المذكر والمؤنث في الصفة المذكرة

وسبب اجتماعهما هنا في هذه الصفة ان التذكير انما اتى من قبل المصدر

فاذا قيل رجل عدل فكأنه وصف بجميع الجنس مبالغة وقد ظهر ما يؤيد

هذا المعنى وذلك في نحو قوله فانما هي اقبال وادبار كأنها خلقت من الاقبال

والادبار ومنه قوله تعالى خلق الانسان من عجل وذلك لكثرة فعله اياه ولهذا

قال عقبه سأريكم اياتي فلا تستعجلون والحاصل ان الاكثرين مصرفين على ان

الحكم المذكور طردي لا اغلبي وان ما ورد مما يخالف ظاهره فتأويله صنعية

محافظة على تحقيق طردية الحكم المذكور ما امكن وبما تقرر يتضح ان شاء الله

تعالى وجه النكتة في العدول عن كثير الى كثيرة من الله علينا بدوام

سحائب منته الجزيلة العزيزة امين انتهى

فصل قال السيد العلامة ابو الطيب صديق بن حسن [illegible]
ان من ذكر علم التذكير والتأنيث في موضوعات العلم وان كان من
لان العلماء الذين في هذا الباب كتب مستقلة وهو من الاصل فرع من
علم النحو لا انه ونوه بعده اقول هو علم يبحث فيه عن الفاظ من حيث
استعمالها مذكرة او مؤنثة وهي على هيكل الالفاظ العربية
وموضوعه اللفظ من حيث انه يذكر ويؤنث والغرض منه استعمال
الالفاظ على وجهها في التذكير والتأنيث وغايته الاحتراز عن الخطأ
في ذلك الاستعمال والاتيان به على ما هو عليه في كتب الادباء ثم قال
بعد ذكر تعريف المذكر والمؤنث وللجماعة من ائمة النحو كتب في هذا العلم
منها كتاب المذكر والمؤنث لابن خالويه حسين بن احمد النحوي المتوفى سنة
سبعين وثلثمائة ولابي حاتم سهل بن محمد السجستاني ولابي الفتح عثمان بن
جني المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وليحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة
سبع ومائتين ولابن شقير احمد بن حسن النحوي المتوفى سنة سبع عشرة وثلثمائة
ولابي جعفر احمد بن عبيد الكوفي الاسدي المتوفى سنة ثلث وسبعين وسبعمائة
ولكمال الدين عبد الرحمن بن محمد الانباري النحوي المتوفى سنة سبع وسبعين
وخمسمائة مختصر سماه البلغة اوله الحمد لله المتفرد بجلال الاحدية ولابي
محمد القاسم بن محمد الانباري المتوفى سنة اربع وسبعين وثلثمائة ولابنه
ابي بكر محمد بن القاسم الانباري المتوفى سنة ثمان وعشرين واربعمائة قال
ابن خلكان ما عمل اتم منه ولابي بكر محمد بن عثمان المعروف بالجعد احد
اصحاب ابن كيسان ولابن مقسم محمد بن حسن بن ابي بكر العطار المقري

[illegible]

# خاتمة الكتاب في خاتمة الفصول الأول

في الكلام على فضيلة اللسان العربي على سائر الألسن وفيه أمور الأول في
ابو ... ما ذكر في التاريخ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان آدم عليه السلام
كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية
فلما تاب رد الله عليه العربية قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول
الذي نزل به آدم من الجنة عربيا الى ان بعد العهد وطال حرف وصار سريانيا
وكان يشاكل اللسان العربي الا انه محرف قال ابن دحية والعرب اقسام
الاول عاربة وعرباء وهم الخلص والثاني المتعربة وهم الذين ليسوا بخلص وهم
بنو قحطان والثالث المستعربة وهم بنو اسمعيل قال الجوهري اول من
تكلم بالعربية يعرب بن قحطان قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو
والد العرب المتعربة واما اسمعيل فهو والد العرب المستعربة واما العرب
العاربة فكانوا قبل ذلك كعاد وثمود ... قال وقيل ان قحطان اول من
قيل له ابيت اللعن وعم صباحا وذهب الزبير بن بكار الى ان قحطان من
ذرية اسمعيل وهو ظاهر قول ابي هريرة في قصة هاجر حيث قال و
هو يخاطب الانصار فتلك امكم يا بني ماء السماء هذا هو الذي يترجح فهنا

انتهى بحاصله وعن بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى بلسان عربي
مبين قال بلسان جرهم اخرجه الحاكم في المستدرك وصححه والبيهقي في
شعب الايمان قيل وكان جرهم مع نوح في السفينة وقال يونس بن حبيب
اول من تكلم بالعربية ونسي لسان ابيه اسمعيل عليه السلام وعن
جابر رضي الله عنه الهم اسمعيل هذا اللسان الهاما اخرجه الحاكم وصححه و
البيهقي في الشعب ايضا وعن محمد بن علي بن الحسين عن آبائه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول من فتق لسانه بالعربية المتينة اسمعيل
وهو ابن اربع عشرة سنة اخرجه الشيرازي في كتاب الالقاب وعن
عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله ما لك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا
قال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظنيها
فحفظتها اخرجه ابن عساكر في تاريخه واخرج البيهقي في شعب الايمان
من طريق يونس بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم دجن كيف ترون بواسقها قالوا ما
احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد
تمكنها قال كيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده قالوا كيف
ترون رحاها استدارت قالوا نعم ما احسنها واشد استدارتها قال
كيف ترون برقها اخفيا ام وميضا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال
الحياء فقال رجل يا رسول الله ما افصحك ما رأينا الذي هو اعرب منك
قال حق لي فانما انزل القرآن علي بلسان عربي مبين ذكره السيوطي رح
في المزهر قلت فتحصل من ذلك كله ان اول متكلم بهذا اللسان آدم عليه السلام

ترجمهم ثم يعرب ثم اسماعيل ثم محمد صلى الله عليه وسلم ...
في البيعة قليلا وان جعل اللسان لغة اهل الجنة ولانها آخرا وكونها الشريعة
الثانية ... قال ابن فارس في فقه اللغة ... بان افضل اللغات واوسعها
قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين فوصفه سبحانه بابلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان وقال
تعالى خلق الانسان علمه البيان فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد
بخلقه وتفرد بانشائه من شمس وقمر ونجوم وشجر وغير ذلك من الخلائق
المحكمة والنشايا المتقنة فلما خص سبحانه اللسان العربي بالبيان علم ان
سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه فان قال قائل فقد يقع البيان
بغير اللسان العربي لان كل من افهم بكلامه على شرط لغته فقد بين قيل
له ان كنت تريد ان المتكلم بغير اللغة العربية قد يعرب عن نفسه حتى
يفهم السامع مراده فهذا اخس مراتب البيان لان الابكم قد يدل باشارات
وحركات له على اكثر مراده ثم لا يسمى متكلما فضلا عن ان يسمى مبينا او بليغا وان
اردت ان سائر اللغات تبين ابانة اللغة العربية فهذا غلط لانا لو احتجنا
الى ان نعبر عن السيف واوصافه باللغة الفارسية لما امكننا ذلك الا باسم
واحد ونحن نذكر السيف بالعربية صفات كثيرة وكذلك الاسد والفرس
وغيرهما من الاشياء المسميات بالاسماء المترادفة فاين هذا من ذلك واين
لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب هذا ما لا خفاء به على ذي نهية
وقال الفارابي في ديوان الادب هذا اللسان كلام اهل الجنة وهو المنزه
من بين الالسنة من كل نقيصة والمعلى من كل خسيسة والمهذب مما

يستهجن ويستشنع في مباني بأين بها جميع اللغات من اعجام اخواتها
السنة وتأليف بين حركة وسكون حلاوة به فلم يجمع بين ساكنين ولم يجمع بين
متضادين ولم يلاق بين حرفين لا يأتلفان ولا يعذب النطق بهما او يشنع
ذلك منهما في جرس النغمة وحس السمع كالغين مع الحاء والقاف مع الكاف
والحرف المطبق في غير المطبق مثل تاء الافتعال مع الصاد والضاد في اخوات
لهما والواو الساكنة مع الكسرة قبلها والياء الساكنة مع الضمة قبلها
في خلال كثيرة من هذا الشكل لا تحصى وقال في موضع آخر العرب تميل عن
الذي يلزم كلامها الجفاء الى ما يلين حواشيه ويرققها وقد نزه الله لسانها
عما يجفيه فلم يجعل في مباني كلامها جيما تجاورها قافا متقدمة ولا متأخرة
او تجامعها في كلمة صادا او كافا الا ما كان اعجميا اعرب وذلك لجساوة هذا
اللفظ ومباينة ما اسس الله عليه كلام العرب من الرونق والعذوبة
وهذه علة ابواب الادغام وادخال بعض الحروف في بعض وكذلك
الامثلة والموازين اختير منها ما فيه طيب اللفظ واهمل منها ما يجفو
اللسان عن النطق به او لا مكرها كالحرف الذي يبتدأ به لا يكون الا متحركا
والشيء الذي تتوالى فيه اربع حركات او نحو ذلك يسكن بعضها قال الزمخشري
في ربيع الابرار قالوا لم يكن الكنى لشيء من الامم الا للعرب وهي من مفاخرها
والكنية اعظام وما كان يؤهل لها الا ذو الشرف من قومه قال

اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب

والذي دعاهم الى الكنية الاجلال عن التصريح بالاسم بالكناية ونظيره
العدول عن فعل الى فعل في نحو قوله تعالى وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ

[illegible] بكنا [illegible] به على [illegible] والتورية ثم [illegible]
الحبشية فقال من [illegible] في الجاهلية والاسلام [illegible] لقب الا ان [illegible] خاصية العرب فانهم
تركوا الالقاب في الامم كلها من العرب والعجم قال المطرزي في شرح المقامات كان يقال
[illegible] العرب [illegible] العمائم تيجانها والحبى حيطانها والسيوف سيجانها
والشعر ديوانها قال وانما قيل الشعر ديوان العرب لانهم كانوا يرجعون
عند اختلافهم في الانساب والحروب ولانه مستودع علومهم وحافظ
اداببم ومعدن اخبارهم ولهذا قيل

الشعر يحفظ ما اودى الزمان به ... والشعر افخر ما ينبي عن الكرم
لولا مقال زهير في قصائده ... ما كنت تعرف جودا كان في هرم

وقد قال بعض علمائنا حين ذكر ما للعرب من الاستعارة والتمثيل
والقلب والتقديم والتاخير وغيرها من سنن العرب في القران فقال
ولذلك لا يقدر احد من التراجم على ان ينقله الى شيء من الالسنة كما نقل
الانجيل عن السريانية الى الحبشية والرومية وترجمت التوراة والزبور وسائر
كتب الله عز وجل بالعربية لان غير العرب لم تتسع في المجاز اتساع العرب الا
ترى انك لو اردت ان تنقل قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء لم تستطع ان تاتي لهذه بالفاظ مؤدية عن المعنى الذي اودعته
حتى تبسط مجموعها وتصل مقطوعها وتظهر مستورها فتقول ان كان بينك
وبين قوم هدنة وعهد فخفت منهم خيانة ونقضا فاعلمهم انك قد نقضت
ما شرطته لهم واذنهم بالحرب لتكون انت وهم في العلم بالنقض على الاستواء
وكذلك قوله تعالى فضربنا على اذانهم في الكهف وقد تاتي الشعراء بالكلام الذي لو اراد مريد

لقلة الاختلاص وما امكن الا المبسوط من القول وكثير من اللفظ ولو اراد ان
يعبر عن قول امرئ القيس ع فدع عنك نهباً صيح في حجراته * بالعربية لطال
ان يعبر عنها لطال عليه وكذا قول القائل والظن على الكاذب ونجارها نارها
وهو كثير مثله طابت لغة العرب دون اللغات ولو اراد معبر بالاعجمية
ان يعبر عن الغنيمة والاخفاق واليقين والشك والظاهر والباطن والحق و
الباطل والمبين والمشكل والاعزاز والاستسلام لعي به والله تعالى اعلم
حيث يجعل الفضل انتهى ما في المزهر بتلخيص **الثالثة** اعلم انه لما
كان لسان العرب بهذا المكان وشأنه اعظم من كل شأن افصح العلامة
الاديب والنكلامة اللبيب المشهور في الآفاق احمد الفارس المعروف بالشدياق
في كتابه سر الليال في القلب والابدال بما لفظه فان يكن المنقدمون قد
اشتغلوا بهذه اللغة الشريفة فاني قد عشقتها عشقاً وكلفت به حقاً
حتى صرت لها رقاً فازهرت لها ذبالي وسهرت فيها لياليَّ معملاً فيها
النظر باحثاً عما خفي منها واستتر وخفا وجهر فلم يشغلني عنها همّ و
لم يصدني عنها اربٌ خص او عم فكانت انسي عند الوحشة وسلواني عند
الحزن وصفوي عند الكدر وسروري عند الشجن فاني وجدتها قد ميزت
بمزايا بديعة وزينت بصفات منيعة تظهر معها بهجة ما سواها
شنيعة وكان يزيد شوقي الى جمالها واستعظامي لكمالها حين كنت افكر
واني بها كانت لغة قوم كانوا عن العلوم بمعزل على ما اوجبه العهد الاول و
ان لغات من فاقهم في الفنون والصنائع هي دونها بمراحل شواسع
فيخطر ببالي قول المتنبي رح

والعجب به
وانت مهيئاً
عبرت الرواسي

الذي بظباء فلاة ما عرفن بها … مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب
ولا برزن من الحمام ماثلة … أوراكهن ثقيلات العراقيب
ومن هوى كل من ليست مموهة … تركت لون مشيبي غير مخضوب

وكونها على هذه الصفة الغريبة والصورة العجيبة يقضي على كل ذي لب بأن يشغل بها فكره وباله ويعكف عليها أيامه وأحواله قال فليس لسائر اللغات ما للعربية فمن ينظر هن بها فقد جاء نكرا فهي ذات أفضلهن وأشرفهن وأكملهن فخرا فهن الفقيرات وهي الغنية وهن المتشاكسات وهي السوية كيف لا وفي غيرها نرى اسم الفاعل مرصوصا واسم المفعول من آخر وما مثلهن إلا مثل الثوب المرقع والوجه القبيح المبرقع وما مثل العربية إلا مثل دوحة ذات فنان في كل فن منها أفنان لا يزال ظلها ظليلا ضافيا وموردها عذبا صافيا بيد أن العرب والحق أقول لم يفقدوها حق قدرها ولا عرفوا أنها الفاضلة وغيرها المفضول ألا ترى أنهم عدلوا عنها إلى لغات العجم فأخذوا منها هذه ألفاظا وهي في لغتهم أفصح وأحكم وأعذب منطقا وأبهى رونقا حتى لو فرضنا أن تلك الألفاظ لم توجد فيها لكان لهم مندوحة عنها إلى النحت الذي هو من بعض فنونها وللعربية مزايا أخرى فاقت بها غيرها فضلا وفخرا وشأنا وفخرا منها السجع وما أدراك ما السجع كلام متناسق تعلقها الطبع ويعشقها السمع فينطبع في الذكر أي طبع ولا سيما إذا زينت بشيء من محسنات البديع كالتجنيس والترصيع أو كان حرف رويها مضموما فإن أرى النصب في السجع أبدع أسلوبا فتلك هي المعجزة التي لا يمكن لأحد من الأعاجم أن يتحداها

او يقارب حد خراها وهي الراح التي تسكر كل ذي ذوق سليم من دون
تأثيم فمن اين لسائر اللغات مثل ما للغة العرب وانى يجاريها في حلبة
الادب وقد فاتها هذا الاسلوب الاشرف والنوع الالطف حتى ان كثيرا من
الادباء فضلوه على الشعر تفضيلا وفضلوا الكلام في تقديمه على النظم
تفصيلا فاما الشعر في اللغات العجمية فان هو الا عبارة عن استعارات بعيدة
وما اللغات محصورة فلا يمكن نظم قصيدة واحدة فيها من روي واحد
فتراهم يخالفون بين القوافي ويأتون بالفاظ نوادر شوارد ومع ذلك فانهم
لعجزهم عن نهج ذلك المنهج يقولون ان القصيدة على روي واحد مما
يستسمج فيا له من قول شنيع وجهل فظيع لعمر الله لو لم يكن للعربية سوى
السجع في المنثور وطريقة النظم على النسق المذكور لكفاها فخرا بله
اعتبارات اخرى كثيرة ومن تلك المزايا التي اختصت بها هذه اللغة المطهرة
والبهجة المعطرة انها زينت بالفاظها جميع لغات الاسلام حتى صارت لهن
كالملح للطعام والنحو للكلام بل زينت ايضا كثيرا من لغات الافرنج وبيضت
وجوه الزنج فطرها في الشرق والغرب متضوع وحسنها في جميع الالسنة
متنوع فالجاحد لمحاسنها والممارى في خبية محاسنها كالجاحد لوجود الشمس
والممارى في خلود النفس انتهى محصله الذي ناسب هذا المقام ويتلوه في
بيان فضل هذه اللغة كلام السيد الامام العلامة ابي الطيب دام مجده
في كتابه غصن البان المورق بمحسنات البيان وهو قوله ادام الله ظله
فليعلم ان لسان العرب كرامة بدت على لسان واضعه لا يستطيع احد ان
يضع لسانا اخر مثله وكيف الزائد عليه حسنا وجمالا والاشرف منه غنجا

وذلك لأن الطائفة التي منحها الله تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس
ولا في لسان الهند ولا في سائر الألسنة والمخارج التي تختص به في غاية العذوبة
ونهاية اللطافة كالثاء والحاء والصاد والضاد والطاء والظاء والعين
بخلاف مخارج الألسنة الأخرى كالباء والزاي الفارسيتين والتاء والدال
والراء الهندية والهاء المختفية منها فأرباب الأذواق السليمة الذين
وقفوا على اللغات المختلفة والألسنة المتنوعة وجبلوا على شيمة النصفة
يقضون بأن المخارج المختصة بلسان العرب ألطف وأشرف من المخارج
المختصة بغيرهم والشأن الذي لاح في جبين النثر العربي لم يلح في النثر الفارسي
والتركي بل في نثر جميع الألسنة الأخرى كما يظهر ذلك عند الامعان في
المختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الحصر والاحصاء كتنويع اللفظ
بلام التعريف ونزعها عنه والتنوين والاعراب والبناء والاعراب بالحركات
الثلاثة وبالحروف الثلاثة وما يترتب عليهما من الاحكام التي تفوق نطاق
الاحاطة وعوامل الاعراب والجزم والصرف ومنعه وتنازع الفعلين
في العمل وتنوع احكام المنادى وجواب القسم والتلاعب بمادة واحدة
في ابواب مختلفة لفظا ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر ونحوها و
تنوع المصادر وكنى الحيوان كأبي فراس للاسد وابن داية للغراب وكنى
الطعام كأبي جابر للخبز وغيرها والتثنية ولا تثنية في الفرس وهم عند
الاحتياج اليها يأتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع
السالم للعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة
وليس في الفارسية الا الجمع السالم لذوي الروح بالألف والنون ولغيرهم

بالهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الآخر والعرب فرقوا بين صيغ التذكير
والتانيث في الاسماء والافعال الا المتكلم والاعاجم فرقوا بينهما في الكل اما الفرس
والترك فلم يفرقوا بل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهند مؤنثات
سماعية وما هي في الفرس لعدم تفرقتهم بين التذكير والتانيث والوجوه
التي اخترعها العلماء للاعراب في البناء وغيرها والادباء للمعاني والبيان
ونحوها في اللسان العربي هي مسارح عجيبة لعيون الظرفاء ومراتع غريبة
لانظار الفضلاء وفواكه طيبة لاذواق الاذكياء واعذبة لطعمة لارواح
الاصفياء ولا اعراب في الفارسية بل اواخر كلماتها سواكن الا في موضعين
المضاف والموصوف وهما مكسوران بلا عامل واما الهندكية فلا اعراب
فيها اصلا واواخر الكلم فيها ساكنة فاطبة وكذلك التركية والحبشية ولشدة
احتياج اللسان الى السكون وضع واضع اللغة العربية تنوينا وهي نون ساكنة
في اواخر الكلم فجمع بين الحركة والسكون وفرق بين الصرف والنون انتهى ما
اردنا منه **الرابعة** قال الشيخ ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي رح في
كتابه فقه اللغة ان من احب الله احب رسوله المصطفى صلعم ومن احب
الرسول احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية التي بها نزل افضل
الكتب على افضل العرب والعجم ومن احب العربية عني بها وثابر عليها وصرف
همته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان واتاه حسن
سريرة فيه اعتقد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم خير الرسل والاسلام
خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والالسنة والاقبال

[illegible]

اصطلاح المعاني ونقاد دهي بالجواز الفضل في الاحتواء على الجودة في

سائر المذاهب كالينبوع للماء والزند للنار ولو لم يكن في الاحاطة بخصائصها

والوقوف على مجاريها وتصاريفها والتبحر في جلائلها ودقائقها الا قوة اليقين

في معرفة اعجاز القرآن وزيادة البصيرة في اثبات النبوة الذي هو عمدة الايمان

لكفى بها فضلا يحسن اثره ويطيب في الدارين ثمره فكيف وايسر ما خصها الله

عز وجل من ضروب الممادح يكل اقلام الكتبة وتتعب انامل الحسبة لما

شرفها الله عز اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها واوحى بها الى خير خلقه

وجعلها لسان امينه على وحيه وخلفائه في ارضه واراد بقاءها ودوامها

حتى تكون في هذه العاجلة لخير عباده وفي تلك الآجلة لساكني دار ثوابه قيض

لها حفظة وخزنة من خواص الناس واعيان الفضل وانجم الارض

فنسوا في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات ونادموا لاقتنائها الدفاتر

وسامروا القماطر والمحابر وكدوا في حصر لغاتها طباعهم واسهروا في تقييد

شواردها اجفانهم واجالوا في نظم قلائدها افكارهم وانفقوا على تخليد

كتبها اعمارهم فعظمت الفائدة وعمت المصلحة وتوفرت المادة وكلما

بدت معارفها تتنكر وكادت معالمها تتستر وعرض لها ما يشبه الفترة

رد الله تعالى الكرة فاهب ريحها ونفق سوقها انتهى المراد منه وهذه العبارة

كلها تقضي بشرف هذا اللسان وارتفاعه على السنة جميع صنف الانسان وهو كذلك

وكيف لا وليس قرية وراء عبادان وقد ذكر الشهم الهمام والافخم المقدام

السيد خير الدين باشا التونسي ابقاه الله قدوة لكل مونسي في كتابه اقوم المسالك

اي معرفة احوال الممالك بحيث يطلب شهادة غير المسلمين لهم بها
التقدم لهم نقلا عن تاريخ دُرُويُ وزير المعارف العمومية بفرنسا الآن
فما يلاحظه كانت الآداب اي لغة العرب قبل انتشار العرب من جزيرتهم
متاصلة فيهم وهي واقعة بلغتين الحميرية في اليمن والقرشية في الحجاز وبالاخيرة
جاء القرآن ولا يخفى عليك ان الذي يقابل الحميرية هو المصرية وان وقع
الاجماع في القراءة على خصوص القرشية ولذلك اشتهرت واستمر طلوعها
الى وقتنا هذا باستمرار كتب العلم والديانة وما دخلت العجمية في اللسان
الا بدخول الامم في الاسلام وتطاول السنين واللغة المذكورة من الاتساع
وسعة المجال ما لا يخفى على من ذاقها لا سيما في الاشياء التي عليها قوام المعيشة في
البادية او تتكرر رؤيتهم لها او تكثر حاجتهم اليها فقد يكون للشيء الواحد
عدة اسماء باعتبار تعدد صفاته واحواله وبكثرة الترادف عندهم اتسعت
لهم دوائر الآداب الشعرية اذ يقال ان للعسل عندهم ثمانين اسما وللثعبان
مائتين وللاسد خمسمائة وللجمل الفا وكذا السيف وللداهية نحو اربعة آلاف
اسم ولا جرم ان استيعاب مثل هذه الاسماء يستدعي حافظة قوية وللعرب
من قوة الحافظة وحدة الفكر ما لا يسع احدا انكاره فمن مشاهيرهم حماد
الراوية الذي ذكر يوما للخليفة الوليد انه ينشد له في الحال مائة قصيدة والقصيدة
من عشرين الى مائة بيت فتعب المستمع قبل المنشد الى ان قال ولم يكن للعرب
في اول الامر الا تلك الآداب ثم لما اتسعت لهم دوائر الفتوحات واختلطوا
بالامم الذين سبقوهم في الحضارة اتسع لهم نطاق المعارف انتهى حاصله
قال السيوطي في المزهر ومما لا يمكن نقله البتة اوصاف السيف والاسد والرمح

[illegible]
[illegible] خمسين ومائة [illegible]
اسم وللحية مائتين وقد جمع حمزة بن حسن الاصبهاني من اسماء الدواهي
ما يزيد على اربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من الدواهي قال ومن العجب
ان امة وضعت لمعنى واحد مائتين من الالفاظ قال الاصمعي وقد حفظت
للحجر سبعين اسما انتهى ملخصا وقال ابن تيمية رح في صراط المستقيم العرب هم
افهم من غيرهم واحفظ واقدر على البيان والعبارة ولسانهم اتم الالسنة
بيانا وتمييزا للمعاني جمعا وفرقا يجمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل اذا شاء
المتكلم الجمع ثم يميز بين كل شيء وبين شيئين مشتبهين بلفظ اخر مميز مختصر
كما نجد من لغتهم في جنس الحيوان بعبارات جامعة ثم يميزون بين انواعه
في اسماء كل امر من اموره من الاصوات والاولاد والمساكن والاظفار الى غير
ذلك من خصائص اللسان العربي التي لا يستراب فيها انتهى **الخامسة**
فيما اختصت به العرب بعد الذي تقدم ذكره **منها** قلبهم الحروف عن
جهاتها ليكون الثاني اخف من الاول نحو قولهم ميعاد ولم يقولوا موعاد
**ومنها** تركهم الجمع بين الساكنين وقد يجمع في لغة العجم ثلاث سواكن ومنه
قولهم يا حار ميلا الى التخفيف ومنه اختلاسهم الحركات في مثل فاليوم اشرب
غير مستحقب ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو لم يك ولم ابل **ومن
ذلك** اضمارهم الافعال نحو امرأ اتقى الله وامرأ وابكيا تك لا امر مضحكاتك
قال ابن فارس فاين لسائر الامم ما للعرب ومن ذا يمكنه ان يعبر عن قولهم
ذات الزمين وكثرت ذات اليد ويد الدهر وتخاوصت النجوم ومجت الشمس بريقها

وذات الفي ومفاصل المقول واتى بالامر من فصه وهو رحب العطن غمر
الرداء يغلق ويفري وهو ضيق الجحر قلق الوضين رابط الجاش وهو الوى بعيد
المستمر وهو شراب بانقع وهو جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وما اشبه
هذا من بارع كلامهم ومن الايماء اللطيف والاشارة الدالة وما في كتاب الله
تعالى من الخطاب العالي اكثر واكثر كقوله تعالى ولكم في القصاص حيوة ويحسبون
كل صيحة عليهم واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وانما بغيكم على انفسكم ولا يحيق
المكر السيء الا باهله وهو اكثر من ان نأتي عليه وللعرب بعد ذلك كلم
تلوح في اثناء كلامهم كالمصابيح في الدجى كقولهم للجموع للخير قثوم وهذا امر قاتم
الاعماق اسود النواحي واقتحف الشراب كله وفي هذا الامر مصاعب وقحم وله قدم
صدق وذا امر انت اردته ودبرته وليل اقعس لا يكاد يبرح وهو مجهز ولا قفر
الى غير ذلك وهذه الفاظ من فدحة واحدة فكيف اذا جال الطرف في سائر الحروف
مجاله ولو تقصينا ذلك لجاوزنا الغرض ولما حوته اجلاد واجلاد **ومنها** العروض
التي هي ميزان الشعر وبها يعرف صحيحه من سقيمه ومن عرف دقائقه واسراره
وخفاياه علم انه يربي على جميع ما يتحجج به هؤلاء الذين ينتحلون معرفة حقائق
الاشياء من الاعداد والخطوط والنقط التي لا اعرف لها فائدة غير انها مع
قلة فائدتها ترق الدين وتنتج كل ما نعوذ بالله منه هذا كلام ابن فارس **و**
**منها** حفظ الانساب وما يعلم احد من الامم عني بحفظ النسب عناية العرب
قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا فهي اية ما عمل عضمونها غيرهم **ومنها** انفراد العرب بالهمز في عرض
الكلام مثل قرأ ولا يكون في شيء من اللغات الا ابتداء **ومنها** الحاء والظاء

[illegible] مخصوصة على العرب دون سائر الامم ومنها
الالف واللام للتعريف وليستا في شيء من لغات الامم غير العرب ومنها
الخطاب الذي يقع به الافهام من القائل والفهم من السامع يقع ذلك بين
المتخاطبين من وجهين احدهما الاعراب والآخر التصريف ومنها [illegible]
للعرب لا يقولها غيرهم يقولون ما كان فلان شيئا ولقد [illegible] شيئا فظ وعاد
الماء اجاجا وهو لم يكن اجاجا فيسود قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم
ولم يكن عرجونا **ومنها** مخالفة ظاهر اللفظ معناه كقولهم عند المدح
قاتله الله ما اشعره فهم يقولون هذا ولا يريدون وقوعه **ومنها** الاستعارة
وهو ان يضعوا الكلمة للشيء مستعارة من موضع اخر فيقولون انشقت
عصاهم اذا تفرقوا وكشفت عن ساقها الحرب **ومنها** الحذف والاختصار
يقولون والله افعل ذلك تريد لا افعل وانا عند مغيب الشمس او حين
ارادت او حين كادت تغرب **ومنها** الزيادة اما للاسماء او الافعال
او الحروف نحو ويبقى وجه ربك ليس كمثله شيء وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله اي عليه **ومنها** الزيادة في حروف الاسم اما للمبالغة واما
للتسوية والتقبيح نحو رعشن للذي يرتعش وزرقم للشديد الزرق وشدقم
للواسع الشدق **ومنها** الزيادة في حروف الفعل مبالغة نحو حلا الشيء
فاذا انتهى قالوا احلولى ونحو اقلولى واثنونى **ومنها** التكرير والاعادة ارادة
الابلاغ بحسب العناية بالامر قال الحارث بن عباد **شعر**

قربا مربط النعامة مني ... لقحت حرب وائل عن حيال

فكرر قوله قربا مربط النعامة مني في رؤوس ابيات كثيرة عناية بالامر واراده

للاغراق في التنبيه والتحذير **ومنها** اضافة الفعل الى ما ليس فاعلا في الحقيقة
نحو الاية جدارا يريد ان ينقض اذا مال وفلان يريد ان يموت اذا كان محتضرا **و**
**منها** ذكر الواحد والمراد الجمع نحو للجماعة ضيف وعدو قال تعالى هؤلاء
ضيفي وقال ثم يخرجكم طفلا وذكر الجمع والمراد واحد او اثنان قال تعالى ان
نعف عن طائفة والمراد واحد ان الذين ينادونك من وراء الحجرات و
المنادي واحد بم يرجع المرسلون وهو واحد بدليل ارجع اليهم فقد صغت
قلوبكما وهما قلبان **ومنها** صفة الجمع بصفة الواحد نحو وان كنتم جنبا
وصفة الواحد والاثنين بصفة الجمع نحو برمة اعشار وثوب اهدام و
حبل اخلاق قال ع جاء الشتاء وقميصي اخلاق **ومنها** مخاطبة الواحد
بلفظ الجمع فيقال للرجل العظيم انظروا في امري ومنه في القرآن رب ارجعون
**ومنها** ان تذكر جماعة وجماعة او جماعة وواحد ثم تخبر عنهما بلفظ الاثنين كقوله

ان المنية والحتوف كلاهما ... توفي المخارم يرقبان سوادي

وفي التنزيل ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما **ومنها** ان تخاطب
الشاهد ثم تحول الخطاب الى الغائب او بالعكس وهو الالتفات وان
تخاطب المخاطب ثم يرجع الخطاب لغيره نحو فان لم يستجيبوا لكم الخطاب
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال للكفار فاعلموا انما انزل بعلم الله دل
على ذلك قوله فهل انتم مسلمون والذين وان يبتدأ بشيء ثم يخبر عن غيره نحو
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن فخبر عن الازواج وترك الذين
**ومنها** ان ينسب الفعل الى اثنين وهو لاحدهما نحو مرج البحرين الى قوله
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لا العذب والى الجماعة وهو

[illegible]

نحو ... يا كاذا تيها ... الشيب ... 

نحو ... احق ان يضوه **ومنها** ان تامر الواحد بلفظ امر الاثنين

نحو ... خليلي ... ويكون المخاطب واحدا ومنه يا صاحبي ويا خليلي قال ع

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل + **ومنها** ان تاتي بالفعل بلفظ الماضي

وهو حاضر او مستقبل او بلفظ المستقبل وهو ماض نحو اتى امر الله اي ياتي كنتم

خير امة اي انتم واتبعوا ما تتلو الشياطين اي ما تلت وان تاتي بالمفعول

بلفظ الفاعل نحو سر كاتم اي مكتوم وماء دافق اي مدفوق وبالفاعل بلفظ

المفعول نحو عيش مغبون اي غابن ذكره ابن السكيت

**ومنها** وصف الشيء بما يقع فيه نحو يوم عاصف و

ليل نائم او ساهر **ومنها** التوهم والايهام نحو وقفت بالربع اسئله و

ذلك كثير في اشعارهم **ومنها** الفرق بين ضدين بحرف او حركة كقولهم

يدوي من الداء ويداوي من الدواء ويخفر اذا نقض من اخفر ويخفر اذا

اجار من خفر **ومنها** البسط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل

ولعل اكثر ذلك لاقامة وزن الشعر وتسوية قوافيه كقوله

ولبلة حامدة خمودا . طخياء تغشي الجدي والفرقودا

وزاد في الفرقد الواو وضم الفاء لانه ليس في كلامهم فعلول **ومنها** القبض

محاذاة للبسط وهو النقصان من عدد الحروف كقوله ع غرز الوساحين

صموت الخلخل + اي الخلخال ونحو درس المنا اي المنازل وبات الحبا اي الحباب

ومنه باب الترخيم في النداء وغيره **ومنها** الاضمار اما للاسماء نحو الا يا

اسلمي اي يا هذه او للافعال نحو انعليا اي ائتي نعليا ومنه صمام العين كسرا

او الحروف نحو ع الا ايهذا الزاجري اشهد الوغى اي ان اشهد ومنها التسو
نحو فضرب الرقاب وليس لوقعتها كاذبة اي تكذيب وبايكم المفتون ونحو
حجابا مستورا اي ساترا ومنها تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر وتاخيره
وهو في المعنى مقدم كقوله ع ما بال عينك منها الماء ينسكب اراد ما بال
عينك ينسكب منها الماء وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
واجل مسمى ومنها ان تعترض بين الكلام وتمامه نحو اعمل والله ناصرك
ما شئت ومنها ان تشير الى المعنى اشارة وتومي ايماء دون التصريح نحو
طويل النجاد وغمر الرداء وطرب العنان ومنها الكف وهو ان تكف عن
ذكر الخبر اكتفاء بما يدل عليه الكلام كقوله شعر

اذا قلت سيروا انحى ليلى لعلها ... جرى دون ليلى مائل القرن اعضب

يريد خير لعلها ومنها ان تعير الشيء ما ليس له فتقول مر بين سمع الارض
وبصرها ومنها ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني ادم
كقوله في جمع ارض ارضون وقال تعالى كل في فلك يسبحون ومنها المحاذاة
وذلك ان تجعل كلاما بحذاء كلام فيؤتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين
فيقولون الغدايا والعشايا فقالوا الغدايا لانضمامها الى العشايا ومثله قولهم
اعوذ بك من السامة واللامة وذكر بعض اهل العلم
ان من هذا الباب كتابة المصحف كتبوا والليل اذا سجى بالياء وهو من ذوات
الواو لما قرن بغيره مما يكتب بالياء وفي القرآن من هذا كثير طيب ومنها
الاقتصار على ذكر بعض الشيء وهم يريدون كله نحو قعد على صدر راحلته
ومضى ويقول قاتلهم ع الواطئين على صدور نعالهم ومن هذا الباب قوله

الكلام في المقامات المذكورة لكل مقام اشارة بمقام
التكلم كما في المصدر كمقام
الام كما في المثال الاول و
المفعول بمقام المصدر
كما في المثال الثاني والمفعول
بمقام المصدر كما في المثال
الثالث والفعول بمقام
الفاعل كما في المثال الرابع منه
عفي عنه

لسانًا ويسبح بحمد ربك ويمجد بذكر الله نفسه اي اياه وتواضعت سور المدينة
هذا وقد جاء القرآن بجميع هذه السنن لتكون حجة الله عليهم آكد ولئلا
يقولوا انما عجزنا عن الاتيان بمثله لانه بغير لغتنا وبغير السنن التي نستنها
فانزله جل ثناؤه بالحروف التي يعرفونها وبالسنن التي يسلكونها في
اشعارهم ومخاطباتهم ليكون عجزهم عن الاتيان بمثله اظهر واشهر قاله
ابن فارس واقول ان شئت ان تطلع على معارف هذه اللغة الشريفة
وفضائلها وعلى ما احتوت عليه من فنون المزايا وخصائص الاوصاف
وجلائلها فارجع الى كتاب المزهر للسيوطي رح اولا والى كتاب البلغة في اصول اللغة
للسيد العلامة ابي الطيب القنوجي دام مجده ثانيا والى كتاب سر الليال لفارس ميدان
البيان احمد فارس سلمه الله تعالى ثالثا والى كتب اللغة العربية جميعا
رابعا لاسيما ما هو منها مفرد في بابه خطيب في محرابه كالصحاح للجوهري
والقاموس للمجد الشيرازي وتاج العروس للسيد ابي الفيض المرتضى البلجرامي
وسر الادب للثعالبي وفقه اللغة لابن فارس اللغوي وامثال ذلك من كتب
الاشتقاق والقلب والابدال يظهر لك فضل هذا اللسان على السنة جميع
الامم ويتضح لديك مزيته على غيره اتضاحا لا يحتاج الى وضوح فهو قمر ونجم والشمس
لا تخفى انوارها والرحمة تعم كل الخلائق آثارها هذا آخر الكلام على لغة العرب في
خصائصها وقد عنّ لي في هذا الموضع ان اختم هذا الكتاب المشتمل على ذكر المذكر
والمؤنث بكلمة بديعة رشيقة وقصيدة حسنة بهية تكون كفارة لما طغى به القلم
في مطاوي مجاريه من ذكر الخلاعة وحكاياتها ومجونها وسكناتها فان الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى وان الحسنات يذهبن السيئات والكلمة المشار اليها

هي هذه على ما ذكره السيوطي رحمه الله في الكنز المدفون والفلك المشحون

صرمت حبالك بعد وصلك زينب ... والدهر فيه تغير وتقلب
نشرت ذوائبها التي تزهو بها ... سودا ورأسك كالثغامة اشيب
واستنفرت لما رأتك وطالما ... كانت تحن الى لقاك وترغب
وكذاك وصل الغانيات فانه ... آل ببلقعة وبرق خُلّب
فدع الصبا فلقد عداك زمانه ... وازهد فعمرك مرّ منه الاطيب
ذهب الشباب فما له من عودة ... واتى المشيب فاين منه المهرب
دع عنك ما قد كان في زمن الصبا ... واذكر ذنوبك وابكها يا مذنب
واذكر مناقشة الحساب فانه ... لا بد يحصي ما جنيت ويكتب
لم ينسه الملكان حين نسيته ... بل اثبتاه وانت لاه تلعب
والروح فيك وديعة اودعتها ... ستردّها بالرغم منك وتسلب
وغرور دنياك التي تسعى لها ... دار حقيقتها متاع يذهب
والليل فاعلم والنهار كلاهما ... انفاسنا فيها تعدّ وتحسب
وجميع ما خلّفته وجمعته ... حقا يقينا بعد موتك ينهب
تبا لدار لا يدوم نعيمها ... ومشيدها عما قليل يخرب
فاسمع هديت نصيحة اولاكها ... برّ نصوح للانام مجرّب
صحب الزمان واهله مستبصرا ... ورأى الامور بما تؤوب وتعقب
لا تأمن الدهر الخؤون فانه ... ما زال قدما للرجال يؤدّب
وعواقب الايام في غصاتها ... مضض يذل له الاعز الانجب
فعليك تقوى الله فالزمها تفز ... ان التقيّ هو البهيّ الاهيب

واعمل بطاعته تنل منه الرضا . ان المطيع لربه لديه مقرب
واقنع ففي بعض القناعة راحة … واليأس مما فات فهو المطلب
فاذا طمعت كسيت ثوب مذلة … فلقد كسي ثوب المذلة اشعب
وتوق من غدر النساء خيانة … فجميعهن مكائد لك تنصب
لا تأمن الانثى حياتك انها … كالافعوان يراع منه الانيب
لا تأمن الانثى زمانك كله … يوما ولو حلفت يمينا تكذب
تغري بلين حديثها وكلامها … واذا سطت فهي الصقيل الاشطب
وابدأ عدوك بالتحية ولتكن … منه زمانك خائفا تترقب
واحذره ان لاقيته متبسما … فالليث يبدو نابه اذ يغضب
ان العدو وان تقادم عهده … فالحقد باق في الصدور مغيب
واذا الصديق لقيته متملقا … فهو العدو وحقه يتجنب
لا خير في ود امرئ متملق … حلو اللسان وقلبه يتلهب
يلقاك يحلف انه بك واثق … واذا توارى عنك فهو العقرب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة … ويروغ منك كما يروغ الثعلب
وصل الكرام وان رموك بجفوة … فالصفح عنهم بالتجاوز اصوب
واختر قرينك واصطفيه تفاخرا … ان القرين الى المقارن ينسب
ان الغني من الرجال مكرم … وتراه يرجى ما لديه ويرهب
ويبش بالترحيب عند قدومه … ويقام عند سلامه ويقرب
والفقر شين للرجال فانه … حقا يهون به الشريف الانسب
واخفض جناحك للاقارب كلهم … بتذلل واسمح لهم ان اذنبوا

ودع الكذوب فلا يكن لك صاحبا | ان الكذوب يشين حرا يصحب
وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن | ثرثارة في كل نادٍ تخطب
واحفظ لسانك واحترز من لفظه | فالمرء يسلم باللسان ويعطب
والسر فاكتمه ولا تنطق به | ان الزجاجة كسرها لا يشعب
وكذاك سر المرء ان لم يطوه | نشرته السنة تزيد وتكذب
لا تحرصن فالحرص ليس بزائد | في الرزق بل يشقي الحريص ويتعب
ويظل ملهوفا يروم تحيلا | والرزق ليس بحيلة يستجلب
كم عاجز في الناس يأتي رزقه | رغدا ويحرم كيس ويخيب
وارع الامانة والخيانة فاجتنب | واعدل ولا تظلم يطب لك مكسب
واذا اصابك نكبة فاصبر لها | من ذا رأيت مسلما لا ينكب
واذا رميت من الزمان بريبة | اونالك الامر الاشق الاصعب
فاضرع لربك انه ادنى لمن | يدعوه من حبل الوريد واقرب
كن ما استطعت عن الانام بمعزل | ان الكثير من الورى لا يصحب
واحذر مصاحبة اللئيم فانه | يعدي كما يعدي الصحيح الاجرب
واحذر من المظلوم سهما صائبا | واعلم بان دعاءه لا يحجب
واذا رأيت الرزق عز ببلدة | وخشيت فيها ان يضيق المذهب
فارحل فارض الله واسعة الفضا | طولا وعرضا شرقها والمغرب
فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتي | فالنصح اغلى ما يباع ويوهب

وآخر دعوانا ان الحمد لله خالق الالسن واللغات وواضع الالفاظ للمعاني بحسب ما اقتضت حكمه البالغات والصلوة والسلام على من انزلت عليه الآيات البينات محمد خير البريات وعلى آله وصحبه والصحابيات ما تليت ... وحلي الذكر ولا ثنى على السنة البالية في الساكنات

## ذكر بعض الاسماء التي لم يتقدم بيانها في الكتاب

فمنها **البغل** واحد البغال التي تركب والانثى بغلة والمبغوراء جماعة البغال قاله الجوهري وقال الخليل البغل معروف والجمع بغال ومبغولاء اسم الجمع والانثى بغلة وقال الفيومي البغل معروف وجمع القلة ابغال وجمع الكثير بغال والانثى بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجدات وبغال ايضا انتهى فالتاء في بغلة على هذه الاقوال للتانيث ولكن قال الدميري في حيوة الحيوان الكبرى نقل الحافظ قطب الدين في شرح السيرة عن شرح الجامع الكبير انه لو حلف ان لا يركب بغلا فركب ذكرا او انثى يحنث لانه اسم جنس وكذا البغلة والهاء فيها للافراد يقع على الذكر والانثى كالجرادة والقرة وكذا لو حلف لا اركب بغلة فركب ذكرا وانثى يحنث ايضا ثم قال واجمع اهل الحديث على ان بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت ذكرا لا انثى ثم عد للنبي صلى الله وآله وسلم خمس بغال انتهى **والقنوع** كصبور الهبوط بلغة هذيل وهي مؤنثة وهي بمنزلة الحدور من سفح الجبل والقنوع ايضا الصعود فهو ضد كذا في التاج **والكوكب** قال الازهري سمعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب تذكر فتقول هذا الكوكب كذا وكذا في التاج **ولعلع** بلا اسم جبل كانت به وقعة كما في الصحاح والاساس يذكر ويؤنث ومنه حديث ما اقامت لعلع قال ابن الاثير هو جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وانشد الجوهري للشاعر هو عمرو بن عبد الجن التنوخي ونسبه في اللسان لحميد بن ثور **شعر**

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع ۔ حساما اذا ما هز بالكف صمما + ت +

**والمجمر** كمنبر الذي يوضع فيه الجمر بالدخنة وفي التهذيب قد تؤنث المجمرة
قال من انثه ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعها مجامر تاج **والرجل**
كمنبر المشط والقدر من الحجارة والنحاس مذكر وارتجل طبخ فيه ق **والملاك** بالضم
ويؤنث ق **والوكر** هو للطير كالبيت للانسان والجحر للحشرات والكناس للظبي
كما بينه اهل اللغة قال الخفاجي في شرح الشفاء تحت شرح حديث فقمت الى شجرة
فيها مثل وكرى الطائر فقعد في واحدة وقعدت في الاخرى قيل انه كالعش يذكر
ويؤنث والغالب على السنة اهل مكة تأنيثه او هو لتاويله بالزاوية والطاقة و
نحوهما وما قيل لانه ماوى اناث الطيور غالبا لا وجه له انتهى
**فائدة** ذكر الجلال السيوطي في الفلك المشحون والكنز المدفون قال ابو العباس
ابن المعتز للخمر اسماء كثيرة سمتها بها العرب لان من شان العرب اذا احبت شيئا
اولهابه اكثرت اسماءه فالذي حضرني من اسمائها وذكر مائة اسم وستة فمنها
**الاسرة** التي تأسر العقول **والاسفنط** هو الطيب الرائحة اذا كانت عطرة
قيل لها الاسفنط **وام ليلى** هي المدامة الصفراء لان ام ليلى كانت امرأة
اسمها علوية ابنة هناس من بني عدي وكان لبسها الاصفر دون غيره وكانت
تدعى زعفرانة العرب لصفرة لباسها **وام الدنان وام زئبق** شبهت
بالزئبق لبريقها وصفائها **والايم والجريال** هو ما يسيل من راووق
الصباغ من العصفر فشبهت به قال السيوطي رحمه الله تعالى ـه

فخالني حين يبتلى ذكرها ثملا    كانما انا مشمول بجريال

**والحانية** منسوبة الى الحانات وهي مواضع البيع **والحبابية** هي التي
يكون على وجهها حباب ابيض يشبه اللؤلؤ **والحميا** هي التي تحمي جسد من شربها

من حدتها وسورتها والحمق قال في القاموس بالضم الخمر والخرطوم لانها
توضع على الخرطوم والخلة هي التي تخال البدن فلا يكاد يصبر عنها والخليلة
والخمط منسوبة الى موضعها الخمط والخندريس ماخوذ من خدر العروس
اي محجوبة في الدن كما ان العروس محجوبة في الخدر والخيفة هو غاب الاسد
وانما شبهت به لما يتولد على الانسان منها من السكر والدبابة هي التي تدب
في اعضاء شاربها والدرياق لفعلها في العلل الجسمية لانه لا يكون معها
علة والذهبية هي التي تشبه لون الذهب والراح مشتق من الاستراحة من
الهموم والاحزان عند شربها لا يقبل الهم في الصدر والرابية هي التي ستر القلب
وحجبت العقل والرساطون منسوبة الى موضع عصرت فيه والزيتية
هي التي تشبه لون الزيت والزنجبيل هي التي لها حدة على اللسان والسارية
هي التي تسري في العروق والمفاصل والساهرية عطر تتخذه النساء لرؤوسهن
والسباء هي التي سبأتها التجار وجلبت من مدينة الى مدينة والسامية
هي السوداء في لونها والسكر وقد سمي في كتاب الله تعالى سكرا ورزقا حسنا و
السلاف اول ما يسيل من المعصار من غير دوس والسلسل والسلسال
والسلسبيل بمعنى وهو التسلسل في الكاس وهو من الماء والشريق و
الشموس هي التي تنزع عند المزج وتنداح والشمول يعني انها تجمع شمل
الشرب والصهباء والكميت بمعنى وهي التي في لونها حمرة والضريح سميها
وهو نعت و الطارد هي التي تطرد الهم من الصدر والعارض والعاتق هي التي
طال مقامها في الدن ولم يفض طماطين كالبكر التي طال مقامها ولم يفض بكارتها و
العروس لانها تجلى على الشمع كالعروس والعصير وفؤاد الدن لانها فيه

مثل فؤاد الانسان **والقرقف** هي النفية البيض الصافية **والقيهان** هو ما يعلو راسها من البياض كالقيحة وربما صار قطعة واحدة **والقنديل** هي التي تشبه القند في حلاوتها **والكاس** هو القدح الذي له مقبض في اسفله يقدس به القاقس على مذبح النصارى **واللذة** هي اللذيذة الطعم **واللطف** **والماقع** هي التي يتغير اللون منها فيمتقع لونها اي يصفر **والماذي** العسل الابيض اللون الحسن الطعم المائع **والمبولة والمبرحة والمثلبة** **والمغذية والمدام** لانها تشبع فلذلك يستغني شاربها عن الاكل **والمرتاح** هي التي ترتاح اليها النفوس **والمراوحة** هي النفاحة التي تشم من بعيد فتشوق الشام اليها **والمزة** هي التي فيها مزازة **والمزينة** هي مزينة الحسن والقبح لشاربها **والمسلية** هي التي تسلي القلب عن الاحزان **والمنسية** مثلها **والمشعشعة** التي تشبه شعاع الشمس من شعشعتها وضيائها **والمشرحة** هي التي تشرح القلوب وتذهب الاحزان **والمطيبة** اي من طيب الرائحة **والمطيسة** لانها تداس بالاقدام **والمعتقة** هي التي عتقت في الدن مدة طويلة **والمعرق** ماخوذ من العراقة اذا كان كرم العنب محمود الاغصان **والمفتاح** اي مفتاح السرور قال الشاعر **شعر**

مفتاح من سميت الغرم مفتاحا  مفتاح كل سرور انت طالبه

**والمقطب والمهيج** هي التي بنفس شربها تهيج بها حرارة فتنشي في الحال **والناتز** التي تنز بكما ثم **والنمامة** هي التي كلما تنفس شاربها فاحت فنمت عليه **والنميلة** لكونها تدب في بدن الانسان شيئا فشيئا **والنبيلة** من نبالتها **والنور** ان الله تعالى اجراها في الجنة مع اللبن والعسل والماء فسطع نورها على انوار الثلثة

فقيل لست بلا ايكم يا نبينا صفة التوبة فالنبي ترى قال هذه الشراب والله تعالى اعلم وهذه ثمانون اسما واما الباقية وهي ستة وعشرون اسما فتركت ذكرها لانها مذكورة في الكتاب باحسن الوجوه واتمها ولكن بقيت اسماء لم يذكرها ابن المعتز ولم يتقدم ذكرها في الكتاب فاذكرها تتميما للفائدة وهي **البيسانية** منسوبة الى بيسان قرية بالشام على ما في القاموس قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه ؎

من خمر بيسان تخيرتها ۞ درياقة توشك فتر العظام

**والرَّأْفُ** الخمر **والرازقيّة** الخمر كالرازقي **والرشاطون** بالشين المعجمة لغة في المهملة نقله الازهري قال ومنهم من يقلب السين شينا فيقول رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المهملة ذكره السيد مرتضى مستدركا على المجد **والصَّعْفُ** شراب من العسل او يشدخ العنب فيطرح حتى يغلي قاموس **والناطِل** الخمر مكيالها وبفتح الطاء ويهمز كالنيطل ونطل الخمر عصرها ق

## بيان ماخذ الكتاب

| تعداد | نام كتاب | مصنف كتاب | تعداد | نام كتاب | مصنف كتاب |
|---|---|---|---|---|---|
| ۱ | ابجد العلوم | للسيد العلامة ابي الطيب جامعه | ۲ | اقوم المسالك في احوال الممالك | لخير الدين باشا وزير الدولة العثمانية |
| ۳ | الاقوال المعربة في احوال الاشربة | | ۴ | الايضاح في علم النكاح | للشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله |
| ۵ | انوار التنزيل | للقاضي البيضاوي رح | ۶ | بدائع الفوائد | للحافظ ابن القيم رح |
| ۷ | تاج العروس من جواهر القاموس | للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي | ۸ | تزيين الاسواق | للشيخ داود الانطاكي المعروف بالاكمه |

| تعداد | نام کتاب | مصنف کتاب | تعداد | نام کتاب | مصنف کتاب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | تحفهٔ صديقيه | الشيخ الاديب فيض الحسن | ١٠ | تلبيس ابليس | لابن الجوزي رح |
| | شرح حديث ام زرع | السهارنفوري سلمه ربه | ١٢ | حياة الحيوان الكبرى | لكمال الدين الدميري |
| ١٢ | حاشية الاشموني | للصبان رح | ١٣ | حلبة الكميت | لشمس الدين النواجي |
| ١٤ | درة الغواص | لابي القاسم الحريري | ١٥ | در الضرع في تاويل حديث ام زرع | السيد مرتضى الحسيني صاحب تاج العروس |
| ١٦ | ديوان | لحسان بن ثابت رضي الله عنه | ١٧ | ديوان | لمجنون ليلى العامرية |
| ١٨ | ديوان | لبهاء زهير رح | ١٩ | ديوان | للشهاب الموسوي رح |
| ٢٠ | ديوان | لابن الفارض | ٢١ | ديوان الصبابة | لابن ابي حجلة المغربي رح |
| ٢٢ | ذيل فصيح ثعلب | لموفق الدين البغدادي | ٢٣ | رضي شرح الكافية | لنجم الدين ابي القاسم الرضي ابن سعيد العراقي |
| ٢٤ | رسالة المؤنث السماعي | لظهير الدين صاحب المكمل شرح المفصل | ٢٥ | رسالة المؤنث السماعي | لملا باقر الطهراني صاحب |
| ٢٦ | رسالة الكوع في الكرسوع | للسيد مرتضى الحسيني | ٢٧ | رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباه | لابن كمال باشا رح |
| ٢٨ | سبعه سياره | للسيد غلام علي آزاد | ٢٩ | سر من رأى | للسيد العلامة ابي الطيب |
| ٣٠ | سر الادب | للثعالبي رح | ٣١ | سر الليال في القلب والابدال + | للاديب الاريب احمد فارس مدير الجوائب سلمه الله تعالى |
| ٣٢ | شرح شذور الذهب | لابن هشام صاحب المغني | + | | |
| ٣٣ | شرح بانت سعاد | للطف علي التبريزي | ٣٤ | شرح الشمائل | لابراهيم البيجوري |
| ٣٥ | شرح الالفية | للاشموني رح | ٣٦ | شرح درة الغواص | للشهاب الخفاجي رح |
| ٣٧ | شمس الاقبال في مناقب ملك بهوپال | للشيخ احمد اليمني الشرواني رح | ٣٨ | صحاح | للجوهري رح |
| ٣٩ | الصراط المستقيم | لابن تيمية الحراني رح | ٤٠ | ضرورة الاديب في المؤنث السماعي | للشيخ عبد الرحيم الصفي پوري |
| ٤١ | عناية حاشية البيضاوي | للشهاب الخفاجي رح | ٤٢ | عون الباري | للسيد العلامة ابي الطيب دام |
| ٤٣ | غصن البان المورق بمحسنات البيان | السيد العلامة ابي الطيب دام مجده واقباله | ٤٤ | فتح البيان في مقاصد القرآن | له ادام الله اقباله واجلاله وحصل آماله ++ |

| عدد | نام كتاب | مصنف كتاب | عدد | نام كتاب | مصنف كتاب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤٥ | فتح الباري شرح صحيح البخاري | للحافظ ابن حجر العسقلاني | ٤٦ | [illegible] | [illegible] |
| ٤٧ | القاموس المحيط | لمجد الدين الفيروزآبادي | ٤٨ | [illegible] | للشيخ جمال الدين ابن [illegible] |
| ٤٩ | كامل | للمبرد | ٥٠ | كليات | لأبي البقاء |
| ٥١ | الكشف [illegible] للتصحيفات | لجلال الدين السيوطي | ٥٢ | كشكول | لبهاء الدين العاملي |
| ٥٣ | كشف الظنون | للكاتب الجلبي | ٥٤ | كفاية المتحفظ | لابن الأجدابي |
| ٥٥ | كشاف اصطلاحات الفنون | للشيخ الفاضل محمد علي | ٥٦ | المصباح المنير | للعلامة الفيومي |
| ٥٧ | المزهر | للعلامة السيوطي | ٥٨ | المعرب | للجواليقي |
| ٥٩ | المغرب | للمطرزي | ٦٠ | منتهى الأرب | للشيخ عبد الرحيم |
| ٦١ | مظهر البركات | للسيد غلام علي آزاد | ٦٢ | منتزه العشاق | للشيخ عبد الله الملكي |
| ٦٣ | المستطرف | للشيخ شهاب الدين | ٦٤ | مجمع البحار | لمولانا الشيخ محمد طاهر |
| ٦٥ | مشكاة المصابيح | للخطيب البغدادي | ٦٦ | المقامات | لأبي القاسم الحريري |
| ٦٧ | مشير ساكن الغرام | للسيد العلامة [illegible] | ٦٨ | المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر | لابن الأثير |
| ٦٩ | مفاتيح الغيب | للإمام الرازي | ٧٠ | نفائس اللغات | للشيخ أوحد الدين |
| ٧١ | نسيم الصبا | لبدر الدين الحلبي | ٧٢ | نيل الأوطار | للإمام الشوكاني |
| ٧٣ | نشوة السكران | للسيد العلامة [illegible] | ٧٤ | كتاب الوشاح في المحاكمة بين القاموس والصحاح | |
| ٧٥ | لف القماط | له دام مجده | | | |

# بيان الرموز المستعملة في هذا الكتاب

| | |
|---|---|
| ابو الطيب القاسمي والقاسمي | هو الامام اللغوي ابو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسي المتولد بفاس سنة ١١١٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ القاسمي شيخ السيد مرتضى صاحب تاج العروس وهو الذي يعبر عنه السيد بقوله شيخنا — |
| السيد والسيد مرتضى | هو الامام اللغوي السيد مرتضى الحسيني البلجرامي الزبيدي المصري صاحب تاج العروس من جواهر القاموس |
| السيد العلامة ابو الطيب | هو السيد الامام صاحب التآليف الباهرة والتصانيف الزاهرة صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري الملقب بامير الملك معالي الجاه بهادر رفعه الله في مدارجه وبارك في علمه وعلاه آمين — |
| ب | شرح الشمائل للشيخ ابراهيم البيجوري رح — |
| ت | تحفة صديقية شرح حديث ام زرع للشيخ الاديب الاريب فيض الحسن السهارنفوري سلمه الله تعالى — |
| تاج العروس و التاج و ت | تاج العروس من جواهر القاموس — |
| ق | قاموس لمجد الدين الفيروزابادي رح — |
| ص | صحاح للجوهري الفارابي رح — |
| م | المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للشهاب الفيومي رح |

لعله هذا الرمز يقصد على قرة وفي ... عند ذكر صفات الجارية وفي شرح ... الموضع الفلاني

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي خلق الذكر والانثى ووهب لمن يشاء اناثا ولمن يشاء ذكورا
ويزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير والصلاة
والسلام على من ارسله ... [illegible] ... وعلى آله وصحبه
واحد من ... النساء الكاملات والرجال الكاملين ... وعلى آله وصحبه
ومن تبعهم باحسان من بني الانسان في كل ... وجليل وحقير وصغير وكبير
وبعد فقد تم هذا الكتاب الذي سماه مؤلفه العالم الكبير والفحل الشهير حائز قصبات
السبق في ميادين الفضائل والبراعة وجامع اشتات الفوائد بانواع الفصاحة والبلاغة ...
البراعة المستغني عن مدائح الناس لعدالة من اوائل الايام ... الاكياس والفارغ من
الثناء عليه لتوجه اهل العلم بالقلب والقالب اليه المستضيء بانوار الفتوح ... العلوم
على غرر الفضائل بمعرفة المنطوق والمفهوم المؤيد من الله ... والمولد السعيد
ابو الحسن ذو الفقار احمد لا زالت نعماء الله تعالى عليه كل ساعة تتجدد
المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر واستراح قلم التشريف عند
ذلك عن الفروسية في عرصات الطروس ... في اواخر شهر الله رجب الذي هو من سنة
الف ومائتين وسبع وتسعين الهجرية معدن كل خير وعجب فيا له من كتاب ... الزمان
مع هذا الطول عديله ويا له من جامع لم ير اهل الزمان في هذا الباب بديله حوى من كل
طارف وتليد وحاز كل ما يفيد المنتهي الفحل والمبتدي الوليد لم يؤلف مثله قبل ذلك فيما
اعلم بالاستقراء ولم يوجد نظيره فيما وقفت عليه من الانشاء والاملاء فلله در جامعه ادخل
جنات الفوائد من كل باب في جميع ابوابه وقام خطيبا واحدا في مسجد التحقيق على منبره وصلى
في محرابه فيا ايها المشتاقون الى جمال عروس هذه النميقة ويا ايها العارفون بالمجاز والحقيقة

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] من [illegible]

امرها لا شيء فيها + وقد اهتم بتحلية جمالها وتزيين محاسنها الصحة النافعة والمقابلة العامة

... تركيبها وبدنها لما جمع من اولى الايدى والابصار خصوصا عصابة من اهل [illegible] تلك

البلاد البيضاء من عم اكرم اعظمهم الحبر الفاضل النحرير الماهر البحر ابن عبد الرب القدير ابو المحاسن

المولوي عبد الصمد التهانوي عافاه الله تعالى عن الشرور وحماه من نعمه المتاحة الحبور

وكان ادارة طبعها على ذمة الخان المنيع الشان الرفيع الاحسان معدن الخير وبحر المعرفة

المولوي محمد عبد المجيد خان مدير المطابع الرياسية ومهتم المصالح الدولة السياسية

سلمه الله الرحمن وحماه عن حوادث الزمان في عهد الرئيسة العالية + والمحمية بطول المحروسة

والبيه من فاقت بمحاسن ذاتها على الذوات + وبرعت بكمال صفاتها على ذوي الصفات +

لم يسمح الدهر بمثلها من عمر بالخيرات الفاضلة ولم يأت الزمان من نوعها بنظيرها في الازمنة الخالية

وهي الرئيس الاعظم البطل من الطبقة العليا التي لكواكب الهند المستنيرة + وتاج هامة المملكة

العليا المكللة بالجواهر اللامعة المنيرة حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم**

خصها الله بكل حسنة ونوال تترى وعم + واذهب عنها كل ما يولمها من غصة وغم + والناسخ

الراسخ لهذه المجموعة والصحيفة المطبوعة + فريد زمرة الكتاب الكملة ووحيد جماعة

المحررين الفعلة العملة + صالح الظاهر والباطن + ونزيل هذه البلدة بها الساكن والقاطن

الحافظ المصلي الصائم + وعلى وظائفه من القراءة والتحرير دائم **علي حسين** اللكنوي

حماه الله تعالى ولم يجعل الا ولي له وبالا + وقد ارخ لعام ابتداء الكتاب واختتامه الشيخ

اللوذعي العارف الكريم والعالم المديم للوظائف على التاخير والتقديم جامع المحاسن والمفاخر

والمحامد + المولوي **محمد يوسف علي** ابو المحامد اللكنوي مد ظله الوارف على كل طارف

وتالد + وقرظ لتمامه الاديب الماهر بانواع الفنون الجامع لاشتات الشيون لوذعي الاقران

ويلمعي الزمان الملا عبد القادر من اهل اوجين + صانه الله عن كل شين ورين وزانه بكل حسنة وزين

**فاما تاريخ ابتداء التاليف فهو هذا**

رأيت كتابا من انب الاعاريب [illegible]
لتأسيه فكرت حتى يجد [illegible] الفضلية الاسامى للمؤنث

### تاريخ اختتام التاليف ١٢٩٦ هـ

بدا من كتاب ذو الفقار احمد صفات العرائس الابكار
سئلت فكري عن التاريخ فاجابت لبغية الازيار

## واما التقريظ فهو هذا ١٢٩٧ هـ

كتاب معتبر النفع مبتكر الوضع فكل فريدة من فرائد المؤنث كاملة العيار انثى وكل فرد من افراد المذكر في برده من وشي حسن التأنث وكل صفحة منه ميناث غراسها الثمار الالفاظ الرشيقة اناث يودي من مرنحها المعاني الاراث دوض اساليبه في بيان المذكر والمؤنث كانما حاكه ايدي الربيع فابرز فيه من بدائع الازهار كل لون بديع فلله عينا من رأى مؤلفه الذي هو في ميدان فنه جواد صافن ولسابع حلبة عرشه ثامن فمن زهراداية ما القط ومن وشى اسهابه ومرسل اطنابه ما مشط الوقوف على طبسه الوقوف على كثيب الجودة لا على السقط والنظر الى بريق ذكائه النظر الى بريق القرط فانه غريب الفنون وفنه نضرة للعيون ابا الحسن السيد ذو الفقار احمد النقوي ذالخلق البهي في زمان السماك القمقام المصقع الهمام المولى النعم المحسن الى جميع الامم من العرب والعجم الذي ما دهره الا نفاسته وما اليوم اذا جاد الا من رفدة نفاثة فيادهر استكرمت فاربط ويا نوهم اذعن للاوامره ولا تشترط النواب المستطاب امير الملك عالي الجاه السيد محمد صديق حسن خان بهادر ادام الله عزه وعظمته واجلاله وابهته واصبح ابدا اليه واظل على الخلق ظله و

امطر عليهم من شؤبوب جوده وبله لا طله

صورة ما قرظه الالمعي النجيب اللوذعي الاريب بدر سماء الكمال وشهاب افق الافضال المعدود في زمرة الاكياس ابو الفضل محمد عباس نجل الاديب العلامة الشيخ احمد اليمنى الشرواني اقر الله عينه بكل سرور وابتهاج

دارت من الصرعلى دوداتنا وعادت مان الجبوت في دماننا بمين صاحبة الكرم والجود +
مديعة النظير في عالم الشهود التي شاع صيت مدائحها كروائح الطيب في جميع الديار
وضاء ضياء نوالها كاشاعة شعاع الشمس في رابعة النهار حضرتنا **النواب شاهجهان بيكم**
مالكة مملكة بهوپال + وتاج الهند وغرة جبهة الاقبال + لازالت على سرير المجد والكرامة
والرياسة والجلال بالخير والعافية ما لمع آل وطلع هلال + وبوجود النفس الزكية ذي العلوم
العلوية والفيوض السرمدية والاخلاق المحمدية ووارث المآثر الحيدرية ومالك المناقب الجعفرية
وصاحب الصورة الحسنية والسيرة الحسينية والنسبة الفاطمية والشرافة الكاظمية
والزهادة السجادية والوجاهة الرضوية والتقوى التقوية والنقاوة النقوية والمفاخر
العسكرية والنباهة الباقرية اعني به الامير الكبير الصنديد الوحيد المناح الجحجاح الاواه
**النواب سيد محمد صديق حسن خان بهادر امير الملك عالي الجاه**
فبشرى لاهل الفضل والكمال القاطنين في مصر بهوپال الرافلين في ثوب الوقار الجالسين
على وسادة الافتخار ان دور الرحيق المختوم دائر في الكاسات بين الاحباب ومذاكرة الفنون
والعلوم سائرة في مجالس اولي الالباب وباب التاليف والتصنيف مفتوح على كل ذي علم عليم
وطبعه في مطابع مولانا واولانا جار كرش السحاب المركوم في احسن تقويم فمن جملة ذلك كتاب
المبتكر في بيان المؤنث والمذكر الذي الفه ورصفه المصقع المصطع الوجيه النبيه التقي النقي
الزكي الذكي الطليق الذليق المنطيق الحقيق الشقيق الشفيق زهرة رياض محمد صلى الله عليه
وآله وسلم وآل محمد **السيد ذو الفقار احمد** دام مجده وساعده الحوادث الفلكية
ومؤيدا بروح القدس بالاعمال الملكية فلله دره بنانه واشراق جنانه لقد الف واجاد و
رصع وافاد لكل باد وصاد بلسان الضاد فهو في عصرنا ابن العماد وموشح زاد المعاد
فلو عاينه ابن العميد لاقر ان هذا الاسحر يؤثر ولو نظره ابو الفدا لقال يا حبذا المحرر

**سمو مها كتبه شمس المعالي وبهجة الايام والليالي المحب الاود للملاذ المجد الشيخ محمد بن
شيخنا القاضي حسين بن محسن الانصاري اليمني سلمهما الله وتولاهما بفضله المنه**

[illegible]

وبعد فاني [illegible]

بالموءنث والمذكر [illegible] تحريرها فضل ازهرت بها نجوم

التحقيق واشرقت بها شموس التدقيق قد نبت تلك الخريدة العربية في ملابس الهنود وجليت

تلك العروس على منصتها لكل خاطب يريد ازاحة البنود ابدع مصنفه واحسن واحكم واتقن

كتاب لو تامله ضرير ❊ لعاد كريمتاه بلا ارتياب

كتاب لم يأت الزمان بمثله ولا ظفر احد بكتاب على غطه وشكله شعر

هذا كتاب لو يباع بوزنه ❊ ذهبا لكان البائع المغبونا

ذكر فذكر وانث فتذكر فكانه اعرب فاغرب واستوعب فاعجب كيف لا وهو دوحة

فضل اينعت بالزهر وتقلدت اغصانها من سحب العرفان بقلائد الدرر + ذو

فصاحة وبلاغة وبراعه وقريحة صافية مطواعه وهو في الالسن الثلاث سباق غايات

وصاحب آيات بينات ودراية راسخة وراية فضل كلما تقدمها ناسخه لا غرو فهو الاديب

الاديب والندب النجيب والمحب الصادق الحبيب المتجلبب بجلباب التهذيب والوقار

مولانا السيد ذو الفقار حسنة الدهر وزينة العصر من تجملت به الايام وافتخرت

به الانام واني وان اجريت في ميادين السطور سوابق الاقلام ونشرت من مطويات

محاسنه في اندية الثنا رايات واعلام لمعترف بالقصور فيما سطرته انا مل السيد المذكور

وكنا به هذا في اللطافة كالماء في اروائه وكالهواء المعتدل في ملائمة الارواح بجوهر صفائه

وكالسلك اذا انتقى جوهره واجيد في انتقائه قد اينعت ثمرات فضائله فاصبحت دانية القطوف

وتجلت عرائس بلاغته فلا يعتورها خسوف واشرقت فصاحة كلماته فظهر بدرها

بلا كسوف شعر

وقلت لاهل النظم والنثر فابلوا ❊ نرا ئبها مصقولة كالسجنجل

وميلوا باعطاف التعجب انها ❊ نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

كتاب ما الروض بابهى من وسيمه ولا الريحان باعطر من نسيمه ولا المدام بانعش من نسيمه

[illegible]

[illegible] في الاحسن [illegible] وبجرى بها [illegible] الفكر [illegible] الامر [illegible]

[illegible] عواطف الاحسان وتنشده بلسان الامتنان شعر

[illegible] بقاء الدهر [illegible] وبعد [illegible] شمائل

كلمة طيبة وقصيدة بل صدقة بعثت بهم من اصطفى غارب المجد وهو يافع

وقيد من اوابد العلوم كل نادّ وشاسع انسان عين الكرام الافاضل

سيد اهل البلاغة من فاق سحبان وائل الاجل الامجد مولانا

السيد محمد الكابلي المدرس الاول في مدرسة سيه حرسه

الله من كل سوء وجور واعاذه من الحور بعد الكور امين

كثير الفكر في عهد الشباب ‏ ‏ ‏ الا عشقا ولكن بئس ما بي +

شتيت الحال في سوء وكاب ‏ ‏ ‏ بآمالي ومن صفر الوطاب

فما لم يهوه قد حار قلبي ‏ ‏ ‏ ولكن ما هوى من الكتاب

حديثي بثّ في الاطراف طرّا ‏ ‏ ‏ فيا جهلي أستر في الحجاب

اسيم في فؤادي في ضلوعي ‏ ‏ ‏ كمعنى في كلام في كتاب

بما عشقي يصرّف عن قلوب ‏ ‏ ‏ محبة عشق جارية كعاب

محاسنه رجال ان يعدّوا ‏ ‏ ‏ فلا يحصوا الى يوم الحساب

عجيب معجب اسمي اليق ‏ ‏ ‏ فعند العقل من شيء عجاب

لتذكير وتانيث عيان ‏ ‏ ‏ لهذا حبذا فصل الخطاب

[illegible]

[illegible] الاكواب

[illegible]

[illegible]

[illegible] / الا ان [illegible]

لهذا عند ذي علم قبولا / لدى نقاد جاء المستطاب

تزيّن حسن معنيه بلفظ / تزيّن حسن جسم بالثياب

هنيئا للذي يرنا فيعنا / لشوق العلم اضحى في التهاب

لديه النظر يشفي التهابا / [illegible]

فيا المرتاب فيه لشيء / اليك اليك مني يا مرتاب

سعى فيه المصنف حق سعي / لاتيان المسائل بانتخاب

فيجزي ربنا عن حق سعي / جزاءً وافرا في الحساب

## تاريخ ختم الطبع في الفارسي للفصيح البليغ الالمعي السيد الحافظ المولوي اعظم حسين سلمه الله تعالى

حبذا مجموعهٔ بینش فزا / جامع تحقیقهای دلنشین

دیده‌ور داند که بر داشتند / پرده از روی نگارستان چین

هر مولف را بانشا بنگری / لاله رویا نرقصاند یاسمین

هر کجا تخیص مطلب میکند / موم خالص می برآرد زانگبین

سال اتمامش اگر جوئی زمن / انتهاے درجہ تحقیق بین ه

١٢٩٧ ھ

## ایضاً تاريخ ختم الطبع في الفارسي للناظم اليلمعي النائر اللوذعي السيد جميل احمد السهسواني سلمه ربه

زهی مجموعهٔ علم و تبحّر / جناب سید ذوالفقار احمد نکوکار



[illegible]

[illegible]

[illegible]

## ايضاً تاريخ ختم التاليف للسيد محمد اعظم سلمه الله

گشاده بر ملا از در تحقیق — دری تدقیق و اخلاق مؤنث

بسال ختم گفت اظلم سریع تحریر — ز مردی کرده اخلاق مؤنث

۱۲۹۶ھ

## ايضاً تاريخ ختم الطبع لكاتب هذا الكتاب الحافظ علي حسين اللكنوي سلمه الله الوهاب

جناب ذوالفقار احمد یگانه + فرید دهر نحریر زمانه

بحمد الله که در تانیث و تذکیر — کتابی طرفه فرمود تحریر

برای نفع عالم طبع گردید — که و بر تر کسی در دهر کم دید

پی تاریخ طبعش فکر ورزید — کتاب مبتکر مقبول دل گفت

۱۲۹۷ھ

وآخر دعوانا ان الحمد لله الذي غرس في ارض صدور الذين اوتوا العلم من افنان المباني حدائق ذات بهجة لا يحيط بها بيان النطق + واطلع في افق ضمائر الذين خصوا بالفضل من شموس المعاني ما اتضحت به محجة العدل والصدق + والصلوة والسلام على من اعرب عن مختلف اللغات وابادا لسن الكفر محقا بالحق + وعلى اله وازواجه هداة الخلق وولاة الحق ورتقة الفتق وفتقة الرتق + واصحابه اولي الايادي والسبق وفتحة الغرب والشرق ما شرق شارق ورعد رعد وبرق برق

## تمت قد بعون الله الخالق الاكبر كتاب المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر سنة ١٢٩٧ھ

اصلاح ما وقع من التصحيف والتحريف والغلط في طبع هذا الكتاب بعد مراجعة الاصول مع بعض زيادة مناسبة ...

| صحيفة | سطر | خطأ | صواب | صحيفة | سطر | خطأ | صواب | صحيفة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٠ | ن لاله | لا لاله | ٣٠ | ٥ | السالج | التاسع | ٣٧ | ١٤ | وصعد | [illegible] |
| ٥ | ١٠ | اذالحكم | اذ الحكم | ٣١ | ١٦ | الاسر | الاسراي | ٣٧ | ٣ | ان | ان |
| ″ | ٥ | تحكوا | تحكموا | ٢٣ | ٢٧ | اقرب | اقربهما | ″ | ١٥ | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | ″ | ثناء | ثنا | ″ | ١٠ | كسلات | انسلات | ″ | ٧ | وبلادة | ودة |
| ٧ | ١ | رحمار | وحمار | ″ | ١٩ | المثنى | المثني | ″ | ١٦ | التواصل | مواصل |
| ″ | ٢ | اجناسها | اجناسها | ٢٧ | ٩ | نحى | بفتح الفاء نحو | ٣٩ | ٩ | تقع | وتقع |
| ″ | ٣ | لتاء | ثناء | ″ | ١٣ | اشبت | اثبت | ″ | ٦ | الاتى | الاتي |
| ″ | ١٥ | تغازيه | تغازية | ″ | ١٦ | دقوفي | دقوفي | ″ | ١١ | خزان | خزائن |
| ٨ | ٣ | عطاء | عطاء | ٢٨ | ٩ | [illegible] | منهما يجانس | ″ | ١٥ | والنص | والنص |
| ″ | ١١ | والتاء | فالتاء | ٢٩ | ٩ | فعولا | فعلى | ٣٠ | ٨ | اليمين | اليمن |
| ٩ | ٣ | كالاشاعشه | كالاشاعنة | ٣١ | ٥ | نحى | ونحى | ٣١ | ٣ | لفظه | لفظتين |
| ١٠ | ٣ | في | قال الشلوبين في | ٣٣ | ٣ | نظيرها | نظيرها | ″ | ١٩ | سبيل | سبيل الله |
| ″ | ١١ | والتاء | فالتاء | ″ | ٦ | السناء | السنا | ٣٢ | ١٣ | الافق | الافق على حق التأخير |
| ١٢ | ١٢ | يدخل | تدخل | ″ | ١١ | كندله | كندى | ٣٣ | ١ | امامة | امرأة امامة |
| ١٣ | ٣ | الدي | الذي هو | ″ | ١٣ | لميم | بميم | ″ | ١٠ | الائمة | ائمة |
| ١٥ | ٩ | مؤنثا | مؤنثة | ″ | ١٩ | دواء | داء | ″ | ١٣ | القياس | القياس والنحو به اقتدى |
| ″ | ١١ | احرفا | حرفا | ٣٤ | ٢٠ | مقدرا | مقدرة | ″ | ١٨ | انسي | انسيّ |
| ″ | ١٣ | منشير | منشير | ٣٥ | ١١ | النهار | النهار ونث | ″ | ٢٠ | المصباح | المصباح |
| ١٧ | ١٧ | وفصلة | فصلة | ٣٦ | ٢ | كفلس | + | ٣٥ | ١١ | مؤنثة | انثى |

| صفحة | سطر | خطأ | صواب | صفحة | سطر | خطأ | صواب | صفحة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٥ | ١١ | بالفاء | بالقاف أي | ٥٢ | ٥ | اتبع الحصى | وكم الناس افضل ما صح | ٦١ | ١ | موضعه | × |
| | | | | ″ | ٦ | الجوهري | الغنوي | ″ | ٥ | بالعامة | العامة |
| ٣٦ | ١ | مذكر | مذكر فقال هذا فاتح | ″ | ١٣ | تمامن | تمامي | ″ | ١٥ | يتحرك | لو يتحرك |
| ″ | ١١ | شمائية | ثمة وصف احمد ابن جرير | ٥٣ | ″ | بل كثيرة | ٢ | ٦٣ | ١٠ | القتال | القتال وقطع حين شدائد |
| ″ | ١٢ | وصف | صحيح ابن جرير | ٥٣ | ٧ | الانثى تحلية | الانثى تحلية | ″ | ١٣ | المجادلة | المجالدة |
| ″ | ٣٠ | وتكسير | وتكسيرها بسيط | ″ | ١٢ | الثالث | الثلث المثلثة | ″ | ١٩ | انتهى | انتهى ملخصا |
| ٣٧ | ٣ | كذا في الصحيح | كذا قال الباقر | ٥٥ | ١١ | هذا الصنم | هذا الصنم | ٦٣ | ٣ | الحارة | الحارة وهي |
| ″ | ٩ | الواحد | والواحد | ″ | ١٢ | النبي صلعم | النبي صلى الله عليه وسلم | ٦٣ | ٢ | كقطام اسم للنية مثل | اسم للنية مثال |
| ″ | ٧ | في الصحاح | | ٥٦ | ١١ | فرو | فروو | ″ | ٩ | الذاكر | المذكر |
| ″ | ١٣ | الظهر | الظهر وهو | ٥٧ | ١٣ | والبقرة | والبقرة والتمر | ″ | ١٥ | مذكر | مذكر انثى |
| ″ | ١٥ | البطن وبطون | + | ٥٨ | ١٠ | الجرور | الجرور من | ″ | ١٧ | عربية | عربية |
| ٣٨ | ١١ | انما | ان ما | ″ | ٥ | حين يترك فيها | + | ″ | ٢٠ | واهلها | اهلها |
| ٣٩ | ١١ | الانثى | الانثى يقال حلبت بعيري | ٥٩ | ٢ | قياسا | قياسا وروي | ٦٥ | ١ | الجوهري | الجوهري رحمه الله |
| ٥٠ | ٧ | لات | لان بناء | ″ | ١٧ | بعد جنب الله | بعد جنب الله عز وجل | ″ | ٩ | والمدينة | + |
| ″ | ١٤ | فهذه سبع لغات | فهذه لغات | ٦٠ | ١٠ | انتهى | انتهى وفي ضرورة | ″ | ١٢ | اخوات | اخوات وحروف |
| ″ | ١٩ | كلها | + | | | | الاديب جيال علم الضبع | ″ | ١٦ | ويذكر | ويذكر ويؤنث |
| ″ | ″ | صاف | ابن صاف | ″ | ١٥ | وتذكر | وقد تذكر | ″ | ١٨ | الرملتان | رملتان |
| ٥١ | ٩ | كوامر | كرام | ″ | ″ | الحالة | الحالة قال في القاموس الحال كيفية الانسان وما هو عليه كالحالة والوقت الذي انت فيه ويذكر | ″ | ٢٠ | الجوهري | الجوهري الخل طريق في الرمل |
| ″ | ١٣ | تفاولا | تفاولا | | | | | ٦٦ | ١٨ | القرود | القرد |
| ″ | ١٨ | دخلت الحلة لانه واحد من الجنس | دخلته الهاء على انه واحد من جنس | | | | | ٦٧ | ٣ | خلون | غضون |
| | | | | | | | | ٦٨ | ٢٠ | صاحب | صاحب الحكم |
| ″ | ٢٠ | باقورة | باقورة وباقورة | ″ | ″ | كذا في القاموس | + | ٧١ | ١٤ | غالبه | غالبها |

ش في النسخة تصحيفا
ولعله اسماء شيطان
العلمي الجوهري
صفحة ٣٣
ش وذكرها صاحب القاموس
واهملها الجوهري
ش عبارة القاموس قريبا مما رايت في الاقتصار
ش ذكرها صاحب القاموس
واهملها الفيومي في المصباح

| صفحة | سطر | خطأ | صواب | صفحة | سطر | خطأ | صواب | صفحة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧٣ | [illegible] | [illegible] | × | [illegible] | ١١ | والحور | والحور | ١٣٠ | [illegible] | حرد | حرد |
| ٧٣ | ٣ | يعني | ليعني | ٩١ | ٢٠ | ضياء | ضياءه | ″ | ١٢ | [illegible] | [illegible] |
| ″ | ٨ | فيه | منه | ٩٣ | ١٠ | وعنى | حتى | ″ | ١٥ | المطى | المطى |
| ٧٥ | ١٨ | قال | قاله | ٩٦ | ٨ | [illegible] | × | ١٣٣ | ٩ | وقال | اتى وقال |
| ٧٦ | ٣ | الخمر | الخمر والنهاية | ″ | ١١ | هاخمر | الخمر | ″ | ١٣ | وقال | قال |
| ″ | ١٩ | الخمر | الخمر | ٩٧ | ٦ | رثى | رثى | ١١٧ | ٦ | قياسها | قياسه |
| ٧٧ | ١٨ | بسبيه | بسبيه | ٩٨ | ١ | منية | المنية | ″ | ١٨ | دلّي | دلّي ودلّي ودلّى كحلّى |
| ″ | ١٣ | قاله الجد | ذكره الجد عن خليفة | ″ | ٦ | الكميت | لكميت | ″ | ٣٠ | فعولة | فعول |
| ٧٨ | ٣ | النسب | المنسوب | ٩٩ | ٥ | والجام | ولا الجام | ١١٩ | ٥ | وزير | اسير |
| ٧٩ | ٣ | للروح | الروح | ″ | ١٨ | اشتك | اشتدت | ″ | ١٤ | التأسيك | التأسيك [illegible] |
| ″ | ٣ | الكيف | الكهف | ″ | ٢٠ | السهلة [illegible] | × | ١٢٣ | ١٧ | ابن شماء | ابن شماء |
| ″ | ١٠ | الخمر | الخمر [illegible] | ١٠٠ | ٣ | [illegible] | شراب طبخ | ″ | ٢٣ | قالوا | قالوا |
| ٨٠ | ٣ | واوها | واوها | | | على النار | حتى ذهب ثلثاه | ١٢٥ | ٥ | مملوءة | مملوءة ماء |
| ″ | ″ | الزينية | الزينية | ١٠٣ | ٨ | حليت | حليت | ″ | ″ | وثيث | وثيث [illegible] |
| | | | | ١٠٣ | ٩ | ابنتيم | ابنيتم | | | | |
| ″ | ١٦ | لحسان | حسان | ″ | ١١ | وفعلاء | وهو فعلاء | ″ | ٦ | موثثة | وهي موثثة |
| ٨١ | ٣ | السخامي | السخامي | ″ | ١٩ | المزنية | المزنية | ″ | ١٠ | واحد الجمع | واحد الجمع |
| ″ | ١٨ | السبيل | السلسبيل | ١٠٣ | ٤ | الشراب | الشراب [illegible] | ″ | ١٣ | انا فاو | اناثا انثو في التاج |
| ٨٢ | ″ | الغرس | الغرس شمس شموسا بالضم وشماسا بالكسر | ″ | ٨ | المشعثة | المتشعشعة | ١٢٧ | ٦ | المهملة | المهملة بالكسر |
| | | | | ١٠٥ | ١٣ | المغدرية | المغدنية | ١٢٨ | ٥ | ارواح | ارواح [illegible] |
| ″ | ١٩ | منها | منها قال المجد | ″ | ١٥ | لمبهج | المبهج | ١٢٩ | ١٤ | ج زقاق | ج زقاق |
| ٨٤ | ١٢ | عن | وهذا عن | ١٠٨ | ١٩ | قيان | قنان | ″ | ١٨ | وقال الفيروز | × |
| ٨٥ | ١١ | معاني المجد | معانيه | ١١٠ | ١٨ | مشعثة | مشعشعة | ″ | ١٩ | كله | كله وقال |

| صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢٩ | ١٣ | الصحبة | الصحبة | ١٣٣ | ٩ | ليس | ليس له | ١٥١ | ١ | يقال | يقال طس |
| ١٣٠ | ٧ | لانها | قال الشيخ [illegible] | ١٣٥ | ٦ | [illegible] | [illegible] | = | = | طي | طيئ |
| = | = | التي وردت | الواردة | | | | | = | ٣ | والتأنيث | التأنيث |
| ١٣٢ | ١٨ | يذكر | يذكر فيقول هي السراويل وهو السراويل | | | | | = | ٨ | انتهى | انتهى قال الخفاجي |
| | | | | | | | | ١٥٢ | ٣ | والتأنيث | فالتأنيث |
| ١٣٣ | ٦ | وسائر المسلمين | منها | | | | | = | ١٠ | يؤنث | يؤنث والجمع [illegible] |
| ١٣٤ | ٧ | مثل | مثل جارية [illegible] | | | | | = | ١٩ | العجوزة | عجوزة |
| = | ٩ | مؤنثة | مؤنث | | | | | = | ٢٠ | العجائز | العجائز وعجز بضمتين |
| = | ١٣ | يذكر | مذكر | = | ١٣ | وسلم | وسلم انتهى | ١٥٣ | ٨ | معرب | معربة |
| = | ١٤ | والعلامة | والولاية | ١٣٦ | ٣ | ويشرق | وتشرق | = | ٩ | يذكر | ويذكر |
| ١٣٥ | ١ | وقال | فقال | = | ١٩ | وبضمة | وبضمة قاف مضمومة | = | ١٠ | العجم | العجم مؤنث |
| = | ٣ | ما علاك | ما علاك فاطلاك | ١٣٧ | ١٥ | ويذكر | ويذكر ويصغر ضحيا بلا هاء | = | ١٣ | القاموس | شرح القاموس |
| = | ٦ | سماءة | سماوة | = | ١٨ | سحر | سحر تقول لقيته ضحا وضحيا اذا اردت به ضحا يومك لم تنونه ثم | ١٥٤ | ٢ | زوجة | امرأة |
| = | ١٥ | بان | وبان | | | | | = | ٥ | اعراس | اعراس مثل قفل واقفال |
| ١٣٨ | ١٣ | غرقة | غرفة | | | | | = | ١١ | كذا في التاج | + |
| = | ٢٠ | بذلك | لذلك | ١٣٨ | ٩ | حول | حول ذكره الفيومي في المصباح | = | ١٣ | كذا في القاموس | + |
| ١٣٩ | ١٧ | والقافية | والقافية اسم | | | | | = | ١٨ | مصرقة | مصروفة |
| ١٤٠ | ١٣ | وقيل | وقيل هو | = | ١٩ | المحتسبين | المحسنين | ١٥٥ | ٩ | الناس | الناس وردت المنافعة واسمائه |
| ١٤٢ | ١٨ | محت | محيت | ١٤٩ | ٦ | فعلوت | فَلَعُوت | = | ١٢ | الاكثر | .....الاكثر و من التانيث قول الشاعر بها عسل طابت يدا من يشورها + |
| ١٤٣ | ١٢ | اوفخ | او فخ | = | ١١ | الصحاح و | + | | | | |
| ١٤٤ | ٣ | يدا | يدا | ١٥٠ | ١٤ | اطرق و اطرقاء | أَطْرُقٌ وطُرُقٌ وأَطْرِقاء و أَطْرِفَة | | | | |
| = | ٧ | وثاث | رثاث | | | | | | | | |

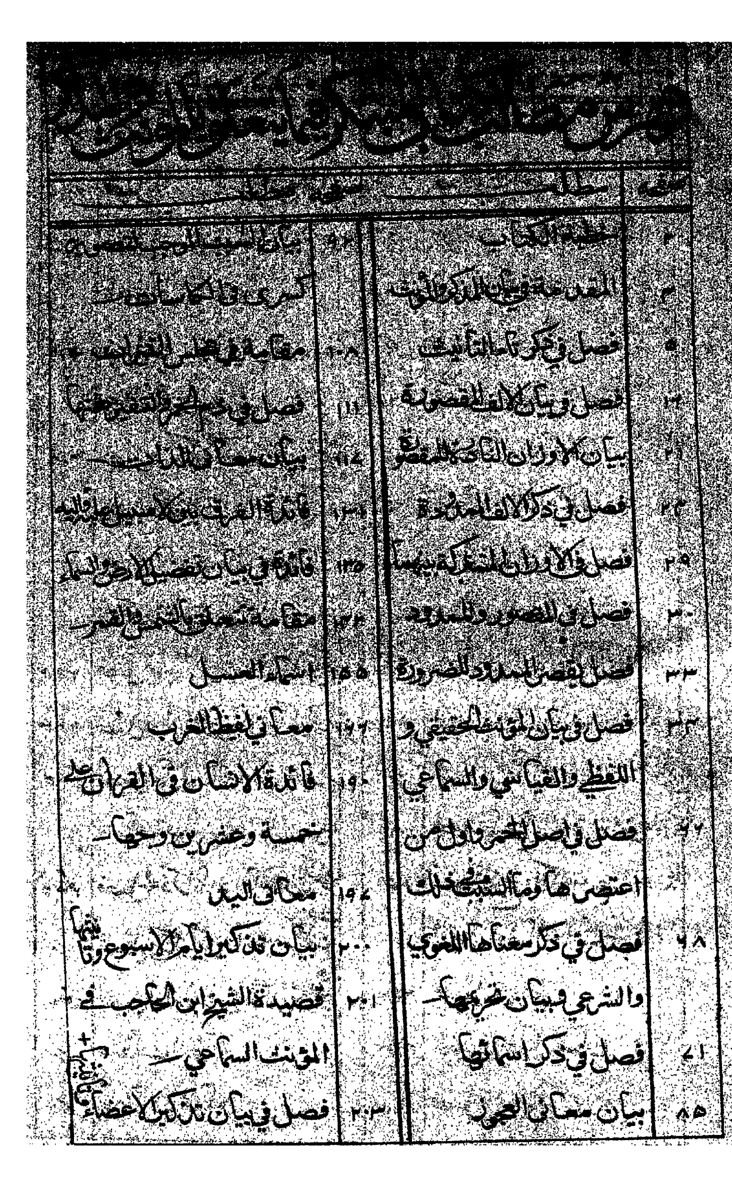
| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٥٣ | ٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٥٤ | ١٣ | فالشوابيل | فالشرابيل المشروب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٥٩ | ٨ | لان | لانه | ١٦٩ | ٣٠ | [illegible] | [illegible] | ١٧٥ | ٢٠ | واجلد | [illegible] |
| 〃 | ١٣ | الفارس | فارس | . | . | [illegible] | [illegible] | ١٧٧ | ٩ | [illegible] | [illegible] |
| 〃 | ١٥ | فيك | فيك العسل | | | [illegible] | الجن والمنية | 〃 | ٣ | تدخل | تدخله |
| ١٦٠ | ١٣ | [illegible] | كان الصبح | 〃 | ٩ | مختلف | اختلفت | 〃 | ٩ | وانما | واما |
| 〃 | ١٦ | والصحاح | + | 〃 | ١٩ | قال | نسبه | 〃 | ١١ | فيه | فيهم |
| 〃 | ٢٠ | للصلوة | الصلوة | ١٧٠ | ١٧ | قال الفراء | + | ١٧٧ | ٦ | كتاس | [illegible] |
| 〃 | 〃 | ثمامر | + | 〃 | حاشية ٥ | الاذا | الا اذا اذا | 〃 | 〃 | وكاسات وهي | + |
| ١٦١ | ١٦ | نتهي | عن الساحة انتهى | 〃 | حاشية | في التانث | التانيث | 〃 | 〃 | الاناء | في القاموس الكاس الاناء |
| ١٦٢ | ٦ | [illegible] | [illegible] | ١٧١ | ٣ | منها | فيها | 〃 | 〃 | مؤ نثة | مؤنثة |
| 〃 | ١١ | والقاموس | + | 〃 | ٨ | للانسان | للانسان والموت [illegible] | 〃 | ٩ | ثناب | ثنايه |
| 〃 | ١٩ | الاسواق | اسواق | 〃 | ٩ | وفي القاموس مؤنثه | + | ١٧٩ | ٥ | حبل | وحبل |
| ١٦٣ | ١٤ | [illegible] | + | 〃 | ١٥ | الفلك جمعه افلاك [illegible] سبب واسباب | + | 〃 | ٦ | مؤنثة | + |
| 〃 | ١٨ | الماعزة | وهي الماعزة | | | | | 〃 | ١٣ | اعطى | اعطى العبد |
| 〃 | ٢٠ | المصباح | المصباح العتيق الرفيع | 〃 | ١٨ | الواحدة | الواحد | ١٨٠ | ٣ | لاحبيت | لاجيبت |
| ١٦٤ | ٧ | وعنق | وعنوف | ١٧٢ | ١٠ | المعاج افتاب | [illegible] | 〃 | ١٣ | اي | اي [illegible] |
| 〃 | ٧ | كسحاب | + | 〃 | ١٧ | مؤنثة | مؤنثة بقال هي القلادة | 〃 | ١٥ | الكوع | الى الكوع |
| ١٦٥ | ٦ | ينبوع الماء | + | ١٧٣ | ٣ | اويذكر ويؤنث | اوين كرويؤنث | 〃 | ١٨ | فعلى | فعلى معنى |
| 〃 | ٧ | الصحاح و | + | 〃 | ١٧ | باب | مادة | ١٨١ | ٣ | والذنب | والذنب فان |
| ١٦٦ | ١٠ | قل | فلق | 〃 | حاشية ٥ | القدر | القدر | 〃 | ١١ | كذا في الصحاح | + |
| 〃 | ١١ | الثلاثة | الاربعة | ١٧٤ | ٧ | سهام | سهام انتهى | 〃 | ١٦ | حمارة | حمار |

| صحيفة | سطر | خطأ | صواب | صحيفة | سطر | خطأ | صواب | صحيفة | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٨٢ | ٩ | اشتق | اشتق | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| 〃 | ١٧ | مؤنثة | مؤنث | 〃 | 〃 | علي | على | ٢٠٩ | ١٧ | ها | [illegible] |
| ١٨٣ | ١٠ | يقال | فعال | 〃 | ١٨ | تعلى | تعلي | ٢١١ | ٤ | الكمأة | الكمأة |
| 〃 | ٩ | فالمخط | × | 〃 | 〃 | موسوي | موسوي | 〃 | ٢٣ | علاج | علاج |
| 〃 | ١ | للبرى | للبرى كان | ١٨٩ | ١٥ | اعمارها | اعمارها | ٢١٣ | ١٣ | تعدد | تعدد |
| 〃 | ٧ | ويقال ايضا لوباء بالمدعي فو عسال | × | ١٩١ | ١٤ | واحدها | الواحدة | ٢١٧ | ٣ | خلقان | خلقان |
| | | | | ١٩٢ | ١٣ | سهم | سهم وأسهم | ٢١٨ | ٩ | وهي عاشق | وهي عاشق وعاشقة ف |
| 〃 | ٥ | فبل هي | قبل هو | ١٩٣ | ١٢ | نهس | فهوس | 〃 | ١٣ | المذكر والمؤنث | الرجل والمرأة |
| ١٨٣ | ٢ | مالة | مالة وتقول القوم مالاً و مولة غيره | . | ١٨ | في ذلك | تأتي ذلك | 〃 | ١٥ | في رحال | من رحال |
| | | | | 〃 | ٢٠ | تكونه | لانه | 〃 | 〃 | في نساء | من نساء |
| 〃 | ١٣ | تقول | فقول | ١٩٥ | ٦ ح | لقية | يقال لقية | ٢٢٠ | ١٢ | فهو سقط | فهو سقط بالكسر والتثليث |
| ١٨٤ | ٣ | بمنزلة | بمنزلة تأنيث | 〃 | ١٩ ح | شاذة | وهي شاذة | ٢٢١ | ٩ | تمر وتمرة | تمرة وتمر |
| 〃 | ٣ | واحدة | واحدته | ١٩٧ | ٥ | قاله ابن فارس | × | 〃 | ٢٠ | وكأنهم | كأنهم |
| 〃 | ١٨ | لانها | لانه | 〃 | ١١ | فيه | فيه وقيس | ٢٢٢ | ٥ | بهمة | هي بهمة |
| ١٨٥ | 〃 | اكثر كذا | فيه اكثر كذا | . | | | فصل الضمير جمع المفتوح مثل أسل جمع أسد ٣٤ | ٢٢٥ | ٢ | او اكثر | واكثر |
| ١٨٧ | ٣ | فعلون | فعلول | | | | | 〃 | ١٨ | جنباب | جنبات |
| 〃 | 〃 | والعين | × | ١٩٩ | ٨ | اليسرى | اليسرى مثله | 〃 | ١٩ | افعل | افعال |
| 〃 | ١١ | اصالتها | افعالها | 〃 | ١٠ | ايضا | ايضا اليسار | ٢٢٦ | 〃 | والجمع | والجمع لانه مصدر في الاصل |
| 〃 | ١٥ | جق | جنق | ٢٠٢ | ١٣ ح | وقد تذكر | وتذكر | | | | |
| ١٨٧ | ٢ | كذا في القاموس | × | ٢٠٣ | ٧ | تذكر | تذكر | ٢٢٧ | ٤ | براقة | لفظ الشرح لا المتن |
| 〃 | ٨ | المصباح | المصباح وفي مؤنثا في كلام زهير | ٢٠٣ | ٨ | يؤنث | ما يؤنث | 〃 | ١٨ | يستوي | يستوي فيهما |
| | | | | ٢٠٨ | ٣ | البلدان | البلدان كلها | ٢٢٨ | ٩ | حكاه | حكاه عنه |

[illegible]

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٢٢٩ | ٥ | [illegible] | [illegible] | ″ | ١٨ | الخطابة | الخطابة | ″ | ″ | الحرب | الحرب |
| ″ | ٣ | وقال | × | ″ | ٢٢ | حجلة | حجلة | ″ | حاشية٣ | تيمي | تيمي |
| ٢٣٠ | ١٣ | والجمع | والجمع | ٢٣٠ | ١٩ | بالطوال | من الطوال | حاشية٤ | ″ | عقر | بعقر |
| ″ | ١٣ | صن | حصن | ″ | حاشية٣ | الف | العصا | ٢٣١ | ١ | الغرور | المغرور |
| ٢٣١ | ٣ | قرنه | قرنه | ″ | حاشية | رمكا | رمكا | ″ | ١٨ | بجمع | يجمع |
| ″ | ٨ | حرور | حرور | ″ | حاشية١ | كتبع | كتبع لكونها | ″ | حاشية١ | كالعس | كالعس |
| ″ | ١٣ | علالة | علالة وعلالة | ٢٣١ | ٢٣ | الحل | المحل | ″ | حاشية٢ | والآذان | والآذان |
| ″ | ١٨ | جمع | الجمع | ″ | ١٤ | الجراد | الجراد | ٢٣٢ | ٣ | متوليين | ٣ |
| ٢٣٢ | ٩ | العذب | العذب جدا | ″ | حاشية | الناقة | التافتاق | ″ | ″ | الكشاف | الكشاف وتكسير |
| ٢٣٣ | ١ | واقرف به | والقرف به ويقال | ″ | حاشية | نسط | نسط | ″ | ٤ | حصرها | حضرها |
| ″ | ٢ | الحراق في | الحراق وهو الذي يحرق | ″ | حاشية١ | اواني | اوان | ٢٣٣ | ٣ | ٢المرتد | المرثد |
| | | | اوبار الابل | ″ | ″ | وتحلب | او تحلب | ″ | حاشية٤ | الخف | ذي الخف |
| ٢٣٣ | ١ | الواحد | الواحد قال الازهري | ″ | حاشية١٢ | والسريح | او السريح | ٢٣٣ | حاشية١ | رسنها | رسنها |
| | | | الصوان الكرة | ″ | حاشية١ | العظيمة | او العظيمة | ″ | ″ | تاجر | تاجر وتجر |
| | | | ولد ابيه اكبرهم واما الخرولابيه فهو العجزة | ٢٣٩ | ٣ | الرابع | التاسع | ″ | ″ | متجور | متجور بجار |
| ″ | ٨ | ابن عمر | ابن عمي | ″ | ٧ | الدرج | اللادرج | ٢٣٧ | ٤ | قناعها | قناعها |
| ″ | ٣٠ | لاتنبو | لا تنبو | ″ | حاشية٧ | تقدت | اتخذت | ″ | ١٠ | من هاء | عن هذه |
| ٢٣٥ | ١٢ | مرتضى | مرتضى لها | ″ | حاشية١٣ | الدلقم | الدلقم | ٢٣٧ | ٦ | له | على اسه |
| ″ | ١٩ | خالصهم | خالصهم نسبا | ″ | حاشية١٤ | طرطاس | قرطاس | ٢٣٩ | ٣ | قاله | قال |
| ٢٣٢ | ٥ | للمذكر والمؤنث والمفرد | للمفرد المذكر والمؤنث والمثنى | ٢٣٠ | ١٣ | الضامن | الضامز | ٢٤٣ | ٦ | مطروحة | مطروفة |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١ | الفسق | الحرف | [illegible] | [illegible] | قال | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | بهما | ٣ | ١ | الرّسل | الرّسل | ٢٩٧ | ١٢ | الوصلة | المواصلة |
| [illegible] | ١٧ | المستفاد | المستفيد | ٢٩٠ | [illegible] | ردى | ردى | ٢٩٨ | ١ | عن | عد |
| ٣٥٤ | ٣ | الحسنة | الحسنة | [illegible] | ١٣ | القوى | القوى | [illegible] | ٢ | اصل | السهل |
| // | ٢٠ | الوجه | الحرف | ٢٨٢ | ١ | يستنفر | يستنفر | // | ١٠ | وهي | وهو |
| ٣٥٧ | ١٥ | القروح | القروع | ٢٨٣ | ١٤ | فتشققت | فتشققت | // | ١٣ | المثلول | الممثول |
| ٣٥٨ | ١٤ | انبت | انبت عنها | // | [illegible] | الذي م | رمو | ٣٠٣ | ٢٠ | ابو داود | ابي داود |
| ٣٥٩ | ٣ | ثبيت | تثبيت | ٢٨١ | ٣ | إبل | إبل | ٣٠٣ | ٥ | الماسحة | الواسحة |
| ٣٦٠ | ٥ | أمة | أمة كنع | // | ٥ | أدّوق | أدّوق | // | ٨ | الواسعة | الواسحة |
| // | ١٥ | جاء | جاء ذلك | ٢٨٢ | ١ | الي | به الي | // | ٣ | بالركب | بالركب شاهد |
| ٣٦١ | ٧ | [illegible] | رجل وامرأة سخدادا اي كثير الشفقة | ٢٨٣ | ٧ | ترى | ترى الله | ٣٠٦ | // | المولد | مولد |
| // | ١٨ | استشهد | استشهد به | // | ١٩ | سينها | عينها | ٣٠٧ | ١٣ | قي لع | ق لع |
| ٣٦٣ | ٣ | عقيل | معقل | // | [illegible] | الى سقيفة | الى سقيفة | ٣٠٨ | ١٢ | عشها | غشيها |
| ٣٦٥ | ٥ | وحل | وحل من الوقف | ٢٨٦ | ٩ | غني | غني | // | ١٣ | على حرف | الاعلى حرف |
| // | // | بارزة | بارزة الوكن | // | ١٢ | لضيقه | لضيقه | ٣١٠ | [illegible] | ماضي | ماض |
| // | ٦ | خليلة | جليلة | // | // | تسقى | تشقى | ٣١٢ | ٧ | كنا ه | كناها |
| // | ١٨ | الطيبة | الطيبة النفس | // | [illegible] | تسقى | تشقى | ٣١٢ | ١٩ | الذب | الذئب |
| ٣٦٦ | ١٣ | خفائر | خفائر قال القاسي | ٢٨٧ | ١٩ | الممدوحة | المجدوحة | ٣٢١ | ٧ | ذا | اذا |
| // | ١٦ | فالظاهر | فالظاهر | ٢٨٨ | ١٢ | المخطم | المخطم | ٣٣٣ | ١٢ | وفراء | دفراء |
| ٣٦٧ | ٢٠ | ق | ص | ٢٩١ | ٣ | الحجز | الحجز | ٣٣٦ | ٨ | يطمح | يطمح |
| ٣٦٨ | ٢ | الضهياء | الضهيا | ٢٩٥ | // | وجارية | والجارية | ٣٣٨ | // | فتها | فيها |
| ٣٧٠ | ٣ | الحنانة | الوهنانة | // | ١٥ | للصبي | للظبي | ٣٤٢ | ٣ | رتبة | رتبته |



# فهرست [illegible]

فهرست

الفاضل الاوحد ميرزا حسين
بن محمد الاصفهاني الاوحدي
سلمهما الله الغني المطلق

٥٩٠ قصيدة بليغة للفاضل الاديب
الكامل الكلامه السيد محمد
الكابوي المدرس الاول في بيت
سپهو سلمه الله تعالى

٥٩١ التاريخ الفارسي لاختتام الطبع
للسيد المحقق المولوي اعظم
حسين سلمه الله تعالى

// ايضا للسيد المولوي جليل الاحمد
السهسواني اطال الله له الاماني

٥٩٢ ايضا للحكيم البالغ السيد
محمد اعظم صاحب سلمه ربه
مزيل الاغلاط لهذا الكتاب

قد تم بعون الله فهرس
كتاب المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | تحسس | يحسن | ٤٣٣ | ١٠ | الزكبة | الزكية | ٤٩٥ | ٣ | يحس | لايحس |
| ٣٦٦ | ١٠ | بالحافظ | الحافظ | ٤٣٣ | ١٠ | سرنحا | تسرنها | ٤٩٧ | ١٦ | جلان | جلالانا |
| ٣٦٥ | [illegible] | نجد | نجد | ٤٣٥ | ١١ | الطيبة | الطيبة | ٥٠٠ | ١١ | الا | ألا |
| ٣٦٦ | ١٣ | انه | ه | ″ | ١٢ | البلاد | البلاغة | ٥٠٨ | ٢٣ | نو | نوه |
| ٣٦٨ | ٩ | سبيلاً | سبيلا | ″ | ١٩ | يسوء | يسوءه | ٥١٣ | ١١ | اها | اذ |
| ٣٦٥ | ١٤ | على | على | ٤٣٧ | ٩ | نصب | نصيبت | ٥٣٣ | ١٣ | عير | عيره |
| ٣٦٩ | ٨ | يطعم | يطعم | ″ | ١٨ | الحل | الجبل | ٥٢١ | ١٠ | للشلا | الجبلات |
| ٣٦٣ | ١٨ | محجم | محجم | ٤٣٨ | ١٥ | من | عن | ٥٣٣ | ″ | اذا | واذا |
| ″ | ٢٠ | اقدامي | اقلها | ٤٣٩ | ١٣ | فيه | فيه من | ″ | ١٩ | فقيه | ففيه |
| ٣٦٧ | ١ | قل | تقل | ″ | ١٨ | يحلوا | يحلو | ٥٣٥ | ١٨ | الدحنة | [illegible] |
| ٣٩٠ | ٣ | ورد | ورد | ٤٥٠ | ١ | ذكاها | زكاها | ٥٣٠ | ١٥ | العليل | الدليل |
| ″ | ٧ | خمدان | حمدان | ″ | ٢ | انما | فقال انما | ٥٣٧ | ٣ | حائض | حائضا |
| ٣٩٧ | ١١ | فريقة | فريقه | ٤٥٣ | ١٩ | المثافنة | الثامنة | ٥٥٩ | ٥ | يرجعون | يرجعون اليه |
| ٣٩٩ | ″ | شعري | شعري | ٤٥٤ | ٢٢ | زمرو | زمروا | ″ | ١٧ | فتقول | فتقول |
| ٤٠٩ | ١٧ | اعتقلت | اعتلقت | ″ | ١٢ | وليلة | ليلة | ″ | ١٩ | أدتهم | أذتهم |
| ٤١٥ | ثانية | وربت | وركابت | ٤٦٠ | ١٥ | يحل الاعيا | يحل اعياء | ٥٦٠ | ١١ | به | بها |
| ٤١٦ | ١٢ | المحتى | المنحنى | ٤٦١ | ١٨ | اصطلحا | اصطلحنا | ٥٧١ | ١٣ | يخفر | يخفض |
| ٤١٩ | ٥ | اذا ردت | اذا ردت | ٤٦٩ | ٢ | لغنى | لغنى | ٥٧٣ | ١١ | لودعتها | اودعتها |
| ٤٢٢ | ١٩ | وكيف | كيف | ٤٧٣ | ١ | اوراق | اواق | ٥٧٦ | ٥ | الرء | المرء |
| ٤٢٨ | ١٣ | فألفت | تألفت | ٤٧٧ | ٢ | مفسح | مفسح | | | | |
| ٤٣٣ | ١ | قليل | تليل | ٤٨٥ | ١٥ | ماه | رعاه | | | | |

تمت

له قال الدميري في حيوة الحيوان الكبرى افصح لغاته البازي مخففة والثانية باز والثالثة بزي مشددة الياء حكاها
ابن سيده وهو مذكر بلا خلاف فيه ويقال في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة كقاضيان وقضاة ويقال للبزاة والشواهين
وغيرها مما يصاد به صقور ولفظه مشتق من البزوان وهو الوثب وكنيته ابو الاشعث وابو البهلول وابو لاحق وهو من اشد
الحيوان تكبرا واضيقها خلقا انتهى وقال في المستطرف قال القزويني انها لا تكون الا انثى وذكرها من غيرها من جنس الحدأة او
الشواهين ولاجل ذلك تختلف الوانها وهو اصناف منها البازي والباشق والشاهين والبيدق والصقر والبازي احرها
مزاجا لانه لا يصبر على العطش ولذلك لا يفارق الماء والاشجار الملتفة والظل الظليل وهو خفيف الجناح سريع الطيران يكثر
امراضه من كثرة طيرانه لانه كلما طار انحط لحمه وهزل واحسن انواعه ما قل ريشه واحمرت عيناه مع حدة فيهما قال الشاعر
لو استضاء المرء في ادلاجه + بعينه كفته عن سراجه + ومنه الازرق الاحمر العينين والاصفر دونها ومن صفات المحمود ان يكون
طويل العنق عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين شديد الانحطاط من الجو غليظ الذراعين مع قصر فيهما انتهى قال السيد غلام علي
آزاد البلجرامي سح في الدفتر الثالث من مظهر البركات في حكاية رابعة البصرية رحمها الله تعالى سه زيب انثى كريمة
السير + فضلتها او رشته على الذكر + شرف البازليس ستترا + هي انثى وفاقت الذكرا + ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

